



المكتبة العربية للدراسات والبحوث

الحكمة والحديث العظيم

ابن كسيرة (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء الثاني

تحقيق

محمّد طه عجمي حجازي - عبد العزيز برهام

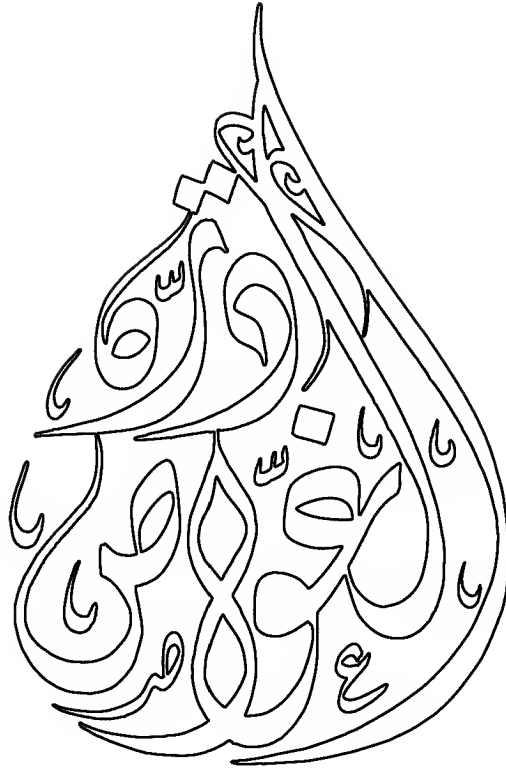
طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. عبد الفتاح السيد سليم - د. فيصل الشفيق

مركز المخطوطات العربية

القاهرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م





الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

حين قررت اللجنة الثقافية للجامعة العربية نشر كتاب (المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة) لابن سيده، أَوْضَحْتُ فى مقدمة الجزء الأول المنهج الذى رأيته وافياً بإخراجه محققاً بأسلوب علمى صحيح، فأشارت إلى ما يجب من مقابلة أصله المخطوط بما فى معاجم اللغة، وخاصة (تاج العروس) و (لسان العرب) الذى صرح ابن منظور فى مقدمته بأن (المحكم) أحد الأصول الخمسة التى تألَّفَ منها اللسان، كما نَبَّهْتُ على ما ينبغى مراعاته فى التعليق من الدقة والإيجاز، واختارت رموزاً يشار بها إلى مراجع التحقيق، فوضعت (ت) رمزاً لتاج العروس، و(ج) لجمهرة ابن دريد، و(ح) للمصباح المنير، و(س) لأساس البلاغة، و(ص) للصحاح، و(ل) للسان العرب.

ولعل الجزء الأول وحده هو الذى راعى محققاه هذا المنهج، أما ما بعده من الأجزاء فقد ذهب كل محقق مذهباً ارتضاه لنفسه، التقى فى بعضه مع منهج اللجنة، وخالف عنه فى أكثره، وهكذا بدت أجزاء المحكم متفاوتة المستوى والأسلوب فى تحقيقها، وقد حاول المعهد تدارك هذا التفاوت فى مرحلة المراجعة، فاستقام له من ذلك شئ غير قليل، وبقي التفاوت - فى الضبط، والتعليق، وتخريج الشواهد - واضحاً لا يخطئه إدراك القارئ.

ولما أسند المعهد إلى الأستاذ مصطفى حجازى (عضو مجمع اللغة العربية) تحقيق الجزء التاسع - الذى ضاعت حواشيه التحقيقية فيما قُيد من مقتنيات المعهد - وأنجزه على منهج قويم، ثم تلاه الجزء العاشر، من تحقيقه أيضاً - فقد رأى أن يعهد إليه بمراجعة الجزء الحادى

عشر الذى حققه المرحوم الأستاذ الدكتور عبد العزيز برهام - أستاذ اللغات السامية ورئيس قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب فى جامعة الإسكندرية - وطلب منه أن يخضعه للأسلوب نفسه الذى جرى عليه فى تحقيق الجزأين : التاسع والعاشر ، حتى يصدر ما بقى من أجزاء (المحكم) على نسق واحد ، و « ما لا يُدْرِك كُله ، لا يُثْرِك جُلّه » كما يقولون .

وقد حاول ذلك جهده ، فشَقَّ عليه أمره ، ورأى أن إعادة التحقيق بأسلوبه أيسر له ، وأهون عليه ، فمضى فى تحقيقه ، مستدرِكًا ما فات الدكتور برهام من مقابلات نص (المحكم) بما فى (التاج) و(اللسان) ، مستوفيًا ضبط المادة لغويًا وإعرابيًا ، مَغْنِيًا بتخريج الشواهد من دواوين أصحابها ، ومن معاجم اللغة وغيرها ، وقد أفاد غير قليل من عمل المرحوم الدكتور عبد العزيز برهام ، وبخاصة إشاراته إلى الفروق المهمة بين النسختين اللتين اعتمدهما فى التحقيق . واستدرك ما سقط من المواد - فى أثناء تجزئة معهد المخطوطات - بين آخر الجزء الحادى عشر ، وأول الجزء الثانى عشر ، وشمل ذلك المواد من (ف و ر) ص ٢٨٥ إلى آخر (م و ر) ص ٢٩٦ .

وبذلك يكون هذا الجزء قد نال ما يستحقه من العناية ، وأصبح صالحًا للنشر ، وجديرًا بمكانه ومكانته من تراثنا اللغوى المجيد .

والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

٢٠ من جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ معهد المخطوطات العربية

١٢ من أكتوبر ١٩٩٨ م

باب الشائى المضاعف

الطاء والراء

[ظ ر ر]^(٥)

الظُّرُّ، والظُّرَّةُ^(١)، والظُّرُّ: الحَجَرُ عَامَّةٌ،
وقيل: هو الحَجَرُ المَدْوَرُّ المُحْدَد. وقيل: قِطْعَةٌ
حَجَرٍ لَهُ حَدٌّ [كَحَدِّ السَّكِينِ]^(٢).

والجمع: ظُرَانٌ، وظِرَانٌ. قال ثعلبٌ: ظُرُرٌ
وظِرَانٌ، كَجُرْدٍ وَجُرْدَانٍ. وقد تَكُونُ ظِرَانٌ وظِرَانٌ
جَمْعَ ظُرٍّ، كَصِنَوٍ وَصِنَوَانٍ، وَذُنْبٍ وَذُنُبَانٍ.
وَأَرْضٌ مَظِرَّةٌ، بِكسْرِ الطَّاءِ: ذَاتُ حِجَارَةٍ،
عَنْ ثَعْلَبٍ. وَحكى الفارسيُّ: أَرَى^(٣): أَرْضٌ
مَظِرَّةٌ، بِالْفَتْحِ.

والظُّرِيُّ: المَكَانُ الكَثِيرُ الحِجَارَةِ، والجمعُ كالجَمْعِ.
والظُّرِيُّ: العَلَمُ الذِّى يُهْتَدَى بِهِ، والجمعُ:

(٥) تنبيهان: أ- حينما نشير فى الحواشى إلى اللسان أو التاج أو الصحاح أو العباب أو التكملة أو القاموس أو الأساس، فإننا نعنى أن ما نذكره ورد فى هذه المعاجم فى المادة نفسها التى يشرحها ابن سيدة، أما إذا كان قد ورد فى غيرها فإننا ننص على المادة التى ورد فيها.

ب- ما نشير إلى زيادته عن اللسان هو مما أسنده ابن منظور إلى ابن سيدة، أو ورد فى سياق عبارته، ولعله ثابت فى نسخة ابن منظور من المحكم.

(١) فى (ك) بكسر الطاء فى الجميع، والمثبت من (ف) متفقاً مع اللسان والقاموس.

(٢) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(٣) كذا فى (ف)، و(ك)، وفى اللسان عنه: «أرى أرضاً مَظِرَّةً، بفتح الميم والطاء».

أَظِرَّةٌ.

والظُّرَارُ، والمَظِرَّةُ: الحَجَرُ يُقَطَّعُ بِهِ.
وظُرٌّ مَظِرَّةٌ: قَطْعُهَا.

وظُرَّرَ الرَّاعِى مَظِرَّةً: كَسَرَ حَجَرًا لِيَقْطَعَ
بِحَدِّهِ مَا أَتْلَمَ فى بَطْنِ النَّاقَةِ، وهو شَيْءٌ
كَالتَّوَلُّولِ.

وقال بعضهم - فى هذا المَثَلِ^(١) -: «أَظِرَّى
فإنَّكَ نَاعِلَةٌ^(٢)». أى ازكَّيى الظُّرَّرَ، والمَعْرُوفُ
بِالطَّاءِ. وقد تَقَدَّمَ.

الطاء واللام

[ظ ل ل]

ظَلَّ نَهَارَهُ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا، يَظْلُ ظِلًّا،
وَيُظْلَوُ. وَظَلَّلْتُ أَنَا، وَظَلَّتْ، وَظَلْتُ - لا يُقال
ذلك إلَّا فى النَّهَارِ. إلَّا^(٣) أَنَّهُ قد سَمِعَ فى بَعْضِ
الشُّعْرِ: «ظَلَّ لَيْلَهُ».

قال سيبويه: أَمَا ظَلَّتْ فَأَصْلُهُ ظَلَّلْتُ، إلَّا
أَنَّهُمْ حَدَّثُوا، فَأَلْقَوْا الحِرْكََةَ عَلَى الفَاءِ، كما قالوا
فى خِفْتُ. وهذا التَّحْوُّ شاذٌّ. قال: والأَصْلُ فيه
عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ.

قال: وَأَمَا ظَلَّتْ، فإنها مُشَبَّهَةٌ بَلَشْتُ. وَأَمَا
مَا أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

(١) مجمع الأمثال (٢/٢٨٢)، وفيه «أَظِرَّى» بالطاء.

(٢) فى (ف) و(ك) «فاعلة»، والتصحيح من اللسان ومجمع
الأمثال، والصحاح والقاموس.

(٣) فى اللسان: «لكنه قد سمع...».

أَلَمْ تَعْلَمِ مَا ظَلَّتْ بِالْقَوْمِ وَإِقْفًا

على طَلَلٍ أَضَحَّتْ مَعَارِفُهُ قَفَرًا^(١) ؟

فَإِنَّ ابْنَ جِنِّي قَالَ : كَسَرُوا الظَّاءَ فِي

إِنْشَادِهِمْ ، وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمْ .

وِظْلُ النَّهَارِ : لَوْنُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ .

وَالظَّلُّ : تَقْيِضُ الضُّحَى . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ

الظَّلَّ : الْفَنَى .

قَالَ رُؤْبَةُ : كُلُّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ

فَتَزُولُ عَنْهُ ، فَهُوَ ظِلٌّ ، وَفَنَى^(٢) .

وَقِيلَ : الْفَنَى بِالْعَشِيِّ ، وَالظَّلُّ بِالْعَدَاةِ .

فَالظَّلُّ : مَا كَانَ قَبْلَ الشَّمْسِ ، وَالْفَنَى : مَا فَاءَ بَعْدَ .

وَقَالُوا : ظِلُّ الْجَنَّةِ ، وَلَا يُقَالُ : فَيَوُّهَا ؛ لِأَنَّ

الشَّمْسَ لَا تُعَاقِبُ ظِلَّهَا فَيَكُونُ هُنَاكَ فَنَى ، إِنَّمَا هِيَ

أَبَدًا ظِلٌّ . وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَكُلْهَا

دَائِمٌ وَظِلَّهَا ﴾^(٣) . أَرَادَ : وَظِلَّهَا دَائِمًا أَيْضًا .

وَجَمْعُ الظِّلِّ : أَظْلَالٌ ، وَظِلَالٌ ، وَظُلُولٌ .

وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ لِلْجَنَّةِ فَيًّا : غَيْرَ أَنَّهُ قَيَّدَهُ

بِالظِّلِّ . قَالَ - يَصِفُ حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَهُوَ

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - :

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ

وَفُيُوءُ الْفِرْدَوْسِ ذَاتِ الظَّلَالِ^(٤)

(١) اللسان .

(٢) لفظ رؤبة في المصباح : « كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَالَتْ

عَنْهُ فَهُوَ ظِلٌّ وَفَنَى ، وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ » . وَالثَّبِتُ

كَاللسان .

(٣) الرعد ٣٥ .

(٤) اللسان والتاج .

وَقَالَ كُنَيْسٌ :

لَقَدْ سِرْتُ شَرْقَى الْبِلَادِ وَغَزَبَهَا

وَقَدْ ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظُلُّوْهَا^(١)

وَيُرْوَى :

* لَقَدْ سِرْتُ غَوْرَى الْبِلَادِ وَجَلَسَهَا *

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَّلَهُمْ بِالْقُدُورِ وَالْأَصَالِ ﴾^(٢)

أَرَادَ : وَتَسْجُدُ ظِلَالُهُمْ .

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ ،

وِظْلُهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ .

وَقِيلَ : ظِلَالُهُمْ ، أَيْ : أَشْخَاصُهُمْ . وَهَذَا

مُخَالِفٌ لِلتَّفْسِيرِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴾^(٣) ،

قَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ : الظِّلُّ هُنَا : الْجَنَّةُ ، وَالْحَرُورُ :

النَّارُ .

قَالَ : وَأَنَا أَقُولُ : الظِّلُّ : الظِّلُّ بَعِينُهُ ،

وَالْحَرُورُ : الْحَرُورُ بَعِينُهُ .

وَأَظِلُّ يَوْمُنَا : صَارَ ذَا ظِلٍّ .

وَاسْتَظَلَّ بِالظِّلِّ : مَالَ إِلَيْهِ ، وَقَعَدَ فِيهِ .

وَمَكَانٌ ظَلِيلٌ : ذُو ظِلٍّ . وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ

الظِّلُّ .

وَقَوْلُهُمْ : ظِلٌّ ظَلِيلٌ ، يَكُونُ مِنْ هَذَا ، وَقَدْ

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والتاج .

(٢) الرعد ١٥ .

(٣) فاطر ٢١ .

يَكُونُ عَلَى الْمُبَالِغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : شِعْرٌ شَاعِرٌ .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ ^(١)

وقولُ أُحَيِّحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ النَّحْلَ :

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظَّلِيلِ

(م) حل والمنظر الحسن الأَجْمَلُ ^(٢)

المَعْنَى عِنْدِي : هِيَ الشَّيْءُ الظَّلِيلُ حَقُّ

الظَّلِيلِ ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْاسْمِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ

الْغَمَامَ ﴾ ^(٣) . قَالَ : سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ السَّحَابَ

تُظِلُّهُمْ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَأَنْزَلَ

عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسَّلْوَى .

والاسمُ : الظَّلَالَةُ .

وقولهم : مَرُّ بِنَا كَأَنَّهُ ظِلٌّ ذَنْبٍ ، أَى مَرُّ بِنَا

سَرِيعًا كَشُرْعَةِ الذَّنْبِ .

وظِلُّ الشَّيْءِ : كَيْتُهُ .

وظِلُّ السَّحَابِ : مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ ،

وِظْلُهُ : سَوَادُهُ .

وظِلُّ اللَّيْلِ : جُنْحُهُ . وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْلُ نَفْسُهُ .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ ^(٤) .

وظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ : شَخْصُهُ ، لِمَكَانِ سَوَادِهِ .

وَأَظْلَنِي الشَّيْءُ : غَشِيَنِي . وَالْاسْمُ مِنْهُ :

الظِّلُّ . وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ ظِلِّي ذِي

ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ ^(١) . قَالَ : مَغْنَاهُ أَنَّ النَّارَ غَشِيَتْهُمْ ،

لَيْسَ ظِلُّهَا كَظِلِّ الدُّنْيَا .

وَالظُّلَّةُ : الْغَايِبَةُ .

وَالظُّلَّةُ : الْبُرْطُلَةُ ^(٢) .

وَالظُّلَّةُ : الشَّيْءُ يُسْتَسَرُّ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ ؛

وَهِيَ كَالصُّفَّةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ

يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ ^(٣) .

وَالْجَمْعُ : ظُلُلٌ ، وَظِلَالٌ .

وقوله :

* وَيَحْكُ يَا عُلْقَمَةَ بَنَ مَا عَزِ ^(٤) *

* هَلْ لَكَ فِي الْوَلَوَاحِ الْحَرَايِزِ *

* وَفِي أَتْبَاعِ الظُّلْلِ الْأَوَارِزِ ؟ *

قِيلَ : يَعْنِي بِهِ يُبَوِّتُ السَّجْنَ .

وَالْمِظْلَةُ ، وَالْمِظْلَةُ : مِنْ « بُيُوتِ الْأَحْيَاءِ » .

وقيل : الْمِظْلَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ

كَبِيرَةٌ ذَاتُ رُوَاكِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ شُقَّةً ، وَشُقَّتَيْنِ ،

وَنَلَاثًا . وَرُبَّمَا كَانَ لَهَا كِفَاءٌ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا . قَالَ

(١) المرسلات ٣٠ .

(٢) فى (ف) و (ك) ضبطه « التَّوَلُّة » . والمثبت ضبط فى

اللسان والقاموس ، ومادة (برطل) .

(٣) الشعراء ١٨٩ .

(٤) اللسان والتاج ، وبعضه فى (أرز) ، و (معز) .

(٥) فى اللسان « بُيُوت » بدون من .

(١) النساء ٥٧ ، وفى (ف) « ويدخلهم » . وهى قراءة النخعي

وابن وثاب ، كما فى البحر (٢٧٥/٣) .

(٢) اللسان والتاج وفيهما : « .. الْأَحْسَنُ الْأَجْمَلُ » .

(٣) البقرة ٥٧ .

(٤) الفرقان ٤٥ .

ابن الأعرابي : ولما جازَ فيها فتح الميم ؛ لأنها ^(١) لا تُنقل بمنزلة البيت .

وقال ثعلب : المظلة من الشعر خاصة .

وقول أمية بن أبي عايد الهذلي :

وليل كأن أفانينه

صراصر مجلن دهم المظالي ^(٢)

إنما أراد المظال ، فحفف اللام ؛ فيما حذفها ،

وإنما أبدلها ياء ، لاجتماع المثليين ، لا سيما إن

كان اعتقد إظهار التضعيف ، فإنه يزداد ثقلاً ،

ويتكسر الأول من المثليين ، فتدعو الكسرة إلى

الياء ، فيجب على هذا القول أن تكتب « المظالي »

بالياء .

ومثل هذا سواء ما أنشد أبو علي ليعمران بن

حطان :

قد كنت عندك حولاً لا تزوغني

فيه روائع من إنس ولا جان ^(٣)

وإبدال الحرف أسهل من حذفه .

وكل ما أكتك فقد أظلك .

واستظل من الشيء ، وبه ، وتظلل .

وظلله عليه ، وفي التنزيل : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ

الغمام ﴾ ^(٤) .

(١) في اللسان « لأنها تنقل » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٢ واللسان والتاج .

(٣) اللسان ، والتاج ، وأيضاً في (جن) .

(٤) الأعراف ١٦٠ .

وأظلك الشيء : دنا منك حتى ألقى عليك
ظله من قربه .

والظل : الخيال من الجحيم وغيره ^(١) يرى .

وملاعب ظلّه : طائر .

وقولهم في المثل : لأتركته ترك ظني ظلّه .

معناه : كما ترك ظني ظلّه ^(٢) .

والظل : العز والمتمتع .

واستظل الكرم : التفت نواحيه .

وأظل الإنسان : بطون أصابعه ، وهو ما يلي

صدّر القدم من أصل الإبهام إلى أصل الخنصر .

وهو من الإبل : باطن النسيم ، هكذا عبروا عنه

ببطون . والصواب عندي أن الأظل : بطن الإصبع .

وقوله ^(٣) :

* تشكو الوجي من أظلل وأظلل ^(٤) *

إنما احتاج فك الإذعام ، كقول قعب بن أم

صاحب :

مهلاً أعادل قد جرّيت من خلقي

أني أجود لأقوام وإن صنيوا ^(٥)

(١) في اللسان « وغيرها » .

(٢) اللسان ، وفيه عن الأزهري : « وفي أمثال العرب : ترك الظبي

ظله ، يضرب للرجل النفور ؛ لأن الظبي إذا نفر من شيء لا يعود

إليه أبداً » . وانظر مجمع الأمثال ٢١٣/١ ، والمراد موضع ظله ،

وهو الكناس .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان .

(٤) اللسان والتاج وشرح ديوان العجاج ١٥٥ ، وضرائر الشعر ٢٠ .

(٥) اللسان والتاج ، ومادة (ضن) ، وسيبويه ١١/١ ، والمقتضب =

وَلْظَلَّظْتَ الْحَيَّةَ رَأْسَهَا : حَوَّكْتَهُ .

وَتَلْظَلَّظْتَ هِيَ : تَحَوَّكْتَ .

الظاء والنون

[ظ ن ن]

الظَّنُّ : شَكٌّ ، وَيَقِينٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَيِّقِينَ
عِيَانٍ ، إِنَّمَا هُوَ يَقِينٌ تَدْبِيرٍ . فَأَمَّا يَقِينُ الْعِيَانِ فَلَا
يُقَالُ فِيهِ إِلَّا : غَلِيمٌ .

وهو يكون اسماً ومصدراً . وجَمْعُ الظَّنِّ
الذي هو الاسمُ : ظُنُونٌ . وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ :
﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾^(١) بِالْوَقْفِ ، وَتَرْكِ
الْوَصْلِ ، فَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ رُؤُوسَ الْآيَاتِ
عِنْدَهُمْ فَوَاصِلٌ ، وَرُؤُوسُ الْآيِ ، وَقَوَاصِلُهَا يَجْرِي
فِيهَا مَا يَجْرِي فِي أَوَاخِرِ الْآيَاتِ وَالْقَوَاصِلِ ؛ لِأَنَّهُ
إِنَّمَا خُوطِبَ الْعَرَبُ بِمَا يَقْبَلُونَهُ فِي الْكَلَامِ الْمُؤَلَّفِ ،
فَيَدُلُّ بِالْوَقْفِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، وَزِيَادَةِ الْحُرُوفِ
فِيهَا - نَحْوُ : الظُّنُونَا ، وَالسَّبِيلَا^(٢) ، وَالرُّسُولَا^(٣) -
عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْكَلَامَ قَدْ تَمَّ وَانْقَطَعَ ، وَأَنَّ مَا بَعْدَهُ

(١) الأحزاب ١٠ ، وقراءة حفص بحذف الألف وصلًا . واختار
أبو عبيد أن يوقف على نحو هذه الكلمة بالألف ، ولا تبوصل ، وقرأ
حمزة ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، والجدري بحذف الألف وصلًا
ووقفًا . وانظر البحر المحيط (٢١٧/٧) ، وتفسير الألوسي (٢١/٢١)
(١٥٨) .

(٢) يعني في قوله تعالى - في الأحزاب ٦٦ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا السَّيْئَاتِ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ .

(٣) يعني في قوله تعالى - في الأحزاب ٦٧ : ﴿ إِنَّا أَنطَقْنَا سَادَاتِنَا
وَكُجْرَانَنَا فَأَصْلَحْنَاهُنَّ السَّبِيلَا ﴾ .

والجمع : الظَّلُّ . عامَلُوهُ معاملة الوَضْف ، أَوْ
جَمَعُوهُ جَمْعًا شَدِيدًا ؛ وَهَذَا أَسْتَبَقَ ؛ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ
كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً .

وَالظِّلِيلَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ
الوَادِي .

وَالظَّلُّ : اسْمُ فَرَسٍ مَسْلَمَةٍ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .
وظَلِيلَاءُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه [ل ظ ظ]

لَظٌّ بِالشَّيْءِ ، وَالْظُّ بِهِ ، وَالْظُّ عَلَيْهِ : أَلَحَّ .
وَالْظُّ بِالْكَلِمَةِ : لَزِمَهَا . وَمِنْهُ^(١) : « أَلْظُّوا بِيَاذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » . أَيْ : الزُّمُّوا هَذَا .
قال الراجز :

* بَعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشَا إِنْظَاظِهَا *^(٢)

والاسم من كُلِّ ذَلِكَ : اللَّظِيظُ .
وَالْمَلَاظَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُوَاظَبَةُ ، وَلِزُومِ الْقِتَالِ ،
مِنْ ذَلِكَ . وَقَدْ تَلَاظُّوا مَلَاظَةً وَلِظَاظًا ، كِلَاهُمَا
عَلَى الْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ .
وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ ، وَمِلَظٌّ ، وَمِلْظَاظٌ : غَسِيرٌ ،
مُضَيِّقٌ [مُشَدَّدٌ]^(٣) عَلَيْهِ .

وَأَرَى كَظًّا إِنْبَاعًا .

وَالْظُّ الْمَطَرُ : دَامَ وَالْحَجَّ .

= (٢٥٣/١) و(٣٥٤/٣) والخصائص (١٦٠/١) والضرائر ٢٠ .

(١) في اللسان : « وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ : أَلْظُّوا ... إلخ » .

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من اللسان والتاج ، والنص فيهما .

مُسْتَأْتَفٌ، وَيَكْزَهُونَ أَنْ يَصِلُوا، فَيَدْعُوهُمْ ذَلِكَ إِلَى مُخَالَفَةٍ^(١) الْمُصْحَفِ.

وَأَطَانِينَ، عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَأُضِيْحِنَ ظَالِمًا حَزْبًا رِبَاعِيَّةً

فَاقْعُدْ لَهَا، وَدَعْنِ عَنْكَ الْأَطَانِيَّةَ^(٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْأَطَانِينَ جَمْعُ أُطْنُونَةٍ، إِلَّا أَنِّي لَا أَغْرِفُهَا.

وَطَنَّتْ الشَّيْءَ أَطْنُهُ ظَنًّا، وَاطْنَتَتْهُ^(٣)، وَاطْطَنَّتَتْهُ، وَتَطْنَتَتْهُ، وَتَطْنِيَّتُهُ، عَلَى التَّخْوِيلِ، قَالَ:

* كَالذُّئْبِ وَشَطَ الْقُنَّةِ^(٤) *

* إِلَّا تَرَهُ تَطْنُهُ *

أَرَادَ: تَطْنَتَتْهُ، ثُمَّ حَوَّلَ إِحْدَى النُّونَيْنِ يَاءً، ثُمَّ حَذَفَ لِلْجَزْمِ.

وَيُوزَوَى: تَطْنُهُ.

وَقَوْلُهُ: «تَرَهُ». أَرَادَ إِلَّا تَرَهُ، ثُمَّ يَتَنَ الْحَرَكَةَ فِي الْوَقْفِ بِالْهَاءِ، فَقَالَ: تَرَهُ، ثُمَّ أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ.

(١) يعنى مخالفة رسم المصحف.

(٢) التاج واللسان، ومادة (ربع)، و(قعد).

(٣) فى (ف) و(ك) «وأطننته». والمثبت من اللسان عن المصنف.

(٤) اللسان وهو التاج (سمع) فى خمسة مشاطير من إنشاد الأحمر، والجمهرة (١١١/١)، وفيها:

• كالربيع حوّل القُنَّةَ •

وَحَكَى اللَّخْيَانِيَّ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ: لَقَدْ ظَنَنْتُ ذَلِكَ، أَيْ: ظَنَنْتُ، فَحَذَفُوا، كَمَا حَذَفُوا فِي ظَلْتُ^(١)، وَمَسَنْتُ، وَمَا أَحَسْتُ ذَاكَ. وَهِيَ سُلَيْمِيَّةٌ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَمَّا قَوْلُهُمْ: ظَنَنْتُ بِهِ. فَمَعْنَاهُ: جَعَلْتُهُ مَوْضِعَ ظَنِّي، وَلَيْسَتْ الْبَاءُ هُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي: ﴿وَكُنْ بِاللَّهِ حَسْبًا﴾^(٢)، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ السُّكُوتُ عَلَيْهِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: ظَنَنْتُ فِي الدَّارِ. وَمِثْلُهُ: شَكَنْتُ فِيهِ. وَأَمَّا ظَنَنْتُ ذَلِكَ، فَعَلَى الْمَصْدَرِ.

وَوَطْنَتُهُ ظَنًّا، وَأَطْنَتَتْهُ، وَاطْطَنَّتَتْهُ: اتَّهَمَتْهُ.

وَهِيَ الظُّنَّةُ، وَالطُّنَّةُ. قَلَّبُوا الظَّاءَ طَاءً هَاهُنَا قَلْبًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِدْغَامٌ، لَاغْتِيَادُهُمْ أَطْنًا، وَمُطْنًا، وَأَطْنَانًا، كَمَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: الذَّكْرُ، حَفَلًا عَلَى أَذْكَرَ.

وَرَجُلٌ ظَنِينٌ: مُتَّهَمٌ، مِنْ قَوْمٍ أَطْنَاءَ، يَتَنَى الظُّنَّةَ، وَالطُّنَانَةَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى آلَفِيٍّ بِظُنَيْنٍ﴾^(٣). أَيْ: بِمُتَّهَمٍ.

وَالْمِطْنَةُ، وَالْمِطْنَةُ: حَيْثُ يُظَنُّ الشَّيْءُ.

وَلَا نَ لِمِطْنَةٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: أَيْ خَلِيقٌ مِنْ أَنْ

(١) يعنى بدلًا من قولهم: ظَلَلْتُ وَمَسَنْتُ وَأَحَسَنْتُ.

(٢) الأحزاب ٣٩.

(٣) التكوين ٢٤ وقراءة حفص ﴿بِظُنَيْنٍ﴾، وهو النص المصحفى، وانظر تفسير الآلوسى (٦١/٣٠)، ومعنى القراءة بالظاء: أنه ليس بِمُتَّهَمٍ، مِنَ الظُّنَّةِ، وَهِيَ التَّهْمَةُ.

يُظَنُّ بِهِ فِعْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْإِنَانِ ، وَالْجَمِيعُ ،
وَالْمَوْثُتُ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

وَنَظَرْتُ إِلَى أَظْنِهِمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ : أَى إِلَى
أَخْلَقِهِمْ أَنْ أَظُنُّ بِهِ ذَلِكَ .

وَأُظَنَّتْهُ الشَّيْءُ : أَوْهَمَّتْهُ إِتْيَاه .

وَأُظَنَّتْ بِهِ النَّاسُ : عَرَضَتْهُ لِلتَّهْمَةِ .

وَالظَّنُّ : الْمُعَادَى ؛ لِسُوءِ ظَنِّهِ ، وَسُوءِ الظَّنِّ

بِهِ .

وَالظُّنُونُ : السَّيِّئُ الظَّنُّ ^(١) بِكُلِّ أَحَدٍ .

وَالظَّنُّ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَسْأَلُهُ ، وَتَظُنُّ بِهِ الْمَنْعَ ،

فَيَكُونُ كَمَا ظَنَنْتَ .

وَرَجُلٌ ظَنُونٌ : لَا يُوثِقُ بِخَبَرِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنَى تَمِيمٍ

وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ الظُّنُونُ ^(٢)

وَيُتَرِّ ظَنُونٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، لَا يُوثِقُ بِمَا يَأْتِيهَا .

وَمَشْرَبٌ ظَنُونٌ : لَا يُدْرَى أَهْ مَاءٌ ، أَمْ لَا .

قَالَ :

* مُقْعَمُ السَّيْرِ ، ظَنُونُ الشَّرْبِ ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ : السَّيِّئُ الظَّنُّ ، وَقِيلَ : السَّيِّئُ الظَّنُّ بِكُلِّ أَحَدٍ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٤ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي تَفْسِيرِهِ : « الظُّنُونُ : الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمَا عِنْدَهُ ، وَلَا يَكَادُ يَصْدُقُ فِي خَبَرٍ ، وَبِمَا صَدَقَ فَأَتَى بِالْخَبَرِ » . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٣) فِي (ف) وَ(ك) مُقْعَمٌ .. بِكَسْرِ الْحَاءِ كَاللِّسَانِ (قَحْم) ، وَفِيهَا مُقْعَمُ الرَّاعِي .. وَفِي اللِّسَانِ (ظَن) مُقْعَمُ السَّيْرِ .. بِفَتْحِ الْحَاءِ .

وَدَيْنٌ ظَنُونٌ : لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ : أَيَأْخُذُهُ أَمْ لَا .

وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ فَهُوَ ظَنُونٌ ، وَظَنِينٌ .

وَالظُّنُونُ : الَّتِي لَهَا شَرَفٌ ، تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي

وَلَدِهَا ، وَقَدْ أَسَنَّتْ ، سُمِّيَتْ ظَنُونًا ؛ لِأَنَّ الْوَلَدَ

يُزَنِّجُ مِنْهَا .

وَقَوْلُ أَبِي بِلَالٍ بْنِ مَرْدَاسٍ بْنِ أَدِيَّةٍ - وَخَصَرَ

جِنَازَةً ، فَلَمَّا دُفِنَتْ ، جَلَسَ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، ثُمَّ

تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ ، فَقَالَ - : كُلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إِلَّا

الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . لَمْ يُفَسِّرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ظَنُونًا ، هَاهُنَا . وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ

وَالْجَدْوَى .

وَطَلَبَهُ مَظَانَّةً ، أَى : لَيْلًا وَنَهَارًا .

الفاء والطاء

[ف ظ ظ]

رَجُلٌ فَظٌّ : جَافٌ ، غَلِيظٌ ، فِي مَنْطِقِهِ غِلَظٌ

وَحُسُونَةٌ .

وَأَنَّهُ لَفَظٌ بَظٌّ ، إِتْبَاعٌ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَلَمْ

يُشْرَحَ بَظًّا ، فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتْبَاعِ .

وَالْجَمْعُ : أَفْظَاظٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ - أَنَشَدَهُ ابْنُ جُنَى - :

* حَتَّى تَرَى الْجَوَاطَ مِنْ فِظَاظِهَا ^(١) *

* مُذَلُّوْلِيَا بَعْدَ شَدَا أَفْظَاظِهَا *

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَهُمَا فِي الْخَصَائِصِ (٢/٢٣٦) فِي تِسْعَةِ مِشَاطِيرٍ ، وَرَوَاتِهِ : « .. بَعْدَ شَدَا » بِالْدَالِ .

وقد فَظِظَتْ تَفْظُ فَظَاظَةً، وَفَظَّظًا. والأوّل أكثر، لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ.

والاسم: الْفَظَاظَةُ، وَالْفِظَاظُ. قال:

* حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا *

وَالْفَظُّ: الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْشِ؛ لِيَغْلِظَ

مَشْرَبَهُ، وَالْجَمْعُ: فُظُوظٌ.

قال^(١):

كَأَنَّهُمْ إِذْ يَغْصِرُونَ فُظُوظَهَا

بِدَجْلَةٍ أَوْ مَاءِ الْحَزْبَةِ مَوْرِدٌ

أَرَادَ: أَوْ مَاءِ الْحَزْبَةِ مَوْرِدٌ لَهُمْ. يقول:

يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ، لِيَسْرُبُوا بَوَاقَهَا مِنَ الْعَطَشِ،

فَإِذَا فُظُوظَ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعِيْنَهَا.

وَفَظَّهُ، وَافْتَظَّهُ: شَقَّ عَنْهُ الْكَرْشَ، أَوْ غَصَرَهُ

مِنْهَا. وَذَلِكَ فِي الْمَقَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ.

قال الراجز:

* بَجَلَكِ كِرْشَ النَّابِ لَا فِظَاظِهَا^(٢) *

وَالْفَظِظُ: مَاءُ الْمَرَاةِ أَوْ الْفَحْلِ، زَعَمُوا،

وَلَيْسَ بِبَيِّنَةٍ.

وَأَمَّا كُرَاعٌ فَقَالَ: الْفَظِظُ أَيُّضًا: مَاءُ الْفَحْلِ^(١). قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا، وَأَنَّهُنَّ

يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِظَا^(٢)

الظاء والباء

[ظ ب ب]

مَا بِهِ ظَبْظَابٌ: أَى مَا بِهِ قَلْبَةٌ. وَقِيلَ: مَا بِهِ

سَيِّءٌ مِنَ الْوَجَعِ.

قال^(٣):

* كَأَنَّ بِي سُلًّا، وَمَا بِي ظَبْظَابٌ^(٤) *

وقيل: مَا بِهِ عَيْبٌ.

قال:

* بُنَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْظَابٌ^(٥) *

الظَّبْظَابُ: الْبَثْرَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى

الْجُدْجُدَ. وَقِيلَ: هُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ؛

وَهُوَ الْقَمْعُ، فَيَدَاوَى بِالزَّعْفَرَانِ.

وَالظَّبْظَابُ: أَصَوَاتُ أَجْوَابِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ، وَقَصِيدَتُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ (أَصْمَعِيَّةٌ ٦٧:

٢٥)، وَاللِّسَانُ (بُول)، وَأَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ هُنَا مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَفِي التَّاجِ وَالْجُمُهرَةِ (١١٠/١) نَسَبَ إِلَى مَتَمِّ بْنِ نُوَيْرَةَ، وَرَوَايَةُ فِيهِمَا:

* وَكَانَ لَهُمْ إِذْ يَغْصِرُونَ *

وَرَوَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ:

* .. أَوْ فِضُّ الْأُبْلَةِ مَوْرِدٌ *

(٢) فِي (ف) وَ(ك): «.. يَحْكُ كِرْشٌ ..» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: «مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ».

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ، وَمَادَّةُ (بِظْ)، وَفِي الْعَبَابِ: (بِظْ) رَوَايَتُهُ:

* كَمَا قَدْ يَحْمِلُ الْبَيْظُ .. *

(٣) الْقَائِلُ رُؤْبَةً، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٥ وَرَوَايَتُهُ - كَالْتَكْمَلَةِ -:

* .. وَمَا بِي ظَبْظَابٌ *.

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْجُمُهرَةُ (١٢٧/١).

(٥) اللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ (١٢٧/١)، وَنَسَبَهُ إِلَى بَشَارٍ، وَالْمَقَابِيسُ

(٤٦٣/٣)، وَاصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٣٨٥.

العَطَشِ . حكاها ابن الأعرابي .

والظَّبْطَابُ : الصَّيَاحُ والجَلْبَةُ . وقوله :

* جاءت مع الشَّرْبِ لها ظَبَابِطٌ ^(١) *

* فَعَشَى الدَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ *

يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِهَا أَصَوَاتُ أَجْوَابِ الْإِبِلِ مِنْ

العَطَشِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَغْنَى ^(٢) بِهَا الصَّيَاحُ والجَلْبَةُ .

وقوله :

* مُوَاغِدٌ جَاءَ لَهَا ظَبَابِطٌ ^(٣) *

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ بِالْجَلْبَةِ ، وَبَانَ ظَبَابِطٌ : جَمْعُ

ظَبْطَبَةٍ .

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبْطَابٍ ، عَلَى

حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِهِ :

* وَالْبَكَرَاتِ الْفُسُجُ الْعَطَامِيسَا ^(٤) *

مقلوبه [ب ظ ظ]

بَظُّ الضَّارِبِ أَوْتَارَهُ ، يَبْظُهَا بَظًّا : حَرَّكَهَا ،

(١) اللسان ، وفيه : « مع الصَّبْحِ .. » .

• فَعَشَى الدَّادَةَ مِنْهَا كَاعِبٌ •

تحريف . وورد على الصواب في اللسان والتاج (عكب) ، وفيهما : « .. مع الركب .. » . وفي مجالس ثعلب ٣٢٣ : « .. مع الشرق .. » .

(٢) الذي في اللسان : « .. أَنْ يَغْنَى بِهَا أَصَوَاتٌ مَشْبِهَا » .

(٣) في (ف) و (ك) : « .. لَهَا ظَبْطَابٌ » ، ومثله في التاج والتكملة ، والمثبت من مجالس ثعلب ٢٥١ ، وهو الذي أنشده وفسره ، ومثله في اللسان ، ومادة (وغد) ، والمواغيد : المبادر المتهدد .

(٤) اللسان ، وهو والتاج (فسج) ، ونسبه ابن عصفور في ضرائر الشعر

١٣٠ لغيلان بن حريث ، وهو في الخصائص (٦٢/٢) ، والمحتمس (١/

٩٤ و ٣٠) ، والمخلص (٤٧/٤) ، وسيبويه (١١٩/٢) .

وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ . وَالضَّادُ لَعَةً .

وَبَظُّ عَلَى كَذَا : أَلَحَّ .

وَفَظُّ بَظًّا : فَظًّا ، مَا تَقَدَّمَ ، وَبَظُّ إِبْتَاغٌ .

الظاء والميم

[م ظ ظ]

مَاطُةٌ مُمَاطَةٌ وَمِظَاطًا : خَاصَمَهُ وَشَاتَمَهُ ، وَلَا

يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً . قَالَ زُرُوبَةُ :

* لِأَوَائِهَا وَالْأَزَلِّ وَالْمِظَاطَا ^(١) *

وَفِيهِ مِظَاطَةٌ ، أَيْ : شِدَّةُ خُلُقِي .

وَأَمَظَّ الْعَوْدَ الرَّطْبُ : إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذْهَبَ

نُدُوُّهُ ، فَعَرَّضَهُ ^(٢) [لِذَلِكَ] ^(٣) .

وَالْمَظُّ : رُمَانُ الْبَرِّ ، أَوْ شَجَرُهُ ، وَهُوَ يُنَوَّرُ وَلَا

يَعْقِدُ ^(٤) ، وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ ، فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : مَنَابِثُ الْمَظِّ الْجِبَالُ . وَهُوَ يُنَوَّرُ

نَوْرًا كَثِيرًا ، وَلَا يُرَيَّى ، وَلَكِنْ جُلْنَازَهُ كَثِيرُ الْعَسَلِ .

انقضى الثنائي المضاعف .

(١) اللسان والتاج ومعه آخر قبله ، وهو في ديوان العجاج ٨١ (ط برلين) ، ولهذا قال في العباب : « قال رؤبة ، ويروى للعجاج ، وزاد قبله مشطورين هما :

• إِنَّا أَنَاسٌ نَكْرِيْمُ الْحِفَاطَا •

• إِذْ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ الْكِطَاطَا •

(٢) في (ف) و (ك) « فَعَرَّضَهُ » بالفاء ، والتفريض : التحزير ،

والمثبت بالعين من اللسان والقاموس والتاج عن الليث .

(٣) زيادة من اللسان والتاج والقاموس .

(٤) في القاموس : « وَلَا يَحْمِلُ ثَمَرًا » . وهو معنى قوله : « وَلَا

يعقد » .

باب الثلاثي الصحيح

الطاء والراء والنون

[ن ظ ر]

النَّظَرُ : جِسُّ الْعَيْنِ .

نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ نَظْرًا وَمَنْظَرًا ، وَمَنْظَرَةً ، وَنَظَرَ

إِلَيْهِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاعْرِفْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ﴾ ^(١) .قال أبو إسحاق : قِيلَ : مَعْنَاهُ : وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُمْ
يَعْرِفُونَ .وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ ،
تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ، وَإِنْ شَعَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ شَاغِلٌ . تقول العرب : دُورُ آلِ فُلَانٍ تَنْظُرُ
إِلَى دُورِ آلِ فُلَانٍ ، أَيْ : هِيَ يَارَائِهَا ، وَمُقَابِلَةٌ لَهَا .
وَتَنْظُرُ : كَتَنَظَرُ .

وَالنَّاظِرُ : النُّقْطَةُ السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ .

وقيل : هُوَ الْبَصَرُ نَفْسُهُ .

وقيل : هُوَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ ، وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ .

وَالنَّاظِرَانِ : عِرْقَانِ عَلَى حَزْفِي الْأَنْفِ

يَسِيلَانِ مِنَ الْمَوْقِنِ .

وقيل : هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَشْقِيَانِ الْأَنْفَ .

وَتَنَاظَرَتِ النَّحْلَتَانِ : نَظَرَتِ الْأُنْثَى مِنْهُمَا إِلَى

الْفُحَّالِ ، فَلَمْ يَنْفَعَهَا ^(٢) تَلْقِيحٌ حَتَّى تُلْقَحَ مِنْهُ .

(١) البقرة ٥٠ .

(٢) في اللسان « ينفعهما » تحريف صوابه : ما هنا ، كالقاموس .

حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَالنَّظَارُ : النَّظَرُ . قال الحُطَيْمَةُ :

فَمَا لَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا

(١) كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالْمَنْظَرُ ، وَالْمَنْظَرَةُ : مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ ،

أَوْ سَاءَكَ .

وَرَجُلٌ مَنْظَرِيٌّ ، وَمَنْظَرَانِيٌّ - الْأَخِيرَةُ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ - : حَسَنُ الْمَنْظَرِ .

وَأَنَّهُ لَسَدِيدُ النَّاظِرِ ، أَيْ : بَرِيءٌ مِنَ التَّهْمَةِ ،

يَنْظُرُ بِمِلَّةٍ عَيْتِهِ .

وَبُئِيَ نَظَرِيٌّ ، وَنَظَرِيٌّ : أَهْلُ النَّظَرِ إِلَى

النِّسَاءِ ، وَالتَّعَزُّلُ بِهِنَّ .

ومنه قول الأعرابي لبغليها : مُرِّي عَلَى نَبِي

نَظَرِيٍّ ، وَلَا تَمُرِّي عَلَى بَنَاتِ نَظَرِيٍّ . أَيْ : مُرِّي

عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَأَعْجِبُهُمْ

وَأَرْوُقُهُمْ ^(٢) ، وَلَا تَمُرِّي عَلَى النِّسَاءِ اللَّاتِييَنْظُرُونَنِي فَيَعِثْنَنِي حَسَدًا ^(٣) .وامرأة سُمُعْنَةُ نَظَرْنَةُ ^(٤) ، وَسُمُعْنَةُ ^(٥) نَظَرْنَةُ ،

(١) اللسان والتاج ، وفي ديوانه ٦٥ روايته :

. كما نَظَرَ الْفَقِيرُ إِلَى الْغَنِيِّ .

(٢) زاد في اللسان : « وَلَا يَحْبُوتُنِي مِنْ وَرَائِي » .

(٣) زاد في اللسان : « وَيَنْتَقِرُونَ عَنْ غُيُوبٍ مِنْ مَرَّ بِهِنَّ » .

(٤) ضبطه في اللسان شكلاً : « سُمُعْنَةُ نَظَرْنَةُ » بكسر الأول والثالث ، وبضمهما ، وكلاهما بالتخفيف ، وفي القاموس ضبطهما شكلاً ، وتنظيراً « كَطَرُطِيَّة » .

(٥) في القاموس (سمع) ضبطهما شكلاً وتنظيراً « كَفَرُوشِيَّة » .

يَكُونُ إِلَّا بِمُقَابَلَةٍ حَسَنٍ . وقال : ﴿ وَتَرَبَّيْتُمْ ﴾ .
وإن كَانَتْ لَا تَعْقِلُ ؛ لِأَنَّهُمْ يَصْعُقُونَهَا مَوْضِعَ مَنْ
يَعْقِلُ .

وَنَاطُورُ الزَّرْعِ وَالتَّخِيلِ ، وَغَيْرِهِمَا :
حَافِظُهُ - وَالطَّاءُ نَبْطِيَّةٌ .

وَقَالُوا : انْظُرْنِي ، أَيْ : أَصْغِ ^(١) إِلَيَّ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا ﴾ ^(٢) .
وَقَوْلُهُ : ﴿ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ ^(٣) .
أَيْ : لَا يَزْحَمُهُمْ .

وَنَظَرَ الرَّجُلَ يَنْظُرُهُ ، وَانْتَظَرَهُ ، وَتَنْظَرُهُ :
تَأَنَّى عَلَيْهِ .

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :
إِذَا بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ
تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنْظِّرِ ^(٤)
وَقَوْلُهُ - وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :
وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً
وَلَا عِدَّةً فِي التَّائِطِرِ الْمُتَعَيِّبِ ^(٥)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : التَّائِطِرُ هُنَا عَلَى النَّسَبِ ، أَوْ
عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ . هَذَا مَعْنَى

وَسَمْعَةً ^(١) نِظْرَةً - كِلَاهُمَا بِالتَّخْفِيفِ ،
حَكَاهُمَا يَغْقُوبُ وَخَدَهُ - : وَهِيَ الَّتِي إِذَا
تَسَمَّعَتْ ، أَوْ تَنْظَّرَتْ ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا ، تَنْظَنَّتْ ^(٢) .
وَالنَّظَرُ : الْفِكْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تُقَدَّرُهُ وَتَقْيِسُهُ ،
مِثْلُ ^(٣) .

وَنَظَرَ إِلَيْهِمُ الدَّهْرُ : أَهْلَكَهُمْ ، عَلَى الْمَثَلِ .
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

وَالْمَنْظَرَةُ : مَوْضِعُ الرِّيْثَةِ .
وَرَجُلٌ نَظُورٌ ، وَنُظُورَةٌ ، وَنَاطُورَةٌ ، وَنَظِيرَةٌ :
سَيِّدٌ يُنْظَرُ إِلَيْهِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ ، وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ
فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

وَالنُّظُورُ : الَّذِي لَا يُغْفَلُ النَّظَرُ إِلَى مَا أَهَمَّهُ ^(٤) .
وَالْمَنَاطِرُ : أَشْرَافُ الْأَرْضِ ؛ لِأَنَّهَا يُنْظَرُ مِنْهَا .
وَتَنَاطَرَتِ الدَّارَانِ : تَقَابَلَتَا .
وَنَظَرَ إِلَيْكَ الْجَبَلُ : قَابَلَكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَبَّيْتُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ^(٥) .

ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَصْنَامَ ، أَيْ :
تُقَابِلُكَ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ نَظَرٌ ، لَكِنْ لَمَّا كَانَ النَّظَرُ لَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : (سَمِعَ) « كَجِرْوَعَةٍ » مَخْفَفَةُ النَّوْنِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « تَنْظَنَّتْ تَنْظَنًّا » ، وَفِي اللِّسَانِ « ظَنَّتْ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ « وَتَقْيِسُهُ مِنْكَ » . وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ :
« ... وَتَقْيِسُهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ » .

(٤) فِي الْأَسَاسِ : « لَا يُغْفَلُ عَنِ النَّظَرِ فِيمَا أَهَمَّهُ » . وَفِي
الْقَامُوسِ : « مَنْ لَا يُغْفَلُ النَّظَرُ إِلَى مَنْ أَهَمَّهُ » .

(٥) الْأَعْرَافُ ١٩٨ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَصْغَى » مِنْ صَغَى ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ .

(٢) الْبَقَرَةُ ١٠٤ .

(٣) آلِ عِمْرَانَ ٧٧ .

(٤) اللِّسَانُ ، وَضَبَطَهُ بِكسر الطَّاءِ ، وَالتَّثْبِيتِ مِنْ (ك) ، وَ (ف)

مُتَّفَقًا مَعَ شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٤٢١ ، وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ (١٠) /

(١٣) ، وَدِيَوَانُهُ ٩٣ .

(٥) اللِّسَانُ ، وَهُوَ وَالتَّاجِ (عَيْبَ) .

وَنَظِيرُكَ : الذئب^(١) يُنَاطِرُكَ .
 وَالتَّظِيرُ : المثل ، والجمع : نُظَرَاءُ ، والأُنثى :
 نَظِيرَةٌ .
 وَالتَّظَرُّة : سوء الهيئة .
 وَرَجُلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ ، أى : شُحُوبٌ .
 وَالتَّظَرَّة : العَشِيَّة ، أو الطَّائِفُ مِنَ الْجِرِّ . وقد
 نُظِرَ .
 وَرَجُلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ ، أى : غَيْبٌ .
 وَمَنْظُورٌ : اسمُ رَجُلٍ .
 وَمَنْظُورٌ : اسمُ جَنِّيٍّ . قَالَ :
 وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّةً أَشْلَمَا
 لَنَزَعَ الْقَدَى لَمْ يُبْرِثَا لِي قَذَا كَمَا^(٢)
 وَقَدْ قَدَّمْتُ^(٣) أَنَّ حَبَّةَ : اسمُ امْرَأَةٍ عَلِقَهَا هَذَا
 الْجَنِّيُّ : فَكَانَتْ تُطَبِّبُ بِمَا يُعَلِّمُهَا .
 وَنَاطِرَةٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، أو^(٤) مَوْضِعٌ .
 وَنَوَاطِرُ : اسمُ مَوْضِعٍ .

قَوْلُهُ : وَمِثْلُهُ بِسِرِّ كَاتِمٍ ، وَهَكَذَا
 وَجَدْتُهُ بِحَطِّ الْحَامِضِ^(١) « الْمُتَغَيِّبِ » بَفَتْحِ
 الْيَاءِ ، كَأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَ « فَاعِلًا » فِي مَعْنَى
 « مَفْعُولٍ » اسْتَجَازَ أَيْضًا أَنْ يَجْعَلَ مُتَفَعِّلًا فِي
 مَوْضِعِ « مُتَفَعَّلٍ » ، وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيِّبُ ، بِالْكَسْرِ .
 وَالتَّظَرُّ : تَوَقُّعٌ مَا تَنْتَظِرُهُ .
 وَالتَّظَرَّة : التَّأْخِيرُ فِي الْأَمْرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 ﴿ فَتَظَرُّهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾^(٢) .
 وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : (فَنَاطِرَةٌ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿ لَيْسَ لَوْفَعِهَا كَاذِبَةٌ ﴾^(٣) . أى : تُكَذِّبُ .
 وَنَظَرَ الشَّيْءَ : بَاغَهُ بِنَظَرَةٍ .
 وَأَنْظَرَ الرَّجُلَ : بَاغَ مِنْهُ الشَّيْءَ بِنَظَرَةٍ .
 وَاسْتَنْظَرَهُ : طَلَبَ مِنْهُ النَّظَرَةَ . يَقُولُ أَحَدُ
 الرَّجُلَيْنِ لِلْآخَرِ : يَبِيعُ . فَيَقُولُ : نِظَرٌ . أى : أَنْظِرْنِي
 حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ .
 وَأَنْظَرَهُ : أَخْرَجَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي
 إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴾^(٤) .

وَالْتَّانَظَرُ : التَّرَاوُضُ فِي الْأَمْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « الَّذِي يَرَاوُضُكَ وَتَنَاظِرُهُ » .
 (٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَمَادَةُ (حَب) ، وَمَعَهُ آخَرُ قَبْلِهِ ، هُوَ :
 أَغَشَيْتِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرُّهُ
 بِكَأَوْكَمَا أَوْ مَنْ يُجِبُّ أَذَاكُمَا
 (٣) انْظُرِ الْمُحْكَمَ (٣٨١/٢) .
 (٤) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٢٨٨ قَالَ : مَا لَبِىَ غَيْسٌ ، قَالَ
 الْحَطِيطَةُ :
 شَاقَتْكَ أَظْمَانُ لِي
 عَلَى يَوْمِ نَاطِرَةِ بَوَاكِرِ
 وَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ : نَاطِرَةٌ : جَبَلٌ فِي أَعْلَى الشَّقِيقِ عَلَى
 مَدْرَجِ شَرْجٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) الْحَامِضُ : لَقِبَ أَبِي مُوسَى سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
 النَّحْرِيَّ اللَّغْوِيَّ ، أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَحْبِهِ أَرْبَعِينَ مِئَةً ، وَأَلَفَ فِي
 اللُّغَةِ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ، وَ« خَلَقَ الْإِنْسَانَ » ، وَ« الْوَحْشُ
 وَالنَّبَات » ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ،
 وَمَاتَ سَنَةَ ٣٠٥ هـ .
 (٢) الْبَقَرَةُ ٢٨٠ .
 (٣) هَذِهِ قِرَاءَةُ عَطَاءٍ ، وَانْظُرِ الْبَحْرَ الْحَمِيطَ (٣٤٠/٢) .
 (٤) الْوَاقِعَةُ ٢ .
 (٥) الْأَعْرَافُ ١٤ .

قال ابن أَحْمَر :

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْتَتْ

قَتَامًا هَاجَ صَيْفِيًّا وَلَا^(١)

الظاء والراء والفاء

[ظ ر ف]

الظُّرْفُ : البرَاقَةُ^(٢) وَذَكَاءُ الْقَلْبِ ، يُوصَفُ

به الْفَتْيَانُ الْأَزْوَالُ ، وَالْفَتَيَاتُ الرِّزْلَاتُ ، وَلَا يُوصَفُ به الشَّيْخُ ، وَلَا السَّيِّدُ .

وقيلَ : الظُّرْفُ : حُسْنُ الْعِبَارَةِ .

وقيل : حُسْنُ الْهَيْئَةِ .

وقيل : الْحِذْقُ بِالشَّيْءِ .

وقد ظُرِفَ ظُوفًا ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ ظُرَافَةٌ .

وَرَجُلٌ ظَرِيفٌ مِنْ قَوْمٍ ظِرَافٍ ، وَظُرُوفٍ ، وَظُرُوفٌ ، وَظُرَافٍ ، عَلَى التَّخْفِيفِ ، مِنْ قَوْمٍ ظُرَفَاءَ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَظُرَافٍ . مِنْ قَوْمٍ ظُرَافِينَ .

وَامْرَأَةٌ ظَرِيفَةٌ ، مِنْ نِسْوَةِ ظَرَائِفَ ، وَظِرَافٍ .

قال سِيبَوَيْهِ : وَافَقَ مَذْكُرُهُ فِي التَّكْسِيرِ - يَعْنِي فِي ظِرَافٍ .

وحكى اللَّحْيَانِيُّ : أَظْرَفُ إِنْ كُنْتَ ظَارِقًا .

= فَمَا وَجَدَ كَوَاجِدِكَ يَوْمَ قُلْنَا

عَلَى رَنْعٍ بِنَاضِرَةٍ : السَّلَامُ

(١) اللسان والتاج ومعجم ما استعجم ١٠٨٦ ، ومعه بيت قبله ، وآخر بعده .

(٢) في اللسان « البراعة » بالراء تحريف ، والمثبت كالقاموس ، وانظر (بزغ) .

وقالوا في الحال : إِنَّهُ لَظَرِيفٌ .

وَأَظْرَفَ الرَّجُلُ : ذَكَرَهُ بِظُرُوفٍ .

وَأَظْرَفَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ ظُرَفَاءُ .

وَوَظَرَفُ الشَّيْءِ : وَعَاؤُهُ . وَالْجَمْعُ : ظُرُوفٌ ، وَمِنْهُ ظُرُوفُ الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكِنَةِ .

وقالوا : إِنَّكَ لَغَضِيضُ الظُّرُوفِ ، نَقِيُّ

الظُّرُوفِ ، يَعْنِي بِالظُّرُوفِ وَعَاؤُهُ . يَقُولُ : إِنَّكَ لَسْتَ بِخَائِنٍ .

وقال أبو حَنِيفَةَ : أُكِمَّةُ^(٣) النَّبَاتِ : كُلُّ ظُرُوفٍ فِيهِ حَبَّةٌ . فَجَعَلَ الظُّرُوفَ لِلْحَبَّةِ .

مقلوبه [ظ ف ر]

الظُّفْرُ ، وَالظُّفْرُ : مَعْرُوفٌ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : (كُلُّ ذِي ظِفْرِ)^(٤) بِالْكَسْرِ ، فَشاذٌّ ، غَيْرُ مَأْنُوسٍ بِهِ ؛ إِذْ لَا تَعْرِفُ ظِفْرًا ، بِالْكَسْرِ .

وقيل : الظُّفْرُ : لَمَّا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَالْمِخْلَبُ لَمَّا يَصِيدُ ، كُلُّهُ مُذَكَّرٌ . صَرَّحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ . وَالْجَمْعُ : أَظْفَارٌ . وَهُوَ الْأَظْفُورُ . وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ : أَظْفَائِرُ ، لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ - الَّذِي هُوَ جَمْعُ ظِفْرِ - لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ . وَبِهَذَا حَمَلَ الْأَخْفَشُ قِرَاءَةَ مَنْ قَرَأَ :

(١) في اللسان « أكمة » بالنون .

(٢) الأنعام ١٤٦ ، وقرأ بالكسر الحسن ، وأبو الشعال وَقَعْتُ ، وانظر البحر المحيط (٢٤٤/٤) .

(فَرُئْنُ مَقْبُوضَةٌ) ^(١) . على أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ . وَتَجُوزُ قِلَّتُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَضْطَرُّهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رِهَانٍ الذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ .

وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَثْقُلْ إِلَّا ظُفْرًا ، فَإِنَّ أَظْفِيرَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَجَمَعَ ظُفْرًا عَلَى أَظْفَارٍ ، ثُمَّ أَظْفَارًا عَلَى أَظْفِيرٍ .

قال بعضهم : هَمْزَةُ أَظْفُورٍ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِيَابِ دُمُلُوجٍ ، بِدَلِيلِ مَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ مَعَهَا . هَذَا مَذْهَبُ بَعْضِهِمْ .

وَرَجُلٌ أَظْفَرُ : طَوِيلُ الْأَظْفَارِ عَرِيضُهَا . وَلَا (فَعْلَاءٌ) لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ .

وَمَنْسِمٌ أَظْفَرُ ، كَذَلِكَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
بَآظْفَرَ كَالْعَمُودِ إِذَا اصْصَعَدْتُ

عَلَى وَهْلٍ وَأَصْفَرَ كَالْعَمُودِ ^(٢)
وَوَظْفَرُهُ : عَزَزَ فِي وَجْهِهِ ظُفْرَهُ .
وَكُلُّ مَا عَزَزَتْ فِيهِ ظُفْرُكَ ، فَشَدَخْتَهُ ، أَوْ أَثَرَتْ فِيهِ فَقَدْ ظُفَّرْتَهُ . أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِحَنْدَقِ بْنِ إِيَادٍ ^(٣) :

* وَلَا تَوَقَّ الْحَلْقَ أَنْ تَظْفَرَا *

وَرَجُلٌ مُقْلَمٌ الظُّفْرِ عَنِ الْأَدَى ، وَكَثِيلُ الظُّفْرِ

عَنِ الْعِدَا ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ .

وَالظُّفْرُ : ضَرَبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ ، مُقْتَلَفٌ مِنْ أَصْلِهِ ، عَلَى شَكْلِ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ ، يُوضَعُ فِي الدُّخْنَةِ . وَالْجَمْعُ : أَظْفَارٌ ، وَأَظْفِيرٌ .

قال صاحب العين : لَا وَاحِدَ لَهُ .

وَوَظْفَرٌ ثَوْبُهُ : طَيِّبُهُ بِالظُّفْرِ .

وَوَظْفَرَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ مِنَ الثِّبَاتِ مَا يُمْكِنُ اخْتِفَاؤُهُ بِالظُّفْرِ .

وَوَظْفَرُ الْعَرْزَفِجِ وَالْأَرْطَى : خَرَجَ مِنْهُ شَيْبُهُ الْأَظْفَارِ ، وَذَلِكَ حِينَ يُخَوِّصُ .

وَوَظْفَرُ الْبَقْلِ : خَرَجَ كَأَنَّهُ أَظْفَارُ الطَّائِرِ .

وَوَظْفَرُ النَّصِيِّ ، وَالْوَشِيشِجِ ، وَالْبَزْدِيِّ ، وَالثَّمَامِ ، وَالصَّلْيَانِ ، وَالْعَرْزُ ، وَالْهَدَبُ : إِذَا خَرَجَ لَهُ عُثْقَرٌ أَصْفَرُ كَالظُّفْرِ ، وَهِيَ خُوصَةٌ تَنْدُرُ مِنْهُ ، فِيهَا نَوْرٌ أَغْبَرُ .

وَالظُّفْرُ ، وَالظُّفْرَةُ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ ، يَتَجَلَّلُهَا مِنْهُ غَاشِيَةٌ كَالظُّفْرِ .

وَقِيلَ : لِحَمَّةٍ تَثْبُثُ عِنْدَ الْمَأْقِ ^(١) ، حَتَّى تَبْلُغَ السَّوَادَ ، وَرُبَّمَا أَخَذَتْ فِيهِ ، وَقَدْ ظَفِرَتْ ظَفْرًا ، فَهِيَ ظَفِيرَةٌ .

وَأَظْفَارُ الْجِلْدِ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ، فَصَارَتْ لَهُ عُضُونٌ .

وَوَظْفَرْتُ الْجِلْدَ : دَلَكْتُهُ ؛ لِتَمْلَأَ أَظْفَارُهُ .

(١) البقرة ٢٨٣ ، وقرأ بها أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن محيصن ، واليزيدي ، وانظر البحر المحيط (٢/٣٥٥) .

(٢) اللسان والتاج ، وفي ديوانه ١٥٣ روايته : « بأصفر كالسطاع .. وأغصّل كالعمود » .

(٣) في (ف) و (ك) « زياد » ، والثبت من اللسان متفقاً مع القاموس (خندق) ، وهو خندق بن إياد الدبيري ، راجز معروف .

(١) في اللسان : « عند المأقي ، وقد تمتد إلى السواد » . وفي التاج :

« تثبت تلقاء المأقي » .

وَالظُّفْرُ: مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى طَرْفِ الْقَوْسِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ. وَقِيلَ: الظُّفْرُ: طَرْفُ الْقَوْسِ، وَالْجَمْعُ: ظُفْرَةٌ.

وَالظُّفْرُ: الْقَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ. وَقَدْ ظَفَرَ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَظَفَرَهُ ظَفَرًا، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَظَفَرَهُ.

وَرَجُلٌ مُظْفَرٌ، وَظَفِيرٌ^(١)، وَظَفِيرٌ: لَا يُحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ظَفَرَ بِهِ.

وَظَفَرَهُ: دَعَا لَهُ بِالظَّفَرِ.

وِظْفَارٍ، مَبْنِيَّةٌ: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: هِيَ قُوَّةٌ مِنْ قُوَى جَمِيرٍ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجِرْعُ الظَّفَارِيُّ. وَقَدْ جَاءَتْ مَرْفُوعَةً، أُجْرِيتْ مُجْرَى رَبَابٍ إِذَا سَمِعَتْ بِهَا.

وَظَفَرٌ^(٢)، وَمُظْفَرٌ، وَمِظْفَارٌ: أَسْمَاءٌ.

وَبُثُو ظَفَرٍ: بَطْنَانٍ: بَطْنٌ فِي الْأَنْصَارِ، وَبَطْنٌ فِي بَنِي سُلَيْمٍ.

الظاء والراء والباء

[ظ ر ب]

الظَّرْبُ: كُلُّ مَا نَتَأَ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَحُدُّ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ اسْتَشْهَدَ لَهُ بِقَوْلِ الْعَجِيرِ السُّلَوِيِّ يَمْدَحُ: هُوَ الظُّفِيرُ الْمَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرُّكْبُ، وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ

(٢) فِي (ف) «ظَفَرٌ» ضَبَطَ بِالتَّحْرِيكِ، وَالتَّبْتُ مِنْ (ك)، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ.

طَرْفُهُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الْمُتَبَسِّطُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ.

وَالْجَمْعُ: ظُرَابٌ. وَكَذَلِكَ قُسِّرَ فِي

الْحَدِيثِ: «السُّمَسُ عَلَى الظَّرَابِ».

وَالظَّرْبُ: اسْمٌ [رَجُلٍ]^(١)، مِنْهُ.

وَأَظْرَابُ اللَّجَامِ: الْعُقْدُ الَّتِي فِي أَطْرَافِ

الْحَدِيدِ. قَالَ:

* بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَلَى الْأَظْرَابِ^(٢) *

وَالظَّرْبُ: الْقَصِيرُ الْعَلِيظُ، عَنِ اللَّحْيَانِ،

وَأَنشَدَ:

* يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّ الْعَبْدِ^(٣) *

* يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِقْدٍ *

* لَا تَعْدِلِينِي بِظَرْبٍ جَعْدٍ *

وَالظَّرْبَانُ، وَالظَّرْبَاءُ: دُورِيَّةٌ شَبَهُ الْكَلْبِ،

أَصْلَمُ الْأَدْنِيِّينَ، صِمَاحُهُ يَهُوِيَانِ، طَوِيلُ

الْحُزْطُومِ، أَسْوَدُ الشَّرَاقَةِ، أَيْضُ الْبَطْنِ، كَثِيرُ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْمَقَالِيسُ (٤٧٥/٣)، وَقَدْ أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ: «وَالْأَظْرَابُ: أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ - وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ فَرَسًا -:

وَمُقَطَّعٌ خَلَقَ الرُّحَالَهَ سَابِحٌ

بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَظْرَابِ

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ ١٣، وَانْظُرِ الْجُمُهرَةَ (٢٦٣/١).

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي الصَّحَاحِ، وَالثَّلَاثُ فِي

الْمَقَالِيسِ (٤٧٥/٣).

مقلوبه [ب ظ ر]

البُظْرُ : ما بينَ الْأَشْكَتَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ ؛
والجمعُ : بُظُورٌ .

وهو البِظْرُ والبُنْظُرُ ، والبُظَارَةُ ، والبُظَارَةُ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَسَّانٍ .

والبُظَارَةُ : طَرْفُ حَيَاءِ الشَّاةِ - وَجْمَعِ
المواشي - مِنْ أَسْفَلِهِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ التَّائِيَةُ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ
الشَّاةِ .

وَاسْتَعَارَهُ جَرِيرٌ لِلْمَرْأَةِ ، فَقَالَ :

تُبْرُثُهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعِثَيْنِ بَعْدَمَا

أَتَشَكَ بِمَسْلُوحِ الْبُظَارَةِ وَارِمِ^(١)

ورواه أبو عَسَّانٍ : « الْبُظَارَةُ » بِالْفَتْحِ .

وَأَمَّةٌ بَظْرَاءُ : طَوِيلَةُ الْبُظْرِ .

وَالاسْمُ الْبُظْرُ ، وَلَا يَفْعَلُ لَهُ .

وَالْبُظْرُ : الْحَتَانُ ، كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ .

وَرَجُلٌ أَبْظُرٌ : لَمْ يُخْتَنَ .

وَالْأَبْظُرُ : التَّائِيَةُ الشَّقَّةُ الْعُلْيَا ، مَعَ طَوْلِهَا ،

وَتَوَثُّوهُ فِي وَسْطِهَا مُحَاذٍ لِلْأَنْفِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَشُرَيْحٍ : مَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ

الْأَبْظُرُ ؟

وَامْرَأَةٌ بِظُرِيَّةٌ : طَوِيلَةُ اللِّسَانِ ، صَحَابَةٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ^(٢) : بِظُرِيَّةٌ ، بِالطَّاءِ ، أَيْ : إِنَّهَا

(١) ديوانه ٥٦٠ ، واللسان والتاج .

(٢) فِي اللِّسَانِ حَكَاهُ بِالطَّاءِ وَالطَّاءِ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ ، وَبِالطَّاءِ =

الْقَسْوُ ، مُتَعِنُ الرَّاحِيَةِ . يَقْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ ،
فَيَسْدُرُ^(١) مِنْ حُبِّثِ رَائِحَتِهِ ، فَيَأْكُلُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ شَيْئُهُ الْقَرْدُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّاجٍ
الرُّبَيْدِيُّ :

أَلَا أَبْلَعَا قَيْسًا وَخِنْذِفَ أَنْنِي

صَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبِ الظَّرْبَانِ^(٢)

يَعْنِي كَثِيرَ بَنِ شِهَابٍ [الْمَذْحِجِيُّ^(٣)] .

وَالْجَمْعُ : ظَرَايِنُ ، وَظَرَايِي ، الْيَاءُ الْأَوَّلَى بَدَلٌ
مِنَ الْأَلِفِ ، وَالثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنَ التَّوْنِ . وَالْقَوْلُ فِيهِ
كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانٍ^(٤) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وِظْرِي ، وَظَرِبَاءُ : اسْمَانِ لِلْجَمْعِ .

وَيُسْتَمُّ بِهِ الرَّجُلُ ، فَيُقَالُ : يَا ظَرِبَانُ !

[وَيُقَالُ^(٥)] : تَشَاتَمًا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمَا

ظَرِبَانًا ، سَبَّهُوا فُخْشَ تَشَاتُمِهِمَا بَنَيْنِ الظَّرْبَانِ .

وَقَالُوا : هُمَا يَتَنَارَعَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ : أَيْ

يَسَابَتَانِ ، فَكَأَنَّمَا^(٦) بَيْنَهُمَا جِلْدُ ظَرِبَانٍ يَتَنَاولَانِهِ ،

وَيَتَجَادَبَانِهِ .

وَعَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ : مِنْ قُرْسَانِ قَيْسٍ .

(١) يَسْدُرُ : يَأْخُذُهُ كَالدُّوَارِ الَّذِي يَصِيبُ رَاكِبَ الْبَحْرِ .

(٢) (١٠٨/٢) ، الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَحَيَاةُ الْخَيَوَانِ لِلدَّمِيرِيِّ

وَفِيهِ : « وَجُنْدُبٌ » تَحْرِيفٌ « وَخِنْذِفٌ » .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٤) يَعْنِي فِي جَمْعِ إِنْسَانٍ عَلَى أَنْيَابِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَكَمِ (٨/

٣٦٤ وَ ٣٦٥) .

(٥) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٦) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « فَكَأَنُّ بَيْنَهُمَا جِلْدٌ .. » .

بَطِرَتْ وَأَشْرَتْ .

والبَطْرَةُ، والبَطَارَةُ: الهَنَةُ النَّائِثَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلًا .

وَفُلَانٌ يُمِصُّ فُلَانًا، وَيُيَظِّرُهُ^(١) .

وَذَهَبَ ذَمُّهُ بِظُرَا، أَيْ: هَدَرًا، وَالطَّاءُ فِيهِ لَعَنَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْبُظُرُ: الْخَاتَمُ (جَمِيرِيَّةٌ)، وَجَمْعُهُ: بُظُورٌ .

قَالَ شَاعِرُهُمْ:

* كَمَا سُلَّ الْبُظُورُ مِنَ الشَّنَائِرِ^(٢) *

الشَّنَائِرُ: الْأَصَابِغُ .

الظاء واللام والفاء

[ظ ل ف]

الظَّلْفُ: ظُفْرُ كُلِّ مَا اجْتَرَى، وَالْجَمْعُ: أَظْلَافٌ .

وَاسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ فِي الْإِنْسَانِ، فَقَالَ:

* إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تَشْقُقِ^(٣) *

= عَنْ أَبِي خَيْرَةَ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، وَلَمْ يَفْسِرْهُ، وَفِي النَّجَاحِ: أَيْ يَقُولُ لَهُ: انْقُصْ بَظَرَ أَمْكُ . . . وَفِي الْأَسَاسِ: . . . وَأَمَّصَهُ اللَّهُ بَظَرَ أَمِّهِ، وَبَظَرَتُهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ . . .

(٢) الضَّبْطُ مِنْ (ك)، وَفِي (ف) سُلَّ الْبُظُورُ، وَفِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ: . . . سُلَّ الْبُظُورُ . . .

(٣) النَّجَاحُ وَاللِّسَانُ، وَفِيهِ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّ الْقَاتِلَ هُوَ عَقْفَانُ بْنُ قَيْسِ ابْنِ عَاصِمٍ، وَتَمَامُهُ:

سَأَلْتُهَا أَوْ سَوَفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا

إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تَشْقُقِي =

وَقَالَ^(١) عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

* وَخَيْلِي تَطَّأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا^(٢) *

فَاسْتَعَارَهُ لِلخَيْلِ .

وَوَظَلَفَ الصَّيْدَ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا: أَصَابَ ظَلْفَهُ .

وَأَصَابَ فُلَانٌ ظَلْفَهُ، أَيْ: مَا يُوَافِقُهُ وَيُرِيدُهُ .

وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَائِيَّةٍ وَافَقَتْ هَوَاهَا .

وَبَلَدٌ مِنْ ظَلْفِ الْعَنَمِ، أَيْ: مِمَّا يُوَافِقُهَا .

وَعَنَمٌ فُلَانٍ عَلَى ظَلْفٍ وَاحِدٍ، وَظَلْفٍ وَاحِدٍ، أَيْ: قَدْ وَلَدَتْ كُلُّهَا .

وَالظَّلْفُ، وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ: الْعَلِيطُ الَّذِي لَا يُؤَدِّي أَثَرًا . وَقَدْ ظَلَفَ ظَلْفًا .

وَوَظَلَفَ أَثَرَهُ يَظْلِفُهُ وَيَظْلِفُهُ ظَلْفًا، وَأَظْلَفَهُ: إِذَا مَشَى فِي الْحَزُونَةِ، حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُهُ [فِيهَا]^(٣) .

وَالظَّلْفُ: الْعَلَطُ^(٤) فِي الْمَعِيشَةِ، مِنْ ذَلِكَ .

وَأَرْضٌ ظَلْفَةٌ، بَيِّنَةُ الظَّلْفِ: نَائِيَّةٌ^(٥)، لَا تُبِينُ أَثَرًا .

وَوَظْلَفَهُمْ يَظْلِفُهُمْ ظَلْفًا: اتَّبَعَ أَثَرَهُمْ .

وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ: خَشِيبٌ، فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ .

وَالْأَظْلُوفَةُ: أَرْضٌ صُلْبَةٌ، حَدِيدَةُ الْحِجَارَةِ،

= وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ: . . . وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ لِلْأَفْرَاسِ .

(٢) النَّجَاحُ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمَقَالِيسِ (٤٦٧/٣)، وَالْمَجْمَلِ ٣٦٢/٣:

* وَخَيْلِي تَطَّأُكُمْ . . .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ عَنْ الْمُصَنِّفِ: . . . الشَّدَّةُ وَالْعَلَطُ . . . إلخ .

(٥) فِي اللِّسَانِ: نَائِمَةٌ . . .، وَالنَّائِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُرْتَفَعَةُ .

مقلوبه [ل ف ظ]

لَفَظَ الشَّيْءَ ، وبالشَّيْءِ ، يَلْفِظُ لَفْظًا ، فهو
مَلْفُوظٌ ، وَلَفِظَ : رَمَى .

وَالدُّنْيَا لَافِظَةٌ : تَلْفِظُ بَمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ ،
أَي : تَرْمِي بِهِمْ .

وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَيِّتَ : إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ .

وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ بِمَا فِي جَوْفِهِ إِلَى الشُّطُوطِ .

وَاللَّافِظَةُ : الْبَحْرُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَسْحَى ^(١) »

مِنْ لَافِظَةٍ . يَغْنُونُ الْبَحْرُ ؛ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِيهِ .

وَقِيلَ : يَغْنُونُ الدِّيكُ ؛ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا [فِي] فِيهِ
إِلَى الدَّجَاجِ .

وَقِيلَ : هِيَ الشَّاةُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا أَشْلَوْهَا
تَرَكَتْ جِرَّتَهَا ، وَأَقْبَلَتْ إِلَى الْحَلَبِ لِكَرَمِهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الرَّحَى .

وَكُلُّ مَا رَزَقَ فَرْخَهُ : لَافِظَةٌ .

وَاللَّفَازُ : مَا لُفِظَ بِهِ ، أَيْ : طَرِيحٌ . قَالَ :

* وَالْأَرْدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَازًا ^(٢) *

وَلَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفْظًا : كَأَنَّهُ رَمَى بِهَا .

(١) فِي الدَّرَةِ الْفَاحِرَةِ ٢١٨ ، وَتَفْسِيرُهُ فِي ٢٢٨ ، وَيُقَالُ فِيهِ
أَيْضًا : « أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ » وَحَكَى اخْتِلَافَهُمْ فِي تَفْسِيرِ الْمُرَادِ
بِالْلاَفِظَةِ ، عَلَى أَقْوَالٍ خَمْسَةٍ ، هِيَ : الْعَنَرُ ، وَالْحَمَامَةُ ، وَالدِّيكُ ،
وَالرَّحَى ، وَالْبَحْرُ ، وَأَنْشَدَ عَلَى الْآخِرِ .

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَجَسَّدَ وَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكُنْتُ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَفِيهِمَا « أَمْسَى شَيْئُهُمْ .. » .

عَلَى حِلْقَةِ الْجَبَلِ .

وَأَظْلَفَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي «الْظَّلْفِ» ، أَوْ
الْأُظْلُوفَةِ .

وَظْلَفَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، يَظْلِفُهُ ظَلْفًا : مَنَعَهُ . قَالَ
عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي

كَمَا ظْلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ ^(١)

وَظْلَفَهُ ظَلْفًا : مَنَعَهُ عَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَظْلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهَا عَنْ هَوَاهَا .

وَرَجُلٌ ظَلِفُ النَّفْسِ ، وَظْلِيفُهَا ، مِنْ ذَلِكَ .

وَكُلُّ مَا عَسَرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ : ظْلِيفٌ .

وَالظَّلِيفُ : الذَّلِيلُ ، الشَّيْءُ الْحَالِ .

وَذَهَبَ بِهِ ظْلِيفًا ، أَيْ : بِاطِلًا بِغَيْرِ حَقٍّ .

وَذَهَبَ ذِمَّةُ ظَلْفًا ، وَظَلْفًا ، وَظْلِيفًا ^(٢) ، أَيْ :

هَدَرًا ، لَمْ يُثَارَ بِهِ .

وَقِيلَ : كُلُّ هَيْئٍ : ظَلَفٌ .

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِظْلِيفَتِهِ ، أَيْ : بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ .

وَالظَّلِفَتَانِ : مَا سَقَلَ مِنْ جَنَويِ الرَّحْلِ . وَهُوَ

مِنْ جَنَويِ الْقَتَبِ : مَا سَقَلَ عَنِ الْعَصْدِ .

وَالظَّلِفَاتُ : الْحَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُرُّ

عَلَى جَنْبَيِ الْبَعِيرِ .

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (وَسَقَ) وَ(كَرَعَ) ، وَالصَّحَاحُ
وَالْأَسَاسُ ، وَفِيهِ : « ... عَلَى الشُّعْرَاءِ .. » ، وَالْعِبَابُ وَالْجُمُهرَةُ (٣/

١٢٣) .

(٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَهُ : « بِالْظَّاءِ وَالطَّاءِ جَمِيعًا »

وكذلك : لَفَظَ غَضَبَهُ ^(١) .

وجاء وقد لَفَظَ لُجَامَهُ ، أى : جاء وهو مَجْهُودٌ من العطش والإعياء .

ولَفَظَ الرَّجُلُ مَاءَهُ ^(٢) .

ولَفَظَ بِالشَّيْءِ يَلْفِظُ لَفْظًا : تَكَلَّمَ .

الظاء واللام والميم

[ظ ل م]

الظُّلْمُ : وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

وقوله تعالى - مُنْبِئًا عَنْ لُقْمَانَ - عليه

السلام - : ﴿ إِنَّكَ أَلْتَرِكَ لَظْلَمٌ عَظِيمٌ ﴾ ^(٣) .

يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ ، الْمُمِيتُ ، الرَّزَّاقُ ، الْمُنْعِمُ ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . فَإِذَا أَشْرَكَ بِهِ غَيْرَهُ ، فَذَلِكَ أَغْظَمُ الظُّلْمِ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ النُّعْمَةَ لغير رَبِّهَا .

ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا ، فَهُوَ ظَالِمٌ ، وَظُلُومٌ . قَالَ

صَبِيغَةُ الْأَسَدِيِّ :

إِذَا هُوَ لَمْ يَخْفِنِي فِي ابْنِ عَمِّي

- وَإِنْ لَمْ أَلْقَهُ - الرَّجُلُ الظُّلُومُ ^(٤)

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ ^(٥) .

أَرَادَ : لَا يَظْلِمُهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ، عَدَاهُ إِلَى

مَفْعُولَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : يَسْلُبُهُمْ . وَقَدْ يَكُونُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ ، أَيْ : ظُلْمًا حَقِيرًا كَمِثْقَالِ الذَّرَّةِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾ ^(٦) . أَيْ :

بِالْآيَاتِ الَّتِي جَاءَتْهُمْ ، وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : كَفَرُوا بِهَا .

وَالظُّلْمُ : الْإِسْمُ .

وِظْلَمَهُ حَقُّهُ .

وَتَظَلَّمَهُ إِيَّاهُ . قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ الطَّائِي :

وَأُعْطِيَ فَوْقَ النَّصْفِ ذُو الْحَقِّ مِنْهُمْ

وَأُظْلِمَ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُؤَرَّبًا ^(٧)

وَقَالَ :

تَظَلَّمَنِي مَا لِي ، كَذًا ، وَلَوَى يَدِي

لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ ^(٨)

وَتَظَلَّمَ مِنْهُ : شَكَاهُ مِنْ ظُلْمِهِ .

وَتَظَلَّمُ الرَّجُلُ : أَحَالَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ .

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

كَانَتْ إِذَا غَضِبْتُ عَلَى تَظَلَّمَتْ

وَإِذَا طَلَبْتُ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقَلِ ^(٩)

(١) الإِسْرَاءُ ٥٩ .

(٢) كَذَا فِي (ف) ، (ك) : وَأُظْلِمَ ، بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، وَضَبَطَ

اللسان وَأُظْلِمَ ، وَفِي (ف) مُؤَرَّبًا . بَفَتْحِ الرَّاءِ .

(٣) اللسان والتاج والمخصص (١٨٢/١٤) .

(٤) اللسان ، وفيه : لَمْ تَقْبَلِ ، وَالْمَبْتُبُ مِنْ (ف) وَ (ك) ،

وَاللسان (نقل) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي (نقل) (ج ٦/٢٥٤) ،

وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : « قَدْ يَكُونُ مِنَ الثَّقَلِ ، الَّذِي هُوَ حَضَرُ الْمَنْطِقِ =

(١) فِي اللِّسَانِ - وَهُوَ أَوْضَحُ - « وَكَذَلِكَ : لَفَظَ غَضَبَهُ ؛ إِذَا مَاتَ ، وَغَضَبُهُ : رَيْثُهُ الَّذِي غَضَبَ فِيهِ ، أَيْ غَرَى فَيَسَّ . »

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ (وَلَفَظَ الرَّجُلُ : مَاتَ) .

(٣) لُقْمَانُ ١٣ .

(٤) اللسان والخصائص (١٠٤/١) .

(٥) النِّسَاءُ ٤٠ .

هذا قول ابن الأعرابي . ولا أدرى : كيف ذلك ؛ إنما الظُّلْمُ هاهنا تشكى الظُّلْمَ منه ؛ لأنها إذا غَضِبَتْ عليه لم يَجْزُ أن تُنسَبَ الظُّلْمَ إلى ذاتها .

وَأُظْلِمَ ، وَاظْلَمَ : اِخْتَمَلَ الظُّلْمَ .

وُظِّلِمَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ .

قال :

أَمْسَتْ تُظْلِمُنِي وَلَسْتُ بِظَالِمٍ

وَتُبَيِّمُنِي سَنَهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ^(١)

وَالظَّلَامَةُ : مَا تُظْلِمُهُ ، وَهِيَ الْمَظْلَمَةُ .

قال سيبويه : أَمَا الْمَظْلَمَةُ فَهِيَ اسْمٌ مَا أَخَذَ

مِنْكَ .

وَأَرَذْتُ ظِلَامَةً ، وَمُظْلَمَتَهُ ، أَيْ : ظُلْمَهُ . قال

الشاعر :

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابَ دُلًّا

وَسَامَتُهُ عَشِيرَتُهُ الظُّلَامَا^(٢)

وَتَظَالَمَ الْقَوْمُ : ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

= والجواب ، غير أنا لم نسمع : ثَقُلَ الرجل : إذا جاب ، وإنما ثَقُلَ عندنا على النَّسَبِ لا على الفعل ، إلا أن يُجْهَلَ ما علم غيرنا فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك ، إلا أنه لم يُلَفَّنَا نحن . وقد يكون « تَثَقَّلَ » : تَثَقَّلَ من القول ، كقولك : لم تنقد ، من الانقياد ، غير أنا لم نسمعهم قالوا : انْقَالَ الرجلُ ، على شكل انقاذ ، وعسى أن يكون ذلك مَثَوَلًا أيضًا ، إلا أنه لم يصل إلينا . والأسبق إلى أنه من الثَّقَلِ الذي هو الجواب ؛ لأن ابن الأعرابي لما فسره قال : مَعْنَاهُ لم يُجَاوِبْنِي .

(١) اللسان ، وفيه : .. وتُبَيِّهْنِي نَبَهَا ولست بنائم .

(٢) اللسان والتاج .

وقوله تعالى : ﴿ ءَأَنْتَ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا ﴾^(١) . أَيْ : لم تَنْقُصْ منه شَيْئًا .

وَتَظَالَمَتِ الْمَغْرَى : تَنَاطَحَتْ بِمَا سَمِنَتْ وَأَخْصَبَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ : وَتَظَالَمَتْ بِغَرَاهَا .

وَالظُّلِيمَةُ ، وَالظِّلِيمُ : اللَّبَنُ يُشْرَبُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ

يُزَوَّبَ ، وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ : قال :

وَقَائِلَةٌ : ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي

وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكِيدِ الظِّلِيمُ^(٢) ؟

وَأَنشَدَ ثعلب :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تُرِنِّي شَكَاتِهِ

ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ^(٣)

قال : هذا سِقَاءُ^(٤) سَقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ [يَتَلَفَّ

و]^(٥) يَخْرُجَ زُبْدُهُ .

وُظْلِمَ الْقَوْمُ : سَقَاهُمُ الظِّلِيمَةُ .

وقالوا : امْرَأَةُ لَزُومٍ لِلْفِنَاءِ ، ظُلُومٌ لِلْسَقَاءِ ،

مُكْرِمَةٌ لِلْأَحْمَاءِ .

وُظْلِمَ الْأَرْضُ : حَفَرَهَا . ولم تكن حُفِرَتْ

(١) الكهف ٣٣ .

(٢) الصحاح واللسان والتاج والمقاييس (٤٦٩/٣) ، والجمهرة

(٣) (١٢٤/١٢٤) ، (٢٠٤) ، والمنجد ٦٨ .

(٤) مجالس ثعلب ٨٥ ، والأساس ، وفيهما : « .. لم تَلْنِي أَذَاتُهُ »

واللسان ، وعجزه في التاج .

(٥) لفظ ثعلب في المجالس : « هذا وَطْبٌ » وهو أجود ؛ لأن

الوطب سقاء اللبن خاصة ، وهو المراد هنا .

(٥) زيادة من مجالس ثعلب ٨٥ ، والنقل عنه .

[قَبْلَ ذَلِكَ] ^(١) .

وقيل : هو أن يخفِرها في غير موضع الحفر .
قال - يَصِفُ رَجُلًا قَتِلَ فِي مَوْضِعٍ قَفِيرٍ ، فُحِفِرَ لَهُ
فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ حَفِيرٍ - :

أَلَا لِلَّهِ مِنْ مِرْدَى حُرُوبٍ

خَوَاهُ بَيْنَ حِصْنَيْهِ الظَّلِيمِ ^(٢)

أى : الموضع المظلم .

وقالوا : لا تَظْلِمَ وَضَعَ الطَّرِيقِ . أى : اخذوا

أن تحيد عنه وتُجَوِّرَ ، فَتَظْلِمَ .

والسَّخِيُّ يُظْلَمُ : إذا كُفِّ فوقَ ما فى
طَوْرِهِ .

وهو يُنْظَلِمُ ، وَيُظْلِمُ .

أَنشَدَ سَبْيُوهُ قولَ زُهَيْرٍ :

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِى يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفَوا وَيُظْلَمُ أحياناً فيُظْلِمُ ^(٣)

وهو عنده يَفْتَعِلُ .

ويُزَوَى « فيُظْلِمُ » ، وَيُزَوَى « فيُظْلِمُ » ،

وزواه الأَصْمَعِيُّ « فينْظَلِمُ » .

وُظْلِمَتِ النَّاقَةُ : نُجِرَتْ عن غيرِ عِلَّةٍ ، أو

ضُرِبَتْ عَلَى غيرِ ضَبْعَةٍ .

وَكُلُّ ما أَعْجَلْتَهُ عن أَوَانِهِ : فقد ظَلَمْتَهُ .

وَبَيْتٌ مُظْلَمٌ : مُزَوَّقٌ ، كَأَنَّ التَّصَاوِيرَ ^(١)

وُضِعَتْ فِيهِ فى غيرِ مواضعِها . وفى الحديث : أَنَّهُ

دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ، فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ ، فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ

يَدْخُلْ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فى (الْعَرَبِيَيْنِ) .

وَالظُّلْمَةُ ، وَالظُّلْمَةُ ^(٢) : ذَهَابُ الثَّوْرِ ، وَهِيَ

الظُّلْمَاءُ .

وَالظَّلَامُ : اسْمٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ ، كَالسَّوَادِ .

وقيل : الظَّلَامُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ ، وَإِنْ كَانَ مُقْمِرًا .

يُقَالُ : أَتَيْتُهُ ظَلَامًا ، أى : لَيْلًا . قَالَ سَبْيُوهُ :

لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

وَأَتَيْتُهُ مَعَ الظَّلَامِ ، أى : عِنْدَ اللَّيْلِ .

وَلَيْلَةُ ظُلْمَةٍ ^(٣) ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، وَظُلْمَاءُ ،

كِلْتَاهُمَا : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

وحكى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَيْلٌ ظُلْمَاءُ ، وَهُوَ

غَرِيبٌ . وَعِنْدَى أَنَّهُ وَضَعَ اللَّيْلَ مَوْضِعَ اللَّيْلَةِ .

كَمَا حَكَى : لَيْلٌ قَمَرَاءُ ، أى : لَيْلَةٌ . قَالَ : وَظُلْمَاءُ

(١) فى اللسان « كَأَنَّ النصارى وضعت فيه أشياء فى غير

مواضعها » ، وأرى كلمة النصارى تحريف التصاوير ، وفى التاج :

« وبَيْتٌ مُظْلَمٌ : مُزَوَّقٌ بالتصاوير ، أو نُمُوهُ بالذهب والفضة » .

وانظر الفائق (٣٧٨/٢) .

(٢) فى (ف) و (ك) : « وَالظُّلْمَةُ » بفتح اللام شكلاً ، والمثبت

ضبط اللسان والقاموس ، ولفظه بالضم ، وبضمتين » .

(٣) فى (ف) ظُلْمَةٌ . والمثبت من (ك) ، واللسان متفقاً مع

القاموس .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والتاج ، وفى الجمهرة (١٢٤/٣) ، و (ف) و (ك) :

« .. ما مِرْدَى حُرُوبٍ » .

(٣) ديوانه ١٥٢ ، واللسان والتاج والمقاييس (٤٦٩/٣) ،

والصالح ، وروايته : « فيَنْظَلِمُ » ، وبعضه فى الأساس ، وانظر

شرح الشافية للاستراباذى (٤٩٣/٢) .

أَسْهَلُ مِنْ قَرَاءٍ .

وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ : اسْوَدَّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِذَا
أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾^(١) .

وِظْلِمَ : كَأَظْلَمَ^(٢) . حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ .

وَالثَّلَاثُ الظُّلَمُ : أَوَّلُ الشَّهْرِ بَعْدَ اللَّيَالِي
الدَّرَجِ .

وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾^(٣) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ﴾^(٤) . أَيْ : يُخْرِجُهُم مِّنَ ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ
إِلَى نُورِ الْهُدَى ؛ لِأَنَّ أَمْرَ الضَّلَالَةِ مُظْلِمٌ غَيْرُ بَيِّنٍ .
وَيَوْمٌ مُّظْلِمٌ : شَدِيدُ الشَّرِّ . أَنشَدَ سَيِّبُونِي :

فَأَقْسِمُ أَنَّ لَوْ التَّقِيْنَا وَأَنْتُمْ

لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِّنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ^(٥)

وَيَوْمٌ مُّظْلِمٌ : لَا يُدْرَى : مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ . عَنْ
أَبِي زَيْدٍ .

وَحِكْيُ اللَّخْيَانِيِّ : يَوْمٌ مِظْلَامٌ ، فِي هَذَا

الْمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ :

* أَوْلَتْ يَا خِنْوْتُ شَرَّ إِيْلَامٍ^(١) *

* فِي يَوْمٍ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ *

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْيَوْمِ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ شِدَّةٌ : يَوْمٌ
مُّظْلِمٌ - حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ ،
أَيْ : اسْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ حَتَّى صَارَ كَاللَّيْلِ .

قَالَ :

بَنَى أَسَدٌ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ^(٢)

وِظْلُمَاتُ الْبَحْرِ : شِدَائِدُهُ .

وَشَعْرٌ مُّظْلِمٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

وَنَبْتُ مُظْلِمٌ : نَاضِرٌ ، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ
خُضْرَتِهِ .

قَالَ :

* فَصَبَّحْتُ أَرْعَلَ كَالنُّقَالِ^(٣) *

* وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ *

وَتَكَلَّمْتُ فَأَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ ، أَيْ : أَشْمَعَنَا مَا
نَكْرَهُ .

(١) البقرة ٢٠ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَظْلِمَ اللَّيْلُ - بِالْكَسْرِ - وَأَظْلَمَ بِمَعْنَى ، عَنْ
الْفَرَّاءِ » ، ثُمَّ قَالَ : « وَظْلِمَ وَأَظْلَمَ حَكَاهُمَا أَبُو إِسْحَاقَ » . وَلَفْظُ
الْقَامُوسِ : « وَقَدْ أَظْلَمَ وَظْلِمَ كَسَمِعَ » .

(٣) يَس ٣٧ .

(٤) المائدة ١٦ .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَكِتَابُ سَيِّبُونِي (٣٥٥/١) ، وَضَرَائِرُ الشَّعْرِ
لِابْنِ عَصْفُورٍ ١٨١ ، وَهُوَ لِلْمَسِيبِ بْنِ عَلَسَ ، كَمَا فِي خَزَانَةِ
الْأَدَبِ (٨٠/١٠) .

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ ، وَالْخَصَائِصُ (٤٤/٣) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَفِي (شَهَبَ) ، وَكِتَابُ سَيِّبُونِي (٢١/١) ،
وَشَرَحَ آيَاتُ سَيِّبُونِي (١٧١/١) أَنشَدَ لِمُقَاسِ الْعَائِذِي :

يَذِي لَبِي دُهِلَ بِنِ شَيْبَانَ نَاقِصِي
إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ مُظْلِمٌ

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (دَمَل) فِيهِمَا ، وَالْأَوَّلُ فِي (نَقْل) ،

وَفِي الْجُمُورَةِ (١٦٤/٣) رَوَاتُهُ :

* تَرْتَعَثُ أَرْعَعُ كَالنُّقَالِ *

وَلَقِيْتُهُ أَذْنَى ذِي ظَلَمٍ : يَغْنَى حِينَ اخْتَلَطَ
الظَّلَامُ .

وقيل : مَغْنَاهُ : أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

وقيل : أَذْنَى ظَلَمٍ : الْقُرْبُ^(١) ، أَوِ الْقَرِيبُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ [مِنْكَ]^(٢) أَذْنَى ذِي ظَلَمٍ ،
وَرَأَيْتُهُ أَذْنَى ذِي ظَلَمٍ .

قال سيبويه : لَقِيْتُهُ أَذْنَى ذِي ظَلَمٍ ، لَا
يُشْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

وقيل : الظَّلَمُ - من قَوْلِهِ : أَذْنَى ذِي ظَلَمٍ - :
الشَّخْصُ .

وَالظَّلَمُ : الْجَبَلُ . وَجَمْعُهُ : ظُلُومٌ . قَالَ الْخَبْلُ
السَّعْدِيُّ :

تَعَامَسُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا

إِذَا مَا اسْتَحَقَّتْ بِالشُّيُوفِ ظُلُومًا^(٣)

وَقَدِيمٌ فَلَانٌ وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ . عَنْ كُرَاعٍ ؛ أَيْ :
قَدِيمٌ حَقًّا . قَالَ :

* إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ^(٤) *

وقيل : معناه : وَالْيَوْمُ ظَلَمْنَا .

وقيل : ظَلَمَ هَاهُنَا : وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ : « .. أَذْنَى ظَلَمٍ : الْقَرِيبُ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٨٥ ، وَلَفْظُهُ : « هُوَ مِنْكَ أَذْنَى ذِي
ظَلَمٍ ، وَأَذْنَى ظَلَمٍ ... » وَيُقَالُ : الظَّلَمُ : الشُّبْحُ ، وَيَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ
إِذَا لَقِيَ بَعْضًا فَتَهَدَّدَهُ - الْيَوْمُ ظَلَمَ أَيْ : أَتَى حَقًّا .

(٣) اللِّسَانُ ، وَفِيهِ : « .. حَتَّى يَحْسَبَ » . وَفِي (ف) وَ(ك)
« اسْتَحَقَّتْ » .. وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) اللِّسَانُ .

مَوْضِعِهِ .

وَالظَّلَمُ : التَّلَجُّجُ .

وَالظَّلَمُ : الْمَاءُ الَّذِي^(١) يَظْهَرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ
صَفَاءِ اللَّوْنِ ، لَا مِنْ الرِّيقِ ، تَرَاهُ كَالْفِرْنِيدِ ، حَتَّى
يُتَخَيَّلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ وَالصَّفَاءِ -
وَالْجَمْعُ : ظُلُومٌ . قَالَ :

إِذَا ضَحِكْتُ لَمْ تَنْبَهْزِ وَتَبَسَّمْتُ

ثَنَانًا لَهَا كَالْبَرْقِ غُرٌّ ظُلُومُهَا^(٢)

وَأَظْلَمَ : نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ ، فَرَأَى الظَّلَمَ .
قَالَ :

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّائِي إِلَيْهَا بَعِينِهِ

غُرُوبٌ ثَنَانِيهَا أَنْارَ وَأَظْلَمَا^(٣)

وَالظَّلِيمُ : الذُّكْرُ مِنَ النَّعَامِ - وَالْجَمْعُ :
أَظْلِمَةٌ ، وَظُلْمَانٌ ، وَظُلْمَانٌ .

وقيل : سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَظْلِمُ الْأَرْضَ ، فَيَذْجِي
فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَذْجِيَّةٍ ، حَكَاهُ ابْنُ ذَرِّيْدٍ^(٤) . قَالَ :

وَهَذَا يَمَّا لَا يُؤْخَذُ بِهِ .

وَالظَّلِيمَانِ : نَجْمَانِ .

وَالْمُظْلَمُ مِنَ الطَّيْرِ : الرَّخَمُ وَالْغِرْبَانُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي اللِّسَانِ « الَّذِي يَجْرِي وَيَظْهَرُ » ..

(٢) فِي (ف) وَ(ك) وَالصَّحَاحُ : « لَمْ تَنْبَهْزِ » ، وَالْإِنْتِهَازُ :
الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحْكِ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَتَكْمَلَةُ
الْقَامُوسِ لِلزَّيْدِيِّ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ وَتَكْمَلَةُ .

(٤) هُوَ فِي الْجُمُحَةِ (٣/١٢٤) .

مقلوبه [ل م ظ]

اللَّمْظُ ، والتَّلْمُظُ : الأَخْذُ بِاللِّسَانِ مَا بَقِيَ^(١)
فى القَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

وقيل : هو تَتَبُّعُ الطَّعْمِ^(٢) والتَّذَوُّقُ .

واسمُ ما بَقِيَ فى القَمِ : اللَّمَاطَةُ .
وليسَ لَنَا لِمَاطٌ ، أى : مَا نَذَوُّقُهُ فَتَتَلَمَّظُ بِهِ .

وَلَمَظْنَاهُ : ذَوَّقْنَاهُ ، وَلَمَّجْنَاهُ .

والتَّمْظُ الشَّيْءَ : أَكَلَهُ .

ومَلَامَظُ الْإِنْسَانِ : مَا حَوَّلَ شَفَتَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ
يَذَوُّقُ بِهِ .

وَشَرَبَ الْمَاءَ لِمَاطًا : ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

وَالْمَظَّةُ : جَعَلَ الْمَاءَ عَلَى شَفَتَيْهِ .

قال الرَّاجِزُ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ :

* يُحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ لِمَاطًا^(٣) *

أى : يُبَالِغُ فى الطَّعْنِ ، لَا يُلَمِّظُهُمْ إِيَّاهُ .

وَاللَّمْظُ ، وَاللُّمَظَّةُ : بَيَاضٌ فى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ

السُّفْلَى مِنْ غَيْرِ الْعُرَّةِ .

وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فَمَهُ

فَيَتَلَمَّظُ بِهَا ، فَهِيَ اللَّمَظَّةُ .

وَاللَّمْظُ : شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ فى جَحْفَلَةِ

حَمَتُهُ عِتَاقُ الطَّيْرِ كُلِّ مُظْلَمٍ

من الطَّيْرِ حَوَامِ الْمَقَامِ رَمُوقٍ^(١)

وَالظُّلَامُ^(٢) : عُشْبَةٌ تُرْعَى ، أَنْشَدَ أَبُو

حَنِيفَةَ :

رَعَتْ بَقَرَارِ الْحَزَنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا

عَمِيمًا مِنَ الظُّلَامِ وَالْهَيْثَمِ الْجَعْدِ^(٣)

وَكَهْفُ الظُّلَمِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وِظْلِيمٌ ، وَنَعَامَةٌ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ .

وَالظِّلْمُ^(٤) : مَوْضِعٌ .

وَالظِّلِيمُ : فَرَسٌ فَضَالَةٌ بِنِ هِنْدٍ [بِنِ

شَرِيكَ^(٥)] الْأَسَدِيِّ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) ضبطه فى القاموس : « بكتاب ، ويشتد ، وكعب وصاحب » .

(٣) فى (ف) و (ك) « بقران الحزن .. » والمثبت من اللسان والتاج ، والتكملة للصاغاني ، ونسبه إلى رجل من بنى يربوع لم يسمه .

(٤) هكذا فى (ف) و (ك) الظلم بأل ، وهو فى اللسان ومعجم البلدان (ظليم) بدونها . وقال فى تفسيره : « جبل أسود شامخ لا يُنبُت شَيْءًا ، قال النابغة الجعدي :

.. إِنْ بَلَكَ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتُ فَقَدْ

حَمَلْتُ إِثْمًا كَالطُّودِ مِنْ ظَلِيمٍ .. »

(٥) زيادة من اللسان ، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٣٦ ، وقال : « ولها يقول حين قتل شريح النميري :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الظِّلِيمِ وَصَغْدَةً

شُرَاعِيَّةً فى كَفِّ حِرَّانٍ ثَائِرٍ

(١) فى اللسان : « ما يبقى » .

(٢) فى اللسان : « الطعم » ، وفى القاموس : « الطعم » .

(٣) اللسان ، ونسبه إلى رؤبة ، وهو فى ملحقات ديوانه ١٧٧ ،

وفى الجمهرة (١٢٥ / ٣) نسبه إلى العجاج ، ولم أجده فى ديوانه ،

وفى العباب : « وقول رؤبة ، ويروى للعجاج . وفى التاج من غير عزو » .

الدَّوَابِّ ، لَا يُجَاوِزُ مَضْمَمَهَا .

وقيل : اللَّمُظَّةُ : البياض على الشَّفَتَيْنِ فقط .

وفى قلبه لُظَّةٌ ، أى : نُكْتَةٌ ، وفى الحديث :

« التَّفَاقُ فى القلبِ لُظَّةٌ سوداءُ ، والإيمانُ لُظَّةٌ

يَبِضَاءُ ، كلما ازدادَ ازدادتْ » .

ولمظه من حقه شَيْئًا ، ولمظه : أى أعطاه .

مقلوبه [م ل ظ]

المِلْوُظُ : عَصَا يُضْرَبُ بها ، أو سَوْطٌ . أنشد

ابن الأعرابي :

* ثُمَّتْ أَعْلَى رَأْسُهُ المِلْوُظَا ^(١) *

وإنما حَمَلْنَاهُ على فِعْولٍ دُونَ مِفْعَلٍ ؛ لِأَنَّ فى

الكَلَامِ فِعْولًا ، وَلَيْسَ فيه مِفْعَلٌ .

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « مِلْوُظٌ » مِفْعَلًا ، ثم

يُوقَفُ عليه بالتَّشْدِيدِ ، فيقال : مِلْوُظٌ ، ثم إِنَّ

الشَّاعِرَ احتاجَ ، فَأَجْرَاهُ فى الوَصْلِ مُجْرَى الوَقْفِ ،

فقال : المِلْوُظَا ، كَقَوْلِهِ ^(٢) :

* بَبَايِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ *

أَرَادَ « أَوْعَيْهَلٍ » . فَوَقَفَ على لَغَةٍ من قال :

خَالِدٌ ، ثم أَجْرَاهُ فى الوَصْلِ مُجْرَاهُ فى الوَقْفِ ،

وعلى أىِّ الوَجْهَيْنِ وَجَّهْتَهُ فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِيقَاؤُهُ .

الظاء والنون والفاء

[ن ظ ف]

نَظَفَ الشَّيْءَ نَظَافَةً ، فهو نَظِيفٌ : حَسَنٌ ،

وبَهُوَ .

وَنَظَّفَهُ [يَنْظِفُهُ تَنْظِيفًا : نَقَاهُ ^(١)] .

وَالْمِنْظَفَةُ : سُمَّةٌ ^(٢) تُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ .

وَأَسْتَظِفُ الْوَالِيَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَاجِ :

اسْتَوْفَاهُ ^(٣) .

وَنَظَفَ الْفَصِيلُ مَا فى ضَرْعِ أُمِّهِ ، وَانْتَظَفَهُ :

شَرِبَ جَمِيعَ مَا فيه .

وَانْتَظَفْتُهُ أَنَا : كَذَلِكَ .

الظاء والنون والباء

[ظ ن ب]

الظُّنْبَةُ : عَقَبَةٌ تُلَفُّ على أَطْرَافِ الرِّيشِ مِمَّا يَلِى

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس للزبيدي ، والعباب (لوظ) .

(٢) اللسان والتاج ، وهما والصباح (عهل) ، وفى نوادر أبى زيد

٢٤٨ فى سبعة مشاطير ، ومجالس ثعلب ٥٣٣ من إنشاد الدُّبَيْرَةِ

فى ٣٤ مشطورا ، والأرجوزة التى منها هذا المشطور ، نسبها

السخاوى فى سفر السعادة إلى منظور بن مرثد ، ونسبها الصاغانى

فى العباب إلى منظور بن حبة ، وهما واحد ، فمرثد أبوه ، وحبة

أمه . وانظر خزانة الأدب (٤/٤٩٤ و ١٣٥/٦) ، والخصائص (٢/

٣٥٩) ، والمحتمسب (١/١٠٢ و ١٣٧) ، وضرائر الشعر ٣٢

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) فى (ف) «شبهة» تحريف ، والمثبت من (ك) ، واللسان

والجمهرة (١٢٣/٣) ، وقال «لغة يمانية» والشُّبْهَةُ : خوص

ينسج ، ثم يجمع فيجعل شبيها بالسفرة .

(٣) زاد فى اللسان بعده : «ولا يستعمل التَّنْظِيفُ فى هذا

المعنى» .

الْفُوقَ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالظُّنْبُوبُ : خَوْفُ السَّاقِ الْيَابِسِ مِنْ قُدَمٍ .

وَقِيلَ : هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ .

وَقِيلَ : هُوَ عَظْمُهُ .

وَقِيلَ : خَوْفُ عَظْمِهِ .

وَقَرَعَ لَذَلِكَ الْأَمْرِ ظُنْبُوبَهُ : تَهَيَّأَ لَهُ . قَالَ

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرِغَ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ^(١)

وَقَرَعَ ظَنَائِبَ الْأَمْرِ : دَلَّلَهُ . أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

قَرَعْتُ ظَنَائِبَ الْهَوَى يَوْمَ عَلِجَ

وَيَوْمَ الثَّقَا، حَتَّى قَسَرْتُ الْهَوَى قَسْرًا^(٢)

فَإِنْ خِفْتُ يَوْمًا أَنْ يَلِجَ بِكَ الْهَوَى

فَإِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَ مِثْلَهُ صَبْرًا

يَقُولُ : دَلَّلْتُ الْهَوَى بِقَرَعِي ظُنْبُوبَهُ ، كَمَا

تَقَرَّعُ ظُنْبُوبُ الْبَعِيرِ لِيَتَنَوَّخَ لَكَ فَرَكَبَهُ . وَكُلُّ ذَلِكَ

عَلَى الْمَثَلِ ؛ لِأَنَّ الْهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا

ظُنْبُوبَ لَهُ .

وَالظُّنْبُوبُ : مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي حُجَّةِ السَّنَانِ ،

حَيْثُ يُرْكَبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمَحِ . وَقَدْ فُتِّرَ بِهِ بَيْتٌ
سَلَامَةً .

الظاء والنون والميم

[ن ظ م]

النَّظْمُ : التَّأْلِيفُ .

نَظَّمَهُ يَنْظِمُهُ نَظْمًا ، وَنِظَامًا .

وَنَظَّمَهُ فَانْتَظَمَ ، وَتَنَظَّمَ .

وَنَظَّمَ الْأَمْرَ ، عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ .

وَكُلُّ شَيْءٍ قَرَنَتْهُ بآخَرٍ ، أَوْ ضَمَمَتْ بَعْضَهُ إِلَى

بَعْضٍ ، فَقَدْ نَظَّمْتَهُ .

وَالنَّظْمُ : الْمُنْظُومُ - وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ .

وَالنَّظْمُ : مَا نَظَّمْتَهُ مِنْ لَوْلِيٍّ وَخَرَزٍ ،

وغيرهما ، وَاجِدْتُهُ نَظْمَةً .

وَنَظَّمُ الْخَنْظَلِ : حَبَّتْهُ فِي صِيصَائِهِ .

وَالنَّظَامُ : مَا نَظَّمْتَ فِيهِ الشَّيْءَ مِنْ خَيْطٍ

وغيره . وَكُلُّ شُعْبَةٍ مِنْهُ وَأَصْلٍ : نِظَامٌ .

وَنِظَامُ كُلِّ أَمْرٍ : مِلَاكُهُ ، وَالْجَمْعُ ، أَنْظَمَةٌ ،

وَأَنَاظِيمُ ، وَنُظْمٌ .

وَالنَّظَامُ : الْهَيْئَةُ^(١) ، وَالسِّيَرَةُ .

وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ ، أَيْ : لَيْسَ لَهُ هَدْيٌ ،

وَلَا مُتَعَلِّقٌ .

(١) هو من قولهم : فلان حسن الهدي والهديّة ، أَيْ : الطريفة

والسيرة ، وفي الخبر عن ابن مسعود : « إن أحسن الهدي هدي

محمد ﷺ » .

(١) ديوان سلامة بن جندل ١١ ، والمفضليات (مف ٣٦/٢٢) ،

والصحاح واللسان والتاج والتكملة والمقاييس (٤٧٠/٣) ،

والجمهرة (٢٠٨/٢) ، وقال في الصحاح بعد البيت : « عني به

سرعة الإجابة » .

(٢) التاج واللسان .

وما زال على نظامٍ واحدٍ، أى : عادةً .

وتناظمت الصُّحُورُ : تَرَاصَفَتْ .

ونظامًا الضُّبَّةَ ، وإنظامًاها : كُشِّيَتَاها ، وهما
خَيْطَانِ مُنْتَظِمَانِ يَبِيضَا ، يَتَدَانِ جَانِبَيْهَا ، من ذُنْبِهَا
إلى أَذْنِهَا . وكذلك نظامًا^(١) السَّمَكَةِ .

وحكى عن أبى زَيْدٍ : أَنْظُمْتَا الضُّبَّ
والسَّمَكَةَ . وقد نَظَّمْتُ ، وَنَظَّمْتُ ، وَأَنْظَمْتُ ،
وهى نَازِمٌ ، وَمُنَظَّمٌ ، وَمُنَظَّمٌ . وكذلك
الدَّجَاجَةُ .

والأنظامُ^(٢) : نَفْسُ الْبَيْضِ الْمُتَنَظِّمِ ، كَأَنَّهُ
مَنْظُومٌ فِى سِلْكٍ .

ونظامُ الرَّمْلِ ، وإنظامته : صَفَرْتُهُ ، وهى ما
تَعَقَّدَ مِنْهُ .

ونَظَمَ الْحَبْلَ : شَكَّهُ وَعَقَّدَهُ .

ونَظَمَ الْخَوَاصُ الْمَقْلَ ، يَنْظِمُهُ : شَكَّهُ وَصَفَرَهُ .

والتَّظَائِمُ : شَكَايُكَ الْحَبْلَ وَخَلَلَهُ .

وطَعَنَهُ [بِالرُّمْحِ]^(٣) فَانْتَنَظَمَ سَاقِيهِ وَجَانِبَيْهِ . -

كما قالوا : اخْتَلَّ فُؤَادُهُ - أى : ضَمَّهُمَا بِالسَّنَانِ .

وقد رُويَ :

* لما انْتَنَظَمْتُ فُؤَادُهُ بِالْمِطْرَدِ^(٤) *

(١) كذا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان والتكملة : «إِنْظَامًا
السَّمَكَةِ» .

(٢) ضبط فى (ف) بكسر الهجمة ، والمثبت من (ك) متفقًا مع
اللسان والقاموس .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) التاج واللسان ، وأنشدته بتمامه فى (خلل) ، وفى (هدى) =

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : «اِخْتَلَّتْ فُؤَادُهُ» .

قال أبو زَيْدٍ : الْإِنْظَامُ لِلْجَانِبَيْنِ ، وَالْإِخْتِلَالُ
لِلْفُؤَادِ وَالْكَبِدِ .

وقال الحسنُ - فى بَغْضِ مَوَاعِظِهِ - : يَا بَنَ
آدَمَ ، عَلَيْكَ بَنَصِيكَ مِنَ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِكَ
عَلَى نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَيَنْتَظِمُ لَكَ إِنْظَامًا ، ثُمَّ
يُزُولُ مَعَكَ خَيْثُمَا زُلْتُ .

وانتَظَمَ الصَّيْدُ : إِذَا طَعَنَهُ ، أَوْ رَمَاهُ حَتَّى
يُنْفِذَهُ .

وقيلَ : لَا يُقَالُ : انْتَنَظَمَهُ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَ
رَمِيَّتَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رُمَحٍ .

والتَّظْمُ : التَّرْتِيبُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّظْمِ مِنْ
الْوَلُولِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فَوَزَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَائِي الضُّ

(م) ضَرْبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَنَلَّعُ^(١)

والتَّظْمُ أَيْضًا : الدَّبْرَانُ الَّذِي يَلِى التَّرْتِيبَ .

ونَظَمَ : مَوْضِعٌ .

والتَّظْمُ : مَاءٌ بَنَجْدٍ .

= نسبه إلى عمرو بن أحمر ، وروايته فيها . كالخصص (١٣) /
: (٧٨)

نَبَذَ الْجَوَارَ وَضَلَّ هَذِيَّةَ رَوْفِهِ

لما اخْتَلَّتْ فُؤَادُهُ بِالْمِطْرَدِ

وفى المخصص (٤١/٨) : «لما احتزرت فؤاده ...» .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩ والتاج واللسان ، وأيضًا فى (رقب .
ضرب . تلغ . عوق) ، وشرح الحماسة للمرزوقى ٤٨٣ ، والمحكم

(١٩٥/٢) ، والمخصص (٤٥/٤) و(١١/٧) ، والمقاييس (١)

(٣٥٢) ، وسيبويه (٢٠٥/١) .

باب الشائى المضاعف من المعتل

الطاء والهمزة

[ظ أ ظ أ]

ظَاطًا ظَاظَاةً : وهى حِكَايَةُ بعضِ كَلَامِ
الأَعْلَمِ الشَّفَةِ ، والأَهَمِّ الشَّايَا ، وفيه غُنَّةٌ .

الطاء والياء

[ظ ي ي]

الظَّيَّانُ : نَبْتُ بِالْيَمَنِ يُدْبَعُ بِوَرَقِهِ .
وَقِيلَ : هُوَ يَاسَمِينُ الْبَرِّ ، وَاجْدَتْهُ ظَيَّانَةٌ .
وَأَدِيمٌ مُظَيَّنًا^(١) : مَذْبُوحٌ بِالظَّيَّانِ .
وَأَرْضٌ مُظَيَّاءٌ : كَثِيرَةُ الظَّيَّانِ .
وَوَظَيْتُ ظَاءً : عَمِلْتُهَا .

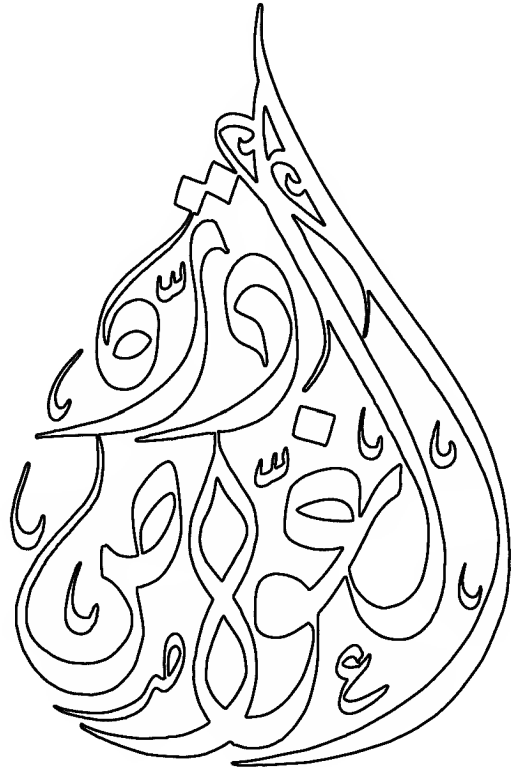
انتهى الشائى .

والنَّظِيمُ : مَوْضِعٌ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

فَإِنْ الْعَيْثُ قَدْ وَهَيْتُ كُلاهُ

بِبَطْحَاءِ السَّيَالَةِ فَالنَّظِيمِ^(١)

انقضى الثلاثى الصحيح .



(١) فى (ف) و (ك) : « مُظَيَّنٌ » ، والمثبت من اللسان ، وهو الصواب ، لأن الألف اللينة إذا وقعت طرفاً فى اسم قبل آخره ياء رسمت ألفاً مطلقاً ، مثل : دنيا ، وزَيَا ، ومُحَيَّا ، وتُرَيَّا ، إلا « يحيى » علماً ؛ لئلا يلتبس بالفعل .

(١) ديوانه ٠٠ من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، والبيت فى اللسان ، وروايته : « قَدْ وَهَيْتُ ... » بالنون تحريف ، وأنشده على الصحة فى (وهى) .

باب الثلاثي المعتل

الطاء والراء والهمزة

[ظ أ ر]

الظُّنْرُ: العاطفة عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، الْمُوضِعَةُ لَهُ،
 مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.
 وَالْجَمْعُ: أَظْوَرٌ، وَأَطَارٌ، وَظُورٌ، وَظُورَةٌ،
 وَظَوَارٌ - الْأَخِيرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَرِيزِ - وَظُورَةٌ، وَهُوَ
 عِنْدَ سَبْيَوِيهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَقُرْهَةٍ؛ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ
 مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُعْلَةٍ عِنْدَهُ.
 وَقِيلَ: جَمْعُ الظُّنْرِ مِنَ الْإِبِلِ: ظَوَارٌ، وَمِنَ
 النِّسَاءِ: ظُورَةٌ.

وَنَاقَةٌ ظُورٌ: لَازِمَةٌ لِلْفَصِيلِ، أَوِ الْبُؤْ.
 وَقِيلَ: مَغْطُوفَةٌ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا.
 وَالْجَمْعُ: ظَوَارٌ.

وَقَدْ ظَارَهَا عَلَيْهِ يَظَارُهَا ظَارًا، وَظَارًا
 فَظَارَتْ، وَهِيَ الظُّورَةُ.

وَقَدْ تَكُونُ الظُّورَةُ - الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ - فِي
 الْمَرْأَةِ.

وَتَفْسِيرُ يَغْقُوبَ لِقَوْلِ رُؤْيَةَ:

* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ تُرَاضَعْ مُسْتَبْعًا ^(١) *

بأنه لَمْ يَذْفَعْ إِلَى الظُّورَةِ، يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
 جَمْعَ ظُنْرٍ، كَمَا قَالُوا: الْفُحُولَةُ، وَالْبُعُولَةُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الظَّارُ - وَيُزَوَّى بِالضَّادِ

وَالطَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ -: أَنْ تُغَطَّفَ النَّاقَةُ وَالنَّاقَتَانِ -
 وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ - عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ، حَتَّى تَرَأَمَهُ،
 وَلَا أَوْلَادَ لَهَا، وَلَئِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِيَسْتَدِيرُوا بِهَ،
 وَلَا لَمْ تَدِيرَ.

وَيَبْتَنِيهِمَا مُظَاءَرَةٌ، أَى: إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 ظُنْرٌ لِصَاحِبِهِ.

وَمُظَاءَرَتِ الْمَرْأَةِ: اتَّخَذَتْ وَلَدًا تُرَضِعُهُ.

وَاطْطَارَ ^(١) لَوْلَدِهِ ظُنْرًا: اتَّخَذَهَا.

وَقَالُوا: الطَّعْنُ ظُنْأَرٌ قَوْمٌ. مُسْتَقٌّ مِنَ النَّاقَةِ
 يُؤْخَذُ عَنْهَا وَلَدُهَا، فَتَظَارُ ^(٢) غَيْرَهُ إِذَا عَطَفُوهَا
 عَلَيْهِ، فَتَحْبُهُ وَتَرَأَمَهُ - يَقُولُ: فَأَخْفَهُمْ حَتَّى
 يُجْبِثُوكَ.

وَالظُّوَارُ: الْأَنْثَى؛ شُبَّهَتْ بِالْإِبِلِ لِتَعَطُّفِهَا
 حَوْلَ الرِّمَادِ.

قَالَ:

سُفْعًا ^(٣) ظَوَارًا حَوْلَ أَوْرَقَ جَائِمٍ

لَعِبَ الرِّيحُ بِتُرْبِهِ أَحْوَالًا ^(٤)

(١) كَذَا فِي (ف) وَ(ك)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: «وَاطْأَرَتْ
 لَوْلَدِي ظُنْرًا، أَى اتَّخَذَتْ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ أَدْغَمَتْ التَّاءَ فِي بَابِ
 الْافْتَعَالِ، فَحَوَلَتْ طَاءً؛ لِأَنَّ الطَّاءَ مِنْ فَخَامِ حُرُوفِ الشَّجَرِ الَّتِي
 قَرِبَتْ مَخَارِجُهَا مِنَ التَّاءِ، فَضَمُوا إِلَيْهَا حَرْفًا فَخَمًا مِثْلَهَا لِيَكُونَ
 أَيْسَرَ عَلَى اللِّسَانِ...»

(٢) كَذَا فِي (ف) وَ(ك)، وَضَبَطَ تَظَارَ - بَفَتْحِ التَّاءِ، وَفِي
 اللِّسَانِ وَالتَّاجِ فَتَظَارَ عَلَيْهِ إِذَا إِذَا عَطَفُوهَا.. إلخ.

(٣) فِي (ف) وَ(ك): «سُفْعًا» بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ تَحْرِيفًا، وَالصَّحِيحُ
 مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٩٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٢٤٧.

وظَارَنِي عن الأمرِ : راوَدَنِي .

الطاء والنون والهمزة

[أَ ظ ن]

إِظَان : اسمٌ مَوْضِعٍ . قال تميمٌ بنُ مُقْبِلٍ :
تَأْمُلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ
تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَاءِ فَوْقَ إِظَانٍ ^(١) ؟

الطاء والفاء والهمزة

[ظ أَ ف]

ظَافَهُ ظَافَا : طَرَدَهُ طَرْدًا مُزْهِقًا [له] ^(١) .

الطاء والباء والهمزة

[ظ أَب]

الظَّابُّ : الرَّجُلُ .

والظَّابُّ : السُّلْفُ .

وَقَدْ ظَّابَهُ ، وَتَظَّاءَبَا .

والظَّابُّ : الْكَلَامُ وَالْجَلَبَةُ .

وِظَّابُ النَّيْسِ : صَوْتُهُ ، وَلَبْلَبْتُهُ .

وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الظَّابُّ : السُّلْفُ ؛ مَهْمُوزٌ ، وَأَنَّ

الصَّوْتُ الْجَلَبَةُ ، وَصِيَاحُ النَّيْسِ - كُلُّ ذَلِكَ -

(١) اللسان ، وأيضاً في (أظن) ، ومعجم البلدان (إظان)

و(إضان) ، ومعجم ما استعجم (إضان) ١٦٥ ، وفيه :

« تَأْمُنُ خَلِيلِي .. تَحْمَلُنَ بِالْجَزْعَاءِ » .

(٢) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يَصُورُ ^(١) عُنُوقَهَا أَخْوَى زَنِيمٍ

لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْعَرِيمُ ^(٢)

وَلَيْسَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ هَذَا هُوَ التَّمِيمِيُّ ؛ لِأَنَّ
هَذَا لَمْ يَجِئْ فِي شِعْرِهِ .

الطاء والميم والهمزة

[ظ م أ]

الظَّمَأُ : الْعَطَشُ .

وقيلَ : هُوَ أَخْفَهُ وَأَيْسَرُهُ .

وقال الرَّجَّاجُ : هُوَ أَشَدُّهُ .

وِظْمِي ظَمَأٌ ، وَظَمَاءٌ ، وَظَمَاءَةٌ ، فَهُوَ ظَمِيٌّ ،

وَظَمَانٌ ، وَالْأُنْثَى ظَمَأَى ، وَجَمْعُهُمَا ظَمَاءٌ . قَالَ

الْكُمَيْتُ :

(١) في (ف) و(ك) يصوغ ، والتصحيح من اللسان ومادة (صوع) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ١٤٠ (فيما ينسب إليه) ، وهو هنا ملفق من بيتين في الديوان هما :

وَجَاءَتْ خُلْعَةً دُفَسَ صَفَايَا

يَصُورُ عُنُوقَهَا أَخْوَى زَنِيمٍ

يُفْرَقُ بَيْنَهَا صَدْعٌ رِبَاعٍ

لَهُ ظَأْبٌ كَمَا ظَأْبُ الْعَرِيمِ

والبيت في اللسان ، وهو والتاج (طوب - صوع - عنق) ،

والمقاييس (٤٧٣/٣) ، ونسبه الصاغاني في العباب للمُعَلَّى بن

حَمَالِ الْعَبْدِيِّ ، ومثله في التنبيه والإيضاح لابن بري (ظأب) .

والأضداد لابن الأنباري ٣٧ .

إِلَيْكُمْ ذَوَى آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوَازِغُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَالْثُبُّ^(١)

اشْتَعَارَ الظَّمَاءَ لِلنَّوَازِغِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَشْخَاصًا.
وَرَجُلٌ مِظْمَاءٌ: مِغْطَاشٌ. عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

وِظْمِي إِلَى لِقَائِهِ: اشْتَقَاقٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.
وَالِاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الظَّمُّ.

وَالظَّمُّ: مَا يَبِينُ الشُّرَيْتَيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَظْمَاءٌ.
قَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ:

* مُقْفَى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرِ الْأَظْمَاءِ^(٢) *

وِظْمُهُ الْحَيَاةُ: مَا يَبِينُ شَقُوطَ الْوَلَدِ إِلَى وَقْتِ
مَوْتِهِ.

وَالْمِظْمَاءُ: مَوْضِعُ الظَّمِّ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَحَرَقَ مَهَارِقَ ذِي لُهِلِهِ

أَجَدُّ الْأَوَامِ بِهِ مَظْمُوهُ^(٣)

أَجَدُّ: جَدَّدَ.

وَوَجْهٌ ظَمَانٌ: [قَلِيلُ اللَّحْمِ]^(٤) [لَرِقَتْ

جِلْدَتُهُ بَعْظَمِهِ، وَقَلَّ مَائُهُ. وَهُوَ خِلَافُ الرِّتَانِ.

(١) شرح هاشميات الكميت ٣٩ والتاج واللسان ومادة (لب).

(٢) التاج واللسان ومادة (قفو) والمقفى من قولهم: أَقْفَى الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ: إِذَا فَضَلَهُ.

(٣) التاج، ونسبه إلى أبي حزام العكلي وقصيدته في مجموع أشعار العرب (٧٥/١) ليس فيها هذا البيت، وهو في اللسان، وأيضًا في (جدد) و(هرق) و(له) غير منسوب.

(٤) زيادة من اللسان، وفيه النص.

قَالَ الْحَبَّالُ:

وُثْرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُحْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ^(١)

وَعَيْنٌ ظُمَأَى: رَقِيقَةُ الْجَفَنِ.

مقلوبه [ظ أ م]

الظَّمَامُ: السَّلَفُ، لَغَةٌ فِي الظَّائِبِ.

وَقَدْ تَظَاءَمَا. وَظَاءَمَهُ.

وِظَامُ النَّيْسِ: صَوْتُهُ، وَلَبَّيْتُهُ، كَظَائِبِهِ.

الظَّاءُ وَالزَّاءُ وَالْيَاءُ

[ظ ر ي]

أَطْرُوزِي الرَّجُلُ: غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ،

فَانْتَفَخَ جَوْفُهُ [فَمَاتَ]^(٢).

وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ: أَطْرُوزِي. وَالشَّيْبَانِيُّ ثِقَّةٌ.

وَأَبُو زَيْدٍ أَوْثَقُ مِنْهُ.

وَالظَّرُوزِيُّ: الْكَيْسُ.

الظَّاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ

[ل ظ ي]

اللَّظَى: النَّارُ.

وَقِيلَ: اللَّهَبُ الْخَالِصُ. قَالَ الْأَفْوُهُ:

(١) التاج واللسان، ومادة (خلج) وقصيدته في المفضليات

(مف ٢١: ١٢).

(٢) زيادة من اللسان.

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشُّبَا وَكَأَنَّمَا
فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى^(١)

ويروى « في مؤظين ».

ولظى : اسمُ جهنَّم ، غيرُ مَصْرُوفٍ .

سُمِّيَتْ بِذلِكَ ؛ لِأَنَّهَا أَشَدُّ النَّيرانِ . وفي

التَّنْزِيلِ : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى ۝ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ﴾^(٢) .

وقد لَظِيَتِ النَّارُ لَظَى ، وَالتَّظَّتْ . أَتَشَدُّ ابْنُ

جَنَى :

وَبَيَّنَ لِلوُشَاةِ غَدَاةَ بَانَتْ

سُلَيْمَى حَرٌّ وَجَدَى وَالتَّظَايَةُ^(٣)

أَرَادَ : وَالتَّظَايَةُ ، فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ .

وَتَلَّظَّتْ : كَالْتَّظَّتْ . وفي التَّنْزِيلِ :

﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾^(٤) . أَرَادَ : تَتَلَّظَّى .

وَالْتَّظَّتِ الْحَرْبُ : اتَّقَدَّتْ . عَلَى الْمَثَلِ . أَتَشَدُّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ^(٥) *

* كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَظَّى حِرَابُهُ *

وَتَلَّظَّتِ الْمَفَارَةُ : اسْتَدَّتْ لَهَا .

(١) ديوانه في الطرائف الأدبية ٦ والتاج واللسان ، ومادة (أطم) ،
والمخصص (٣٣/١١) ، وفي المقائيس (١١٣/١) نسبة للأصغر
الجعفي ، وقصيدته من هذا الروي في الوحشيات ٤٣ - ٤٥
والأصمعيات (أصمعية ٤٤) ، وليس فيها هذا البيت .

(٢) المعارج ١٥ ، ١٦ .

(٣) اللسان .

(٤) الليل ١٤ .

(٥) التاج واللسان ، ومادة (هفا) ، وفيها :

« .. مزجهم حرب تلتظي ... » .

وَتَلَّظَّى غَضَبًا ، وَالتَّظَّى : اتَّقَدَّ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ .

الطاء والنون والياء

[ظ ي ن]

أَدِيمٌ مُظَيِّنٌ : مَذْبُوحٌ [بِالظَّيَّانِ]^(١) . حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٢) .

الطاء والفاء والياء

[ف ظ ي]

الْفَظَى^(٣) : مَاءُ الرَّجَمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْرُبِلُ حُسْنَ يُوسُفَ فِي فَظَاهُ

وَأَلْبَسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيرًا^(٤)

حَكَاهُ كُرَاعٌ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ؛ لِأَنَّهَا

مَجْهُولَةٌ الْإِنْقِلَابِ ، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ ، وَإِذَا

كَانَتْ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ فَانْقِلَابُهَا عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ

عَنِ الْوَاوِ .

مقلوبه [ف ي ظ]

فَاطَ فَيْظًا ، وَفُيُوزًا ، وَفَيْظُوطَةً ، وَفَيْظَانًا -

الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ - : مَاتَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) يعني في (ظي) ص ٣٤ لفظه ثمة : « وأديم مُظَيِّنًا » .

(٣) في اللسان : « الْفَظَى ، مقصور : ماءُ الرَّجَمِ ، يَكْتَبُ بِالْيَاءِ » .

(٤) التاج واللسان والمُتَجَدِّد ٢٩٤ .

وْظَبِيّ . والأُنثى ظَبِيَّةٌ ، والجمع : ظَبِيَّاتٌ ، وِظَبَاءٌ .
وَأَرْضٌ مَظْبَاءَةٌ : كثيرةُ الطُّبَاءِ .
وَلَكَ عِنْدِي مِائَةٌ سِنَّ الظُّبْيِ ، أَى : هُنَّ
ثُنَيَانِ ؛ لِأَنَّ الظُّبْيَ لَا يَزِيدُ عَنِ الْإِثْنَاءِ . قَالَ :
فَجَاءَتْ كَسِينُ الظُّبْيِ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا
بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ جَائِعٍ ^(١)
وَالظُّبْيَةُ : الْحَيَاءُ مِنَ الْمَوَاتَةِ وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ .
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الظُّبْيَةَ لِلْكَلْبَةِ .
وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْأَتَانَ وَالشَّاءَ ،
وَالْبَقَرَةَ .

وَالظُّبْيَةُ مِنَ الْفَرَسِ : مَشْقُهَا ، وَهُوَ مَسْلُكُ
الْجُرُودَانِ فِيهَا .

وَالظُّبْيَةُ : الْجِرَابُ الصَّغِيرُ خَاصَّةً .
وَقِيلَ : هُوَ مِنْ جِلْدِ الظُّبْيَةِ .
وَالظُّبْيَةُ ، وَالظُّبْيُ : اسْمُ رَجُلٍ .
وْظَبِيٌّ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَقِيلَ : هُوَ كَثِيبُ
رَمْلٍ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :
* أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَلٍ ^(٢) *

وْظَبِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ قَبْلَ الدُّجَالِ ، تُنْذِرُ

(١) التاج واللسان ، وأيضاً فى (سنن) ، ونسبه إلى أبى جَزَوْلٍ
الْجُسَمِيِّ ، واسمه هند ، رُئِيَ رَجُلًا قَتَلَ - مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ - فَحَكَمَ
أَوَّلِيَاؤُهُ فِي دِينِهِ ، فَأَخَذُوا كُلَهَا إِبْلًا ثُنَيَانًا ، فَقَالَ هَذَا فِي وَصْفِهَا ،
وبعده :

مُضَاعَفَةٌ شُمُ الْحَرَارِكِ وَالذُّرَى
عِظَامَ مَقِيلِ الرَّأْسِ جُرَدَ الْمَذَارِعِ
(٢) ديوانه ١٧ ، واللسان والتاج وأيضاً فى (سرع) و(سحل) ،
ومعجم البلدان (ظبي) ، وصدرة :

• وَتَغَطُّو بِرُخَصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ •

* لَا يَذْفِقُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا ^(١) *
وَكَذَلِكَ : فَاظَتْ نَفْسُهُ تَفِيظُ ، وَكَرِهَهَا ^(٢)
بَعْضُهُمْ ، وَأَفَاظَهُ اللَّهُ إِتَابَهَا .
وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : تَفِيظُوا
أَنْفُسَهُمْ .

قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِأَفِيظَنَّ نَفْسَكَ .
وَحَكَّى لَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ لَا
يُقَالُ : فَاظَتْ نَفْسُهُ . إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فُلَانٌ .
وَحَانَ قَوْظُهُ ، أَى : فَيَظُهُ ، عَلَى الْمَعَايَةِ .
حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ .
وَفَاظَ فُلَانٌ نَفْسَهُ ، أَى : قَاءَهَا . عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

الظاء والباء والياء

[ظ ب ي]

الظُّبْيُ : الْغَزَالُ ، وَالْجَمْعُ : أَظْبٍ ، وَظَبَاءٌ ،

(١) الصحاح والعياب واللسان والتاج والجمهرة (١٢٣/٣) ،
والمقاييس (٤٦٦/٤) ، والمخصص (١٢٦/٦) ، وينسب الرجز
للعجاج ، وهو فى ديوانه ٨١ (ط ليزج ١٩٠٣) ، ونسب فى
اللسان ومشارف الأفاويذ لرؤبة ، ولم أجده فى ديوانه ، وفى التاج :
« وأنشد الجوهري لرؤبة ، ويقال : للعجاج » .

(٢) قال المصنف فى المخصص (١٢٦/٦) : « فَاظَتْ نَفْسُهُ ، وَهُوَ
يَفِيظُ نَفْسَهُ ، وَفَاظَ هُوَ نَفْسَهُ ، وَأَفَاظَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ .. » . ثُمَّ قَالَ :
« الْأَصْمَعِيُّ : فَاظَ الْمَيْتُ يَفِيظُ ، وَيَفُوْظُ قَلِيلَةً . قَالَ : وَلَا يُقَالُ :
فَاظَتْ نَفْسُهُ ، وَأَجَاذَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ : »

• فَتَفَقَّتْ عَيْنٌ وَفَاظَتْ نَفْسٌ •

وفى التنبيهات على أغاليط الرواة لعلى بن حمزة ١١٨ « الصحيح
أن يُقَالُ : فَاظَ زَيْدٌ ، وَفَاظَتْ نَفْسُهُ » .

وأنشد أبو عبيدة وغيره :

• فَتَفَقَّتْ عَيْنٌ وَفَاظَتْ نَفْسٌ •

المُسْلِمِينَ بِهِ .

وَالطَّبِيبَةُ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ : طِبَاءٌ .

وَكَذَلِكَ الطَّبَةُ جَمْعُهَا طِبَاءٌ ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ

الْعَزِيزِ .

وَقَدْ رُوِيَ بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ بِالْوَجْهَيْنِ :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهْمِيِّ

(م) بَيْنَ الطَّبَاءِ ، فَوَادِي عَشْرِ^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي

الطَّبَاءِ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ ، وَلَا تَكُونُ أَضْلًا . أَمَّا مَا يَدْفَعُ

كَوْنَهَا أَضْلًا ، فَلَا تُنْهَمُ قَدْ قَالُوا فِي وَاحِدِهَا : طَبَّةٌ ،

وَهِيَ مُنْعَرَجُ الْوَادِي ، وَاللَّامُ إِنَّمَا تُحْدَفُ إِذَا كَانَتْ

حَرْفَ عِلَّةٍ لَا هَمْزَةٍ . وَلَوْ خُلِّيْنَا^(٢) وَقَوْلُهُمْ فِي

الْوَاحِدِ مِنْهَا : طَبَّةٌ ، لِحُكْمِنَا بِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ ، إِتْبَاعًا

لِمَا وَصَّى بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ اللَّامَ الْمَحْدُوفَةَ إِذَا

جُهِلَتْ حُكِمَتْ بِأَنَّهَا وَاوٌ ، حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ . لَكِنْ

أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ زَوَاهِ « بَيْنَ الطَّبَاءِ »

بِكسْرِ الطَّاءِ ، وَذَكَرَا أَنَّ الْوَاحِدَةَ طَبِيبَةٌ . فَإِذَا

ظَهَرَتْ اللَّامُ يَاءٌ فِي طَبِيبَةٍ وَجَبَ الْقَطْعُ بِهَا ، وَلَمْ

يَسْغُ الْعُدُولُ عَنْهَا .

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الطَّبَاءُ - الْمَضْمُومُ الطَّاءِ -

أَخَذَ مَا جَاءَ مِنَ الْجُمُوعِ عَلَى (فُعَالٍ) ، وَذَلِكَ

نَحْوُ : رُخَالٍ ، وَطُؤَارٍ ، وَغُرَاقٍ ، وَثُنَائٍ ، وَأُنَاسٍ ،

وَتُؤَامٍ ، وَرُبَابٍ .

فَإِنْ قُلْتَ : فَلَعَلَّهُ أَرَادَ طَبِيَّ جَمْعَ طَبِيبَةٍ ، ثُمَّ مَدَّ

ضَرُورَةً .

قِيلَ : هَذَا لَوْ صَحَّ الْقَصْرُ ، فَأَمَّا وَلَمْ يُثَبِّتِ

الْقَصْرُ مِنْ جِهَةٍ ، فَلَا وَجْهَ لَذَلِكَ ؛ لِتَرَكِّكَ الْقِيَاسَ

إِلَى الضَّرُورَةِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ .

وَقِيلَ : الطَّبَاءُ - فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا - :

وَإِذْ بَعَيْنِهِ .

وَطَبِيبَةٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيجٍ^(١) :

فَغَيْقَةُ فَلَاخِيَا فُ أَخْيَافُ طَبِيبَةٍ

بِهَا مِنْ لُبَيْتِي مَحْرُوفٌ وَمَرَابِعُ

وَعِرْقُ^(٢) الطَّبِيبَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَالطَّبِيبَةُ : اسْمُ

مَوْضِعٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَطَبِيَّانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ [ب ي ظ]

الْبَيْظَةُ : الرَّجُلُ^(٣) ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْجَمْعُ : يَنْظُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا ،

(١) ديوانه ١٠٢ والتاج واللسان ، وأيضًا في (خرف) ،

(و خيف) ، (و غيق) ، ومعجم البلدان (سراوع) .

(٢) زاد في اللسان : « على ثلاثة أميال من الروحاء ، به مسجد

سيدنا رسول الله ﷺ . وانظر معجم البلدان (طبيبة) .

(٣) في التاج عنه : « رحم المرأة » ، والمثبت كاللسان ، ولفظ كراع

في المنجد ٢٩٥ : « البيظ : الأرحام ، واجدُهُمَا بَيْظَةٌ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ ، واللسان والتاج ، ومادة (رهن) ،

ومعجم البلدان (الطباء) و (عشر) ، ومعجم ما استعجم ٩٠١ ،

والخصص (١٠٢/١٠) و (٣١/١٦) ، والأماكن للحازمي

٦٤٦ .

(٢) كذا في (ف) و (ك) ، وفي اللسان : « ولو جهلنا قولهم في

الواحد .. إلخ » .

وَحَكَى اللَّخْيَانِي : رَجُلٌ أَظْمَى : أَسْمَرُ ،
وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ .

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : ظَمَى ظَمَى .

الظاء والراء والواو

[ظ ر و]

رَجُلٌ ظَرُوزَى : كَثِيشٌ .

وَأَظَرُوزَى الرَّجُلُ [أَظَرِيَاءٌ ^(١)] : اتَّخَمَ ،
فَانْتَفَخَ بَطْنُهُ ، كَاطَرُوزَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ^(٢) .

الظاء والفاء والواو

[ظ و ف]

أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ ، وَبِظَافِهَا ، أَى :
بِجَمِيعِهَا ، أَوْ بِشَعْرِهَا السَّائِلِ فِي نُقْرَتِهَا .

مقلوبه [و ظ ف]

الْوِظِيفَةُ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - : مَا يَقْدَرُ لَهُ فِي
كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رِزْقٍ ، أَوْ طَعَامٍ ، أَوْ عِلَافٍ .
وَوُظِفَ الشَّيْءُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَوُظِفَهُ تَوْظِيفًا :
أَلَزَمَهَا إِتَاءَهُ .

وَالْوِظِيفُ - لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ - : مَا فَوْقَ الرُّسْغِ
إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ .

وَوُظِيفًا يَدَى الْفَرَسِ : مَا تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى

وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِيَهُنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ :

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَطِيطَا ^(١)

الْفَطِيطُ : مَاءُ الْفَخْلِ .

الظاء والميم والياء

[ظ م ي]

الظَّمَى ^(٢) : ذُبُولُ الشَّفَةِ مِنَ الْعَطَشِ .

وَكُلُّ ذَائِلٍ مِنَ الْحَرِّ : ظَمٍ ، وَأَظْمَى .

وَالْمَظْمِيُّ مِنَ الْأَرْضِ [وَالزَّرْعِ ^(٣)] : الَّذِي

تَسْقِيهِ السَّمَاءُ .

وَالظَّمَى : قَلَّةٌ دَمِ اللَّثَةِ وَلَحْمِهَا ، وَهُوَ يَغْتَرَى

الْحَبَشَ . رَجُلٌ أَظْمَى ، وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ .

وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ : رَقِيقَةُ الْجَفَنِ .

وَسَاقٌ ظَمِيَاءٌ : مُعْتَرِقَةُ اللَّحْمِ .

وَرَجُلٌ أَظْمَى : أَسْوَدُ الشَّفَةِ ، وَالْأُنْثَى ظَمِيَاءٌ .

وَوُضِعَ أَظْمَى : أَسْمَرُ .

(١) اللسان ، والتاج ، والعباب ، وفيه : « كما قد يَحْمَلُ الْبَيْظُ

الْفَطِيطَا » ، ومادة (فظظ) والمنجد ٢٩٤ .

(٢) كذا رسمه في (ف) و(ك) بالياء ، وهو الصواب كما في

المقصور والمددود للفراء ٣٤ ، والمقصور والمددود لابن ولاد ٨٠ ،

وفي اللسان رسمه بالألف ، ولفظه : « والظما - بلا همز - : ذبول

الشفة .. إلخ » .

(٣) زيادة من اللسان ، وفي القاموس : « وَالْمَظْمِيُّ - كَتَمِيمٍ - من

الزَّرْع : ما سقته السماء » .

(١) زيادة من اللسان ، وهو القياس في المصدر .

(٢) انظره في ص ٣٧ من هذا الجزء .

جَنَّبِيهِ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الوَظِيفُ : من رُسِعَى
الْبَعِيرِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فِي يَدَيْهِ ، وَأَمَّا فِي رَجْلَيْهِ فَمِنْ
رُسْعِيَّتِهِ إِلَى عُزْقَوَيْتِهِ .

والْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : أَوْظَفَةٌ ، وَوُظِفَ .

وجاءت الإِبِلُ عَلَى وَظِيفٍ وَاحِدٍ : إِذَا تَبَعَ
بَعْضُهَا بَعْضًا ، كَأَنَّهَا قِطَارٌ ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ
ذَنَبِ صَاحِبِهِ .

وجاءَ يَظْفُهُ ، أَي : يَتَّبِعُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وقوله :

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرَمَةً
مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْدُّنْيَا لَهَا وَظُفٌ^(١)
أَي : دُوْلٌ .

مقلوبه [ف و ظ]

فَاطَتْ نَفْسُهُ فَوْظًا : كَفَاطَتْ فَيْظًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ^(٢) .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَمَا يَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ - وَإِنْ
لَمْ يَرِدْ بِهِ اسْتِعْمَالٌ - الْأَفْعَالُ الَّتِي وَرَدَتْ
مَصَادِيرُهَا وَرُفِعَتْ هِيَ ، كَقَوْلِهِمْ : فَاطَ الْمَيْتُ
يَفِيطُ فَيْظًا وَفَوْظًا ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوْظٍ فِعْلًا :
قَالَ : وَظْيَرَهُ : الْأَيْتُ ، الَّذِي هُوَ الْإِغْيَاءُ ، لَمْ

يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا .

الظاء والباء والواو

[ظ ب و]

الظُّبَةُ : حَدُّ السَّيْفِ وَالسَّنَانِ ، وَالنَّضْلُ وَالْخِجَرِ ،
وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ .

وَالْجَمْعُ : ظُبَاتٌ^(١) ، وَظُبُونٌ ، وَظُبُونٌ ،
وَظُبًا^(٢) .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ ؛ لِمَكَانِ الضَّمَّةِ ؛ لِأَنَّهَا
كَأَنَّهَا دَلِيلٌ عَلَى الْوَاوِ ، مَعَ أَنَّ مَا حُذِفَتْ لَامُهُ
وَاوًا - نَحْوُ : أَبٌ ، وَحِمٍ ، وَغَدٍ ، وَهَنٍ ، وَسَنَةٍ ،
وِعِصَّةٍ (فَيَمَنْ قَالَ : سَنَوَاتٌ ، وَعِصَوَاتٌ) -
أَكْثَرُ مِمَّا حُذِفَتْ لَامُهُ يَاءً ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَحذُوفُ مِنْهَا فَاءً ، وَلَا عَيْنًا .

أَمَّا امْتِنَاعُ الْفَاءِ ، فَلِأَنَّ الْفَاءَ لَمْ يَطْرُدْ حَذْفُهَا
إِلَّا فِي مَصَادِيرِ بَنَاتِ الْوَاوِ ، نَحْوُ : عِدَّةٌ ، وَزِنَةٌ ،

(١) فِي (ك) « ظبابة » وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ (ف) مُتَّفَقًا
مَعَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَغَيْرِهِمَا .

(٢) فِي (ف) وَ(ك) رَسَمْتُ بِالْبَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَرَدَتْ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَلْفِ مَرَّةً ، وَبِالْبَاءِ أُخْرَى ، وَهِيَ فِي الْقَامُوسِ
بِالْأَلْفِ ، وَالْمَسْأَلَةُ خِلَافِيَّةٌ - فِيهَا وَفِي نِظَائِرِهَا كَثِيرَةٌ - وَقَدْ ذَهَبَ
بَعْضُ النَّحَاةِ إِلَى كِتَابَةِ الْبَابِ كُلِّهِ بِالْأَلْفِ ، لِإِوَافِقِ الْخَطِّ النُّطْقِ ،
وَذَهَبَ الْبَطْلِيُّوسَى - فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ - إِلَى أَنَّ هَذَا هُوَ مَا
اخْتَارَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارْسِيُّ ، وَاخْتَلَفَ الْبَصْرِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ عَلَى نَحْوِ
مَا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ ، وَأَجُودُ مَا قَرَأْتُهُ فِي تَحْرِيرِ هَذَا
الْبَابِ مَا كَتَبَهُ الْعَلَمَةُ الشَّيْخُ نَصْرُ الْهُورِيِّ فِي الْمَطَالَعِ النَّصْرِيَّةِ
(١١٣ - ١٢٩) فَانْظُرْهُ ، فَهُوَ تَحْقِيقُ نَفِيسٌ .

(١) التَّاجُ ، وَالْعَبَابُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَالْمَخْصَصُ (١٢) /
(٣١٢) ، وَرَوَاتُهُ : « ... نَكْرَمَةٌ » .

(٢) انْظُرْهُ فِي ص ٣٨ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

وَجِدَّةٌ . وَلَيْسَتْ ظُبَّةً مِنْ ذَلِكَ . وَأَوَائِلُ تِلْكَ
الْمَصَادِرِ مَكْسُورَةٌ ، وَأَوَّلُ ظُبَّةٍ مَضْمُومٌ .

وَلَمْ تُحَذَفْ فَاءُ مِنْ « فُعْلَةٍ » إِلَّا فِي حَرْفٍ شَاذٍ
لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ - فِي الصَّلَةِ - : صَلَّةٌ :
وَلَوْلَا الْمَعْنَى ، وَأَنَّا قَدْ وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ : صَلَّةٌ ،
فِي مَعْنَاهَا ، وَهِيَ مَحْذُوفَةُ الْفَاءِ . وَلَا تَكُونُ أَيْضًا
مَحْذُوفَةً الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَّا فِي سَبْءٍ
وَمَهْ (١) ، وَهُمَا حَرْفَانِ نَادِرَانِ ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا
غَيْرُهُمَا . وَالظُّبَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الْحَزَادِ (٢) .

مقلوبه [ظ و ب]

ظَابُ الثَّيْسِ : صِيَاخُهُ عِنْدَ الْهِجَابِ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجْرٍ :

يَصُوعُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَنْبِيمٍ

لَهُ ظَابٌ كَمَا صَحِبَ الْعَرِيمُ (٣)

وَالظَّابُ : الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ .

وَأَمَّا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ ؛ لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ لَهُ
مَادَّةً . فَإِذَا لَمْ تُوجَدْ لَهُ مَادَّةٌ ، وَكَانَ انْقِلَابُ الْأَلِفِ
عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ ، كَانَ حَمْلُهُ عَلَى الْوَاوِ أَوْلَى .

مقلوبه [و ظ ب]

وَضَبٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَوَضَبُهُ (١) وَظُوبًا ،
وَوَظَبٌ : لَزِمَهُ ، وَدَاوَمَهُ ، وَتَعَهَّدَهُ .

وَرَوْضَةٌ مُوْظُوبَةٌ : تُدَوِّلَتْ بِالرَّغْيِ ، وَتُعْهَدَتْ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا .

وَوَادٍ مُوْظُوبٌ : مَغْرُوكٌ .

وَالْوُظْبَةُ : الْحَيَاءُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ .

وَمَوْظَبٌ (٢) : أَرْضٌ مَغْرُوفَةٌ . وَهُوَ شَاذٌ ،

كَمَوْزِقٍ ، وَكَقَوْلِهِمْ : اذْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا . وَإِنَّمَا

حَقُّ هَذَا كُلُّهُ الْكَسْرُ ؛ لِأَنَّ آتَى الْفِعْلِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ

عَلَى يَفْعِلُ ، كَيَعِدُ . قَالَ خِرَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بِئِ الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِوْدَانَ مُوْظَبًا (٣)

أَيُّ : عَلَيْكُمْ بِي وَيُهْجَانِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ ،

فَاقْطَعُوا الْأَرْضَ بِذِكْرِي ، وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هِجَانِي ،

يَا قِوْدَانَ مُوْظَبٍ .

مقلوبه [ب ظ و]

بَظًا لَحْمُهُ يَبْظُرُ : كَثُرَ ، وَتَرَاكَبَ .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ بَفَتْحِ الظَّاءِ فِي (ف) وَ(ك) ، وَمِثْلُهُ فِي التَّاجِ ،
وَفِي اللِّسَانِ بِكَسْرِهَا .

(٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ : « بَفَتْحِ الظَّاءِ » ، وَضَبَطَهُ بِاقْوَتْ فِي رِسْمِهِ
بِالْعِبَارَةِ . فَقَالَ : « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ » .

(٣) الصَّحَاحُ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي (كَذَبَ) ، وَالْمَقَابِيسِ
(١٦٨/٥) ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَوْظَبَ) ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٢٧٩ .

(١) فِي (ف) وَ(ك) : « مِنْذٌ » ، وَالمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَمَذْأُصْلَاهَا
« مِنْذٌ » ، فَهِيَ مَحْذُوفَةُ الْعَيْنِ فِي قَوْلِ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ .

(٢) الْمَرَادُ : جَمْعُ الْمَرَادَةِ الَّتِي يَحْمِلُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ : « الظُّبَّةُ » شَبِهُ الْعِجْلَةَ وَالْمَرَادَةُ . وَالْعِجْلَةُ : هِيَ الْمَرَادَةُ
الصَّخِيرَةُ ، وَقِيلَ : قُرْبَةُ الْمَاءِ .

(٣) تَقْدِمُ فِي (ظَابُ) ص ٣٦ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

و[واكْتَنَزَ] ^(١).

ولحمه خَطَا بَطَا : [إِتْبَاع] وَخَطِيتِ الْمَرْأَةُ
عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطِيتُ ، إِتْبَاعٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
(ب ظ ي) .

باب الليف

الظاء والواو والياء

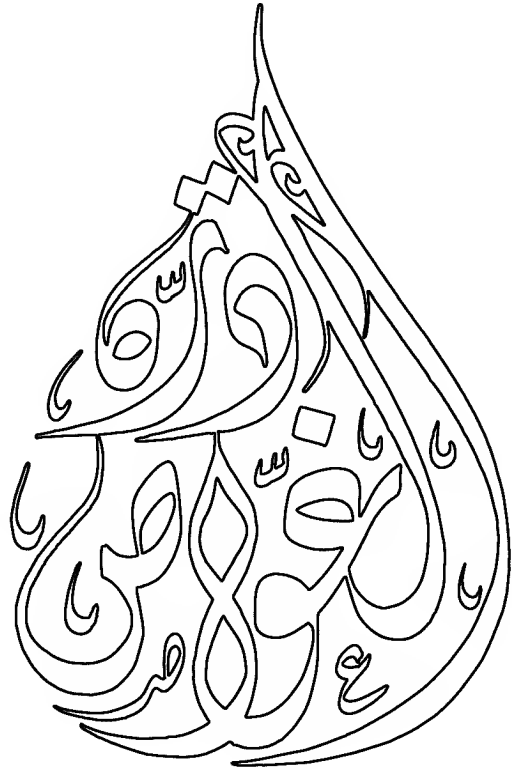
[ظ و ي]

أَرْضٌ مَظْوَاةٌ ، وَمَظِيَاةٌ : تُنْبِثُ الظَّيَّانَ . فَأَمَّا
مَظْوَاةٌ ، فَقَدْ يَنْبُثُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ (ظ و ي) . وَأَمَّا
مَظِيَاةٌ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَانِيَةِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ
مَقْلُوبَةً مِنْ مَظْوَاةٍ ، فَيَحْيَى عَلَى هَذَا (مَفْعَلَةٌ) .
وَأَدِيمُ مَظْوِي : مَذْبُوحٌ بِالظَّيَّانِ . عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

وَالظَّاءُ : حَرْفٌ هِجَائِيٌّ . وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ،
يَكُونُ أَضْلًا ، لَا بَدَلًا ، وَلَا زَائِدًا .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَعْلَمُ أَنَّ الظَّاءَ لَا تُوجَدُ فِي
كَلَامِ النَّبِيِّ ؛ فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ قَلْبُوهَا طَاءً . وَلِهَذَا
قَالُوا : الْبِزْطَلَةُ ^(١) ، وَأَمَّا هُوَ ابْنُ الظَّلِّ . وَقَالُوا :
نَاطُور . وَأَمَّا هُوَ نَاطُورٌ ، (فَاعُولٌ) ، مِنْ نَظَرَ يَنْظُرُ .
كَذَا يَقُولُ أَصْحَابُنَا ، يَعْنِي الْبَصْرِيَّيْنِ .

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ ^(٢) يَحْيَى فَيَقُولُ : نَاطُورٌ
وَنَوَاطِيرُ ، مِثْلُ حَاصُودٍ وَخَوَاصِيدَ ، وَقَدْ نَظَرَ
يَنْظُرُ .



(١) فِي (ف) وَ(ك) الْبِزْطَلَةُ - بَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
بِضْمِهَا ، وَفِي الْقَامُوسِ : الْبِزْطَلَةُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ .

(٢) يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ الشَّيْبَانِيِّ الْمَلْقَبَ بِثَعْلَبِ
(ت ٢٩١) ، وَكَانَ فِي النُّحُو كُوفِي الْمَذْهَبِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

حرف الذال

الشائي المضاعف

الذال والراء

[ذ ر ر]

ذَرَّ الشَّيْءُ يَذُرُّهُ ذَرًّا : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ،
ثُمَّ نَثَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ .

واستعاره بعض الشعراء للعرض ، عَلَى التَّشْبِيهِ
لَهُ بِالْجَوْهَرِ ، فَقَالَ :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ

هَوَاكِ ، فَلَيْسَ فَاَلْتَأَمَّ الْفُطُورُ^(١)

لَيْسَ هُنَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعَيَّرًا مِنْ لَيْسَ ، وَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ فِعْلًا مِنَ اللَّوْمِ ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ إِذَا نُهِى كَانَ
حَقِيقًا أَنْ يَنْتَهَى .

وَالذَّرَارَةُ : مَا تَنَازَرَتْ مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ .

وَالذَّرِيرَةُ : مَا^(٢) انْتَحَتْ مِنْ قَصَبِ الطَّيْبِ .

وَذَرَّ عَيْنَهُ بِالذَّرُورِ يَذُرُّهَا ذَرًّا : كَحَلِّهَا .

وَالذَّرُّ : صِغَارُ الثَّمَلِ ، وَاحْدَتُهُ ذَرَّةٌ . قَالَ

تَغَلَّبَ : إِنْ مَائَةٌ مِنْهَا وَزُنْ حَبَّةٌ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكَانَتْهَا
جُزْءًا مِنْ مَائَةٍ .

وَذَرَّ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ : نَشَرَهُمْ .

وَالذَّرِّيَّةُ : فُعْلِيَّةٌ مِنْهُ .

وَقِيلَ : هِيَ مَنْشُوبَةٌ إِلَى الذَّرِّ الَّذِي هُوَ الثَّمَلُ

الصُّغَارُ . وَكَانَ قِيَاسُهُ ذَرِّيَّةً بِفَتْحِ الذَّالِ ، لَكِنَّهُ

نَسَبَ شَاذٌ ، لَمْ يَجِئْ إِلَّا مَضْمُومَ الْأَوَّلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ

مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾^(١) . قَالَ تَغَلَّبَ : أَخْرَجَ

الذَّرِّيَّةَ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ ، ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ :

﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ قَالُوا بَلَى^(٢) . أَى : شَهِدُوا

بِذَلِكَ .

وَذَرَى السَّبِيْفُ : فَرِثَهُ وَمَاؤُهُ ، يُشَبِّهَانِ فِي

الصُّفَاءِ بِمَذَبِ الثَّمَلِ وَالذَّرِّ^(٣) . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سَبْرَةَ :

كُلُّ يَتْوَى بِمَاضِي الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ

جَلَى الصَّيَاقِلُ عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبْعَا^(٤)

وَيُزَوَّى :

* عَضِبَ جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبْعَا^(٤) *

(١) الأعراف ١٧٢ ، وقراءة حفص ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ، أما

﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾ ، فقراءة نافع وأبي عمرو والحسن وابن عامر وأبو
جعفر ، وانظر البحر المحيط (٤/٤٢١) .

(٢) فى (ف) و (ك) « مَذَبَ الذَّرِّ وَالثَّمَلِ » ، والمثبت من اللسان
والتاج .

(٣) التاج واللسان ، والقصيدة التى منها البيت فى الرحشيات
٢٥ ، والأمالى (٧٣/١) وبعضها فى تاريخ الطبرى (٣/٦١٢) .

(٤) اللسان .

(١) اللسان ، ومادة (فطر) ، وهو والتاج والصحاح (ذرا) ،
ونسب فى التاج إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ،
ويروى لقيس بن ذريح قال : وهو موجود فى ديوانى شعرهما ،
والرواية : « ... ثُمَّ ذَرَأَتْ فِيهِ » . وهو فى ديوان قيس بن ذريح ٨٨
والمقاييس (٣٥٣/٢) .

(٢) فى اللسان والتاج : « مَا انْتَحَتْ » ، وفى (ف) و (ك) : « مَا
انْتَحَتْ » .

يَعْنِي عَنْ فِرْنَيْدِهِ .

وَيُزَوَّى :

* .. عَنْ دُرَيْهِ الطَّبْعَا^(١) *

يَعْنِي تَلَأُلُوهُ .

وَكَذَلِكَ يُزَوَّى يَيْثُ دُرَيْد [بِن الصَّمَّة]^(٢)

عَلَى وَجْهَيْنِ :

وَتُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا

وَطُولُ الشَّرَى ذَرَّى عَضْبٍ مُهَنْدٍ^(٣)

إِنَّمَا عَنَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفِرْنَيْدِ .

وَيُزَوَّى : « ذَرَّى عَضْبٍ » أَيْ : تَلَأُلُوهُ

وَأَشْرَاقَهُ ، كَأَنَّهُ مَنْشُوبٌ إِلَى الدَّرِّ ، أَوْ إِلَى
الْكُوكِبِ الدَّرِيِّ .

وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذُرُّ ذُرُورًا : طَلَعَتْ

وظَهَرَتْ ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ . وَمِنْهُ قَوْلُ

السَّاجِعِ - فِي صِفَةِ مَطَرٍ - : « وَتَزِدُ يَذُرُّ بَقْلُهُ ،

وَلَا يُقَرِّحُ أَصْلُهُ » . يَعْنِي بِالتَّزْدِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .

وَالذَّرَارُ : الْعَضْبُ وَالْإِنْكَارُ ، عَنْ ثَغَلَبٍ .

وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ :

وَفِيهَا عَلَى أَنَّ الْفُؤَادَ يُجْبِهَا

صُدُودٌ إِذَا لَاقِيَتْهَا وَذِرَارٌ^(٤)

(١) اللسان ، وهو التاج (درر) .

(٢) زيادة للإيضاح .

(٣) التاج والتكملة واللسان ، وأيضًا في (درر) و(ضرر)

(ر: صدق) ، والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات (أصمعية

١: ٢٦) ، والرواية : .. صَرَّةُ الْقَوْمِ ، يَعْنِي ضَجَّتْهُمْ وَصَرَاحَهُمْ .

(٤) ديوانه ٤٢٨ ، والتاج ، واللسان .

وَذَرَّ : اسْمٌ .

وَالذَّرْذَرَةُ : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ ، وَتَبْدِيدُكَ إِتْيَاهُ .

وَذَرَذَارٌ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .

مَقْلُوبُهُ [ر ذ ذ]

الرَّذَادُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .

وَقِيلَ : السَّاكِنُ الدَّائِمُ الصَّغَارُ الْقَطْرِ ، كَأَنَّهُ

غَبَارٌ .

وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ الطَّلِّ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْقِطِ الْمَشْثُورِ^(١) *

* بَعْدَ رَذَادِ الدَّيْمَةِ الدَّيْجُورِ *

* عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّدُورِ *

فَجَعَلَ الرَّذَادَ لِلدَّيْمَةِ .

وَإِحْدَثَهُ : رَذَادَةٌ .

فَأَمَّا قَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ :

* لَاقَى التَّخِيلَاتُ جِنَادًا مِخْنَدًا^(٢) *

* مِئْنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادَى مِشْقَدًا *

* وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمْدًا *

* مِنْ هَاطِلَاتٍ وَابِلًا وَرَذْدَا *

فَإِنَّهُ أَرَادَ رَذَادًا ، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ . كَقَوْلِ

(١) اللسان ، ومادة (دجر) (هفت) ، ونسبه فيها إلى العجاج ،

وهو في شرح ديوانه ٢٣٢ ، وروايته : .. الديمة المحذور .

(٢) التاج واللسان ، وبعضه في (حنذ) و(حوذ) و(شقذ)

و(شمذ) .

الآخر:

* مَنَازِلَ الْحَيِّ تُعْفِيهَا الطَّلُّ^(١) *

أراد الطلال، فحفف.

وشبهه بخدج شغره بالرداذ في أنه لا يكاد ينقطع، لا أنه عني به الضعيف^(٢)، بل يشتد مرة، فيكون كالوابل، ويشكن مرة، فيكون كالرداذ الذي هو دائم ساكن.

وقد أرذت السماء.

وأرض مُرذ عليها، ومُرذة، ومزذودة، الأخيرة عن تغلب.

وقال أبو عبيد: قال الأضمعي: لا يقال:

أرض مُرذة، ولا مزذودة، ولكن يقال: مُرذ عليها.

الذال واللام

[ذ ل ل]

الذُلُّ: تَقْيِضُ الْعِزِّ.

ذَلٌّ يَذِلُّ ذُلًّا، وَذَلَّةٌ، وَذَلَالَةٌ، وَمَذَلَّةٌ، فَهُوَ ذَلِيلٌ، مِنْ قَوْمٍ أَذِلَاءَ، [وَأَذِلَّةٌ]^(٣) وَذِلَالٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ أُولَى بِغَضَّةٍ

قَمَعْتُ فَصَارُوا لِإِمَامٍ ذِلَالًا^(٤)

(١) اللسان، وفيه: «تعفى...». وانظر اللسان (طلل)، وضرائر الشعر ١٣٢.

(٢) في (ف) و(ك) «الضعف»، والمثبت من اللسان والتاج.

(٣) زيادة من اللسان والقاموس.

(٤) في ملحقات ديوانه ٢٠٦، ولابن قميئة قصيدتان من =

وَأَذَلَّهُ هَوً.

وَأَذَلَّ الرَّجُلُ: صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَاءً.

وَأَذَلَّهُ: وَجَدْتُهُ ذَلِيلًا.

وَأَسْتَذَلُّهُ: رَأَوُهُ ذَلِيلًا.

وَأَسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّغْبَ: نَزَعَ الْقَرَادَ عَنْهُ؛ لِيَسْتَذِلَّ، فَيَأْتِسَ وَيَذِلَّ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْحُطَيْقَةُ بِقَوْلِهِ: لَعَمْرُكَ مَا قَرَادُ بَنَى قُرَيْعٍ إِذَا نُزِعَ الْقَرَادُ بِمُسْتِطَاعٍ^(١)

وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

لِيَهْنِي ثُرَائِي لَا مِرْيَئِي غَيْرِ ذِلَّةٍ

صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفٌ^(٢)

أَرَادَ غَيْرَ ذَلِيلٍ، أَوْ غَيْرَ ذِي ذِلَّةٍ، وَرَفَعَ صَنَابِرَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ ثَرَاثٍ.

وقوله تعالى: ﴿سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾

= البحر والروى، الأولى في ديوانه ١٠٥، ومطلعا:

نَأْتُكَ أَمَامَهُ إِلَّا سُؤَالًا

وَالَا خِيَالًا يُوَافِي خِيَالًا

والثانية في ديوانه ١٥٧، ومطلعا:

نَأْتُكَ أَمَامَهُ إِلَّا سُؤَالًا

وَأَعْقَبَكَ الْهَجْرُ مِنْهَا الْوَصَالًا

ولم يرد البيت في واحدة منهما في أصل الديوان، ويرجح محققه أنه من القصيدة الأولى، وأن موضعه بعد البيت ٢٦ منها، وهو في اللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٠٨، وفيه: «بنى رياح»، وأنشده

اللسان في (قرد) «بنى كَلَيْبٍ».

(٢) التاج واللسان، وأيضًا في (ريث) و(وحد) و(صنبر)

فيهما.

وقد دَلَّلَهُ .

وقوله :

ساقَيْتُهُ كَأَسِ الرُّدَى بِأَسِنَّةٍ

ذُلِّلَ مُؤَلَّلَةَ الشُّفَارِ جِدَادٍ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا مُذَلَّلَةٌ بِالْإِخْدَادِ، أَيْ : قَدْ أَدَقَّتْ ، وَأَرَقَّتْ . وَقَوْلُهُ - أَنَشْدُهُ ثَغَلَبَ - :

* وَذَلَّ أَعْلَى الْخَوْضِ مِنْ لَطَائِمِهَا^(٢) *

أَرَادَ أَنَّ أَعْلَاهُ تَثَلَّمَ وَتَهَدَّمَ ، فَكَانَتْ ذَلَّ وَقَلَّ .

وَالذَّلُّ ، وَالذُّلُّ : الرُّفْقُ وَالرَّحْمَةُ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿ وَخَفِضَ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾^(٣) .

وَذَلَّ الطَّرِيقَ : مَا وُطِئَ مِنْهُ ، وَسَهِّلَ .

وَطَرِيقٌ ذَلِيلٌ ، مِنْ طَرِيقٍ ذُلِيلٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاسْأَلْنِي سُبُلَ رَبِّكَ

ذُلُلًا ﴾^(٤) . فَسَرَّهُ ثَغَلَبَ ، فَقَالَ : يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا ، وَتَكُونُ هِيَ ذَلِيلَةً .

وَذُلِّلَ الْكَزْمُ : ذُلِّيتَ عَنَاقِيدُهُ . قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ : التَّذْلِيلُ : تَسْوِيَةُ عَنَاقِيدِ الْكَزْمِ ، وَتَذْلِيلُهَا .

وَالتَّذْلِيلُ أَيْضًا : أَنْ يُوضَعَ الْعِدْقُ عَلَى

الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِيلِهِ .

وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا^(١) . قِيلَ : الذَّلَّةُ : مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ .

وَقِيلَ : الذَّلَّةُ : أَخَذَ الْجَزِيَّةَ .

قَالَ الرَّجَاجُ : الْجَزِيَّةُ لَمْ تَقَعْ فِي الَّذِينَ عَبَدُوا

الْعَجَلَ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَابَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ .

وَذُلٌّ ذَلِيلٌ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُبَالِغَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُذِلٍّ . أَنَشْدُ سَيَوْنِيَةَ لَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَاَهَا

وَحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلٌّ ذَلِيلٌ^(٢)

وَالذَّلُّ ، وَالذُّلُّ : ضِدُّ الصُّعُوبَةِ .

ذُلٌّ يَذُلُّ ذُلًّا^(٣) ، فَهُوَ ذُلُولٌ ، يَكُونُ فِي

الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةِ . أَنَشْدُ ثَغَلَبَ :

وَمَا يَكُ مِنْ عُشْرِي وَيُشْرِي فَإِنِّي

ذُلُولٌ بِحَاجِ الْمُغْتَفِينَ أَرِيبٌ^(٤)

عَلَّقَ ذُلُولًا بِالْبَاءِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَفِيقٍ ، وَرُؤُوفٍ .

وَالْجَمْعُ ذُلُلٌ ، وَأَذَلَّةٌ .

وَدَائِبَةُ ذُلُولٍ ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ،

(١) الأعراف ١٥٢ .

(٢) اللسان والتاج ، ومادة (سأى) ، والكتاب (١٣٠/٢) ، وشواهد الكتاب ٨٦ .

(٣) في (ك) ضبط بكسر الذال ، وفي القاموس بضمها . واللسان بالكسر والضم شكلاً .

(٤) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان .

(٣) الإسرائ ٢٤ ، وقرأ بكسر الذال عاصم وسعيد بن جبير ، لجحدى بن وثاب ، وانظر البحر المحيط (٢٤/٦) .

، الدحل ٦٩ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَكَشَّحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ

وَسَاقٍ كَأَنْثُوبِ السَّقِيِّ الْمَذْلِلِ^(١)

وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا، وَجَارِيَةٌ
أَذْلَالُهَا، أَى: مَجَارِيهَا، وَاحِدُهَا ذُلٌّ. قَالَتْ

الْحَنَسَاءُ :

لَشَجَرِ الْمَيْثَةِ بَعْدَ الْفَتَى أَلْـ

سُعَادِرٍ بِالْحَوِ أَذْلَالُهَا^(٢)

وَدَعُهُ عَلَى أَذْلَالِهِ، أَى: [عَلَى]^(٣) حَالِهِ. لَا
وَاحِدَ لَهُ.

وَالذَّلْذُلُ^(٤)، وَالذَّلْذِلُ وَالذَّلْذِلَةُ،
وَالذَّلْذِلُ، وَالذَّلْذِلَةُ، كُلُّهُ: أَسْفِلُ الْقَمِيصِ
الطَّوِيلِ إِذَا نَاسَ فَأَخْلَقَ.

وَالذَّلْذِلُ، مَقْصُورٌ عَنِ الدَّلَازِلِ الَّذِي هُوَ
جَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ.

مقلوبه [ل ذ ذ]

اللَّذَّةُ: نَقِيضُ الْأَلَمِ.

لَذَّةٌ، وَلَذٌّ بِهِ، يَلَذُّ لَذًّا، وَلَذَازَةً، وَلَذَازًا،
وَالْتَذَّةُ، وَالتَّذُّ بِهِ، وَاسْتَلَذَّهُ.

وَرَجُلٌ لَذٌّ: مُلْتَذِّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، لَابِنِ

سَعْنَةَ:

فَرَاخُ أَصِيلُ الْحَزَمِ لَذًّا مُرَزًّا

وَبَاكَرَ تَمْلُوءًا مِنَ الرِّيحِ مُشْرَعًا^(١)

وَشَرَابٌ لَذٌّ، مِنْ أَشْرَبَةِ لَذٍّ، وَلِذَاذٍ.

وَلِذَاذٌ مِنْ أَشْرَبَةِ لِذَاذٍ.

وَكَأْسٌ لَذَّةٌ: لَذِيذَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿بَيْضَاءَ

لَذَّةٍ لِّلشَّرِبِينَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَوَى بَيْتُ سَاعِدَةَ [بِنِ جُوَيَّةَ
الْهُذَلِيِّ]^(٣).

لَذٌّ بِهِزُّ الْكَفِّ [يَغْسِلُ مِثْنَهُ]^(٤)

فِيهِ كَمَا غَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّغْلَبَ [

أَرَادَ تَلَذُّ بِهِ الْكَفِّ. وَجَعَلَ اللَّذَّةَ لِلْعَرَضِ الَّذِي
هُوَ الْهَرُّ؛ لِتَشْبِيهِهِ بِالْكَفِّ. وَتَحْرِيرُ كُلِّ ذَلِكَ: تَلَذُّ
بِهِ الْكَفِّ إِذَا هَزَّتْهُ، وَالْمَعْرُوفُ «لَذَنٌ»، وَكَذَارَ وَاه
سَيِّئُوهُ.

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

(١) التاج واللسان.

(٢) الصافات ٤٦.

(٣) زيادة للإيضاح.

(٤) تكملة البيت من خزانة الأدب ٨٣/٣، والبيت من شوهد

النحو مشهور، وأنشده سيبويه (١٦/١) و(١٠٩)، وروايته:

«لَذَنٌ بِهِزُّ الْكَفِّ يَغْسِلُ مِثْنَهُ...»

وفى شرح أشعار الهذليين ١١٢٠ «لَذٌّ...»، وفسره السكري

بقوله: «تَلَذُّ الْكَفِّ بِهِزَهُ»، وانظر الخصائص (٣١٩/٣)، وأمالى

ابن الشجري (٦٣/١ و ٥٧٣/٢).

(١) ديوانه ١٧ والتاج واللسان، ومادة (سقى)، و(جدل).

(٢) ديوانها ١٢١ (ط صادر)، والصحاح واللسان والتاج

ومعجم البلدان (الحو)، ومعجم ما استعجم ١١٤٩.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ضبطه فى القاموس نظيرًا، فقال: كَفْلَبُط، وَغَلْبَطَةُ،

وَهَذْلَبٌ، وَزَبْرَجٌ، وَزَبْرَجَةٌ.

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبًا ^(١) *

* أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحَبَّبًا *

فَتَقَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَذًا .

وكذلك لو احتاج إلى إثباته وإيجابه لوصفه بأنه لَذٌ، كَانَ يَقُولُ: «قِنَاعًا أَشْهَبًا أَمْلَحَ لَذًا مُحَبَّبًا» .

وَلَذُّ الشَّيْءِ: صَارَ لَذِيذًا .

وَاللَّذَّةُ: الشَّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ .

وَلَذْلَازٌ: الذُّثْبُ؛ لَشُرْعِيَّتِهِ . هَكَذَا حَكَى «لَذْلَازٌ» بغير الألف واللام، كأَوْسٍ وَنَهْشَلٍ .

الذال والنون

[ذ ن]

ذَنْ الشَّيْءِ يَذُنُ ذَنْبًا: سَالَ .

وَالذَّنِينِ، وَالذَّنَانُ: الْخَطَاطُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ .

وَقِيلَ: هُوَ الْخَطَاطُ مَا كَانَ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وَقِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ ،

عَنْهُ أَيْضًا .

وَقَالَ مَرْءٌ: هُوَ كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ .

وَقَدْ ذَنْبَتْ ذَنْتًا . وَرَجُلٌ أَذَنٌ، وَامْرَأَةٌ ذَنَاءٌ :

وَالْأَذَنُ أَيْضًا: الَّذِي يَسِيلُ مَخْرَاجُهُ جَمِيعًا .

وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وَالذَّنَانِي: شِبْهُ الْخَطَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوَابِ الْإِبِلِ .

وَقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ الرُّنَانِي .

وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُوثِقُ بِهِمْ: إِنَّمَا هُوَ الرُّنَانِي ^(١) .

وَالذَّنُّ: سَيْلَانُ الْعَيْنِ بِالدَّمْعِ .

وَامْرَأَةٌ ذَنَاءٌ: لَا يَنْقَطِعُ خَيْضُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ

الْمَرْأَةِ لِلْحَبَّاجِ تَشْفَعُ لَهُ فِي أَنْ يُغْفَى ابْنُهَا مِنْ

الْعَزْوِ: «إِنِّي أَنَا الذَّنَاءُ، أَوِ الضَّهْيَاءُ» .

وَالذَّنِينِ: مَاءُ الْفَحْلِ، وَالْحِمَارِ، وَالرَّجُلِ .

قَالَ الشَّمَاخُ:

ثَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَشْهَرْتُهُ بِالذَّنِينِ ^(٢)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ؛ وَيُرْوَى: «حَوَالِبُ

أَشْهَرِيهِ» . ذَنْ يَذُنُ ذَنْبًا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فِي الطَّعَامِ ^(٣) ذُنَيْنَاءٌ،

تَمْدُودٌ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . إِلَّا أَنَّهُ عَدَلَهُ بِالْمُرِيرَاءِ، وَهُوَ:

مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ ^(٣) فَيُزَمَّى بِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ «الذَّنَانِي»، وَلَا يَصِحُّ؛ لِأَنَّهُ تَكَرَّرَ لَمَّا قَبْلَهُ،

وَفِي (ف) الرُّنَانِي، بِالتَّاءِ، تَحْرِيفٌ وَفِي (ك) الرُّنَانِي، بِالْبَاءِ

وَاسْتِصْوَبْنَا مُوَافَقَتَهُ مَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (زَنْبُ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ

فِيهَا (٥٢/٩)، وَلَفْظُهُ: وَالرُّنَانِي: شِبْهُ الْخَطَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوَابِ

الْإِبِلِ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَالصَّوَابُ الذَّنَانِي .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢٦ وَالتَّاجُ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالْمَوَادُّ (حَلَبُ

وَسُحْرُ)، وَالْجُمُحُورَةُ (٨٠/١ وَ ٣٣٩/٢)، وَالْمَقَائِيسُ (١٠٩/٣)،

وَيُرْوَى: «أَشْهَرِيهِ...»، وَالْأَسْهَرَانُ: عِرْقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ

الْفَحْلِ .

(٣) يَرَادُ بِالطَّعَامِ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ الْبُرِّ، وَهُوَ الْقَمْحُ .

(١) اللِّسَانُ وَهُوَ وَالصَّحَاحُ وَالتَّاجُ (ثَوْبٌ)، وَنَسَبَ إِلَى مَعْرُوفِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٣٧١ .

وَالذُّنْدُنُ : لُغَةٌ فِي الذُّنْدُلِ . وَهُوَ أَشَقْلُ
الْقَمِيصِ الطَّوِيلِ . وَقِيلَ : نُوتُهَا بَدَلٌ مِنْ لَامِهَا .

الذال والفاء

[ذ ف ف]

ذَفَّ الْأَمْرُ يَذِفُ ذِفْفًا ، وَاسْتَذَفَّ : أَمَكَّنَ
وَتَهَيَّأَ .

وَالذَّفِيفُ ، وَالذُّفَافُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ .
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَفِيفَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
ذَفَّ يَذِفُ ذَفَافَةً .

وَالذَّفَفُ : سُرْعَةُ الْقَتْلِ .

وَذَفَفْتُ عَلَى الْجَرِيحِ ، وَأَذَفَفْتُ ، وَذَفَفْتُ ،
وَذَفَفْتُهُ ^(١) : أَجْهَزْتُ .

وَالاسْمُ : الذُّفَافُ - عَنِ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
وَهَلْ أَشْرَبَنَ مِنْ مَاءٍ حَلِيَّةٍ شَرِبَتْهُ

تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لَمَّا بَيَّنَّا ^(٢) ؟
وَحَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْدَّالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٣) .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَفَفَهُ بِالسَّيْفِ ،
وَذَافَهُ ، وَذَافَ لَهُ ، وَذَافَ عَلَيْهِ - كُلُّهُ : تَمَّمَ .
وَمَوْتَ ذَفِيفٌ : مُجْهَزٌ .

(١) كَذَا فِي (ف) ، وَ(ك) ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَذَفَفْتُ عَلَى
الْجَرِيحِ تَذْفِيفًا » . وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ « ذَفَفَهُ ، وَذَفَفَ
عَلَيْهِ : إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ » .

(٢) التَّعْلِيقَاتُ وَالنَّوَادِرُ لِلْهَجَرِيِّ ١١١٦ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَفِيهِمَا
« حَلْبَةٌ » بِالْبَاءِ ، وَالتَّحْتِ مِنْ (ف) مُتَّفَقًا مَعَ الْهَجَرِيِّ .

(٣) الْحَكَمُ (٢٢٦/٩) ، وَقَالَ الْمَنْصَفُ : إِنَّهَا مُجْهَبِيَّةٌ .

وَالذُّفَافُ ^(١) : السُّمُّ الْقَاتِلُ .

وَالذَّفِيفُ : ذَكَرَ الْقَنَاذِ .

وَمَاءٌ ذُفٌّ ، وَذَفَفْتُ ، وَذِفَافٌ ^(٢) : قَلِيلٌ .
وَالْجَمْعُ أَذِفَّةٌ .

وَالذُّفَافُ : الْبَلَلُ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ يَصِفُ
قَبِيرًا ، أَوْ حُفْرَةً :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُيْرُ أَوْرِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ ^(٣)

وَمَا ذُفْتُ ذِفَافًا ^(٤) : وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَالذُّفُّ : الشَّاءُ . هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه [ف ذ ذ]

الْفَذُّ : الْفَرْدُ ، وَالْجَمْعُ : أَفْدَاذٌ ، وَفُذُوذٌ .

وَأَفَذْتُ الشَّاءَ ، وَهِيَ مُفَذٌّ : وَلَدْتُ وَاحِدًا ،
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ ؛ لِأَنَّهَا لَا تُنْتَجِ إِلَّا وَاحِدًا .

وَالْفَذُّ : الْأَوَّلُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . قَالَ
الْخَيَّاتِيُّ : وَفِيهِ فَرُضٌ وَاحِدٌ ، وَلَهُ عُنْمٌ نَصِيبٌ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ فِي (ف) وَ(ك) ، وَفِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ
ضَبَطَهُ كَكْتَابٍ وَغُرَابٍ ، وَكَذَلِكَ الذُّفَافُ بِمَعْنَى الْبَلَلِ .

(٢) فِي (ف) وَ(ك) : « ذُفَافٌ » بِالضَّمِّ ، وَالتَّحْتِ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْعَبَابُ وَشَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٩٤ ، وَفِيهِ :

« الذُّفَافُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْخَفِيفُ مِنْ مَاءٍ ، وَهَذَا مَثَلٌ ، لَيْسَ بِهَا
ذِفَافٌ : لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ ، يَقُولُ : لَيْسَ بِمَكَانٍ يَبْرُئُ نَتَقَى مِنْهَا ، إِنَّمَا

هُوَ قَبِيرٌ . الْأَخْفَشُ : يُقَالُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ ، أَيْ لَيْسَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ
بِهِ » .

(٤) فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ : « مَا ذَاقَ ذِفَافًا بِالْكَسْرِ ، وَبَفَتْحٍ » .

فَقَوْلُهُ : « ذَبَّةٌ » بِالْهَاءِ يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ
بِالْمُصَدَّرِ ؛ إِذْ لَوْ كَانَ مُصَدَّرًا لَقَالَ : جِمَالُ ذَبٍّ ،
كَقَوْلِكَ : رِجَالٌ عَذَلٌ .

وَالذَّبُّ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :
ذَبُّ الرِّيَادِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا
يَسْتَقِيمُ فِي مَكَانٍ .

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَزُودُ ، فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ . قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

يُمَسِّسِي بِهِ ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ
فَتَى فَارِسِيٍّ - فِي سِرَاوِيلٍ - رَامِحٌ ^(١)
وَفُلَانٌ ذَبُّ الرِّيَادِ : يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . هَذِهِ عَنْ
كُرَاعٍ .

وَذَبْتُ شَفْتَهُ تَذِبُ ذَبًا ، وَذَيْبًا ، وَذُبُوبًا ،
وَذَبَيْتُ : جَفْتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوِ الْغَيْثَةِ ^(٢) .
وَشَفَّةٌ ذَبَابَةٌ : ذَابِلَةٌ .
قَالَ :

* هُمْ سَقَوْنِي غَلًّا بَعْدَ نَهْلٍ ^(٣) *

= والمختلف ١٧ في ثلاثة أبيات لأعشى بن أسد ، وروايته :
« وَكَأَنَّا فِيكُمْ ... أَذْمُ غَلَاهُنْ ... » .

(١) ديوانه ٤١ ، والجمهرة (٢٧/١) ، والمقاييس (٣٤٩/٣) ،
والتاج واللسان أيضًا في (رمح) ، و(رود) ، و(سرل) ، وفي
بعضها ضبط « في سراويل رامج » بالجر خطأ ، وهو مرفوع ؛ لأنه
من نعت فتى ، والقافية في الديوان مرفوعة .

(٢) كذا في (ف) ، و(ك) ، ومثلها في بعض نسخ القاموس ،
وفي اللسان ونسخ القاموس : « أَوْ لَغَيْرِهِ » بمعنى غير العطش .

(٣) التاج واللسان والصحاح والأساس والجمهرة (٢٧/١) ، =

وَاحِدٍ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ نَصِيبٌ ^(١) إِنْ لَمْ يُفْزَرْ .
وَتَمَرٌ فَذٌّ : مُتَفَرِّقٌ ، لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ -
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ ؛ لِأَنَّهُمَا
لُغَتَانِ .

وَكَلِمَةُ فَذَّةٌ ، وَفَاذَةٌ : شَاذَةٌ .

الذال والباء

[ذ ب ب]

ذَبُّ عَنْهُ يَذُبُّ ذَبًّا : دَفَعَ وَمَنَعَ ، وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى
وَضْمٍ ، إِلَّا مَا ذُبُّ عَنْهُ » . قَالَ :

* مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبٌّ عَنْ حَمِيمِهِ ^(٢) *

* أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرٌّ عَنْ حَرِيمِهِ *

وَرَجُلٌ مَذَبٌ ، وَذَبَابٌ : دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ .

وَذَبُّ يَذِبُ ذَبًّا : اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِيمْ فِي

مَكَانٍ وَاحِدٍ .

وَبِعِيرٌ ذَبٌّ : لَا يَتَقَارُ فِي مَوْضِعٍ . قَالَ :

فَكَأَنَّا فِيهَا جِمَالٌ ذَبَّةٌ

أَذْمَ طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارٌ ^(٣)

(١) لفظه في اللسان : « غُرْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ خَابَ وَلَمْ يُفْزَرْ » .

(٢) التاج واللسان والجمهرة (٢٥/١) ، ونسب فيها إلى علقمة بن
سيار ، وزاد مشطورين بعدهما ، وفي هامشتها : « المعروف أنه
لِحَنْظَلَةَ بْنِ سِيَار ، أَوْ لِابْنِهِ » ، وهو في تاريخ الطبري (٢٠٩/٢)

ليزيد بن الشكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار في ستة مشاطير ليس
فيها الأول .

(٣) اللسان والتاج ، وفيهما : « وَكَأَنَّا فِيهِمْ ... » ، وفي المؤلف =

* من بعد ما ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبِلَ *
وَذَبَّ الْعَدِيرُ: جَفَّ فِي آخِرِ الْحِزِّ^(١) - عن
ابن الأعرابي، وأنشد:

مدارين إن جاعوا وأدعر من مَشَى
إذا الرُّوضَةُ الخضراء ذَبَّ عَدِيرُهَا^(٢)
ويُروى:

وَأَدْعُرُ مِنْ مَشَى
إذا الرُّوضَةُ

وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا ذُبَابَةٌ، أَى: بَقِيَّةٌ مِنْ عَطَشٍ.
وَذُبَابَةُ الدِّينِ: بَقِيَّتُهُ.
وقيل: ذُبَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ.
والذُّبَابُ: الْأَسْوَدُ^(٣) الذى يكونُ فى
البيوتِ، يَشْقُطُ فى الإناءِ والطَّعامِ.

والذُّبَابُ أَيْضًا: التَّخَلُّ. ولا يُقالُ ذُبَابَةٌ فى
شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى عَنِ الْأَخْمَرِ
«ذُبَابَةٌ». هَكَذَا وَقَعَ فى كِتَابِ (المُصَنَّفِ)، رواية
أَبِي عَلِيٍّ. وَأَمَّا فى رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ حُمْزَةَ، فَحَكَى
عَنِ الْكِسَائِيِّ: الشَّدَاةُ: ذُبَابَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ،
وَحَكَى عَنِ الْأَخْمَرِ أَيْضًا: النَّعْرَةُ: ذُبَابَةٌ تَشْقُطُ
عَلَى الدَّوَابِّ - فَاتَّبَعَتِ الْهَاءُ فِيهِمَا. وَالصُّبَابُ

= والمقاييس (٣٤٩/٢).

(١) فى اللسان الجزء، وفى القاموس: «فى آخر الحز»، وهو
أجود عندى.

(٢) التاج واللسان، وأيضًا فى (درن).

(٣) فى القاموس: «والذباب معروف، وهو الأسود .. إلخ».

ذُبَابٌ، وهو واحد. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ يَسْأَلْهُمْ
الذُّبَابُ شَيْئًا﴾^(١). فَسَّرُوهُ لِلوَاحِدِ.
والجمع: أَذْبَّةٌ وَذَبَاتٌ.

سَبَبُوتُهُ: وَلَمْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَذْنَى الْعَدَدِ؛
لأنَّهم أَمِنُوا بِهِ التَّضْعِيفَ، يَعْنِى أَنَّ فُعَالًا لَا يُكْسَرُ
فِي أَذْنَى الْعَدَدِ عَلَى فِعْلَانِ، وَلَوْ كَانَ مِمَّا يَذْفَعُ^(٢) بِهِ
الْبِنَاءُ إِلَى التَّضْعِيفِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ.
كما أَنَّ (فِعَالًا) وَنَحْوَهُ - لَمَّا كَانَ تَكْسِيرُهُ عَلَى
«فُعَلٍ» يُفْضِى بِهِ إِلَى التَّضْعِيفِ - كَسَرُوهُ عَلَى
«أَفْعَلَةٍ»، وَقَدْ حَكَى سَبَبُوتُهُ - مَعَ ذَلِكَ - عَنِ
الْعَرَبِ: ذُبٌّ فى جَمْعِ ذُبَابٍ، فَهُوَ مَعَ هَذَا
الْإِذْغَامِ عَلَى اللَّغَةِ التَّجْمِيعِيَّةِ، كما يَزْجَعُونَ إِلَيْهَا
فِيمَا كَانَ ثَانِيَةً وَآوًا، نَحْوِ حُونٍ، وَنُورٍ.

وَالْعَرَبُ تَكْنِى الْأُبْحَرَ «أَبَا ذُبَابٍ»، وَتَغْضُضُهُمْ
يَكْنِيه «أَبَا ذُبَاتٍ». وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ، لِفَسَادِ كَانَ فى فَمِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَعَلِّى إِنْ مَالَتْ بِنَى الرِّيحِ مَيْلَةً
عَلَى ابْنِ أَبِي الذُّبَابِ أَنْ يَتَنَدَّمَ^(٣)

(١) الحج ٧٣.

(٢) فى (ف) و(ك): «يدفع فيه ...»، والثبت من اللسان
عنه.

(٣) اللسان والتاج، وهو فى المخصص (١٧٥/١٣)، ونسبه إلى
ثابت بن كعب العنكى يخاطب مسلمة بن عبد الملك بن مروان،
وبعده:

أَتَشَلَّمُ إِنْ تَقْدِيرَ عَلَيْكَ رَمَاحُنَا
نُذِّقُكَ بِهَا سُمَّ الْأَسَاوِدِ مَشَلَمًا

يَعْنَى هِشَامٌ ^(١) بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ .

وَذَبَّ الذُّبَابَ ، وَذَبَّيْهِ : نَحَاهُ .

وَرَجُلٌ مَخْشِيُّ الذُّبَابِ ، أَيْ : الْجَهْلِي .

وَأَرْضٌ مَذْبُوتَةٌ : كَثِيرَةُ الذُّبَابِ .

وَبَعِيرٌ مَذْبُوتٌ : أَصَابَهُ الذُّبَابُ .

وَأَذَبُ ، كَذَلِكَ .

وَقِيلَ : الْأَذَبُ ، وَالْمَذْبُوتُ جَمِيعًا : الَّذِي إِذَا

وَقَعَ فِي الرَّيْفِ - وَالرَّيْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي

الْأَمْصَارِ - اسْتَوْبَاهُ ، فَمَاتَ مَكَانَهُ .

قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ فِي ابْنِ خُبْنَاءَ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي تَمِيمٍ

أَذَبُ أَصَابَ مِنْ رَيْفٍ ذُبَابًا ^(٢)

يَقُولُ : كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رَيْفًا ، فَأَصَابَهُ

الذُّبَابُ ، فَالْتَوَتْ عُنُقُهُ ، فَمَاتَ .

وَالْمِذْبَةُ : هَتَّةٌ يُذَبُّ بِهَا الذُّبَابُ .

وَذُبَابُ الْعَيْنِ : إِنْسَانُهَا - أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ

بِالذُّبَابِ .

وَالذُّبَابُ : نُكْتَةُ سَوْدَاءٍ فِي جَوْفِ حَدَقَةِ

الْفَرَسِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَذُبَابُ السَّيْفِ : حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي يَسَّرُ

شَفَرَتَيْهِ .

وَقِيلَ : طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ .

وَقِيلَ : حَدُّهُ .

وَالذُّبَابُ - مِنْ أَذِنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ - : مَا

حَدَّ مِنْ طَرَفِهَا .

وَذُبَابُ الْحَيَاءِ : بَادِرَةٌ نُورِهِ .

وَجَاءَنَا رَاكِبٌ مُذَبَّبٌ : عَجِلَ ، مُتَفَرِّدٌ . قَالَ

عَنْتَرَةُ :

يُذَبَّبُ وَرَدٌّ عَلَى إِثْرِهِ

وَأَذْرَكَهُ وَقَعَ مِرْدَى خَشِيبٍ ^(١)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ

خَشِيبًا ، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ .

وِظْمٌ مُذَبَّبٌ : طَوِيلٌ ، يُسَارُّ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ مِنْ

بُعْدٍ .

وَذَبَبٌ : أَسْرَعَ .

وَقَوْلُهُ :

* مَسِيرَةٌ شَهْرٍ لِلْبَعِيرِ الْمُذَبَّبِ ^(٢) *

أَرَادَ الْمُذَبَّبُ .

وَالذُّبْدَبَةُ : تَرَدُّدُ الشَّيْءِ الْمُغْلَقِ فِي الْهَوَاءِ .

وَالذُّبْدَبَةُ ، وَالذُّبَاذِبُ : أَشْيَاءٌ تُغْلَقُ بِالْهُوْدَجِ

أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ .

وَالذُّبْدَبُ : اللُّسَانُ .

وَقِيلَ : الذَّكَرُ .

وَالذُّبَاذِبُ : الْمَذَاكِيرُ .

وَقِيلَ : الذُّبَاذِبُ : الْخُصْيُ ، وَاجِدَتْهَا ذَبْدَبَةٌ

(١) كَذَا فِي (فِ) وَ (ك) وَاللِّسَانُ ، وَالصَّوَابُ : مُشْتَمِلَةٌ بِنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ ، بِدَلِيلِ الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٨ ، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ (٢ / ٣٥٠) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي التَّاجِ : « لِلتَّيْرِيدِ الْمُذَبَّبِ » .

مقلوبه [ب ذ ذ]

بَذَذَتْ تَبَذُّ بَذَاً، وبَذَاذَةً، وبَذُوذَةً: رَثَتْ
هَيْئَتُكَ، وسَاءَتْ حَالُكَ. وفي الحديث:
«البَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ».

وهَيْئَةُ بَذَّةٌ، صِفَةٌ.

وَرَجُلٌ بَذَّالٌ الْبُخْتِ: سَيِّئُهُ، وَرَدِيئُهُ، عَنْ كُرَاعٍ.
وَبَذَّ الْقَوْمُ، يَبْذُوهُمْ بَذًّا: سَبَقَهُمْ، وَغَلَبَهُمْ.
وَكُلُّ غَالِبٍ: بَاذٌّ.
وَتَمَرٌّ بَذٌّ: مُتَفَرِّقٌ، لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا،
كَفَذٌّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَالْبَذُّ: مُوضِعٌ^(١). أَرَاهُ أَعْجَمِيًّا.

الذال والميم

[ذ م م]

الذَّمُّ: نَقِيضُ الْمَدْحِ.
ذَمُّهُ يَذُمُّهُ ذَمًّا، وَمَذَمَّةٌ، فَهُوَ مَذْمُومٌ،
وَذَمِيمٌ، وَذَمٌّ.
وَأَذَمَّهُ: وَجَدَهُ ذَمِيمًا.
وَأَذَمَّ بِهِمْ: تَرَكَهُمْ مَذْمُومِينَ فِي النَّاسِ، عَنْ

(١) انظر معجم البلدان (بذ)، وقال ياقوت: كورة بين أذربيجان
وأَرَان، خرج منها بَابُكَ الْحَرْمِيُّ أَيَّامَ الْمُعْتَصِمِ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ
الضَّحَّاكِ:

لَمْ يَبْذَغْ بِالْبَذِّ مِنْ سَاكِنِهِ
غَيْرَ أَمْثَالٍ كَأَمْثَالِ إِزْمٍ
وَلَهَا ذِكْرٌ أَيْضًا فِي شِعْرِ أَبِي تَمَامٍ وَابْحَرَى.

وَرَجُلٌ مُذَبَذَبٌ^(١)، وَمُتَذَبَذِبٌ: مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ
أَمْرَيْنِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾^(٢).
وَتَذَبَذَبَ الشَّيْءُ: نَاسَ، وَاضْطَرَبَ.
وَذَبَذَبَهُ هُوَ. أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَحَوَّلَ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ^(٣) *

* ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ *

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَمِثْلُ السُّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبَذَبَا

رَجَالَ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ^(٤)

قِيلَ: ذَبَذَبَا: عَلَّقَا [وَتَرَكَاهُمُ
مُتَذَبَذِبِينَ]^(٥).

يقول: تقطع دونهما رجال الحجاز.

وفي الطَّعَامِ ذُبَيْيَاءٌ، مَمْدُودٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
فِي بَابِ الطَّعَامِ الَّذِي فِيهِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَمْ
يُفْسَرْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٦) أَنَّهُ الذُّنْيَاءُ.

(١) فِي (ف) وَ (ك): «مُذَبَذَبٌ» بِفَتْحِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ، وَفِي اللِّسَانِ
بِكَسْرِهَا، وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ: «مُذَبَذَبٌ» - بِكَسْرِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ،
وَيَفْتَحُ.

(٢) النِّسَاءُ ١٤٣.

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (رَجَفَ)، وَهُوَ فِي مَجَالِسِ
ثَعْلَبٍ/ ٤٥٣.

(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٨٩، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ.

(٥) زِيَادَةُ لِلإِبْضَاحِ، وَهِيَ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ، وَفِيهِ النَّصُّ
لِلأَصْمَعِيِّ، وَبَعْدَهُ: «وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبَيْيَانِي:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً

تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ

(٦) انظر (ذنب) ص ٥٠ من هذا الجزء.

ابن الأعرابي .

وتَذَامُ الْقَوْمُ : ذَمَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَضَى مَذْمَتَهُ ، وَمَذْمَتُهُ ^(١) ، أَى : أَحْسَنَ إِلَيْهِ ؛ لِقَلَّا يُذَمُّ .

وَأَسْتَدَمَّ إِلَيْهِ : فَعَلَ مَا يُذَمُّ عَلَيْهِ .

وَالذُّمُّومُ : الْغُيُوبُ ، أَنَشَدَ سَيِّئُوهُ لِأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرِ

بَرِيئًا مَا تَعَنَّتْكَ الذُّمُّومُ ^(٢)

وَبَرَّ ذِمَّةً ، وَذَمِيمٌ ، وَذِمِّيَّةٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ؛ لِأَنَّهُا تُذَمُّ .

وَقِيلَ : هِيَ الْغَرِيزَةُ ، فِيهِ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْجَمْعُ : ذِمَامٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ ﷺ مَرَّ بِبَغْرٍ ذَمِيَّةٍ .

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

نُرْجِي نَائِلًا مِنْ سَيِّبِ رَبِّ

لَهُ نُعْمَى ، وَذَمَّتُهُ سِجَالُ ^(٣)

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِهِ الْغَرِيزَةُ ، وَالْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، أَى : قَلِيلُهُ كَثِيرٌ .

وَبِهِ ذِمِّيَّةٌ ، أَى : عِلَّةٌ مِنْ زَمَانَةٍ ، أَوْ آفَةٍ تَمْنَعُهُ الْخُرُوجُ .

وَأَذَمْتُ رِكَابُ الْقَوْمِ : أَعْيَتْ ، وَتَحَلَّفَتْ . أَنَشَدَنَا أَبُو الْعَلَاءِ :

قَوْمٌ أَذَمْتُ بِهِمْ رِكَابَهُمْ

فَاسْتَبَدَّلُوا مُخْلِقَ النَّعَالِ بِهَا ^(١)

وَرَجُلٌ ذُو مَذْمَةٍ ، وَمَذْمِيَّةٌ ، أَى : كُلُّ عَلَى النَّاسِ .

وَالذَّمَامُ ، وَالْمَذْمَةُ : الْحَقُّ ، وَالْحُرْمَةُ .

وَالْجَمْعُ ^(٢) : أَذِمَّةٌ .

وَالذِّمَّةُ : الْعَهْدُ ، وَالْكَفَالَةُ .

وَقَوْمٌ ذِمَّةٌ : مُعَاهَدُونَ ، أَى : ذَوُو ذِمَّةٍ .

وَهُوَ الذَّمُّ . قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

يُعْرَدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُذْفَةٍ

كَمَا نَاشَدَ الذَّمُّ الْكَفِيلُ ^(٣) الْمُعَاهَدُ ^(٤)

= وَفِي الْجُمُورَةِ (٨٠/١) وَرَوَاتِهِ : « يُرْجَى نَائِلًا .. » .

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ ، وَالْجُمُورَةُ (٨٠/١) .

(٢) يَعْنَى جَمْعُ الذِّمَامِ .

(٣) فِي (ف) وَ(ك) ضَبَطَ « الْكَفِيلُ » بِالرَّفْعِ ، وَالمَثْبُوتُ ضَبَطَهُ

فِي شَرْحِ الْهَذَلِيِّينَ مُتَّفَقًا مَعَ تَفْسِيرِ السَّكْرِيِّ .

(٤) اللِّسَانُ ، وَعَجَزَهُ فِيهِ : « تَقَرَّدَ مِتَّاحُ الثَّدْيِ الْمُتَطَرَّبِ » ، وَلَا

شَاهِدَ فِيهِ ، وَهَذَا الْعَجْزُ لِبَيْتِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٥ يَتَّفَقُ

صَدْرُهُ وَصَدَرَ هَذَا الْبَيْتِ ، قَالَهُ يَصِفُ حِمَارًا ، وَأَنَشَدَهُ اللِّسَانُ

بِتِمَامِهِ فِي (غَرْد) .

أَمَّا بَيْتُ أَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ فَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٩٧ ، =

(١) كَذَا كَرَّرَهُ فِي (ف) وَ(ك) ، وَضَبَطَ الْأَوَّلَى بِكَسْرِ الذَّالِ ،

وَالثَّانِيَةَ بِفَتْحِهَا ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : « وَقَضَى مَذْمَتَهُ صَاحِبِهِ ..

إِلَخ » . وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ الذَّالِ ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ : « بِكَسْرِ الذَّالِ

وَفَتْحِهَا » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَهُوَ التَّاجُ وَالتَّكْمَلَةُ (غَنَث) وَسَيَبُوه

(١٦٤/١) ، وَالْخَزَانَةُ (٢٣٥/٧) ، وَالنَّكَتُ فِي تَفْسِيرِ سَيَبُوه

٣٧٥ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْمُخَصَّصُ (٣٩/١٠) ، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٨١

فِي أَيْيَاتِ الْجَابِرِ بْنِ قَطَنِ النَّهْشَلِيِّ ، وَرَوَاتِهِ :

• يُرْجَى مِنْ نَوَائِبِ سَيْبِ رَبِّ • =

وَأَذَمَ لَهُ عَلَيْهِ : أَخَذَ لَهُ الذَّمَّةَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
تَكُنْ عَوِجَةً يَجْزِيكَمَا اللَّهُ عِنْدَهَا
بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةُ صَاحِبِ^(١)
وَالذَّمِيمُ : شَيْءٌ كَالْبَثْرِ الْأَسْوَدِ أَوِ الْأَحْمَرِ ،
ثِبْنُهُ يَبْضُ الثَّمَلِ يَغْلُو الْوَجْهَ وَالْأُنُوفَ مِنْ حَرٍّ أَوْ
جَرَبٍ . قَالَ :

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَايِينِهِمْ
غِبِّ الْهِيَاجِ كَمَا زِنِ الثَّمَلِ^(٢)
وَالذَّمِيمُ : مَا يَسِيلُ عَلَى أَفْخَاذِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ
وَضُرُوعِهَا مِنْ أَلْبَانِهَا .
وَالذَّمِيمُ : النَّدَى .
وَقِيلَ : هُوَ نَدَى يَشْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الشَّجَرِ ،
فَيَصْبِيهِ الثَّرَابُ ، فَيَصِيرُ كَقِطْعِ الطِّينِ .
وَالذَّمِيمُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَنْفِ
الْجَدَى ، عَنْ كُرَاعٍ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنَشَدْنَا أَبُو الْعَلَاءِ :

= وروايته :

• يُصَيِّحُ فِي الْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ •

وتقدم للمصنف بهذه الرواية في (صبح) (ج ٣/٣٢٤) ،
وأنشده أيضاً في المخصص (٨٠/١٠) .
(١) ديوانه ٥٤ ، واللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (جث) ، وفيها وفي الجمهرة (٨٠/١)
روايته : « كَمَا زِنِ الْجَثْلُ » ، ونسبه ابن دريد إلى الحادرة ، وهو في
ديوانه - مما ينسب إليه . (مجلة معهد المخطوطات) المجلد ١٥
(الجزء الثاني) ص ٣٥٨ ، وروايته :

« غِبِّ الْعِجَاجِ كَمَا زِنِ الْجَثْلُ » ، وورد غير معزو في الأساس
(رسن) ، والإبدال لأبي الطيب (١٩٦/١) .

تَرَى لِأَخْفَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا

مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُزَمِ الْيَعَامِيرِ^(١)

فَقَدْ يَكُونُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَنْفِ الْجَدَى .

فَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الذَّمِيمَ مَا
يَنْتَضِحُ عَلَى الضَّرُوعِ مِنَ الْأَلْبَانِ .

وَالْيَعَامِيرُ عِنْدَهُ : الْجِدَاءُ .

وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الذَّمِيمَ هَاهُنَا :

النَّدَى ، وَالْيَعَامِيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

مقلوبه [م ذ ذ]

رَجُلٌ مَذْمَاذٌ : صَيَّاخٌ ، كَثِيرُ الْكَلَامِ - حكاة

اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي طَيِّبَةٍ^(٢) ، وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ .

(١) التاج واللسان ، وهما والصحاح والعباب (عمر) ، ونسب
إلى أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ، وهو في ديوانه ٨٩ ، والجمهرة (٨٠/١) ،
و(٣٨٤/٣) ، وروايته في بعضها : « تَرَى لِأَخْلَافِهَا » .
(٢) كَذَا فِي (ف) و (ك) ، وفي اللسان والتاج : « عَنْ أَبِي
طَيِّبَةٍ » ، وفي التكملة قال الصاغاني : « الْمَذْمَاذُ : الصَيَّاخُ » ، ولم
يسنده إلى أحد .

الثلاثي الصحيح

الذال والراء واللام

[ر ذ ل]

الرُّذْلُ، والرُّذِيلُ، والأَرْذَلُ: الدُّونُ من

النَّاسِ .

وقيل: هو الرَّذِيءُ من كُلِّ شَيْءٍ .

والجمع: أَرْذَالٌ، ورُذْلَاءٌ، ورُذُولٌ، ورُذَالٌ -

الْأَخِيرَةُ من الجمع العَرِيز - والأَرْذَلُونَ، ولا تُفَارِقُ
هذه الْأَيْفَ وَاللَّامَ؛ لِأَنَّهَا عَقِيبَةُ « مِنْ » .وقوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ
الْأَرْذَلُونَ ﴾ ^(١) .

قال الرَّجَّاحُ: نَسَبُوهم إِلَى الْحَيَاكَةِ

وَالْحِجَامَةِ، وَالصُّنَاعَاتِ لَا تَضُرُّ فِي بَابِ
الدِّيَانَةِ، وَالْأَتْنَى رَذْلَةٌ .وقد رَذَلَ رَذَالَةً، ورُذُولَةً ^(٢) .

ورَذَلَهُ يَرْذُلُهُ رَذَالًا: جَعَلَهُ كَذَلِكَ .

وحكى سيبويه: رُذِلَ . قال: كَأَنَّهُ وُضِعَ

ذَلِكَ فِيهِ؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَغْرِضْ لِرُذُلٍ . ولو عَرَضَ لَهُ
لَقَالَ: رَذْلُهُ، فَشَدَّدَ .وثبوت ^(٣) رُذِيلٍ: وَسِخٌ، رَذِيءٌ .

والرُّذَالُ، والرُّذَالَةُ: مَا انْتَقَى جَيْدُهُ، وَبَقِيَ

(١) الشعراء ١١١ .

(٢) زاد في اللسان بعده: « فهو رُذْلٌ، ورُذَالٌ بالضم » .

(٣) في اللسان: « وثبوت رُذْلٍ ورُذِيلٍ: وسخ » . إلخ .

رَذِيئُهُ .

وَالرُّذِيلَةُ: صِدُّ الْفَضِيلَةِ .

الذال والراء والنون

[ر ذ ن]

راذان: مَوْضِعٌ - عن ابن الأعرابي، وَأَنْشَدَ:

وقد عَلِمْتُ خَيْلَ بَرَاذَانَ أَنَّنِي

شَدَدْتُ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنْ الْقَوْمِ فَارِسٌ ^(١)فَإِنْ قُلْتُ: كَيْفَ تَكُونُ نُؤْنُهُ أَصْلًا، وَهُوَ فِي
الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدْتَهُ غَيْرَ مَضْرُوفٍ؟

قيل: قد يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْبُقْعَةُ، فَلَا

يَضُرُّهُ . وقد يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نُؤْنُهُ زَائِدَةٌ، فَإِنْ كَانَ

ذَلِكَ، فَهُوَ مِنْ بَابِ (رُودَ) أَوْ (رَى ذ) إِمَّا
(فَعْلَانًا)، وَإِمَّا (فَعْلَانًا)، رَوَذَانُ أَوْ رَوَذَانُ . ثُمَّ
اغْتَلَّ اغْتِيلَالًا شَادًّا .

مقلوبه [ن ذ ر]

النَّذْرُ: النَّحْبُ .

وجمعه: نُذُورٌ .

وقد نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ، وَيَنْذِرُ، نَذْرًا، وَنُذُورًا .

وَالنَّذِيرَةُ: الْإِبْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قَيْمًا أَوْ خَادِمًا

لِكَيْسِيَّةٍ . وَقَدْ نَذَرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ

لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُعَرَّرًا ﴾ ^(٢) .

(١) اللسان والتاج، وأنشده أيضًا في (رود) .

(٢) آل عمران ٣٥ .

وَنَذِرَ بِالشَّيْءِ^(١) نَذَرًا : عَلِمَهُ ، فَحَذَرَهُ .

وَأَنْذَرْتُهُ بِالْأَمْرِ إِنْذَارًا ، وَنَذَرًا ، عَنْ كُرَاعٍ ،
وَاللُّخَيَانِيِّ : أَعْلَمْتُهُ .

وَالصَّبِيحُ أَنَّ النَّذْرَ : الْاسْمُ ، وَالْإِنْذَارُ : الْمَصْدَرُ .
وَأَنْذَرَهُ أَيْضًا : خَوَّفَهُ ، وَحَذَرَهُ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ ﴾^(٢) .

وَكَذَلِكَ حَكَى الرَّجَاجِيُّ^(٣) : أَنْذَرْتُهُ إِنْذَارًا ،
وَنَذِيرًا .

وَالجَيْدُ أَنَّ الْإِنْذَارَ الْمَصْدَرُ ، وَالنَّذِيرُ الْاسْمُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴾^(٤) .

وَالنَّذِيرَةُ : الْإِنْذَارُ .

وَالنَّذِيرُ : الْمُنْذِرُ ؛ وَالْجَمْعُ : نُذُرٌ .

وَكَذَلِكَ النَّذِيرَةُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْثَةَ :

فَإِذَا تُحْمِسِي جَانِبَ يَرْوَعُونَهُ

وَإِذَا تَجِيءُ نَذِيرَةً لَمْ يَهْرُبُوا^(٥)

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : النَّذِيرُ : صَوْتُ الْقَوْسِ ؛

لَأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّةَ . وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ نَذِيرَهَا

إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ^(٦)

(١) فِي اللِّسَانِ : نَذَرَ بِالشَّيْءِ ، وَبِالْعَدُوِّ - بِكسر الذال - : عَلِمَهُ ..
إِلخ .

(٢) غافر ١٨ .

(٣) فِي (ف) وَ (ك) الرَّجَاجِ ، وَالْمُثَبِّت مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٤) الْمَلِك ١٧ .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ وَشرح أشعار الهذليين ١١١٥ .

(٦) ديوانه ٩٦ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ .

وَتَنَادَرَ الْقَوْمُ : أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالْاسْمُ : النَّذْرُ .

وَالنَّذِيرُ : الْمُحْذَرُ ، فَعِيلٌ بِمعنى مُفْعِلٌ ،

وَالْجَمْعُ : نُذُرٌ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَحَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾^(١) .

قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الرَّسُولُ .

وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْبُ .

وَالنَّذِيرُ الْغُرْيَانُ : رَجُلٌ مِنْ خَنَعَمَ .

وَمُنْذِرٌ ، وَمُنَادِرٌ : اسْمَانِ .

وَبَاتَ بَلِيلَةَ ابْنِ مُنْذِرٍ ، يَعْنِي الثُّعْمَانَ ، أَى :

بَلِيلَةَ شَدِيدَةٍ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَبَاتَ بَثُو أُمِّي بَلِيلَةَ مُنْذِرٍ

وَأَبْنَاءُ أَغْمَامِي عُذُوبًا صَوَادِيًا^(٢)

عُذُوبٌ : وَقُوفٌ ، لَا مَاءَ لَهُمْ وَلَا طَعَامَ .

الذال والراء والفاء

[ذ ر ف]

ذَرَفَ الدَّمْعُ : سَالَ .

وَذَرَفْتُهُ الْعَيْنُ تَذْرِفُهُ ذَرْفًا ، وَذَرْفًا ، وَذَرْفَاتًا ،

وَذُرُوفًا ، وَذَرِيفًا ، وَتَذْرِيفًا .

وَذَرَفْتُهُ تَذْرِيفًا ، وَتَذْرِيفَةً : أَسَالَتْهُ .

وَقِيلَ : رَمَتْ بِهِ .

وَأَرَى اللَّخَيَانِيَّ حَكَى : ذَرَفْتَ الْعَيْشُ^(١) ؛

(١) فاطر ٣٧ .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما : ... بلي .

وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ .

وَدَمَعَ ذَرِيفٌ : مَذْرُوفٌ . قَالَ :

* مَا بَالُ عَيْنِي دَمَعَهَا ذَرِيفٌ ^(١) *

وَأَسْتَذِرَفَ الشَّيْءُ : اسْتَقْطَرَهُ .

وَأَسْتَذِرَفَ الضَّرْعُ : دَعَا إِلَى أَنْ يُحْلَبَ ،

وَيُسْتَقْطَرُ . قَالَ يَصِفُ ضَرْعًا :

* سَمَحَ إِذَا هَيَّجَتْهُ مُسْتَذِرَفٌ ^(٢) *

كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يُسْتَقْطَرُ . وَسَمَحَ ، أَيْ : أَنْ

هَذَا الضَّرْعُ سَمَحَ بِاللَّبَنِ ، غَزِيرُ الدَّرِّ .

وَالذَّرْفُ مِنْ حُضْرِ الْحَيْلِ : اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ ،

وَأَنْبَسَاطُ الْيَدَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّ سَنَابِكَهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ .

وَذَرَفَ عَلَى الْحَمْسِيِّينَ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْعَدَدِ :

زَادَ .

وَذَرَفَهُ الشَّيْءُ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَعْطَيْكَ ذِمَّةً وَالِدَيَّ كِلَيْهِمَا

لَأَذْرَفَنَّكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرُبِ ^(٣)

أَيْ : لِأُطْلِعَنَّكَ عَلَيْهِ .

وَالذَّرَافُ : السَّرِيعُ ، كَالزَّرَافِ .

وَالذَّرْفَةُ : نَيْبَةٌ .

مَقْلُوبُهُ [ذ ف ر]

الذَّفَرُ ، وَالذَّفَرَةُ جَمِيعًا : شِدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيحِ مِنْ

طَلَبٍ أَوْ تَنْبٍ .

وَحَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِمَا رَائِحَةَ الْإِبْطِ الْمُتَيْنِ .

وَقَدْ ذَفِرَ ، فَهُوَ ذَفِرٌ ، وَأَذْفَرُ ، وَالْأُنْثَى ذَفِرَةٌ ،

وَذَفْرَاءُ .

وَمِثْلُ أَذْفَرُ ، وَذَفِرٌ : وَهُوَ أَجْوَدُهُ ، وَأَقْرَبُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّفَرُ : التَّنُّ ، وَلَا يُقَالُ

فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّيِّبِ ذَفِرٌ ، إِلَّا فِي الْمِثْلِكِ وَحْدَهُ .

وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ الذَّفَرَ - بِالذَّالِ - فِي التَّنِّ

خَاصَّةً .

وَالذَّفَرُ : الصَّنَانُ ، وَخُبْتُ الرِّيحَ . رَجُلٌ ذَفِرٌ ،

وَأَذْفَرُ ، وَامْرَأَةٌ ذَفِرَةٌ ، وَذَفْرَاءُ . قَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ

كَيْبِيَّةً سَهَكَتَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ - :

فَحْمَةٌ ، ذَفْرَاءُ ، تُرَوِّى بِالْعُرَا

قُرْذُمَانِيًّا ، وَتَرْوَا كَالْبَصْلِ ^(١)

عَدَّى تُرَوِّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى

تُكْسَى .

[^(٢)] وَقَالَ الرَّاعِي - وَذَكَرَ إِبْلَاءَ رَعَتِ الْعُشْبِ

(١) اللسان والتكملة والتاج ونسبه إلى رؤبة ، وهو في ديوانه

١٧٨ ، فيما ينسب إليه ، وروايته في العباب : ما هاج عَيْنًا .. .

وزاد مشطوراً بعده هو :

• مِنْ مَنَزِلَاتِ خَيْثُهَا وَقُوفِ •

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتكملة والعباب والتاج ، ونسبه إلى نافع بن لقيط .

(١) ديوانه ١٩١ ، والتاج والصحاح واللسان ، وأيضاً في

(رتو - ترك - بصل - قدم) ، والمقاييس (٢٥٣/١) ، و (٣٤٥) .

و (٢٩٥/٤) ، والمخصص (٤٧/٦) ، و (٣٠/١٣) ، و صدره في

الجمهرة (٢٥١/٢) ، وعجزه في المخصص (٤١/١٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) و (ك) ، وزدناه من =

وَزَهْرَهُ، وَوَزَدَتْ، فَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ، فَكُلَّمَا
صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدَيْتْ جُلُودَهَا، وَفَاحَتْ مِنْهَا
رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فَيَقَالُ لَذَلِكَ: فَأَرَةُ الْإِبِلِ، فَقَالَ
الرَّاعِي ^(١): [

لَهَا فَأَرَةُ ذَفْرَاءِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورُ بِالْمِشْلِكِ فَاتِقَهُ ^(٢)

وَالذَّفْرَى مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابُ: مِنَ لَذَنِ الْمَقْدُ

إِلَى نِصْفِ الْقَدَالِ.

وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الشَّخِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ.

بِقَضُّهُمْ يُؤْتِنُهَا، وَبِقَضُّهُمْ يُؤْتِنُهَا إِشْعَارًا بِالْإِلْحَاقِ.

قَالَ سَيِّبُونِي: وَهِيَ أَقْلُهُمَا.

وَالذَّفْرِيَانِ: الْحِيدَانِ اللَّذَانِ عَنِ يَمِينِ الثُّقْرَةِ

وَشِمَالِهَا.

وَالذَّفْرُ - مِنَ الْإِبِلِ -: الْعَظِيمُ الذَّفْرَى،

وَالْأُنْتَى ذِفْرَةٌ.

وَقِيلَ: الذَّفْرَةُ: التَّجِيَّةُ، الْعَلِيظَةُ الرَّقَبَةِ.

وَحِمَارٌ ذِفْرٌ، وَذِفْرٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالْكَسْرُ

أَعْلَى. وَالذَّفْرُ أَيْضًا: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.

وَاسْتَذْفَرَ بِالْأَمْرِ: اسْتَدَّ عَزْمُهُ عَلَيْهِ، وَصَلَبَ

لَهُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَاسْتَذْفَرُوا بَنَوَى حَدَاءَ تَقْدِفُهُمْ

إِلَى أَقَاصِي نَوَاهِمُ سَاعَةِ انْطَلَقُوا ^(١)

وَذَفِرَ النَّبْتُ: كَثُرَ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَأَنْشَدَ:

* فِي وَارِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدْ ذَفِرَ ^(٢) *

وَالذَّفْرَاءُ: بَقْلَةٌ رَبِيعِيَّةٌ، دَشْتِيَّةٌ، تَبْقَى خَضِرَاءَ

حَتَّى يُصَيِّبَهَا الْبَرْدُ.

وَقِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ حَبِيَّةُ الرِّيحِ، لَا يَزَعُهَا

الْمَالُ.

وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا: عِطْرُ الْأَمَةِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَفْصِ.

وَقَالَ مَرَّةً: الذَّفْرَاءُ: عُشْبَةٌ خَضِرَاءَ، تَرْتَفِعُ

بِمِقْدَارِ الشَّيْرِ، مُدَوَّرَةُ الْوَرَقِ، ذَاتُ أَغْصَانٍ، وَلَا

زَهْرَةٌ لَهَا. وَرِيحُهَا رِيحُ الْفُسَاءِ، تُبَخَّرُ ^(٣) الْإِبِلَ،

وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ، وَلَا تَبْيِيضُ تِلْكَ الذَّفْرَةُ فِي

اللَّبَنِ، وَهِيَ مُرَّةٌ، وَمَنَابِئُهَا الْعَلْظُ. وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو

النَّجْمِ فِي الرِّيَاضِ، فَقَالَ:

* تَظَلُّ حِفْرَاءُ مِنَ التَّهْدُلِ ^(٤) *

* فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرَعْلٍ مُخْجِلٍ *

(١) التاج واللسان.

(٢) التاج واللسان، وفيهما - كالمصنف «التَّجِيل» بالميم،

وأنشده في (ورس) «من النخيل» بالخاء.

(٣) تبخرها: تغير رائحتها.

(٤) في أرجوزته في الطرائف الأدبية ٧١ المشطوران في التاج

والعباب واللسان، والمواد (حفز، خجل) و(رغل)، وتقدم في

الحكم (٦/٥).

= اللسان، والسياق يقتضيه، وهو في التاج أيضًا - في

المستدرک - وسياقه فيه: «وَرَوْضَةُ ذَفْرَةٍ: طَيِّبَةُ الرِّيحِ. وَفَأَرَةُ ذَفْرَاءُ

كذلك. قال الراعي .. إلخ»، وانظر اللسان والتاج (فتق).

(١) التاج واللسان، وهما والصحيح والعباب (فتق)، والمخصص

(٢٠٤/١١).

وَالذَّرَابُ: الشَّمُّ، عن كُرَاع - اسم لا صِفَة .

وَسَيِّفٌ [ذَرِبٌ، و] ^(١) مُذَرَّبٌ: أُنْفَعُ فِي الشَّمِّ ثُمَّ سُجِدَ .

وَالذَّرِبُ: فَسَادُ اللِّسَانِ وَبِذَاؤُهُ .

وَجَمْعُهُ: أَذْرَابٌ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ
وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ ^(٢)

كَيْمَا أُعِدَّكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: «الْأَغْيَابِ» جَمْعُ غَيْبٍ .
وَذَرِبَ الْجُرُوحُ ذَرَبًا، فَهُوَ ذَرِبٌ: فَسَدٌ،
وَأَتَسَعَ، وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْءَ .

وَقِيلَ: سَالَ صَدِيدًا. وَالْمَغْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .
وَذَرِبَتْ مِعْدَتُهُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً، وَذُرُوبَةٌ، فَهِيَ
ذَرِبَةٌ: فَسَدَتْ، وَصَلَحَتْ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
وَالذَّرِبُ: الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ .
وَذَرِبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً: قَطَرَ .

وَالذَّرِيبُ: الْأَضْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ . قَالَ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الصحاح والتاج واللسان، وأيضًا في (بلل) فيهما، وفي العباب والأساس والمقاييس (١/١٨٨)، والجمهرة (١/٣٧)، ونسب في أكثرها لحضرمي بن عامر الأسدي، وينسب أيضًا للقتال الكلبي، وهو في ملحقات ديوانه ١٠١ .

وَالذَّفِيرَةُ: نَبْتَةٌ تَنْبُتُ وَسَطَ الْعُشْبِ . وَهِيَ قَلِيلَةٌ، لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، تَنْبُتُ فِي الْجَلْدِ عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ . لَهَا ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ، تُشَاكِلُ الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا .

الذال والراء والباء

[ذ ر ب]

الذَّرِبُ: الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
ذَرِبَ ذَرَبًا، وَذَرَابَةً، فَهُوَ ذَرِبٌ .
وَلِسَانُ ذَرِبٍ: حَدِيدُ الطَّرْفِ .
وَذَرَبُهُ: حَدُّهُ .
وَذَرِبَ الْمِعْدَةَ: حَدَّثَهَا عَنِ الْجُوعِ .
وَذَرِبَ الْحَدِيدَةَ، يَذْرُبُهَا ذَرَبًا، وَذَرَبَتِهَا:
أَخَذَهَا .

وَقَوْمُ ذَرِبٍ: أَحْدَاءُ .
وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ: حَدِيدَةٌ، سَلِيْطَةُ اللِّسَانِ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرِبِ ^(١) *

وَسُمِّ ذَرِبٌ: حَدِيدٌ .

(١) الصحاح والتاج واللسان، ونسبه إلى أعشى بنى مازن - ويقال: أعشى بنى الحزماء - عبد الله بن الأعور الحرمازي في أرجوزة أنشدتها النبي لله حين وفد عليه، وقبله:

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ *

وبعده:

* خَرَجْتَ أَبْنِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ *

* فَخَلَفْتَنِي بِسِنَاكِ وَخَرَّبَ *

وهي في الصبح المنير ٢٨٨ في شعر الأعشى .

مقلوبه [ب ذ ر]

البذر، والبذر: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الرَّزْعِ،
والبقل، والنَّباتِ، لا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ مَا دَامَ عَلَى
وَرَقَتَيْنِ.

وقيل: هو ما عُزِلَ مِنَ الحُبُوبِ لِلزَّرَاعَةِ.

وقيل: هو أَنْ يَتَلَوَّنَ بِلَوْنٍ أَوْ تُعْرِفَ وَجُوهُهُ.

والجمع: بُذُورٌ، وبذارٌ.

وبذرت الأرض تبذر: خَرَجَ بُذُرُهَا.

وقال الأصمعي: هو أَنْ يَظْهَرَ نَبْتُهَا مُتَفَرِّقًا.

وبذرها بذرا، وبذرها، كلاهما: زَرَعَهَا.

والبذر، والبذارة: النَّسْلُ.

وبذر الشيء بذرا: فَوَّقَهُ.

وبذر الله الخلق بذرا: بَثَّهْمَ وَفَرَّقَهُمَ.

وتفرق القوم شذر بذر، وشذر بذر، أى: فى
كُلِّ وَجْهِ.

وبذرى، (فُعْلَى)، من ذَلِكَ. وقيل: من

البذر الذى هو الزرع، وهو راجع إلى التفريق.

والبذرى: الباطل، عن السمراني.

وبذر ماله: أَفْسَدَهُ، وَأَنْفَقَهُ فى السَّرَفِ.

وكل ما فَرَّقْتَهُ، وَأَفْسَدْتَهُ فَقَدْ بَذَرْتَهُ.

وفيه بذارة، مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ. وبذارة، مُحَقَّقَةُ

الرَّاءِ، أى: تَبْذِيرٌ، كِلَاهُمَا عن اللحياني.

وقول المتنخل يصف سحابا:

مُسْتَبْذِرًا يَزْعَبُ قَيْدَاهُ

يَزِمِي بِغَمِّ السَّمِيرِ الْأَطْوَلِ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٦، وفيه: «مستبدرا» بالبدال =

الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ، وَوَصَفَ نَبَاتًا:

قَفَّرَ حَمَتَهُ الحَيْلُ حَتَّى كَانَتْ

(م) زَاهِرُهُ أَغْشَى بِالذُّرْبِ^(١)

وَلَقِيَتْ مِنْهُ الذُّرْبَةُ، وَالذُّرْبَا^(٢)، وَالذُّرْبَيْنِ،

أى: الدَّاهِيَةُ.

مقلوبه^(٣) [ذ ب ر]

ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبُرُهُ، وَيَذْبُرُهُ ذَبْرًا، وَذَبْرَهُ،

كِلاهُمَا: كَتَبَهُ، وَقِيلَ: نَقَطَهُ.

وقيل: قَرَأَهُ قِرَاءَةً خَفِيفَةً، وَقِيلَ: خَفِيفَةً - كُلُّ

ذَلِكَ بَلَقَةٌ هَذِلِي. وقول صخر الغي:

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرِي

يَعْرِفُهُ أَلْبُهُمْ وَمَنْ حَفَدُوا^(٤)

أَرَادَ: كِتَابًا مَذْبُورًا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ
الْمَفْعُولِ.

وَنُوبٌ مُذَبَّرٌ: مُنْعَمٌ، يَمَانِيَّةٌ.

وَالْمَذْبُورُ: الْفَقْهُ^(٥) يَعْلَمُ الشَّيْءَ.

وَذَبَرَ الْحَبَرَ: فَهَّمَهُ.

(١) اللسان والتاج، وهو فى شعره فى الصبح المنير ٢٩٤،

وروايته: «أغشى بالزورب»، ولا شاهد فيه.

(٢) فى الصحاح واللسان بفتح الباء، وفى القاموس والجمهرة (١/

٢٥٠) بكسر الباء.

(٣) هذه المادة ساقطة من (ك).

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢٥٦ وألبهم: جماعتهم، وهو فى

اللسان والتاج.

(٥) فى اللسان: «العلم والفقه بالشىء»، وفى القاموس: «العلم

بالشىء والفقه به».

مقلوبه [ر ب ذ]

الرَّبْدُ : خِفَّةٌ ^(١) اليَدِ والرَّجْلِ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ
رَبَذَ رَبْذًا ، فَهُوَ رَبِذٌ .

وَالرَّبْدَةُ ، وَالرَّبْدَةُ : الْعِهْنَةُ تُعَلَّقُ فِي أُذُنِ الشَّاةِ
أَوِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ . الْأَوَّلَى عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ : وَجَمَعَهَا
رَبْذٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَمَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ
مِنْ خَلْقِي فِي جَمْعِ حَلَقَةٍ .

وَالرَّبْدَةُ : الْحِرْقَةُ يُهْنَأُ بِهَا . تَمِيمِيَّةٌ .

وَقِيلَ : هِيَ الصُّوفَةُ يُهْنَأُ بِهَا .

وَالرَّبْدَةُ : خِرْقَةُ الْحَائِضِ .

وَحِرْقَةُ الصَّائِغِ الَّتِي يَجْلُو بِهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ قَذِرٍ : رَبْدَةٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا أَنْتَ رَبْدَةٌ مِنَ الرَّبْدِ ،
أَيُّ : مُتَيْنِ لَا خَيْرَ فِيكَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ رَبْدَةٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الثَّنَنَ .

وَالرَّبْدَةُ : صِمَامَةُ الْقَارُورَةِ .

وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ : رَبْذٌ ، وَرِبَاذٌ .

وَيَنْتَهُمُ رِبَاذِيَّةً ، أَيُّ : سَرٌّ . قَالَ ^(٢) :

= (١/٢١٦) ، ومعجم ما استعجم ٢٣٦ ، ومعجم البلدان
(بذر) من غير عزو .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الرَّبْدُ : خِفَّةُ الْقَوَائِمِ فِي الْمَشْيِ ، وَخِفَّةُ الْأَصَابِعِ
فِي الْعَمَلِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « زِيَادُ الطَّمَاجِيِّ » ، وَفِي التَّاجِ : « زِيَادُ
الطَّبَاجِيِّ » .

فَسَرَهُ السُّكْرِيُّ ^(١) فَقَالَ : مُسْتَبْدِرًا : يُفَرِّقُ الْمَاءَ .

وَرَجُلٌ تَبْدَارَةٌ : يُبْدِرُ مَالَهُ .

[وَرَجُلٌ] بَدَوْرٌ ، وَبَذِيرٌ ^(٢) : لَا يَكْتُمُ سِرًّا .

وَالْجَمْعُ : بُذْرٌ .

وَبُذَارَةُ الطَّعَامِ : نَزْلُهُ وَرِئْهُ . هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَلَوْ بَدُزْتَ فُلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا ، أَيْ : لَوْ
جَرَّبْتَهُ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَكَثِيرٌ بَذِيرٌ ، وَبَذِيرٌ : إِيْتَابٌ .

وَرَجُلٌ هُذْرَةٌ بَذْرَةٌ ، وَهَيْدَارَةٌ بَيْدَارَةٌ : كَثِيرُ
الْكَلَامِ .

وَبَذِيرٌ بَذْرًا ، فَهُوَ بَذِيرٌ : كَثُرَ كَلَامُهُ .

وَبَيْدَرٌ : اسْمٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُهُ مِنْ
كَثْرَةِ الْكَلَامِ .

وَبَذْرٌ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ ^(٣) :

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا

جُرَابًا وَمَلْكُومًا ، وَبَذْرٌ ، وَالْعَمْرُ ^(٤)

= الْمَهْمَلَةُ ، وَفِيهِ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « .. يَزْعَبُ قُدَامَهُ » ، وَلَمْ
يُشْرَ السُّكْرِيُّ فِي الشَّرْحِ إِلَى رَوَايَةِ أُخْرَى ، وَقِيْدَامُ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ ،
وَالْمَعْنَى لَا يَأْبَاهُ .

(١) لَمْ أَجِدْ هَذَا التَّفْسِيرَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِلْسُّكْرِيِّ ،
الْمَطْبُوعِ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّاتَرِ فَرَّاجٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « يَذِيعُ الْأَسْرَارَ ، وَلَا يَكْتُمُ سِرًّا » .

(٣) هُوَ كَثِيرُ عَرَّةٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٤) دِيْوَانُ كَثِيرٍ ٥٠٣ فِي الْأَبْيَاتِ الْمَفْرُودَةِ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النِّحَاةِ
عَلَى تَرْكِ صَرْفِ (بَذْرَ) : وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ لِمَوَافَقَتِهِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ مَا لَا
نُظِيرَ لَهُ فِي الْأَسْمَاءِ ؛ لِأَنَّهُ فَعْلٌ بِنَاءٍ مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ . وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ وَالْجُمْهُورَةِ (٢/١٨٠) ، وَفِي الْمَقَائِيسِ =

وكانت بين آل بني أبي

رباذية فأطفأها زياد^(١)

وجاء ربذ العنان، أى: مُنْقَرِداً، مُنْهَرِماً، عن
ابن الأعرابي.

وقول هشام المزني^(٢):

تَرَدَّدُ فِي الدِّيارِ تَشوقُ نَاباً

لَهَا حَقَبٌ تَلَبَّسَ بِالْبِطَانِ^(٣)

ولم تَزِمِ ابْنَ دَارَةٍ عَنْ تَمِيمٍ

غَدَاةَ تَرَكَتْهُ رَبِذَ الْعِنانِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ: تَرَكَتْهُ خَالِيتًا مِنَ الْهَجَاءِ. يَقُولُ:

إِنَّمَا عَمَلْتُ أَنْ تَبْكِي فِي الدِّيارِ، وَلَا تَذُبَّ عَنْ
نَفْسِكَ.

وَالرَّبْذَةُ: مَوْضِعٌ. [بِهِ قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -] ^(٤).

وقال أبو حنيفة: الرَّبْذِيُّ: الْوَتَرُ. يُقَالُ لَهُ

ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يُصْنَعْ بِالرَّبْذَةِ قَالَ: وَالْأَصْلُ: مَا

عَمِلَ بِهَا، وَأَنْشَدَ لَعَبِيدِ بْنِ أَيْوَبَ، وَهُوَ مِنْ

لُصُوصِ الْعَرَبِ:

أَلَمْ تَرْنِي حَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعَةٍ

لَهَا رَبْذِي لَمْ تُفْلَلْ مَعَايِلُهُ؟^(١)

وَالرَّبْذِيَّةُ: الْأَصْبَحِيَّةُ مِنَ السَّيَاطِ.

الذال والراء والميم

[ذ م ر]

ذَمْرُهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا: لَامَهُ، وَحَصَّنَهُ.

وَتَذَمَّرَ هُوَ: لَامَ نَفْسَهُ. جَاءَ مُطَاوِعُهُ عَلَى غَيْرِ

الْفِعْلِ.

وَسَمِعْتُ لَهُ تَذَمَّرًا، أَيْ: تَفَقُّصًا.

وَالذُّمَارُ: مَا يَلْزُمُكَ حِفْظُهُ، وَحِيَاطَتُهُ،

وَحِمَايَتُهُ.

وَتَذَامَرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: تَحَاضُّوا.

وَرَجُلٌ ذَمِيرٌ، وَذَمْرٌ، وَذَمِيرٌ: ذَمِيرٌ: شُجَاعٌ.

وَقِيلَ: شُجَاعٌ مُنْكَرٌ.

وَقِيلَ: هُوَ الظَّرِيفُ اللَّيِّبُ، الْمِعْوَانُ.

فَجَمْعُ الذَّمِيرِ، وَالذَّمْرِ، وَالذَّمِيرِ - أَذْمَارٌ.

وَجَمْعُ الذَّمِيرِ: ذَمِيرُونَ.

وَالاسْمُ: الذُّمَارَةُ.

وَالْمَذْمَرُ: الْقَفَا.

وَقِيلَ: هُمَا عَظْمَانِ فِي أَصْلِ الْقَفَا.

وَقِيلَ: هُوَ الذُّفْرَى.

وَقِيلَ: الْكَاهِلُ.

(١) الصحاح والمخصص (١٣٩/١٢)، من غير عزو، والتاج
واللسان، وقال بعده: «قوله: فأطفأها زياد، يعنى نفسه».

(٢) فى (ك) «المزى»، وفى اللسان «المزنى»، والمثبت من
(ف) متفقاً مع التاج.

(٣) التاج واللسان.

(٤) زيادة من اللسان عن المحكم، وليس فى (ف) و(ك)،
والعبارة فى معجم البلدان (الربذة)، ومعجم ما استعجم ٦٣٦.

(١) التاج واللسان والمخصص (٤٥/٦).

وَذَمَّرَهُ يَذْمُرُهُ ، وَذَمَّرَهُ : لَمَسَ مُذَمَّرُهُ .

وَالْمَذْمُورُ : الذى يُدْخِلُ يَدَهُ فى حِيَاءِ النَّاقَةِ ، لِيَنْظُرَ : أَذَكَرَ جَنِينَهَا أَمْ أُنْثَى ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْمِسُ مُذَمَّرَهُ ، فَيَعْرِفُ مَا هُوَ .

قال الكُمَيْثُ :

وقال المذمُّرُ لِلنَّائِحِينَ

مَتَى ذُمِّرْتَ قَبْلَى الْأَرْجُلِ^(١)

وهذا مثلٌ ؛ لِأَنَّ التَّذْمِيرَ لَا يَكُونُ إِلَّا فى الرَّأْسِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْمِسُ لَحْيَى الْجَنِينِ ، فَإِنْ كَانَ غَلِيظَتَيْنِ كَانَ فَحْلاً ، وَإِنْ كَانَ رَقِيقَتَيْنِ كَانَ نَاقَةً . فَإِذَا ذُمِّرَتِ الرَّجُلُ فَالْأَمْرُ مُتَقَلِّبٌ .

وِذِمَارُ^(٢) : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ . وَوُجِدَ فى أُسَاسِهَا^(٣) ، لما هَدَمْتُهَا قُرَيْشٌ فى الجَاهِلِيَّةِ ، حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ بِالْمُسْنَدِ : « لِمَنْ مَلِكُ ذِمَارٍ ؟ لِلْحَبَشَةِ الْأَشْرَارِ ؟ لِمَنْ مَلِكُ ذِمَارٍ ؟ لِقَارِسِ الْأَخْرَارِ . لِمَنْ مَلِكُ ذِمَارٍ ؟ لِقُرَيْشِ الثُّجَارِ »^(٤) .

(١) الصحاح واللسان ، وأيضاً فى (نتج) ، والتاج والجمهرة (٢/ ٣١١) .

(٢) هكذا ضبطه شكلاً فى (ف) و(ك) ، وصرح فى اللسان بكسر الدال . وفى معجم البلدان (ذمار) ، قال باقوت : « بكسر أوله وفتح » ، وفى معجم ما استعجم ٦١٥ : « بفتح أوله وثانيه ، والراء مكسورة : اسم مبنى » . وفى القاموس والتاج : « وذمار ، كتحابٍ فترب ، أو كقطامٍ فتبئى ، لأن لأمها راء ، أو تعرب إعراب ما لا ينصرف » .

(٣) كذا فى (ف) ، و(ك) ، وتبعه اللسان ، والذى فى معجم البلدان (ذمار) عن ابن دريد ، ولفظه فى الجمهرة (٣١١/٢) : « وذكر بعض أصحاب الأخبار أن قريشاً لما هدمت الكعبة ، فأفضت إلى أساسها وجدوا حجراً فيه كتابٌ بالمسند .. إلخ » .

(٤) زاد فى معجم البلدان والجمهرة : « ثم حاز مخار ، أى رجع مرجفاً » .

وَذَمُّرٌ : اسْمٌ .

مقلوبه [ر ذ م]

رَذَمَ أَنْفَهُ يَرْذُمُ وَيَرْذُمُ رَذْمًا^(١) ، وَرَذَمَانًا : قَطَرٌ .

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

ما لى منها إذا ما أَرَمَتْ أَرَمَتْ

ومن أَوَيْسٍ إذا ما أَنْفَهُ رَذَمًا^(٢)

وَنَاقَةٌ رَاذِمٌ : إِذَا دَفَعَتْ بِاللَّبَنِ .

وَالرَّذُومُ : السَّائِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَضْعَةُ رَذُومٍ : مَلَأَى ، تَصَبَّيْتُ جَوَائِبَهَا .

وَالْجَمْعُ رَذُمٌ . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :

له دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وآخرُ فوقَ دارَيْتهِ يُنادِى

إلى رُذُمٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلاءٍ

لُبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشُّهَادِ^(٣)

وقد رَذِمْتَ رَذْمًا ، وَأَرَذَمْتَ . وقوله :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) شرح ديوانه ٢٢٤ ، واللسان والتاج والأزمنة والأمكنة للمرزوقي (٣٣٦/٢) .

(٣) ديوانه ٢٧ ، والتاج واللسان ، وأيضاً فى (رجح) برواية : « إلى رُجَحٍ » ، وفى (ردح) : « إلى رُذَجٍ .. » . وفى (شهد) ، و(شيز) - ونسب فيها إلى ابن الزبرى - و(لبك) ، وفى الصحاح والعياب والمقاييس (٣١٢/٢) ، و٢٢٢/٣ ، و٥/ (٢٣١) ، والاشتقاق ١٤٤ ، والنبات ١٥ ، والجمهرة (٢/ ١٢١) ، و(٣/٣) .

أَعْنَى ابْنُ لَيْلَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بِنَا
بِ الْيُونِ تَعْدُو جِفَائِهِ رَذْمًا^(١)

كَذَا زَوَاهِ الْأَصْمَعِيِّ، سَمَّاهَا^(٢) بِالْمَضْدَرِ،
ورواه غيره «رُذْمًا» جمع رَذُومٍ.

وَكَشَرُ رَذُومٍ: يَسِيلُ وَذَكَّهُ. قَالَ:
وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ بَلِيلٌ^(٣) تَلُومُنِي

وَفِي كَفِّهَا كِشَرٌ أَبْحُ رَذُومٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٤):

وَالرُّذُمُ، وَالرُّذَامُ: الْفَسْلُ.

مقلوبه [م ذ ر]

مَذِرَتِ الْبَيْضَةُ مَذْرًا، فَهِيَ مَذِرَةٌ: فَسَدَتْ.
وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ.

وَامْرَأَةٌ مَذِرَةٌ: قَدِيرَةٌ، رَائِحَتُهَا كَرَائِحَةُ الْبَيْضَةِ
الْمَذِرَةِ.

وَمَذِرَتْ نَفْسُهُ، وَمَعِدَّتُهُ، مَذْرًا، وَتَمَذَّرَتْ:
خَبِثَتْ.

قَالَ شَوَالٌ^(٥) بِنُ نَعِيمٍ:

فَتَمَذَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ
مَذِلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ^(٦)

(١) اللسان.

(٢) ولا يمتنع أن تكون جمع رَذُومٍ، مثل عُمُودٍ وَعَمَدٍ.

(٣) في (ف) و(ك): «هبت على...»، والمثبت من اللسان،
وهو والتاج (بحج) و(كسر)، والأساس والمقاييس (١/١٧٥)،
و٥٠٩/٢، و١٨٠/٥.

(٤) يعنى في (بحج) ج ٣٨٤/٢.

(٥) يرد اسمه أحيانًا «الشَّوَالُ بن نعيم».

(٦) التاج والعباب واللسان، وأيضًا في (أصل)، و(بدل) =

وَذَهَبَ الْقَوْمُ سَذَرَمَذَرًا، وَشَذَرَمَذَرًا: مُتَفَرِّقِينَ.
وَرَجُلٌ هَذِرٌ مَذِرٌ: إِتْبَاحٌ.

الذال واللام والنون

[ن ذ ل]

النُّذْلُ، وَالتَّنْذِيلُ مِنَ التَّاسِ: الْخَيْسِيُّ الْمُحْتَقَرُ
فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

وَالْجَفْعُ: أَنْذَالٌ، وَنُذُولٌ، وَنُذْلَاءٌ.
وَقَدْ نُذِلَ نَذَالَةً، وَنُذُولَةً.

الذال واللام والفاء

[ذ ل ف]

الدَّلْفُ: قِصَرُ الْأَنْفِ، وَصِغَرُهُ.

وَقِيلَ: قِصَرُ الْقَصَبَةِ، وَصِغَرُ الْأُرْنَبَةِ.
وَقِيلَ: هُوَ كَالْخَنْسِ.

وَقِيلَ: هُوَ غِلْظٌ وَاسْتِوَاءٌ فِي طَرَفِ الْأُرْنَبَةِ.
وَقِيلَ: هُوَ كَالْهَزْمَةِ^(١) فِيهِ، لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيظٍ.

وَهُوَ يَغْتَرِي الْمَلَاخَةَ.

وَقِيلَ: هُوَ قِصَرٌ فِي الْأُرْنَبَةِ، وَاسْتِوَاءٌ فِي
الْقَصَبَةِ مِنْ غَيْرِ ثَنُوءٍ.

ذَلِفٌ ذَلْفًا.

= برواية: «.. بَدِلًا نَهَارِي»، وهو كذلك في المخصص (٥/٦٨).

(١) في اللسان «كالهامة» تحريف، والهزمة: النقرة، وفي
الجمهرة (٣/٢٠) الهَزْمَةُ: الغمزة الداخلة في موضع من الجسد.

وَالذَّلْفُ^(١): كَالذُّكِّ^(١) مِنَ الرِّمَالِ: وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهُ، وَانْذَكَّ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه [ذ ف ل]

الذَّفْلُ، وَالذَّفْلُ: الْقَطِرَانُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَبِلَ الْخَضْخَاضَ.

مقلوبه [ف ل ذ]

فَلَذَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَفْلُذُ فَلَذًا: أَعْطَاهُ مِنْهُ دَفْعَةً.

وَقِيلَ: هُوَ الْعَطَاءُ بِلَا تَأْخِيرٍ، وَلَا عِدَةٍ.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُكْثِرَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ.

وَالْفِلْدُ: كَبِدُ الْبَعِيرِ.

وَالْجَمْعُ: أَفْلَاذٌ.

وَالْفِلْدَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ وَالذَّهَبِ،

وَالْفِضَّةِ.

وَالْجَمْعُ: أَفْلَاذٌ، عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ. وَعَسَى أَنْ

يَكُونَ الْفِلْدُ لُغَةً فِي هَذَا، فَيَكُونُ الْجَمْعُ عَلَى وَجْهِهِ

وَفِي الْحَدِيثِ: «تَلْقَى الْأَرْضُ بِأَفْلَاذِهَا». أَى:

بَكُنُوزِهَا وَأَمْوَالِهَا.

وَالْفِلْدَةُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا قُطِعَ طَوْلًا.

وَالْفَوْلَاذُ، وَالْفَالْوُذُ: الذُّكْرَةُ^(٢) مِنَ الْحَدِيدِ،

تُرَادُ فِي الْحَدِيدَةِ.

(١) فِي (ف) ضَبْطُهُ شَكْلًا: «الذَّلْفُ كَالذُّكِّ» بضم الذال

والدال، والمثبت من (ك) متفقًا مع القاموس (دكك)، واللسان

(ذلف).

(٢) فِي الْقَامُوسِ (ذكر): «الذُّكْرَةُ، بِالضَّمِّ: قِطْعَةٌ مِنَ الْفَوْلَاذِ

فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ».

وَالْفَالْوُذُ: مِنَ الْحَلَوَى: فَارِسِيٌّ.

الذال واللام والباء

[ذ ب ل]

ذَبَلِ الثَّيَابُ [وَالْغُصْنُ^(١)] وَالْإِنْسَانُ، يَذْبُلُ

ذَبَلًا، وَذُبُولًا: دَقَّ^(٢) بَعْدَ الرِّمَى.

وَقَتْنَا ذَابِلٌ: دَقِيقٌ^(٣)، لَا صِيقَ اللَّيْطِ.

وَالْجَمْعُ: ذُبُلٌ، وَذُبُلٌ.

وَالْتَذَبُلُ، مِنْ مَشَى النَّسَاءِ: إِذَا مَشَتْ مِشْيَةً

الرَّجَالِ، وَكَانَتْ دَقِيقَةً.

وَمَا لَهُ ذَبَلٌ ذَبْلُهُ؟ أَى: أَصْلُهُ. وَهُوَ مِنْ

ذُبُولِ الشَّيْءِ، أَى: ذَبَلِ جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: بَطَلَ نِكَاحُهُ. قَالَ كَثِيرٌ بِنِ

الْعُرْيَةِ^(٣):

طِعَانَ الْكُمَاةِ وَرَكُضَ الْجِيَادِ

وَقَوْلَ الْحَوَاضِنِ ذَبَلًا ذَبِيلًا^(٤)

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي (ك): «رَقَّ» وَ«رَقِيقٌ» بِالرَّاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٣) فِي (ف)، وَ(ك)، وَاللِّسَانُ: «الْغُرْيَةُ» براءين والتصحیح

من معجم الشعراء ٢٤٠، وفيه: «ابن العُرْيَةِ النَّهْشَلِي، وَهِيَ أُمُّهُ،

وَيُقَالُ: جَدَّتُهُ، وَاسْمُهُ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ

صَخْرٍ بْنِ نَهْشَلٍ، وَالْعُرْيَةُ: سَبِيْعَةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، وَهُوَ مُحَضَّرٌ

وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ الْحِجَابِ، وَانْظُرِ الْإِصَابَةَ ق ٣ حَرْفِ الْكَافِ، فَنَقِيهِ:

«الْغُرْيَةُ»، وَفِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ (٤١٨/٩): «الْغُرْيَةُ» براءين

وَتَرْجَمَتُهُ وَأَخْبَارُهُ فِي الْأَغَانِي (٢٧٨/١١)، وَضَبْطُهُ شَكْلًا بِفَتْحِ

الْغَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ. وَانْظُرِ أَيْضًا الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ ٢٨٧، وَالتَّاجِ

(غرز).

(٤) اللسان والتاج ومادة (ذبل) فيهما وفي معجم الشعراء ٢٤٠ =

وَيُزَوَّى : « دَبَلًا دَبِيلًا » دُعَاءٌ عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ : دَبَلًا ذَابِلًا ، كَمَا تَقُولُ : تُكَلَّلًا
ثَاكِلًا .

وَالذَّبْلَةُ : الْبَغْرَةُ ؛ لِدُبُولِهَا .
وَالذَّبْلَةُ : الرِّيحُ الْمَذْبِلَةُ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ :
دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ
دَرُوجٍ وَأُخْرَى تُهْدِبُ الْمَاءَ سَاجِمٌ^(١)
وَالذَّبَالَةُ : الْفَتِيلَةُ الَّتِي تُسْرَجُ .
وَالْجَمْعُ : دُبَالٌ ؛ أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ :
يَتَنَا بِتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا
دَسَمَ السَّلِيلُ يُضِيءُ فَوْقَ دُبَالٍ^(٢)

وَالذَّبْلُ : جِلْدُ السَّلَخْفَاءِ الْبَرِّيَّةِ ، وَقِيلَ :
الْبَحْرِيَّةِ .

وَقِيلَ : الذَّبْلُ : عِظَامُ ظَهْرِ دَائِبَةٍ مِنْ دَوَابِّ
الْبَحْرِ ، يَتَّخِذُ مِنْهُ النِّسَاءُ أَسْوَرَةً . قَالَ جَرِيرٌ :

= أَيْبَاتُ لَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّوْيِ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا :

نَأْتِكَ أَمَامَةً نَأْيَا طَوِيلًا

وَحَمَلَكِ الْحُبَّ عِبْقًا ثَقِيلًا
وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَقَائِسِ (دَبَل) ٣٢٧/٢ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسَيَاقُهُ
فِيهِ : « يُقَالُ : دَبَلًا دَبِيلًا ، كَمَا يَقُولُونَ : تُكَلَّلًا » ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ :
« دَبَلًا دَبِيلًا » بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ وَالْعَبَابِ
(دَبَل) .

(١) دِيَوَانُهُ ١٣ ، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي (هَذَب) بِرَوَايَةٍ :
« دَرُورٌ وَأُخْرَى تُهْدِبُ الْمَاءَ سَاجِرٌ » .

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مَقْبِلٍ فِي دِيَوَانِهِ ٢٥٧ ، وَرَوَاتُهُ : بِدَوْرَةٍ
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَمَادَةُ (دَوْر) فِيهِمَا وَفِي الْكِتَابِ
(٣٦٥/٢) ، وَالنَّكْتُ ١١٩٧ رَوَاتُهُ كَالِدِيَوَانَ .

• دَسَمَ السَّلِيلُ عَلَى فَيْتِيلِ دُبَالٍ •

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِهَا
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)
وَيُزَوَّى : « جَوْنًا بِشَوْقِهَا » .
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْهَلٌ^(٢) *

فَجَمَعَ الذَّبْلَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ .

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « ذَاتُ الرَّبَلَاتِ » .
وَالذَّبْلُ : جَبَلٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :
عَقِيلَةُ إِجْلٍ تَنْتَمِي طَرِفَاتُهَا
إِلَى مُؤْنَتِي مِنْ جَنْبَةِ الذَّبْلِ رَاهِنٍ^(٣)

مقلوبه [ل ذ ب]

لَذَبَ بِالْمَكَانِ لُذُوتًا ، وَلَا ذَبَ : أَقَامَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) : وَلَا أَذْرِي : مَا صَحَّتْهُ ؟

مقلوبه [ب ذ ل]

الْبَذْلُ : ضِدُّ الْمَنْعِ .

بَذَلَهُ يَبْذُلُهُ ، وَيَبْذُلُهُ بَذْلًا .

وَكُلُّ مَنْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ بِأَذِلٍّ لَهُ .

(١) دِيَوَانُهُ ٤٦٣ يَصِفُ امْرَأَةً رَاعِيَةً . وَهُوَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ ،
وَمَادَةُ (عَبَس) ، وَهُوَ وَالتَّاجُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ (مَسَك) ،
وَالْجُمُحُورَةُ (٤٦/٣) ، وَ(٢٥٢/١) ، وَالْمَقَائِسُ (٢١١/٤) ، وَ(٥/٣٢١) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَجَيْهَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٦١٠ وَضَبَطَهُ « طَرَفَاتُهَا » ،
وَعَجَزَهُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (ذَبْل) .

(٤) الْجُمُحُورَةُ (٢٥٢/١) .

والإبتذال : ضد الصيانة .

والبذلة ، والمبذلة ، من الثياب : ما لا يُصان .
واستعار ابن جنّي البذلة في الشعر ، فقال :
الرجز إنما يُشتعان به في البذلة ، وعند الاعتيال ،
والخداء ، والمهنة ؛ ألا تَرى إلى قوله :

* لو قد حداهن أبو الجودي^(١) *

* برجزٍ مُسحقفِر الروي *

* مُشتويات كنوى البرني *

والمبذل ، والمبذلة : الثوب الخلق .

والمبذل : لا يشه .

والمبذل ، والمبذل من الرجال : الذي يلى^(٢)
عمل نفسه . قال :

وفاء للخليفة وإبتذالاً

لنفسى من أخى ثقة كريم^(٣)

وبذل^(٤) : اسم .

ومبذول : شاعر من غنى .

الذال واللام والميم

[ذ م ل]

الذميل : السير اللين ، ما كان .

وقيل : هو فوق العتي .

ذمل يذمل ويذمل ذملاً وذملاً ، وذميلاً .
وذملنا .

وهى ناقة ذمول ، من نوق ذمل .

وذامل ، وذميل : اسمان .

مقلوبه [ل ذ م]

لذم بالمكان ، وألذم^(١) : ثبت وأقام .

ورجل لذمة : لازم للبيت . يطرد على هذا
باب ، فيما زعم ابن دُرَيْد في كتابه الموسوم
بـ (الجمهرة) ؛ وهو عندي مؤقوف .

ويقال للأرنب : « حذمة لذمة ، تشيق الجمع
بالأكمة » . فحذمة : حديدة ، ولذمة : ثابتة
العدو ، لازمة له . وقيل : إتياع .

ولذم بالشئ لذماً : لهج [به]^(٢) .

وألذمه^(٣) إياه ، وبه : ألهمه به^(٤) .

ورجل لذوم ، ولذم ، وملذم^(٥) : مولع
بالشئ . قال :

* قَصَرَ عَزِيزٌ بِالْأَكَالِ مِلْذَمٌ^(٦) *

(١) لفظة اللسان : « لَذِمَ بالمكان - بالكسر - لَذَمًا ، وَأَلْذَمَ :
ثبت ، ولزمه ، وأقام » .

(٢) الزيادة في الموضعين من اللسان .

(٣) في الجمهرة (٣١٧/٢) : « وَأَلْذَمَ به » .

(٤) في (ف) بكسر الميم ، وفي اللسان ضبط مرة بكسر الميم ،
ومرة بضمها ، وفي القاموس : « وَأَلْذَمَ به : أَوَّلَعَ ، فهو مُلْذَمٌ » .

(٥) اللسان والمخصص (١٠٣/٣) .

(١) اللسان ، وهو والتاج (جود) و(جود) ، وخزانة الأدب (٧/
٤٠ و ٤٢) ، ونسبه البغدادى إلى أبى الجودى الراجز ، وفي شرح
أشعار الهذليين ٦٧٦ ، وفيه : « .. مسحقفِر الهوى » .

(٢) في اللسان : « العمل بنفسه » ، والمثبت من (ف) و(ك) ،
ومثله في القاموس .

(٣) اللسان .

(٤) كذا في (ف) و(ك) ، وفي اللسان : « بَذَلَ » .

وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ : مَذْلَمٌ ؛ لَعَلَّهِ ^(١) بِالْقِتَالِ ،
وَاللَّذْبِ مَذْلَمٌ ؛ لَعَلَّهِ ^(١) بِالْفَرَسِ .

وَلَذَمَ بِهِ لَذَمًا : عَلَّقَهُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

زَعَمَ ابْنُ سَيْعَةَ الْبَنَانِ بِأَنْنَى

لَذِمَ لَأَخْذِ أَرْبَعًا بِالْأَشْقَرِ ^(٢)

فَقَدْ يَكُونُ الْعَلِقُ . وَعَلَى الْعَلِقِ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَدْ يَكُونُ اللَّهْجُ الْحَرِيصُ . وَالْمَعْنَيَانِ
مُتَقَارِبَانِ .

مقلوبه [م ذ ل]

الْمَذَلُ : الضُّجْرُ وَالْقَلْتُ .

مَذِلٌ مَذَلًا ، فَهُوَ مَذِلٌّ . وَالْأُنْثَى مَذِلَّةٌ .

وَمَذِلٌ بِسِرِّهِ مَذَلًا ، وَمِذَالًا ، فَهُوَ مَذِلٌّ ،
وَمَذِيلٌ ، وَمَذَلٌ يَمْذُلُ : كِلَاهُمَا : قَلِقَ بِسِرِّهِ ،
فَأَفْشَاهُ .

وَمَسَذَلْتُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ مَذَلًا ، وَمَسَذَلْتُ
مَذَالَةً : طَابَتْ ، وَسَمَحَتْ .

وَرَجُلٌ مَذِلٌ النَّفْسِ ، وَالْكَفِّ ، وَالْيَدِ : سَمَحَ .

وَمَذِلٌ بِمَا لَهُ : سَمَحَ . وَكَذَلِكَ مَذِلٌ بِنَفْسِهِ ،

وَعِزُّهُ . قَالَ :

مَذِلٌ بِمُهِجَّتِهِ إِذَا مَا كَدَّبَتْ

خَوْفَ الْمَنِيَّةِ أَنْفُسُ الْأَنْجَادِ ^(١)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَبِيدِ الْقَيْسِ تَعْطُ ابْنَهَا :

وَعِزُّكَ لَا تَمَذُلُ بِعِزِّكَ إِنِّي

وَجَدْتُ مُضِيعَ الْعِزِّ تُلْخِي طَبَائِعُهُ ^(٢)

وَمَذِلٌ عَلَى فِرَاشِهِ مَذَلًا ، فَهُوَ مَذِلٌ ، وَمَذَلٌ

مَذَالَةٌ ، فَهُوَ مَذِيلٌ ، كِلَاهُمَا : لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَيْهِ مِنْ
ضَعْفٍ ، وَمَرَضٍ .

وَرِجَالٌ مَذَلَى : لَا يَطْمَئِنُّونَ . جَاءُوا بِهِ عَلَى

(فَعَلَى) ؛ لِأَنَّهُ قَلِقَ ، وَيَذُلُّ عَلَى عَائِمَةٍ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ

سَبَبُوهُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ .

وَالْمَذَلَّةُ : التُّكْنَةُ فِي الصُّخْرَةِ ، وَنَوَاةِ الثَّمَرَةِ .

وَمَذَلْتُ رَجُلَهُ مَذَلًا ، وَأَمَذَلْتُ : خَدِرْتُ .

وَكُلُّ خَدِرٍ ، أَوْ قَثَرَةٍ : مَذَلٌ ، وَامْذِلَالٌ .
وَقَوْلُهُ :

وَإِنْ مَذَلْتُ رَجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي

بِذِكْرِكَ مِنْ مَذِلٍ لَهَا فِيْهُونُ

إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَذَلًا ، فَسَكَنَ لِلضَّرْوَةِ ،

وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً .

وَرَجُلٌ مَذِلٌ : خَفِيَ الْجِشْمُ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ .

(١) فِي اللِّسَانِ «لَعَبَهُ» بِالْبَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، تَحْرِيفٌ ، «وَالْعَلَتْ :

شِدَّةُ الْقِتَالِ وَالزُّرْمُ لَهُ .» وَيُقَالُ : «عَلَتْ الذُّبَابُ بِالْغَنَمِ : لَزِمَهَا
يَفْرَسُهَا .»

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَتَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ لِلزَّيْدِيِّ .

(١) اللِّسَانُ وَفِي التَّاجِ وَتَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ لِلزَّيْدِيِّ : «أَنْفَسُ
الْأَنْجَادِ» .

(٢) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْمَخْصَصُ (٨٤/٥) ، وَالرَّوَايَةُ :
«مِنْ مَذَلٍ بِهَا» .

والذال لُغَةً ، وقد تَقَدَّمَ . والمذيل : الحديْدُ اللَّيْنُ
الَّذِي يُسَمَّى بالفارسيَّة : نَزَمَ آهَن .

مقلوبه [م ل ذ]

مَلَذَهُ يَمْلِذُهُ مَلَذًا : أَرْضَاهُ بِكَلَامٍ لَا فِعْلَ مَعَهُ .
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الذال فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَاءِ .
وَرَجُلٌ مَلَّاذٌ ، وَمِلَوْدٌ ، وَمَلَذَانٌ ، وَمَلَذَانِيٌّ :
مُتَصَنِّعٌ ، كَذُوبٌ ، لَا يَصِيحُ وَدَّهُ .

وَقِيلَ : هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ ،
يَكْذِبُكَ مِنْ أَثَرٍ جَاءَ .

وَمَلَذَ الْفَرَسُ يَمْلِذُ^(١) مَلَذًا : وَهُوَ أَنْ يَمْدُ ضَبْعَيْهِ
حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ^(٢) فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ .

وَقِيلَ : الْمَلَذُ : السَّرْعَةُ فِي الْحِجْيَاءِ
[وَالذَّهَابِ]^(٣) .

وَذُنِبَ مَلَّاذٌ : خَفِيٌّ ، خَفِيفٌ .

مقلوبه [ل م ذ]

لَمَذَ : لُغَةً فِي : لَمَجَ .

الذال والنون والفاء

[ن ف ذ]

النَّفَاذُ : جَوَازُ الشَّيْءِ ، وَالْخُلُوصُ مِنْهُ .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي النسختين بضم اللام ، ومثله في اللسان وفي
المخصص (١٦٦/٦) بكسرهما شكلاً ، ولفظه : « مَلَذَ الْفَرَسُ يَمْلِذُ
مَلَذًا ، وَهُوَ فَوْقَ الْإِنْهَابِ » .

(٢) فِي اللسان : « .. ضَبْعَيْهِ وَيَجِبْنَ رَجْلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا
لِلْحَاقِ » . وَلَعَلَّه سَقَطَ مِنَ النسختين .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللسان والمخصص (١٦٦/٦) .

نَفَذَ يَنْفِذُ نَفَازًا ، وَنُقُودًا .

وَرَجُلٌ نَافِذٌ ، وَنُقُودٌ ، وَنَفَازٌ : مَاضٍ فِي
جَمِيعِ أُمُورِهِ .

وَنَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةَ ، وَنَفَذَ فِيهَا ، يَنْفِذُهَا
نَفْذًا ، وَنَفَازًا : خَالَطَ جُوفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرَفُهُ مِنَ
الشَّقِّ الْآخَرِ ، وَسَائِرُهُ فِيهِ .

وَطَعْنَةُ نَافِذَةٌ : مُنْتَظِمَةٌ لِلشَّقِّينِ .

وَالنَّفَازُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ : حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ
الَّتِي تَكُونُ لِلإِضْمَارِ ، وَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ حُرُوفِ
الْوَصْلِ غَيْرُهَا ، نَحْوَ فَتْحَةِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ :

* رَحَلْتُ سُمِيَّةَ غُدْوَةَ أَحْمَالِهَا^(١) *

وَكَشَرَةُ هَاءٍ :

* تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ^(٢) *

وَصَمَّةُ هَاءٍ :

* وَبَلَدٌ عَامِيَّةٌ أَعْمَاؤُهُ^(٣) *

سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ
إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ . وَقَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ
حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ قَبْلِ
أَنَّ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتِمِّكِنَةَ فِيهِ - الَّتِي هِيَ الْهَاءُ -

(١) اللسان والتاج ، وهو صدر بيت المطلع لقصيدة للأعشى في
ديوانه ٢٢ (الصباح المنير) ، والرواية : « أَجْمَالُهَا » بِالْجِيمِ ،
وعجزه :

عَفَضْتِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَأَ لَهَا .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج والمخصص (١١٧/١٠) ، وهو لرؤية في ديوانه

٣ ، وهو مطلع الأرجوزة .

مَحْمُولَةٌ فِي الْوَصْلِ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْأَلْفُ ، وَالْيَاءُ ،
وَالْوَاوُ ، لَا يَكُنُّ فِي الْوَصْلِ إِلَّا سَوَاكِنَ ، فَلَمَّا
تَحَرَّكَتْ هَاءُ الْوَصْلِ شَابَهَتْ بِذَلِكَ حَرْفَ الرَّوِيِّ ،
وَتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ مِنْ هَاءِ الْوَصْلِ قَبْلَهَا مَنْزِلَةً
حُرُوفِ الْوَصْلِ مِنْ حَرْفِ الرَّوِيِّ قَبْلَهَا ، فَكَمَا
سُمِّيَتْ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ مَجْرًى ؛ لِأَنَّ الصَّوْتَ جَرَى
فِيهَا حَتَّى اسْتَطَالَ بِحُرُوفِ الْوَصْلِ ، وَتَمَكَّنَ بِهَا
الْلِّينُ - كَذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ نَفَادًا ؛
لِأَنَّ الصَّوْتَ نَفَذَ فِيهَا إِلَى الْخُرُوجِ حَتَّى اسْتَطَالَ
بِهَا ، وَتَمَكَّنَ الْمَدُّ فِيهَا .

وَنُفُوذُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ نَحْوُ - فِي الْمَعْنَى -

مِنْ جَرَيَانِهِ نَحْوَهُ .

فَإِنْ قُلْتَ : فَهَلَّا سُمِّيَتْ لِذَلِكَ نُفُودًا ، لَا

نَفَادًا ؟

قِيلَ : أَصْلُهُ (ن ف ذ) وَمَعْنَى تَصَوُّفِهَا
مَوْجُودٌ فِي النَّفَادِ وَالنُّفُودِ جَمِيعًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّفَادَ
هُوَ الْحَيْدَةُ وَالْمَضَاءُ ، وَالنُّفُودُ هُوَ الْقَطْعُ وَالسَّلُوكُ ؟
فَقَدْ تَرَى الْمَعْنِيَيْنِ مُقْتَرَبَيْنِ ، إِلَّا أَنَّ النَّفَادَ كَانَ هُنَا
بِالِاسْتِعْمَالِ أَوَّلَى ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخْفَشَ
سَمَّى مَا هُوَ نَحْوُ هَذِهِ الْحَرَكَةِ تَعْدِيًا ، وَهُوَ حَرَكَةُ
الْهَاءِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ :

* قَرِيبَةٌ نُذَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِيهِ ^(١) *

وَالنَّفَادُ ، وَالْحَيْدَةُ ، وَالْمَضَاءُ - كُلُّهُ أَدْنَى

إِلَى التَّعْدِي ، وَالْعُلُوُّ مِنَ الْجَرَيَانِ وَالسَّلُوكِ ؛ لِأَنَّ
كُلَّ مُتَعَدٍّ مُتَجَاوِزٍ وَسَالِكٍ . فَهُوَ جَارٍ إِلَى مَدَى
مَا ، وَلَيْسَ كُلُّ جَارٍ إِلَى مَدَى مُتَعَدِّيًا . فَلَمَّا لَمْ
يَكُنْ فِي الْقِيَاسِ تَحْرِيكُ هَاءِ الْوَصْلِ سُمِّيَتْ
حَرَكَتُهَا نَفَادًا ؛ لِقُرْبِهِ مِنْ مَعْنَى الْإِفْرَاطِ وَالْحَيْدَةِ .
وَلَمَّا كَانَ الْقِيَاسُ فِي الرَّوِيِّ أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا
سُمِّيَتْ حَرَكَتُهُ الْمَجْرَى ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ - عَلَى مَا يَبَيِّنَا -
أَخْفَضَ رُتْبَتَهُ مِنَ النَّفَادِ الْمَوْجُودِ فِيهِ مَعْنَى الْحَيْدَةِ
وَالْمَضَاءِ الْمُقَارِبِ لِلتَّعْدِي ، وَالْإِفْرَاطِ ، فَلِذَلِكَ
اخْتِيَارَ لِحَرَكَةِ الرَّوِيِّ الْمَجْرَى ، وَلِحَرَكَةِ هَاءِ الْوَصْلِ
النَّفَادَ . وَكَمَا أَنَّ الْوَصْلَ دُونَ الْخُرُوجِ فِي الْمَعْنَى ؛
لِأَنَّ الْوَصْلَ مَعْنَاهُ الْمُقَارَبَةُ وَالْاِقْتِصَادُ ، وَالْخُرُوجُ فِيهِ
مَعْنَى التَّجَاوُزِ وَالْإِفْرَاطِ - كَذَلِكَ الْحَرَكَتَانِ
الْمُؤَدِّيَتَانِ أَيْضًا إِلَى هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا مِنْ
التَّفَاوُتِ مَا يَبَيِّنُ الْحَرْفَيْنِ الْحَادِثَيْنِ عَنْهُمَا ؛ أَلَا تَرَى
اسْتِعْمَالَهُمْ (ن ف ذ) بِحَيْثُ الْإِفْرَاطُ وَالْمُبَالَغَةُ ؟
وَأَنْفَذَ الْأَمْرَ : قَضَاهُ .

وَالنَّفَذُ : اسْمُ الْإِنْفَازِ .

وَأَمَرَ بِتَفْدِهِ ، أَيْ : بِإِنْفَازِهِ .

وَنَفَذَهُمُ الْبَصْرُ ، وَأَنْفَذَهُمُ : جَاوَزَهُمُ .

وَأَنْفَذَ الْقَوْمَ : صَارَ يَنْتَهِمُ .

وَنَفَذَهُمُ : جَاوَزَهُمُ ^(١) ، وَتَخَلَّفَهُمْ ، لَا يُخَصُّ

بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ .

وَطَرِيقُ نَافِذٍ : سَالِكٌ .

(١) اللسان ، وهو والتاج (حمض - ندى - عضه) ، والجمهرة

(١٦٨/٢) ، والمخصص (٩٩/٧) ، وهو ليهنيان بن قُحافة السعدي .

(١) فِي اللِّسَانِ : « جَاوَزَهُمْ » .

وقد نَفَذَ إلى مَوْضِعٍ كَذَا يَنْفُذُ .

وفيه مَنَفَذٌ [للقوم ، أى : مَجَازٌ] ^(١) .

وَأَمَرْتُ نَفِيذًا : مُوَطَّأً .

وَالْمُنْفَذُ : السَّعَةُ .

مقلوبه [ف ن ذ]

الْفَانِيذُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَوَاءِ ، فَارِسِيٌّ [مُعَرَّبٌ] ^(٢) .

الذال والنون والباء

[ذ ن ب]

الذَّنْبُ : الإِثْمُ ، وَالْجَمْعُ : ذُنُوبٌ .

وَذُنُوبَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

وقد أَذْنَبَ .

وقوله تعالى - فى مُنَاجَاةِ مُوسَى له - ﴿ وَكَمْ

عَلَى ذَنْبٍ ﴾ ^(٣) . عَنِ الذَّنْبِ قَتَلَ الرَّجُلُ الَّذِي

وَكَزَّهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ

آلِ فِرْعَوْنَ .

وَالذَّنْبُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ : أَذْنَابٌ .

وَذَنْبُ الْفَرَسِ : نَجْمٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الْفَرَسِ .

وَذَنْبُ الثَّغْلِبِ : نَبْتَةٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ

الثَّغْلِبِ .

وَالذَّنَابِيُّ : الذَّنْبُ .

وَقِيلَ : الذَّنَابِيُّ : مَنْبُتُ الذَّنْبِ .

وَذُنَابِي الطَّائِرِ : ذَنْبُهُ .

وَالذُّنْبِيُّ ، وَالذُّنْبِيُّ : الذَّنْبُ . عَنْ الْهَجَرِيِّ ،

وَأَنْشَدَ :

يُبَشِّرُنِي بِالْبَيْتِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ

أَحْمُ الذُّنْبِيُّ خُطٌّ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ ^(١)

وَيُزَوِّى : « الذُّنْبِيُّ » .

وَأَذْنَابُ النَّاسِ ، وَذُنَابُهُمْ : أَتْبَاعُهُمْ

وَسِيفَتُهُمْ ، عَلَى الْمَثَلِ . قَالَ :

وَتَسَاقَطَ السَّيْوَاطُ وَالذُّ

نَبَاتٌ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ ^(٢)

وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ : مَا خَيْرُهَا ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا .

وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ : عُشْبَةٌ تَجْمُدُ ^(٣) عُصَارَتُهَا .

على التَّشْبِيهِ .

وَذَنْبُهُ يَذْنُبُهُ ، وَيَذْنِبُهُ ، وَاسْتَذْنَبَهُ : تَلَا ذَنْبَهُ ،

فَلَمْ يُفَارِقْ أَثَرَهُ .

قَالَ :

* شَدَّ الْأَجِيرَ اسْتَذْنَبَ الرَّوَاحِلَ ^(٤) *

(١) التاج واللسان والتعليقات والنوادر للهجرى ١١٧ ، ونسبه

للمعزنجى ، وقال بعد البيت : يعنى الصُرَّةُ .

(٢) اللسان ، وهو من قصيدة حماسية لسعد بن مالك جد

طرفة بن العبد يقولها تعريضاً بالخارث بن عباد ، وانظر شرح

الحماسة للمرزوقى ٥٠٣ .

(٣) هكذا فى (ف) و (ك) ، والتاج « تجمد » بالجيم ، وفى

اللسان : « تجمد » بالخاء .

(٤) التاج واللسان والمقاييس (٣٦١/٢) ، وتحرف فيها إلى : « مثل

الأجير ٥٠٠ . والرجز لرؤية فى ديوانه ١٢٦ ، وصحح فى هامش

اللسان ، والرواية : « شلُّ الأجير » ، وبها ورد فى الأساس

والتكملة ، وقال الصاغاني : « ويؤزى شدُّ » والشلُّ : الطرد .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) الشعراء ١٤ .

وَالذُّنُوبُ : الْفَرْسُ الْوَافِرُ الذَّنْبِ .

وَيَوْمَ ذُنُوبٍ : طَوِيلُ الشَّرِّ ، لَا يَنْقُضِي ، كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ .

وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ : صَبَّوْرٌ عَلَى الرُّكُوبِ . وَقَوْلُهُمْ : « عَقِيلٌ طَوِيلَةُ الذَّنْبِ » . لَمْ يُفْسَرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ رُكُوبِ الْخَيْلِ .

وَحَدِيثُ طَوِيلُ الذَّنْبِ : لَا يَكَاذُ يَنْقُضِي . عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا .

وَالذَّنَابُ : خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنْبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقَبِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَخْطِرُ بِذَنْبِهِ ، فَيَمْلَأُ^(١) رَاكِبَهُ .

وِذْنَابُ كُلِّ شَيْءٍ : عَقَبُهُ وَمَوْخَرُهُ . قَالَ^(٢) :

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ

أَجَبَّ الظُّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(٣)

وَذَنْبُ الْبَشَرَةِ وَغَيْرِهَا^(٤) : مَوْخَرُهَا .

وَذَنْبَتُ الْبَشَرَةُ : وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا .

وَهُوَ التَّذُنُوبُ ، وَاجِدَتُهُ : تَذُنُوبَةٌ . قَالَ :

* فَعَلَّقِي النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبٍ^(٥) *

* إِنَّ الْعَصَى لَيْسَ بِذِي تَذُنُوبٍ *

وَذَنْبَةُ الْوَادِي ، وَالنَّهْرِ ، وَذُنَابَتُهُ ، وَذِنَابَتُهُ : آخِرُهُ ، الْكَسْرُ عَنْ تَغَلُّبِ .

وَقَالَ أَبُو عُثَيْبٍ : الذَّنَابَةُ ، بِالضَّمِّ : ذَنْبُ الْوَادِي ، وَغَيْرِهِ .

وَالذَّنَابُ : مَسِيلُ مَا يَتَنَزَّلُ كُلُّ تَلْعَتَيْنِ - عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ - وَهِيَ الذَّنَابِيْبُ .

وَالْمِذْنَبُ : الْمَسِيلُ فِي الْحَضِيضِ ، لَيْسَ بِخَدٍّ وَاسِعٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِذْنَبُ : كَهَيْئَةِ الْجَدُولِ ، يُسِيلُ عَنِ الرُّوْضَةِ مَاءَهَا إِلَى غَيْرِهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

وَمَاءُ النَّدَى يَجْرِي عَلَى كُلِّ مِذْنَبٍ^(١)

وَكُلُّهُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَالْمِذْنَبَةُ : الْمِغْرَقَةُ ؛ لِأَنَّ لَهَا ذَنْبًا ، أَوْ شِبْهَ الذَّنْبِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَسُوْدٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النَّدَى

حُضَارٍ إِذَا لَمْ نَسْتَفِذْهَا نُعَارِهَا^(٢)

وَيُؤْوَى : « مَذَانِبُ نُصَارٍ » .

وَذَنْبُ الْجَرَادِ ، وَالْفَرَّاشِ ، وَالضُّبَابِ : إِذَا أَرَادَتْ التَّعَاطُلُ وَالْبَيْضُ ، فَعَرَّزَتْ أَذْنَابَهَا .

وَذَنْبُ الصُّبِّ : أَخْرَجَ ذَنْبَهُ مِنْ أَذْنَى الْحَجَرِ ،

(١) ديوانه ٤٦ ، والتاج واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٨ ، والصاحح واللسان والتاج والجمهرة (٢٥٣/١) .

(١) كذا في (ف) و(ك) ، واللسان ، والذي في القاموس والتاج ، وهو أوضح : « .. يَخْطِرُ بِذَنْبِهِ ، فَيَطْلُعُ نَوْبُ رَاكِبِهِ » .

(٢) هو التابعة الدياني من أبيات قالها حين بلغه أن النعمان بن المنذر تقيل من مرض أصابه .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (جب) ، وديوانه ١٠٦ ، وروايته : « وَتُمَيِّكُ بَعْدَهُ .. » .

(٤) في اللسان والتاج : « وَغَيْرِهَا مِنَ الثَّمَرِ » .

(٥) التاج واللسان والجمهرة (٢٥٣/١) .

ورأسه في داخله ؛ وذلك في الحرّ .

وكان ذلك على ذنب الدهر ، أى : فى آخره .

وذنابة العين ، وذنابها ، وذنبها : مؤخرها .

وذنابة الثعل : أنفها .

وولّى الخمسين ذنبا : جاوزها .

قال ابن الأعرابي : قلت للكلايين : كم أتى

عليك ؟ فقال : قد ولّت لى الخمسون ذنبها .

هذه حكاية ابن الأعرابي ، والأولى حكاية

يعقوب .

والذنوب : لحم المتن .

وقيل : هو منقطع المتن ^(١) ، وأسفله .

وقيل : الآلية ، أو ^(٢) المآكم . قال الأعشى :

* وَازَجَّ مِنْهَا ذُنُوبُ الْمَتَنِ ، وَالْكَفْلُ ^(٣) *

والذنوبان : المثان من هنا وهنا .

والذنوب : الحظّ والتصيب . وفى التنزيل :

﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ ^(٤) .

قال أبو ذؤيب :

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايا غَالِبَاتُ

لِكُلِّ بَنَى أَبٍ مِنْهَا ذُنُوبُ ^(٥)

والجمع : أذنيّة ، وذنائب ، وذناب .

والذنوب : الدلو فيها ماء .

وقيل : الذنوب : الدلو التى يكون الماء دون

ملئها .

وقيل : هى الدلو الملقى .

وقيل : هى الدلو ، ما كانت .

كل ذلك مذكّر ، عن اللحياني . قال : وقد

تؤنث الذنوب .

وقول أبي ذؤيب :

فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبُغْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ

وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي ^(١)

استعار الذنوب للقبّر ، حين جعله بئرا .

وقد استعملها أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذْلِيّ [فى

السّير] ^(٢) فقال يصف جمارا :

إِذَا مَا انْتَحَيْتَ ذُنُوبَ الْحِمَا

رِ جَاسَ خَسِيفَ فَرِيغِ السَّجَالِ ^(٣)

يقول : إذا جاء هذا الحمار بذنوب من غدو ،

جاءت الأثنت بحسيف .

وذنابة الطّريق : وجهه . حكاها ابن

الأعرابي . قال : وقال أبو الجراح لرجل : إنك

لم تُرشد ذنابة الطّريق ، يعنى : وجهه .

(١) فى اللسان : « منقطع المتن وأوله وأسفله » ، والمثبت كلفظ التاج .

(٢) فى القاموس واللسان : « الآلية والمآكم » . وفى خلق الإنسان فى اللغة ١٣١ عن أبي عبيد : « العجيزة والمفاكن » .

(٣) التاج واللسان ، وديوانه ٥٥ ، وصدره فيه :

* إِذَا تُعَالَجَ قِرْنَا سَاعَةً فَتَزَتْ *

(٤) الذاريات ٥٩ .

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٤ ، واللسان والتاج .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ والتاج واللسان ، ومادة (بسل)

(ووسد) ، والمخصص (٣١٦ / ١٢) .

(٢) سقط من (ف) و (ك) ، وزدناه عن اللسان والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ ، والتاج واللسان .

قَالَ مُهْلِلٌ [بِنُ رَيْعَةٍ ^(١)] :

فَلَوْ نُيْسَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُكْلِبِ

فَتُخَيَّرَ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيرٍ؟ ^(٢)

وَالْمَذَائِبُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَيْبَدٌ :

أَلَمْ تُلِمِمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي

لَسَلِمَى بِالْمَذَائِبِ فَالْقُفَالِ ^(٣) ؟

مقلوبه [ن ب ذ]

النَّبَذُ : طَرَحَكَ الشَّيْءُ أَمَامَكَ ، أَوْ وَرَاءَكَ .

وَكُلُّ طَرَحٍ : نَبَذٌ .

وَالنَّبِذُ : الشَّيْءُ الْمُنْبُوذُ .

وَالنَّبِذُ : مَا نُبِذَ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ .

وَقَدْ نَبَذَ النَّبِذُ ، وَأَنْبَذَهُ ، وَنَبَذَهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « نَبَذُوا ، وَأَنْتَبَذُوا » .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : نَبَذَ تَمْرًا : جَعَلَهُ نَبِذًا ^(٤) .

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

(٢) التاج واللسان والجمهرة (٢٥٣/١) ، وقصيدته في الأصمعيات ١٥٤ ، وكتب النحو ترويه : « فَيُخَيَّرُ » بالياء ، وانظر (خزانة الأدب ٣٠٥/١١) ، وأمالى القالي (٢٤/١) ، و(١٣١/٢) ، ومعجم البلدان (الذنائب) ، وفي الصحاح واللسان والتاج ومعجم ما استعجم ٦١٥ ، البيت التالي لمهلل أيضًا :

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالًا لَيْلِي

فَقَدْ أَبْيَكِي عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

(٣) ديوانه ٧٢ ، والتاج واللسان ومادة (قفل) ، ومعجم البلدان

(القفال) ، ومعجم ما استعجم ١٠٨٦ .

(٤) قبله في اللسان عنه : « وَحَكَى أَيْضًا : أَنْبَذَ فَلَانٌ تَمْرًا ، قَالَ :

وهي قليلة » ، ومثله في التاج .

وَالذَّنْبَانُ : نَبْتَةٌ ذَاتُ أَفْنَانٍ طَوَالٍ ، غُبَيْرَاءُ

الْوَرَقِ ، تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ ، لَا تَزْتَفِعُ ،

تُحْمَدُ فِي الْمَرْعَى . وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيبٍ .

وَقِيلَ : هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا سُتْبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا ، كَأَنَّهُ

سُتْبُلُ الذَّرَّةِ . وَلَهَا قُصْبٌ ، وَوَرَقٌ ، وَمَنْبُثُهَا بِكُلِّ

مَكَانٍ ، مَا خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ . وَهُوَ يُنْبِثُ عَلَى سَاقٍ

وَسَاقِيْنِ ، وَاجِدَتْهُ ذَنْبَانَةٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :

* فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَنْظِلُ رَاعِيَهُ ^(١) *

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الذَّنْبَانُ : عُشْبٌ ، لَهُ جَزْرَةٌ

لَا تُؤْكَلُ ، وَقُصْبَانٌ مُنْمِرَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطُّرُخُونِ . وَهُوَ نَاجِعٌ فِي

السَّائِمَةِ . وَلَهُ نُؤْيُورَةٌ غُبْرَاءُ تَجْرُسُهَا النَّحْلُ ، وَتَسْمُو

قَدَرٌ يَصِفُ الْقَامَةَ ، تُشْبِعُ الثَّنَائِنِ مِنْهُ يَبْعِيْرًا ،

وَاجِدَتْهَا ذَنْبَانَةٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* حَوَزَهَا مِنْ عَقِبٍ إِلَى ضَبْعٍ ^(٢) *

* فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسُ مُنْقَفِعٌ *

* وَفِي رُفُوضٍ كَلَاءٌ غَيْرَ قَشِيعٍ *

وَالذَّنْبِيَاءُ ، مَضْمُومَةُ الذَّالِ ، مَفْتُوحَةُ الثَّوْنِ ،

مَمْدُودَةٌ : حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرِّ ، يُنْقَى مِنْهَا حَتَّى

تَشْقُطُ .

وَالذَّنَائِبُ : مَوْضِعٌ بَنَجِدٍ .

(١) التاج واللسان .

(٢) التاج واللسان والمواد (ققع) ، ونسب فيها إلى عكاشة

السعدي - و(عقب) و(ضبع) و(قشع) .

قال : وهى قليلة .

وَنَبَذَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ : أَلْقَاهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴾ ^(١) .

وَكَذَلِكَ : نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ .

وَالْمُنْبُذُ : وَلَدُ الرَّثَا ؛ لِأَنَّهُ يُنْبَذُ عَلَى الطَّرِيقِ ^(٢) .

وَهُمُ الْمُنَابَذَةُ .

وَالْأُنْتَى : مُنْبُذَةٌ ، وَنَبِيذَةٌ .

وَالنَّبِيذَةُ ، وَالْمُنْبُذَةُ : الَّتِي لَا تُؤْكَلُ مِنْ

الْهَزَالِ ، شَاةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْبَذُ .

وَجَلَسَ نَبَذَةً ، وَنَبَذَةً ، أَى : نَاجِيَةً .

وَانْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ : تَنَحَّى .

وَالْمُنَابَذَةُ ، وَالْإِنْبَادُ : تَحْيِيرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ

الْفَرِيقَيْنِ فِي الْحَرْبِ . وَقَدْ نَابَذَهُمُ الْحَرْبُ .

وَتَبَذْتُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ، أَنْبَذُ ، أَى :

نَابَذْتُهُمْ الْحَرْبُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَأَنْبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ ^(٣) .

قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : عَلَى سَوَاءٍ : أَى عَلَى الْحَقِّ ،

وَالْعَدْلِ .

وَالْمُنَابَذَةُ فِي التَّجْرِ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ

لصَاحِبِهِ : أَنْبِذْ إِلَيَّ الثَّوبَ ، أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْمَتَاعِ ،

أَوْ أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : الْمُنَابَذَةُ : أَنْ تَرْمِيَ إِلَيْهِ بِالْثَّوبِ ، وَتَرْمِيَ إِلَيْكَ بِمِثْلِهِ .

وَالْمُنَابَذَةُ أَيْضًا : أَنْ تَرْمِيَ إِلَيْهِ بِحَصَاةٍ ^(١) . عَنْهُ أَيْضًا .

وَنَبِيذَةُ الْبَيْرِ : نَبِيثَتُهَا . وَرَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الدَّالَّ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ .

وَالنَّبَذُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَالْجَمْعُ : أَنْبَادٌ .

وَرَأَيْتُ فِي الْعِدْقِ نَبَذًا مِنْ خُضْرَةٍ ، وَفِي اللَّحِيَةِ نَبَذًا مِنْ شَيْبٍ ، أَى : قَلِيلًا .

وَكَذَلِكَ : الْيَسِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَاءِ .

وَالْمُنْبَذَةُ : الْوِسَادَةُ الْمُتَكَا عَلَيْهَا . هَذِهِ عَنْ اللَّخْيَانِيِّ .

وَنَبَذَ الْعِرْقُ ، يَنْبِذُ نَبَذًا : ضَرَبَ ، لُعْنَةً فِي نَبَضٍ .

الذال والنون والميم

[م ن ذ]

مُنْذُ : تَحْدِيدُ غَايَةٍ زَمَانِيَّةٍ ، الثَّوْنُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ ، رُفِعَتْ عَلَى تَوَهُّمِ الْغَايَةِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : وَأَصْلُهَا (مِنْ إِذْ) . وَقَدْ تُحْدَفُ الثَّوْنُ فِي لُعْنَةٍ . وَلَمَّا كَثُرَتْ

(١) هذا أحد قولين حكاهما في اللسان ، وهما من كلام أبي عبيد في غريب الحديث (٢٩١/١) : أحدهما ما تقدم من قول الرجل لصاحبه : أَنْبِذْ إِلَيَّ الثَّوبَ . إلخ . والآخر : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : إِذَا نَبَذْتَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ . وهو معنى النهي عن بيع المنابذة والمُلَامَسَةِ ، وهو المراد أَيْضًا من قوله : « إِنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ » .

(١) آل عمران ١٨٧ .

(٢) في اللسان والتاج : « الطريق » .

(٣) الأنفال ٥٨ .

ما مَضَى، وَتَخَفَضَ بِ(مُنْذُ) مَا لَمْ يَمُضِ، وَمَا مَضَى - وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى صَمِّ الذَّالِ مِنْ «مُنْذُ» إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ، وَعَلَى إِسْكَانِ «مُنْذُ» إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ، وَبِتَخْرِيجِهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَضَلَّ.

قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: وَبَنُو غُبَيْدٍ^(١) مِنْ غُبَيْيٍّ يُحَرِّكُونَ الذَّالَ مِنْ «مُنْذُ» عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ وَالسَّاكِنِ، وَيَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا، فَيَقُولُونَ: مُنْذُ الْيَوْمِ. وَبَغَضُهُمْ يَكْسِرُ عِنْدَ السَّاكِنِ، فَيَقُولُ: «مُنْذِ الْيَوْمِ».

قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: وَوَجْهُ جَوَازِ هَذَا - عَلَى صَغْفِهِ - أَنَّهُ شَبَّهَ ذَالَ مُنْذُ بِذَالِ «قَدْ» وَلاَمِ «هَلْ» - فَكَسَرَهَا حِينَ اخْتِاجَ إِلَى ذَلِكَ، كَمَا كَسَرَ لاَمَ «هَلْ» وَدَالَ «قَدْ».

وَحِكَايَ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ: مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ سَيْتٍ. بِكَسْرِ المِيمِ، وَرَفْعِ مَا بَعْدَهَا.

وَحِكَايَ عَنْ عُكْلٍ «مُنْذُ يَوْمَانِ». يَطْرَحِ الثُّونَ، وَكَسْرِ المِيمِ، وَصَمِّ الذَّالِ.

وَقَالَ: بَنُو ضَبَّةَ، وَالرُّبَابُ يَخْفِضُونَ بِ(مُنْذُ) كُلِّ شَيْءٍ.

فِي الْكَلَامِ طَرِخَتْ هَمْزُوتُهَا، وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً.

وَمُنْذُ - مَخْذُوفٌ مِنْهَا - : تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَّةٍ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ. حَرَّكَوْهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَمْ يَكْسِرُوهَا، لَكُنْهُمْ ضَمُّوْهَا؛ لِأَنَّ أَضْلَهَا الضَّمُّ فِي «مُنْذُ».

قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَكِنَّهُ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ حَالِ هَذِهِ الذَّالِ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً، وَأَنَّهَا إِنَّمَا ضُمَّتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ إِتِبَاعًا لَضَمِّهِ المِيمِ، فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ.

قَالَ: فَأَمَّا صَمِّ ذَالِ «مُنْذُ» فَإِنَّمَا هُوَ فِي الرُّثْبَةِ بَعْدَ سُكُونِهَا الْأَوَّلِ الْمُقَدَّرِ، وَيَذُلُّكَ عَلَى أَنَّ حَرَكَتَهَا إِنَّمَا هِيَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ اتِّقَاؤُهُمَا سَكَتَتِ الذَّالُ، فَصَمِّ^(١) الذَّالِ إِذَنْ فِي قَوْلِهِمْ: «مُنْذِ الْيَوْمِ». وَ«مُنْذُ اللَّيْلَةِ» إِنَّمَا هُوَ رَدٌّ إِلَى الْأَصْلِ الْأَقْرَبِ الَّذِي هُوَ «مُنْذُ»، دُونَ الْأَصْلِ الْأَبْعَدِ الْمُقَدَّرِ، الَّذِي هُوَ سُكُونُ الذَّالِ فِي «مُنْذُ» قَبْلَ أَنْ تُحَرِّكَ فِيمَا بَعْدُ.

وَقَدْ اخْتَلَفَتِ الْعَرَبُ فِي «مَنْذُ» وَ«مَنْذُ»:

فَبَغَضُهُمْ يَخْفِضُ بِمَنْذُ مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمُضِ، وَبَغَضُهُمْ يَرْفَعُ بِمَنْذُ مَا مَضَى، وَمَا لَمْ يَمُضِ.

وَالْكَلَامُ: أَنَّ تَخْفِضَ بِ(مُنْذُ) مَا لَمْ يَمُضِ، وَتَرْفَعِ

(١) بَنُو غُبَيْدٍ: هُمُ بَنُو عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ جَلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَمْرِو - وَهُوَ غُبَيْيٌّ - بَنُ أَصْعَرَ بْنِ سَعْدٍ. وَانْظُرْ جُمُوهَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ٢٤٦، ٢٤٧.

(١) فِي (ف)، وَ(ك): «فَضَمُّهُ الذَّالَ». وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

والبُذِيمُ : العاقلُ الغَضَبِ ، أَى : أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا
يَأْتِي عِنْدَ الغَضَبِ ، كَذَا حكاةُ أَهْلِ اللُّغَةِ .
وقد بُذِمَ بِذَامَةٍ .

انتهى الثلاثي الصحيح .

قال سيبويه : أَمَا « مُذٌ » فتكونُ ابتداءً غايَةً
الأيامِ والأَحْيَانِ ، كما كانتُ « مِنْ » ، فيما
ذكرتُ لك . ولا تَدْخُلُ واحِدَةً مِنْهُمَا على
صاحِبَيْهَا ، وذلكَ قَوْلُكَ : ما بَعَثَهُ مُذُ يَوْمِ الجُمُعَةِ
إلى اليَوْمِ ، ومُذُ غُدْوَةٍ إلى السَّاعَةِ ، وما لَقِيْتُهُ مُذُ
اليَوْمِ إلى سَاعَتِكَ هَذِهِ . فجعلتُ اليومَ أَوَّلَ
غَايَتِكَ ، وأَجْرَيْتُ فِي بابِهَا كما جَرَتْ « مِنْ »
حَيْثُ قُلْتُ : مِنْ مَكَانٍ كَذَا إلى مَكَانٍ كَذَا .
وتَقُولُ : ما رَأَيْتُهُ مُذُ يَوْمَيْنِ ، فجَعَلْتَهُ غايَةً ،
كما قُلْتُ : أَخَذْتُهُ مِنْ ذَلِكَ المَكَانِ . فجَعَلْتَهُ غايَةً ،
ولم تُرِدْ مُنْتَهَى . هذا كُلُّهُ قولُ سيبويه ^(١) .

قال ابنُ جَنِّي : قد تُحَذَفُ الثَّوْنُ مِنَ الأَسْمَاءِ
عَيْنًا فِي قولِهِمْ : (مُذُ) ، وَأَصْلُهُ (مُنْذُ) ، ولو
صَغُرَتْ مُذُ - اسمَ رَجُلٍ - لَقُلْتُ : مُنْيَذُ ، فَرَدَدْتُ
الثَّوْنَ المَحْدُوفَةَ ؛ لِيَصِحَّ لَكَ وَزْنُ (فُعَيْل) .

الذال والباء والميم

[ب ذ م]

البُذْمُ : الرَّأْيُ الجَيِّدُ .
والبُذْمُ : اخْتِمَالُكَ لِمَا حُمِلَتْ .
والبُذْمُ : النَّفْسُ .
وَرَجُلٌ ذُو بُذْمٍ ، أَى : كَثَافَةٌ وَجَلَدٌ .
وَكَذَلِكَ الثُّوبُ .

(١) انظر كتاب سيبويه (٢/٢٠٨) ، والمقتضب للمبرد (٣/

باب الشائي المعتل

الذال الهمزة

[ذ أ ذ أ]

الذَّأذَاءُ، والذَّاذَاةُ: الاضطرابُ .
وتذَّأذَأَ: مَشَى كَذَلِكَ .

مقلوبه [أ ذ ذ]

أَذَّ يُوْذُ أَذًا: قَطَعَ، مثلُ هَذَا .
وزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) أَنَّ هَمْزَةَ أَذٍّ بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ
هَذَا . قَالَ :

* يُوْذُ بِالشَّفْرَِةِ أَىْ أَذٌّ ^(٢) *
* مِنْ قَمْعٍ وَمَأْنِيَةٍ وَفِلْدٍ *
وَشَفْرَةٍ أَذُوْدٌ : قَاطِعَةٌ ، كَهَذَا .

ومن خفيف هذا الباب

[إذ]

[وهى] : ظَوَّفَ لَمَّا مَضَى ، يَقُولُونَ : إِذْ كَانَ
كَذَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّى
جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيفَةً ^(٣) ۚ ۝ قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : إِذْ

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهرة (١٦/١) : « أَذَّ يُوْذُ أَذًا : إِذَا قَطَعَ ،
مثل : هَذَا يَهْذُ هَذَا . سواء ، قلبوا الهاء همزة . »

(٢) التاج والتكملة واللسان والمقاييس (١٢/١) من إنشاد
المفضل ، والجمهرة (١٦/١) .

(٣) البقرة ٣٠ .

هنا زائدة .

قال أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا إِقْدَامٌ مِنْ أَيْ عُبَيْدَةَ ؛
لَأَنَّ الْقُرْآنَ يَتَّبِعِ أَلَا يُتَكَلَّمُ فِيهِ إِلَّا بِغَايَةِ تَحْوِىِ
الْحَقِّ ، وَإِذْ : مَعْنَاهَا الْوَقْتُ ، وَهِيَ اسْمٌ ، فَكَيْفَ
تَكُونُ لَعْنًا ، وَمَعْنَاهَا الْوَقْتُ ؟ وَالْحُجَّةُ فِى « إِذْ » أَنَّ
اللَّهُ ذَكَرَ خَلْقَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : ائْتِدَاءُ
خَلْقِكُمْ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى
الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، أَى : فِى ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وأما قول أبى ذؤيب :

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أَمْ غَمِرُوا

بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ ^(١)

فإنما أصل هذا أن تكون « إِذْ » مضافةً فيه إلى
جُمْلَةٍ ، إمَّا مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ ، نَحْوُ : جِئْتُكَ إِذْ زَيْدٌ
أَمِيرٌ ، وَإِمَّا مِنْ فِعْلِ وَفَاعِلٍ نَحْوُ : قُمْتُ إِذْ قَامَ
زَيْدٌ - فَلَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ « إِذْ » غُوِّضَ مِنْهُ
التَّثْوِينُ ، فَدَخَلَ ، وَهُوَ سَاكِنٌ ، عَلَى الذَّالِ ، وَهِيَ
سَاكِنَةٌ ، فَكُسِرَتِ الذَّالُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ،
فَقِيلَ : يَوْمُئِذٍ ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكُسْرَةُ فِى الذَّالِ
كَسْرَةَ إِغْرَابٍ ، وَإِنْ كَانَتْ إِذْ فِى مَوْضِعٍ جَزْءٍ
بِإِضَافَةٍ مَا قَبْلَهَا إِلَيْهَا - وَإِنَّمَا الْكُسْرَةُ فِيهَا ؛
لِسُكُونِهَا ، وَسُكُونِ التَّثْوِينِ بَعْدَهَا ، [كَقَوْلِكَ :
صَبَّ - بِكُسْرَتَيْنِ فِى النِّكْرَةِ] ^(٢) ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧١ ، والصحاح واللسان والتاج ،
والأساس (عقب) ، والمخصص (٥٦/١٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) ، و (ك) ، وزدناه عن اللسان .

التَّوْنِ، فَكَانَ فِي «إِذٍ» عَوْضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ،
وَفِي «صَبِّ» عَلَمًا لِلتَّكْبِيرِ.

وَيَبْدُلُ عَلَى أَنَّ الْكسْرَةَ فِي ذَالِ «إِذٍ» إِنَّمَا هِيَ
حَرَكََةُ الْإِقَاءِ السَّائِكَيْنِ - وَهُمَا هَيَّ وَالتَّوْنِ -
قَوْلُهُ: «وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحٌ»؛ أَلَا تَرَى أَنَّ «إِذٍ»
لَيْسَ قَبْلَهَا شَيْءٌ مُضَافٌ إِلَيْهَا؟

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْفَشِ: إِنَّهُ جَرَّ إِذٍ، لِأَنَّهُ أَرَادَ قَبْلَهَا
حِينَ، ثُمَّ حَذَفَهَا، وَبَقِيَ الْجَرْ فِيهَا - وَتَقْدِيرُهُ
حِينَئِذٍ - فَسَاقِطٌ غَيْرُ لَازِمٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ قَدْ
اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنَّ إِذٍ، وَكَمْ، وَمَنْ: مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْوَقْفِ؟

وقول الحصين بن الحمام:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أُمِّي عَلَّةٌ

حَتَّى رَأَيْتُ إِذِي نُحَازُ وَنُقْتَلُ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ «إِذٍ نُحَازُ وَنُقْتَلُ» إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ فِي
التَّكْبِيرِ «إِذِي»، وَهُوَ يَتَذَكَّرُ إِذٍ كَانَ كَذَا وَكَذَا،
أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ، فَالْحَقُّ الْيَاءُ فِي
الْوَصْلِ، فَقَالَ: «إِذِي».

وقوله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذٍ
ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾^(٢). قَالَ ابْنُ
جَنِّي: طَاوَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فِي هَذَا، وَرَاجَعْتُهُ عَوْدًا
عَلَى بَدْءِهِ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا يَرُدُّ مِنْهُ فِي الْيَدِ، أَنَّهُ إِنَّمَا
كَانَتْ الدَّارُ الْآخِرَةُ تَلِي الدَّارَ الدُّنْيَا، لَا فَاصِلَ

بَيْنَهُمَا، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ فَهَذِهِ، صَارَ مَا يَقَعُ فِي
الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا، فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ الْيَوْمُ -
وَهُوَ لِلْآخِرَةِ - مُجْرَى وَقْتِ الظُّلَمِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:
﴿إِذٍ ظَلَمْتُمْ﴾^(١). وَوَقْتُ الظُّلَمِ إِنَّمَا هُوَ الدُّنْيَا.
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا وَتَرْتَكِبْهُ بَقِيَ ﴿إِذٍ ظَلَمْتُمْ﴾^(٢)
غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ، فَيَصِيرُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَنَّهُ
كَأَنَّهُ أَبْدَلَ ﴿إِذٍ ظَلَمْتُمْ﴾^(٣) مِنْ ﴿الْيَوْمِ﴾، أَوْ
كَرَّرَهُ عَلَيْهِ.

وقول أبي ذؤيب:

تَوَاعَدْنَا الرُّبَيْقَ لِنَنْزِلَنَّهُ

وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَنْ أَنِّي خَلِيفُ^(٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ خَالِدُ^(٣): إِذَا: لُغَةٌ
هَذِيلٌ. وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: «إِذٍ». قَالَ: فَيَتَّبِعِي أَنْ
تَكُونَ فَتُحَتَّ ذَالِ «إِذَا» فِي هَذِهِ اللَّغَةِ لِسُكُونِهَا،
وَسُكُونِ التَّوْنِ. كَمَا أَنَّ مَنْ قَالَ «إِذٍ» بَكْسَرِهَا،
فَقَدْ كَسَرَهَا لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّوْنِ بَعْدَهَا.
فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِمَنْ، فَهَرَبَ إِلَى الْفَتْحَةِ اسْتِنكَارًا لِلتَّوَالِي
الْكُسْرَتَيْنِ، كَمَا كَرِهَ ذَلِكَ فِي: مِنَ الرَّجُلِ، وَنَحْوِهِ.

الذال والياء

[ذ ا]

ذا - إِشَارَةٌ إِلَى الْمَذْكُورِ. يُقَالُ: ذَا وَذَاكَ، وَقَدْ

(١) الزخرف ٣٩.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ واللسان، وهو والتاج (خلف)،

ومعجم ما استعجم ٦٣٨.

(٣) حكاية السكري أيضًا في شرح أشعار الهذليين ١٨٤ عن خالد.

(١) اللسان.

(٢) الزخرف ٣٩.

تُرَادُ اللَّامُ، فيقال: ذَلِكْ .

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾^(١). قال
الزَّجَّاجُ: مَغْنَاهُ: هَذَا الْكِتَابُ .

وقد تَدْخُلُ عَلَى «ذَا» هَا، الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ،
فيقال: هَذَا .

قال أَبُو عَلِيٍّ: وَأَصْلُهُ ذَى، فَأَبْدَلُوا يَاءَهُ أَلِفًا،
وإن كانت ساكنة، وَلَمْ يَقُولُوا: ذَى، لِأَنَّ يُشْبِهُ
«كَي» و«أَي»، فَأَبْدَلُوا يَاءَهُ أَلِفًا، لِيُلْحَقَ بِيَابِ
«مَتَى» و«إِذَا»، وَيَخْرُجَ مِنْ شَبِّهِ الْحُرُوفِ بَعْضُ
الْخُرُوجِ .

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا إِن هَٰذَانِ لَسَاحِرَٰنِ﴾^(٢).
قال الفَرَّاءُ: أَرَادَ يَاءَ التَّنْصِبِ، ثُمَّ حَذَفَهَا؛ لِسُكُونِهَا
وَسُكُونِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْقَوِيِّ. وَذَلِكَ
أَنَّ الْيَاءَ هِيَ الطَّارِئَةُ عَلَى الْأَلِفِ، فَيَجِبُ أَنْ تُحْذَفَ
الْأَلِفُ؛ لِمَكَانِهَا .

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ لِحَمِيلٍ
مِنْ قَوْلِهِ:

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي

مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرِنَا وَجَفَانَا^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ «أَذَا الَّذِي؟» فَأَبْدَلَ الْهَاءَ مِنْ
الْهَمْزَةِ .

وقد اسْتَعْمِلَتْ «ذَا» مَكَانَ الَّذِي، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾^(١).
أَي: مَا الَّذِي يُنْفِقُونَ، فَيَمْنَنَ رَفَعَ الْجَوَابَ؛ فَرَفَعَ
الْعَفْوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ «مَا» مَرْفُوعَةٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَذَا:
خَبَرُهَا، وَيُنْفِقُونَ: صِلَةٌ ذَا، وَأَنَّهُ لَيْسَ «مَا»
و«ذَا» جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ. هَذَا الْوَجْهُ عِنْدَ
سَيِّبَوْنِيهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجَارَ الْوَجْهَ الْآخَرَ مَعَ الرَّفْعِ.
وَذَى: لِلْمُؤَنَّثِ، وَفِيهِ لُغَاتٌ:

ذَى، وَذَه - الْهَاءُ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ. الدَّلِيلُ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ - فِي تَحْقِيرِ «ذَا»: ذَيَّا .

و«ذَى»: إِنَّمَا هِيَ تَأْنِيثُ «ذَا» وَمِنْ لَفْظِهِ .
وَكَمَا لَا تَجِدُ الْهَاءَ فِي الْمَذْكَرِ أَصْلًا، فَكَذَلِكَ هِيَ
أَيْضًا فِي الْمُنْثَى بَدَلٌ غَيْرُ أَصْلٍ .

وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِي «هَذِهِ»، وَإِنْ اسْتَفِيدَ مِنْهَا
التَّأْنِيثُ بِمَنْزِلَةِ هَاءِ «طَلْحَةَ» وَ«حَمْزَةَ»؛ لِأَنَّ
الْهَاءَ فِي طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ زَائِدَةٌ، إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ
الْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي «هَذَى» .

وَأَيْضًا فَإِنَّ الْهَاءَ فِي «حَمْزَةَ» تَجَدُّهَا فِي
الْوَصْلِ تَاءً، وَالْهَاءُ فِي «هَذِهِ» ثَابِتَةٌ فِي الْوَصْلِ
ثَبَاتُهَا فِي الْوَقْفِ .

وَيُقَالُ: «ذِي»، وَالْيَاءُ لِبَيَانِ الْهَاءِ،
شَبَّهَهَا بِهَاءِ الْإِضْمَارِ فِي «يَهَى». و«هَذَى»

(١) البقرة ٢١٩، وقراءة حفص: ﴿الْعَفْوَ﴾ بالنصب، والرفع
قراءة جماعة منهم: أبو عمرو، وابن كثير، والحسن، واليزيدي،
وقتادة، وانظر شرح المفصل (١٤٩/٣)، وأمالى ابن الشجري
(٤٤٤/٢).

(١) البقرة ٢.

(٢) طه ٦٣.

(٣) اللسان (ذا) في باب حرف الألف اللينة (٣٣٧/٢٠).

أَلَا تَرَى أَن تَغْرِيفَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ بِالْوَضْعِ
وَالْعَلَمِيَّةِ، فَإِذَا تَثْنَيْتُهُمَا تَنَكَّرَا، فَقُلْتُ: «عِنْدِي
عَمْرَانِ عَاقِلَانِ». فَإِنِ اثْرَثَ التَّغْرِيفُ بِالْإِضَافَةِ،
أَوْ بِاللَّامِ، قُلْتُ: الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ، وَزَيْدَاكَ،
وَعَمْرَاكَ - فَقَدْ تَعَرَّفَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
تَعَرُّفِهِمَا قَبْلَهَا، وَلِحَاقًا بِالْأَجْنَاسِ، وَفَارِقًا مَا كَانَا
عَلَيْهِ مِنْ تَغْرِيفِ الْعَلَمِيَّةِ وَالْوَضْعِ.

فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ «هَذَانِ»
و«هَاتَانِ» إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ مَوْضُوعَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ،
مُخْتَرَعَةٌ لَهَا. وَلَيْسَتْ تَثْنِيَّةٌ لِلوَاحِدِ، عَلَى حَدِّ
«زَيْدٍ وَزَيْدَانِ» إِلَّا أَنَّهَا صِيغَتْ عَلَى صُورَةٍ مَا هُوَ
مُثْنًى عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَقِيلَ: هَذَانِ وَهَاتَانِ؛ لِغَلَا
تَحْتَلِفَ التَّثْنِيَّةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا مَا لَا
يُحَافِظُونَ عَلَى الْجَمْعِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجِدُ فِي
الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ أَلْفَاظَ الْجُمُوعِ مِنْ غَيْرِ أَلْفَاظِ
الْآحَادِ؛ وَذَلِكَ نَحْوُ: رَجُلٍ وَنَفَرٍ، وَامْرَأَةٍ
وَنِسْوَةٍ، وَبَعِيرٍ وَإِبِلٍ، وَوَاحِدٍ وَجَمَاعَةٍ - وَلَا تَجِدُ
فِي التَّثْنِيَةِ شَيْئًا مِنْ هَذَا، إِنَّمَا هِيَ مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ،
نَحْوُ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ، وَرَجُلٍ وَرَجُلَانِ - لَا يَخْتَلِفُ
ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا كَثِيرٌ مِنَ الْمُبْنِيَّاتِ، عَلَى أَنَّهَا
أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنَ الْمُتَمَكِّنَةِ؛ وَذَلِكَ نَحْوُ «ذَا»
و«أَلَاءٍ» وَ«ذَاتٍ» وَ«أُولَى» وَ«أُلَاتٍ» وَ«ذُو»
و«أَلُو» - وَلَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي تَثْنِيَّتِهَا، نَحْوُ «ذَا»
و«ذَانٍ» وَ«ذُو» وَ«ذَوَانٍ». فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى
مُحَافَظَتِهِمْ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَعَيْنَاتِهِمْ بِهَا. أَغْنَى أَنْ
تَخْرُجَ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لِغَلَا تَخْتَلِفُ، وَأَنَّهُمْ

و«هَازِهِ» وَ«هَازِدَةٍ» - الْهَاءُ فِي الْوَضْعِ
وَالْوَقْفِ سَاكِنَةٌ إِذَا لَمْ يَلْقَها سَاكِنٌ، فَإِنِ لَقِيَها لَمْ
يَكُنْ بُدٌّ مِنْ كَسْرِهَا - وَ«هَازِدَةٍ» - كُلُّهَا فِي مَعْنَى
«ذِي»، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* قُلْتُ لَهَا يَا هَازِدُ هَذَا إِثْمٌ ^(١) *

* هَلْ لَكَ فِي قَاضٍ إِلَيْهِ نَحْتَكِمُ *

وَقَدْ أَبْنَيْتُ حَقِيقَةَ تَضْرِيْفِ ذَلِكَ فِي «الْكِتَابِ
الْمُخَصَّصِ». وَيُوضَلُّ ذَلِكَ كُلُّهُ بِكَافِ الْمَخَاطِبَةِ.
قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ:
«هَذَا» وَ«هَذِهِ» لَا يَصِحُّ تَثْنِيَّةُ شَيْءٍ مِنْهَا، مِنْ
قَبْلِ أَنَّ التَّثْنِيَّةَ لَا تَلْحَقُ إِلَّا التَّكْرَرُ؛ فَمَا لَا يَجُوزُ
تَكْرِيرُهُ، فَهُوَ بَالًا تَصِحُّ تَثْنِيَّتُهُ أَجْدَرُ. فَأَسْمَاءُ
الْإِشَارَةِ لَا يَجُوزُ أَنْ تُتَكَّرَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُثْنَى شَيْءٌ
مِنْهَا؛ أَلَا تَرَاهَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ عَلَى حَدِّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ
قَبْلَ التَّثْنِيَةِ؟ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ: هَذَانِ الزَّيْدَانِ
قَائِمَتَيْنِ - فَتَضْبُ قَائِمَتَيْنِ بِمَعْنَى الْفَعْلِ الَّذِي دَلَّتْ
عَلَيْهِ الْإِشَارَةُ وَالتَّثْنِيَّةُ، كَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي
الْوَاحِدِ: «هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا»، فَتَجِدُ الْحَالَ وَاحِدَةً
قَبْلَ التَّثْنِيَةِ وَبَعْدَهَا.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: ضَرَبْتُ اللَّذَيْنِ قَامَا، إِنَّمَا
يَتَعَرَّفَانِ بِالضَّلَّةِ، كَمَا يَتَعَرَّفُ بِهَا الْوَاحِدُ فِي
قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ الَّذِي قَامَ. وَالْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
بَعْدَ التَّثْنِيَةِ هُوَ الْأَمْرُ فِيهَا قَبْلَ التَّثْنِيَةِ؛ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُتَنَاءَةِ، نَحْوُ: زَيْدٍ وَعَمْرٍو؛

(١) اللسان في (ذا) حرف الألف اللينة. ونبه في هامشه على
اختلاس حركة الذال.

بها أَشَدُّ عنايةً منهم بالجمع . فلذلك لما صيغت
للتثنية أسماءٌ مُخترَعَةٌ غيرُ مُشْتَاةٍ على الحقيقة .
كانت على ألفاظِ المُشْتَاةِ تثنِيَّةَ حَقِيقَةٍ ، وذلك
« ذان » و « تان » .

والقولُ في « اللذان » و « اللتان » كالقولُ في
« ذان » و « تان » .

قال ابنُ جنِّي : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : هَذَانُ ، وهَاتَانُ ،
و « فَذَانِكَ » ^(١) - فَإِنَّمَا ثَقُلَتْ فِي هذهِ المَوَاضِعِ ؛
لأنَّهُمْ عَوَّضُوا بِتَثْنِيَّتِهَا مِنْ حَرْفِ مَحْذُوفٍ . أما في
« هَذَانُ » ^(٢) فهي عَوَّضٌ مِنْ أَلِفٍ ذَا ، وهي في
« ذَانِكَ » ^(٣) عَوَّضٌ مِنْ لَامٍ ذَلِكَ .

وقد يُحْتَمَلُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ عَوَّضًا مِنْ أَلِفٍ
ذَلِكَ .

وقالوا : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ ، بِتَشْدِيدِ
الياءِ وبالهاءِ ، وَذِيَّتٌ ^(٤) وَذِيَّتٌ بِتَخْفِيفِ الياءِ
وإبدالِ التاءِ مِنَ الياءِ الثانيةِ ، وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ فِي

(١) يعنى قوله تعالى فى القصص ٣٢ : « فَذَانِكَ يُزَاهَانِ مِنْ
رَبِّكَ » بتشديد النون من « فذانك » ، وهى قراءة ابن كثير وأبى
عمرو ، ورويس ، وانظر البحر المحيط (١١٨/٧) ، وشرح
التصريح (١٣٢/١) ، وكذلك قرأ ابن كثير : « إِنِّى أُرِيدُ أَنْ
أُنَبِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ » بتشديد النون فى هاتين . فى
الآية ٢٧ من القصص .

(٢) يعنى فى قوله تعالى : « إِنَّ هَذَيْنِ لَسَجِرَتَيْنِ » [طه
٦٣] ، وتشديد النون قراءة ابن كثير ، وانظر (البحر المحيط
٢٥٥/٦) .

(٣) فى اللسان (ذيت) ضبطه - عن أبى عبيدة - بفتح التاء
وكسرها ، وانظر اللسان أَيْضًا (كيت) .

التخفيفِ بالتاء ؛ لأنها كانت حِينَئِذٍ مُلْحَقَةً
بَدْعُد ، وإبدالُ التاءِ مِنَ الياءِ قَلِيلٌ ، إِنَّمَا جَاءَ فِي
قَوْلِهِمْ : كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، وَفِي قَوْلِهِمْ : ثِنْتَانِ . قَالَ :
وَالْقَوْلُ فِيهِمَا كَالْقَوْلِ فِي « كَيْتٌ وَكَيْتٌ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ ^(١) .

الذال والواو

[ذ و]

ذُو : كَلِمَةٌ صِيغَتْ لِتَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى الْوَصْفِ
بِالْأَجْنَاسِ ، وَمَعْنَاهَا : صَاحِبٌ . أَضْلَهَُا ذَوَى ^(١) .
وَلِذَلِكَ إِذَا سَمِىَ بِهَا الْخَلِيلُ وَسَيِّوِيهِ قَالَا : هَذَا
ذَوَى ^(٢) قَدْ جَاءَ . وَالتَّثْنِيَّةُ : ذَوَانِ ، وَالْجَمْعُ : ذَوُونُ .
وَالذُّوْنُ : الْأَمْلاكُ الْمَلْقُوبُونَ بِذُو كَذَا ،
كَقَوْلِكَ : ذُو يَزَنَ ، وَذُو رُعَيْنِ ، وَذُو فَائِسٍ .

وَأَنْشَدَ سَيِّوِيَهُ قَوْلَ الْكُمَيْتِ :

فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ أَشْفَلِيكُمْ

وَلَكِنِّى أُرِيدُ بِهِ الذُّوِينَ ^(٣)

وَالْأُنثَى : ذَاتٌ ، وَالتَّثْنِيَّةُ : ذَوَاتَا ، وَالْجَمْعُ : ذَوَاتٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْنِكُمْ ﴾ ^(٤) . قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ : أَصْلِحُوا

(١) تقدم فى المحكم (٨٠/٧) .

(٢) كتبت فى اللسان : « ذَوَا » بالألف .

(٣) اللسان والكتاب (٤٣/٢) ، والنكت ٨٥٧/ ، وخزانة الأدب

(١٣٩/١) ، وشعر الكميت (١٠٩/١/٢) .

(٤) الأنفال ١ .

حزفين، ثانيهما حَرْفُ لَيْنٍ لَمَّا أَمِنَ عَلَيْهِ التَّنْوِينُ
بالِإِضَافَةِ، كما قالوا: لَيْتَ شِعْرِي؛ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ
شِعْرَتِي. قالوا: شَعَرْتُ بِهِ شِعْرَةً، فَحُذِفَ التَّاءُ
لِأَجْلِ الْإِضَافَةِ لَمَّا أَمِنَ عَلَيْهِ التَّنْوِينُ.

وتَكُونُ «ذُو» بمعنى الَّذِي، تُصَاغُ لِيَتَوَصَّلَ
بِهَا إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجُمْلِ. فتَكُونُ نَاقِصَةً لَا
يُظْهَرُ فِيهَا إِعْرَاضٌ، كما لَا يَظْهَرُ فِي الَّذِي، وَلَا
يُنْتَبَى، وَلَا يُجْمَعُ؛ فَتَقُولُ: أَتَانِي ذُو قَالَ ذَلِكَ،
وَذُو قَالَا ذَلِكَ، وَذُو قَالُوا ذَلِكَ.

وقالوا: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِذِي تَسْلَمَ، وَبِذِي
تَسْلَمَانِ، وَبِذِي تَسْلَمُونَ، وَبِذِي تَسْلَمِينَ،
وَبِذِي تَسْلَمْنَ - وهو كَالْمَثَلِ، أُضِيفَتْ فِيهِ «ذُو»
إِلَى الْجُمْلَةِ، كما أُضِيفَتْ إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ.
وَالْمَعْنَى: لَا، وَسَلَامَتِكَ، وَلَا، وَالَّذِي يُسَلِّمُكَ.
وَيُقَالُ: جَاءَ مِنْ ذِي نَفْسِهِ، وَمِنْ ذَاتِ
نَفْسِهِ، أَى: طَيِّعًا.

مقلوبه [وذوذ]

الْوَذُودَةُ: السَّرْعَةُ.

رَجُلٌ وَذَوَاذٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ.

وَمَرَّ الذُّنْبُ يُوذُودُ: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا.

حَقِيقَةً وَصَلِيكُم، أَى: اتَّقُوا اللَّهَ، وَكُونُوا
مُجْتَمِعِينَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

وقولهم: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ الْبَيْنِ. أَى:
أَصْلِحْ الْحَالَ الَّتِي بِهَا يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ.

وَالِإِضَافَةُ^(١) إِلَيْهَا: ذَوَوِي، وَلَا يَجُوزُ فِي
ذَاتٍ: ذَاتِي؛ لِأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ مُعَاقِبَةٌ لِهَاءِ الثَّانِيَةِ.

قَالَ ابْنُ جُنَى: وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -
أُسْتَاذُ ثَعْلَبٍ - عَنِ الْعَرَبِ: «هَذَا ذُو زَيْدٍ»،
وَمَعْنَاهُ: هَذَا زَيْدٌ، أَى: هَذَا صَاحِبُ هَذَا الْاسْمِ
الَّذِي هُوَ زَيْدٌ. قَالَ:

إِلَيْكُم ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوَازِغُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَأَلْبَبُ^(٢)

أَى: إِلَيْكُم، يَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ، هَذَا الْاسْمُ
الَّذِي هُوَ قَوْلُنَا: «ذَوُو آلِ النَّبِيِّ».

وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ، وَذَاتِ يَدَيْنِ، أَى:
أَوَّلَ شَيْءٍ.

وكذلك: أَفْعَلَهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ، وَذَاتِ

يَدَيْنِ.

وقالوا: أَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ، فَإِنِّي أَحْمَدُ
اللَّهِ.

وقولهم: رَأَيْتُ ذَا مَالٍ، ضَارَعَتْ فِيهِ
الِإِضَافَةُ الثَّانِيَّةُ، فَجَاءَ الْاسْمُ الْمُتَمَكِّنُ عَلَى

(١) يعنى بالإضافة النسب، وهو اصطلاح سيبويه.

(٢) اللسان، وهو والتاج (لبب)، والخصائص (٢٧/٣)، =

= والمحاسب (٣٤٧/١)، والخزانة (٣٠٧/٤)، وهاشميات
الكميت ٣٤/.

باب الثلاثي المعتل

الذال والراء والهمزة

[ذ ر أ]

ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذُرُّهُمْ ذَرَاءً : خَلَقَهُمْ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ يَذُرُّكُمْ فِيهِ ﴾^(١) . قَالَ ثعلب^(٢) : مَعْنَاهُ : يُكَثِّرُكُمْ فِيهِ ، أَيْ : فِي الْخَلْقِ .

قَالَ : وَالذَّرِيَّةُ^(٣) ، وَالذَّرِيَّةُ مِنْهُ . وَكَانَ يُنْبِغِي أَنْ تَكُونَ مَهْمُوزَةً ، فَكَثُرَتْ ، فَأُسْقِطَ الْهَمْزُ .

وَذَرَأْنَا الْأَرْضَ : بَذَرْنَاهَا .

وَزَرَعَ ذَرِيَّةً .

وَالذَّرَاءُ : الشَّعْطُ .

وَقِيلَ : أَوَّلُ بَيَاضِ الشَّيْبِ .

ذَرِيٌّ ذَرَأٌ ، وَهُوَ أَذْرَأُ ، وَالْأُنْثَى : ذَرَاءٌ .

وَكَبِشَ أَذْرَأً ، وَتَغَجَّ ذَرَاءٌ : فِي رُؤُوسِهِمَا بَيَاضٌ .

وَالذَّرَاءُ مِنَ الْمَعْرِ : الرَّقَشَاءُ الْأُدُنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

وَمِلَحَ ذَرَانِي : شَدِيدُ الْبَيَاضِ .

وَأَذْرَاهُ : أَغْضَبَهُ ، وَأَوَّلَعَهُ بِالشَّيْءِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : أَذْرَاهُ ، بَغِيرَ هَمَزٍ ، فَرَدَّ

ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بِنِ حَنْزَلَةَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَذْرَاهُ .

وَأَذْرَاهُ - أَيْضًا - : دَعَرَهُ .

وَبَلَغَنِي ذَرَّةٌ مِنْ خَبِيرٍ ، أَيْ : شَيْءٌ مِنْهُ .

وَأَذْرَأَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُذَرِيٌّ : أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ .

مقلوبه [ذ أ ر]

ذَوَّرَ الرَّجُلُ : فَرَعَ .

وَذَوَّرَ ذَارًا ، فَهُوَ ذَوَّرٌ : غَضِبَ . قَالَ^(١) :

لَمَّا أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ
ذَوَّرُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا^(٢)

وَيُرْوَى : « وَلَقَدْ أَتَانِي » .

وَأَذْرَاهُ عَلَيْهِ : أَغْضَبَهُ .

وَقَلْبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ وَلَمْ يَكْفِهِ ذَلِكَ حَتَّى أَبْدَلَهُ ،

فَقَالَ : أَذْرَانِي ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَأَذْرَاهُ إِلَى الشَّيْءِ : أَلْجَأَهُ .

وَأَذْرَاهُ بِصَاحِبِهِ : أَغْرَاهُ .

وَذَوَّرَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ذَارًا : ضَرَبَ بِهِ ، وَاعْتَادَهُ .

وَذَوَّرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَغْلِهَا ، وَهِيَ ذَوَّرٌ^(٣) :

نَشَرَتْ ، وَتَغَيَّرَ خُلُقُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ

(١) هو عبيد بن الأبرص ، كما في اللسان والتاج ، وفي الجمهرة (٣١٣/٢) نسبه إلى بشر .

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص ٦ ، والصحاح واللسان ، والتاج والجمهرة (٣١٣/٢) ، وروايته : « وَلَقَدْ أَتَانِي .. » .

(٣) في اللسان : « وفي الصحاح : امرأة ذَوَّرٌ ، على فاعل ، مثل الرجل ، يُقَالُ : ذَوَّرَتِ الْمَرْأَةُ ، تَذَارُ ، فَهِيَ ذَوَّرٌ ، وَذَوَّرٌ أَيْ : نَاشِئٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ » ، وَلَمْ أَجِدْهُ بَتَمَامِهِ فِي الصَّحَاحِ .

(١) الشورى ١١ .

(٢) مجالس ثعلب ١٧٧ .

(٣) في القاموس : « الذَّرِيَّةُ ، مُثَلَّثَةٌ ، يَعْنِي مِثْلَةَ الذَّالِ . وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى ضَمِّ الذَّالِ وَكُسْرِهَا .

وَذُوَالَّةُ : الذئب . اسم له ، معرفة . سُمِّيَ بِهِ
لِحِفَّتِهِ فِي عَدُوهِ . وَالْجَمْعُ : ذِئْلَانٌ ، وَذُوْلَانٌ .
وَالذَّالَّانُ : الذئبُ أَيْضًا . قَالَ رُؤْبَةُ :
* فَارْطَنِي ذَالَانَهُ وَسَمْسُمُهُ ^(١) *
وَالذُّوْلَانُ : ابْنُ آوَى .

الذال والنون والهمزة

[ذ أن]

الذُّوْنُونُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَرْضِ ،
وَالرُّمَيْثِ ، وَالْأَلَاءِ ، تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ، فَيَخْرُجُ
مِثْلَ سَوَاعِدِ الرِّجَالِ ، لَا وَرَقَ لَهُ . وَهُوَ أَشْحَمُ
وَأَغْبَرُ . وَطَرَفُهُ مُحَدَّدٌ ، كَهَيْئَةِ الْكَمَرَةِ . وَلَهُ أَكْثَامٌ
كَأَكْثَامِ الْبَاقِلِي ، وَتَمَرَةٌ صَفْرَاءُ فِي أَغْلَاهُ .

وقيل : هو نبات يَنْبُتُ أَمْثَالَ الْعَرَاجِينِ ، مِنْ
نَبَاتِ الْقُطْرِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الذَّائِسُ : هَنَوَاتٌ مِنْ
الْفُقُوعِ ، تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعُمْدُ
الصُّخَامُ ، وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ ، إِلَّا أَنَّهَا تُغْلَقُهَا الْإِبِلُ
فِي الشَّنَةِ ^(٢) ، وَتَأْكُلُهَا الْمَغْرَى ، وَتَشْمَرُ عَلَيْهَا .
وَلَهَا أَرْوَمَةٌ . وَهِيَ تَتَّخِذُ لِلْأَذْوِيَةِ ، وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا

= وَهَوَى :

* وَتَقْرِبِهِ الْأَدْنَى ذَالِيلٌ نَعْلَبُ .

وفيه عن الفراء : « العربُ تجمع ذَالَانَ الذئبِ : ذَالَيْنِ ،

وَذَالِيلِ » .

(١) ديوانه ١٥٠ واللسان والتكملة والتاج ، ومادة (سم) .

(٢) في الشنة ، أى : في الجذب والقحط .

ﷺ لَمَّا نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ، ذُيِّنَ عَلَى
أَزْوَاجِهِنَّ ، وَنَشَزْنَ » .

وَأَذَارُهُ : جِرَؤُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ :
سَوْءٌ حَمَلٍ الْفَاقَةُ يُخْرِضُ الْحَسَبَ ، وَيُذِيرُ الْعَدُوَّ .
يُخْرِضُهُ : يُسْقِطُهُ .

وَذَاعَزَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُذَائِرٌ : سَاءَ خُلُقُهَا .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَزَامُ بِأَنْفِهَا ، وَلَا يَصْدُقُ
حُبُّهَا .

وَالذَّائِرُ : سِرْقِيٌّ مُخْتَلِطٌ بِثَرَابٍ ، يُطْلَى عَلَى
أَطْبَاءِ النَّاقَةِ ؛ لِقَلَا يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ ، وَقَدْ ذَارَهَا .

الذال واللام والهمزة

[ذ أل]

الذَّالَّانُ : السَّرْعَةُ .

وَالذَّالَّانُ : مَشَقٌّ سَرِيعٌ خَفِيفٌ ، فِي مَتَنِ
وَسُرْعَةٍ .

ذَالٌ يَذَالُ ذَالًا ، وَذَالَانًا ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

وَالذَّالَّانُ أَيْضًا : مَشَقُّ الذَّئْبِ .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَالْعَرَبُ تَجْمَعُهُ عَلَى ذَالِيلٍ ،
فَيَبِيدُلُونُ الثَّوْنَ لَامًا . وَلَا أَعْرِفُ : كَيْفَ هَذَا
الْجَمْعُ ^(١) ؟

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : كَانَ حَقُّهُ ذَالَيْنِ ، لِيَكُونَ مِثْلَ
كَزْوَانٍ وَكَرَاوِينِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَبْدَلَ مِنَ النُّونِ لَامًا ، وَشَاهَدَ الذَّالِيلُ قَوْلَ
ابْنِ مِقْبَلٍ :

بَنِيذَى مِيعَةً كَأَنَّ بَعْضَ سِقَاطِهِ

وَتَعْدَائِهِ رِشْلًا ذَالِيلٌ نَعْلَبُ =

الجائع؛ لمرارتها.

وقال مرة: الذَّائِنُ تَبْتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ،
أَشْبَهَ شَيْءٍ بِالْهَيْوَنِ، إِلَّا أَنَّهُ أَغْظَمَ مِنْهُ وَأَضَحَمَ،
لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ. وَلَهُ بُوعُومَةٌ تَنْزُودُ، ثُمَّ تَنْقَلِبُ إِلَى
الصُّفْرَةِ.

وَالذُّؤُونُ: مَاءٌ كُلُّهُ، وَهُوَ أَيْضُ إِلَّا مَا ظَهَرَ
مِنْهُ مِنْ تِلْكَ الْبُوعُومَةِ، وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا
أَسْنَتَ^(١) النَّاسُ، فَلَمْ يَكُنْ بِهَا شَيْءٌ، أُكِلَ.

وَاجِدَتْهَا ذُؤُونَةٌ.

وَذَانَّتِ الْأَرْضُ: أَتَيْتِ الدَّائِنِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَرَجُوا يَتَذَانُونُ، أَيْ: يَطْلُبُونَ ذَلِكَ،
وَيَأْخُذُونَهُ.

مقلوبه [أذن]

أَذِنَ بِالشَّيْءِ إِذْنَا، وَأَذْنَا، وَأَذَانًا، وَأَذَانَةً:
عَلِمَ [بِهِ]^(٢). وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِذْنُوا يَحْرِبَ مِنْ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(٣)، أَيْ: كُونُوا عَلَى عِلْمٍ.

وَأَذَنَهُ الْأَمْرَ، وَأَذَنَهُ بِهِ: أَعْلَمَهُ. وَقَدْ قُرِئَ:
﴿فَإِذْنُوا يَحْرِبَ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤) أَيْ: أَعْلِمُوا مَنْ لَمْ يَتْرَكَ
الرُّبَا بَأَنَّهُ حَرَبٌ.

(١) أسنت الناس: أجدبوا وأصابهم قحط.

(٢) زيادة من القاموس.

(٣) البقرة ٢٧٩.

(٤) «فَإِذْنُوا»: قراءة جماعة منهم: حمزة، وعاصم،
والأعمش. وانظر البحر المحيط (٣٣٨/٢).

وَأَذْنْتُ: أَكْثَرْتُ الْإِغْلَامَ بِالشَّيْءِ.

وَيَبْتُ امْرِئُ الْقَيْسِ:

وَلَايَ أَذِينَ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَاقَ أَرْوَرًا^(١)

أَذِينَ فِيهِ بَمَعْنَى: مُؤَذِّنٌ، كَمَا قَالُوا: أَلَيْمٌ،

وَوَجِيعٌ، بَمَعْنَى: مُؤْلِمٌ وَمُوجِعٌ.

وَفَعَلَهُ بِأَذْنِي، وَأَذْنِي، أَيْ: بَعْلَمِي.

وَأَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنَا: أَبَاحَهُ لَهُ.

وَاسْتَأَذَنَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْإِذْنَ.

وَأَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ: أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْإِذْنَ.

وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذْنَا: اسْتَمَعَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾^(٢).

أَيْ: اسْتَمَعَتْ.

وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذْنَا: اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُعْجَبًا.

وَأَذْنَنِي الشَّيْءُ: أَعْجَبَنِي فَاسْتَمَعْتُ لَهُ.

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَا وَأَيْبِكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي

لِيُؤْذِنُنِي التَّحَنُّنُ وَالصُّهِيلُ^(٣)

وَأَذِنَ لِلَّهِ: اسْتَمَعَ وَمَالَ.

وَالْأَذْنُ، وَالْأُذُنُ: مِنَ الْحَوَاسِّ، أُتْنَى.

وَالَّذِي حَكَى سَبْيُونَهُ أَذْنٌ، بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ:

أَذَانٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(١) ديوان ٦٦، والتاج واللسان وهما والصحاح والعياب

(فرنق)، ورواية الديوان: «وَأَيُّ زَعِيمٍ ... ٦».

(٢) الانشقاق ٢.

(٣) التاج واللسان.

به .

وَرَجُلٌ أَدَانِيَّ ، وَأَذَنْ : عَظِيمُ الْأَذُنَيْنِ ،
طَوِيلُهُمَا . وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .
وَأَذَنَهُ : أَصَابَ أُذُنَهُ ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي
الْأَغْصَاءِ .

وَأَذَنَهُ ^(١) : كَأَذَنَهُ . وَ مِنْ كَلَامِهِمْ : « لِكُلِّ
جَايِهِ جَوَزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ » . الْحَايَةُ : الْوَارِدُ . وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يَرِدُ الْمَاءَ ، وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَائِمَةٌ وَلَا أَدَاةٌ ،
وَالْجَوَزَةُ : السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ . يَغْنُونُ : أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا
وَرَدَهُمْ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْقُوهُ مَاءً لِأَهْلِهِ وَمَاشِيَتِهِ ،
سَقَوْهُ سَقِيَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ ضَرَبُوا أُذُنَهُ ، إِعْلَامًا أَنَّهُ
لَيْسَ لَهُ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .
وَأَذِنَ : شَكَا أُذُنَهُ .

وَأَذَنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمِ وَالنَّضْلِ ، كُلُّهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ . وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ ^(٢) : « مَا دُو
ثَلَاثِ أَذَانٍ ، يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّوْدِيَانِ ؟ » . يَعْنِي :
السَّهْمَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا رُكِبَتِ الْقُدْدُ عَلَى
السَّهْمِ ، فَهِيَ آذَانُهُ .
وَأَذَنُ كُلِّ شَيْءٍ : مَقْبِضُهُ ، كَأَذَنِ الْكُوزِ ،
وَالدَّلْوِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَكُلُّهُ مُؤَنَّثٌ .

وَرَجُلٌ أَدْنٌ ، وَأَذَنْ : مُسْتَمِيعٌ لَمَا يُقَالُ لَهُ ،
قَابِلٌ لَهُ ، وَصَفُوا بِهِ ، كَمَا قَالَ :
* مِثْبَرَةُ الْعَرْقُوبِ إِشْفَى الْمَرْفَقِ ^(١) *
فَوَصَفَ بِهِ ؛ لِأَنَّ فِي « مِثْبَرَةِ » وَ « إِشْفَى »
مَعْنَى الْحِدَّةِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ^(٢) : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ أَدْنٌ
وَأَذَنْ ، وَرِجَالٌ أَدْنٌ وَأَذَنْ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي
ذَلِكَ سَوَاءٌ .

قَالَ : وَإِنَّمَا سَمَّوْهُ بِاسْمِ الْعُضْوِ تَهْوِيلًا وَتَشْنِيعًا ،
كَمَا قَالُوا لِلْمَرْأَةِ : مَا أَنْتِ إِلَّا بَطِيْنٌ . وَقَدْ أَنْعَمْتُ
شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي (الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ) ^(٣) .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنٌ ﴾ ^(٤) .
وَمَعْنَاهُ ، وَتَفْسِيرُ الْآيَةِ : أَنَّ فِي الْمُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ
يَعِيبُ النَّبِيَّ ﷺ - وَيَقُولُ : إِنَّ بَلْعَهُ عَنِّي شَيْءٌ
حَلَفْتُ لَهُ ، فَقِيلَ يَمْنَى ؛ لِأَنَّهُ أَدْنٌ [فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى أَنَّهُ أَدْنٌ خَيْرٌ ، لَا أَدْنُ شَرٌّ ^(٥)] .

وَقَوْلُهُ : ﴿ قُلْ أَدْنُ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ أَي :
مُسْتَمِيعٌ خَيْرٌ لَّكُمْ . ثُمَّ يَنْ يَمْنُ يُقْبَلُ ، فَقَالَ :
﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٦) . أَي : يَسْمَعُ
مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَيُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يُخْبِرُونَهُ

(١) اللسان وهو التاج (شفي) ، والمخصص (٨١/١) ، و(١٠٦/١٥) .

(٢) انظر نواذر أبي زيد / ٥٥٢ .

(٣) انظر المخصص (٨٠/١) ، و(٨١) .

(٤) التوبة ٦١ .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) ، و(ك) ، وزدناه من
اللسان عن المصنف .

(١) كذا في (ف) و(ك) ، وفي اللسان : « أَدْنَهُ » ، وفي القاموس

والتاج : « وَأَذَنَهُ - بِالْمَدِّ ، إِذْنَانَا » ، واقتصر الجوهري على أَدْنَهُ .

(٢) المحاجون : الذين يغالطون بالأحاجي ، وهي الكلمات التي
يخالف معناها لفظها ، والألفاظ يتبارى سامعوها في حلها .

وأُذِنَ العَرَفَج، والشَّام: ما يُخَذُّ منه، فيُنْدَرُ^(١) إذا أَخْرَصَ، وذلك لَكُونِهِ عَلَى شَكْلِ الْأُذُنِ .
 وَأُذِنَتْهُ: اسْمُ رَجُلٍ، لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عَنْ أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ؛ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلَحَقِ الهَاءُ .
 وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهَا مُحَقَّرَةً مِنَ الْعُضْوِ .
 وَبُئِرَ أُذُنٌ: بَطُنٌ مِنْ هَوَازِنَ .
 وَأُذُنُ النَّعْلِ: مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ .
 وَأُذِّنْتُهَا: جَعَلْتُ لَهَا أُذُنًا .
 وَأُذُنُ الْحِمَارِ: نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ، عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّيْبَرِ، وَلَهُ أَصْلٌ يُؤْكَلُ، أَعْظَمُ مِنَ الْجَزَرَةِ، مِثْلُ السَّاعِدِ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ . عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .
 وَالْأَذَانُ، وَالْأَذِينُ، وَالْأَذِينُ: النَّدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ .

قَالَ سَيَبَوَيْه: وَقَالُوا: أَذْنْتُ، وَأَذَنْتُ، فَمَنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَذْنْتُ لِلتَّضْوِيَةِ بِإِعْلَانٍ، وَأَذَنْتُ: أَغْلَمْتُ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾^(٢) . رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ بِالْحَجِّ أَنَّ «وَقَفَّ فِي الْمَقَامِ فَنَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ؛ أَجِيبُوا اللَّهَ . يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ أَطِيعُوا اللَّهَ . يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ اتَّقُوا اللَّهَ» .
 فَوَقَّعَتْ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمُؤْمِنَةٍ، وَأَسْمَعَ مَا يَتَنَزَّلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَأَجَابَهُ مَنْ فِي الْأَضْلَابِ بِمَنْ كُتِبَ لَهُ الْحَجُّ . فَكُلُّ مَنْ حَجَّ فَهُوَ بِمَنْ أَجَابَ

(١) يَنْدَرُ، أَيْ يَبْرُزُ . أَخْرَصَ: ظَهَرَتْ خَوْصَتُهُ، وَهِيَ وَرْقُهُ .

(٢) الْحَجُّ ٢٧ .

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 وَيُزَوَّى أَنَّ أَذَانَهُ بِالْحَجِّ كَانَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ» .
 وَالْأَذِينُ: الْمُؤَذِّنُ . قَالَ الْخُصَيْنِيُّ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ، يَصِفُ حِمَارًا وَخَشٍ:
 * شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُزُودِ يَفْزَرُهُ^(١) *
 * سَخَقًا وَمَا نَادَى أَذِينُ الْمَدْرَةِ *
 السَّخَقُ: الطَّرْدُ .
 وَالْمُذْنَةُ: مَوْضِعُ الْأَذَانِ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمَنَارَةُ، يَغْنَى الصُّومَعَةُ .
 وَالْأَذَانُ: الْإِقَامَةُ .
 وَأَذَنْتُ الرَّجُلَ: رَدَدْتُهُ وَلَمْ أَسْقِهِ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَذْنْنَا سُرَابِثَ رَأْسِ الدَّيْرِ^(٢) *
 أَى: رَدَدْنَا، فَلَمْ يَسْقِنَا . هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ .
 وَقِيلَ: أَذْنُهُ: نَقَرُ أَذْنِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 وَتَأَذَّنَ لِيَفْعَلَنَّ، أَى: أَقْسَمَ .
 وَتَأَذَّنَ، أَى: أَغْلَمَ . قَالَ^(٣):
 فَقُلْتُ تَعَلَّمَنَّ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً
 وَإِلَّا تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ^(٤)

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ، وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِيسِ (٧٧/١) .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (شَرِبْتُ) فِيهِمَا .

(٣) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى، وَالرَّوَايَةُ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٤:

«وَقُلْتُ تَعَلَّمَنَّ ... وَإِلَّا تُضَيِّعُهُ» .

(٤) هَكَذَا وَرَدَ فِي (ف) وَ(ك) وَتَبِعَهُمَا اللَّسَانُ، وَلَا شَاهِدَ =

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾^(١).
قيل: تأذَّن: تألَّى.

وقيل: تأذَّن: أَعْلَمَ، هذا قول الزَّجَّاجِ.
وَأَذَّنَ الْعُشْبُ: إِذَا بَدَأَ يَجِفُّ، فَتَرَى بَعْضَهُ
رَطْبًا، وَبَعْضَهُ قَدْ جَفَّ. قال الراعي:
وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذَنْتِ
مَذَانِبَ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمُتَصَوِّحُ^(٢)

وإِذْنٌ: جَوَابٌ وَجَزَاءٌ. وتأويلها: إِنْ كَانَ
الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتُ، أَوْ كَمَا جَرَى.

وقالوا: «ذَنْ» لَا أَفْعُلُ، فَحَذَفُوا هَمْزَةَ إِذْنٍ.
وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى إِذْنٍ أَبْدَلْتَ نُونَهُ أَلِفًا. وَإِنَّمَا
أُبْدِلْتَ الْأَلِفُ مِنْ نُونٍ «إِذْنٌ» هَذِهِ فِي الْوَقْفِ،
وَمِنْ نُونِ التَّوَكِيدِ؛ لِأَنَّ حَالَهُمَا فِي ذَلِكَ حَالُ
النُّونِ الَّتِي هِيَ عَلَمُ الصُّرُوفِ، وَإِنْ كَانَتْ نُونُ
«إِذْنٍ» أَصْلًا، وَتَانِكَ النُّونَانِ زَائِدَتَيْنِ.

فَإِنْ قُلْتَ: فَإِذَا كَانَتْ النُّونُ فِي «إِذْنٍ»
أَصْلًا، وَقَدْ أَبْدِلْتَ مِنْهَا الْأَلِفَ، فَهَلْ تُجِيزُهُ فِي
نَحْوِ حَسَنِ وَرَسَنِ - وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا نُونُهُ أَصْلٌ -
فَيُقَالُ فِيهِ: حَسَنًا وَرَسَنًا؟

فالجواب: أَنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِ «إِذْنٍ»

= فيه؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ رَوَى: «قُلْتُ تَأَذَّنَ...». كما يقال:
تَعْلَمُ بِمَعْنَى اعْلَمْ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ رَوَاهَا.
(١) الأعراف ١٦٧.

(٢) التاج واللسان، وهما الصحاح (صح)، والمختص (١٠/١٩٩).

مِمَّا نُونُهُ أَصْلٌ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ فِي «إِذْنٍ» مِنْ
قَبْلِ أَنَّ «إِذْنٌ» حَرْفٌ، فَالْثَوْنُ فِيهَا بَعْضُ حَرْفٍ.
كَمَا أَنَّ نُونَ التَّوَكِيدِ، وَالتَّوْنَيْنِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
حَرْفٌ، فَجَازَ ذَلِكَ فِي نُونِ «إِذْنٍ» لِمُضَارَعَةِ
«إِذْنٍ» كُلِّهَا نُونَ التَّوَكِيدِ، وَنُونِ الصُّرُوفِ.

وَأَمَّا الثَّوْنُ فِي حَسَنِ وَرَسَنِ، وَنَحْوِهِمَا، فَهِيَ
أَصْلٌ مِنْ اسْمٍ مُتَمَكِّنٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْإِعْرَابُ، فَالْثَوْنُ
فِي ذَلِكَ كَالذَّالِ مِنْ «رَيْدٍ» وَالزَّاءِ مِنْ «بَكْرِ» وَنُونُ
«إِذْنٍ» سَاكِنَةٌ، كَمَا أَنَّ نُونَ التَّوَكِيدِ، وَنُونُ
الصُّرُوفِ سَاكِنَتَانِ، فَهِيَ لِهَذَا - وَلَمَّا قَدَّمْنَاهُ مِنْ أَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ، كَمَا أَنَّ النُّونَ مِنْ «إِذْنٍ»
بَعْضُ حَرْفٍ - أَشْبَهَهُ مِنْهَا بِثَوْنِ الْاسْمِ الْمُتَمَكِّنِ.
وَالْأَذِينُ: الْكَفِيلُ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ اشْرِئْ الْقَيْسِ:
* وَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا^(١) *
أَي: زَعِيمٌ.

الذال والفاء والهمزة

[ذ أ ف]

الذَّأْفُ: سُورَةُ الْمَوْتِ.

وَمَوْتُ ذُؤَافٍ: وَجِئٌ، كَذْعَافٍ، وَعَدَّهُ
يَعْقُوبُ^(٢) فِي الْبَدَلِ.

وَالذَّأْفُ، وَالذَّأْفُ: الْإِرْجَازُ عَلَى الْجَرِيحِ.

(١) تقدم في المادة، انظر ص ٨٩ من هذا الجزء.

(٢) يعني ابن السكيت، وهو في كتابه الإبدال ٨٥.

وقد ذَأَفَه ، وذَأَفَ عَلَيْهِ .

والذَّنْفَانُ ، والذَّيْفَانُ - يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ - :

السَّم .

ومَرَّ يَذْفُهُمْ ، أَى : يَطْرُدُهُمْ .

الذال والباء والهمزة

[ذ أ ب]

الذُّبُ : كَلْبُ الْبَرِّ ، وَالْجَمْعُ : أَذْؤُبٌ ،

وَذَنَابٌ ، وَذُؤْبَانٌ ، وَالْأُنْثَى ذِئْبَةٌ .

وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ : كَثِيرَةُ الذَّنَابِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي (التَّذَكُّرَةِ) : وَنَاسٌ مِنْ قَيْسٍ

يَقُولُونَ : مَذْبِجَةٌ ، فَلَا يَهْجَرُونَ . وَتَغْلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ

خَفَّفَ الذَّيْبَ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا صَحِيحًا ، فَجَاءَتْ

الهمزة ياءً ، فَلَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي تَصْرِيفِ الْكَلِمَةِ .

وَرَجُلٌ مَذْؤُوبٌ : وَقَعَ الذُّبُ فِي غَنَمِهِ .

وقوله - أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

هَاجَ يُمَظْطَعْنِي وَيُضْبِحُ سَادِرًا

سَدِ كَمَا بَلَخِمِي ذِئْبُهُ لَا يَشْبَعُ^(١)

عَنَى بِذِئْبِهِ لِسَانَهُ ، أَى : أَنَّهُ يَأْكُلُ عِرْضَهُ ،

كَمَا يَأْكُلُ الذُّبُ اللَّحْمَ .

وَذُؤْبَانُ الْعَرَبِ : لُصُوصُهُمْ .

وَذَنَابُ الْعَصَى^(٢) : بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

خَنْظَلَةَ . سُمُوا بِذَلِكَ لِخُبْيِهِمْ .

وَذُؤُبُ الرَّجُلِ ذَابَةٌ ، وَذَيْبٌ ، وَتَذَأَبُ :

(١) اللسان .

(٢) زاد في التاج هنا : « والغصن : شجر يأوى إليه الذئب » .

خَبْتُ ، وَصَارَ كَالذُّبِ [حُبْنًا وَدَهَاءً^(١)] .

وَتَذَأَبَ لِلتَّاقَةِ ، وَتَذَاءَبَ لَهَا : وَهُوَ أَنْ

يَسْتَحْفِي لَهَا إِذَا عَطَفَهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيَتَشَبَّهُ

لَهَا بِالسَّبْعِ ؛ لِيَكُونَ أَرْأَمَ لَهَا عَلَيْهِ . هَذَا تَعْيِيرُ أَبِي

عُبَيْدٍ ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ تَقُولَ : فَيَتَشَبَّهُ لَهَا بِالذُّبِ ؛

لِيَتَبَيَّنَ الْاِشْتِقَاقُ .

وَتَذَاءَبَتِ الرِّيحُ ، وَتَذَأَبَتْ : جَاءَتْ مِنْ هُنَا

وَهُنَا فِي ضَعْفٍ ، شَبَّهَتْ بِالذُّبِ .

وَتَذَأَبَتْهُ ، وَتَذَاءَبَتْهُ : تَدَاوَلَتْهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ

الذُّبِ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءٍ مِنْ آخَرٍ .

وَعَرَبُ ذَأَبٌ : مُخْتَلَفٌ بِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أُرَاهُ [أُحِذَ^(٢)] إِلَّا مِنْ تَذَوُّبِ

الرِّيحِ ، وَهُوَ اخْتِلَافُهَا . فَشَبَّهَ اخْتِلَافَ الْبَعِيرِ فِي

الْمُنْحَاةِ بِهَا .

وَقِيلَ : عَرَبُ ذَأَبٌ : كَثِيرُ الْحَرَكََةِ بِالصُّعُودِ

وَالنُّزُولِ .

وَذَيْبُ الرَّجُلِ : فَرْعٌ مِنَ الذُّبِ .

وَذَيْبُ الرَّجُلِ : فَرْعٌ مِنَ الذُّبِ . وَذَأَبَتْهُ : فَرَّغَتْهُ .

وَذَيْبٌ ، وَأَذَأَبَ : فَرَّعَ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ .

قال^(٣) :

* إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمَ أَذَأَبَا^(٤) *

(١) زيادة عن اللسان ، وفيه النص .

(٢) زيادة عن اللسان .

(٣) في اللسان والتاج : قال الدُّبَيْرِيُّ .

(٤) هكذا أنشده المصنف هنا ، وفي المخصص (١٣٠/١٢) ، =

وَحَقِيقَتُهُ عِنْدِي مِنَ الذَّنْبِ .

وَقَالُوا : رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذَّنْبِ : يَغْنُون :
الجوع ؛ لَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا دَاءَ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ .

وَبَنُو الذَّنْبِ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ سَطِيطُ
الكَاهِنُ : قَالَ الْأَعَشَى :

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا

حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذَّنْبِيُّ إِذْ سَجَعَا^(١)

وَابْنُ الذَّنْبَةِ الثَّقَفِيُّ^(٢) : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

وِدَارَةُ الذَّنْبِ : مَوْضِعٌ .

وَالذُّوَابَةُ : النَّاصِيَةُ ، لِنَوَسَانِهَا .

وَقِيلَ : الذُّوَابَةُ : مَنِيْتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ .

= ومثله في المقاييس (٣٦٨/٢) ، وبعده فيه :

• وَسَقَطَتْ نَحْوُهُ وَهَرَبَتْ .

وفى الصحاح :

• وَسَقَطَتْ نَحْوُهُ وَأَذَابًا .

والإنشاد مداخل ، ولعل الصحيح في الإنشاد ما ورد في

اللسان ، والتاج وهو :

• إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمَ هَرَبَتْ .

• فَسَقَطَتْ نَحْوُهُ وَأَذَابًا .

(١) ديوانه ١٠٣ ، والتاج واللسان والجمهرة (٢٠٢/٢) ، وفيها :
« .. ذَاتَ أَجْفَانٍ » ..

(٢) في المؤلف والمختلف ١٧٤ : « وَأَمَّا ابْنُ الذَّنْبَةِ فَهُوَ رَبِيعَةُ ابْنِ
الذَّنْبَةِ ، وَالذَّنْبَةُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ عَبْدِ يَا لَيْلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ
ابْنِ مَجْنَمِ بْنِ قَيْسٍ ، وَهُوَ ثَقِيفٌ : شَاعِرُ فَارَسٍ » . وفى : « مِنْ
نَسَبٍ إِلَى أُمِّهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، لِابْنِ حَبِيبٍ (نَوَادِرُ الْخَطُوطِ ١ /
٩٠) ابْنِ الذَّنْبَةِ - هَكَذَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ - وَهِيَ أُمُّهُ ، امْرَأَةٌ مِنْ فِهْمٍ ،
وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ يَا لَيْلِ ، وَاسْمُ الذَّنْبَةِ قِلَابَةُ ، فَلَقِبَتْ بِالذَّنْبَةِ ،
وَهُوَ الَّذِى يَقُولُ :

• إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرْنِي ابْنُ الذَّنْبَةِ .

• كَرِيمَةٌ عَفِيفَةٌ مَشْهُورَةٌ .

وَذُوَابَةُ الثَّلْجِ : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ
عَلَى الْقَدَمِ ؛ لِتَحَرُّكِهِ .

وَذُوَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَغْلَاهُ ، وَجَمْعُهَا :
ذَوَابٌ . قَالَ أَبُو ذُرْوَيْبٍ :

بَارِئِ الَّتِى تَأْرِى الْيَعَابِيْبُ أَصْبَحَتْ

إِلَى شَاهِقِ دُونَ السَّمَاءِ ذُوَابُهَا^(١)

وَقَدْ يَكُونُ « ذُوَابُهَا » مِنْ بَابِ سَلٍّ وَسَلَّةٍ .

وَالذُّوَابَةُ : الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ .

وَذُوَابَةُ الْعِزِّ ، وَالشُّرْفِ : أَزْفَعُهُ ، عَلَى

الْمَثَلِ . وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ : ذَوَائِبُ .

وَهُوَ فِي ذُوَابَةِ قَوْمِهِ ، أَى : فِي أَغْلَاهُمْ ، أُخِذَ
مِنْ ذُوَابَةِ الرَّأْسِ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الذُّوَابِيبَ لِلتَّخْلِيلِ .

فَقَالَ :

حُمُ الذُّوَابِيبِ تَنْمِى وَهْنِ آوِيَةٍ

وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ^(٢)

وَالذَّنْبَةُ - مِنْ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ، وَالْإِكَافِ ،

وَنَحْوِهَا - : مَا تَحْتَ مُقَدِّمِ مُلْتَقَى الْحِنُونَيْنِ ، وَهُوَ

الَّذِى يَعْصُ عَلَى مَنَسِجِ الدَّابَّةِ^(٣) . قَالَ :

* وَقَتَّبَ ذَنْبُهُ كَالْمِنْجَلِ^(٤) *

وَقِيلَ : الذَّنْبَةُ : فُرْجَةُ مَا يَتَنَزَّلُ الرَّحْلُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨ ، والتاج واللسان والأساس .

(٢) التاج واللسان .

(٣) فى صفة السرج واللجام لابن دريد ٤٨ « الذنبتان : باطننا
العصدين » .

(٤) التاج واللسان .

والسَّوَجِ وَالْعَبِيطِ ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذُئِبَ الرَّحْلُ : أَخْنَأُوهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَذَأَبَ الرَّحْلُ : عَمِلَ لَهُ ذُئْبَةً ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهُ مَكْفَلٌ كَالدَّغْصِ لَبَدَهُ النَّدَى

إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْعَبِيطِ الْمَذَّابِ^(١)

وَالذُّئْبَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهَا^(٢) ، يُقَالُ : يَرْدُؤُنْ مَذُؤُوبٌ .

وَذَأَبَ الرَّجُلَ : طَرَدَهُ ، كَذَأَمَهُ ، حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ .

وَذَأَبَ الْإِبِلَ يَذْأِبُهَا ذَأَبًا : سَاقَهَا .

وَذَأَبَهُ ذَأَبًا : حَقَّرَهُ ، وَطَرَدَهُ .

وَالذَّأَبُ : الدَّمُ . هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

وَالذَّأَبُ : صَوْتٌ شَدِيدٌ ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَذُؤَابٌ ، وَذُؤَيْبٌ : اسْمَانِ .

وَذُؤَيْبَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ .

مقلوبه [ب ذ أ]

بَذَأْتُهُ عَيْنِي ، تَبَذَّؤُهُ بَذْأً ، وَبَذَاءَةٌ : ارْذَرْتُهُ :

وَاحْتَقَرْتُهُ .

وَبَذَأَ الشَّيْءُ : ذَمُّهُ .

وَبَذَأَ الْأَرْضَ : ذَمَّ مَرْعَاهَا . قَالَ :

الرَّزِيُّ مُسْتَهْنِيٌّ فِي الْبَدْيِ

فِيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبْذُؤُهُ^(٣)

(١) ديوانه ٤٧ ، والتاج واللسان .

(٢) في المنجد لكراع ٦٤ ، قال بعده : « وهو من كلام العامة » .

(٣) اللسان ولأبي حزام العكلى في مجموع أشعار العرب =

وَيُؤَوَّى : « فِي الْبَدْيِ »^(١) .

وَأَرْضٌ بَذِيئَةٌ : لَا مَرْعَى بِهَا .

وَالْبَذِيءُ : الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأُنْثَى : بَذِيئَةٌ .

وَقَدْ بَذَّؤَ بَذَاءً ، وَبَذَاءَةٌ .

الذال والميم والهمزة

[ذ أ م]

ذَأَمَ الرَّجُلَ يَذْأِمُهُ ذَأْمًا : حَقَّرَهُ^(٢) ، وَذَمَّهُ .

وَقِيلَ : حَقَّرَهُ^(٢) وَطَرَدَهُ ، كَذَأَبَهُ .

وَذَأَمَهُ ذَأْمًا : طَرَدَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمِمَّا مَدْحُورًا ﴾^(٣)

يَكُونُ مَعْنَاهُ : مَذْمُومًا ، وَيَكُونُ مَطْرُودًا .

وَذَأَمَهُ ذَأْمًا : خَزَاهُ^(٤) .

الذال والراء والياء

[ذ ر ي]

ذَرَيْتُ الْحَبَّ وَنَخَوَهُ ، وَذَرَيْتُهُ : أَطَرْتُهُ ،

وَأَذْهَبْتُهُ ، وَالْوَاوُ لُغَةٌ ، وَهِيَ أَعْلَى .

= (٧٥/١) قصيدة من البحر والروى ، وبعضها أنشده اللسان في

(ضناً) و(ظماً) .

(١) البديي : موضع .

(٢) في (ف) و(ك) : « حَقَّرَهُ » في الموضعين ، والمثبت من

اللسان .

(٣) الأعراف ١٨ .

(٤) في اللسان : « أَخْزَاهُ » .

وَذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرابَ ، وَغَيْرَهُ ، تَذْرِيهِ ، وَالْوَاوُ
لُعَّةٌ .

وفى حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ :
(فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرِيهِ الرِّيحُ) ^(١) .

وَالْمَذْرَأَةُ ، وَالْمَذْرَى : الْحَشَبَةُ الَّتِي يُذْرَى بِهَا .
وَالذَّرَى : [اسْمٌ] ^(٢) مَا ذَرَّتْهُ .
وَالذَّرَى : الْكِنُّ .

وَتَذْرَى بِالْحَائِطِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْبَرْدِ وَالرِّيحِ ،
وَاسْتَذْرَى - كِلَاهُمَا - : اكْتَنَى .

وَتَذَرَّتْ الْإِبِلُ ، وَاسْتَذَرَّتْ : أَحَسَّتِ الْبَرْدَ ،
فَاسْتَرَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا ، أَوْ اسْتَرَتْ بِالْعِضَاءِ .

وَالذَّرِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَرُّ بِهَا عَنِ الصَّيْدِ .
عَنِ ثَعْلَبٍ ، وَالذَّالُ أَعْلَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٣) .
وَالذَّرَى : مَا انْصَبَّ مِنَ الدَّمْعِ .

وَقَدْ أَذَرَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ .

وَأَذْرَى الشَّيْءَ بِالسَّيْفِ : إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى
يَضْرَعَهُ .

وَالسَّيْفُ يُذْرِي ضَرِيَّتَهُ ، أَيْ : يَوْمِي بِهَا .
وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّمْيُ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ .

وَذَرَأَهُ بِالرَّمْحِ : قَلَعَهُ ^(١) . هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

وَأَذَرَتْ الدَّابَّةُ رَاكِبَهَا : صَرَعَتْهُ .

وَذَرَى الشَّاةُ ، وَالنَّاقَةُ ، وَهُوَ : أَنْ يَجْزَّ صُوفُهَا
وَوَبَرُهَا ، وَيَدْعَ فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا تُعْرِفُ بِهِ . وَذَلِكَ
فِي الْإِبِلِ وَالضَّأْنِ خَاصَّةً ، وَلَا يَكُونُ فِي الْمِعْزَى .
وَالذَّرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ يَأْوُهُ مِنْ هَذَا
الْبَابِ بِالْيَاءِ ؛ لَكُونِهَا لَامًا .

مقلوبه [ذى ر]

الذَّيَارُ : الْبَعْرُ يُضَمَّدُ بِهِ الْإِخْلِيلُ ؛ لَكَيْلًا يُؤَثَّرُ
فِيهِ الصُّرَارُ ، وَلَكَيْلًا يَوْضَعُهَا الْفَصِيلُ . حَكَاهُ
الْخَيَّانِيُّ .

الذال واللام والياء

[ذ ل ي]

اذْلَوْلَى : ذَلَّ وَانْقَادَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مُذْلَوْلِيًا

يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ ^(٢)

(١) كَذَا فِي (ف) وَ (ك) ، وَاللَّسَانُ ، وَلَفْظُ كُرَاعٍ فِي
الْمَنَجِدِ ٢٠٦ : « وَذَرِيَّتُهُ بِالرَّمْحِ تَذْرِيَّةٌ : قَلَعَتْهُ » . وَاسْتَظْهَرَ
مُحَقِّقُ الْمَنَجِدِ أَنَّ يَكُونُ صَوَابُهُ : « قَلَعَتْهُ » بِالْفَاءِ ، مِنْ : « قَلَعَ
رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ الْحَجَرِ : شَقَّهُ وَشَدَخَهُ ، أَوْ : « قَلَعَتْهُ » بِالْفَاءِ
وَالغَيْنِ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(٢) فِي (ف) وَ (ك) : « الْأَجْدَعُ .. إِلَى الْجَادِعِ » ، وَالتَّبَيُّتُ =

(١) الْكَهْفُ ٤٥ ، وَقِرَاءَةُ حَفْصٍ : « تَذْرُوهُ » وَتَذْرِيهِ ، قِرَاءَةُ
ابْنِ مَسْعُودٍ وَحْدَهُ ، أَمَّا الْقِرَاءَةُ الْمَرْوِيَّةُ عَنْهُ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فَهِيَ «
تَذْرِيهِ » بِضَمِّ التَّاءِ مِنْ أَذْرَى ، وَانْظُرِ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ ١٣٣/٦ ،
وَالْكَشَافَ (٤٨٦/٢) .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) انْظُرْهُ فِي الْمَحْكَمِ (١٠١/١٠) .

وَأَذْلَوْلَى: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ. قَالَ:
سَيِّئَوِيهِ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَرِيدًا.
وَقَصَيْنَا عَلَيْهِ بِالْيَاءِ؛ لَكُونِهَا لَامًا.

مقلوبه [ذ ي ل]

الذَّيْلُ: آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ.

وَذَيْلُ الثَّوْبِ، وَالْإِزَارِ: مَا جُرِّ مِنْهُ إِذَا أُسْبِلَ.
وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا تَتْرُكُهُ فِي الرِّمَالِ عَلَى هَيْئَةِ
الرَّسَنِ وَنَحْوِهِ، كَأَنَّ ذَلِكَ إِذَا هُوَ أَثَرُ ذَيْلِ جَرِّئِهِ.
قَالَ:

* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ ^(١) *

وَذَيْلُهَا أَيْضًا: مَا جَرَّئُهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ
الثَّرَابِ وَالْقَتَامِ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَذْيَالٌ، وَأَذْيَلٌ.
الْأَخِيرَةُ عَنْ الْهَجَرِيِّ، وَأُنْشِدَ لِأَبِي الْبَقَرَاتِ

= مِنَ اللِّسَانِ، وَنَسَبَهُ إِلَى شُقْرَانَ الشَّلَامِيِّ مِنْ قَضَاعَةَ، وَأُنْشِدَ
مَعَهُ بَيْتًا قَبْلَهُ، هُوَ:

ارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ قِرَادِيْدَهُ

بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْ صَانِعِ
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: «قِرَادِيدُ الْأَرْضِ: غُلْظُهَا، وَالْمَذْلُولَى: الَّذِي
قَدْ ذُلَّ وَانْقَادَ. يَقُولُ: اخْذَعَهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَذُلَّ وَارْكَبَ بِهِ الْأَمْرَ
الصَّعْبَ».

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالْمُخَصَّصُ (٤/١٧)، وَأُنْشِدَ مَعَهُ مَشْطُورِينَ
قَبْلَهُ، هُمَا:

- هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعْقِبُهَا الْمَوْزُ •
- وَالذُّجْنُ يَوْمًا وَالتَّحَابُ الْمُهْمُوزُ •

وَلِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ أَرْجُوزَةٌ فِي النُّوَادِرِ ٥٧٠ وَ ٥٧١ مِنَ الرُّوْيِ
وَلَمْ أَجِدْهُ فِيهَا.

التَّخَعُّيُّ:

وَتَلَاتْنَا مِثْلَ الْقَطَا مَائِلَاتٍ

لَحَفْتَهُنَّ أَذْيَلُ الرِّيحِ تُزْبَا ^(١)

وَالْكَثِيرُ: ذُيُولٌ. قَالَ التَّابِعَةُ:

كَأَنَّ مَجْرَ الرِّمَاسَاتِ ذُيُولُهَا

عَلَيْهِ قَضِيمٌ تَمَقَّنُهُ الصَّوَانِعُ ^(٢)

وَقِيلَ: أَذْيَالُ الرِّيحِ: مَا خَيْرُهَا الَّتِي تُكْسَحُ
بِهَا مَا خَفَّ لَهَا.

وَذَيْلُ الْفَرَسِ، وَالبَعِيرِ، وَنَحْوَهُمَا: مَا أُسْبِلَ

مِنْ ذَنْبِهِ، فَتَعَلَّقَ. وَقِيلَ: ذَيْلُهُ: ذَنْبُهُ.

وَذَالٌ يَذِيلُ، وَأَذْيَلٌ: صَارَ لَهُ ذَيْلٌ.

وَذَالٌ بِهِ: شَالَ، وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ بِذَنْبِهِ.

وَفَرَسٌ ذَائِلٌ: ذُو ذَيْلٍ.

وَذَيَالٌ: طَوِيلُ الذَّيْلِ.

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: ذَائِلٌ: طَوِيلُ الذَّيْلِ.

وَذَيَالٌ: طَوِيلٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ، وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ

الْوَحْشِيُّ.

وَالذَّيَالُ مِنَ الْخَيْلِ: الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ،

وَاسْتِنَانِهِ، كَأَنَّهُ يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنْبِهِ.

وَذَالُ الرَّجُلِ يَذِيلُ ذَيْلًا: تَبَخَّرَ، فَجَرَّ ذَيْلَهُ.

قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ نَاقَةً:

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالتَّعْلِيْقَاتُ وَالنُّوَادِرُ لِلْهَجَرِيِّ ١١١٨.

(٢) دِيْوَانُهُ ٣١، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (قَضَمَ) وَ (نَمَقَ)، وَرَوَايَةُ

الدِّيْوَانِ: «خَصِيْرٌ تَمَقَّنَهُ...».

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدَةُ مَجْلِسٍ

تُرَى رَبُّهَا أَذْيَالٌ سَحْلٍ مُمَدَّدٌ^(١)
يَعْنِي أَنَّهَا جَرَتْ ذَنْبَهَا كَمَا ذَالَتْ مَمْلُوكَةٌ
تَسْقَى الْخَمْرَ فِي مَجْلِسٍ .

وَتَذِيلَتِ الدَّابَّةُ : حَرَّكَتِ^(٢) ذَنْبَهَا ، مِنْ ذَلِكَ .

وَالْتَذِيلُ : التَّبَحُّثُ ، مِنْهُ .

وِدْرَجُ ذَائِلٌ ، وَذَائِلَةٌ ، وَمُذَالَّةٌ : دَفِيقَةٌ^(٣) ،
لَطِيفَةٌ مَعَ طَوِيلٍ .

وَالْمُذَالُ (مِنْ الْبَسِيطِ وَالْكَامِلِ) : مَا زِيدَ
عَلَى وَتِيْدِهِ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ ، وَهُوَ الْمُسْتَبْعُ فِي
(الرَّمَلِ) وَلَا يَكُونُ الْمُذَالُ فِي (الْبَسِيطِ) إِلَّا مِنْ
الْمُسْتَدْسِ ، وَلَا فِي (الْكَامِلِ) إِلَّا مِنْ الْمُرْتَعِ .
مِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ :

إِنَّا ذَعَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمَرًا مِنْ تَيْمَمٍ^(٤)

وَمِثَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ :

جَدْتُ يَكُونُ مُقَامُهُ

أَبَدًا بِمُخْتَلِفِ الرِّيَاحِ^(٥)

(١) ديوانه ٢٩ والتاج والصحاح واللسان .

(٢) قوله : « حركت ذنبها » ساقط من (ك) ، وهو في (ف) ،
واللسان .

(٣) في اللسان « رقيقة » بالراء .

(٤) التاج واللسان والكافي ٤١ ، وهو للأسود بن يعفر في ديوان
الأعشى (الصبح المنير ٣٠٩) .

(٥) التاج واللسان والعقد الفريد (٤٨٣/٥) ، والكافي ٦٢ .

فَقَوْلُهُ : (رَنْ مِنْ تَيْمَمٍ) مُشْتَقَّعِلَانِ ، وَقَوْلُهُ :
(تَلْفِزُ رِيَاخٍ) مُتَّفَاعِلَانِ .

قَالَ الرَّجَّاحُ : إِذَا زِيدَ عَلَى الْجُزْءِ حَرْفٌ
وَاحِدٌ ، وَذَلِكَ الْجُزْءُ مِمَّا لَا يُرَاحَفُ ، فَاسْمُهُ
الْمُذَالُ ، نَحْوُ : مُتَّفَاعِلَانِ ، أَصْلُهُ مُتَّفَاعِلُنْ ، فِرَدَتْ
حَرْفًا ، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَرْفُ بِمَنْزِلَةِ الذَّيْلِ لِلْقَمِيصِ .
وَذَالُ الشَّيْءِ يَذِيلُ : هَانَ .

وَأَذَلُّهُ أَنَا : أَهْنَيْتُهُ ، وَلَمْ أُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِذَالَةِ
الْحَيْثِلِ .

وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ ، وَالتَّاقَةُ ، تَذِيلُ : هَزِلَتْ ،
وَفَسَدَتْ .

وَأَذَلْتُهَا : أَفْسَدْتُهَا . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَالْمُذْيَلُ ، وَالْمُتَذِيلُ : الْمُتَبَذِّلُ .

وَبَثُّ الذَّيَالِ^(١) : بَطْنٌ .

مَقْلُوبُهُ [ل ذ ي]

الَّذِي : مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَصُولَةِ ، صِيغَتْ
لِيَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجُمْلِ .

وَفِيهِ لُغَاتٌ : الَّذِي ، وَالَّذِ [بِكسر الذال^(٢)]

وَالَّذِ [بِإسكانها] وَالَّذِي . قَالَ :

وَلَيْسَ الْمَالُ - فَاغْلَمَهُ - بِمَالٍ

مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِي^(٣)

(١) في الاشتقاق ٣٧٨ : « ذيال بن مالك بن دغر » .

(٢) الزيادة في الموضعين من اللسان .

(٣) التاج واللسان ، وأمالى ابن الشجرى (٥٤/٣) ، =

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنِّهِنَّ

لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

والتثنية: اللَّذَانِ [بتشديد النون] ^(١)،

وَاللَّذَانِ. الثُّونُ عَوْضٌ مِنْ يَاءِ الَّذِي - وَاللَّذَا
فَعَلًا ذَلِكَ. قَالَ ^(٢):

أَبْنَى كُليبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا

قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ ^(٣)

قَالَ سَيَمَوِّثِي: أَرَادَ اللَّذَانِ، فَحَذَفَ الثُّونَ

ضُرُورَةً.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْأَسْمَاءُ الْمُضَوَّلَةُ نَحْوُ:

الَّذِي، وَالتَّى، لَا يَصْبَحُ تَثْنِيَّةٌ شَيْءٍ مِنْهَا، مِنْ قَبْلِ
أَنَّ التَّثْنِيَّةَ لَا تَلْحَقُ إِلَّا النَّكِرَةَ. فَمَا لَا يَجُوزُ
تَنْكِيرُهُ، فَهُوَ بَالًا تَصْبَحُ تَثْنِيَّةً أَجْدَرُ. وَالْأَسْمَاءُ

الْمُضَوَّلَةُ لَا يَصْبَحُ أَنْ تُنْكَرَ؛ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُثْنَى
شَيْءٌ مِنْهَا؛ أَلَا تَرَاهَا بَعْدَ التَّثْنِيَّةِ عَلَى حَدِّ مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ قَبْلَ التَّثْنِيَّةِ؟ وَذَلِكَ قَوْلُكَ: ضَرَبْتُ اللَّذَيْنِ
قَامَا. إِنَّمَا يَتَعَرَّفَانِ بِالصَّلَةِ، كَمَا يَتَعَرَّفُ بِهَا الْوَاحِدُ

= وَالْإِنْصَافُ (٦٧٥)، وَالْهَمْعُ (٨٢/١)، وَالْخَزَانَةُ (٥٠٤/٥)،
وَأَكْثَرُهَا بِرُوبِهِ: «وَيَضْطَلِّيهِ» - وَهُوَ أَجُودٌ - بَدَلًا مِنْ
«وَيَمْتَنِّهِ» - بِالْجُزْمِ مِنْ غَيْرِ مُوجِبٍ - وَهِيَ رَاوِيَةُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
فِي الْإِنْصَافِ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ، وَانْظُرْ أَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ (٥٣/٣).

(٢) الْقَاتِلُ هُوَ الْأَخْطَلُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٨٧، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْكِتَابُ (٩٥/١)، وَالْمُحْتَسَبُ

(١٨٥/١)، وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ (٥٥/٣)، وَالْخَزَانَةُ (٦/٦)،

وَضُرَائِرُ الشَّعْرِ ١٠٩.

فِي قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ الَّذِي قَامَ. وَالْأَمْرُ فِي هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ بَعْدَ التَّثْنِيَّةِ هُوَ الْأَمْرُ فِيهَا قَبْلَ التَّثْنِيَّةِ، وَهَذِهِ
أَسْمَاءٌ لَا تُنْكَرُ أَبَدًا؛ لِأَنَّهَا كُنَايَاتٌ، وَجَارِيَةٌ
مَجْرَى الْمُضْمَرَةِ، فَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ مُضَوَّعَةٌ ^(١)
لِلتَّثْنِيَّةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُثَنَّةِ، نَحْوُ:
زَيْدٍ وَعَمْرٍو؛ أَلَا تَرَى أَنْ تَعْرِيفَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو، إِنَّمَا
هُوَ بِالْوَضْعِ وَالْعَلَمِيَّةِ، فَإِذَا تَثْنَيْتَهُمَا تَنَكَّرَا، فَقُلْتُ:
رَأَيْتُ زَيْدَيْنِ كَرِيمَيْنِ، وَعَنْدِي عَمْرَانِ عَاقِلَانِ،
فَإِنْ آثَرْتُ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ، أَوْ بِاللَّامِ، قُلْتُ:
الرَّيْدَانِ، وَالْعَمْرَانِ، وَزَيْدَاكَ وَعَمْرَاكَ؟ فَقَدْ تَعَرَّفَا
بَعْدَ التَّثْنِيَّةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ تَعَرُّفِهِمَا قَبْلَهَا، وَلِحَقًّا
بِالْأَجْنَاسِ، وَفَارِقًا مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِيفِ الْعَلَمِيَّةِ
وَالْوَضْعِ ^(٢).

فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَيَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ اللَّذَانِ
وَاللَّتَانِ - وَمَا أَشْبَهَهُمَا - إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ مُضَوَّعَةٌ
لِلتَّثْنِيَّةِ، مُخْتَرَعَةٌ لَهَا، وَلَيْسَتْ تَثْنِيَّةٌ الْوَاحِدِ، عَلَى
حَدِّ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ، إِلَّا أَنَّهَا صِيغَتْ عَلَى صُورَةِ مَا
هُوَ مُثْنًى عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَقِيلَ: اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ،
وَاللَّذَيْنِ، وَاللَّتَيْنِ؛ لِقَلَّةِ تَخْتَلِفِ التَّثْنِيَّةُ. وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا مَا لَا يُحَافِظُونَ عَلَى الْجَمْعِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي هَذَا كُلِّهِ فِي الذَّلَالِ وَالْيَاءِ.

وَفِي الْجَمْعِ: هُمُ الَّذِينَ فَعَلُوا ذَاكَ، وَالذُّونَ

(١) فِي اللِّسَانِ: «مَضْرُوعَةٌ لِلتَّثْنِيَّةِ».

(٢) تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ فِي (ذَا)، وَانْظُرْهُ فِي ص ٨٣

و ٨٤ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

فَعَلُوا ذَاكَ ، هَذِيئَةً ، وَالَّذِي فَعَلَ ذَاكَ ، وَالَّذِي فَعَلَ
ذَاكَ . وَأَكْثَرُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَأَنْشَدَ فِي الَّذِي ، يَعْنِي بِهِ الْجَمِيعَ ، لِلْأَشْهَبِ
ابن رُمَيْلَةَ :

وَلِإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ^(١)

وَقِيلَ : إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِينَ ، فَحَذَفَ الثَّوْنَ
تَخْفِيفًا .

وَتَصْغِيرُهَا^(٢) : اللَّذِيَا ، وَاللَّذِيَا .

وَإِذَا سَمِعْتَ بِهَا قُلْتَ : لَذِي .

وَمَنْ قَالَ : الْحَارِثُ وَالْعَبَّاسُ ، أَثْبَتَ الصَّلَةَ فِي
التَّسْمِيَةِ مَعَ اللَّامِ ، فَقَالَ : هُوَ الَّذِي فَعَلَ .

وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي الَّذِي زَائِدَةٌ . وَكَذَلِكَ فِي
التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ . وَإِنَّمَا هُنَّ مُتَعَرِّفَاتٌ بِصِلَاتِيهِنَّ ،

وَهُمَا لَا زِمَتَانِ لَا يُمَكِّنُ حَذْفُهُمَا ، فَوَبَّ زَائِدٌ يَلْزَمُ ،
فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ . وَيَذُلُّ عَلَى زِيَادَتِيهِمَا وَجُودُكَ

أَسْمَاءٌ مَوْضُولَةٌ مِثْلَهَا ، مُعَرَّاةٌ مِنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ،
وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَعْرِفَةٌ ، وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ (مَنْ)

و (مَا) وَ (أَيَّ) فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ مَنْ
عِنْدَكَ ، وَأَكَلْتُ مَا أَطْعَمْتَنِي ، وَلَأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ قَامَ ،

فَتَعْرِفُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي هِيَ أَخَوَاتُ الَّذِي

وَالَّتِي ، بغير لامٍ ، وَحُصُولُ ذَلِكَ لَهَا بِمَا تَبِعَهَا مِنْ
صِلَاتِهَا دُونَ اللَّامِ - يَذُلُّ عَلَى أَنْ (الَّذِي) إِنَّمَا
تَعْرِفُهُ بِصِلَاتِهِ ، دُونَ اللَّامِ الَّتِي هِيَ فِيهِ ، وَأَنَّ اللَّامَ
فِيهِ زَائِدَةٌ .

الذال والنون والياء

[ذ ي ن]

الَّذَيْنِ ، وَالذَّانُ : الْعَيْبُ .

وَالْمَذَانُ : لُغَةٌ فِي الْمَذَالِ .

الذال والفاء والياء

[ذ ي ف]

الذَّيْفَانُ ، الذَّيْفَانُ ، وَالذَّيْفَانُ : السُّمُّ النَّاغِغُ .

وَقِيلَ : الْقَاتِلُ .

وَالذُّوفَانُ : لُغَةٌ فِي الذَّيْفَانِ .

وَإِنَّمَا أَثْبَتَهُ هُنَا ؛ لِأَنَّ الْوَاقِدَ تَكُونُ هُنَا مُعَاقِبَةً .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : سَقَاهُ اللَّهُ كَأْسَ الذَّيْفَانِ -

بِفَتْحِ أَوَّلِهِ - وَهُوَ الْمَوْتُ .

الذال والباء والياء

[ذ ب ي]

ذَبْتُ شَفْتَهُ : كَذَبْتُ .

وَإِنَّمَا قَصَّيْتُ عَلَيْهَا بِالْيَاءِ ؛ لَكَوْنِهَا لَا مَاءَ .

وَذُبْيَانُ ، وَذُبْيَانُ : قَبِيلَةٌ . وَالضَّمُّ فِيهِ أَكْثَرُ ،

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ

(١) الصحاح والتاج واللسان والكتاب (٩٦/١) ، وأما ابن

الشمري (٥٧/٣) ، والمحتمسب (١٨٥/١) ، والضرائر ١٠٩ ،

والخزانة (٢٥/٦) ، ومعجم ما استعجم (فلج) .

(٢) في اللسان وتصغير الذي .

الذال والميم والياء

[ذ م ي]

الذَّمَاءُ : الحَرَكَهٗ . وقد ذَمِيَ .

والذَّمَاءُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

وقيلَ : قُوَّةُ الْقَلْبِ . أنشد ثعلبُ .

وقَاتِلَتِي بَعْدَ الذَّمَاءِ وعائِدُ

عَلَى خَيَالٍ مِنْكَ مُذْ أَنَا يَافِعُ^(١)وَقَدْ ذَمِيَ^(٢) يَذْمَى ذَمَاءً .

والذَّامِي ، والمَذْمَاءُ ، كلاهما : الرَّمِيَّةُ

تُصَابُ ، فيسوقُها صاحبُها ، فتتساقُ معه ، وقد أَذْمَاهَا . وذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَذْمِيهِ : قَتَلَتْهُ .

وذَمَى الرَّجُلُ ذَمَاءً ، تَمْدُودٌ : طَالَ مَرَضُهُ .

واشْتَذَمَى الشَّيْءُ : طَلَبَهُ .

وذَمَى لِي مِنْهُ شَيْءٌ : تَهَيَّأَ .

والذَّمَى : الزَّائِحَةُ الْمُتَنَتَّةُ ، مَقْصُورٌ^(٣) .

وذَمَى يَذْمِي : خَرَجَتْ مِنْهُ رائحةٌ كَرِيهَةٌ .

وذَمَّتْهُ رِيحٌ لَجِيْفَةٌ تَذْمِيهِ ذَمِيًّا : أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ^(٤) .وذَمَّتْنِي الرِّيحُ^(٥) : أَذْنَنِي . عن أَبِي حَنِيفَةَ .اشْتِاقَ ذُبْيَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَبْتُ شَفْتَهُ^(١) . وهذا أَيْضًا مِمَّا يُقَوَّى كَوْنُ ذَبْتُ مِنَ الْيَاءِ ، لَوْ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ لَمْ يُمَرِّضْهُ .

والذُّبْيَانُ : بَقِيَّةُ الْوَبَرِ ، عن كُرَاعٍ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

والذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : الذُّوبَانُ ، والذُّيَانُ .

مقلوبه [ذ ي ب]

الْأَذْيَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وَالْأَذْيَبُ : الْفَرْعُ .

وَالْأَذْيَبُ : النَّشَاطُ .

وَالذُّيَانُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ .

وَالذُّيَانُ أَيْضًا : بَقِيَّةُ الْوَبَرِ . قال كُثَيْبٌ :

عَسُوفٌ لِأَجْوَارِ الْفَلَا جَمِيرِيَّةٌ

مَرِيشٌ بِذِيْبَانِ السَّلِيلِ تَلِيلُهَا^(٢)

ويروى : « السَّيِّب » . قال أَبُو عُبَيْدٍ : هو وَاحِدٌ .

(١) هو للمرار الفقعسي، وأنشده ثعلب في أبيات (المجالس ٢٠٨)، وفيها: «على خيال... بالياء»، وهو في التاج واللسان بالياء.

(٢) ضبط في القاموس كرضى، وفي الصحاح كزنى.

(٣) في اللسان: «مقصورة تكتب بالياء».

(٤) كذا ضبطه بسكون الفاء في (ف) و(ك)، وفي اللسان بفتحها.

(٥) لفظه في اللسان: «ذمتني»، والمثبت من (ف) و(ك)، والمخصص (٢٠٦/١١).

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٢٧/١): «قال أبو عثمان الأشنادناني: يقال: ذبت شفته، كما يقال: ذبت، قال ابن دريد: ولم أسمعها من غيره، فإن كان هذا الكلام محفوظاً فمنه اشتقاق ذبيان - إن شاء الله». وفي كتابه الاشتقاق ٢٧٥ قال: «فأما ذبيان ففعلان، أو فعلان من قولهم: ذنى الشيء يذنى ذنيًا: إذا لَانَ واسترخى، ويقال للفض إذا ذبل: ذنى مثل ذوى».

(٢) ديوانه ٢٦٠، وفيه وفي التاج: «أجواز»، وهو في اللسان ومادة (ذأب)، وفيها «بذبان» بالهمز.

وَأَنْشَدَ :

إِنِّي ذَمَّنِي رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلْتُ

فَكَذْتُ لَمَّا لَا قَيْتُ مِنْ ذَاكَ أَضْعَقُ^(١)

وَالذَّمِّيَانُ : الشَّرْعَةُ . وَقَدْ ذَمَّى يَذْمِي :
أَسْرَعَ .

[وَحَكَى بَعْضُهُمْ ذَمِّي يَذْمِي]^(٢) وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى ثِقَةٍ .

مقلوبه [ذ ي م]

الذَّمُّ ، وَالذَّمَامُ ، الْعَيْبُ .

ذَامَهُ ذَمًّا وَذَامًا .

وَقِيلَ : الذَّمُّ ، وَالذَّمَامُ : الذَّمُّ .

مقلوبه [م ذ ي]

مَذَى الرَّجُلُ ، وَالْفَعْلُ ، وَأَمَذَى^(٣) : وَهُوَ
أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ التُّطَفَةِ .

وَالْأَسْمُ : الْمَذَى ، وَالْمَذَى ، وَالتَّخْفِيفُ أَعْلَى .

وَالْمَذَى : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُنْبُورِ
الْحَوْضِ .

وَالْمَذِيَّةُ : أُمُّ بَعْضِ شُعَرِ الْعَرَبِ ، يُعَيَّرُ بِهَا .

وَأَمَذَى شَرَابَهُ : زَادَ فِي مِزَاجِهِ حَتَّى رَقَّ جَدًّا .

(١) اللسان فيه : « إذا ما ذممتي .. » ، والمثبت من (ف) و (ك) ،
والمخصص (٢٠٦ / ١١) .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ك) ، وهو في (ف) ،
واللسان .

(٣) في اللسان : « وأمذى بالألف مثله » .

وَمَذَيْتُ فَرَسِي ، وَأَمَذَيْتُهُ ، وَمَذَيْتُهُ^(١) : أَرْسَلْتُهُ

يَرْعَى .

وَالْمِذَاءُ : أَنَّ تَجَمَّعَ بَيْنَ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ ،

وَتَثَرَكُهُمْ يُلَاعِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالْمَاذِي : الْعَسَلُ الْأَيْبُ .

وَالْمَاذِيَّةُ : الْحَمْرَةُ السَّهْلَةُ السَّلِيسَةُ ، شُبَّهَتْ

بِالْعَسَلِ .

وِدِرْعٌ مَازِيَّةٌ : سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ .

وَقِيلَ : يَيْبُضُ .

وَالْمَاذِي : السَّلَاحُ كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ .

وَأَمَّا قَصِينَا عَلَى مَا لَمْ تَطْهَرْ يَأْوُهُ مِنْ هَذَا

الْبَابِ بِالْيَاءِ ؛ لَكُونَهَا لَامًا ، مَعَ عَدَمِ (م ذ و) .

مقلوبه [م ي ذ]

الْمِيذُ : جَيْلٌ مِنَ الْهِنْدِ بِمَنْزِلَةِ الْكُرْدِ^(٢) ،

يَغْزُونَ فِي الْبَحْرِ الْإِسْلَامِ .

الذال والراء والواو

[ذ ر و]

ذَرَّتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ وَغَيْرَهُ ذَرْوًا . وَأَذَرَتْهُ :

أَطَارَتْهُ ، وَأَذَمَبَتْهُ .

وَقَدْ ذَرَا هُوَ نَفْسُهُ .

وَذَرَوْتُ الْحِنْطَةَ ، وَذَرَيْتُهَا : نَقَيْتُهَا فِي الرِّيحِ .

(١) قوله : « ومذيتته » لم ترد في اللسان ، وهي في القاموس .

(٢) لفظه في اللسان عن الليث : « بمنزلة الثرك يغزون المسلمين في

البحر » .

وَتَذَرْتُ هِيَ : تَنَقَّتْ .

وَالذَّرَاوَةُ : مَا اِزْفَتْ مِنَ الثَّبْتِ وَيَسَّ ،
وطارت به الرياح .

وَالذَّرَا ، وَالذَّرَاوَةُ : مَا ذَرَا مِنَ الشَّيْءِ .

وَالذَّرَاوَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ عِنْدَ التَّذَرِي .
وَحَصَّ اللُّخْيَانِيُّ بِهِ الْحِنْطَةَ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
الِهَلَالِيُّ :

وعادَ خُبَارٌ يُسْقِيهِ النَّدَى

ذَّرَاوَةً تَنْسُجُهُ الْهُوْجُ الدُّرُجُ^(١)

وَذَرَى رَأْسَهُ^(٢) : سَرَّحَهُ ، كَمَا يُذَرَى الشَّيْءُ
فِي الرِّيحِ . وَالدَّالُّ أَعْلَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٣) .

وَهُوَ يُذَرُّ ذَرَوًا ، أَيْ : يَمْزُجُ مَزْجًا سَرِيعًا .
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الظُّبَى .

وَذَرًا^(٤) نَابَهُ ذَرَوًا : انْكَسَرَ [حُدُّهُ]^(٥) ، وَقِيلَ :
سَقَطَ .

وَذَرَوْتُهُ أَنَا .

وَذَرَوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَرَوْتُهُ : أَغْلَاهُ .

وَذَرَوَةُ السَّنَامِ ، وَالرَّأْسِ : أَشْرَفُهُمَا .

وَتَذَرَيْتُ الذَّرَوَةَ : رَكِبْتُهَا ، وَعَلَوْتُهَا .

وَتَذَرَيْتُ فِيهِمْ : تَزَوَّجْتُ فِي الذَّرَوَةِ مِنْهُمْ .

(١) ديوانه ٦٣ والتاج واللسان ، وأيضًا في (خبر ، نسج) ،
والخصم (٢٠٠/١٠) .

(٢) في اللسان : « تَفَتَّه » .

(٣) انظره في المحكم (١٠٢/١٠) .

(٤) في (ف) و (ك) : « وَذَرَا » والتصحيح من اللسان .

(٥) زيادة عن اللسان ، وفيه النص .

وَذَرَيْتُهُ : مَدَحْتُهُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :
* عَمْدًا أَذَرَى حَسْبِي أَنْ يُشْتَمًا^(١) *

وَأَمَّا أَثَبْتُ هَذَا هُنَا ؛ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يُؤْذِنُ
بِذَلِكَ ، كَأَنِّي جَعَلْتُهُ فِي الذَّرَوَةِ .

وَالْمِذْرَى : طَرَفُ الْأَلْيَةِ .

وَقِيلَ : الْمِذْرَوَانِ : أَطْرَافُ الْأَلْيَتَيْنِ ، لَيْسَ
لَهُمَا وَاحِدٌ . وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ :

مِذْرَى لَقِيلَ فِي الثَّنِيَّةِ : مِذْرِيَانِ ، لِلْمُجَاوِزَةِ ،
[وَلَمَّا كَانَتْ بِالْوَاوِ فِي الثَّنِيَّةِ^(٢)] ، وَ[لَكِنَّهُ مِنْ

بَابِ : « عَقَلْتُهُ شَيْنَايَتَيْنِ » فِي أَنَّهُ لَمْ يُشْرَ عَلَى الْوَاحِدِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ فِي الثَّنِيَّةِ
حَرْفُ إِعْرَابٍ صَحَّةُ الْوَاوِ فِي مِذْرَوَانِ . قَالَ : أَلَا

تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْأَلِفُ إِعْرَابًا ، أَوْ دَلِيلَ إِعْرَابٍ ،
وَلَيْسَتْ مَصْرُوعَةً فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ ، مُتَّصِلَةً بِهَا

اتِّصَالَ حَرْفِ إِعْرَابٍ بِمَا بَعْدَهُ ، لَوَجِبَ أَنْ تُقْلَبَ
الْوَاوُ يَاءً ، فَيَقَالَ : مِذْرِيَانِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ

عَلَى هَذَا الْقَوْلِ طَرَفًا ، كَلَامِ « مَغْزَى ، وَمَدْعَى ،
وَمَنْهَى » ، فَصَحَّةُ الْوَاوِ فِي « مِذْرَوَانِ » دَلَالَةٌ عَلَى

أَنَّ الْأَلِفَ مِنْ جُمَّلَةِ الْكَلِمَةِ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي
تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِعْرَابِ . قَالَ :

فَجَرَّتِ الْأَلِفُ فِي « مِذْرَوَانِ » مَجْزَى الْوَاوِ فِي
غُنْفُونٍ ، وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الثُّونَانِ . وَهَذَا حَسَنٌ فِي

(١) الصحاح ، والتاج ، والتكملة واللسان ، ونسبه إلى رؤية ،
وأُشْدَ بَعْدَهُ ثَلَاثَةُ مَشَاطِيرَ ، وَهُوَ فِي مَلْحَقَاتِ دِيَوَانِهِ ٨٤ - مِمَّا
يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ف) ، و (ك) ، وزدناه عن اللسان .

معناه .

والمَذْرَوَانِ : ناحيتا الرأس ، مثلُ الفَوْدَيْنِ .
وقال أبو حنيفة : مَذَرَا القَوْسُ : المَوْضِعَانِ اللّذَانِ
يَقَعُ عَلَيْهِمَا الوَتَرُ من أَشْفَلِ وَأَعْلَى . قال
الْهَذَلِيُّ^(١) :

عَلَى عَجَسٍ هَتَافَةِ الْمَذْرُوعِينَ

(م) صَفَرَاءُ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ^(٢)

قال : وقال أبو عمرو : واجدُها مَذَرَى .
وَذَرَا اللهُ الْخَلْقَ ذَرَوًا : خَلَقَهُمْ ، لُغَةً فِي ذَرًا .
وَالذَّرُؤُ ، وَالذَّرَى ، وَالذَّرِيَّةُ : الْخَلْقُ .
وقيل : الذَّرُؤُ ، وَالذَّرَى : عَدَدُ الذَّرِيَّةِ .
وقوله ﷺ ورأى فى بعضِ عَزَوَاتِهِ امْرَأَةً
مَقْتُولَةً - فقال : « ها ، ما كَانَتْ هَذِهِ لِقَاتِلٍ »^(٣) !
الْحَقُّ خَالِدًا ، قُلْتُ لَهُ : لَا تَقْتُلَنَّ ذَرِيَّةً وَلَا عَسِيْفًا .
فَسَمَى النِّسَاءَ ذُرِّيَّةً .

ومنه حديثُ عُمَرَ : « حُجُّوا بِالذَّرِيَّةِ ،
لأنَّا كُلُّوْا أَرْزَاقَهَا ، وَتَذَرُّوْا أَرْزَاقَهَا فِي أَغْنَاقِهَا » .
وَأَنَّا ذَرَوُ من خَبَرٍ : وَهُوَ الْيَسِيرُ مِنْهُ ، لُغَةً فِي
ذَرٍ .

وَذَرَوَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَذَرِيَّاتٌ : مَوْضِعٌ . قال الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

(١) هو أُمِيَّة بن أُمَيٍّ عائِدُ الهَذَلِي .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ ، والتاج واللسان ، والرواية فى
شرح الهذليين : زَوْرَاءُ مُضْجَعَةٍ .

(٣) فى اللسان : « ثم قال للرجل : الحق .. إلخ » . والمثبت هنا =

سَقَى اللهُ مَا بَيْنَ الرِّجَامِ وَغَمْرَةٍ

وَبَيْنَ ذَرِيَّاتٍ بِهِنَّ جَنِينُ^(١)

نَجَاءُ الثَّرِيَّا كُلُّمَا نَاءَ كَوَكَبُ
أَهْلٌ يَسْحُجُ الْمَاءَ فِيهِ دُجُونُ

وَذَرَوَةٌ بِنُ جُحْفَةٍ : من شُعْرَائِهِمْ .

وَعَوْفُ بِنُ ذِرْوَةٍ - بكسر الذال - : من
شُعْرَائِهِمْ .

وَذَرًا^(٢) حَبًّا : اسمُ رَجُلٍ ، يَكُونُ من الْوَاوِ
ومن الْيَاءِ .

مقلوبه [ر ذ و]

الرَّذِي : الَّذِي أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ .

وقد رَذَى ، وَأَرَذَى .

وَالرَّذِي - من الإبل - : الْمَهْزُولُ الَّذِي لَا
يَسْتَطِيعُ بَرَاخًا ، وَلَا يَنْبِعثُ .
وَالْأَثْنَى رَذِيَّةٌ .

والجمع : رَذَايَا ، ورُذَاةٌ ؛ الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ ،
وَعَسَى أَنْ تَكُونَ عَلَى تَوَهُمٍ رَاذٍ .
وقد رَذَى [يَرَذَى^(٣)] رَذَاوَةً ، وَقَدْ أَرَذَيْتُهُ .

= كروايته فى غريب الحديث (٢٥٧/٤) ، وفيه : « هاه ، ما
كانت هذه تقاتل ... » .

(١) اللسان والضبط منه ، وفى (ف) و (ك) ضبط « ذَرِيَّاتٍ »
فى اسم الموضع والشعر بضم ففتح كلفظ التصغير ، ومثله فى
ديوان القتال الكلابي ٩١ ، وفيه : « ويرى ذَرِيَّاتٍ ... » .

(٢) كذا فى (ف) ، و (ك) ، وفى اللسان « ذَرَى حَبًّا » .

(٣) زيادة من اللسان عن المصنف .

وَأَمَّا فَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْوَاوِ؛ لَوْجُودِ رَذَاوَةٍ.

مقلوبه [ر و ذ]

رَذَاذُنْ : مَوْضِعٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَمَّا فَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا وَاوٌ لَا يَاءُ؛ لِأَنَّهَا
عَيْنٌ ، وَانْقِلَابُ الْأَلِفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ
انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .

وَأَضْلُ رَاذَانٌ : رَوَّاذَانٌ ، ثُمَّ اغْتَلَّتْ اغْتِيلَال
مَا هَانَ وَدَارَانَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ عَلَى
قَوْلٍ مِنْ اغْتَقَدَ ثُونَهَا أَضْلًا ، كَطَاءٍ سَابَاطٍ ، وَأَنَّهُ
إِنَّمَا تَرِكَ صَرْفُهُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَقَعَةِ .

مقلوبه [و ذ ر]

الْوَذْرَةُ - مِنَ اللَّحْمِ - : الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الْبَضْعَةُ لَا عَظْمَ فِيهَا .
وَقِيلَ : هِيَ مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ مُجْتَمِعًا ، غَرَضًا
بِغَيْرِ طُولٍ .

وَالْجَمْعُ : وَذَرٌ ، وَوَذَرٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . فَإِنْ كَانَ
ذَلِكَ فَوَذَرٌ : اسْمٌ^(١) لِلْجَمْعِ ، لَا جَمْعَ .

وَوَذْرَةٌ وَذَرًا : قَطْعُهُ .

وَالْوَذَرَتَانِ : الشَّقَّتَانِ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ : قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : وَقَدْ غَلِطَ ، إِنَّمَا الْوَذَرَتَانِ : الْقِطْعَتَانِ مِنَ
اللَّحْمِ ، فَشُبِّهَتِ الشَّقَّتَانِ بِهِمَا .

وَعَصْبُدْ وَذْرَةً : كَثِيرَةُ الْوَذَرِ .

وَامْرَأَةٌ وَذْرَةٌ : رَائِحَتُهَا رَائِحَةُ الْوَذَرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ «اسم جمع لا جمع» .

وَقِيلَ : هِيَ الْغَلِيظَةُ الشَّفَةِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ^(١) : «يَا بَنَ شَائِمَةِ الْوَذَرِ» - وَهُوَ
سَبُّ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقَذْفِ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِلرَّجُلِ :
«يَا ابْنَ شَائِمَةِ الْوَذَرِ ، فَحَدِّه» .

وَقَالُوا : «هُوَ يَذَرُهُ تَوَكًّا» وَأَمَاتُوا مَصْدَرَهُ
وَمَاضِيَهُ ، وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى لَفْظِ يَفْعَلُ . وَلَوْ كَانَ
لَهُ مَاضٍ لَجَاءَ عَلَى (يَفْعُلُ) أَوْ (يَفْعِلُ) وَهَذَا
كُلُّهُ - أَوْ لَجُلُهُ - قَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَذَرَنِي وَمَنْ يَكْذِبُ بِهَذَا
الْمَذْيَبِ﴾^(٢) . مَغْنَاهُ : كَيْلُهُ إِلَيَّ ، وَلَا تَشْغَلْ قَلْبَكَ
بِهِ ، فَإِنِّي أُجَازِيهِ .

وَحِكْيَى عَنْ بَعْضِهِمْ : لَمْ أَذْهِهِ وَرَأَيْتُ شَيْئًا ،
وَهُوَ شَاذٌ .

مقلوبه [و ر ذ]

وَرَذٌ فِي حَاجَتِهِ^(٣) : أَتْبَطًا .

الذال واللام والواو

[ذ ل و]

رَجُلٌ ذَلُولَى : مُذَلُّوْلٌ .

(١) فِي (ف) وَ (ك) : «ابن» بِدُونِ يَاءِ النِّدَاءِ .

(٢) الْقَلَمُ ٤٤ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «فِي جَانِبِهِ» ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّبَيُّنُ مُتَّفَقٌ مَعَ

الْقَامُوسِ .

مقلوبه [ذ و ل]

الذال: حرف هجاء. وهو حرف مجهوز. يكون أضلاً لا بدلاً، ولا زائداً. وإنما حكمت على ألفها أنها منقلبة من واو؛ لما قد مت في أخواتها مما عيشه ألف مجهولة الانقلاب.

والذويل: اليابس من الثبات وغيره. هذه رواية ابن دُرَيْد^(١). والصحيح الذويل، بالذال.

مقلوبه [ل ذ و]

اللدوى: اللذة. وفي حديث عائشة أنها ذكرت الدنيا فقالت: قد مضت لذواها، وبقيت بلواها. قال ابن الأعرابي: اللدوى، واللذة، واللذادة - كله: الأكل، والشرب بتعمية، وكيفية؛ كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي ﷺ وبالبلوى: ما امتحن به أمته من الخلاف، والقتال على الدنيا، حكى ذلك الهزوي في (الغريتين).

وأقول: إن اللدوى، وإن كان مغناه اللذة واللذادة، فليس من مادة لفظه، وإنما هو من باب سبطر، ولآل، وما أشبهه، اللهم إلا أن يكون^(٢)

من باب تفضيت، وتظئيت، فالمادة واحدة.

مقلوبه [و ذ ل]

الوذيلة، والوذلة، والوذلة - من النساء - : الشبيطة، الرشيقة.

ورجل وذل، ووذل: خفيف، سريع فيما أخذ فيه.

والوذيلة: المرأة (طائفة).

والوذيلة: القطعة من الفضة. وقيل: من الفضة المجلوة خاصة.

والجمع: وذيل، ووذائل.

والوذيلة: القطعة من شحم السنام، والألية، على التشبيه. قال:

* هل في دجوب الحرة المخيط *

* وذيلة تشفى من الأطيط^(١) ؟ *

مقلوبه [ل و ذ]

لاذ به لوداً، ولوداً، ولياداً.

ولاوذ ملاوذة، وليوذاً، ولياداً: استتر.

وقال نعلب: لذت به لوداً: احتضنت^(٢).

= واحدة. وهذا أوضح.

(١) التاج واللسان، ومادة (أطط) فيهما، وهما والتكلمة (دجب)، والجمهرة (٢٠٦/١)، و(٢٣٤/٢)، والاشتقاق ٢٥، والمخصص (١٣٦/٤)، (١٣/٦).

(٢) في اللسان: احتضنت بالضاد تحريف صوابه بالصاد، كما في مجالس نعلب ١٦٩.

(١) الجمهرة (٣١٩/٢).

(٢) عبارة اللسان عن المصنف: «إلا أن يكون اعتقد البذل للتضعيف، كباب تفضيت وتظئيت، فاعتقد في لذت لذيت، كما تقول - في حبشت: حبيبت، فبينى منه مثال «فعلى» اسما، فنقلب ياؤه واواً، انقلبها في تفرى وزغوى، فالمادة إذن =

والمَلَادُ، والمَلَوْدَةُ: الحِصْنُ.

ولَادَ به، ولَادَ: امْتَنَعَ.

ولاوَدَه لِيوَادًا: رَاوَعَهُ.

وقوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ

يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادًا﴾^(١). قَالَ الزُّجَاجُ: مَعْنَى

«لِيوَادًا» هَاهُنَا: خِلَافًا. قَالَ: وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾^(٢).

ولَادَ الطَّرِيقَ بِالْدَّارِ، ولَادَ: أَحَاطَ.

وَأَلْوَادُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا حَوَّلَهُ.

قَالَ:

* أَلْوَادُ إِبْطِيهِ وَفَوْقَ الْمَزِينِ *

ولَادَ بِالْقَوْمِ، ولَادَ، ولاوَدَهُم: دَارَاهُمْ.

والمَلَوْدُ: حِصْنُ الْجَبَلِ، وَمَا يُطِيفُ بِهِ،

وَالْجَمْعُ: أَلْوَادٌ.

وَلَوْدُ الْوَادِي: مُتَعَطِّفُهُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وَهُوَ لَوْدُهُ، أَيْ: قَرِيبٌ مِنْهُ.

وَلَى مِنَ الْإِبِلِ، وَالْدَّرَاهِمِ، وَغَيْرِهَا مَائَةٌ، أَوْ

لِيوَادُهَا - وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَائَةِ مِنَ الْعَدَدِ - أَيْ أَنْقَصُ

مِنْهَا بِوَاجِدٍ، أَوْ اثْنَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا بِذَلِكَ الْعَدَدِ.

وَاللَّادُ: ثِيَابٌ خَرِيرٌ تُنْسَجُ بِالصُّيْنِ. وَاحِدَتُهُ

لَادَةٌ. وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ سَوَاءٌ^(٣).

والمَلَاوِدُ: الْمَازِرُ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَلَوْدَانُ: اسْمُ أَرْضٍ.

قَالَ الرَّاعِي:

فَلَبَّيْتُهَا الرَّاعِي قَلِيلًا كَلًّا، وَلَا

بَلَوْدَانِ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْكَرَاكِ^(١)

مقلوبه [ولذ]

وَلَذَ وَلَذًا: أَسْرَعَ الْمَشَى.

وَرَجُلٌ وَلَذٌ: مَلَذٌ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

الذال والفاء والواو

[ذوف]

ذَافٌ يَذُوفُ ذَوْفًا: وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ

وَتَفْحُجٍ. قَالَ:

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحُجُوا

وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلُ^(٢)

وَذُفْتُ: خَلَطْتُ، لَعْنَةٌ فِي ذُفْتٍ.

وَالذُّوفَانُ: السُّمُّ الْمُنْقَعُ. وَقِيلَ: الْقَاتِلُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ الدُّيْفَانَ لَعْنَةٌ فِيهِ.

مقلوبه [وذف]

الْوَذْفُ، وَالْوَذْفَانُ: مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِرَازٌ،

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان (لوزان)، ومعجم ما استعجم

(١) النور ٦٣.

(٢) زاد بعده في اللسان: «تسميه العرب والمعجم اللآذة».

وَتَبَخَّرْتُ. وَقَدْ وَذَفَ، وَتَوَذَّفَ.

وَالْتَوَذَّفُ: الإِسْرَاعُ.

وَفَعَلَ ذَلِكَ وَذَفَانَ كَذَا، أَيْ: حَذَّثَانِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ﷺ نَزَلَ بِأُمِّ مَعْبِدٍ وَذَفَانَ مَخْرَجِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَوَذَفَةٌ^(١): مَوْضِعٌ.

الذال والباء والواو

[ذ و ب]

الذَّوْبُ: ضِدُّ الْجُمُودِ.

ذَابَ ذَوْبًا، وَذَوْبَانًا، وَأَذْبَنَهُ، وَذَوَّبَنَهُ.

وَاسْتَذْبَنَهُ: طَلَبْتُ مِنْهُ ذَاكَ - عَلَى عَائِمَةٍ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هَذَا الْبِنَاءُ.

وَالْمَذُوبُ: مَا ذَوِبَتْ فِيهِ.

وَالذَّوْبُ: مَا ذَوِبَتْ مِنْهُ.

وَالذَّوْبُ: الْعَسَلُ عَائِمَةٌ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا فِي أَثْيَابِ الثَّخْلِ مِنَ الْعَسَلِ خَاصَّةً.

وَقِيلَ: هُوَ مَا خُلِّصَ مِنْ شَمْعِهِ وَمُومِهِ. قَالَ

الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ:

شِرْكًا بِمَاءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ

فِي طَوْدٍ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسِيرٍ^(٢)

أَيْمَنَ: مَوْضِعٌ.

وَالْإِذْوَابُ، وَالْإِذْوَابَةُ: الرُّبْدُ يُذَابُ فِي الْبُرْمَةِ^(١) لِلسَّمَنِ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى يُحَقَّقَ فِي السَّقَاءِ.

وَيَقَالُ - فِي الْمَثَلِ -: مَا يَذِرِي أَيْخِيْرُ أَمْ يُذِيبُ. وَذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْأَمْرِ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَكُنْتُمْ كَذَابَ الْفَذْرِ لَمْ تَذِرِ إِذْ غَلَتْ

أَتُنَزِّلُهَا مُذْمُومَةً، أَمْ تُذِيبُهَا^(٢)؟

وَالْمِذْوَبةُ: الْمِغْرَقَةُ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَمَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ خَيْرٌ، أَيْ: مَا حَصَلَ.

وَأَذَابَ عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ. أَغَارُوا.

وَالْإِذَابَةُ: التَّهْبَةُ، اسْمٌ، لَا مَصْدَرٌ.

وَذَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا ذَوْبًا: وَجَبَ،

كَمَا قَالُوا: جَمَدَ، وَبَرَدَ.

وَالذُّوبَانُ: بَقِيَّةُ الْوَبْرِ.

وَقِيلَ: هُوَ الشَّعْرُ عَلَى عُتْقِ الْبَعِيرِ وَمِشْقَرِهِ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ^(٣)؛ لِأَنَّ الذُّوبَانَ،

وَالذُّوبَانَ لُغَتَانِ، وَعَسَى أَنْ تَكُونَ مُعَاقِبَةً، فَتَدْخُلَ

= «شِرْكًا بِمَاءِ...» وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ كَتَبَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ شِرْكًا.. إلخ»، هَكَذَا فِي الْحَكَمِ هُنَا، وَكَذَلِكَ يَأْتِي فِي مَادَةِ (شِرْك)، وَفِي اللِّسَانِ (يَمِنَ)، قَالَ الْمُسَيْبُ - أَوْ غَيْرُهُ - وَرَوَاتُهُ: «شِرْقًا بِمَاءِ...».

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «فِي الْبُرْمَةِ لِطَبِيعِ سَفْنَاهَا».

(٢) دِيْوَانُهُ ١٦، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَفِيهِ: «فَكَانُوا

كَذَاتِ...» وَمِثْلُهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (مف ٩٦: ١٢).

(٣) انْظُرْهُ فِي ص ١٠١ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

(١) كَذَا ضَبَطَ شَكْلًا فِي (ف) وَ(ك)، وَاللِّسَانُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَذَفَّةً)، وَقَالَ: بِالتَّحْرِيكِ، وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٧٥، قَالَ: «... بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ».

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ، وَمَادَةُ (شِرْك)، (وَيَمِنَ)، وَالرَّوَايَةُ: =

كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَيْهَا .

مقلوبه [ب ذ و]

بَذَوُ بَذَاءٍ ، فَهُوَ بَذِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ^(١)
وَبَذَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَأَبْدَيْتُهُمْ مِنَ الْبَذَاءِ : وَهُوَ
الْكَلَامُ الْقَبِيحُ .

وَبَذَوَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ^(٢) . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

لَا أَسْلِمُ الدُّهْرَ رَأْسَ بَذَوَةٍ أَوْ
يُلْفَى رِجَالًا كَأَنَّهَا الْخُشْبُ
وَقَالَ غَيْرُهُ : بَذَوَةٌ : فَرَسٌ عَبَادٍ بَنَ خَلْفٍ^(٣) .

مقلوبه [و ذ ب]

الْوِذَابُ : خُرْبُ الْمَزَادَةِ .
وَقِيلَ : هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
تُقَطَّعُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ . قَالَ الْأَنْفُوزُ :
وَوَلَّوْا هَارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ
كَأَنَّ خُصَاهُمُ قَطَعَ الْوِذَابِ^(٤)

(١) انظره في ص ٩٥ من هذا الجزء .

(٢) انظر معجم أسماء خيل العرب وفرسانها للجاسر ٥٦ ، ففيه :
« بَذَوٌ » اسم لغير واحد من خيل العرب ، والبيت في اللسان
والتاج .

(٣) في معجم أسماء خيل العرب ٥٦ : « عباد بن خلف الضبي ،
وكنيته أبو سَوَاح ، وفيها يقول :

إِنْ الْجِيَادَ عَلَى الْجِلَاتِ مُتَعَبَةً
فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَذَوَ الْيَوْمِ فَظَلَمَلِي

وجاء ذكرها في النقاظ ١٠٥٩ : (بَذَوَةٌ) بالباء والدال ،
وفي ٢٠٦ (بَذَوَةٌ) بالنون ، وكلاهما بالدال المهمل .

(٤) ديوانه في الطرائف الأدبية ٧ ، واللسان والتاج .

الذال والميم والواو

[و ذ م]

أَوَذَمَ الشَّيْءَ : أَوْجَبَهُ .
وَأَوَذَمَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا ، أَوْ سَفَرًا : أَوْجَبَهُ .
وَأَوَذَمَ الْيَمِينَ ، وَوَذَمَهَا : أَوْجَبَهَا .
وَالْوَذَمُ : الْفَضْلُ ، وَالزِّيَادَةُ . وَقَدْ وَذَمَ^(١) .
وَالْوَذَمَةُ : زِيَادَةٌ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ، وَالشَّاةُ ،
كَالتَّوَلُّولِ ، تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ ، وَالْجَمْعُ : وَذَمٌ ،
وَوِذَامٌ .

وَوَذَمَهَا : قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهَا ، وَعَالَجَهَا مِنْهُ .
وَالْوَذَمُ : الْحُرَّةُ مِنَ الْكَرْشِ وَالْكَبِدِ ،
وَالْمَصَارِينِ الْمُقْطُوعَةِ ، تُفَقَّدُ وَتُلَوَّى ، ثُمَّ تُزْمَى
فِي الْقِدْرِ ، وَالْجَمْعُ : أَوَذَمَ ، وَأَوَذَامٌ ، وَوَذُومٌ
وَأَوَادِمٌ . الْأَخِيرَةُ جَمْعُ أَوَذَمٍ ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَوَذَامٍ ؛
إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَبَيَّتَ الْيَاءُ .

وهي الْوَذَمَةُ ، وَالْجَمْعُ : وَذَامٌ . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَيْنٌ وَلَيْثٌ
بَنَى أُمِّيَّةً لَأَنْفَضْنَهُمْ نَفَضَ الْقَصَابِ الْوِذَامَ التَّرِيَّةَ .
وَكُلُّ سَيْرٍ قَدَّذَتْهُ طَوِيلًا : وَذَمٌ .

وَالْوَذَمَةُ : السَّيْرُ الَّذِي يَنْ أَدَانِ الدَّلْوِ
وَعَرَايِهَا ، تُشَدُّ بِهَا .

وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْعَرَاقِيُّ فِي
الْعُرَى .

(١) هكذا ضبطه في (ف) و(ك) ، وفي اللسان : « وَقَدْ وَذَمَ » .

وَقِيلَ: هُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يَتَنَزَّلُ فِي شَجَرَتَيْهَا^(١) وَيَبِينُ الْعَرَاةَ فِي

وَالْجَمْعُ: وَذَمٌ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَوْذَامٌ.
وَوَذَمُهَا: جَعَلَ لَهَا أَوْذَامًا.
وَأَوْذَمَهَا: شَدَّ وَذَمَهَا.

وَوَذِمَتِ الدَّلْوُ، فَهِيَ وَذِمَةٌ: انْقَطَعَ وَذَمُهَا.
قَالَ يَصِفُ دَلْوًا:

* أَخَذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَا لَهَا^(٢) ! *

وَقَالَ:

* أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَاتَانِي مُتْرَعًا^(٣) *

* لَا وَذِمًا جَاءَ وَلَا مُقَنَّعًا *

ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الشَّجَلِ^(٤) أَوْ السَّلَمِ أَوْ
الْعَرَبِ.

وَوَذِمَ الْوَذَمَ نَفْسَهُ: انْقَطَعَ.

وَوَذَمَ عَلَى الْخَمْسِينَ، وَأَوْذَمَ: زَادَ.
وَوَذَمَ مَالَهُ: قَطَعَهُ.

وَالْوَذِمَةُ: مَا وَذَمَهُ مِنْهُ، أَيْ: قَطَعَهُ. قَالَ:

إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَاكِ وَالْقَوْمُ بَغْضُهُمْ
غَضَابٌ عَلَى بَغْضٍ فَمَا لِي وَذَائِمٌ^(٥)

(١) الشَّجْنَةُ الخَشِية الواحدة على فم الدَّلْوِ، وَفِي (ف) وَ(ك):
« شَقَّتِيهَا »، وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (خِذَم) وَ(خَبَل) وَبَعْدَهُ:
« أَمْ صَادَقْتُ فِي قَفَرِهَا خَبَالَهَا ».

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ.

(٤) كَلِمَةٌ: « الشَّجَلُ » لَمْ تَرِدْ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ فِي اللِّسَانِ،
وَهُوَ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ، كَالسَّلَمِ وَالْعَرَبِ.

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ، وَفِيهِ: « غَضَابَتِي ».

وَالْوَذِمَةُ: الْهَدِيَّةُ.

وَوَذِمَةُ الْكَلْبِ: قِطْعَةٌ تَكُونُ^(١) فِي عُنُقِهِ.
عَنْ ثَعْلَبٍ.

الذال والهمزة والياء

[ذ أ ي]

ذَأَى الْعَوْدُ، وَالبَقْلُ يَذَأَى ذَأْيًا، وَذَأَى:
وُذِيئًا - الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ يَعْقُوبُ:
وَهِيَ حِجَارِيَّةٌ: ذَوَى.

وَذَأَى الْفَرَسُ، وَالْحِمَارُ، وَالبَيْعِرُ، يَذَأَى
ذَأْيًا: أَسْرَعَ.

وَفَرَسٌ مِذْأَى. قَالَ:

* مِذْأَى مِخْدًا فِي الرِّقَاقِ مِهْرَجًا^(٢) *

وَيُرْوَى:

* يَبْعِدُ نَضْحَ الْمَاءِ مِذْأَى مِهْرَجًا^(٣) *

وَقِيلَ: الذُّأَى: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

وَذَائِيَّةُ ذَأْيًا: طَرَدَتْهُ.

مَقْلُوبُهُ [ذ ي أ]

تَذَيَّأَ الْجُرْحُ: تَقَطَّعَ وَفَسَدَ.

وَقِيلَ: هُوَ انْفِصَالُ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ، بِذَبْحٍ
أَوْ فَسَادٍ.

(١) فِي اللِّسَانِ: « وَتَوَذَّيْمُ الْكَلْبِ: أَنْ يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يُعْلَمُ بِهِ
أَنَّهُ مُعْلَمٌ مُؤَدَّبٌ ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ.

وَتَذَاتُ الْقِرْبَةُ: تَقَطَّعَتْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه [أذى]

أَذَى بِهِ أَذَى، وَتَأَذَى. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* تَأَذَى الْعُودُ اشْتَكَى أَنْ يُزَكَّبَا^(١) *

والاسم: الْأَذِيَّةُ، وَالْأَذَاةُ. أَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ:

وَلَا تَشْتُمِ الْمَوْلَى وَتَبْلُغِ أَذَاتَهُ

فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلَ تُسَفِّهُ وَتَجْهَلِ^(٢)

وَرَجُلٌ أَذِيٌّ^(٣): شَدِيدُ التَّأَذَى.

وَبِعِيْرُ أَذٍ^(٤)، وَنَاقَةُ أَذِيَّةٍ: لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ،

مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ، وَلَكِنْ خِلْفَةٌ، كَأَنَّهَا تَشْكُرُ الْأَذَى.

وَالْأَذِي - مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ - : كَالْأَذَى،

بِالتَّخْفِيفِ، قَالَ:

* يُصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يُصَاحِبُهُ^(٥) *

(١) اللسان والتاج، وهو في مجالس ثعلب من أرجوزة أنشدها عن الفراء، وبعضها في اللسان (ثوب) منسوب إلى معروف بن عبد الرحمن، وقبله في مجالس ثعلب ٣٧١:

* إِمَّا تَرْنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَا *

* إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَضْلَا *

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه (٤٢٥/١)، وشواهد سيبويه ٨٣، والنكت في تفسير سيبويه ٧١٧، والبيت لجرير في ديوانه ١٠٣٦.

(٣) في (ف): «أذى»، والمثبت من (ك) متفقاً مع اللسان والقاموس، ونظيره بَقِيٌّ.

(٤) في اللسان: «وبعير أذِي»، وفي الصحاح: «إذ، على فعل، وناقَة إِذِيَّةٌ.. إلخ».

(٥) التاج واللسان، وفيهما: «حقّة مصاوبه»، وفي هامش اللسان كتب مصححه: «قوله: حقّة ..»، كذا في الأصل بالحاء المهملة، مرموزاً لها بعلامة الإهمال.

* فَهَوُ أَذِيٌّ جَمَّةٌ مَصَاوِبُهُ *

وقد يَكُونُ الْأَذِيُّ: الْمُؤَذَى^(١).

وقوله تعالى: ﴿وَدَعَّ أَذْنَهُمْ﴾^(٢). تَأْوِيلُهُ:

دَعَّ أَذَى الْمُنَافِقِينَ، لَا تُجَارِهِمْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ تُؤْمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرِ.

وقد آذَيْتُهُ. وآذَى الرَّجُلُ: فَعَلَ الْأَذَى. وفي

حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ لِلَّذِي تَحَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: «رَأَيْتُكَ آذَيْتَ، وَأَنْتَ».

وَالْأَذِيُّ: الْمَوْجُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ

مَطَرًا:

نَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضُ خَيْمٍ فَجَفَافٌ فَيُسْرُ^(٣)

وَإِذَا، وَإِذْ: ظَرْفَانِ مِنَ الزَّمَانِ.

فَإِذَا: لَمَّا يَأْتِي.

وَإِذْ: لَمَّا مَضَى، وَهِيَ مَخْدُوفَةٌ مِنْ إِذَا.

وَأَمَّا فَصَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ.

الذال والهمزة والواو

[ذأو]

ذَأَى يَذَأَى، وَيَذَوُّو، ذَأَوًا: مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا

(١) في (ف): «المؤذى»، والمثبت من (ك)، واللسان.

(٢) الأحزاب ٤٨.

(٣) ديوانه ١٤٦، وفيه: «عرض خيم فجفاف ..» بالجيم، ولعلهما واحد، وانظر معجم ما استعجم (جفاف) ٣٨٦، ٤٥٧، والمثبت كروايته في التاج واللسان.

سَرِيعًا .

وَقِيلَ : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

وَذَأَى الْإِبِلَ يَذَّاهَا ذَأْوًا ، وَذَاءَهَا : سَأَهَا

سَوْقًا شَدِيدًا .

وَذَاهُ يَذَّاهُ ذَأْوًا : طَرَدَهُ .

وَالذَّأْوَةُ : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ . عَنْ ثَعْلَبٍ .

مقلوبه [و ذ أ]

الْوَذْءُ : الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ ، شَتْمًا كَانَ أَوْ

غَيْرِهِ .

وَوَذَّاهُ يَذَّوُّهُ وَذْءًا : عَابَهُ ، وَزَجَرَهُ ، وَحَقَّرَهُ .

وَقَدْ اتَّذَأَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْحَبَرِ : أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَنَالَ مِنْ

عُثْمَانَ ، فَوَذَّاهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَأَ . أَيْ : زَجَرَهُ

فَانْتَزَجَرَ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

[أُنِذُ مِنَ الْقَلَى وَأُصُونُ عِزِّى]

وَلَا أَذَأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ^(١)

الذال والياء والواو

[ذ و ي]

ذَوَى الْعُودِ يَذْوِي ذَيًّا ، وَذَوِيًّا ، وَذَوَى -

كِلَاهِمَا - : ذَبَلَ .

وَأَذْوَاهُ الْعَطَشُ .

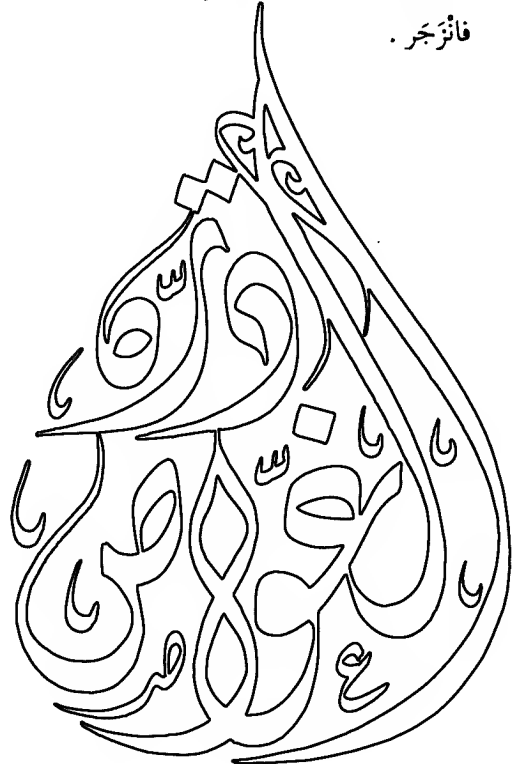
وَالذَّوَاءُ : قِشْرَةُ الْعَنْبَةِ وَالْبَطِيخَةِ وَالْحَنْظَلَةِ ،

وَجَمْعُهَا : ذَوَى . عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه [و ذ ي]

مَا بِهِ وَذِيَّةٌ : إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ : مَا بِهِ

دَاءٌ .



(١) صدر البيت زدناه عن شرح أشعار الهذليين ١٤٤ ، وروايته :

« بما يقول » ، والبيت فى اللسان والتاج .

باب الرباعي

الذال والراء

[ب ر ذ ن]

البِرْذَوْنُ^(١) : معروفٌ ، والأُنْتَى بِرْذَوْنَةٌ . قال :
أَرَيْتَكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْحَيْلُ جَوْلَةً
وَأَنْتَ عَلَى بِرْذَوْنَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ^(٢)
وَبِرْذَنْ الْفَرَسِ : مَشَى مَشَى الْبَرَادِيزِ .
وَبِرْذَنْ الرَّجُلِ : ثَقُلَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ
الْبِرْذَوْنَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[ن م ر ذ]

وَنُفْرُوذٌ : مَلِكٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الذَّالِ^(٣) .

الذال واللام

[ب ل ذ م]

الْبَلْدَمُ : مَا اضْطَرَبَ مِنَ الْمَرِيءِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
مِنَ الْفَرَسِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْحُلُقُومُ .

وَالْبَلْدَمُ : الْبَلِيدُ . عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

الذَّالِ^(١) .

الذال والنون

[ب ذ ب ن]

بَاذِبِينُ^(٢) : رَسُولٌ كَانَ لِلْحَجَّاجِ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ :
أَقُولُ لَصَاحِبِي ، وَجَرَى سَنِيحُ
وَأَخَرُ بَارِخٍ مِنْ عَنِّي^(٣)
وَقَدْ جَعَلْتَ بَوَائِقِي مِنْ أُمُورٍ
تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي
نَسَدْتُكَ هَلْ يَشْرُكَ أَنَّ سَرَجِي
وَسَرَجَكَ فَوْقَ بَغْلٍ بَاذِبِينِي ؟
قَالَ : نَسَبَهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ رَسُولًا
لِلْحَجَّاجِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْبِرْذَوْنُ : الدَّابَّةُ ، مَعْرُوفٌ » .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالْمَخَصَصُ (١٣٨/٦) ، وَفِيهِ :
« أَرَيْتَ إِذَا جَالَتْ ... » .

(٣) انْظُرْهُ فِي الْمَحْكَمِ (١٥٦/١٠) .

(١) انْظُرْهُ فِي الْمَحْكَمِ (١٥٦/١٠) .

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف) وَ(ك) ، وَاللِّسَانُ بَفَتْحِ الذَّالِ ، وَفِي
تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ لِلرِّيْدِيِّ قَالَ : « بِكسر الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ » .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَالثَّالِثُ فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ .

حرف الثاء

باب الشائى المضاعف

الثاء والراء

[ث ر ر]

عَيْنُ ثَوَّةٍ، وَثَوَّارَةٌ، وَثَوَّارَةٌ: غَزِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ
السَّحَابَةُ.

وَعَيْنُ ثَوَّةٍ: كَثِيرَةُ الدُّمُوعِ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهَا
ثَوَّارَةً، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

* يَا مَنْ لَعَيْنِ ثَوَّةٍ الْمَدَامِيعِ ^(١) *

* يَخْفِضُهَا الْوَجْدُ بِدَمْعِ هَامِيعِ *

يَخْفِضُهَا: يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا.

وَطَعْنَةُ ثَوَّةٍ: كَثِيرَةُ الدَّمِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَيْنِ.

وَالْمُضْدَرُ: الثَّرَاةُ، وَالثَّرَوَرَةُ.

وَمَطَرٌ ثَرٌّ: وَاسِعُ الْقَطْرِ، مُتَدَارِكُهُ.

وَشَاةٌ ثَوَّةٌ، وَثَوَّوْرٌ، بَيِّنَةُ الثَّرَاةِ: وَاسِعَةٌ

الْإِخْلِيلِ، غَزِيرَةُ اللَّبَنِ [إِذَا حَلَبْتَ] ^(٢)، وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ.

وَالْجَمْعُ: ثُرٌّ، وَثِرَارٌ.

وَقَدْ ثُرَّتْ ثُرٌّ، وَثَرٌّ ثَرًّا، وَثَوَّوْرًا، وَثَوَّورَةً،

وَوَثَرَةً.

وَإِخْلِيلٌ ثَرٌّ: وَاسِعٌ.

وَرَجُلٌ ثَرٌّ، وَثَوَّارٌ: مُتَشَدِّقٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ.

وَالْأُنْثَى ثَوَّةٌ، وَثَوَّارَةٌ ^(١)، وَثَوَّارَةٌ.

وَالثَّوَّارُ - أَيْضًا - : الصَّبَاخُ. عَنِ اللَّبْحِيَانِيِّ.

وَالثَّوَّارُ: نَهَزَ بَعِيْنِهِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

عَلَى جَانِبِ الثَّوَّارِ رَاغِبَةً الْبَكْرِ ^(٢)

وَوَثَرُ: وَادٍ مَعْرُوفٌ. قَالَ الشَّمَاخُ ^(٣):

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا زُمَيْعٍ وَهَيْثِمٍ

مُشَاشَ الْمَرَاضِ اعْتَادَهَا مِنْ ثَرَاثِرِ ^(٤)

وَالثَّوَّارَةُ: كَثَرَةُ الْكَلَامِ، وَالْكَلَامُ فِي

تَخْلِيْطٍ.

وَوَثَرُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يُثَرُّ ثَرًّا، وَثَوَّارَةٌ: بَدْدَةٌ.

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ: ثَوَّارَةٌ: بَدْدَةٌ، وَلَمْ يَخْصُصْ

الْيَدَ.

وَالْإِثْرَارَةُ: نَبْتُ يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ الزَّرِيكَ.

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَجَمْعُهَا: إِثْرَارٌ.

مقلوبه [ر ث ث]

الرَّثُ، وَالرَّثَّةُ، وَالرَّثِيثُ: الْخَلْقُ، الْخَسِيسُ

(١) قوله: «وَوَثَرَةٌ» ليست فى اللسان، وهى فى القاموس والتاج.

(٢) ديوانه ١٣٣، والتاج واللسان، والمقاييس (١/٣٦٨).

(٣) هكذا نسبته إلى الشماخ فى (ف) و(ك)، وتبعهما اللسان،

وفى التاج - بعد ذكره الثرثار - قال: وإياه عنى الأخطل فى

قوله - وقد جمعه «، وأنشد البيت «، وهو فى ملحق ديوان

الأخطل ٣٨٧.

(٤) التاج واللسان، وانظر ديوان الشماخ ٤٤٠ و ٤٤١، ففيهما

تخريج البيت، وفى معجم البلدان: (ثرثار)، قال ياقوت:

«موضع فى شعر الشماخ»، ولم يزد على ذلك.

(١) التاج واللسان ومادة (حفش)، وفيها وفى الجمهرة (١/

٤٥): «... بماء هامع».

(٢) زيادة من اللسان.

من كُلِّ شَيْءٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُنْبَسُ،
وَيُقْتَرَشُ.

والجمع: رِثَاثٌ.

وقد رَثَ يَرِثُ، وَيَرِثُ^(١) رِثَاثَةً، وَرِثُوتهُ^(٢).

وَأَرِثْتُ، وَأَرِثُهُ الْبَلَى. عَنْ ثَعْلَبٍ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ: رَثْتُ، وَأَرِثْتُ،
وَأَتَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا رَثْتُ، بغير أَلِفٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَجَازَ رَثْتُ
وَأَرِثْتُ.

وَأَرِثْتُ الرَّجُلُ: رَثْتُ حَبْلَهُ.

وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الرِّثَّةُ.

وَرَجُلٌ رَثَ الْهَيْبَةِ: خَلَفَهَا، بِأُذَاهَا، وَقَدْ رَثَ
يَرِثُ رِثَاثَةً، وَيَرِثُ رِثُوتهُ.

وَالرِّثُ، وَالرِّثَّةُ - جَمِيعًا - : رَدَىءُ الْمَتَاعِ،
وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخَلْقَانِ.

وَارِثُوا رِثَةَ الْقَوْمِ: جَمَعُوهَا، أَوْ اشْتَرَوْهَا.

وَالرِّثَّةُ: خُشَارَةُ النَّاسِ، وَضَعْفَاؤُهُمْ.

وَالْمُرُوثُ: الصَّرِيحُ، الَّذِي يُنْحَنُ فِي الْحَرْبِ،

وَيُحْمَلُ حَيًّا، ثُمَّ يَمُوتُ.

وَقَالَ ثَعْلَبُ^(٣): هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَغْرَكَةِ

وَبِهِ رَمَقٌ، فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا، فَلَيْسَ بِمُرُوثٍ.

وَارِثَتْ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ، أَوْ شَاةً: نَحَرُوهَا
مِنَ الْهَزَالِ.

الثاء واللام

[ث ل ل]

الْثَّلَّةُ: جَمَاعَةُ الْعَنَمِ، قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةٌ.

وَقِيلَ: الثَّلَّةُ: الْكَثِيرُ مِنْهَا.

وَقِيلَ: هِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً.

وَقِيلَ: الثَّلَّةُ: الضَّأْنُ، مَا كَانَتْ.

وَلَا يُقَالُ لِلْمِعْزَى الْكَثِيرَةِ: ثَلَّةٌ، وَلَكِنْ:

حَيْلَةٌ، إِلَّا أَنْ يُخَالِطَهَا الضَّأْنُ فَيَكْثُرُ، فَيُقَالُ لَهَا:
ثَلَّةٌ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: ثِلَلٌ^(١)، نَادِرٌ.

وَالْثَّلَّةُ: الصُّوفُ فَقَطْ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

يُقَالُ: كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، أَيْ: الصُّوفِ.

وَقِيلَ: الثَّلَّةُ: الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبَرُ، إِذَا

اجْتَمَعَتْ؛ وَلَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الْآخِرِ: ثَلَّةٌ.

وَرَجُلٌ مُثِلٌّ: كَثِيرُ الثَّلَّةِ.

وَالْثَّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾^(٢).

وَالْثَّلَّةُ^(٣): الْكَثِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ.

(١) هكذا أورده في (ف) و(ك) على اللَّفِّ والشَّيْرِ الْمُرْتَبِ،
وَفَرَّقَ فِي اللِّسَانِ فَقَالَ: «وَقَدْ رَثَ يَرِثُ رِثَاثَةً، وَيَرِثُ رِثُوتهُ».

(٢) فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٧٦، وَأَنشَدَ عَلَيْهِ قَوْلَ لَبِيدٍ:

فَارِثْتُ كُلَّمَا هُمْ عَشِيَّةٌ هَزْمِهِمْ

حَتَّى يُنْفِرَ الْجَيْلُ مُقِيمٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ (ج ثِلَلٌ، وَثَلَلٌ، كَبَدَرٌ، وَسِلَالٌ).

(٢) الْوَاقِعَةُ ٣٩، ٤٠.

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف) و(ك) بِفَتْحِ الثَّاءِ، وَفِي اللِّسَانِ ضَبَطَ

قَلَمُ بَعْضِ الثَّاءِ، وَفِي الْقَامُوسِ بِضَمِّهَا، ثُمَّ قَالَ: «وَفَتَحَ».

قال طرئخ :

فِيَجْلِبُ مِنْ جَيْشِ شَامٍ بَغَارَةً

كَشُؤْبُوبِ عَرَضِ الْأَبْرِدِ الْمُثَلِّلِ^(١)

وَتُلَّ عَرَشُ فُلَانٍ ثَلًّا : هُدِمَ ، وَزَالَ قِوَامُ أَمْرِهِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : ثُلَّ عَرَشُهُ ثَلًّا : تَضَعُضَعَتْ

حالُهُ . قال زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا

وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّغْلُ^(٢)

وَتُلَّ عَرَشُهُ ، وَعَرَشُهُ : قِيلَ . وَأَنْشَدَ :

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وقد ثُلَّ عَرَشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ^(٣)

الْعُرُشَانِ ، هَاهُنَا : مَغْرُزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ .

وَكُلُّ مَا انْتَهَدَ مِنْ نَحْوِ عَرَشِ الْكَرَمِ ، وَالْعَرِيشِ

الَّذِي يَتَّخِذُ شِبْهَ الظِّلَّةِ ، فَقَدْ ثُلَّ .

وَتُلَّ الشَّيْءُ : هَدِمَهُ ، وَكَسَرَهُ .

وَأَثَلَهُ : أَمَرَ بِإِصْلَاحِهِ .

وَتُلَّ الدَّرَاهِمُ ، يَثْلُهَا ثَلًّا : صَبَّهَا .

وَتَلِيلُ الْمَاءِ : صَوْتُ انْصِبَائِهِ . عَنْ كُرَاعٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : التَّلِيلُ : صَوْتُ الْمَاءِ ؛ وَلَمْ

وَالثَّلَّةُ : شَيْءٌ مِنْ طِينٍ يُجْعَلُ فِي الْفَلَاةِ ،
يُسْتَنْظَلُ بِهِ .

وَالثَّلَّةُ : الثَّرَابُ [الَّذِي]^(١) يُخْرَجُ مِنَ الْبَيْرِ .

وَالثَّلَّةُ : مَا أَخْرَجَتْ مِنْ أَسْفَلِ الرُّكْبَةِ مِنَ
الطَّيْنِ .

وقد ثُلَّ الْبَيْرُ ، يَثْلُهَا ، ثَلًّا .

وَالثَّلَلُ^(٢) : الْهَلَاكُ . ثَلَّهْمُ يَثْلُهُمْ ثَلًّا

[وَثَلًّا]^(٣) . قال لَبِيدٌ :

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةً

وَصُدَاءِ أَلْحَقْتُهُمْ بِالْثَّلَلِ^(٤)

وَيُزَوَّى : « بِالْثَّلَلِ » ؛ أَرَادَ الثَّلَالُ : جَمْعُ ثَلَّةٍ

مِنَ الْعَنَمِ ، فَقَصَرَ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

وقال الرَّاجِزُ :

* إِنْ يَتَّقَمُوكُمْ يُلْجِقُوكُمْ بِالْثَّلَلِ^(٥) *

أَيُّ : الْهَلَاكُ .

وَتَلَّهْمُ يَثْلُهُمْ ثَلًّا : أَهْلَكَهُمْ .

وَتُلَّ الْبَيْتُ ، يَثْلُهُ ثَلًّا : هَدِمَهُ .

وَتَثَلَّلَ هُوَ : تَهَدَّمَ ، وَتَسَاقَطَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الضبط من اللسان عن ابن سيده ، وقال : « بالتحريك » ، وفي

القاموس والتاج : « الثَّلَّة بالكسر : الهلكة ج : ثَلَّلَ كَيْسِبٌ » ،

وأنشد بيت لبيد .

(٣) زيادة من اللسان ، من كلام ابن سيده .

(٤) ديوانه ١٩٣ ، والتاج والعباب واللسان ، ومادة (صلق) ،

والمقاييس (٣٦٩/١) و(٣٠٦/٣) ، والجمهرة (٤٧/١) و(٨٤/٣) .

(٥) اللسان والجمهرة (٤٧/١) .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٩ ، والتاج والصحاح والعباب واللسان وهو

والأساس (عرش) ، والمقاييس (٢٦٥/٤) ، والجمهرة (٤٧/١) .

(٣) الجمهرة (٤٧/١) و(٥١/٢) ، واللسان ، وهو والصحاح

والعباب والتاج (عرش) ، ونسبه إلى ذى الرمة ، وهو في ديوانه

٢٣٦ ، والمقاييس (٢٦٧/٤) ، والرواية : « .. قد احتقر

عرشيه .. » .

يُخْصَصُ صَوْتُ الْإِنْصَابِ .

وَتَلَّ [ذو] ^(١) الْحَافِرِ : رَاثٌ .

وَمُهْرٌ مِثْلٌ : قَالَ ^(٢) يَصِفُ بِرُذُونَا :

* مِثْلٌ عَلَى آرِيهِ الرُّؤُثُ مِثْلُ ^(٣) * .

وَيُزَوَّى : « عَلَى آرِيهِ الرُّؤُثُ » بِنَضْبِهِ بِمِثْلٍ ،
وَلَا يَفْقَى ؛ لِأَنَّ « تَلَّ » الَّذِي فِي مَعْنَى « رَاثٌ » لَا
يَتَعَدَّى .

وَتَلَّلَ التُّرَابَ الْمُجْتَمِعَ : حَرَكَهُ بِيَدِهِ ، أَوْ كَسَرَهُ
مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ .

وَالثَّلِيلَانُ : يَبْيَسُ الْكَلَأُ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ .

وَالثَّلَثَانُ : شَجَرَةٌ عِنَبِ الثُّغْلَبِ .

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَه

[ث ل ث]

الثَّلَاثَةُ - مِنَ الْعَدَدِ ^(٤) - : مَعْرُوفٌ ، وَالْمُوْنْتُ
ثَلَاثٌ .

وَتَلَّتِ الْاِثْنَيْنِ ، يَتَلْتَهُمَا ثَلَاثًا : صَارَ لَهُمَا ثَالِثًا .

(١) زيادة عن اللسان للإيضاح ، وفيه : « وَتَلَّتِ الدَّابَّةُ تَلَّ ، أَيْ :
رَاثٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ » .

(٢) هُوَ مَزَاحِمُ الْفَقِيلِ .

(٣) اللسان وضبطه « مِثْلٌ » ، وَالثبت ضبطه في (ف) و (ك) ،
وَالْخَصَصَ (١٦٢ / ٦) ، وَاللَّسَانُ (تَلَّ) ، وَأَنْشَدَهُ بِتَمَامِهِ
وَصَدَرَهُ فِيهِ :

* ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَأَسَهُ غَيْرُ أَنَّهُ * .

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : « مِنْ تَلَّلَ الْفَرَسُ يَتَلَّ فَهُوَ مِثْلٌ : إِذَا رَاثٌ » .

(٤) فِي اللَّسَانِ : « الثَّلَاثَةُ ، مِنَ الْعَدَدِ - فِي عَدَدِ الْمَذْكُورِ -
مَعْرُوفٌ ، إلخ » .

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* يَفْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي ^(١) *

* قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي *

* وَأَنْتِ بِالْهَجْرَانِ لَا تُبَالِي *

أَرَادَ الثَّالِثَ ، فَأَبْدَلَ الْيَاءَ مِنَ الْقَاءِ .

وَأَتَلَّتِ الْقَوْمُ : صَارُوا ثَلَاثَةً . عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ لَا يَنْبِي وَلَا يَنْفِلُ ، أَيْ : هُوَ

رَجُلٌ كَبِيرٌ ؛ إِذَا أَرَادَ التُّهُؤُصَ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ ،
وَلَا فِي مَرَّتَيْنِ ، وَلَا فِي ثَلَاثٍ .

وَالثَّلَاثُونَ - مِنَ الْعَدَدِ - لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفٍ

الْثَلَاثَةِ ، وَلَكِنْ عَلَى تَضْعِيفِ الْعَشْرِ . وَلِذَلِكَ إِذَا

سَمَّيْتَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ لَمْ تَقُلْ - فِي تَحْقِيرِهِ ^(٢) - :

ثَلَيْثُونَ ، وَلَكِنْ ثَلَيْثُونَ . عَلَّلَ ذَلِكَ سَبَبُونَهُ .

وَقَالُوا : كَانُوا تِسْعَةً وَعِشْرِينَ فَتَلَّثَهُمْ أَثْلَثَهُمْ ،

أَيْ : صِرَتْ لَهُمْ تَمَامٌ ^(٣) الثَّلَاثِينَ .

وَأَتَلَّتُوا : صَارُوا ثَلَاثِينَ .

كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ

الْعُقُودِ إِلَى الْمِائَةِ ، تَضْرِيفُ فِعْلُهَا كَتَضْرِيفِ
الْآحَادِ .

(١) اللسان والتاج وشرح الشافية (٤٤٨ / ٤) ، وَضَرَّاءُ الشَّعْرِ

٢٢٧ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الثَّانِي وَالثَّالِثِ ، وَالْمَقْرَبُ (٣١٥ / ١) ، وَفِيهِ :

« يَجُوزُ فِي ثَالِثٍ وَثَلَاثَةِ لُغَتَانِ : إِثْبَاتُ النَّاءِ - يَعْنِي الثَّانِيَةَ - وَابْدَالُهَا
بِءَاءٍ ، فَيَقَالُ : ثَالِي وَثَالِيَةٌ » .

(٢) الْمُرَادُ بِالتَّحْقِيرِ التَّصْغِيرَ بِأَوْزَانِهِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مَقَامٌ » تَحْرِيفٌ ، وَفِي التَّاجِ : « أَيْ صِرَتْ بِهِمْ
تَمَامٌ ... » .

وَالثَّلَاثَاءُ - من الأيام - كَانَ حَقُّهُ الثَّالِثُ ،
وَلَكِنَّهُ صِيغٌ ^(١) لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ ، لِيَتَفَرَّدَ بِهِ ، كَمَا فُعِلَ
ذَلِكَ بِالذَّبْرَانِ ، وَالسَّمَكَ . هَذَا مَعْنَى قَوْلِ
سَبِيئَوَيْهِ .

قال اللُّخَيَانِيُّ : كَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ : مَضَى
الْثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ ، فَيُفْرَدُ وَيَذَكَّرُ . وَحَكِيٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ :
[مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ ^(٢)] بِمَا فِيهَا . فَأَنْتَ .

وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا
فِيهِنَّ ، يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعَدَدِ .
وَالْجَمْعُ : ثَلَاثَاوَاتُ ، وَأَثَالِثُ . حَكَى الْأَخِيْرَةُ
الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَحَكِيٌّ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُنْ
ثَلَاثَاوِيًّا ^(٣) ، أَيْ : مَنِ يَصُومُ الثَّلَاثَاءَ وَخَدَهُ .

وَشَيْءٌ مُثَلَّثٌ : مَوْضُوعٌ عَلَى ثَلَاثِ طَاقَاتٍ .
وَمُثْلُوثٌ : مَفْتُوْلٌ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى .

وَكَذَلِكَ فِي جَمِيعِ مَا يَتَنَزَّلُ الثَّلَاثِيَّةُ إِلَى
الْعَشْرَةِ ، إِلَّا الثَّمَانِيَّةَ وَالْعَشْرَةَ .

وَتَلَّثَ الْفَرَسُ : جَاءَ بَعْدَ الْمُصَلَّى ، ثُمَّ رَبَعَ ، ثُمَّ
خَمَسَ .

وَالثَّلِيثُ : أَنْ يَشْقَى الزَّرْعُ سَقِيَّةً أُخْرَى بَعْدَ
الثَّلَاثِيَّةِ .

(١) فِي (ف) وَ (ك) : .. وَلَكِنَّهُ يَدْفَعُ .. تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ
اللسان .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) (ف) وَ (ك) : .. ثَلَاثَوِيًّا ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ مُتَّفَقًا مَعَ
التَّاجِ .

وَالثَّلَاثِيُّ : مَنْشُوبٌ إِلَى الثَّلَاثِيَّةِ ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

وَنَاقَةٌ ثَلُوثٌ : يَبْسُتُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَخْلَافِهَا ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي صُرِمَ أَحَدُ أَخْلَافِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ
يُكْوَى بِنَارٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، وَيَكُونُ وَسْمًا لَهَا . هَذِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالثَّلُوثُ ، أَيْضًا : الَّتِي تَمْلَأُ ثَلَاثَةَ أَفْدَاحٍ [إِذَا
حَلَبْتَ] ^(١) ، وَلَا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . يَعْنِي ، وَلَا يَكُونُ الْمَلَأُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ .
وَجَاوَزُوا ثَلَاثَ ثَلَاثَ ، وَمَثَلَتْ مَثَلَتْ : أَيْ
ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةٍ .

وَالثَّلَاثَةُ ، بِالضَّمِّ : الثَّلَاثَةُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَمَا حَلَبْتُ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالثَّنِيَّ
وَلَا قِيلَتْ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالُهَا ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بَضْمُ الثَّاءِ « الثَّلَاثَةُ » ، وَفَسَّرَهُ
بِأَنَّهُ ثَلَاثَةُ آيَةٍ ، وَكَذَا رَوَاهُ « قِيلَتْ » بِضْمِ الْقَافِ ،
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ قِيلَتْ ، بَفَتْحِهَا ،
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُا الَّتِي تُقِيلُ النَّاسَ ، أَيْ : تَشْقِيهِمْ لَبَنَ
الْقَيْلِ ، وَهُوَ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ . وَالْمَفْعُولُ عَلَى
هَذَا مَحْذُوفٌ .

وَتَلَّثَ النَّاقَةُ : وَلَدَهَا الثَّلَاثُ . وَأَطْرَدَهُ ثَعْلَبٌ

(١) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) التَّاجِ ، وَاللسانُ وَأَيْضًا (ثَنِي) .

فِي وَلَدٍ كُلُّ أُتْنَى .

وقد أثَلْتُ ، وهى مُثِلْتُ .

ولا يُقال : ناقةٌ ثَلْتُ .

والمُثَلُّ : الساعى بأخيه ؛ لأنه يَهْلِكُ ثلاثة :

نَفْسُهُ ، وأَخَاهُ ، وإِمَامُهُ . وفى الحديث : « شَرُّ

النَّاسِ الْمُثَلُّ » . التفسير للهِرَوِيِّ فى (الغريبتين) ^(١) .

والتُّلُّ ، والتَّليثُ ^(٢) : من الأجزاء ، مغزوفٌ ،

يَطْرُدُ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فى هذه الكُشُورِ ،

وجمعها : أثلاث .

وَتَلْثَهُمْ يَتَلْثَهُمْ : أَخَذَ ثُلُثَ أَمْوَالِهِمْ ، وكذلك

جَمِيعُ الكُشُورِ إِلَى العُشْرِ .

والمُثْلُوثُ : ما أُخِذَ ثُلْثُهُ .

وَكُلُّ مَثْلُوثٍ مِنْهُوْكٌ .

وَقِيلَ : المَثْلُوثُ : ما أُخِذَ ثُلْثُهُ ، والمَنْهُوْكُ : ما

أُخِذَ ثُلْثَاهُ ، وهو رَأَى العَرُوضِيَيْنِ فى الرَّجَزِ

والمَنْسَرَحِ ^(٣) .

والمِثْلَاثُ من الثُّلُثِ ، كالمِزْبَاحِ من الرُّبْعِ .

وَأَثَلْتُ الكَرْمَ : فَضَلْتُ ثُلْثَهُ ، وَأَكَلْتُ ثُلْثَاهُ .

وَتَلْتُ البُسْرَ : أَرْطَبْتُ ثُلْثَهُ .

وإنَاءٌ ثَلْثَانٌ : بَلَغَ الكَيْلُ ثُلْثَهُ ، وكذلك هُوَ فى

الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ .

وَالثَّلْثَانُ : شَجَرَةٌ عِنَبِ الثُّغْلَبِ .

وَتَثْلِيثٌ : وادٍ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ .

قَالَ الْأَعَشَى :

كَخَذُولٍ تَزْعَى الثَّوَاصِفَ مِنْ تَثْ

سَلِيَتْ قَفْرًا خَلَا لَهَا الْأَسْلَاقُ ^(١)

مقلوبه [ل ث ث]

لُثُ الشَّجَرِ : أَصَابَهُ التَّدْيُ .

وَأَلْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

وَأَلَّتِ السَّحَابَةُ : دَامَتْ [أَيَّامًا] ^(٢) فَلَمْ تُقْلِعْ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ل ث ل ث]

تَلْثَلْتُ الغَيْمَ : تَرَدَّدَ ، كُلَّمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ

جاء .

وَتَلْثَلْتُ بِالْمَكَانِ : تَحَبَّسْتُ وَتَمَكَّكْتُ .

وَتَلْثَلْتُ فى الأَمْرِ : تَرَدَّدَ . قَالَ الكُمَيْتُ :

* تَلْثَلْتُ فِيهَا أَحْسِبُ الْجُورَ أَقْصَدًا ^(٣) *

هذا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فى المَصْنُفِ .

وَتَلْثَلْتُ فى أَمْرِهِ : أَبْطَأَ .

وَتَلْثَلْتُ فى حَاجَتِهِ ، وَلَثَلْتُ : أَبْطَأَ وَتَمَكَّكْتُ .

(١) كتاب الغريبتين (٢٩٣/١) .

(٢) فى (ف) و(ك) : « والتثليث .. تحريف ، والتصحيح من اللسان والتاج .

(٣) زاد بعده فى اللسان : « والمثْلُوث من الشعر : الذى ذَهَبَ

جُزْأَنٍ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَائِهِ » .

(١) ديوانه ٢٠٩ ، والتاج واللسان ، ومادة (سلق) فيها .

(٢) كلمة « أياما » سقطت من (ف) و (ك) ، وزدناها عن اللسان والصحاح .

(٣) اللسان ، وفيه : « الحور أقصدا » .

* إِنَّكَ رَيَانُ فَصَمْتُ عَنِّي *
 * تَكْفِي اللَّفُوحَ أَكْلَةً مِنْ ثِنٍّ *
 يقول: إِذَا شَرِبَ الْأَصْيَافُ لَبَنَهَا عَلَفَتْهَا
 الثَّنُّ، فَعَادَ لَبَنُهَا.

وَصَمْتُ: أَيْ اصْصَمْتُ.

وَالثَّنَّةُ: مُرْبِطَاءُ مَا بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالْعَانَةِ.

وقيل: هِيَ أَشْفَلُ الشَّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.

وقيل: هِيَ الْعَانَةُ نَفْسُهَا.

وَالثَّنَّةُ، مِنَ الْفَرَسِ: مُؤَخَّرُ الرُّسْغِ، وَهِيَ
 شَعْرَاتُ مَذَلَّاةٍ، مُشْرِفَاتٌ مِنْ خَلْفٍ. قَالَ امْرُؤُ
 الْقَيْسِ ^(١):

لَهَا ثُنٌّ كَخَوَافِي الْعُقَا

بِ، سُودٌ يَفِينُ إِذَا تَزَبَبِيرُ

وَتُنَّ ^(٢) الْفَرَسُ: رَفَعَ ثُنَّتَهُ أَنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ فِي
 جَزِيهِ، مِنْ خِفَّتِهِ.

ثُنَانٌ: بُقْعَةٌ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه [ن ث ث]

الثَّنُّ: نَشْرُ الْحَدِيثِ.

(١) فِي اللِّسَانِ «وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَرَبِيعَةَ بْنِ جُثَمٍ - رَجُلٍ مِنَ
 التَّمَرِينَ قَاسِطٌ - وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ بِشَعْرِهِ شَعْرَ امْرِئِ الْقَيْسِ،
 وَقِيلَ: هُوَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٣ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (زَبَر) فِيهِمَا، وَالْمَنْجِدُ
 ٥٠ وَعَجَزُهُ فِي الْخَصَصِ (٦/ ١٥١).

(٣) فِي (ف) وَ (ك) «وَتُنَّ الْفَرَسُ» وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ وَتَكْمَلَةُ
 الْقَامُوسِ عَنِ الْمُحْكَمِ.

وَرَجُلٌ لَثَلْتُ، وَلَثَلَتُهُ: بَطِئَ.

وَلَثَلْتُ الرَّجُلَ: حَبَسَهُ.

وَلَثَلْتُ ^(١) فِي كَلَامِهِ. لَمْ يُبَيِّنْهُ.

وَلَثَلَتُهُ ^(٢): مَوْضِعٌ.

الثاء والنون [ث ن ن]

الثَّنُّ: يَبْسُ الْحَلِيِّ، وَالبُهْمَى وَالْحَفْصُ إِذَا
 كَثُرَ، وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وقيل: هُوَ مَا اسْوَدَّ مِنْ جَمِيعِ الْعِيدَانِ، وَلَا
 يَكُونُ مِنْ بَقْلِ وَلَا عُشْبٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الثَّنُّ: حُطَامُ الْيَبْسِ،
 وَأَنشَدَ:

* فَظَلَنْ يَخِيطُنْ هَشِيمَ الثَّنِّ ^(٣) *

* بَعْدَ غَمِيمِ الرُّوْضَةِ الْمُغْنِ *

قَالَ ثَعْلَبٌ: الثَّنُّ: الْكَلَأُ، وَأَنشَدَ:

* يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمُغْنَى ^(٤) *

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «لَثَلْتُ كَلَامَهُ»، وَمِثْلُهُ فِي التَّاجِ.

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (لَثَلْتُ) بِدُونِ الثَّاءِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي
 زِيَادٍ أَنَّهُ: «مِنْ جِبَالِ دِمَاحٍ».

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (غَنَن) وَالْجُمُحُورَةُ (١/ ٤٨) وَالْمَقَابِسُ
 (١/ ٣٧٠).

(٤) التَّاجُ وَاللِّسَانُ مِنْ إِنْشَادِ الْبَاهِلِيِّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ
 لِلْأَخْوَاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرِّيَّاحِيِّ - وَهُوَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ
 عَتَابٍ - وَفِي اللِّسَانِ.

• يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ ذَا الْمُغْنَى

• إِنَّكَ دَوْمَانٌ ..

وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ف) وَ (ك) وَاللِّسَانُ (غَنَى) وَالثَّلَاثُ فِي

الْجُمُحُورَةُ (١/ ٤٨) وَرَوَاتُهُ: يَكْفِي الْفَصِيلُ ...

وقيل: هو نشر الحديث الذي كتمه أخفى من نشره.

نَثَّ يَنُثُّ، وَيَنُثُّ، نَثًّا.

وَرَجُلٌ نَثَّاتٌ، وَمِثٌّ: عن ثعلب.

وَنَثَّ الْعَظْمُ نَثًّا: سَالَ وَذَكَّهُ.

وَنَثَّ يَنُثُّ نِثْنًا: عَرِقَ مِنْ سَمِّهِ، فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ الدَّهْنِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: يَنُثُّ نَثَّ الْحَمِيَّةِ^(١).

وَالنَّيْثَةُ: رَشْحُ الرِّقِّ، أَوِ السَّقَاءِ.

وَالنَّثُ: الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْجِي. أَظُنُّهُ «فَعْلًا»، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ فِي: «طَبَّ» وَ«بَرَّ».

وَكَلَامٌ غَثُّ نَثٌّ؛ إِنْثَاعٌ.

النَّاءُ وَالْفَاءُ

[ف ث ث]

الْفَثُ: نَبَتْ يُخْتَبِرُ حَبَّهُ، وَيُؤَكِّلُ فِي الْجَذْبِ. حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنشَدَ لَأَبِي ذَهَبٍ [الْجُمُحِيُّ]^(٢):

حَزْمِيَّةٌ لَمْ يَخْتَبِرْ أَهْلُهَا

فَثًّا، وَلَمْ تَسْتَظِرِ الْعَرَفَجَا^(٣)

وقيل: الْفَثُ: من نَجِيلِ السَّبَاخِ، وَهُوَ مِنَ الْحُمُوضِ، يُخْتَبِرُ، وَاحِدَتُهُ فَثَّةٌ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ بَزْرُ بَعْضِ النَّبَاتِ، وَأَنشَدَ:

عَيْشُهَا الْعِلْهُزُّ الْمُطْحَنُ بِالْفَثِ

(م) وَإِيضَاعُهَا الْقَعُودُ الْوَسَاعَا^(١)

وَتَمَرٌ فَثٌ: مُنْتَبِزٌ، لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وِعَاءٍ، كَبِثٌ، عَنْ كُرَاعٍ^(٢).

وَفَثَ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ، يَفُثُّهُ فَثًّا: كَسَرَهُ وَسَكَّنَهُ. عَنْ يَغْقُوبَ.

النَّاءُ وَالْبَاءُ

[ب ث ث]

بَثَّ الشَّيْءَ، يَبِثُّهُ، وَيَبِثُّهُ، بَثًّا، وَأَبَثَّهُ فَاثَبَّتْ: فَزَعَهُ فَتَفَرَّقَ وَكَذَلِكَ بَثَّ الْحَيْلَ [فِي الْغَاوَةِ]^(١) يَبِثُّهَا بَثًّا، فَاثَبَّتَتْ.

وَانْبَثَّ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ: انْتَشَرَ.

وَتَمَرٌ بَثٌّ: إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ كَنْزُهُ، فَتَفَرَّقَ.

وقيل: هُوَ الْمُتَنَبِّزُ الَّذِي لَيْسَ فِي جِرَابٍ، وَلَا وِعَاءٍ كَفَثٌ.

وَبَثَبَتْ الثَّرَابَ: اسْتَنَارَهُ وَكَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ.

وفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيُّ

(١) تمام الحديث - كما في اللسان، وفي غريب الحديث (٤/ ١٥٤) قال أبو عبيد في حديث عمر - رضى الله عنه - حين أتاه رجل يسأله، فقال: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ. فقال عمر: اسكت أَهْلَكْتُ وَأَنْتَ تَبِثُ نَبِثَ الْحَمِيَّةِ ٥٩.

(٢) زيادة من الجمهرة (٤٦/١).

(٣) الصحاح واللسان ومادة (ضرم) والتاج والجمهرة (٤٦/١).

(١) التاج واللسان ومادة (وسع) فيهما.

(٢) انظره في المنجد ١٣٧.

(٣) زيادة من اللسان، والتاج.

وَقِيلَ : شَاءَ ثَمُومٌ : تَقْلَعُ بِفِيهَا كُلُّ مَا مَرَّتْ

بِهِ .

وَتَمَّ الشَّيْءُ يَتَمُّهُ ، وَتَمَّه : وَطَفَهُ .

وَالاسْمُ : التَّمُّ .

وَكَذَلِكَ : تَمَّ الْوَطَاءُ .

وَتَمَّمَ الْكَسْرَ ^(١) : لَعَنَهُ فِي تَمِّمٍ .

وَيُقَالُ : لَكَ ذَلِكَ عَلَى الثَّعَةِ . يُضْرَبُ مَثَلًا

فِي النَّجَاحِ .

وَانْتَمَّ الشَّيْخُ [انْتِمَامًا] ^(٢) : وَلَّى ، وَكَبَّرَ .

وَتَمَّ الطَّعَامُ تَمًّا : أَكَلَ جَيِّدَهُ وَزِدِيَّتَهُ ^(٣) .

وَمَا لَهُ تَمَّ وَلَا رُمَّ . فَالْتَّمَّ : الْأَسَاقِي ، وَالْآيِنَةُ ،

وَالرُّمُّ : مَرْمَةُ الْبَيْتِ .

وَمَا يَمْلِكُ تَمًّا وَلَا رُمًّا ، أَى : قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا .

لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّنْفِي .

وَالثَّمَامُ : شَجَرٌ . وَاجِدَتْهُ ثَمَامَةً ، وَثُمَّةً ، عَنْ

كُرَاعٍ . وَلَا أَذْرَى كَيْفَ ذَلِكَ ؟ وَبِهِ فَسَّرَ

قَوْلُهُمْ : هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ الثَّمَةِ - وَبِهَا ^(٤)

سَمَّى الرَّجُلُ .

وَالثَّمَامُ : مَا يَسَسَ مِنَ الْأَغْصَانِ الَّتِي تُوَضَّعُ

تَحْتَ النَّضْدِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْكَثِيرُ » تَحْرِيفٌ .

(٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ .

(٣) قَوْلُهُ : « وَزِدِيَّتُهُ » لَيْسَ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ .

(٤) يَعْنِي بِالثَّمَامَةِ ، الَّتِي هِيَ وَاحِدَةُ الثَّمَامِ ، وَهُوَ اسْمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ : ثَمَامَةُ بْنُ أَنَّثَالٍ ، وَابْنُ أَبِي ثَمَامَةَ ، وَابْنُ حَزْنٍ ، وَابْنُ عَدَى .

الْمَوْتُ ^(١) يَبْثُوهُ . أَى : كَشَفُوهُ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي (الْفَرَيْثِينِ) ^(٢) .

وَأَبْنَةُ الْحَدِيثِ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُوكَ حَبِيبَتِي

رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ ^(٣)

أَرَادَ : وَلَا أَخْبِرْكَ بِكُلِّ سُوءٍ حَالِي .

وَاسْتَبْتَهُ إِتَاهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْنِيَهُ إِتَاهُ .

وَالْبَثُّ : الْحُزْنُ وَالْعَمُّ .

النَّاءُ وَالْمِيمُ

[ث م م]

ثُمَّ يَتَمُّ تَمًّا : أَضْلَحَ .

وَتَمَّ الشَّيْءُ يَتَمُّهُ تَمًّا : جَمَعَهُ ، وَأَكْثَرَ مَا

يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ .

وَالثَّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنْهُ .

وَتَمَّ يَدَهُ بِالْحَشِيشِ ، أَوْ الْأَرْضِ : مَسَحَهَا .

وَتَمَّتِ الشَّاءُ الشَّيْءُ تَتَمُّهُ تَمًّا ، وَهِيَ ثَمُومٌ :

قَلَعَتْهُ بِفِيهَا . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَنْزُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « قَالَ : يَبْثُوهُ » هَكَذَا زِيَادَةُ « قَالَ » وَ « يَبْثُوهُ »

بِصِيغَةِ الْأَمْرِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ف) وَ (ك) مُتَّفَقًا مَعَ الْفَرَيْثِينِ (١/١)

(١٢٨) بِدُونِ « قَالَ » وَ « يَبْثُوهُ » بِلَفْظِ الْمَاضِي ، وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ

(٥٨/١) .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٢ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (حَوْبِ)

وَالْمَنَازِلِ وَالْدِّبَارِ ٤ تَحْقِيقِي ، وَفِيهِ « رَعِشَ الْقِيَامُ أَمِيشُ مَيْتِ

الْأَصُورِ » وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١٠٢/٢) :

• رَعِشَ الْجَنَانُ أَطِيشُ فَعَلَ الْأَصُورُ •

وَيَتَّ مُثْمُومٌ : مُعْطَى الثَّمَامِ ، وَكَذَلِكَ الْوُطْبُ .
وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ ، أَيْ : مُمَكِّنٌ لَكَ ، لَا
يُحَالُ بَيْنَكُمَا . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَشَاةٌ ثُمُومٌ : تَأْكُلُ الثَّمَامَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي
تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا .

وَتَمَّ بمعنى : هُنَاكَ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : تَمَّ فِي
الْكَلَامِ ^(١) : إِشَارَةٌ بِمَنْزِلَةِ هُنَاكَ زَيْدٌ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الْمَكَانِ الْبَعِيدِ مِنْكَ . وَمُنِعَتِ الْإِعْرَابُ لِإِبْهَامِهَا ،
وَبُنِيَتْ عَلَى الْفَتْحِ ، لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .
وَتَمَّةٌ ^(٢) أَيْضًا : بِمَعْنَى تَمَّ .

وُتْمٌ ، وَتُمْتٌ ، وَتُمْتُ ، كُلُّهَا : خَزَفٌ نَسَقٍ .
وَالْفَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ ، لِكَثْرَةِ
الِاسْتِعْمَالِ .

[ث م ث م]

وَالثَّمَمَةُ : الْكَلْبُ .
وَتَمَثَّمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَتَثَمَثَ : تَوَقَّفَ .
وَكَذَلِكَ التَّوَزُّ وَالْحِمَارُ . قَالَ الْأَعَشَى :
فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ
وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّهِ لَمْ يُثَمَثِمِ ^(٣)

(١) فِي (ف) وَ (ك) « تَمَّ بِالْمَكَانِ » وَالتَّابِتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ .

(٢) رَسَمْتُ « تَمَثَّتْ » بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي (ف) وَ (ك) وَ اللِّسَانِ
أَيْضًا ، وَالْقَاعِدَةُ أَنَّ ثَمَّةَ الظَّرْفِيَّةِ تَكْتُبُ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ وَيُوقِفُ عَلَيْهَا
بِالْهَاءِ ، فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَاطِفَةِ ، الَّتِي تَرْسُمُ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فَتَكْتُبُ
تُمْتُ ، وَتُمْتُ ، وَيُوقِفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢١ وَالتَّاجُ وَ اللِّسَانُ وَمَادَةُ (نَضَى) وَتَكْمِلَةُ الْقَامُوسِ .

وَتَكَلَّمْتُ فَمَا تَثَمَثَمْتُ وَلَا تَلَعَثَمْتُ ، بِمَعْنَى .
وَتَثَمَثَمُوا الرَّجُلُ : تَعَتَّعُوهُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

مَقْلُوبُهُ [م ث ث]

مَثَّ الْعَظْمُ مَثًا : سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْوَدَكِ .
وَمَثَّ شَارِبُهُ يُمْتُ مَثًا : أَصَابَهُ الدَّسَمُ ، فَزَايَتْ
لَهُ وَبَيَّضَا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ مَثَّ وَنَثَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ نَثَ فِي التَّوْنِ ^(١) .
وَمَثَّ السَّقَاءُ ، وَالزُّقُ يُمْتُ ، وَتَمَثَمْتُ :
رَسَحَ .

وَقِيلَ : نَثَحَ ؛ مِنْ دَهْنِهِمْ ^(٢) لَهُ .
وَمَثَّ الرَّجُلُ يُمْتُ : عَرِقَ مِنْ سِمَنِ . وَرُويَ
فِي حَدِيثِ عُمَرَ : يُمْتُ مَثَّ الْحَمِيَّةِ ^(٣) . وَقَدْ تَقَدَّمَ
« يَنَثُ » .

وَهِيَ الْمُثَمَّةُ .
وَجَاءَ يُمْتُ : إِذَا جَاءَ سَمِينًا يُرَى عَلَى سَخْنَتِهِ
وَجِلْدِهِ مِثْلُ الدَّهْنِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
تَقُولُ كُلَيْبُ حِينَ مَثَّتْ لُجْلُودَهَا
وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلُّ جَانِبٍ ^(٤)

(١) انْظُرْهُ فِي ص ١٢٠ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « مِنْ مَهْنِهِمْ لَهُ » تَحْرِيفٌ .

(٣) انْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي ص ١٢١ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ وَالحَاشِيَةُ رَقْمُ (١)
فِيهَا .

(٤) دِيَوَانُهُ ١١٠ وَالتَّاجُ وَ اللِّسَانُ وَمَادَةُ (مَرَّتْ) .

باب الثلاثي الصحيح

الثاء والراء والنون

[ر ث ن]

الرَّثَانُ^(١) : قِطَارُ الْمَطَرِ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ
سُكُونٌ^(٢) ، أَقَلَّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةً ، وَأَكْثَرُهُ يَوْمٌ
وَلَيْلَةٌ .

وقد رَثْنَتِ الْأَرْضُ . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ .
وَالْقِيَاسُ رُثْنَتْ ، كَطَلْتُ ، وَبُعِثْتُ ، وَرُشْتُ ،
وَطُشْتُ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

مقلوبه [ن ث ر]

النُّثْرُ : رَمْيَكَ الشَّيْءِ^(٣) مُتَفَرِّقًا . نَثَرَهُ يَنْثَرُهُ ،
وَيَنْثَرُهُ نَثَرًا ، وَنَثَارًا .

وَنَثَرَهُ فَاَنْثَرَهُ ، وَنَثَرَهُ ، وَنَثَارَ .
وَالنُّثَارَةُ : مَا تَنَاثَرَ مِنْهُ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ مَا
يَنْثَرُ مِنَ الْمَائِدَةِ فَيُؤْكَلُ ، وَيُوجَى فِيهِ الثَّوَابُ .
وَقَالَ مَرَّةً : نُثَارَةُ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَنَحْوَهُمَا :
مَا انْتَثَرَ مِنْهُ .
وَشَيْءٌ نَثَرَ : مُنْتَثِرٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . قَالَ :

(١) في (ف) بكسر الراء والمثبت من (ك) واللسان وفي القاموس
« كسحاب » .

(٢) في اللسان « يفصل بينهن ساعات ، أقل ما بينهما .. » إلخ .

(٣) لفظه في اللسان عن الليث : « النثر : نثر الشيء يدك ترمي
به متفرقا » .

وَبَيَّتْ مَثَاثَ : نَدِي . قَالَ :

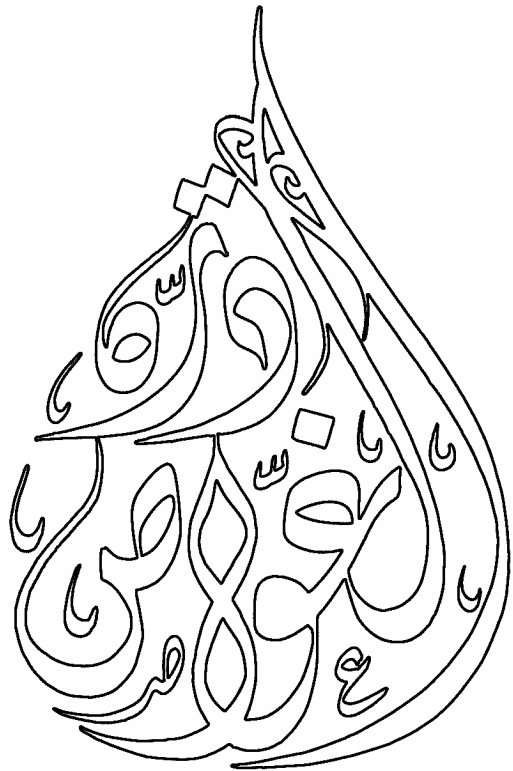
* أَرْغَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثَاثًا^(١) *

وَمَثَّ أَصَابِعَهُ بِالْمِنْدِيلِ ، أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ ،
مَثًّا : مَسَحَهَا .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدْ مَسَحْتَهُ مَثًّا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ ثَمَمْتُ .
وَمَثْمُوهُ : تَغْتَمُوهُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

انقضى الشائتي



وَاسْتَشَرَّ الْإِنْسَانُ : اسْتَشَقَّ الْمَاءَ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْأَنْفِ .

وَالنَّثْرَةُ : فُزْجَةٌ مَا يَتَّصِلُ الشَّارِبِينَ حِيَالَ وَتَرَةٍ الْأَنْفِ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَسَدِ .

وَقِيلَ : هِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ .

وَالنَّثْرَةُ : نَجَمٌ مِنْ نُجُومِ الْأَسَدِ ، يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

قال :

* جَادَ السَّمَكَ بِهَا أَوْ نَثْرَةُ الْأَسَدِ ^(١) *

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا طَلَعَتِ النَّثْرَةُ ، قَنَأَتِ الْبُشْرَةُ . أَيْ : دَاخَلَ حُمْرَتَهَا سَوَادٌ . وَطُلُوعُ النَّثْرَةِ عَلَى إِثْرِ طُلُوعِ الشَّعْرِ .

وَطَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ عَنْ فَرْسِهِ ، أَيْ : أَلْقَاهُ عَلَى

نَثْرَتِهِ . قال :

* إِنَّ عَلَيْنِهَا فَارِسًا كَعَشْرَةٍ *

* إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ ^(٢) *

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : طَعَنَهُ فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ .

= عَلَى الصَّوَابِ فِي (فجر) شاهداً على أفجر : دخل في الفجر ، وفيها «تثيرها» ومثله إنشاد المصنف في المخصص (٤٩/٩) «... علاجيم غين ابني صباح تثيرها» فإذا صحت الرواية فلا شاهد فيه .

(١) اللسان ، وفيه «كادا السماك» . تحريف صوابه ما هنا ، وفي ديوان ذي الرمة ١٤٣ بيت عجزه قريب من هذا وهو قوله :

مُجْلَجِلُ الرُّوعِدِ عَرَاضًا إِذَا ارْتَجَمَتْ

نَوْءُ الثُّرَيَّا بِهِ أَوْ نَثْرَةُ الْأَسَدِ

(٢) التاج والعباب والصاحح واللسان والأساس والمقاييس (٥/١٠)

(٣٩٠) .

* حَدُّ النَّهَارِ تُرَاعَى ثِيرَةٌ نَثْرًا ^(١) *

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

هَذِرِيَانِ هَذِرَ هَذَاءَةً

مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍ نَثِيرٌ ^(٢)

لَمْ يُقَسِّرْ «نَثْرًا» ، وَعِنْدِي أَنَّهُ مُتَنَائِرٌ ، مُتَسَاوٍ ، لَا يَنْبُتُ .

وَوَجَّاهُ فَشَرَّ أَمْعَاءَهُ .

وَتَنَائِرُ الْقَوْمُ : مَرَضُوا ، فَمَاتُوا .

وَالنَّثُورُ : الْكَثِيرُ الْوَلَدِ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

وَقَدْ نَثَرَ وَلَدًا ، وَنَثَرَ كَلَامًا : أَكْثَرَ .

وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ : أَيُّ النِّسَاءِ أَنْغَضُ ^(٣) إِلَيْكَ ؟

فَقَالَتْ : الَّتِي إِنْ عَدْتُ بَكَرْتُ ، وَإِنْ حَدَّثْتُ نَثَرْتُ .

وَرَجُلٌ نَثَرَ؟ يَتَنَثَّرُ ، وَمِنْثَرٌ - كِلَاهُمَا - :

كَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَالْأُنْثَى : نَثْرَةٌ فَقَطْ .

وَالنَّثْرَةُ : الْحَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ .

وَشَاةٌ نَائِرٌ ، وَنَثُورٌ : تَطْرُحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ .

وَالنَّيِيرُ لِلدُّوَابِّ وَالْإِبِلِ : كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ .

وَقَدْ نَثَرَ يَنْثُرُ نَثِيرًا . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِشِدْفَةٍ

عَلَاجِيمُ عَيْرِ ابْنِي صُبَاحٍ نَثِيرُهَا ^(٤)

(١) اللسان ، والمخصص (٣٦/٨) .

(٢) اللسان والتاج ومادة (هذى) ومجالس ثعلب ٥٩٥ .

(٣) في اللسان : «أى البغاة أبغض... إلخ» وفي التاج : «أى البغاة أحب إليك إلخ» .

(٤) التاج واللسان وفيهما «فما أبخرت...» تحريف وأنشدها =

ويزوى : « رَيْسَ قَوْمٍ ... » .

والثَّوْرَةُ : الدَّرْعُ السِّلِسَةُ الْمَلْبَسُ .

وقيل : هى الواسِعةُ .

ونَثَرَ دِرْعَهُ عَلَيْهِ : صَبَّهَا .

قال ابنُ جِنِّي : يُنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الرِّاءُ فِي

النَّثْرِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ ، لِقَوْلِهِمْ : نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ .

ولم يَقُولُوا : نَثَرَهَا ، وَاللَّامُ أَعْمُ تَصَرُّفًا ، وَهِيَ

الْأَصْلُ ، يَغْنَى أَنَّ بَابَ (نَثَلَ) أَكْثَرُ مِنْ بَابِ

(نَثَرَ) .

الثاء والراء والفاء

[ث ف ر]

الثَّوْرُ : السَّيْرُ [الذى] ^(١) فى مُؤَخَّرِ السَّرَجِ .

قال امرؤ القيس :

لا جَمِيرِي وَفَى ولا عُدَسَ

ولا اسْتُ غَيْرَ يَحْكُهَا الثَّوْرُ ^(٢)

وَأَثَرُ الدَّابَّةِ : عَمِلَ لَهَا ثَقَرًا ، أَوْ شَدَّهَا بِهِ .

وقوله - أَنشده ابن الأعرابي - :

* لا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ ^(٣) *

* زَنْجِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ *

* مُثْقَرَةٌ بِرِيشَتَيْنِ حَمَامَةٍ *

أى : كَأَنَّ أَشَكَّتَيْهَا قَدْ أَثْقَرَتَا بِرِيشَتَيْنِ حَمَامَةٍ .

والمُثْفَارُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّتِي تَزِمِي بِسَرَجِهَا إِلَى

مُؤَخَّرِهَا .

والاستِثْفَارُ : أَنْ يُذْخَلَ الْإِنْسَانُ إِزَارَهُ بَيْنَ

فَخِذَيْهِ مَلَوِيًا ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ .

واستَفْغَرَ الْكَلْبُ : إِذَا أَذْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ ،

حَتَّى يَلْزِقَهُ بَيْطُنُهُ .

والتَّفْرُ ، والتَّفْرُ ، لِجَمِيعِ ضُرُوبِ السَّبَاعِ :

كالحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ .

وقيل : هُوَ مَسَلُّ الْقَضِيبِ فِيهَا . واستَعَارَهُ

الْأَخْطَلُ فَجَعَلَهُ لِلْبَقَرَةِ ، فَقَالَ :

* وَفَرَوَةٌ ثَقَرُ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ ^(١) *

واستَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ لِلْبِرْدَوْنَةِ ، فَقَالَ :

بُرَيْذِيَّةٌ بَلُّ الْبَرَاذِينِ تُفَرُّهَا

وَقَدْ سَرَبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَثْلًا ^(٢)

واستَعَارَهُ آخَرُ ، فَجَعَلَهُ لِلتُّعَجَةِ ، فَقَالَ :

(١) ديوانه ٦٧٤ ، وصدره فيه :

* جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعُورِينَ مَذْمَةً مَوْعِبَةً ...

وهو فى التاج والصحاح واللسان ومادة (ثور) و (ضجم)

والجمهرة (٤٠/٢) والمقاييس (٣٨١/١) والكامل (١)

(٢٨٠) .

(٢) ديوانه ١٢٤ والصحاح والعياب واللسان وفيه « .. من آخر

الصيف أبلًا » بالباء تحريف والتصحيح من (ف) و (ك) واللسان

والتاج (أول) والأثمل : بقية اللبن الحاضر .

(١) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما « يَحْكُهَا ثَقَرُهُ » تحريف صوابه ما هنا

كما فى الديوان ١٣٣ والقصيدا قافيتها مطلقة مجردة ورويهما الرء

المضمومة وبعده :

لكن عُورِي وَفَى بِذَيْتِهِ

لا عَوْرَ شَانِهِ ولا قِصْرَ

(٣) اللسان والثانى والثالث فى التاج .

وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الْأَخَوَانَةِ .
والفائِثُ: الجَفْنَةُ ، عند رَبِيعَةَ .
وَهُمْ عَلَى فائِثٍ وَاحِدٍ ، أَى : بِسَاطٍ^(١)
وَاحِدٍ ، وَالْكَلِمَةُ لِأَهْلِ الشَّامِ ، وَأَهْلِ الْجَزِيرَةِ .
وفائِثُور : مَوْضِعٌ . عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه [ر ف ث]

الرَّفَثُ : الْجِمَاعُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ
وَامْرَأَتِهِ ، يَعْنِي التَّقْبِيلَ ، وَالْمُغَارَلَةَ ، وَنَحْوَهُمَا مِمَّا
يَكُونُ فِي حَالِ الْجِمَاعِ . وَقَدْ رَفَثَ بِهَا ، وَمَعَهَا .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلِحْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ
الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾^(٢) . فَإِنَّهُ عَدَّاهَا بِإِلَى ؛ لِأَنَّهُ
فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ . فَلَمَّا كُنْتَ تُعَدِّي « أَفْضَيْتُ »
بِإِلَى ، كَقَوْلِكَ : أَفْضَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ . جِئْتُ بِإِلَى
مَعَ الرَّفَثِ ، إِذَا نَأَى وَإِشْعَارًا بِأَنَّهُ بِمَغْنَاهُ .

وَرَفَثَ فِي كَلَامِهِ يَرْفُثُ رَفَثًا ، وَرَفَثَ رَفَثًا ،
وَرَفَثَ^(٣) - الضَّمُّ عَنْ اللَّخْيَانِي - وَأَزَفَثَ ،
كُلُّهُ - : أَفْحَشَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوكَ وَلَا
جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾^(٤) . يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

وَمَا عَمَرُو إِلَّا نَعَجَةً سَاجِسِيَّةً
تَحْزُلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالتَّفْرِ وَارِمٌ^(١)
سَاجِسِيَّةً : [ضَانٌ]^(٢) مَنْسُوبَةٌ ، وَهِيَ عَنَمٌ
شَامِيَّةٌ حُمْرٌ ، صِغَارُ الرُّؤُوسِ .
وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ لِلْمَرْأَةِ ، فَقَالَ :

* نَحْنُ بَنُو عَمْرَةَ فِي انْتِسَابٍ^(٣) *

* بِنْتُ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الضُّبَابِ *

* جَاءَتْ بِنَا مِنْ تَفْرِهَا الْمُنْجَابِ *

وَقِيلَ : التَّفْرُ ، وَالتَّفْرُ لِلْبَقَرَةِ أَضْلٌ لَا مُسْتَعَارَ .
وَرَجُلٌ مِثْفَرٌ ، وَمِثْفَارٌ : وَهُوَ نَاءٌ قَبِيحٌ [وَنَعْتُ
سَوَاءً]^(٤) ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى .

مقلوبه [ف ث ر]

الفائِثُورُ : الطَّمَسْتُ ، أَوْ الْحَيَوَانُ يُتَّخَذُ مِنْ
رُخَامٍ ، أَوْ فِضَّةٍ ، أَوْ ذَهَبٍ .
وَقَدْ يُشَبِّهُ الصَّدْرُ الْوَاسِعُ بِهِ ، فَيَسْمَى فَائِثُورًا .
قَالَ :

لَهَا جِيدٌ رِيمٍ فَوْقَ فَائِثُورٍ فِضَّةٍ
وَفَوْقَ مَنَاطِ الْكَزَمِ وَجَّةٌ مُصَوَّرٌ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ عَنِ الْمَصْنَفِ - وَهُمْ عَلَى فَائِثُورٍ وَاحِدٍ ، أَى يُسَطُّ
وَاحِدَةً ، وَمَائِدَةً وَاحِدَةً ، وَمَنْزِلَةً وَاحِدَةً ، وَالْكَلِمَةُ ... إلخ .

(٢) الْبَقَرَةُ ١٨٧ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ : وَقَدْ رَفَثَ ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ ، وَفَرَحَ ،
وَكَرَّمَ .

(٤) الْبَقَرَةُ ١٩٧ .

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ ، وَفِيهِمَا : .. وَالتَّفْرُ وَارِدٌ : تَحْرِيفٌ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمُحْكَمِ (٧ / ١٣٢) مَادَّةُ (سَجَسَ) وَفِي التَّاجِ : غَنَمٌ
مَنْسُوبَةٌ ... إلخ .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٥) التَّاجُ وَاللِّسَانُ ، وَالْكَرَمُ هُنَا : الْقَلَادَةُ مِنَ الذَّهَبِ .

الإفحاش .

وقال ثعلب : هو ألا يأخذ ما عليه من القشيف ، مثل : تقليم الأظفار ، وتقب الإبط ، وحلق العانة ، وما أشبهه ، فإن أخذ ذلك كله فليس هناك رقت .

والرقت : التفريض بالنكاح .

مقلوبه [ف ر ث]

الفرث : السرقيس .

والفرث ، والفراثة : سرقين الكرش .

وفرثها عنه ، أفرثها فرثا ، وأفرثتها ،

فانفرثت : شققها ونثرتها .

وفرثت الكبد أفرثها فرثا ، وأفرثتها ، وفرثتها

كذلك .

وفرث الحُب كبدَه ، وفرثها ، وأفرثها :

فثها .

وفرثت الجلة أفرثها^(١) فرثا : إذا شققها ثم

نثرت جميع ما فيها .

وقيل : كل ما نثرت من وعاء : فرث .

وشرب على فرث^(٢) ، أى : على شبع .

وأفرث الرجل : وقَع فيه .

(١) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) وفى اللسان والصحاح عن ابن

السكيت « أفرثها وأفرثها » .

(٢) كذا ضبطه بسكون الراء فى (ف) و (ك) واللسان ، وفى

القاموس والتاج « وفرث كفرح : شبع ، يقال : شرب على فرث »

وفى التكملة « الفرث : الشبع » وضبطه بفتح الراء .

وأفرث أصحابه : عرضهم للإيئة الناس ، أو كذبهم عند قوم ؛ ليصغرهم عندهم ، أو فضح سيرهم .

وامرأة فروث : تفرق ، وتخبث نفسها فى أول حملها ، وقد انفرث بها .

وجبل فريث : ليس بضخم ضخوره ، وليس بذى مدر^(١) ولا طين . وهو أصعب الجبال ، حتى إنه لا يضعد فيه لصعوبته وامتناعه .

وتريد فرث^(٢) : غير مدقق الثريد ، كأنه شبه بهذا الصنف من الجبال .

وقال اللحياني : قال القناني : لا خير فى الثريد إذا كان شربا فرثا ، [كأنه فلاة أجرو^(٣)] . وقد تقدم ذكر الشرث^(٤) .

الثاء والراء والباء

[ث ر ب]

الثرب : شخم رقيق يغشى الكرش والأنعاء ،

وجمعه : ثروب .

(١) فى اللسان « بذى مطر » وتبعه التاج والمثبت من (ف) و (ك) .

(٢) كذا ضبطه بكسر الراء فى (ف) و (ك) وهو الموافق لقول

القناني التالى وفى اللسان والتاج بسكون الراء ضبط قلم .

(٣) تكملة كلام القناني فى (شرث) .

(٤) انظره فى المحكم (٣٠ / ٨) وقال : المصنف ثمة : « ولم يفسر

الشرث ، وعندى أنه الحشيش الذى لم يترقق خبزه ، ولم يفسر الفرث

أيضا ، وعندى أنه إتياع ، وقد يكون من قولهم : جبل فرث ، أى

ليس بضخم الصخور » .

والتَّبَابُ: الأصابع.

وَتَرَبَّ عَلَيْهِ: لَامَهُ، وَعَيَّرَهُ بِذَنْبِهِ، وَذَكَرَهُ بِهِ.
وفى التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْكُمْ
أَلْيَوْمَ﴾^(١). قَالَ ثَعْلَبٌ^(٢): مَعْنَاهُ: لَا تُذَكِّرُ
ذُنُوبَكُمْ.

وَالْمُتَرَّبُ: الْمُعَيَّرُ.

وَقِيلَ: الْمُحْلَطُ الْمُفْسِدُ.

وَيَتَرَّبُ: مَدِينَةُ النَّبِيِّ - ﷺ - النَّسَبُ
إِلَيْهَا: يَتَرَبَّى، وَيَتَرَبَّى، وَأَتَرَبَّى.
وَقَوْلُهُ:

* وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَتَرَبِيُّ الْمُقْطَعُ^(٣) *

زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْيَتَرَبِيِّ الشَّهْمُ لَا
النَّضْلُ، وَأَنَّ يَتَرَبَّ لَا تُعْمَلُ فِيهَا النَّصَالُ.
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ النَّصَالَ
تُعْمَلُ يَتَرَبَّ، وَبَوَادِي الْقَرْيِ، وَبِالزَّوْقِ، وَبِغَيْرِهِنَّ
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا.
وَأَقَارِبُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه [ث ب ر]

ثَبْرَهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا، وَثَبْرَةٌ - كِلَاهُمَا: حَبْسَتُهُ.
قَالَ:

* بَتْنَمَانٌ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثَبَّرًا^(٤) *

(١) يوسف ٩٢.

(٢) مجالس ثعلب ١٩٥.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والتاج، وفي المخصص (٩٦/١٢) من إنشاد ابن =

وَتَبْرَهُ^(١) عَنِ الْأَمْرِ يَثْبُرُهُ: صَرْفُهُ.

وَتَابَرِ عَلَى الشَّيْءِ: وَاطَّابَ.

وَالثَّبُورُ: الْهَلَاكُ، وَالْوَيْلُ.

وَتَبْرَهُ اللَّهُ: أَهْلَكَهُ إِهْلَاكًا لَا يَنْتَعِشُ
[بَعْدَهُ]^(٢). فَمِنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلُ النَّارِ:

«وَاتَّبُورَاهُ» فَيُقَالُ لَهُمْ: ﴿لَا نَدْعُوا أَلْيَوْمَ ثُبُورًا
وَلِحَدَاً وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾^(٣).

وَتَبَّرَ الْبَحْرُ: جَزَرَ.

وَتَثَابَرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ: تَوَاتَبَتِ.

وَالْمُتَبَّرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلِدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ، وَتَضَعُ
الْثَّاقَةَ [مِنَ الْأَرْضِ]^(٤). وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ. أَرَى أَنَّمَا
هُوَ مِنْ بَابِ الْمُخَدِّعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُمْ وَجَدُوا
النَّاقَةَ الْمُتَنَبِّجَةَ^(٥) تَفْحَصُ فِي مَثْبِرِهَا.

وَتَبَّرَتِ الْقَرْحَةُ: انْفَتَحَتْ. وَفِي حَدِيثِ
مُعَاوِيَةَ: أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى قَرْحَتِهِ فَإِذَا
هِيَ [قَدْ]^(٦) تَبَّرَتْ. التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي

= السكيت:

«وَكَانَ وَلَمْ يُخْلَقْ».

(١) في اللسان «على الأمر» والمثبت من (ف) و (ك) وهو
المناسب لصرفه، وانظر الغريين (٢٧٢/١).

(٢) زيادة من الأساس.

(٣) الفرقان ١٤.

(٤) زيادة من اللسان عن المصنف.

(٥) في اللسان «المتنبجة».

(٦) زيادة من الغريين (٢٧٣/١) وتامه فيه: «أن أبا بريدة قال:
دخلت على معاوية حين أصابته قرحته، فقال: هلُم ابن أجي
فانظُر. قال: فتطَّرتُ فإذا هي قد تَبَّرَتْ».

(الْعَرَبِيَّيْنِ) . حكاؤه عن ابن قُتَيْبَةَ .

وَالثَّبْرَةُ : ثُرَابٌ شَبِيهِ بِالثُّورَةِ ، يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا بَلَغَ عِرْقُ الثُّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَفَ . يُقَالُ : لَقِيتُ عِرْقَ الثُّخْلَةِ ثَبْرَةً فَرَدْتُهَا .

وقوله - أَنَشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ - :

* أَيْ فَتَى غَادَزْتُمْ بِثَبْرَةٍ ^(١) *

إِنَّمَا أَرَادَ : بِثَبْرَةٍ ، فَرَادَ رَاءَ ثَانِيَةٍ لِلزُّن .

وَالثَّبْرَةُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضِ .

وقال أبو حنيفة : هِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ تُقَوِّمُ ،

وَيُنْتَى بِهَا ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ .

وَالثَّبْرَةُ : ثُقْرَةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ ، تُمَسِّكُ الْمَاءَ ،

يَصْفُو فِيهَا كَالصُّهْرِيِّحِ ، إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا

عَنْ عُثَائِهِ وَصَفًا . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فَشَجَّ بِهَا ثَبْرَاتِ الرُّصَا

فِي حَتَّى تَنْزِيلَ رَنْقُ الْكَدَرِ ^(٢)

(١) التاج واللسان وتكملة القاموس ، والمقاييس (١/ ٤٠٠)

والجمهرة (١/ ٢٠٠ و ٣/ ٢٩٦) ونسبه إلى عتيبة بن الحارث بن

شهاب ، وذكر أنه فرعن ابنه يوم ثيرة ، وقتله بنو تغلب ، فقال عتيبة :

• نَجِيتَ نَفْسِي وَتَرَكْتَ حَزْزَهُ •

• نَعَمْ الْفَتَى غَادَرْتَهُ بِثَبْرِهِ •

• لَنْ يُسْلِمَ الْحُرُّ الْكَرِيمُ بِكَزِهِ •

والأول والثاني في معجم البلدان (ثيرة) ومعجم ما استعجم

٣٣٥ ، وزاد مشطورا رابعا هو :

• وَهَلْ يَفِرُّ الشَّيْخُ إِلَّا مَرَّةً •

وأكثرها يرويه « بثيرة » براء واحدة .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦ ، واللسان والتاج ، وفيهما

« فتح » ، وفي التاج ...

• حَتَّى تَفْرُقَ رَنْقُ الْمَدَرِ •

وَتَبْرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وقول أبي دُوَيْبٍ :

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَغْدٍ مَا رَأَتْ عِشْيَةً

بِسَهْمٍ كَسِيرِ الثَّابِرِيَّةِ لَهْوَقٍ ^(١)

قِيلَ : هُوَ مَنْشُوبٌ إِلَى أَرْضِ ، أَوْ حَيٍّ .

وَرَوَى : « الثَّابِرِيَّةِ » بِالتَّاءِ .

وَتَبِيرٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ . وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ : تَبِيرُ

غَيْنَاءَ ، وَتَبِيرُ الْأَعْرَجِ ^(٢) ، وَتَبِيرُ الْأَخْدَبِ ، وَتَبِيرُ

حِرَاءَ .

وَتَبِيرَةٌ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :

أَوْ رَغْلَةٍ مِنْ قَطَا فَيَحَانَ حَلَاهَا

عَنْ مَاءِ يَثِيرَةِ الشُّبَاكُ وَالرَّصْدُ ^(٣)

مقلوبه [ب ث ر]

الْبَثْرُ ، وَالبَثْرُ : خُرَاجٌ صِغَارٌ ^(٤) . وَخَصَّ

بَغَضُهُمْ بِهِ الْوَجْهَ .

وَاجْدَتْهُ بَثْرَةً وَبَثْرَةً .

وَقَدْ بَثَّرَ جِلْدَهُ ، وَوَجْهَهُ ، يَبَثِّرُ بَثْرًا وَبَثُورًا ،

(١) شرح أشعار الهذليين « كسير السابرية » بالسين ولم يشر

السكري كعادته إلى رواية أخرى .

(٢) فِي (ف) وَ (ك) « الْأَعْرَجُ » تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ

والتكملة ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم ٣٣٦ .

(٣) اللسان والتاج وتكملة القاموس ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَثْرَةُ)

بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ فِي الْمَوْضِعِ وَفِي الشَّعْرِ .

(٤) فِي الْأَسَاسِ « خُرَاجٌ صَغِيرٌ » وَفِي الْقَامُوسِ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ

« خُرَاجٌ صَغَارٌ » غَلَطٌ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ الطَّبِيبِ الْفَاسِي فَقَالَ : « لَا

غَلَطَ فِيهِ ، لِأَنَّ الْبَثْرَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِي ، وَهُوَ جَمْعُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ » .

وَيَبْرُ بَرًّا^(١)، فَهُوَ يَبْرُ.

وَيَبْرُ وَجْهَهُ: يَبْرُ.

وَالْبَثْرَةُ: الْحَرَّةُ.

وَالْبَثْرَةُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ، إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ. وَعَطَاءٌ بَثْرٌ: كَثِيرٌ، وَقَلِيلٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وماءٌ بَثْرٌ: بَقِيَ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ.

وَكَثِيرٌ يَبْرُ: إِتْبَاعٌ.

وَبَثْرٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِذَاتِ عِزِّهِ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

فَانْتَهَتْهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ

بَثْرٌ وَعَائِدُهُ طَرِيقٌ مَهْنَعٌ^(٢)

مقلوبه [ر ب ث]

رَبَّتَهُ عَنْ أَمْرِهِ يَرْبُتُهُ رَبَّتًا، وَرَبَّتَهُ: حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ.

وفعل ذلك له رَبِيئِي، وَرَبِيئَةٌ، أَيْ: خَدِيعَةٌ وَحَبْسًا.

وفى الحَدِيثِ: «تَغْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَائِثِ»: أَيْ: بِمَا يُرَبُّهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ. وَرَبَّتَهُ: كَلَبَّتَهُ.

(١) سياقه فى اللسان «.. وبثر بالكسر بثرًا، وبثر، بالضم ثلاث لغات».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦ والتاج والتكملة واللسان ومادة (عند) والمقاييس (١/١٩٦) ومعجم البلدان (بثر).

وَأَمْرٌ رَبِيئٌ، أَيْ: مَرْبُوثٌ. قَالَ:

* بجزى كَرِيثَ أَمْرِهِ رَبِيئٌ^(١) *

وَأَزَبْتُ أَمْرَ الْقَوْمِ: تَفَرَّقَ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَزَبْتُ أَمْرَهُمْ

وَصَارَ الرُّصَيْعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ^(٢)

مقلوبه [ب ر ث]

الْبَرْثُ: جَبَلٌ^(٣) مِنْ رَمَلٍ، سَهْلُ الثَّرَابِ لَيْتُهُ.

وَالْبَرْثُ: أَسهلُ الْأَرْضِ وَأَحْسَنُهَا.

وَالْبَرْثُ: مَكَانٌ سَهْلٌ لَيْتٌ، يُنْبِتُ النَّجْمَةَ

وَالنَّصِيَّ.

والجمعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَثْرَاتٌ، وَبِرَاثٌ،

وَبُرُوثٌ.

فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* أَفْقَرْتُ الْوَعْسَاءُ فَالْعَثَائِعُ^(٤) *

* مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرُقُ الْبَرَارُثُ *

فَإِنَّ الْأَضْمَعَ قَالَ: جَعَلَ وَاجِدَتَهَا بَرِيئَةً، ثُمَّ

جَمَعَ، وَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ

يَحْيَى: وَلَا أَذْرِى: مَا هَذَا؟

(١) اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٢ والصحاح والتاج واللسان ومادة

(رصح) وفيها: «أَزَبْتُ أَمْرَهُمْ» تحريف ورواه على الصواب فى

(نهى).

(٣) فى نسخة من القاموس «خبث» بالخاء المهملة.

(٤) ديوانه ٢٩ والتاج واللسان ومادة (عش) والجمهرة (١/

١٣١) والمخصص (١٠/١٢٦) وضرائر الشعر ٥٦.

وقال أبو حنيفة: قال النضر: البرثة إنما تكون بين سهولة الرمل، وحزونة القف. وقال: أرض برثة - على مثال ما تقدم - مريعة، تكون في مساقط الجبال.

الثاء والراء والميم

[ث م ر]

الثرم: انكسار السن من أضليها.
وقيل: هو انكسار سن من الأسنان المقدمة، مثل: الثنايا والرباعيات.
وقيل: انكسار الثنية خاصة.
ثرم ثرماً، وهو أثرم، والأثنى ثرماء، وثرمه يثرمه ثرمًا، وأثرمه فأنثرم.

والأثرم - من أجزاء العروض - ما اجتمع فيه القبض والحزم، يكون ذلك في الطويل والمتقارب، شبه بالأثرم من الناس.
والأثرمان: الليل والنهار^(١). قال:

وهبت إخوانك للأغميين

وللأثرمين ولم أظلم^(٢)

(١) زاد بعده في اللسان: «والأثرمان: الدهر والموت» ثم أورد الشاهد.

(٢) المحكم (١٩٠/٢) والتاج، والذرة الفاخرة ٥٣٠ واللسان، ومادة (عمى)، وفسر الأثرمين فيها بالدهر والموت، وأنشد معه بيتين قبله، هما:

ولما رأيتك تنسى الذمام

ولا قدر عندك للمقيم =

الأغميان: السيل والتار، وقد تقدم^(١).

والثرمان - فيما ذكر أبو حنيفة عن بعض الأعراب -: شجر لا ورق له، يثبت نبات الحرض من غير ورق، وإذا غمز انثماً كما ينثمي الحمض. وهو كثير الماء. وهو حامض غفص، نزعاه الإبل والغنم، وهو أخضر، ونباته في أرومة، والشتاء يبيده، ولا حشَب له، إنما هو مزغى فقط.

والثرماء: ماء لينة مغروفت.

وثرم: اسم ثنية تقابل موضعاً يقال له: الوشم - وقد تقدم^(٢) ذكره - قال^(٣):
والوشم قد خرجت منه وقابلها

من الثنايا التي لم أقلها ثرم^(٤)

مقلوبه [ث م ر]

الثرم^(٥): حقل الشجر، وأنواع المال،

= ونحو الشريف إذا ما أخل
وثذبي الذئب على الدرهم

(١) انظره في المحكم (١٩٠/٢).

(٢) انظره في المحكم (٩٣/٨).

(٣) القائل هو زياد بن حمل ويقال ابن منقذ، وقصيدته في الحماسة (شرح المروزقي ١٣٨٩) وأنشد ياقوت بعضها في (صنعاء) و (نعم) و (ثرم).

(٤) التاج واللسان ومعجم البلدان (ثرم) و (الوشم).

وقد عقب ياقوت على هذا البيت بنكتة لطيفة، فقال: «اتفق لقائل هذا البيت اتفاق عجيب، وهو أن الثرم: شقوطة الثنية، وهو مقدم الأسنان، وجفها ثنايا، والثنية - وجمعها ثنايا أيضاً - كل منفرج بين جبلين، والثرم: اسم الجبل وهو الذي أرادته الشاعر، فاتفق له من هذا التوجيه ما يعم مثله».

(٥) في (ف) و (ك) «الثرمة» والمثبت من اللسان، وهو =

واحدته نَمْرَة .

وجفَع الثَمَرُ : ثِمَارٌ ، وَثَمَرٌ : جمعُ الجَمْعِ .
وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الثَّمَرُ جمعَ نَمْرَة ،
كَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ ، وَأَلَّا يَكُونَ جمعَ ثِمَارٍ ؛ لِأَنَّ
بَابَ خَشَبَةٍ وَخُشْبٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ رِهَانٍ وَرُهْنٍ ،
أَعْنَى أَنَّ جمعَ الجَمْعِ قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ .

وحكى سيبويه في الثَمَرِ : نَمْرَة ، وَجَمْعُهَا :
ثَمَرٌ ، كَسَمْرَةٍ وَسَمِيرٍ . قال : ولا يُكسَرُ ؛ لِقِلَّةِ
(فَعْلَةٍ) فِي كَلَامِهِمْ . ولم يَخْلِكِ الثَّمْرَةُ أَحَدٌ غَيْرَهُ .
وَالثِّمَارُ : كَالثَمَرِ ، قال الطَّرِمَاحُ :
حَتَّى تَرَكْتُ جَنَانَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ

وَرَدَ الشَّرَى مُتَلَمِّعَ الثِّمَارِ^(١)

ثَمَرَ الشَّجَرِ ، وَالثَّمَرُ : صَارَ فِيهِ الثَّمَرُ .

وقيل : الثَّامِرُ : الَّذِي بَلَغَ أَوَانُ أَنْ يُثْمَرَ .

وَالثَّمِيرُ : الَّذِي فِيهِ ثَمَرٌ .

وقيل : ثَمَرٌ مُثْمِرٌ : لم يَنْضَجْ .

وَالثَّامِرُ : قد نَضَجَ . وقوله - أَنشده ابنُ
الأَعْرَابِيِّ - :

وَالْحَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلـ

كَيْنِ قَدْ تَغَرُّ بِشَايِرِ الْحِلْمِ^(٢)

= المناسب لقوله « واحدته نَمْرَة » .

(١) ديوانه ٢٤٥ والتاج واللسان والمخصص (٥/١١) .

(٢) التاج واللسان وهو لعبد المسيح بن عسلة من مفضليته (مف
٧٢ : ٦) وروايته فيها : «... قد تخون بأمن الحلم» وأنشده اللسان
في (أمن) «... قد تَغَرُّ بِأَمْنِ الْحِلْمِ» .

وفي المؤلف والمختلف ٢٣٥ سمي الشاعر ابن عَسَلَة =

قال : ثَامِرُهُ : تَائِهٌ ، كَثَامِيرِ الثَّمْرَةِ ، وهو
النَّضِيجُ مِنْهُ . ويروى : « بِأَمْنِ الْحِلْمِ » .
وقيل : الثَّامِرُ : كُلُّ شَيْءٍ خَرَجَ ثَمَرُهُ .
وَالثَّمِيرُ : الَّذِي بَلَغَ أَنْ يُجْنَى . هذه عن أبي
حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ :

تَجَنَّتِي ثَامِرَ جَدَادِهِ

بَيْنَ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُؤَامِ^(١)

وقد أخطأ في هذه الرواية ؛ لِأَنَّهُ قال : « بَيْنَ
فُرَادَى » ، فَجَعَلَ النُّصْفَ الْأَوَّلَ مِنَ الْمَدِيدِ ،
وَالنُّصْفَ الثَّانِي مِنَ السَّرِيعِ ، وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ « مِنْ
فُرَادَى » . وهي مَعْرُوفَةٌ .

وَالثَّمْرَةُ : الشَّجَرَةُ . عن ثَعْلَبٍ .

وقال أبو حنيفة : أَرْضُ ثَمِيرَةٍ : كَثِيرَةُ الثَّمَرِ .

وشَجَرَةُ ثَمِيرَةٍ ، وَنَخْلَةٌ ثَمِيرَةٍ : مُثْمِرَةٌ .

وقيل : هُمَا الْكَثِيرَا الثَّمَرِ ، وَالْجَمْعُ : ثَمَرٌ .

وقال أبو حنيفة : إِذَا كَثُرَ حِفْلُ الشَّجَرَةِ ، أَوْ

ثَمَرُ الْأَرْضِ ، فَهِيَ ثَمَرَاءٌ . قال أبو ذؤَيْب :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيْعُ صُهْبُ الرُّيْشِ زُغَبٌ رِقَابُهَا^(٢)

= الشَّيْبَانِي ، قال : « وَعَسَلَةُ أُمَةٌ ، وهو حرمله بن حكيم بن
عفيرة ... » .

(١) التاج واللسان ومادة (جند) والمقاييس (٤٠٩/١)
والمخصص (٥/١١ و ٦) وهو للطَّرِمَاحِ فِي دِيَوَانِهِ ٩٩ وَالرُّوَايَةُ :
« مِنْ فُرَادَى .. » وهو الصَّوَابُ ، كما نبه عليه المصنف .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١ وفسر السكري الثمراء - في البيت
بأنها « هَضْبَةٌ بِشِقِ الطَّائِفِ » . والبيت في التاج واللسان ومادة =

وَتَمَرُ الثَّبَاتِ ، بِشَدِّ الِجِيمِ : نَفَضَ نَوْزُهُ ،
وَعَقَدَ ثَمَرَهُ . رواه أبو حنيفة .

وَالثَّمَرُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، حكاة الفارسي ،
يرفعه إلى مجاهد في تفسير قوله : ﴿ وَكَانَ لَمْ
تَمَرٌ ﴾ ^(١) ، فيمن قرأ به . قال : وليس ذلك
بمغزوف في اللغة .

وَتَمَرُ مَالِهِ : نَمَاهُ .

وَأَثَمَرُ الرَّجُلُ : كَثُرَ مَالُهُ .

وَالْعَقْلُ الْمُثْمِرُ : عَقْلُ الْمُسْلِمِ .

وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ : عَقْلُ الْكَافِرِ .

وَالثَّامِرُ : نَوْرُ الْحَمَاضِ .

قال :

* مِنْ عَلَيَّ كَثَائِرِ الْحَمَاضِ ^(٢) *

وَالثَّامِرُ : اللُّوْبِيَاءُ . عن أبي حنيفة ، وكلاهما
اسم .

وَالثَّمِيرُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا لَمْ يُخْرَجْ زُبْدُهُ .

وقيل : الثَّمِيرُ ، وَالثَّمِيرَةُ : الَّذِي ظَهَرَ زُبْدُهُ .

وقيل : الثَّمِيرَةُ : أَنَّ يَظْهَرُ الزُّبْدُ قَبْلَ أَنْ

= (زغب - جرس - رضع) والصحاح والأساس (جرس)
والتكملة والمقاييس (٤٤٢ / ١) والمخصص (١٨١ / ٨) وتقدم في
الحكم (٢٥١ / ١) وفي معجم البلدان (الثبواء) وقال : « هو جبل
في شعر أبي ذؤيب » وأنشد البيت .

(١) الكهف ٣٤ وقراءة حفص ﴿ تَمَرٌ ﴾ بفتح التاء والميم ، أما
ثَمَرٌ - بضمهما - فقراءة حمزة والكسائي وابن كثير وأبي
عمرو ، ونافع وابن عامر ، وآخرين ، وانظر معجم القراءات
في الآية .

(٢) التاج واللسان .

يَجْتَمِعُ ، وَيَتَلَعَّ إِنَاهُ مِنَ الصُّلُوحِ .

وقد تَمَرَّ السَّقَاءُ [تَمِيرًا] ^(١) ، وَأَثَمَرَ .

وقيل : الْمُثْمِرُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا لَمْ يُخْرَجْ زُبْدُهُ ^(٢) .
وذلك عند الرُّؤُوبِ .

وابنُ ثَمِيرٍ : اللَّيْلُ الْمُقِيمُ . قال :

وَأِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ - وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ

عَلَى رَعْمِهِمْ - مَا أَثَمَرَ ابْنُ ثَمِيرٍ ^(٣)

« - عَلَى رَعْمِهِمْ - مَا أَثَمَرَ ابْنُ ثَمِيرٍ » . أراد :

وَأِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ مَا أَثَمَرَ ..

وثامِرٌ ، وَثَمِيرٌ : اسمان .

مقلوبه [ر ث م]

الرَّثَمُ ، وَالرُّثْمَةُ : بِيَاضٌ فِي طَرَفِ أَنْفِ
الْفَرَسِ .

وقيل : هُوَ كُلُّ بِيَاضٍ - قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ - إِذَا
أَصَابَ الْجَحْفَلَةَ الْعُلْيَا ، إِلَى أَنْ يَتَلَعَّ الْمُرْسِنُ .

وقيل : هُوَ بِيَاضٌ فِي الْأَنْفِ .

وقد رَثِمَ رَثْمًا ، فَهُوَ رَثَمٌ ، وَأَرَثَمَ ، وَالْأَثْمَى
رَثْمَاءُ .

وَنَعَجَةٌ رَثْمَاءُ : سَوْدَاءُ الْأَرْبَبَةِ ، وَسَائِرُهَا

(١) زيادة من اللسان .

(٢) كذا في (ف) و (ك) وسياقه في اللسان « والمير من اللبن :
الذي ظهر عليه نجب وزبد ، وذلك عند الرؤوب » .

(٣) التاج والدرة الفاخرة ٤٩٧ واللسان ، وفيه « على رَعْمِهِمْ »
وأنشده أيضا في (سمر) برواية : « مَا أَثَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ » وفسره
بقوله : « ابن سَمِيرٍ : اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا قَمَرٌ فِيهَا » .

أيض .

ورَّثَم أَنْفَهُ، أو ^(١) فَاهُ، يَرْثُمُهُ رِثْمًا، فهو
مَرْثُومٌ، ورَّثِيمٌ: إِذَا كَسَرَهُ حَتَّى يَقْطُرَ مِنْهُ الدَّمُ .
وَكُلُّ مَا لُطِخَ بِدَمٍ، أَوْ كُسِرَ، فَهُوَ رِثِيمٌ .
ورَّثَمَتِ الْمَرْأَةُ أَنْفَهَا بِالطَّبِيبِ: لَطَخَتْهُ؛ وَهُوَ
عَلَى التَّشْبِيهِ .

والمِرْثَمُ: الْأَنْفُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - مِنْ
ذَلِكَ .

ورَّثِمَ مَنْسِمُ الْبَعِيرِ: دَمِي .
وَالرَّيْثِمَةُ ^(٢): الْفَارَةُ .

مقلوبه [ر م ث]

الرَّوْثُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعَصَى لَا يَطُولُ، وَلَكِنَّهُ
يَنْبَسِطُ وَرَقُهُ. وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْأُشْنَانِ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّوْثُ مِنَ الْحَمَضِ. وَلَهُ
هَذَبٌ طَوَالٌ، دُقَاقٌ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَلًّا، تَعِيشُ
فِيهِ الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهُ. وَرُثِمَا
خَرَجَ فِيهِ عَسَلٌ أَيْضُ كَأَنَّهُ الْجُمَانُ. وَهُوَ شَدِيدُ
الْحَلَاوَةِ، وَلَهُ حَطَبٌ وَخَشَبٌ، وَوَقُودُهُ حَارٌّ،
وَيُتَنَفَّعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ .

وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ: يَكُونُ

الرَّمْثُ مِثْلَ قَعْدَةِ الرَّجُلِ، يَنْبِتُ نَبَاتُ الشَّيْحِ .
قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ الرَّمْثَ
يَرْتَفِعُ دُونَ الْقَامَةِ، فَيُحْتَطَبُ .

وَإِحْدَثُهُ رِمْنَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ رِمْنَةً،
وَكُنْتُ أَبَا رِمْنَةٍ .

وَرِمْمَتُ الْإِبِلِ رِمْنًا، فَهِيَ رِمْنَةٌ. وَرِمْنِي:
اشْتَكَيْتُ عَنِ الرَّمْثِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سِلَاحٌ يَأْخُذُهَا إِذَا أَكَلَتْ
الرَّمْثُ وَهِيَ جَائِعَةٌ، فَيُخَافُ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ .

وَأَرْضٌ مَرْمَثَةٌ: تُنْبِتُ الرَّمْثَ .
وَالرَّمْثُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ تَبْقَى ^(١) فِي الصُّرْعِ
بَعْدَ الْحَلَبِ .

وَالْجَمْعُ: أَرْمَاتٌ .

وَالرَّمْثَةُ: كَالرَّمْثِ. وَقَدْ أَرْمَتْهَا، وَرَمَتْهَا .
وَرَمَّتْ عَلَى الْخَفْسِيِّينَ وَغَيْرِهَا: زَادَ، وَإِنَّمَا
يَسْتَفْعِلُونَ الْخَفْسِيِّينَ - فِي هَذَا وَنَحْوِهِ - لِأَنَّهُ
أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ، وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ - فِي
بَابِ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا - دُونَ سَائِرِ
الْعُقُودِ .

وَرَمَّمْتُ عَنَمُهُ عَلَى الْمِائَةِ: زَادَتْ .
وَرَمَّمْتُ النَّاقَةَ عَلَى مِخْلَبِهَا ^(٢) كَذَلِكَ .

(١) فِي (ف) وَ (ك) ضَبَطَهُ «تُبْقَى» وَالمَبْتُ ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ
وَالنَّاجِ .

(٢) ضَبَطَ فِي (ف) «مِخْلَبِهَا» بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالمِخْلَبُ: مَا
يُخْلَبُ فِيهِ، وَهُوَ الْمَرَادُ .

(١) كَذَا فِي (ف) وَ (ك) فِي اللِّسَانِ «وَفَاهُ»، وَفِي الْقَامُوسِ
«أَوْفَاهُ» .

(٢) كَذَا فِي (ف) وَ (ك) «الْقَارَةُ» وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَالْقَامُوسِ «الْقَارَةُ» وَفِي النَّجَاحِ قَالَ الزَّيْدِيُّ: «صَوَائِهِ الْقَارَةُ»
بِالْقَافِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ أَيْنَ لَهُ ذَلِكَ .

وَمَرَّتْ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ يَمُرُّهُ ، وَيَمُرُّهُ مَرَّتًا :
أَنْقَعَهُ فِيهِ .

وَمَرَّتْ الشَّيْءَ يَمُرُّهُ مَرَّتًا : لَيْتَهُ . حَكَاهُ
يَعْقُوبُ .

وَمَرَّتْ الثَّرِيدَ يَمُرُّهُ : فَتَهُ ، وَصَبَّ اللَّبَنَ عَلَيْهِ ،
ثُمَّ مَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ ، ثُمَّ تَحْتَاهُ .
وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْدٌ فَقَدْ مَرَّتْ ^(١) .

وَمَرَّتْ الشَّيْءَ : نَالَهُ بَعْثٌ وَنَحْوُهُ .
وَمَرَّتْ السَّخْلَةُ ، وَمَرَّتْهَا : نَالَهَا ^(٢) بِسَهْلِكَ ،
فَلَمْ تَرَأْمَهَا أُمُّهَا لِذَلِكَ .

وَمَرَّتْ الْوَدَعُ يَمُرُّهُ ، وَيَمُرُّهُ مَرَّتًا : مَصَّهُ .
وَفِي الْمَثَلِ : مَا أَنْتَ إِلَّا تَمُرُّنِي ^(٣) الْوَدَعُ ،
وَالْوَدَعُ : إِذَا عَامَلَكَ فَطَمِعَ فِيكَ . يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلْأَخْمَقِ .

وَرَجُلٌ فَمَرَّتْ : صَبِرَ عَلَى الْخِصَامِ .

الثاء واللام والنون

[ن ث ل]

نَقَلَ الرَّكِيَّةَ يَنْتَلِيهَا نَثَلًا : أَخْرَجَ ثُرَابَهَا .

(١) زاد اللسان بعده عن الأصمعي : « في باب المبدل : مرث فلان
الحبز في الماء ، ومردّه ، هكذا رواه أبو بكر عن شمر بالثاء
والذال » .

(٢) الشَّهْكُ : الدَّفَرُ وَالْقَفَرُ وَهُوَ رِيحُ اللَّحْمِ وَمَا يَلْقَى بِالْيَدِ مِنْ
دَسَمِهِ .

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف) وَ (ك) وَفِي اللِّسَانِ « تَمُرُّنِي » بِتَشْدِيدِ
الرَّاءِ .

وَالرَّمَتْ : حَشَبَتْ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
كَالطُّوفِ ، ثُمَّ يُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ . قَالَ أَبُو
صَخْرِ الْهَذَلِيُّ :

تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عُلِيَّةً أَنَّنَا

عَلَى رَمَيْتٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفُرْ ^(١)

وَالْجَمْعُ : أَرَمَاتٌ .

وَالرَّمَتْ : الْحَبْلُ الْخَلْقُ .

وَجَمْعُهُ : أَرَمَاتٌ ، وَرِمَاتٌ .

وَحَبْلٌ أَرَمَاتٌ : [أُنَى أَرَمَاتٌ] ^(٢) ، كَمَا قَالُوا :
نَوْبٌ أَخْلَاقٌ .

وَالرَّمَاةُ : الرَّمَاةُ .

وَالرَّمِيَّةُ : مَوْضِعٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

إِنَّ الرَّمِيَّةَ مَا بَعِثَ أَرَمَاتَنَا

مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ ^(٣)

مقلوبه [م ر ث]

مَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُ ، وَمَرَّتْهَا : ضَرَبَهَا بِهِ ، هَذِهِ
رِوَايَةُ أَبِي عُيَيْدٍ ^(٤) . وَرِوَايَةُ الْفَرَّاءِ : مَرَنَ ، بِالثَّوِينِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٨ والتاج واللسان وروايته في
المقاييس (٤٣٧/٢ و ٢٦٥/٣ و ١٣٠/٦) والصحاح .. من
حُبِّي بَيْنَةٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَنَسَبَهُ إِلَى جَمِيلٍ ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .
(٢) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٣) ديوانه ٦٠ والتاج واللسان ومادة (صفر) و (سحم) .

(٤) فِي (ف) وَ (ك) « رَايَةُ أَبِي زَيْدٍ » وَالْمِثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَفِي
نَوَادِرِ اللُّغَةِ ٤٧١ « يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَذْرَكَ عَنَاقَكَ لَا يُمَرِّثُهَا ،
وَالْتَمَرِثُ : أَنْ يَمْسُخَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ » زَادَ فِي التَّاجِ عَنِ الْمُفَضَّلِ
« وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَأَتْهَا أُمُّهَا » .

واسمُ التُّرابِ : التُّيْلَةُ ، والتُّالَةُ .

ونَفَلَ كِنَانَتَهُ تَنَلًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ التُّبْلِ .

ونَفَلَ الفَرَسُ يَنْفُلُ : وَهُوَ مِثْلُ : رَأَتْ . قَالَ :

* مِثْلٌ عَلَى آرِيَةِ الرُّؤُثِ مِثْلٌ ^(١) * .

وقد تَقَدَّمَ « مِثْلٌ » .

والتُّيْلُ : الرُّؤُثُ ... وَلَعَمْرِي إِنَّ هَذَا لَمَّا

يُقَوِّى رِوَايَةً مِنْ رَوَى « الرُّؤُثُ » بِالنُّصْبِ .

ونَفَلَ اللَّحْمَ فِي الْقِدْرِ يَنْفُلُهُ : وَضَعَهُ فِيهَا

مُقَطَّعًا .

ومَرَّةً ^(٢) نَفُولٌ : تَفَعَّلَ ذَلِكَ كَثِيرًا .

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِذْ قَالَتْ التُّوْلُ لِلْجُمُولِ ^(٣) * .

* يَا ابْنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرَى بُولَى * .

أَيَ : أَبْشِرِي بِهِذِهِ الشُّخْمَةِ الْجُمُولَةِ ، الذَّائِبَةِ

فِي حَلْقِكَ . وَهَذَا تَفْسِيرٌ ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ الشُّخْمَةَ

لَا تُسَمَّى جُمُولًا ، إِنَّمَا الْجُمُولُ : الْمَذْيَبَةُ لَهَا . وَأَيْضًا

فَإِنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ الَّذِي قَسَرَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا

الْبَيْتَ إِذَا تَوُمَّلَ كَانَ مُسْتَحِيلًا .

والتُّلَّةُ : الدُّرْعُ عَامَّةً .

وقِيلَ : هِيَ الْوَاسِعَةُ مِنْهَا .

ونَفَلَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ يَنْفُلُهَا : صَبَّهَا .

والتُّلَّةُ : التُّقْرَةُ الَّتِي يَنْسُ السُّبُلَتَيْنِ فِي وَسْطِ

ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْغُلْيَا .

وَنَاقَةٌ ذَاتُ نَيْلَةٍ ، بِالْهَاءِ : أَيْ ذَاتُ لَحْمٍ .

وقِيلَ : ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَحْمٍ .

النَّاءُ وَالْلامُ وَالْفَاءُ

[ث ف ل]

نَفُلٌ كُلُّ شَيْءٍ ، وَثَافِلُهُ : مَا اسْتَقَرَّ تَحْتَهُ مِنْ

كَدَرِهِ .

وَالثَّافِلُ : الرَّجِيعُ . وَقِيلَ : هُوَ كِنَايَةٌ عَنْهُ .

وَالنُّفْلُ : الْحَبُّ ^(١) . وَوَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ

مُتَافِلِينَ ^(٢) : أَيْ يَأْكُلُونَ الْحَبَّ ^(٣) . وَذَلِكَ أَشَدُّ مِنْ

الشُّطْفِ .

وَالنُّفْلُ ، وَالثَّفَالُ : مَا وَقِيتَ بِهِ الرِّيحَا مِنْ

الْأَرْضِ . وَقَدْ ثَفَّلَهَا ^(٤) .

فَإِنْ رُفِيَ الثَّفَالُ مِنَ الْأَرْضِ بِشَيْءٍ آخَرَ ،

فَذَلِكَ الْوِفَاضُ ، وَقَدْ وَفَّضَهَا .

وَبَعِيرٌ ثَفَالٌ ^(٥) : بَطِيءٌ .

(١) فِي (ف) وَ(ك) الْجَبُّ بِالْجِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ تَحْرِيفٌ وَالثَّبِتُ مِنَ

اللسان متفقا مع القاموس ، والصحيح وقال الجوهري : « وذلك إذا

لم يكن لهم لبن » وفي التهذيب : « وأهل البدو إذا أعوزهم اللبن

وأصابوا من الثمر والحب ما يتلغون به فهم متافلون » .

(٢) فِي (ف) وَ(ك) مُتَافِلِينَ ، وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف) وَ(ك) وَاللسان ثَفَّلَهَا - بِالْتَشْدِيدِ ، وَفِي

القاموس والتاج « وَقَدْ ثَفَّلَهَا يَنْفُلُهَا ثَفْلًا » .

(٤) فِي (ف) « يُقَالُ » . وَالثَّبِتُ مِنْ (ك) وَاللسان ، وَقَالَ : =

(١) اللسان والصحيح والتاج وهو لمزاحم الثقيل يصف يرذونًا ،

وتقدم في (ثلل) ص ١١٧ من هذا الجزء ، وصدده

• ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ ... •

(٢) الْمَرْءُ : لُغَةٌ فِي الْمَرْأَةِ . وَلِلْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : « يُقَالُ :

هِيَ امْرَأَتُهُ ، وَهِيَ مَرْأَتُهُ ، وَهِيَ مَرْثَتُهُ » .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (جمل) فيهما والمقاييس (٣٢١/١) .

وَالثَّلْبُ : تَثْرَكَ الشَّيْءُ [كُلُّهُ] ^(١) بِمَرَّةٍ .

وَالثَّفَالَةُ ^(٢) : الإِبْرِيْقُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثَّفَالَةِ ^(٣) . التَّفْسِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - حِكَاةُ الْهَزَوِيِّ فِي (الْعَرَبِيِّينَ) .

الثاء واللام والباء

[ث ل ب]

ثَلْبُهُ يَثْلِبُهُ ثَلْبًا : لَامَهُ وَعَابَهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

* لَا يُخْسِنُ التَّغْرِيبُ إِلَّا ثَلْبًا ^(٤) *

وهي المثلبة ، والمثلبة .

وَرَجُلٌ ثَلْبٌ ، وَثَلْبٌ : مَعِيْبٌ .

وَتَلَبَّ الرَّجُلُ ثَلْبًا : طَرَدَهُ .

وَتَلَبَّ الشَّيْءُ : قَلَبَهُ .

وَتَلَبَّهُ : كَتَلَمَهُ ، عَلَى الْبَدَلِ .

وَرُمِخَ ثَلْبٌ : مُتَتَلَمٌ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ :

= بِالْفَتْحِ ، وَفِي الْقَامُوسِ « كَسَحَابٌ » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢ - ٢) كَذَا فِي (ف) وَ (ك) وَاللسان في اللفظ وفي الحديث ،

وفي الغريين (٢٨٧/١) « الثفال » وقال محققه : « إنه في نسخة

الأصل الثفالة ، كاللسان ، وأنه أثبت ما في نسخة دار الكتب متفقاً

مع التهذيب (٩١/١٥) والنهية ، وهو في القاموس الثفال

بالكسر وزان كتاب ، وذكر ابن الأثير أنه بالكسر والفتح .

(٣) الصحاح واللسان والتاج ومجمع الأمثال (٢٣٥/٢)

وجهمرة الأمثال (٣٧٩/٢) والمستقصى (٢٦٨/٢) والأمثال

لأبي عبيد ٧٩ .

وَمُطَرِدٌ مِنَ الْخَطِّئِ

ي لَا عَارٍ وَلَا ثَلِبٌ ^(١)

وَجَمَلَ ثَلْبٌ : مُنْتَهَى الْهَرَمِ ، مُتَكَسِّرُ الْأَسْنَانِ . وَالْجَمْعُ : أَثْلَابٌ .

وَالْأُنْثَى ثَلْبَةٌ . وَأَنْكَرَهَا بَقَضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا

هِيَ نَابٌ .

وَقَدْ ثَلَبَ [تَثْلِبًا] ^(٢) .

وَالثَّلْبُ : الشَّيْخُ ، هُذَيْلَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُسْنُ ، وَلَمْ يَخْصُصْ

بِهَذِهِ اللَّغَةِ قَبِيلَةً مِنَ الْعَرَبِ دُونَ أُخْرَى . وَأَنْشَدَ :

* إِمَّا تَرْنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا ^(٣) *

الشَّاخِصُ : الَّذِي لَا يُغِيبُ الْغُرُؤَ .

وَبَعِيرٌ ثَلْبٌ : إِذَا لَمْ يُلْقَحْ .

وَتَلَبَّ جِلْدُهُ ثَلْبًا ، فَهُوَ ثَلْبٌ : دَرَنَ .

وَالثَّلِيبُ : كَلَأُ عَامِيْنِ أَسْوَدَ . حِكَاةُ أَبُو

حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

رَعَيْنَ ثَلِيبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّمَا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا ^(٤)

وَالْإِثْلِبُ ، وَالْأَثْلَبُ : الثَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ .

وَفِي لُغَةٍ : قُتَاتُ الْحِجَارَةِ ^(٥) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٨ ، والصحاح والتاج واللسان

والتنبيه والإيضاح والمقاييس (٣٨٤/١) .

(٢) زيادة عن اللسان .

(٣) التاج واللسان ومادة (شخص) .

(٤) اللسان والتاج والتكملة ، والمخصص (٢٠١/١٠) .

(٥) في اللسان : « قُتَاتُ الْحِجَارَةِ وَالثَّرَابُ » .

وبفيه الإثْلِبُ، والأثْلِبُ، أى: الثرابُ والحجارة، قال:

ولكنما أهدى لقيس هديّة

بفي من أهداها له الدهر إثْلِبٌ^(١)

«بفي» مُتَّصِلٌ بقوله: «أهدى»، ثم استأنف

فقال: «له الدهر إثْلِبٌ من إهدائي إياها».

وحكى اللخاني: الإثْلِبُ لك والثرابُ.

قال: نَصَبُوهُ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُورٌ به، وإن كَانَ اسْمًا، كما تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْحِصْحِصِ^(٢) والثرابُ، حينَ قالوا: «الحِصْحِصُ لك والثرابُ».

والثْلِبُ: القَدِيمُ مِنَ الثَّبَتِ.

والثْلِبُ: ثَبَتَ، وهو من نَجَلِ السَّبَاحِ.

كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

والثْلُبُ: لَقِبَ رَجُلٍ.

والتَّلْبُوتُ: أَرْضٌ. قال لَيْدٌ:

بأَجْرَةِ التَّلْبُوتِ [يَزْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرُ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا]^(٣)

وقال أبو عُبَيْدٍ: تَلْبُوتٌ، فَاشْقَطَ مِنْهُ الأَلِفُ

وَاللَّامُ وَنَوْنٌ، ثُمَّ قَالَ: أَرْضٌ. وَلَا أَذْرِي: كَيْفَ هَذَا؟.

مقلوبه [ل ب ث]

لَبِثَ بِالْمَكَانِ [يَلْبِثُ] ^(١) لَبِثًا، وَلَبِثًا، وَلَبِثَانًا، وَلَبِثَانَةً، وَلَبِثَةً. وَتَلَبَّثَ: أَقَامَ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَرَّكَ مِنِّي شَعْبِي وَلَبِثِي *

* وَلَمْ حَوْلِكَ مِثْلُ الحُرُوثِ *

مَعْنَاهُ: أَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ. فَأَخْبَرَ أَنَّهُ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْحَقْ مِنْ ضَعْفِهِ، فَهُوَ يَتَلَبَّثُ. وَشَبَّهَ لِمَمِ الشُّبَّانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحُرُوثِ^(٢)، وَهُوَ ثَبَتَ أَسْوَدُ سُهْلِي. وَأَلْبَثْتُهُ أَنَا. قَالَ:

لَنْ يُلْبِثَ الجَارِزِينَ أَنْ يَتَفَرَّقَا

لَيْلَ يَكْرُرُ عَلَيْهِمَا وَنَهَارُ^(٣)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَبِيْهُةُ تَشْقُطُ وَقَدْ دَفِقَتِ الأَرْضُ، فَإِذَا حَادَتْهَا فَإِنَّ الدَّفْعَ والرَّيَّ لَا يُلْبِثَانِ يُوعِيَا. هَكَذَا حَكَاهُ «يُلْبِثَا»، كَقَوْلِكَ: يُكْرِمَا، وَلَا أَذْرِي: لِمَ جَزَمَهُ؟

وَلِي عَلَى هَذَا الأَمْرِ لَبِثَةٌ، أَيْ: تَوَقَّفُ.

وَشَيْءٌ لَبِثٌ: لَا يَبُثُ.

وَقَالُوا: نَجِثْتُ لَبِثٌ: إِتْبَاحٌ.

(١) اللسان والمخصص (٩١/١٠) وعجزة في (١١١/١٥).

(٢) انظره في المحكم (٣٤٥/٢).

(٣) ما بين الحاصرتين من الديوان (٣٠٥) واللسان والتاج ومعجم

ما استعجم ٣٤٣ وفي اللسان (خرر) روايته:

«بأَجْرَةِ التَّلْبُوتِ» بالخاء والراء المهملة، وقال: «وأما العامة

ف تقول: أَجْرَةٌ، بالخاء المهملة والزاي.. وإنما هو بالخاء والراء» جمع

الخرير: المكان المطمئن بين الربوتين.

(١) زيادة من اللسان عن المصنف.

(٢) اللسان وهو والتاج (حريث).

(٣) اللسان.

وَمَا لَيْتَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا: أَى مَا نَكَلَ .
وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ
حَنِيدٍ﴾^(١) .

وَقَوْسٌ لَبَّاثٌ: بَطِيفَةٌ . حكاؤه أَبُو حَنِيفَةَ
وَأَنْشَدَ:

يُكَلِّفُنِي الْحَجَّاجُ دِزْعًا وَمِغْفَرًا
وَطَرَفًا كَرِيمًا رَائِعًا بَشَلَاثٍ^(٢)

وَسِتِّينَ سَهْمًا صِيعَةً يَفْرِيبُهُ
وَقَوْسًا طَرُوحَ الثُّبُلِ غَيْرَ لَبَّاثٍ
وَأَنَّ الْمَخْلِسَ لِيَجْمَعَ لَبِيفَةً مِنَ النَّاسِ: إِذَا
كَانُوا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .

مقلوبه [ب ل ث]

الْبَلِيبُ^(٣): نَبْتُ . قَالَ:

رَعَيْنَ بَلِيبًا^(٣) سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا
قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا^(٣)

الثاء واللام والميم

[ث ل م]

ثَلَّمُ الْإِنَاءِ وَالسَّيْفِ، وَنَحْوَهُ يَتْلُمُهُ ثَلْمًا،

(١) هود ٦٩ .

(٢) التاج واللسان والثاني أيضا فى (طرح) وهما فى المخصص (١٨/١٤) وروايته: .. وطرفا جوادا رائعا .. وخمسين سهما .. .

(٣) هكذا فى (ف) و (ك) واللسان والتاج ، وتقدم فى (ثلب) ص ١٣٨ أَنَّهُ الثُّلَيْبُ ، بتقديم الثاء فى اسم النبات وفى الشعر أيضا ، وهى رواية ابن سيدة فى المخصص (٢٠١/١٠) .

وَتَلَّمَهُ، فَانْتَلَمَ، وَتَتَلَّمَ: كَسَرَ حَوْفَهُ .
وَالْتَلَمَةُ: فُرْجَةُ الْحَرْفِ^(١) الْمَكْشُورِ .
وَالْتَلَمَ فِى الْوَادِى: أَنْ يَتَتَلَّمَ جُزْأَهُ . وَكَذَلِكَ
هُوَ فِى الثُّؤْيِ، وَالْحَوْضِ .

وَالْتَلَمَ (فِى الْعَرُوضِ): تَوَعَّجَ مِنَ الْحَزَمِ . وَهُوَ
يَكُونُ فِى الطُّوِيلِ وَالْمُتَقَارِبِ .

وَتَلَّمُ فِى مَالِهِ تَلَمَةً: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ .
وَالْأَتْلَمُ: الثَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ كَالْأَتْلَبِ . عَنْ
الْهَجَرِيِّ، لَا أَذْرِى: أَلْعَةً أَمْ بَدَلٌ؟ . وَأَنْشَدَ:
* أَخْلِفَ لَا أُعْطِى الْحَبِيبُ دِزْهَمًا^(٢) *
* ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَتْلَمَا *

وَمُتَلَّمٌ: اسْمٌ .

وَالْتَلَمَاءُ: مَوْضِعٌ .

وَالْتَلَمَ: مَوْضِعٌ أَيْضًا . قَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ رَامَ أُمُّ لَمْ يَرِمَ ذُو الْجِنِّعِ فَالْتَلَمَ
ذَاكَ الْهَوَى مِنْكَ لَا دَانَ وَلَا أُمُّ^(٣)

أَرَادَ: ذَاكَ الْمَهْوَى، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ
الْمَفْعُولِ .

وَيُزَوَّى: «فَالسَّلَمُ» .

(١) فى اللسان «فرجة الحرف» بالجيم تحريف، وإنما الحرف فى ثلثة الوادى كما سيأتى .

(٢) التاج واللسان ومادة (ثلب) وهو فى التعليقات والنوادر للهجرى ٩٥٤ و ١٠٦٥ من أرجوزة نسبها إلى بازغ بن عبد الله ابن محمد الفرارى الهذلى .

(٣) ديوانه ٥٠٩ والتاج واللسان .

وَالْمُتْلَمُ : مُضْع . زَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي يَتَبَ زُهَيْرٍ :

* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتْلَمُ ^(١) *

وِرْوَانَةُ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ «الدَّرَاجِ فَالْمُتْلَمُ» .

وَأَبُو الْمُتْلَمِ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ ^(٢) .

مقلوبه [ث م ل]

الثَّمَلَةُ ، وَالثَّمِيلَةُ : الْحَبُّ ، وَالسَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يَكُونُ فِي الْوِعَاءِ ، يَكُونُ نِصْفَهُ فَمَا دُونَهُ . وَقِيلَ : نِصْفَهُ فَصَاعِدًا .

وَالثَّمَلَةُ ، وَالثَّمَلَةُ ، وَالثَّمِيلَةُ ، وَالثَّمَالَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَشْفَلِ الْحَوْضِ ، أَوْ السَّقَاءِ ، أَوْ فِي أَىِّ إِنَاءٍ كَانَ .

وَالْمُثْمَلَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وَقِيلَ : الثَّمَالَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَىِّ شَيْءٍ كَانَ .

وَالثَّمِيلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبَقَّى فِي الْبَطْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) شرح ديوانه ٤ - وهو عجز بيت المطلع لقصيدته المعلقة ، وصدرة :

* أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ .

وهو في اللسان والتاج ومعجم البلدان (حومانه) ومعجم ما استعجم ١١٨١ .

(٢) هو أبو المتلم الهذلي : من شعراء هذيل ، كان بينه وبين صخر ابن عبد الله الحيشي الملقب بصخر الغي الهذلي نقاض ، وهما جاهليان ، وشعرهما في شرح أشعار الهذليين (٢٤٦ - ٣٠٧) .

وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ ^(١)

وَأَنْشَدَ ثَغْلَبَ فِي صِفَةِ الذُّبِّ :

وَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَحَقَّهَا

بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ ^(٢)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ثَمِيلَةُ النَّاسِ : مَا يَكُونُ فِيهِ

الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ .

وَالثَّمِيلَةُ أَيْضًا : مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي

خَوْفِ الْحَمَارِ .

وَمَا ثَمَلَ شَرَابُهُ بِشَيْءٍ [مِنْ طَعَامٍ] ^(٣) ، أَى :

مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ .

وَالثَّمَلَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ أَشْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطَّيْنِ

وَالثَّرَابِ .

وَالثَّمَلُ : الشُّكْرُ . ثَمِلَ ثَمَلًا ، فَهُوَ ثَمِلٌ . قَالَ

الْأَعَشَى :

فَقُلْتُ لِلشَّرَبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ ثَمَلُوا

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ ^(٤) ؟

وَجَعَلَ سَاعِدَةً بَيْنَ جُؤَيَّةِ الثَّمَلِ [الشُّكْرِ] ^(٥)

(١) ديوانه ١١ والتاج والعباب واللسان .

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ديوانه ٥٧ والعباب والتاج واللسان ومادة (درن) والأساس

والمقاييس (٣٩٠ / ١) ومعجم البلدان ، ومعجم ما استعجم

(درنى) .

(٥) زيادة من اللسان .

من الجراح ، فقال :

مادًا هُنَالِكَ من أَشْوَانَ مُكْتَسِبٍ

وسَاهِبٍ ثَمِلٍ فِي صَغْدَةٍ حِطَمٍ^(١)

وَالثَّمَلُ : الظِّلُّ .

وَالثَّمَلَةُ ، وَالثَّمَلَةُ : الْحَزَقَةُ الَّتِي تُغْمَسُ فِي

الْقَطِرَانِ ، ثُمَّ يُهْنَأُ بِهَا [الْجَرَبُ]^(٢) ، وَيَذْهَبُ بِهَا

السَّقَاءُ . الْأَوَّلَى عَنْ كُرَاعٍ .

قال^(٣) :

* مَمْعُونَةٌ أَغْرَضَهُمْ مُمَزَّطَلَةٌ^(٤) *

* كَمَا ثَلَاثُ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ *

وَالثَّمَلُ : بَقِيَّةُ الْهِنَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

وَالثَّمُولُ ، وَالثَّمَلُ : الْإِقَامَةُ وَالْمُكْتُ ،

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَغَلْبٍ : مَكَانٌ ثَمَلٌ ، أَى :

عَامِرٌ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ :

* مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَغْلَامُهَا ثَمَلٌ^(٥) *

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٥ والتكملة واللسان ، وهو والتاج

(سيف - حطم - أساء) ، والمحكم (٣/١٨٤) .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في التاج « صخر بن عمرو » وفي اللسان « ابن عمير » ، وفي

العياب « ابن عمرو » ، ويقال عمير . وانظر أمالي القالي (٢/٢٨٥)

والسمط ٨٥ ، والأرجوزة في الأصمعيات (أصمعية ٩٠) .

(٤) التاج والصحاح والعياب واللسان وأيضا في (مفت)

و (مرطل) والمقاييس (١/٣٩٠) .

(٥) اللسان وشرح ديوان زهير ١٠٩ و صدره :

* بلادٌ بها غُرُوا مَعْدًا وَغَيْرَهَا .. *

وفسره ثعلب بقوله : « يقال : ليست دارٌ فلان بدارٍ ثَمَلٍ ،

أَى : إِقَامَةٌ . »

وَدَارُ ثَمَلٍ ، وَثَمَلٍ ، أَى : إِقَامَةٌ .

وَسَيِّفٌ ثَامِلٌ : طَالَ عَهْدُهُ بِالصَّقَالِ ، فَدَرَسَ

وَيَلَى . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لِيَمَنَ الدِّيَارُ غَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ

وَكَانَتْهَا أَلْوَاخُ سَيِّفِ ثَامِلٍ^(١)

سُيِّمَ مُثَمَّلٌ : طَالَ إِنْقَاعُهُ وَبَقِيَ .

وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنَ الْمُثَمَّلَةِ الَّتِي هِيَ الْمُسْتَنْقَعُ . قَالَ

الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ :

فَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَغْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ

أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثَمَّلِ^(٢)

وَهُوَ الثَّمَالُ .

وَالثَّمَالَةُ : رَعْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ .

وَقِيلَ : هِيَ الرُّعْوَةُ مَا كَانَتْ . قَالَ مُزْرُودٌ^(٣) :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

نَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا^(٤)

وَجَعَلَهَا : ثَمَالٌ . قَالَ :

(١) ديوانه ٢١٦ و صدره فيه :

* عَزَجْتُ أَسْأَلُهَا بِقَارِعَةِ الْقَضَى *

وما هنا كالتاج واللسان ، وفي معجم البلدان (الساحل)

روايته : « .. أَلْوَاخُ جَفْنٍ مَائِلٍ ؛ وَلَا شَاهِدَ فِيهِ . »

(٢) اللسان .

(٣) كذا نسبته في (ف) و (ك) واللسان والتاج والأمالي (١/١٨)

إلى مزرد ، وهو في مجالس ثعلب ٥٣٩ من قصيدة لحرث بن

عتاب النبهاني من شعراء الدولة الأموية .

(٤) التاج واللسان ومادة (خرش) والعياب ، والمقاييس (١/٣٩٠)

=

ومجالس ثعلب ٥٣٩ وروايته :

وَأَتَتْهُ بَرْغَدَبٌ وَحَتَّى

بعد طَرِمَ، وتَامِلِكِ وتُمالٍ^(١)

تَامِك : يَغْنَى سَنَامًا تَامِكًا .

وَلَبَنٌ مُثْمَلٌ ، وَمُثْمِلٌ : ذُو ثُمَالَةٍ .

وَالثُّمَالُ : كَهَيْئَةِ رَبْدِ الْعَنَمِ .

قَالَتِ الْيَنْعَةُ : « أَنَا الْيَنْعَةُ ، أَغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ

الْعَنَمَةِ ، وَأَكُوبُ الثُّمَالَ فَوْقَ الْأَكَمَةِ » .

الْيَنْعَةُ : بَتَّ لَيْسَ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ . وَقَوْلُهَا :

أَغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَنَمَةِ ، أَيْ : أَعْجَلُ ، وَلَا أُبْطِئُ .

وقولُهَا : وَأَكُوبُ الثُّمَالَ فَوْقَ الْأَكَمَةِ . تَقُولُ :

ثُمَالٌ لَتَيْهَا كَثِيرٌ .

وَرَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ الثُّمَالُ^(٢) : رَغْوَةُ اللَّبَنِ .

فَجَعَلَهُ وَاحِدًا لَا جَمْعًا . فَالْثُّمَالُ ، وَالثَّمَالَةُ - عَلَى

هَذَا - مِنْ بَابِ كَوَكَبَ ، وَكَوَكَبَةٍ . وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ

فَجَعَلَهُ جَمْعًا ، كَمَا بَيَّنَّا .

وَقُلَانٌ ثُمَالٌ بَنَى قُلَانٍ ، أَيْ : عِمَادُهُمْ . قَالَ

الْحُطَيْيْتُ :

فَدَى لَابِنٍ حِضْنٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ

ثُمَالٌ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ فِي الْمَهَالِكِ^(٣)

= إِذَا عَمَّ يَحْرُشَاءُ الثُّمَالَةُ أَثْنُهُ

تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصُّرْبِ وَأَقْنَعَا

وَانْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (قصر) و (قمع) .

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (طرم وحتى) ، وَهُوَ وَالتَّاجُ (زغذب) وَفِي

اللِّسَانِ (زغيد) بِرَوَايَةٍ : « صَبَّحُونَا بِرَغْنِيدٍ » وَالزُّغْنِيدُ : الزَّيْدُ .

(٢) مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٢٨٥ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي تَفْسِيرِهِ : « الثُّمَالُ :

كَهَيْئَةِ زَبْدِ الْعَنَمِ » .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٢٠ وَاللِّسَانُ ، وَأَنْشَدَ مَعَهُ - كَالتَّاجِ - قَوْلَ أَبِي =

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : ثُمَالُ الْيَتَامَى : غِيَاثُهُمْ .

وَتَمَلَّهْمُ ثُمَلًا : أَطْعَمَهُمْ ، وَسَقَاهُمْ ، وَقَامَ

بَأَمْرِهِمْ .

وَتَمَلَّتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّانَ تَتَمَلَّهُمْ : كَانَتْ لَهُمْ

أَصْلًا ، تُقِيمُ مَعَهُمْ .

وَالثُّمَالُ : الضَّفَائِرُ الَّتِي تُبْنَى بِالْحِجَارَةِ ،

لِتُغْسِكَ الْمَاءَ عَلَى الْحَرْثِ . وَاجِدْتُهَا ثُمَيْلَةً .

وَقِيلَ : الثُّمَيْلَةُ : الْجَذْرُ نَفْسُهُ .

وَقِيلَ : الثُّمَيْلَةُ : الْبِنَاءُ الَّذِي فِيهِ الْغِرَاسُ^(١) ،

وَالْحَفْضُ ، وَالْوَقَائِدُ .

وَالثُّمَيْلَةُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ .

وَبَنُو ثُمَالَةٍ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ^(٢) .

وَتُمَالَةٌ : لَقَبٌ .

مقلوبه [ل ث م]

اللَّثَامُ : رَدُّ الْمَرْأَةِ قِنَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا ، وَرَدُّ

الرَّجُلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ . وَقَدْ لَثَمْتُ تَلْثِمًا^(٣) .

= طَالِبٌ يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ - :

وَأَبْيَضُ مُشْتَمِسَى الْغَمَامِ بِوَجْهِهِ

ثُمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

(١) كَذَا فِي (ف) وَ (ك) ، وَاللِّسَانُ وَفِي الْقَامُوسِ « الْغِرَاسُ

وَالْحَفْضُ » .

(٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ « إِلَيْهِمْ يَنْسَبُ الشُّيُودُ » . وَزَادَ فِي التَّاجِ : « وَهُوَ

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : الْمُرْدُ النَّحْوِيُّ ، وَفِيهِ يَقُولُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُقَدَّلِ :

سَأَلْنَا عَنْ ثُمَالَةٍ كُلِّ حَتَّى

فَقَالَ الْقَاتِلُونَ : وَمَنْ ثُمَالُهُ ؟

فَقُلْتُ : مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْهُمْ

فَقَالُوا : زِدْنَا بِهِمْ جِهَالَةً

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ « تَلْثِمًا » بِكسر التاء فِي (ف) وَ (ك) وَاللِّسَانُ =

وقيل: اللثام على الأنف، واللغام على الأرنبة.

والمثلث: الأنف وما حوله.

وإنها لحسنه اللثمة، من اللثام.

وقول الحذلي:

* وتكشِفُ الثَّغْبَةَ عن لِثَامِهَا^(١) *

لم يُفسِّرْ ثَغْلَبَ اللثام، وعندي أنه جلدُها.

وقول الأخطلي:

آلَتْ إِلَى التُّصْفِ من كَلْفَاءِ أَثَاقِهَا

عِلَجٌ وَلِثَمَهَا بِالْجَفَنِ وَالْغَارِ^(٢)

إنما أراد أنه صَيَّرَ الْجَفْنَ وَالْغَارَ لِهَذِهِ الْحَايَةِ كَاللثَامِ.

وَحُفٌّ مَلْثُومٌ، وَمُلْتَمٌ: جَرَحَتْهُ الْحِجَارَةُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَزْمِي الصُّوَى بِمُجْمَرَاتِ سُمْرٍ^(٣) *

* مُلْتَمَاتٍ كَمَرَادِي الصَّخْرِ *

مقلوبه [م ث ل]

المثل: الشبهة.

= وكذلك هو في الصباح، وفي الصباح: «ولمت المرأة من باب تَعِبَ لثما - مثل فليس - وتلثمت، والتثمت: شدت اللثام». وفي القاموس: «لثمت...»، ومقتضى إطلاقه على قاعدته في ديباجته - إذا ذكر الماضي ولم يذكر الآتي - أن يكون مضارعه على مثال كَتَبَ.

(١) اللسان وهو التاج (نقب).

(٢) ديوانه ٨٠ واللسان ومادة (غور) والمخصص (١١/١٩٦)،

وفيه وفي الديوان: «من كلفاء أترعها...».

(٣) التاج واللسان.

قَالَ ابْنُ جَنِّي^(١): وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَّا أَنْتُمْ نَاطِقُونَ﴾^(٢). جعل «مثل» و «ما» اسمًا واحدًا، فَبَنَى الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ، وَهُمَا جَمِيعًا عِنْدَهُمْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، لَكُونُهُمَا صِفَةً لِحَقٍّ.

فَإِنْ قُلْتَ: فَمَا مَوْضِعُ ﴿أَنْتُمْ نَاطِقُونَ﴾؟ قِيلَ: هُوَ جَرٌّ بِإِضَافَةِ «مِثْلٍ مَّا» إِلَيْهِ.

فَإِنْ قُلْتَ: أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ «مَّا» عَلَى بِنَائِهَا؛ لِأَنَّهَا عَلَى خَوْفَيْنِ، الثَّانِي مِنْهُمَا خَوْفٌ لِيْنِ، فَكَيْفَ تَجُوزُ إِضَافَةُ الْمَبْنِيِّ؟

قِيلَ: لَيْسَ الْمُضَافُ «مَّا» وَحْدَهَا، إِنَّمَا الْمُضَافُ الْأِسْمُ الْمَضْمُونُ إِلَيْهِ «مَّا»، فَلَمْ تَعُدْ «مَّا» هَذِهِ أَنْ تَكُونَ كِتَاءَ الثَّانِي فِي نَحْوِ: هَذِهِ جَارِيَةُ زَيْدٍ، أَوْ كَالْأَلِفِ وَالثُّونِ فِي سِرْحَانٍ عَمْرٍو، أَوْ كِبَاءِ الْإِضَافَةِ^(٣) فِي بَصْرِيِّ الْقَوْمِ، أَوْ كَالْأَلِفِ الثَّانِي فِي صَخْرَاءِ زُمْ، أَوْ كَالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي قَوْلِهِ:

* فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَوِّهِ^(٤)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٥). أَرَادَ: لَيْسَ مِثْلُهُ، لَا يَكُونُ إِلَّا ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَقُلْ

(١) انظر الخصائص (٢/١٨٢).

(٢) الذاريات ٢٣.

(٣) يعني بياء الإضافة في بصرى بياء التشب، وهذا هو اصطلاح

سيبويه.

(٤) اللسان.

(٥) الشورى ١١.

هذا أَثَبَّتْ له مثلاً - تعالى الله عن ذلك .

وَنَظِيرُهُ ما أَنشَدَهُ سَبِيحُونُهُ :

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ ^(١) *

أَي : مَقَقٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا ﴾ ^(٢) ، قال أَبُو إِسْحَاقَ : إِنْ قَالَ

قَائِلٌ : وَهَلْ لِلْإِيمَانِ مِثْلٌ هُوَ غَيْرُ الْإِيمَانِ ؟ قِيلَ لَهُ :

الْمَعْنَى وَاضِحٌ بَيِّنٌ ، وَتَأْوِيلُهُ : فَإِنْ أَتَوْا بِتَضْدِيقٍ مِثْلِ

تَضْدِيقِكُمْ فِي إِيْمَانِكُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ ، وَتَضْدِيقِكُمْ بِكُلِّ

مَا أَتَيْتُمْ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ ، وَ ^(٣) تَوْحِيدِكُمْ ، فَقَدْ اهْتَدَوْا ،

أَي : فَقَدْ صَارُوا مُسْلِمِينَ مِثْلَكُمْ .

وَالْمِثْلُ ، وَالْمِثْلِيُّ : كَالْمِثْلِ ، وَالْجَمْعُ : أَمَثَالٌ .

وَهُمَا يَتِمَاثِلَانِ .

وقولهم : فُلَانٌ مُسْتَرَادٌّ لِمِثْلِهِ ، وَفُلَانَةٌ مُسْتَرَادَّةٌ

لِمِثْلِهَا - أَي : مِثْلُهُ [وَمِثْلُهَا] يُطْلَبُ ، وَيُسْتَشْخَرُ بِهِ

لِنَفَاسَتِهِ ^(٤) .

وقيلَ مَعْنَاهُ : مُسْتَرَادٌّ مِثْلُهُ ، أَوْ مِثْلُهَا ، وَاللَّامُ

زَائِدَةٌ .

وَالْمِثْلُ : الْحَدِيثُ [نَفْسُهُ] ^(٥) .

(١) ديوان روضة ١٠٦ والتاج واللسان وخزانة الأدب (١٧٧ / ١٠)

وسر الصناعة (٢٩٢ / ١) وضرائر الشعر ٦٦ .

(٢) البقرة ١٣٧ .

(٣) كذا في (ف) و (ك) واللسان ، واستظهر مصححه أن

يكون « وَتَوْحِيدٌ مِثْلِي تَوْحِيدُكُمْ » .

(٤) في (ف) و (ك) واللسان : « أَي مِثْلُهُ يُطْلَبُ وَيُسْتَشْخَرُ عَلَيْهِ »

والثبوت عبارة المصنف في مادة (ر و . . ١٢٣ / ١٠٠) .

(٥) زيادة من اللسان .

وقوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ﴾ ^(١) . قَالَ

الزَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ قَوْلٌ : « لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ » . وَتَأْوِيلُهُ : أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالتَّوْحِيدِ ، وَنَفَى كُلَّ

إِلَهٍ سِوَاهُ ، وَهِيَ الْأَمْثَالُ .

وقد مَثَّلَ بِهِ ، وَامْتَثَلَهُ ، وَمَثَّلَ بِهِ ، وَمَثَّلَهُ . قَالَ

جَرِيرٌ :

وَالشُّعْلِيُّ إِذَا تَنَحَّنَخَ لِلْقِرَى

حَكَّ اسْتَهَ وَمَثَّلَ الْأَمْثَالَ ^(٢)

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ تَمَثَّلَ

بِالْأَمْثَالِ ، ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ .

وَامْتَثَلَ الْقَوْمَ ، وَعِنْدَ الْقَوْمِ ، مَثَلًا حَسَنًا ،

وَمَثَّلَ : إِذَا أَنْشَدَ نَيْتًا ، ثُمَّ آخَرَ ، ثُمَّ آخَرَ .

وَهِيَ الْأَمْثُولَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ مِثْلُ الْجَنَّةِ ﴾ ^(٣) . قَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ : صِفَةُ الْجَنَّةِ .

وَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ ، قَالَ : لِأَنَّ الْمَثَلَ : الصِّفَةُ ،

غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ التَّمَثِيلُ .

وَمَثَّلَ بِالشَّيْءِ : ضَرَبَهُ مَثَلًا .

وَالْمِثَالُ : الْمِقْدَارُ . وَهُوَ مِنَ الشَّبَهَةِ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِثَالُ : قَالَتْ يَدْخُلُ عَيْنَ

النَّضْلِ فِي خَزَقٍ فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ يُطْرَقُ غِرَارُهُ حَتَّى

(١) النحل ٦٠ .

(٢) ديوانه ٤٥١ والتاج واللسان وخزانة الأدب (١٣٤ / ١١) .

(٣) ورد هذا الجزء من الآية في موضعين ، الأول في الرعد ٣٥ ،

والثاني في محمد ١٥ .

يَنْبَسِطَا، والجمع: أَمْثِلَّةٌ، ومَثَلٌ.

وَمَثَالُ الْعَلِيلِ: قَارَبَ الْبُزْءَ، فَصَارَ أَشْبَهَ
بِالصَّحِيحِ مِنَ الْعَلِيلِ الْمَثُوكِ.
وَالْأَمْثَلُ: الْأَفْضَلُ.

وَهُوَ مِنْ أَمْثَلِهِمْ، وَذَوَى مَثَالِهِمْ. وَقَدْ مَثَلَ.
وَالطَّرِيقَةُ الْمَثَلَى: الَّتِي هِيَ أَشْبَهُ بِالْحَقِّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ آمَنَّاهُمْ طَرِيقَةً﴾^(١). مَعْنَاهُ: أَغْدَلَهُمْ وَأَشْبَهُهُمْ بِأَهْلِ
الْحَقِّ.

وَقَالَ الرَّجَاجُ: ﴿آمَنَّاهُمْ طَرِيقَةً﴾^(١):
أَعْلَمَهُمْ عِنْدَ نَفْسِهِ بِمَا يَقُولُ.

وَالْمِثْلُ: الْفَاضِلُ.

وَإِذَا قِيلَ: مَنْ أَمْثَلُكُمْ؟ قِيلَ: كُلُّنَا مِثْلٌ.
حِكَاةٌ تَعْلَلَتْ. قَالَ: وَإِذَا قِيلَ: مَنْ أَفْضَلُكُمْ؟
قُلْتُ: كُلُّنَا فَاضِلٌ، أَيْ: إِنَّكَ لَا تَقُولُ: كُلُّنَا
فَضِيلٌ، كَمَا تَقُولُ: كُلُّنَا مِثْلٌ.

وَمِثْلُ الشَّيْءِ: شَابَهُهُ.

وَالْتَمَثَالُ: الصُّورَةُ [والجمع: التَّمَاثِيلُ]^(٢).

وَمِثْلُ لِهَ الشَّيْءِ: صَوْرُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
وَامْتَثَلَهُ هُوَ: تَصَوَّرَهُ.

وَامْتَثَلَ طَرِيقَتَهُ: تَبِعَهَا، فَلَمْ يَغْدُهَا.

وَمِثْلُ الشَّيْءِ يَمِثُلُ مُثُولًا، وَمِثْلٌ: قَامَ مُنْتَصِبًا.

وَمِثْلٌ: لَطِئُ بِالْأَرْضِ.

وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

ثُمَّ أَضْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهَمِ صَوَاهُ كَالْمِثْلِ^(١)

فَسَّرَهُ الْمُفَسِّرُ فَقَالَ: الْمِثْلُ: الْمَائِلُ.

وَوَجَّهَهُ عِنْدِي: أَنَّهُ وَضَعَ الْمِثْلَ مَوْضِعَ
الْمُثُولِ. وَأَرَادَ كَذَى الْمِثْلِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ،
وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمِثْلُ جَمْعَ مَائِلٍ، كَغَائِبٍ
وَعَيْبٍ، وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَمَوْضِعُ الْكَافِ الرِّيَادَةُ،
كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ:

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ^(٢) *

أَيْ: فِيهَا مَقَقٌ.

وَمِثْلٌ يَمِثُلُ: زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ:

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ السَّجِيحُ لَمَّا يَرَى

فِيهِ بُدُوَ مَرَّةٍ وَمِثْلُ^(٣)

وَمِثْلُ بِالرَّجُلِ يَمِثُلُ مَثَلًا، وَمِثْلَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَمِثْلٌ - كِلَاهُمَا -: نَكَلَ
[بِهِ]^(٤). وَهِيَ الْمِثْلَةُ، وَالْمِثْلَةُ.

(١) ديوانه ١٨٥ والتاج واللسان ومادة (صدر) و (ورد).

(٢) تقدم إنشاده في المادة ص ١٤٥ من هذا الجزء.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩٤ والتاج واللسان ومادة (نحج)

وفيها ... ومثيل.

(٤) زيادة من اللسان عن المصنف.

(١) طه ١٠٤.

(٢) زيادة من اللسان، وفيه النص.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
الْمَثَلُثُ﴾^(١). قَالَ الرَّجَّاحُ: الضُّمَّةُ فِيهَا
عِيَاظٌ مِنَ الْحَذْفِ. وَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَقَالَ:
هُوَ مِنْ بَابٍ: شَاةٌ لَجِبَةٌ، وَشِبَاةٌ لَجِبَاتٌ.

وَأَمَّا الرَّجُلُ: فَتَلَّهُ بِقَوْدٍ.

وَأَمَّا تَلَّ مِنْهُ: أَقْتَصَّ. قَالَ:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ
نَمَثِّلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ^(٢)

وَمَثَّلَ مِنْهُ: كَامَثَلَ.

وَقَالُوا: مِثْلُ مَاثِلٍ، أَيْ: جَهْدٌ جَاهِدٌ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

* مَنْ لَا يَضَعُ بِالرُّمْلَةِ الْمَعَاوِلَ^(٣) *

* يَلْقَى مِنَ الْقَامَةِ مِثْلًا مَاثِلًا *

* وَإِنْ تَشَكَّى الْأَيْنَ وَالثَّلَاثِلَا *

وَعَنَى بِالثَّلَاثِلِ: الشَّدَائِدَ.

وَالْمِثَالُ: الْفِرَاشُ، وَجَمْعُهُ: مِثْلٌ.

وَالْمِثَالُ: حَجَرٌ قَدْ نُقِرَ فِي وَجْهِهِ نَقْرٌ عَلَى

خِلْقَةِ السَّمَةِ سَوَاءً، فَيَجْعَلُ فِيهِ طَرَفُ الْعَمُودِ. أَوْ
الْمُثْمُولُ^(٤) الْمُضْهَبُ، فَلَا يَرَالُونَ يَحْتُونُ مِنْهُ

(١) الرعد ٦.

(٢) التاج واللسان والعقد الفريد (٤٩١/٥) والكافي ١١١ وهو
من شواهد العروضيين في الحذف من العروض الثانية في الخفيف.

(٣) التاج واللسان، وفيه: «يَلْقَى مِنَ الْقَامَةِ...».

(٤) المثلث: المكحال الذي يكتحل به وتُشِيرُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ،
وَالْمُضْهَبُ مِنْ تَضْهِيبِ الْقُرْسِ وَالرَّمْعِ وَنَحْوِهِمَا وَهُوَ عَرْضُهَا عَلَى
النَّارِ عِنْدَ التَّحْقِيقِ لِيَتَسَنَّى خُطْبُهَا.

بَارَفَقَ مَا يَكُونُ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمِثَالُ فِيهِ، فَيَكُونُ
مِثْلَهُ.

وَالْمِثْلُ: مَوْضِعٌ. قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى

رَحَى الْمِثْلِ أَوْ أَمْسَتْ بِفُلْجٍ كَمَا هِيَ^(١)

مقلوبه [م ل ث]

مَلَّتْهُ، يَمْلُثُهُ، مَلْثًا: وَعَدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ

عَنْهَا، وَلَيْسَ يَنْتَوِي لَهُ وَفَاءً.

وَمَلَّتْهُ بِكَلَامٍ: طَلَبَ بِهِ نَفْسَهُ.

وَالْمَلْثُ: اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الشَّدْفِ.

وَأَتَتْهُ مَلَّتْ الظَّلَامِ، [وَمَلَسَ الظَّلَامِ]^(٢)

وَعِنْدَ مَلَّتْهُ: أَيْ جِئِنَ اخْتَلَطَ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا،
وَاسْمًا غَيْرَ ظَرْفٍ.

وَالْمِلَاثُ: الْمُلَاعَبَةُ. قَالَ:

* تَضْحَكُ ذَاتُ الطُّوقِ وَالرَّعَاثِ^(٣) *

(١) ديوانه ٩٤ (في مجلة معهد المخطوطات ج ١ من المجلد ١٥)
والرواية: «فَيَأْتِيَتْ شِعْرِي...» والقصيدة التي منها البيت
مشهورة، وهي في ذيل الأملأ ١٣٥ وتخرجها في الديوان،
والبيت في اللسان والتاج وسيبويه (٤٧٨/١) وخزانة الأدب
(٢٩٤/١١) وفيها: «.. رَحَى الْحَزَنِ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (رَحَى
الْمِثْلُ) وَ (الْمِثْلُ) وَضَبَطَهُ بِكسر الميم وسكون اللام، وفي معجم ما
استعجم ١١٨٤ قال البكري: «بضم أوله».

(٢) زيادة من اللسان عن المصنف، وتقدم له في (ملس)
(ج ٨/٣٤٢).

(٣) التاج واللسان، ومادة (لوث).

وقيل: الثَّفْنَةُ: مُجْتَمَعُ السَّاقِ وَالْفَخِذِ.

وقيل: الثَّفْنَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا قَدْ تَقَدَّمَ، وَمِنَ الْخَيْلِ: مَوْصِلُ الْفَخَذَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا.

وقولُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ [الْهُذَلِيِّ]:

فَذَلِكَ يَوْمَ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ
عَلَى مُثْقَنٍ مِنْ وَلَدِ صَعْدَةَ قَنْدَلٍ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمُثْقَنٍ: عَظِيمَ الثَّفْنَاتِ، أَوْ الشَّدِيدِهَا، يَعْنِي حِمَارًا. فَاسْتَعَارَ لَهُ الثَّفْنَاتِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْبَعِيرِ.

وَتَفْنَتَا الْجُلَّةِ: حَاقَتَا أَسْفَلِهَا مِنَ الثَّمَرِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَتَفَنَّهُ ثَفْنَا: دَفَعَهُ، وَضَرَبَهُ.

وَالثَّفْنَةُ: الْعَدْدُ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي حَدِيثٍ لَهُ - : «إِنَّ فِي الْحَرَمِ مَازَالِيَوْمَ لَثَفْنَةً تُثَفِّتُ مِنْ أَثَافِي النَّاسِ صُلْبَةً».

وَتَفَنَّتْ يَدُهُ ثَفْنَا: غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ.

وَتَفَنَ الشَّيْءُ يَتَفَنُّ ثَفْنَا: لَزِمَهُ.

وَرَجُلٌ مِثْقَنٌ لِحْصَمِهِ: مُلَازِمٌ لَهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* أَلَيْسَ مَلَوِي الْمَلَاوِي مِثْقَنٍ^(٢) *

* مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مِلَاثٍ *

كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْمِيمِ.

الثاء والنون والفاء

[ث ف ن]

الثَّفْنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالتَّاقَةُ: الرُّكْبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كَزُكْرَتِهِ، وَسَعْدَانَاتِهِ، وَأُصُولِ أَفْحَاذِهِ.

وقيل: هُوَ كُلُّ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ، أَوْ رَبَضَ.

وَالْجَمْعُ: ثَفْنٌ، وَثَفْنَاتٌ. قَالَ^(١):

* خَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ *

* كَزُكْرَةٍ وَثَفْنَاتٍ مُنْسٍ^(٢) *

وَالثَّفْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَضْرِبُ بِثَفْنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ. وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا مِنَ الضُّجُورِ.

وَالثَّفْنَةُ: رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ.

وقيلَ لَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِبِيُّ: «ذُو

الثَّفْنَاتِ»؛ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهِ^(٣).

(١) هو للمعاج كما في اللسان والتاج.

(٢) شرح ديوان المعاج ٤٧٥ و ٤٧٦ والصحاح واللسان والتاج والجمهرة (٤٧/٢) والمقاييس (١/ ٣٨٠).

(٣) زاد في اللسان: «وَلَأَنَّ طَوْلَ السُّجُودِ كَانَ أَثَرُ فِي ثَفْنَاتِهِ» وَفِي التَّكْمِلَةِ ذِكْرُ اثْنَيْنِ غَيْرِهِ. أَحَدُهُمَا: «ذُو الثَّفْنَاتِ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».

والآخر: «ذُو الثَّفْنَاتِ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

المطلب».

(١) ديوان الهذليين (١٩٣/٢) وشرح أشعار الهذليين ٥٢٤ والرواية «على مُثْقَنٍ...» بالراء ولم يشر السكري - كمادته - إلى رواية أخرى، وما هنا كاللسان والتاج، وضبط «تُرَى أُمُّ» مبنيا للمجهول.

(٢) ديوان رؤبة ١٦٤ واللسان.

وَتَأْفَنَ الرَّجُلَ : إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دِخْلَتَهُ .

وَالْمُتَافِنُ : الْمُوَظَّبُ .

وَتَافَنَهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَعَانَهُ .

وَجَاءَ يَنْفَنُ ، أَيْ : يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ .

وَمَرَّ يَنْفَنُهُمْ ، وَيَنْفَنُهُمْ نَفْنًا ، أَيْ : يَتَّبِعُهُمْ .

مقلوبه [ن ف ث]

النَّفْتُ : أَقْلٌ مِنَ التَّفْلِ ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخِ .
وَقِيلَ : هُوَ التَّفْلُ بِعَيْنِهِ .

نَفَثَ يَنْفُثُ ^(١) نَفْثًا وَنَفْثَانًا .

وَالْحِجَةُ تَنْفُثُ السُّمَّ حِينَ تَنْكُرُ .

وَالْجُرُوحُ يَنْفُثُ الدَّمَ : إِذَا أَظْهَرَهُ .

وَسُمٌّ نَفِيتٌ ، وَدَمٌ نَفِيتٌ : مَنْفُوتٌ . قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ ^(٢) :

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا

ي أَقْطَارِهَا عَلَقَ نَفِيتٌ ^(٣)

وَالنَّوَافِثُ : السَّوَاجِرُ حِينَ يَنْفُثْنَ فِي الْعَقْدِ

بِلَا رِيقٍ .

وَالنَّفَاثَةُ : الشَّيْطَانَةُ مِنَ السَّوَالِكِ تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفُثُهَا .

وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَى غَضَبٍ ، أَيْ : كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ .

وَالْقَدَرُ تَنْفُثُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلِيَانِهَا .

وَبُنُو نَفَاثَةٍ : حَتَّى .

الثاء والنون والباء

[ث ب ن]

التُّبْنَةُ ، وَالتَّبَانُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنَ التُّوبِ ، إِذَا تَلَحَّفَتْ بِالتُّوبِ ، أَوْ تَوَشَّحَتْ بِهِ ، ثُمَّ تَنَبَّتَ بَيْنَ يَدَيْكَ بَعْضُهُ ، فَجَعَلَتْ فِيهِ شَيْئًا . وَقَدْ أَتْبَنْتُ فِي تَوْبِي .

وَتَبَنْتُ أَتْبَنْ تَبْنًا وَتَبَانًا ، وَتَبَنْتُ : إِذَا جَعَلْتَ فِي الْوِعَاءِ [شَيْئًا] وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ .

وَالتَّبَانُ : طَرَفُ الرَّدَاءِ حِينَ تَبْنِيهِ .

وَالْمَتَبْنَةُ : كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرَاتَهَا وَأَدَاتَهَا ، بِمَازِيَّةٍ .

وَتَبْنَةُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه [ب ث ن]

البَثْنَةُ ، وَالبَثْنَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . وَقِيلَ : الرَّمْلَةُ ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنَةً .

وَالْبَثِيَّةُ : الرُّبْدَةُ .

وَالْبَثِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَلَةِ .

(١) فِي (ف) وَ(ك) « يَنْفُثُ » وَفِي اللِّسَانِ ضَبَطُهُ شَكْلًا بِضَمِّ الْغَاءِ وَكَسْرُهَا ، وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ : « يَنْفُثُ بِالضَّمِّ ، وَيَنْفُثُ بِالْكَسْرِ » .

(٢) كَذَا نَسَبَهُ إِلَى صَخْرِ الْغَيِّ ، تَعْنِيهِ اللِّسَانُ وَالتَّاجِ ، وَهُوَ لَا يِيِ الْمَثَلُ الْهَذَلِي كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٦٤ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ .

والبَيْتَةُ : بلادٌ بالشَّامِ .

وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ [لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ الشَّامِ] ^(١) حِينَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ ، وَهُوَ لَهُ مُهَمٌّ . فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ ^(٢) بَوَائِيهِ ، وَصَارَ ^(٣) بَيْتِيَّةً وَعَسَلًا [عَزَلَنِي ، وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي] ^(٤) . فِيهِ قَوْلَانِ :

قِيلَ : الْبَيْتِيَّةُ : حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بِلَادٍ ^(٥) بِالشَّامِ ، يُقَالُ لَهَا : الْبَيْتِيَّةُ .

وَالْآخَرُ : أَنَّهُ أَرَادَ بِالْبَيْتِيَّةِ : اللَّيْثَةَ ؛ لِأَنَّ الرُّمْلَةَ اللَّيْثَةَ يُقَالُ لَهَا : بَيْتَنَةٌ .

مقلوبه [ن ب ث]

نَبَثَ الثَّرَابَ يَنْبِثُهُ نَبْثًا ، فَهُوَ مَنْبُوثٌ ، وَنَبِثَ : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ بَفِيرٍ أَوْ نَهْرٍ .

وَهِيَ النَّبِثَةُ ، وَالنَّبِثُ ، وَالنَّبْثُ .

وَجَمْعُ النَّبْثِ : أَنْبَاثٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
* حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كَالْأَنْبَاثِ ^(٦) *

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى (ف) و (ك) « ألقى الشام له بوائيه » وهو فى اللسان والفاائق ١٣١/١ والغريين (١٢٩/١) بدون « له » .

(٣) فى الغريين (١٢٩/١) « وصارت بئيتة .. إلخ » .

(٤) الزيادة تكملة للخبر كما ورد فى اللسان ، والفاائق ، والغريين (١٢٩/١) وغريب الحديث (٣٥/٥) .

(٥) فى اللسان : « منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق » ، وفى الفائق (١٣١/١) « هى بلاد من أرض دمشق ، وانظر معجم البلدان (البشة) و (البئيتة) » .

(٦) التاج واللسان .

* غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ *

وَقَعْنَ : اطمأنن بالأرض بعد الرِّى .

وَفُلَانٌ يَنْبُثُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ، أَى : يُظْهِرُهَا .

وَنَبَثَ الصَّبِغُ الثَّرَابَ بِقَوَائِمِهَا فِى مَشْيِهَا : اسْتَثَارَتْهُ .

وَحَيْثُ نَبِثَتْ : يَنْبُثُ سَرَّهُ ، أَى : يَسْتَخْرِجُهُ .

وَالْأَنْبُوَّةُ : لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ؛ يَخْفِرُونَ

خَفِيرًا ، وَيَذْفُونَ فِيهِ شَيْئًا ، فَمَنْ اسْتَخْرَجَهُ فَقَدْ غَلَبَ .

الثاء والنون والميم

[ث م ن]

الثَّمْنُ ، وَالثَّمَنُ ، وَالثَّمِينُ مِنَ الْأَجْزَاءِ :

مَعْرُوفٌ ، يَطْرُدُ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِى هَذِهِ الْكُشُورِ .

وَهِيَ الْأَثْمَانُ .

وَتَمَنَّهُمْ يَتَمَنَّهُمْ [بِالضَّمِّ] ^(١) ثَمْنًا : أَخَذَ ثَمَنَ

أَمْوَالِهِمْ .

وَالثَّمَانِيَّةُ : مِنَ الْعَدَدِ : مَعْرُوفٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : ثَمَانٍ ، عَلَى لَفْظِ « يَمَانٍ » وَلَيْسَ

بَنَسَبٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِى الشُّعْرِ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ، حَكَاهُ

سَيِّبُوْنُهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) زيادة من اللسان .

يَخْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا

حَتَّى هَمَمَنْ بَزَيْغَةِ الْإِزْجَاجِ^(١)

ولم يَصْرِفْ ثَمَانِي لَشَبَّهَها بِجَوَارِي لَفْظًا لَا
مَعْنَى؛ أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ قَالَ فِي قَوْلِ الْآخِرِ:

وَلَا عِبَ بِالْعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ

كَفَعَلَ الْهَرَّ يَحْتَرِشُ الْعَظَايَا

فَأَبْعَدَهُ الْإِلَهُ وَلَا يُؤْبَى^(٢)

وَلَا يُشْفَى مِنَ الْمَرَضِ الشُّفَايَا

إِنَّهُ شَبَّهَ أَلْفَ النَّصْبِ فِي «الْعَظَايَا»

و«الشُّفَايَا» بِهَاءِ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ «عَظَايَا»

و«صَلَايَا»، يُرِيدُ أَنَّهُ صَحِيحُ الْبَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ

طَرَفًا؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ الْأَلْفَ الَّتِي تَحْدُثُ عَنْ فَتْحَةٍ

(١) التاج واللسان، ومادة (رَج) فيهما، وهو لابن ميادة في شعره

٣٠، وأنشده سيبويه في الكتاب (١٧/٢) من غير عزو، وانظر

النكت في تفسير سيبويه ٨٣٠، وخزانة الأدب (١٥٧/١).

(٢) اللسان، وفيه «ولا يُؤْبَى» والمثبت كروايته في الخصائص

(٢٩٢/١) و (٣٦٧/٢). وأنشده المصنف: الأول في

المخلص (١٠٠/٨) و (١١٧/١٥) وروايته: «.. كفعل الهز

يلتمس .. وزاد بعده:

يَلْعَبُهُمْ، وَلَوْ ظَفِرُوا سَقَوْهُ

كُؤُوسَ السَّمِّ مَتَرَعَةً بِلَايَا

والبيتان في ضرائر الشعر لابن عصفور ٢٣٠ ومعهما آخران،

وروايته: «.. الإله ولا يُؤْقَى»، ونسبت في هامشه إلى

المستوغر، وهو عمرو بن ربيعة بن كعب، وقدم لها ابن عصفور

بقوله: «هذه الأبيات كان القياس أن تكون قوافيها هَمْزَات،

فجاءت بالياء بدل الهمزة». وانظر معجم الشعراء ٢٣ فقد أورد

المرزباني البيت الأول في أبيات للمستوغر.

النَّصْبِ بِهَاءِ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ عَظَايَا وَعَبَايَا، فَكَمَا

أَنَّ الْهَاءَ فِيهِمَا صَحَّحَتِ الْبَاءَ قَبْلَهَا، فَكَذَلِكَ أَلْفُ

النَّصْبِ الَّتِي فِي «الشُّفَايَا» وَ«الْعَظَايَا» صَحَّحَتِ

الْبَاءَ الَّتِي قَبْلَهَا. هَذَا قَوْلُ ابْنِ جُنَى.

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ: أَلْفُ ثَمَانَ لِلنَّصْبِ.

قَالَ ابْنُ جُنَى: فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ زَعَمْتَ أَنَّ أَلْفَ

ثَمَانٍ لِلنَّصْبِ؟

فَقَالَ: لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِجَمْعٍ مُكْثَرٍ، فَتَكُونُ

كَصَحَارٍ.

قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لِلنَّصْبِ لِلزَّمَنِهَا

الْهَاءُ الْبَيْتَةُ، نَحْوَ عَبَايَةٍ، وَكَرَاهِيَةٍ، وَسَبَاهِيَةٍ.

فَقَالَ: نَعَمْ. هُوَ كَذَلِكَ.

وَحَكَى ثَعْلَبُ: ثَمَانٌ، فِي حَدِّ الرَّفْعِ، قَالَ:

* لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعُ حِسَانٍ^(١) *

* وَأَرْبَعُ فَهَذِهِ ثَمَانٌ *

وَتَمَنَّهُمْ يَتَمَنَّهُمْ ثَمْنًا: كَانَ لَهُمْ ثَمَانًا.

وَالْمَثْمُنُ مِنَ الْعُرُوضِ: مَا بُنِيَ عَلَى ثَمَانِيَّةٍ

أَجْزَاءً.

وَالثَّمْنُ: اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ.

وَالثَّمَانُونَ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ. وَهُوَ مِنْ

الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يُوصَفُ [بِهَا]. أَنْشَدَ سَيْبُوئِيَّةُ

لِلْأَعَشَى:

(١) اللسان والتاج، وخزانة الأدب (٣٦٥/٧) والتصريح (٢/

٢٧٤) والأشمونى (٧٢/٤) والرواية: «.. فَنَفَرُوا ثَمَانًا».

لَيْقِنْ كُنْتُ فِي حُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَرُقِيتْ أَشْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ^(١)

وَصَفَّ بِالثَّمَانِينَ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا؛ لِأَنَّهُ فِي
مَعْنَى طَوِيلٍ.

وَالثَّمَانِي: مَوْضِعٌ بِهِ هِضَابٌ مَعْرُوفَةٌ،
أَرَاهَا^(٢) ثَمَانِيًا. قَالَ زُوْبَةُ:

* أَوْ أَخَذَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوًا^(٣) *

وَالثَّمَنُ: مَا اسْتَحِقَّ بِهِ الشَّيْءُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ
قَلِيلًا﴾^(٤). قِيلَ مَغْنَاهُ: قَبِلُوا عَلَى ذَلِكَ الرُّشَا،
وَقَامَتْ لَهُمْ رِيَاةٌ.

وَالْجَمْعُ: أَثْمَانٌ، وَأَثْمَنٌ، لَا يُتَجَاوَزُ بِهِ أَذْنَى
الْعَدَدِ. قَالَ^(٥):

[مَنْ لَا يُذَابُ لَهُ شَحْمُ السِّدِّيفِ إِذَا

جَاءَ الشِّتَاءُ]^(٦) وَعَزَّتْ أَثْمَنُ الْبُذْنِ^(٧)

وَمَنْ رَوَى: « أَثْمَنُ الْبُذْنِ » أَرَادَ أَكْثَرَهَا ثَمَنًا،

وَأَثَّ عَلَى الْمَعْنَى.

وَقَدْ أَثْمَنَهُ بِسَلَمَتِهِ، وَأَثْمَنَ لَهُ.

وَالثَّمَنَةُ: الْخَلَاةُ. حَكَاهَا اللَّخْيَانِيُّ عَنْ أَبِي
سَنْبَلٍ^(٨) الْعُقَيْلِيِّ.

وَالثَّمَانِي: نَبَتْ لَمْ يَحْكِهِ غَيْرُ أَبِي عُيَيْدٍ.

وَالثَّمِينَةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةَ:

بَأْضَدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ

وَأَمْضَى إِذَا مَا أَقْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ^(٩)

مَقْلُوبُهُ [ن ث م]

الانْتِثَامُ: الْإِنْفِجَارُ بِالْقَبِيحِ، وَالسَّبُّ. قَالَ:

قَدْ انْتَثَمَتْ عَلَيَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ

بُهِتِصَلَةً لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ^(١٠)

مَقْلُوبُهُ [م ث ن]

الْمَثَانَةُ: مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرَاةِ.

وَمَثْنٌ مَثْنًا، فَهُوَ مَثْنٌ، وَأَمَثْنٌ، وَالْأُتْنَى:

(١) فِي اللِّسَانِ « عَنْ ابْنِ سَنْبَلٍ » وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ مَا هُنَا، وَأَبُو
سَنْبَلٍ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ رَوَاةِ اللَّفْظِ، وَلَهُ نَوَادِرُ مَطْبُوعَةٌ.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٦٩ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (فَلَطُ)
فِيهِمَا، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْمَقَائِيسُ (٣٨٧/١)، وَمَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ
(ثَمِينَةٌ) ٣٤٦.

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَأَنْشُدَاهُ أَيْضًا فِي (ن ث م) بِرَوَايَةٍ « قَدْ انْتَثَمَتْ
عَلَيَّ .. » وَنَسَبَ إِلَى مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَمَنْظُورُ
بِالْجَزْءِ أَشْهَرُ، وَزَادَ فِي (ن ث م) بِتَأْيِيدِهِ هُوَ:

حَلِيلَةُ فَاحِشٍ وَأَبْنِ بَسْمَلٍ

مُزَوَّزَكَةً لَهَا حَسَبٌ لَمِيمٌ

وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَالَ) وَ (بَهْصَلُ).

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٢، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (٢٣١/١) وَالنَّكَتُ
فِي تَفْسِيرِ سَيَبَوِيهِ ٤٥٢.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْثَمَانِي) نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ نَصْرِ أَنَّهَا
« هِضَابَاتُ ثَمَانٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَيْمٍ ».

(٣) دِيَوَانُهُ/ ١١٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (سَهْوُ) وَ (زَهْلَقُ).
(٤) آلُ عَمْرَانَ ١٨٧.

(٥) الْقَائِلُ زَهْرُ بْنُ أَبِي شَلْمَى كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ.

(٦) دِيَوَانُ زَهْرٍ ١٢٢ وَفِيهِ « .. شَحْمُ النَّصِيبِ إِذَا زَارَ الشِّتَاءُ »
وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ وَالتَّاجُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسُ (٣٨٧/١) وَاقْتَصَرَ
كَالْمُصَنِّفِ عَلَى جُمْلَةٍ « وَعَزَّتْ أَثْمَنُ الْبُذْنِ ».

مَشَاءُ : اَشْتَكَى مَثَانَتَهُ .

وَمُثْنٌ مَثْنًا ، فَهُوَ مُمْتُونٌ ، وَمُثِينٌ : كَذَلِكَ .

وَالْمُثْنُ : وَجَعُ الْمَثَانَةِ .

وَهُوَ أَيْضًا : أَلَّا يَسْتَعْسِكَ الْبُؤْلُ فِيهَا .

وَمَثَنَهُ يَمَثْنُهُ مَثْنًا ، وَمُثُونًا : أَصَابَ مَثَانَتَهُ .

وَمَثَنَهُ بِالْأَمْرِ مَثْنًا : غَتَّهُ ^(١) بِذَلِكَ .

انتهى الثلاثي الصحيح

باب الثنائي المضاعف من المعتل

الناء والهمزة

[ث أ ث أ]

وَأَثَأَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ : أَرَاَهُ .

وَأَثَأَ الرَّجُلُ ^(١) عَنِ الْأَمْرِ : حَبَسَهُ ^(٢) .

وَأَثَأَ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا أَرَادَهُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ تَرْكُهُ ، أَوْ الْمَقَامَ عَلَيْهِ .

وَأَثَأَ عَنْهُ غَضَبُهُ : أَطْفَأَهُ .

وَأَثَأَ الْإِبِلَ : أَزْوَاهَا مِنَ الْمَاءِ .

وَقِيلَ : سَقَاهَا فَلَمْ تَزَوْ .

وَأَثَأَتْ ^(٣) هِيَ .

وَأَثَأَ بِالتَّيْسِ : دَعَاهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

مقلوبه [أ ث ث]

الْأَثَاثُ ، وَالْأَثَانَةُ ، وَالْأَثُونَةُ ^(٤) : الْكَثْرَةُ

وَالْعِظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

أَثَّ يَأْثُ ، وَيَثُثُ ، وَيُؤْثُ ، أَثًّا ، وَأَثَانَةً ، فَهُوَ

أَثٌّ ، مَقْصُورٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُ فَعْلٌ - ، وَكَذَلِكَ

(١) كذا في (ف) و (ك) « حبسه » وضبط الرجل بالنصب ، وفي

اللسان : « أثأ الرجل عن الأمر : حبس » ، وانظر نوادر أبي زيد

(٢) في القاموس : « وأثأب الإبل : عطش » ، ورويت ، ضد .

(٣) قوله : « والأثونة » هكذا في (ف) و (ك) ، وفي اللسان

والقاموس « الأثوث » .

(١) كذا في (ف) و (ك) ، والذي في اللسان عن الأزهري

« غتته به غتًا » .

وَأَشْتَقُّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْمُؤَثِّثِ ، أَى :
المُؤَثِّرِ .

وفى التَّنْزِيلِ [الْعَزِيزِ] ^(١) : ﴿ أَنتَكَ وَرِعًا ﴾ ^(٢)
وَتَأْتِثُ الرَّجُلُ : أَصَابَ خَيْرًا .
وَأُتَاثَةُ : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ
أَنَّ اسْتِقَافَهُ مِنْ هَذَا .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[أ ث أ]

جاءَ فَلَانٌ فى أُثْيَيْتٍ من قَوْمِهِ : أَى جماعية .

الثاء والواو

[ث و و]

الثَّوَّةُ ، كَالصَّوَّةِ : اِرْتِفَاعٌ وَغِلْظٌ ، وَرُبَّمَا
نُصِبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ ، لِيُهْتَدَى بِهَا .

وَالثَّوَّةُ : خِزْفَةٌ تُوضَعُ تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا
مُحْضَصٌ ، لِتَقْيَةِ الْأَرْضِ .

وَالثَّوَّةُ ، وَالثَّوِيُّ ، كِلْتَاهُمَا : خِرْقٌ كَهَيْئَةِ
الْكُبَّةِ عَلَى الْوَرْدِ ، يُمَخَّصُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ ، لِئَلَّا
يَنْحَرِقَ .

وَأَمَّا جَعَلْنَا الثَّوِيَّ مِنْ (ث و و) لِقَوْلِهِمْ فى
مَغْنَاهَا ثُوَّةٌ كَقُوَّةٍ . وَنَظِيرُهُ - فى ضَمِّ أَوَّلِهِ - مَا

(١) زيادة من اللسان .

(٢) مريم ٧٤ وتام الآية : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَخْسَرُ
أُنْتًا وَرِعًا ﴾ .

أَثِيتٌ ، وَالْأُنْثَى أَثِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ : إِثَاتٌ ^(١) ،
وَأُتَاثِثٌ .

وَشَعَرٌ أَثِيتٌ : غَرِيظٌ طَوِيلٌ . وَكَذَلِكَ الثَّبَاتُ ،
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

وَلِحْيَةٌ ^(٢) أَثَّةٌ ، كَثَّةٌ : أَثِيَّةٌ .

وَأَتَتْ الْمَرْأَةُ تَيْثُ أُنْثَا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا . قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

إِذَا أَذْبَرَتْ أَثْتُ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ

فَرُوذُ الْأَعَالِي سَخْنَةُ الْمُتَوَشِّحِ ^(٣)

وَامْرَأَةٌ أَثِيَّةٌ : وَثِيرَةٌ ، كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وَالْجَمْعُ : إِثَاتٌ ، وَأُتَاثِثٌ . قَالَ :

* وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُلِ الْأُتَاثِثُ *

* تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ ^(٤) *

وَأَثُثَ الشَّيْءُ : وَطَّاهُ ، وَوَثَّرَهُ .

وَالْأُتَاثِثُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ .

وَقِيلَ : كَثْرَةُ الْمَالِ .

وَقِيلَ : الْمَالُ كُلُّهُ ، وَالْمَتَاعُ مَا كَانَ ؛ مِنْ

لِبَاسٍ ، أَوْ خَشْيٍ لِقِرَاشٍ ، أَوْ دِثَارٍ ،
وَاجِدَتْهُ : أُتَاثَةٌ .

(١) لفظ اللسان « والجمع : إثات وإثات ، والمثبت كالقاموس .

(٢) كذا فى اللسان أيضا ، وفى التاج - وهو عندى أجود - :
« ولحية أثَّة ، وأثيئة : كثة » .

(٣) ديوانه ٦٩ والتاج واللسان .

(٤) هو لرؤية فى ديوانه ٢٩ والتاج واللسان ومادة (وعت) فيها
والجمهرة (١٤/١) ، والأول فى الصحاح واللسان (رجح) .

حَكَاهُ سَيِّئَوْنِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : السُّدُسُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ث و ث]

بُرْدٌ ثُوْنِيٌّ ، كَفُوفِيٌّ . وَحَكَى يَعْقُوبُ^(١) أَنَّ
ثَاءَهُ بَدَلٌ .

مقلوبه [و ث و ث]

الْوُثُوْنَةُ : الضَّعْفُ والعَجْزُ .
وَرَجُلٌ وَثُوْنٌ ، مِنْهُ .

باب الثلاثي المعتل

الثاء والراء والهمزة

[ث أ ر]

الثَّأْرُ : الطَّلَبُ بالِدَمِّ .

وَقِيلَ : الدَّمُ نَفْسُهُ .

والجَمِيعُ : أَثَارٌ ، وَأَثَارٌ عَلَى الْقَلْبِ . حَكَاهُ

يَعْقُوبُ .

وَقِيلَ : الثَّأْرُ : قَاتِلُ حَمِيْمِكَ .

والاسْمُ التَّوْرَةُ . قَالَ^(١) :

* قَتَلْتُ بِهِ ثَأْرِي وَأَدْرَكْتُ ثُوْرَتِي *^(٢)

والتَّوْرَةُ : كالتَّوْرَةُ . هذه عن اللُّحْيَانِيِّ .

وَأَثَارُ الرَّجُلِ ، وَأَثَارٌ : أَذْرَكَ ثَأْرَهُ .

وَأَثَرَ بِهِ ، وَأَثَرَهُ : طَلَبَ دَمَهُ .

وَأَثَرَ بِهِ : قَتَلَ قَاتِلَهُ .

وَأَسْتَأْرَ الرَّجُلُ : اسْتَعَاثَ . قَالَ :

(١) في التكملة نسبة الصاغانى للشويعر ، وفي هامشه من حاشية التكملة « أنشده ابن الكلبي في كتاب أسماء سيوف العرب لمكرز ابن حفص بن الأخيف .

(٢) في (ف) و (ك) : « فنلت بهم .. » والمثبت من اللسان والتاج والأساس ، ويعنى « به » بالسيف ، وفي التكملة : « حللت به وترى .. » وعجزه في الأساس والتكملة واللسان (غهب) :
* إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْهَبٍ *

وفي الصحاح والتاج واللسان شاهد آخر من إنشاد ابن السكيت ، هو :

سَفَقَيْتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ ثُوْرَتِي

بنى مالِكٍ هل كنتُ في ثُوْرَتِي يَكُنْشَا ؟

(١) لم أجده في كتابه الإبدال .

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَقِيمٌ كَانَ نَظَرُهُ

دُعَاءٌ: أَلَا طَيِّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ^(١)

وَالْتَوَزُّورُ: الْجُلُوزُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّوَزُّورُ^(٢)

بِالتَّاءِ، عَنِ الْفَارِسِيِّ.

مقلوبه [ر ث أ]

الرَّثِيئَةُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ، فَيُخْتَرُ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: الرَّثِيئَةُ: أَنْ تَحْلَبَ حَلِيْبًا عَلَى

حَامِضٍ، فَيَزُوبُ وَيَغْلُظُ. أَوْ تُصَبَّ حَلِيْبًا عَلَى لَبَنٍ

حَامِضٍ، فَتَجْدَحُهُ بِالْمِجْدَحَةِ حَتَّى يَغْلُظَ.

وَرَثَاتُهُ أَرْثُوهُ رَثًا: خَلَطَتْهُ.

وَقِيلَ: رَثَاتُهُ: صَيَّرَتْهُ رَثِيئَةً.

وَأَرْثَا اللَّبَنُ: خَضِرَ؛ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

وَرَثًا^(٣) الْقَوْمَ، وَرَثًا لَهُمْ: عَمِلَ لَهُمْ رَثِيئَةً.

وَرَثَالُوا رَأَيْتُهُمْ رَثًا: خَلَطُوهُ.

وَارْتَثَا عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ.

وَالرَّثَاةُ: قِلَّةُ الْفِطْنَةِ، وَضَعْفُ الْفَوَادِ.

وَرَجُلٌ مَرَثُوٌّ: ضَعِيفُ الْفَوَادِ، قَلِيلُ الْفِطْنَةِ.

وَبِهِ رَثَاةٌ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: «قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ: كَيْفَ

أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ مَرَثُوًّا، مَرَثُوًّا».

فَجَعَلَهُ اللَّخْيَانِيُّ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ

(١) الصَّحاح والتاج والأساس واللسان ومادة (وَأَى) والجمهرة

(٢/٣) (٢٧٣) والمقاييس (١/٣٩٨).

(٣) انظره في المحكم (١٠/١٩٧).

(٣) قوله «وَرَثَا الْقَوْمَ» ساقط من (ك) وهو في (ف) واللسان.

الصَّغْفِ.

وَالرَّثِيئَةُ: الْحُمُؤُ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

وَالرَّثَاةُ: الرَّفْقَةُ، كَبَشَ أَرْثًا، وَنَعْجَةُ رَثَاءٍ.

وَرَثَاتُ الرَّجُلِ رَثًا: مَدَحَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ؛ لُغَةٌ فِي

رَثِيئَةٍ.

وَرَثَاتُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، كَذَلِكَ.

وَهِيَ الْمَرْتِيئَةُ.

مقلوبه [أ ث ر]

الْأَثَرُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ: آثَارٌ، وَأَثَرٌ.

وَحَزَبْتُ فِي إِثْرِهِ، وَفِي أَثْرِهِ، أَيْ: بَعْدَهُ.

وَانْتَشَرَتْهُ، وَتَأَثَّرَتْهُ: تَبِعْتُ^(١) أَثْرَهُ. عَنِ

الْفَارِسِيِّ.

وَأَثَرٌ فِي الشَّيْءِ: تَرَكَ فِيهِ أَثَرًا.

وَالْآثَارُ: الْأَعْلَامُ.

وَالْأَثِيرَةُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْعَظِيمَةُ الْأَثَرِ فِي

الْأَرْضِ [بُخْفُهَا وَحَافِرُهَا]^(٢) بَيِّنَةُ الْإِثَارَةِ.

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: مَا يُذَرَى لَهُ

أَيْنَ أَثَرٌ؟ وَمَا يُذَرَى لَهُ: مَا أَثَرٌ، أَيْ: مَا يُذَرَى أَيْنَ

أَصْلُهُ؟ وَلَا مَا أَصْلُهُ؟

وَأَثَرُ خُفِّ الْبَعِيرِ يَأْثُرُهُ أَثَرًا، وَأَثَرُهُ: حَزَرُهُ.

وَالْأَثَرُ: سِمَةٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ، يُقْتَفَى

بِهَا أَثَرُهُ.

(١) هكذا في (ف) و (ك) «تَبِعْتُ» وفي اللسان «تَبِعْتُ» وفي

القاموس «تَبِعَ أَثْرَهُ» وقال شارحه: «وفي بعض الأصول تَبِعَ أَثْرَهُ».

(٢) زيادة من كلام المصنف في اللسان.

والجمع: أثور.

والمثيرة، والتؤثور: حديدة يؤثر بها أسفل

خف البعير؛ ليعرف أثره في الأرض.

وقيل: الأثرة، والتؤثور، والتأثور - كلها -

علامة تجعلها الأغراب في باطن خف البعير.

ورأيت أثرته، وتؤثره، أى: موضع أثره من

الأرض.

والأثر: الخبر، والجمع آثار.

وقوله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا

وَأَثَرَهُمْ﴾^(١). أى: نكتب ما أسلفوا من

أعمالهم، ونكتب آثارهم، أى: من سن سنة

حسن سنة كتب له ثوابها، ومن سن سنة سيئة كتب

عليه عقابها.

وأثر الحديث عن القوم يآثره، ويأثره أثرا،

وأثارة، وأثرة - الأخيرة عن اللحياني - : أنبأهم

بما سبقوا فيه من الأثر.

وقيل: حدث به عنهم فى آثارهم.

والصحيح عندي أن الأثرة الاسم، وهى

المأثرة، والمأثرة.

وأثرة العلم، وأثرته، وأثارته: بقیة منه

تؤثر، أى: تؤوى وتذكر.

وقرى: (أو أثره من علم)^(٢) و (أو أثره من

علم)^(٣) و ﴿أو أثارة﴾^(٤)، والأخيرة أعلى.

(١) يس ١٢.

(٢) الأحقاف ٤ وقراءة حفص ﴿أو أثارة﴾ قال المصنف: =

وقال الزجاج: أثارة: فى معنى: علامة.

ويجوز أن يكون على معنى: بقیة.

ويجوز أن يكون: ما يؤثر من العلم.

وسمى التافة على أثارة، أى: على عتيق

شخم كان قبل ذلك. قال الشماخ:

وذاث أثارة أكلت عليه

نباتا فى أكمته قفارا^(١)

وغضب على أثارة قبل ذاك، أى: قد كان

قبل ذلك منه غضب، ثم ازداد بعد ذلك غضبا،

هذه عن اللحياني.

والأثرة، والمأثرة، والمأثرة: المكرمة المتوارثة.

وأثره: أكرمه.

ورجل أثير: مكين، مكرم، والجمع: أثراء،

والأثنى أثيرة.

= «هى أعلى» وقراءة «أثرة» بفتح الهزة وسكون التاء رويت

عن على وقتادة والسلمى، وقراءة «أو أثره» - بفتح الهزة والتاء

- رويت عن على أيضا، وابن عباس، وزيد بن على وآخرين.

وانظر معجم القراءات فى الآية، وفى هامش اللسان كتب

مصححه - ملخصا عن البيضاوى - :

«حاصل القراءات ست: أثارة - بفتح الهزة وكسرهما -

وأثرة بفتحين، وأثرة مثلثة الهزة مع سكون التاء» وأجرى المعنى

على كل قراءة.

(١) التاج واللسان ونسباه إلى الشماخ، وهو فى ديوانه ٤٤٥ فيما

ينسب إليه، وأورده البغدادى فى خزانة الأدب (١٠ / ١٤٠) فى

أبيات من قصيدة للراعى يمدح بها سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب

وهى فى شعر الراعى ٧٩ (ط دمشق) وفى المعجم فى بقية الأشياء

٥٠ رواه الأصمعى للراعى أيضا.

وَأَثَرُهُ عَلَيْهِ : فَضَّلَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾^(١) .

وَأَثَرَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَثَرًا ، وَأَثَرَ ، وَأَثَرَ - كُلُّهُ - : فَضَّلَ وَقَدَّمَ .

وَأَسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ : خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْ

عَدْلِ وَوَلَّى الْمَلَأَةَ الرَّجُلَا^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ غَنَّهُ » .

وَرَجُلٌ أَثَرَ ، وَأَثَرَ : يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الْقَسَمِ .

وَهِيَ الْأَثَرَةُ . وَكَذَلِكَ الْأَثَرَةُ ، وَالْإِثْرَةُ . قَالَ^(٣) :

مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا

لَكِنْ بَكَ اسْتَأْثَرُوا إِذْ كَانَتْ الْإِثْرُ^(٤)

وَهِيَ الْأَثَرَةُ . قَالَ :

فَقُلْتُ لَهُ يَا ذُنْبُ هَلْ لَكَ فِي أَخٍ
يُوَاسِي بِمَا أَثَرَى عَلَيْكَ وَلَا بُحْلٍ^(١)
وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ فَلَانَا [وَبِفُلَانٍ]^(٢) : إِذَا مَاتَ ،
وَهُوَ يَمُنُّ تُرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ .

وَالْأَثَرُ ، وَالْإِثْرُ ، وَالْأَثَرُ : فِرْنَدُ الشَّيْفِ
وَرَوْثَتُهُ . وَالْجَمْعُ : أَثَرٌ . قَالَ عُبَيْدُ^(٣) بَنُ الْأَثَرِصِ :

* بِيضٍ عَلَيَّهِنَّ الْأَثَرُ بَوَاتِكَا *

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

فِيْنِي إِنْ أَقْعَ بَكَ لَا أَهْلَلُ

كَوْقَعِ الشَّيْفِ ذِي الْأَثَرِ الْفِرْنِدِ^(٤)

فِيْنٌ ثَعْلَبِي قَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ « ذِي الْأَثَرِ » فَحَرَكَهُ
لِلضَّرُورَةِ ، وَلَا ضَرُورَةَ هُنَا عِنْدِي ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ :
« ذِي الْأَثَرِ » فَسَكَّنَهُ عَلَى أَصْلِهِ ، لِصَارَ
بِـ « مُفَاعَلَتْنِ » إِلَى « مُفَاعِيلَتْنِ » ، وَهَذَا لَا يَكْسِرُ
الْبَيْتَ ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ تَوْفِيَةَ الْجُزْءِ ، فَحَرَكَهُ
لِلذَلِكَ . وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَأَبْدَلَ « الْفِرْنِدَ » مِنَ الْأَثَرِ .
وَسَيِّفٌ مَأْثُورٌ : فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُقَالُ : إِنَّهُ^(٥) تَعَمَّلُهُ الْجَرِي ،

(١) اللسان والتاج والمقاييس (١ / ٥٥) .

(٢) زيادة من كلام المصنف في اللسان .

(٣) ديوانه ١٠٢ و صدره فيه :

* ونحن صبحنا عامرا يوم أقبلوا *

وفيه : « عليهن التجاد .. » ولا شاهد فيه ، وفي اللسان

« سيوفا عليهن .. » .

(٤) التاج واللسان ، وفيهما : « .. لَأَنْهَلُكَ .. » تحريف ، ومعنى

نُهْلُ : نَجِبَ وَنَكَصَ .

(٥) زيادة من اللسان في سياق كلام ابن سيده .

(١) يوسف ٩١ .

(٢) ديوانه ٢٣٣ والتاج واللسان والغريين (١ / ١٥) .

(٣) هو الخطيئة في قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز .

(٤) ديوانه ٨١ وروايته :

لَمْ يُؤْثِرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا

لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بَكَ الْخَيْرُ

والبيت في التاج ، واللسان ، والتكملة ، والمقاييس (١ / ٥٥)

ونوادر أبي زيد ٣١٤ والغريين (١ / ١٥) .

وَلَيْسَ مِنَ الْأَثَرِ الَّذِي هُوَ الْفِرْنَدُ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِنِّي أَقْبِدُ بِالسَّائِرِ رَاحِلَتِي

وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ^(١)

وَعِنْدِي أَنَّ السَّائِرَ مَفْعُولٌ لَا فِعْلَ لَهُ ، كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَقْوَدِ الَّذِي هُوَ الْجَبَانُ .

وَأَثَرُ الْوَجْهِ ، وَأَثَرُهُ : مَاؤُهُ وَرَوْنَقُهُ .

وَأَثَرُ السَّيْفِ : ضَرْبَتُهُ .

وَأَثَرُ الْجُرْحِ : أَثَرُهُ يَتَقَى بَعْدَمَا يَبْرَأُ .

وَالْإِثْرُ ، وَالْأَثَرُ : خُلَاصَةُ السَّمَنِ إِذَا سُلِيَ .

وَقِيلَ : هُوَ اللَّبَنُ إِذَا فَارَقَهُ السَّمَنُ . قَالَ :

* وَالْإِثْرُ وَالضَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ^(٢) *

الْأَصِيَّةُ : خَسَاءٌ يُصْنَعُ بِالتَّغْرِ .

وَيُقَالُ : أَفْعَلُهُ أَثَرًا^(٣) مَا ، وَأَثَرَا مَا ، أَى : إِنْ

كُنْتُ لَا تَفْعَلُ غَيْرَهُ فَاَفْعَلُهُ .

وَقِيلَ : أَفْعَلُهُ مُؤَثِّرًا لَهُ عَلَى غَيْرِهِ . وَمَا زَائِدَةٌ ،

وَهِيَ لَزِمَةٌ ، لَا يَجُوزُ حَذْفُهَا ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : أَفْعَلُهُ

أَثَرًا مُخْتَارًا لَهُ ، مَعْنِيًّا بِهِ . مِنْ قَوْلِكَ : أَثَرْتُ أَنْ

أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا .

وَلَقِيْتُهُ أَثَرًا مَا ، وَأَثَرُ ذَاتِ يَدَيْنِ ، وَذَى يَدَيْنِ

[وَأَثَرُ ذَى آثِيرٍ]^(١) أَى : أَوَّلَ شَيْءٍ .

وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَى آثِيرٍ ، وَافْعَلُهُ أَوَّلَ ذَى آثِيرٍ ،

وَأَثَرُ ذَى آثِيرٍ .

وَقِيلَ : الْأَثِيرُ : الصُّبْحُ .

وَذُو آثِيرٍ : وَقْتُهُ .

قَالَ عُزْرَةُ [بِنُ الْوَزْدِ]^(٢) :

فَقَالُوا مَا تُرِيدُ ؟ فَقُلْتُ أَهْلُهُ

إِلَى الْإِصْبَاحِ آثِرُ ذَى آثِيرٍ^(٣)

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : إِثْرُ ذَى آثِيرَيْنِ ، وَأَثَرُ ذَى

آثِيرَيْنِ ، وَإِثْرُهُ مَا .

وَالْأَثَرَةُ : الْجَذْبُ . وَالْحَالُ غَيْرُ الْمَرْضِيَّةِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

إِذَا خَافَ مِنْ أَيَّدَى الْحَوَادِثِ أَثَرَةً

كَفَاهُ جِمَارٌ مِنْ غَيْبِ مُقْبِدٍ^(٤)

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ - : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ

بَعْدِي أَثَرَةً^(٥) ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

وَأَثَرُ الْفَخْلِ النَّاقَةِ يَأْثُرُهَا أَثَرًا : أَكْثَرَ ضَرَابِهَا .

مقلوبه [أ ر ث]

أَرِثَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ديوانه ٤٥ ، والصحاح والتكملة والتاج واللسان والمقاييس

(٤) ٥٤ / ١ .

(٥) التاج واللسان .

(٥) كذا ضبطه الهروي في الغريين (١٥ / ١) وهو في (ف) =

(١) ديوانه ٧٨ والتاج واللسان .

(٢) اللسان وأيضاً في (أصى) و (شصا) في رجز من إنشاد أبي

عمرو ، والمخصص (١٤٥ / ٤) .

(٣) في (ف) و (ك) « أَثَرَا مَا » والمثبت كالصحيح واللسان

والقاموس .

وَأَرَّثَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا . قَالَ عَدِيّ [بن زَيْد]^(١) :

وَلَهَا ظَبْيٌ يُؤَرِّثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْجِدِّ تَقْصَارًا^(٢)

وَتَأَرَّثَتْ هِيَ : اتَّقَدَّتْ ، قَالَ :

فَإِنَّ بَأْعْلَى ذِي الْمَجَازَةِ سَرُوحَةٌ

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارِهَا^(٣)

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْمُفُوسِ وَحَرَّقُوهَا

عَلَى أَضْلِيلِهَا حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا

وَقِيلَ : هِيَ النَّارُ تَنْفُسُهَا . قَالَ^(٤) :

مُحَجَّلٌ رِجْلَيْنِ طَلَقَ الْيَدَيْنِ

لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرَاثِ^(٥)

= و (ك) واللسان «أثره» ضبط قلم .

(١) زيادة من اللسان حتى لا يلتبس بغيره .

(٢) ديوانه ١٠٠ وروايته :

عِنْدَهَا ظَبْيٌ يُؤَرِّثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْخَضِرِ زُنَارًا

والبيت كروايته هنا في التاج، والصحاح، واللسان، ومادة

(قصر) والمقاييس (٩٣/١) و (٩٧/٥) .

(٣) التاج وفيه «.. على أهل المجازة دارها» والمثبت كالذي في

اللسان والمقاييس (٩٣/١) ومعجم البلدان (المجازة) من إنشاد

ابن الأعرابي .

(٤) هو أبو الخطاب البهذلي، والبيت في أبيات له أوردها ابن المعتز

في طبقاته ١٣٤ .

(٥) التاج واللسان وضبط فيهما «محجل» .. و «طلق» بالرفع

والضبط من طبقات ابن المعتز ١٣٤ وهو مقتضى الإعراب

بحسب ما قبله، وهو قوله :

وَقَدْ أَغْنَيْدِي قَبْلَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ

وَقَبْلَ زُرُودِ الْخِطَاطِ الْخِثَابِ =

وَالْإِرْثُ : الرِّمَادُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رِمَادٍ كَأَنَّهُ

حِمَامٌ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومٌ^(١)

قَالَ الشُّكْرِيُّ : أَلْبَادُ الْقِطَارِ : مَا لَبَدَهُ

الْقَطَرُ^(٢) .

وَالْإِرْثُ : الْأَضْلُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِرْثُ فِي الْحَسَبِ ،

وَالْوِرْثُ فِي الْمَالِ .

وَحَكَى يَغْقُوبُ : إِنَّهُ لَفِي إِرْثٍ مَجِيدٍ ، وَإِرْثٍ

مَجِيدٍ . عَلَى الْبَدَلِ .

وَالْإِرْثُ ، مِنَ الشَّيْءِ : الْبَقِيَّةُ مِنْ أَضْلِهِ ؛

[وَالْجَمْعُ : إِرَاثٌ]^(٣) . قَالَ كُنَيْزٌ غَزَّةً :

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ

حَشَارِجَ يَخْفِرُونَ مِنْهَا إِرَاثًا^(٤)

وَالْأَزْثَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، كَبِشَ آرْثُ ، وَنَاقَةٌ

أَزْثَاءُ .

وَالْأَزْثَةُ^(٥) : الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

= بِضَافِي الشَّلَاثِ قَصِيرِ الشَّلَاثِ

طَوِيلِ الشَّلَاثِ غَرِيضِ الشَّلَاثِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥ والتاج للسان .

(٢) لفظ السكري في شرح أشعار الهذليين « ما لبده المطر ، وهو

القطر » .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) و (ك) وهو في عبارة

المصنف في اللسان ، وعليه بيت كثير .

(٤) ديوان كثير ٢١٣ والتاج للسان .

(٥) في اللسان « وهي الأزثة والأزثة » وذكرها يعقوب في الإبدال

وَأَزَتْ الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُرْثَةً .

قال أبو حنيفة : الْأُرْثَةُ : الْمَكَانُ دُونَ الْأَرْضِ ، السَّهْلُ .

قال : وَالْأُرْثُ : شَيْءٌ بِالْكَفْرِ ، إِلَّا أَنَّ الْكَفَرَ أَشْبَهَ^(١) مِنْهُ . قال : وَلَهُ قَضِيبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ [و] فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُصْغَنَبِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا شَوْكَ فِيهِ . فَإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ ، لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ . وَهُوَ مَزْعَى لِلإِبِلِ خَاصَّةً ، تَشْمَتُنْ عَلَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُؤَرِّثُهَا الْجَرَبَ . وَمَنَابِتُهُ غَلْظُ الْأَرْضِ .

الثاء واللام والهمزة

[ث أ ل]

التَّوَلُّولُ : خُرَاجٌ .

وقد تَوَلَّلَ الرَّجُلُ .

وَتَقَالَّلَ جَسَدُهُ .

والتَّوَلُّولُ : حَلَمَةُ الثَّدْيِ ، عَنْ كُرَاعٍ^(٢) فِي

الْمُنَجِّدِ .

مقلوبه [أ ث ل]

أَثَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَضْلَهُ .

وَأَثَلْ يَأْثِلُ أَثُولًا ، وَتَأَثَّلَ : تَأَصَّلَ .

وَأَثَلْ مَالَهُ : أَضْلَهُ .

وَتَأَثَّلَ مَالًا : انْكَسَبَهُ ، وَاتَّخَذَهُ .

وَأَثَلُ اللَّهُ مَالَهُ : زَكَاةً .

وَأَثَلْ مُلْكُهُ : عَظَمَهُ .

وَتَأَثَّلَ هُوَ : عَظُمَ .

وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٍ مُؤَصِّلٌ : أَثِيلٌ ، وَمُؤَثَّلٌ ، وَمُتَأَثَّلٌ .

وَالْأَثَالُ : الْمَجْدُ .

وَمَجْدٌ مُؤَثَّلٌ : قَدِيمٌ ، مِنْهُ .

وَالْأَثَلَةُ ، وَالْأَثَلَةُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَبِرْثُهُ .

وَتَأَثَّلَ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ ، أَيْ : اتَّخَذَ أَثَلَةً .

وَالْأَثَلَةُ : السِّمِيرَةُ .

وَأَثَلْ أَهْلَهُ : كَسَاهُمْ أَفْضَلَ الْكُسُوَّةِ .

وَقِيلَ : أَثَلَهُمْ : كَسَاهُمْ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ .

وَأَثَلْ : كَثُرَ مَالُهُ . قَالَ طَفَيْلٌ .

فَأَثَلَّ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْحَخْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ ، وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَثَّلِ^(١)

وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ : « فَأَثَلَّ » وَ « لَمْ يُؤَثَّلِ » .

وَتَأَثَّلَ الْبَيْتُ : حَفَرَهَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، وَشَبَّهَ

الْقَبْرَ بِالْبَيْتِ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلْبِنَا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(٢)

(١) التاج واللسان وأيضاً في (سوف) و(رخو) وفي مادة

(أثل) فيهما روايته : « فَأَثَلَّ واسترخى ... لم يُؤَثَّلِ » والخصص

(٧/ ١٧١) والعباب ، والصحاح والأساس (سوف) وهو في

ديوانه ٧١ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٩٢ والتاج واللسان وأيضاً في =

(١) في اللسان « أَشْبَهَ » وما هنا كالتاج ، ولكنه قال : « أَشْبَهَ وَرَقًا مِنْهُ » .

(٢) لفظ كراع في المنجد ٨١ « وَحَلَمَةُ الثَّدْيِ : التَّوَلُّولُ الَّذِي فِي

وسطه » .

وقوله - أنشدَه ابنُ الأَعرابي - :

تُؤْتَلُ كَعْبٌ عَلَى الْقَضَاءِ

فَرَبِّي يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا^(١)

فَسَرَهُ فَقَالَ : تُؤْتَلُ ، أَى : تُلْزِمُنِي ، وَلَا

أَذْرِي : كَيْفَ هَذَا ؟

وَالْأَثْلُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ

مِنْهُ ، وَأَجْوَدُ غُودًا .

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْعِضَاءِ

الْأَثْلُ ، وَهُوَ طَوَالٌ فِي السَّمَاءِ ، مُسْتَطِيلُ الْخَشَبِ ،

وَحَشْبُهُ جَيِّدٌ ، يُحْمَلُ إِلَى الْقَرْيِ ، فَتُبْنَى عَلَيْهِ بُيُوتُ

الْمَدْرِ ، وَوَرَقُهُ هَدَبٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ ، وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ ،

وَمِنْهُ تُصْنَعُ الْقِصَابُ وَالْجِفَانُ ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ حُمْرَاءُ

كَأَنَّهَا أُبْنَةُ ، يَعْنِي عُقْدَةَ الرِّشَاءِ ، وَاجِدَتْهُ : أَثْلَةً ،

وَجَعَلَهُ : أَثُولٌ ، كَتَمَرٍ وَتُمُورٍ . قَالَ طَرِيفٌ :

مَا مُسْبِلٌ زَجَلُ الْبَعُوضِ أُنَيْسُهُ

يَزِيْمِي الْجِرَاعُ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا^(٢)

قَالَ : وَلِسْمُو الْأَثْلَةَ وَاسْتَوَائِهَا ، وَحُسْنِ

اِغْتِدَالِهَا شَبَّهَ الشُّعْرَاءُ الْمَرْأَةَ إِذَا تَمَّ قَوَائِمُهَا ، وَاسْتَوَى

خَلْقُهَا بِهَا . قَالَ كُتَيْبٌ :

وَإِنْ هِيَ قَامَتْ فَمَا أَثْلَةً

بَعْلِيَا تُنَاوِخُ رِيحًا أَصِيلًا^(٣)

= (فرط) و(سقى) والعباب والمقاييس (٦٠/١) ومعجم البلدان (أثال) .

(١) التاج واللسان والمقاييس (٦٠/١) .

(٢) التاج واللسان .

(٣) ديوانه ٣٩١ واللسان ، والثاني في معجم البلدان (جبة) .

بَاحْسَنَ مِنْهَا ، وَإِنْ أَذْبَرَتْ

فَإِرْحُ بِجُبَّةٍ تَقْرُو حَمِيلًا

الْأَرْحُ ، وَالْإِرْحُ : الْفَتَى مِنَ الْبَقْرِ .

وَأَثَالُ : بِالْقَصِيمِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . قَالَ^(١) :

قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَرَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ^(٢)

وَدُو الْمَأْثُولِ : وَادٍ . قَالَ كُتَيْبٌ عَزَّةً :

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ

بِذِي الْمَأْثُولِ مُجْمِعَةَ التَّوَالِي^(٣)

الثاء والنون والهمزة

[أَ ث ن]

الْأَثْنَةُ : مَنِبْتُ الطَّلْحِ .

وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّلْحِ وَالْأَثَلِ ، يُقَالُ :

هَبَطْنَا أَثْنَةً مِنْ طَلْحٍ ، وَمِنْ أَثَلٍ .

مقلوبه [ن أَ ث]

نَأَتْ يَنْأْتُ نَأْتًا : أَبْطَأَ .

(١) القائل هو متمم بن نويرة والبيت من قصيدته في المفضليات

(مف : ٩ : ٦) ونسبه الأساس في (سنن) واللسان في (ودع) خطأ إلى مالك بن نويرة .

(٢) اللسان وهو التاج والعباب والتكملة (ودع) والأساس (سنن) ومعجم ما استعجم ١٠٥ (أثال) .

(٣) في (ف) و(ك) : « فلما رأيت العير صبت » والبيت من الوافر ، والوزن مختل والتصحيح من ديوان كثير ٢٢٨ ، واللسان والتاج ، ومعجم البلدان (المأثول) .

وسَيَرُ مَنَآثُ : بَطِيءٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَاعْتَزَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمَنَآثِ ^(١) *

مقلوبه [أ ن ث]

الأنثى : خِلَافُ الذَّكَرِ ، وَالْجَمْعُ : إِنَاثٌ .

وَأُنْثٌ : جَمْعُ إِنَاثٍ ، كَجَمَارٍ وَحُمْرٍ . وَقُرِئَ :
(إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْثًا) ^(٢) . وَمَنْ قَرَأَ : ﴿إِلَّا

إِنَاثًا﴾ ^(٣) . قِيلَ : أَرَادَ إِلَّا مَوَاتًا . وَالْمَوَاتُ كُلُّهَا يُخْبِرُ
عنها كما يُخْبِرُ عن الْمَوْتِ .

وَالثَّانِيَةُ : خِلَافُ التَّذْكِيرِ . وَهِيَ الْأُنَاثَةُ .

وَالْأُنْثِيَانِ : الْخُصْيَتَانِ .

وَهُمَا أَيْضًا : الْأُذُنَانِ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

صَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ ^(٤)

يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْأُذُنَ أَنْثَى .

(١) ديوانه ٢٨ وفيه « الفِرَارِ المِنِيثِ » وفي التكملة أورده شاهدا على « المَنَآثِ » بضم الميم بمعنى المُنْبَغِدِ ، والمثبت كروايته في اللسان .

(٢) النساء ١١٧ وهذه القراءة منسوبة إلى جماعة منهم : ابن عباس والحسن وعطاء ؛ وقراءة حفص : ﴿إِلَّا إِنَاثًا﴾ .

(٣) في (ف) و(ك) « عند الأنثيين » ، والمثبت من الديوان ٢١٠ . ويروى : « دُونَ الْأُنْثِيَيْنِ » .. ويروى أيضا : « فَوْق الْأُنْثِيَيْنِ » ، والبيت في الصحاح والتاج واللسان ومادة (كرد) والمقاييس (١٤٤/١) والمختصص (٨٢/١) و(١٩٠/١٥٥) و(١٠٣/١٦) ونحوه قول ذى الرمة - أنشدته الأزهري - :

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَشْرُوهُ

صَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا ^(١) *

يَعْنِي الْمُنْجَنِيْقَ ؛ لِأَنَّهَا أَنْثَى .

وَقَوْلُهَا فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

* تَمَطَّقَتْ أَنْيْبِيَاهَا بِالْعَرَقِ ^(٢) *

* تَمَطَّقُ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ بِالْمَرْقِ *

عَنْتَ بِأَنْثِيَتِهَا رَبَلْتِي فَخَذَيْهَا .

وَالْأُنْثِيَانِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ : بَجِيلَةٌ ،

وَقَضَاعَةٌ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْكَمَيْتِ :

فِيَا عَجَبَا لِلْأُنْثِيَيْنِ تَهَادَتَا

أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرَبِ ^(٣)

وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةَ ، وَهِيَ مُؤْنَتٌ : وَلَدَتِ الْإِنَاثَ .

فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً ، فَهِيَ مَنَآثٌ .

وَأَرْضٌ مَنَآثٌ ، وَأَنْيَّةٌ : سَهْلَةٌ ، مُنْبَتَّةٌ .

وَبَلَدٌ أَنْيْتُ : سَهْلٌ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « بَلَدٌ أَنْيْتُ دَمِيْتُ : طَيِّبٌ

الرَّيْعَةُ ، مَرَّتُ الْغُودُ ^(٤) .

وَرَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَنْثَى

(١) شرح ديوانه ٤١٦ ، والتاج واللسان وتكملة القاموس وفي

هامش الديوان ويُروى : « وكل حنثلى .. » وهى رواية الرياشى .

(٢) فى (ف) و(ك) واللسان : « تَمَطَّقَتْ أَنْيْبَاهَا .. » وبالتصغير

يستقيم الوزن . وهو كذلك فى التاج (ط الكويت) .

(٣) التاج واللسان والتكملة .

(٤) هكذا ضبطا فى (ف) و(ك) واللسان « الغود » بضم العين .

والموت : اللَّيْنُ وهو كناية عن طيب العيش .

من البلد الأنيث، قال: لأن المرأة ألين من الرجل،
[وسميئت أنثى لئنيها] ^(١). فأصل هذا الباب -
على قوله - إنما هو الأنيث الذي هو اللين.

وحديد أنيث: غير ذكر.

والأنيث من الشيوف: الذي من حديد غير
ذكر.

وقيل: هو نخو من الكهام. قال صخر الغي:
فيغلمه بأن العقل عندي

حسام لا أقل ولا أنيث ^(٢)

والمؤنث: كالأنيث. أنشد ثعلب:

وما يستوى سيفان، سيف مؤنث

وسيف إذا ما عض بالعظم صمما ^(٣)

وسيف مثنث، ومثناة، عن اللحياني:

تأنيثه على إرادة الشفرة، أو الحديدة، أو السلاح.

الثاء والفاء والهمزة

[ث ف أ]

ثفا القدر: كسر عليانها.

والثفاء: الخردل، وإحدته: ثفاءة، بلغة أهل

الغور.

وقيل: بل هو الخردل المعالج بالصباغ ^(٤).

وقيل: الثفاء: حب الرشاد.

وقيل: الحروف ^(١).

واحدته ثفاءة، عن أبي خيفة، وهمزته
تتحمل أن تكون وضعا، وأن تكون مبدلة من ياء،
أو واو، إلا أننا عاملنا اللفظ، إذ لم نجد له مادة.

مقلوبه [ف ث أ]

فثا غضبه، يفتؤه، فثا: كسره، وسكته.

وفثا الشيء يفتؤه فثا: سكن بزده بالتشخين.

وفثأت الشمس الماء فتوئا: كسرت بزده.

وفثا القدر يفتؤها فثا، فتوئا - المصدران عن

اللحياني - : سكن عليانها، كنفأها.

وفثا اللبن يفتأ فثا: إذا أغلى حتى يرتفع له

زبد، ويتقطع.

وفثا الشيء عنه يفتؤه فثا: كفه.

وعدا الرجل حتى أثفا، أي: حتى أغيا وقتر.

قالت الخنساء:

ألا من لعين لا تجف دموعها

إذا قلت أفثت تشتهل فتحفيل ^(٢)

أرادت «أفثت» فحففت.

مقلوبه [أ ث ف]

الأثفية، والإنفية: الحبر الذي توضع عليه

(١) الزيادة تكملة كلام ابن الأعرابي في اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٢ والتاج واللسان.

(٣) التاج واللسان.

(٤) الصباغ: الإدام، وهو ما يستعمل به الطعام.

(١) الحرف هو حب الرشاد، فهو تكرر لما قبله.

(٢) ديوانها ١٨٣، وفيه «... تشتهل شخصيل»، والمثبت كاللسان

والتاج.

الْقِدْرُ. وَجَمَعُهَا: أَثَافِي، وَأَثَافٍ^(١).

قال الْأَخْفَشُ: اعْتَرَمَتِ الْعَرَبُ أَثَافِي، أَيْ: أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مُحَقَّقَةً^(٢).

وقَوْلُهُمْ: «رَمَاهُ اللَّهُ بِأَلِثَةِ الْأَثَافِي». قَالَ ثَعْلَبٌ، أَيْ: رَمَاهُ بِالْجَبَلِ، أَيْ: بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجَبَلِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَالِثَةً مِنَ الْأَثَافِي أَسْنَدُوا قُدُورَهُمْ إِلَى الْجَبَلِ.

وقد آثَفَهَا، وَأَثَفَهَا، وَأَثَاها.

وقدَّرَ مُؤَثَّفَةً. قال^(٣):

* وصاليات كَكَمَا يُؤَثَفِينَ^(٤) *

وتَأَثَّفَنَاهُ: صِرْنَا حَوَالِيَهُ كَالْأُثْفِيَّةِ.

ومَرَّةٌ^(٥) مُؤَثَّفَةٌ: لَزُوجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا، وَهِيَ ثَالِثَتُهُمَا، شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقِدْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَخْزُومِيَّةِ: «إِنِّي أَنَا الْمُؤَثَّفَةُ الْمَكْنُفَةُ». حكاها

(١) كذا في (ف) و(ك) واللسان وفي القاموس «وأثافي» ويعنى بالتخفيف عدم تشديد الباء، وفي التاج: «وبالوجهين روى قول زهير بن أبي سلمى:

أثافي شُفْنَا في سُقْرٍ مِرْجَلٍ

وَنُؤْيَا كَجِذَمِ الْخَوْضِ لَمْ يَتَشَلَّمِ

(٢) القائل هو خطام المجاشعي، وهو خطام بن نصر بن رياح المجاشعي الراجز كما في المؤلف والمختلف ١٦٠ وخزانة الأدب

(٣) ٣٦٩/١.

(٤) اللسان والمقاييس (٥٨/١) والمخصص (٧٦/٨ و ٤٩/١٤ و

١٠٨/١٦)، وضرائر الشعر ٣٠٤، والكتاب (١٣/١)،

والمقتضب (٩٧/٢)، والمنصف (١٩٢/١)، والخصائص (٢/

٣٦٨.

(٥) في التاج «وامرأة مؤثفة» والمرأة: لغة في المرأة.

ابن الأعرابي، ولم يُقَسِّرْ واحدةً منهما.

والْإِثْفِيَّةُ - بالكسر - : الْعَدْدُ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي حَدِيثٍ لَهُ - : «إِنَّ فِي الْحِرْمَانِ الْيَوْمَ لَفِئَتَهُ إِثْفِيَّةٌ مِنْ أَثَافِي النَّاسِ صُلْبَةٌ»، نَصَبَ إِثْفِيَّةً عَلَى الْبَدَلِ، وَلَا تَكُونُ صِفَةً؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ.

وتَأَثَّفُوا بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا، فَلَمْ يَتَرَحَّضُوا.

وتَأَثَّفُوا عَلَى الْأَمْرِ: تَعَاوَنُوا.

وَأَثَفْتُهُ أَثْفَةً أَثَفَا: تَبِعْتُهُ.

الثاء والباء والهمزة

[ث أ ب]

تُثِبَ الرَّجُلُ ثَأْبًا^(١)، وَتَثَّابٌ، وَتَثَّابٌ: أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْتُ.

وهي الثُّوبَاءُ.

وَالْأَثَّابُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ. وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التَّيْنِ، يَنْبُتُ نَاعِمًا، كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ، يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ. وَاجِدْتُهُ أَثَّابَةً.

قال أبو حنيفة: الْأَثَّابَةُ: دَوْحَةٌ مِخْلَلٌ،

(١) كذا ضبطه بسكون الهمزة في (ف) وكذلك هو في القاموس، وفي اللسان: ثُجِبَ الرَّجُلُ ثَأْبًا، والذي في التكملة عن الأصمعي: الثَّأْبُ - بالتحريك.. ويقال منه ثُجِبَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله، وقال ابن دريد: «ثُجِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَثْوُوبٌ: إِذَا أَصَابَهُ كَسَلٌ».

مقلوبه [أ ث ب]

المَائِبُ : مَوْضِعٌ . قَالَ كُنَيْزٌ عَزَّةً :

وَهَبْتُ رِيَّاحَ الصَّبْفِ يَزُومِينَ بِالسَّفَا

تَلِيَّةً بَاقِي قَرْمَلٍ بِالمَائِبِ^(١)

مقلوبه [أ ب ث]

أَبْتُ عَلَى الرَّجُلِ يَا بُتُ أَبْتُ : سَبْعُهُ^(٢) عِنْدَ
السُّلْطَانِ خَاصَّةً .

الثاء والميم والهمزة

[ث م أ]

ثَمَّا الْقَوْمُ ثَمًّا : أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمَ .

وَتَمَّا الْكِنَمَةُ : يَتَمَوَّهَانِمًا : طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ .

وَتَمَّا الْحَبْرُ ثَمًّا : تَرَدَّه ، وَقِيلَ : زَرَدَهُ .

وَتَمَّا رَأْسُهُ ثَمًّا ، فَانْتَمًا : شَدَّخَهُ .

وَانْتَمًا الشَّجَرُ ، وَالشَّمْرُ كَذَلِكَ .

وَتَمَّا لِحْيَتُهُ يَتَمَوَّهَانِمًا : صَبَغَهَا بِالْحِثَاءِ .

وَتَمَّا أَنْفَهُ : كَسَرَهُ ، فَسَالَ دَمًا .

مقلوبه [أ ث م]

الإِثْمُ : الذَّنْبُ .

وَاسِعَةً ، يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الْأَلُوفُ مِنَ النَّاسِ ، تَنْبُثُ
نَبَاتَ شَجَرِ الْجَوْزِ ، وَرَقُهَا أَيْضًا كَنَخْوِ وَرَقِهِ . وَلَهَا
ثَمَرٌ مِثْلُ التَّيْنِ الْأَبْيَضِ يُوكَلُّ ، وَفِيهِ كَرَاهَةٌ ، وَلَهُ
حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ التَّيْنِ ، وَزِنَاؤُهُ جَيِّدَةٌ .وَقِيلَ : الْأَثَابُ : شِبْهُ الْقَصَبِ ، لَهُ رُؤُوسٌ
كَرُؤُوسِ الْقَصَبِ ، وَشَكِيْرٌ كَشَكِيْرِهِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* قُلْ لِّأَيِّ قَيْسٍ خَفِيفٌ^(١) الْأَثَبَةُ^(٢) *

فَعَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ ، إِنَّمَا أَرَادَ خَفِيفَ الْأَثَابَةِ .

وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ لَيْسَ مِنْ لُغَتِهِ الْهَمْزُ ؛

لَأَنَّهُ لَوْ هَمْزٌ لَمْ يَنْكَسِرِ الْبَيْتُ . وَظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً ، وَهُوَ
خَطَأً .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَثَبُ ،

فَاطْرَحَ الْهَمْزَةَ ، وَأَبْقَى الثَّاءَ عَلَى سُكُونِهَا .
وَأَنْشَدَ :* وَنَحْنُ مِنْ فُلْجٍ بِأَعْلَى شِغْبٍ^(٣) *

* مُضْطَرِبِ الْبَابِ أَثِيبُ الْأَثَبِ *

(١) كَذَا فِي (ف) وَ (ك) خَفِيفٌ ، بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَقْدِمُ
لِلْمَصْنَفِ فِي (حَف) الْمَحْكَمِ (٣٧٨/٢) مِنْ إِنْشَادِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ :

* أَتَلَّغَ أَبَا قَيْسٍ خَفِيفَ الْأَثَابَةِ .

وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : «يُرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ ، كَأَنَّهُ خَفِيفُ أَثَابَةٍ
تَحْرِكُهَا الرِّيحُ» .(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَفِيهِمَا «خَفِيفٌ» بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ تَحْرِيفٌ ،
وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَادَّةِ (حَف) فِيهِمَا وَالْمَحْكَمِ (٣٧٨/٢) .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ .

(١) دِيَوَانُهُ ٣٤٠ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (المَائِبُ) .

(٢) كَذَا فِي (ف) وَ (ك) «سَبْعُهُ» ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْقَامُوسِ ،

وَهُوَ لَفْظُ ابْنِ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ (١٩٩/٣) قَالَ الزَّيْدِيُّ : وَهُوَ

الْصَّوَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ : «سَبْعُهُ» وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ ،

وَهُمَا بِمَعْنَى .

وقيل: هو أن يَعمَلَ ما لا يَحِلُّ له . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾^(١) .

وقوله عز وجل: ﴿فَإِنْ عُدَّ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾^(٢) . أى : ما أثم فيه . قال الفارسي : سَمَاهُ بالمُصْدَرِ ، كما جعل سَيِّئِيهِ الْمُظْلَمَةَ اسْمَ ما أُخِذَ منك .

وقد أَثِمَ يَأْثِمُ ، قال :

* لو قُلْتَ ما فى قَوْمِها لَمْ يَثِمِ^(٣) *

* يَفْضُلُها فى حَسَبٍ وَمِيسَمِ *

أَرَادَ : ما فى قَوْمِها أَخَذَ يَفْضُلُها .

وتَأَثَمَ الرَّجُلُ : تابَ من الإِثْمِ ، واسْتَغْفَرَ منه ، وهو عَلَى السَّلْبِ ، كَأَنَّهُ سَلَبَ ذَاتَهُ الإِثْمَ بِالتَّوْبَةِ والاسْتِغْفَارِ ، أو رَامَ ذَلِكَ بِهِما .

وقوله تعالى : ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾^(٤) . قال

ثَعْلَبٌ : كانوا إِذا قَامَرُوا ، قَقَمَرُوا ، أَطْعَمُوا منه ، وَتَصَدَّقُوا ؛ فالإِطْعَامُ ، وَالصَّدَقَةُ مَنْفَعَةٌ . والإِثْمُ : القِمَارُ ، وهو أَنْ يَهْلِكَ الرَّجُلُ ، وَيُذْهِبَ مَالُهُ .

وجمَعَ الإِثْمَ : آثامًا ، لا يُكْسَرُ على غير ذلك .

وَأَثِمَ : وَقَعَ فى الإِثْمِ .

وَأَثَمَهُ اللَّهُ يَأْثِمُهُ : عاقَبَهُ بالإِثْمِ . قال نُصَيْبٌ :

وَهَلْ يَأْثِمُنِي اللَّهُ فى أَنْ ذَكَرْتُها

وَعَلَّلْتُ أَصْحابِي بها لَيْلَةَ النَّفْرِ^(١) ؟

وَأَثَمَهُ : أَوْقَعَهُ فى الإِثْمِ ، عن الرَّجَّاجِ .

وقال العَجَّاجُ :

* بَلْ قُلْتُ بَعْضَ الْقَوْلِ غَيْرِ مُؤَثِمِ^(٢) *

وتَأَثَّمَ : تَخَوَّجَ من الإِثْمِ ، وهو عَلَى السَّلْبِ ،

كما أَنَّ تَخَوَّجَ عَلَى السَّلْبِ أَيْضًا . قال عُثَيْدُ اللَّهِ بنِ

عَبْدِ اللَّهِ [بنِ عُثْبَةَ]^(٣) بنِ مَسْعُودٍ :

تَجَنَّبْتُ هِجْرانَ الْحَبِيبِ ثَأْثِما

أَلَا إِنْ هِجْرانَ الْحَبِيبِ هو الإِثْمُ^(٤)

وَالْأَثامُ ، وَالْإِثَامُ : عُقُوبَةُ الإِثْمِ ، الأَخِيرَةُ عن

ثَعْلَبِ .

وقال الرَّجَّاجُ فى قولهِ تعالى : ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ يَلْقَ أَثامًا﴾^(٥) . أَرَادَ : مَجازاةُ الأَثامِ .

وَرَجُلٌ أَثامٌ ، من قَوْمِ أَثامِينَ^(٦) ، وَأَثِمَ من قَوْمِ

أَثَماءَ .

وقوله تعالى : ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾^(٧)

(١) الأعراف ٣٣ .

(٢) المائدة ١٠٧ .

(٣) التاج واللسان والمخصص (٣٠ / ١٤) والكتاب (٣٧٥ / ١)

والخصائص (٣٧٠ / ٢) والخزانة (٦٢ / ٥) ونسبه إلى حكيم بن

معوية الربعي : راجز إسلامي كان فى زمن العجاج .

(٤) البقرة ٢١٩ .

(١) الصحاح والتاج واللسان ومادة (نفر) فى أبيات .

(٢) شرح ديوانه ٣٠٢ والتاج واللسان .

(٣) زيادة من اللسان ، وهو من رواية الأخبار عند الطبرى .

(٤) اللسان .

(٥) الفرقان ٦٨ .

(٦) فى اللسان « من قوم أثمين » .

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا سَمَّاهَا إِنْثِمًا ؛ لِأَنَّ سُؤْبَهَا إِنْثَمٌ .
وَأَيْثَمَتِ النَّاقَةُ الْمَشَى تَأْتُمُهُ إِنْثِمًا : أَبْطَأَتْ . وَهُوَ
مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْشَى :

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرُّدَا

فِي إِذَا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْهَجِيرًا^(١)

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ

[ث ر ي]

الثَّرَى : الثَّرَابُ النَّدِيُّ .

وَقِيلَ : هُوَ الثَّرَابُ الَّذِي إِذَا بُلَّ لَمْ يَصِرْ طِينًا
لَا زَبًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾^(٢) . جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ أَرَادَ : وَمَا تَحْتَ الْأَرْضِ .

وَتَثْنِيَةُ ثَرِيانٍ ، وَثَرَوَانٍ . الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
وَالْجَمْعُ : أَثَرَاءُ .

وَتَرَى مَثَرِيٌّ : بِالْفَعُولِ بَلْفَظِ الْمَفْعُولِ ، كَمَا
بِالْفَعُولِ بَلْفَظِ الْفَاعِلِ .

وَإِنَّمَا قُلْنَا هَذَا ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ فَيُحْمَلُ مَثَرِيٌّ
عَلَيْهِ .

وَتَرَيْتِ الْأَرْضَ تَرَى ، فَهِيَ تَرِيَّةٌ : نَدِيَّةٌ

= « حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي ... » وَفِي اللِّسَانِ « تَذَهَبُ » لِأَنَّ الْحَرَّ
مُؤَنَّثَةٌ ، وَفِي الْمَقَائِسِ « ... تَفْعَلُ بِالْعُقُولِ » .

(١) دِيَوَانُهُ ١٣٣ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (غَلَا) وَ (جَمَل) ، وَهُوَ
وَالصَّحَاحُ (كَذَبَ) ، وَالْمَقَائِسُ (٦٠ / ١) ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ
(٥٠ / ٤) .

(٢) طه ٦ .

طَعَامُ الْأَيْثِمِ^(١) . قَالَ الرَّجَاجُ : غَنَى بِهِ هَاهُنَا
أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، لَعَنَهُ اللَّهُ .

وَأَثَمٌ مِنْ قَوْمِ أَثَمٍ . وَالْأَيْثِمُ ، وَالْأَيْثِمَةُ : كَثْرَةُ
رُكُوبِ الْإِثْمِ .

وَالْمَأْتَمُ : الْأَثَامُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴾^(٢) . قِيلَ : هُوَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ،
وَالصُّوَابُ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ : يَلْقَى عِقَابَ الْأَثَامِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا لَعْنًا فِيهَا وَلَا تَأْنِيَةً ﴾^(٣) .
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَثَمٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ اسْمًا - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبَوْنِي فِي
التَّثْنِيَةِ وَالتَّمْنِيَةِ - وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَلَا لَعْنًا وَلَا تَأْنِيَةً فِيهَا

وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ^(٤)

وَالْإِثْمُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ : الْحَمَرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى زَالَ عَقْلِي

كَذَاكَ الْإِثْمُ يَذْهَبُ بِالْعُقُولِ^(٥)

(١) الدُّخَانُ ٤٣ ، ٤٤ .

(٢) الطُّورُ ٢٣ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٤ وَفِيهِ « ... أَبَدًا مُقِيمٌ » وَهُوَ مُتْلَقٌ مِنْ بَيْنَيْنِ هُمَا :

وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحَرٌ

وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمٌ

وَبَعْدَهُ بَأْيَاتُ :

وَلَا لَعْنًا وَلَا تَأْنِيَةً فِيهَا

وَلَا غَوْلٌ وَلَا فِيهَا مُلِيمٌ

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَمَادَةُ (فَوهُ) وَخِرَازَةِ الْأَدَبِ (٤٩٤ / ٤) .

(٤) الصَّحَاحُ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِسُ (٦١ / ١) وَالرُّوَايَةُ =

ولانت بعد الجدوية واليبس .

وأثرت : كثر ثراها .

وقال أبو خيفة : أرض ثرية : إذا اعتدل

ثراها . فإذا أزدت أنها اعتقدت ثرى ، قلت : أثرت .

وأرض ثرية ، وثرياء : ذات ثرى^(١) .

وثرى الثوبة : بلها .

وثرى الأقط ، والسويق : صب عليه ماء ، ثم

لته .

وكُل ما نذيته فقد ثريته .

والثرى : الندى .

و «التقى الثريان» : وذلك أن يجيء المطر

فيفرسخ في الأرض حتى يلتقي هو وندى الأرض .

وقال ابن الأعرابي : ليس رجل فزوا دون

قبيص ، ف قيل : التقى الثريان : يعنى شجر العانة ،

ووزر الفزور .

وبدا ثرى الماء من الفرس : وذلك حين يندى

بالعرق . قال طفيل :

يُذَدَّنْ ذِيادَ الحامِساتِ وَقَدْ بَدَا

ثرى الماء من أعطافها المتخلب^(٢)

وما يبنى وبين فلان مثير ، أى : لم ينقطع .

وأصل ذلك أن تقول : لم يبنس الثرى يبنى ويبنه .

(١) فى اللسان « ذات ثرى وندى » .

(٢) ديوانه ١٢ ، واللسان والصباح والتاج والأساس ، وفيه

« يتخلب » ، والمقاييس (١/ ٣٧٥) والمجمل (١/ ٣٥٦) .

قال جرير :

فلا تُوبسُوا بِنِى وَبَيْنَكُمُ الثرى

فإن الذى بينى وبينكم مثير^(١)

والعرب تقول : « شهتر ثرى ، وشهتر ثرى ،

وشهتر مزعى ، وشهتر استوى » .

فأما قولهم : « ثرى » فهو أول ما يكون

المطر ، فيرسخ فى الأرض ، وتبتل الثوبة وتلين ،

فهذا معنى قولهم : ثرى . والمعنى : شهتر ذو ثرى ،

فحذفوا المضاف .

وقولهم : « وشهتر ثرى » ، فأرادوا : ترى فيه

رؤوس النبات ، فحذفوا ، أى : أن التبت يتقف

فيه ، حتى ترى رؤوسه . وهو من باب : (كُله لم

أصنع)^(٢) .

وأما قولهم : « مزعى » فهو إذا طال بقدر ما

يمكن النعم أن ترعاه ، ثم يستوى النبات ، ويكتهل

فى الرابع ، فذلك وجه قولهم : استوى .

وفلان قريب الثرى ، أى : الخير .

مقلوبه [ر ث ي]

الرؤية : وجع المفاصل والتدين والرجلين .

(١) ديوانه ٢٧٧ ، والصباح والتاج واللسان وهما والعباب

والأساس (يس) والمقاييس (١/ ٣٧٤) والمجمل (١/ ٣٥٥) .

(٢) يشير إلى جواز حذف الضمير العائد على المبتدأ من جملة

الخبر إذا كان الضمير منصوبا ، وهذا الحذف قياسى عند الفراء ،

وقد نقل ابن مالك فى التسهيل الإجماع على جواز ذلك ،

وشاهده عند سيويه قول أبى النجم :

• قد أصبحت أم الحيار تدعى .

• على ذنبا كُله لم أصنع .

وقيل: وَرَمَ وظَلَّاحٌ فى القَوَائِمِ .

وقيل: هُوَ كُلُّ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ مِنْ وَجَعٍ، أَوْ كِبَرٍ . قَالَ رُؤْبَةُ فَشَدَّدَ :

* فَإِنْ تَرْنَيْتِ الْيَوْمَ ذَا رُؤْبَةٍ ^(١) *

وقد رثى رثيًّا، عن ابن الأغراني، والقياس: رثى .

وقال ثعلب ^(٢): الرُّثْبَةُ، والرُّثْبَةُ: الضَّعْفُ .

وقال مرة: الرُّثْبَةُ: الحُنْقُ .

وفى أمره رُثْبَةٌ، أى: قُتُورٌ . وقال أغرايى:

لَهُمْ رُثْبَةٌ تَغْلُو صَرِيمَةً أَمْرِهِمْ

وللأمر يومًا راحةً فقضاء ^(٣)

ورجل مرثوء ^(٤)، من الرُّثْبَةِ، نادر، أغنى أنه

مما همز، ولا أضلَّ له فى الهمز .

ورجل أَرَثَى: لا يُرِيمُ أَمْرًا .

ومرثوء ^(٥): فى عقله ضَعْفٌ، وقياسه مرثئى،

فأَدْخَلُوا الْوَارِ عَلَى الْبَاءِ، كما أَدْخَلُوا الْبَاءَ عَلَى الْوَارِ فى قولهم: أَرْضٌ مَسْنِيَّةٌ، وَقَوْسٌ مَغْرِيَّةٌ .

ورثيتُ الميِّتَ رثيًّا، ورثاءً، ورثايةً، ومرثاةً،

ومرثيَّةً، ورثيَّته: مَدَّخَتْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ، وبَكَيَّته .

ورثتُ المَرْأَةَ بَغْلَهَا تَرْنِيهِ، ورثيَّته تَرثاءً، رثايةً

فيهما، الْأَخِيرَةُ عن اللَّخْيَانِي .

وترثتُ: كَرَثْتُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* بُكَاءٌ تُكَلِّى فَقَدْتُ حَمِيمًا ^(١) *

* فَهَى تُرَثِّى بِأَبَا وَابْنَيْمَا *

ويؤوى: «وَابْنَانَا» ^(٢) عَلَى الْحِكَايَةِ، وَلَمْ

يَحْتَشِمُ مِنَ الْأَلْفِ مَعَ الْبَاءِ؛ لِأَنَّهَا حِكَايَةٌ،

وَالْحِكَايَةُ يَجُوزُ فِيهَا مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا؛ أَلَا تَرَى

إِلَى قَوْلِهِمْ: مَنْ زَيْدًا؟ فى حِكَايَةِ: رَأَيْتُ زَيْدًا .

وَمَنْ زَيْد؟ فى حِكَايَةِ: مَرَزْتُ بَرِيدًا .

وقد أَوْضَحْنَا ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ .

وامرأة رثاءة، ورثاية: كَثِيرَةُ الرِّثَاءِ لِبَغْلِهَا، أَوْ

لغَيْرِهِ مِمَّنْ يُكْرَمُ عِنْدَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فى الهمز .

ورثيتُ له: رَجِمْتُهُ .

وحكى اللَّخْيَانِي: رَثَيْتُ عَنْهُ حَدِيثًا، أَى:

حَفِظْتُهُ .

والمَعْرُوفُ: تَثَبَّيْتُ عَنْهُ خَبْرًا، أَى: حَمَلْتُهُ .

مقلوبه [ر ي ث]

رَاثَ رَثِيًّا: أَبْطَأَ . قَالَ:

وَالرُّيْتُ أَذْنَى لِنَجَاحِ الَّذِي

تَرُومُ فِيهِ التُّجَّحُ مِنْ خَلْسِيهِ ^(٣)

(١) هكذا نُسبَ إلى رؤبة فى (ف) و(ك) وهو له فى التاج واللسان

وفى المخصص (٦٨/٥) من غير عزو، ولم أجده فى ديوان رؤبة .

(٢) انظر مجالس ثعلب ٨٣ .

(٣) التاج واللسان، وفيه «.. صريمة أهلهم ..» .

(٤) فى مجالس ثعلب ٨٣ «رجل مرثوء: ضعيف العقل،

ومرثوء - بلا همز - : وَجَعٌ .

(١) ديوان رؤبة ١٨٥، (فى الزيادات) والتاج واللسان ومادة

(بنو) .

(٢) أورده اللسان فى (بنو) بهذه الرواية . ثم قال: «إنما أراد

وابنيما، لكن حكى ثديها» .

(٣) التاج واللسان .

وَرَجُلٌ رَيْثٌ : بَطِيءٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

[و] إِنَّ قَرِيَّ أَهْلِي النَّبَاجِ لَرَيْثٌ

وإن جاء بعد الرِيث فهو قليل^(١)

وَقِيلَ : كُلُّ بَطِيءٍ : رَيْثٌ . أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

لِيَهْنِي ثُرَائِي لِامْرِئٍ غَيْرِ ذَلَّةٍ

صَنَابِرُ أَخْدَانٍ لَهُنَّ خَفِيفٌ^(٢)

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيْثَاتُ إِفَاقَةٍ
إِذَا مَا حَمَلْنَ حَمْلَهُنَّ خَفِيفٌ

وَاسْتَرْأَاهُ : اسْتَبْطَأَهُ .

وَرَيْثٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ : قَصْرٌ .

وَرَيْثٌ أَمْرُهُ : كَذَلِكَ .

وَنَظَرَ الْقَنَانِيَّ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْكِسَائِيِّ ،
فَقَالَ : « إِنَّهُ لِرَيْثٌ النَّظَرُ » ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :
إِنَّهُ لِرَيْثٌ إِلَيَّ النَّظَرُ .

وَمَا فَعَلَ كَذَا إِلَّا رَيْثًا فَعَلَ كَذَا .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْأَضْمَعِيِّ : مَا
فَعَدْتُ عَنْدَهُ إِلَّا رَيْثٌ أَغْقَدُ شَيْعِي ، بَغِيرُ « أَنْ » .
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِأَعْنَى بَاهِلَةً :

لَا يَضْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثٌ يَزْكِبُهُ

وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ^(٣)

وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمَرِيثِ

(م) خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثٌ : لُغَةٌ فِي رَاثٍ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ « الْمَرِيثِ الْمَرْءِ » ، فَحَذَفَ .

النَّاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ

[ث ي ل]

الْثَّيْلُ : وَعَاءٌ قَصِيبُ الْبَعِيرِ ، وَالتَّيْسُ ، وَالثَّوْرُ .

وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيبُ نَفْسُهُ .

وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ .

وَبَعِيرٌ أَثِيلٌ : عَظِيمُ الثَّيْلِ ، وَاسِعُهُ .

وَالثَّيْلُ : نَبَاتٌ لَهُ أُزُومَةٌ وَأَصْلٌ ، فَإِذَا كَانَ

قَصِيرًا سُمِّيَ نَجْمًا .

وَالثَّيْلُ : حَشِيشٌ .

وَقِيلَ : نَبْتُ يَكُونُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ فِي

الرِّيَاضِ .

وَقِيلَ : هُوَ صَرْبٌ مِنَ الْجَنْبَةِ ، يَنْبُثُ بِيَلَادِ

تَيْمٍ ، وَيَعْظُمُ حَتَّى تَرَبِضَ الْعَنَمُ فِي أَذْفَائِهِ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْبُرِّ ، إِلَّا أَنَّهُ

أَقْصَرُ ، وَنَبَاتُهُ فَوْشٌ عَلَى الْأَرْضِ ، يَذْهَبُ ذَهَابًا

بَعِيدًا ، وَيَشْتَبِكُ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى الْأَرْضِ كَاللُّبْدَةِ .

= الْأَمْرُ .. وَالتَّبْتُ كَالْتَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَقَصِيدَتُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ

(أَصْمَعِيَّةٌ ٢٤ : ٢٢) وَفِيهَا « لَا يَضْعُبُ الْأَمْرُ » .

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٩٢ ، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) الثَّانِي فِي التَّاجِ وَهُمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (صَنِيرٌ ، وَحَدٌ ، ذَلٌّ) .

(٣) شَعَرَ أَعْنَى بِأَهْلَةٍ فِي الصَّبْحِ الْمُبِيرِ ٢٦٧ ، وَفِيهِ : « لَا يَضْعَفُ =

وله عَقْدٌ كَثِيرَةٌ^(١)، وَأَنَابِيْبُ قِصَارٍ، وَلَا يَكَاذُ
يَنْبُتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ، أَوْ فِي مَوْضِعٍ تَحْتَهُ مَاءٌ، وَهُوَ
مِنَ الثَّابِتِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَاءِ.
وَاجِدُهُ ثِيلَةً.

مقلوبه [ل ث ي]

اللَّثَى : شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السُّمْرِ . وَهُوَ شَجَرٌ .
قَالَ :

* نَحْنُ بَنُو سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ *

* أَهْلُ اللَّثَى وَالْمَغْدِ وَالْمَغَايِرِ^(٢) *

وَقِيلَ : اللَّثَى : شَيْءٌ تَنْصَحُهُ سَاقُ الشَّجَرَةِ ،
أَتَيْضُ خَائِزٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللَّثَى : مَا رَقَّ مِنَ الْعُلُوكِ
حَتَّى يَسِيلَ فَيَجْرِي ، وَيَقْطُرُ .

وَلَيْتَ الشَّجَرَةُ لَثَى ، فَهِيَ لَيْتَةٌ . وَأَلْثَتْ :
خَرَجَ مِنْهَا اللَّثَى^(٣) .

وَأَلْثَيْتُ الرَّجُلَ : أَطَعَمْتُهُ اللَّثَى .

وَخَرَجْنَا نَلْثَى^(٤) ، أَيْ : نَأْخُذُ اللَّثَى .

وَاللَّثَى أَيْضًا : شَبِيهٌ بِاللَّذَى .

وَقِيلَ : هُوَ اللَّذَى نَفْسُهُ .

وَلَيْتَ الشَّجَرَةُ : نَدِيَتْ .

وَأَلْثَتْ مَا حَوْلَهَا : نَدَّتْهُ .

وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

* غَذَبَ اللَّثَى تَجْرَى عَلَيْهِ الْبَرْهَمَا^(١) *

يَعْنِي بِاللَّثَى رِيْقَهَا .

وَيُزَوَّى « اللَّثَى » : جَمْعُ لَيْتَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَامْرَأَةٌ لَيْتَةٌ ، وَلَيْثَاءُ : يَغْرَقُ قُبُلُهَا ، وَجَسَدُهَا .

وَاللَّثَى^(٢) : وَطْءُ الْأَخْفَافِ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ

نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ ، قَالَ :

* بِهِ مِنْ لَثَى^(٣) أَخْفَافِيهِنَّ نَجِيْعٌ *

وَلَيْثَى الْوَطْبُ لَثَى : اتَّسَعَ .

وَاللَّثَى : اللَّزِجُ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَاللَّثَاءُ : اللَّهَاءُ .

وَاللَّثَاءُ ، وَاللَّثَةُ : شَجَرَةٌ مِثْلُ السَّنَدْرِ .

وَاللَّثَةُ : مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ .

وَجُمُعُهَا : لَيْثَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَمَّا قَصِينَا عَلَى هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَمُ .

مقلوبه [ل ي ث]

الْلَيْثُ : الشَّدَّةُ ، وَالْقُوَّةُ .

وَرَجُلٌ مَلِيْثٌ : شَدِيدُ الْعَارِضَةِ .

وَقِيلَ : شَدِيدٌ قَوِيٌّ .

(١) فِي اللِّسَانِ « كَبِيرَةٌ » .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ أَيْضًا فِي (مَغْدٍ) ، وَالْمَخْصَصُ (١٥ / ١٧٢) ،
وَفَسَّرَ اللَّثَى فِيهِ بِالصَّمْغِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « خَرَجَ مِنْهَا اللَّثَى وَمَالَ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ « نَلْثَى وَتَلْثَى » وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (بِرْهَمٍ) .

(٢) كَذَا رَسَمَهُ بِالْيَاءِ فِي (ف) وَ(ك) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْقَامُوسِ
وَالتَّاجِ وَالْمَقَائِيسِ ، وَفِي اللِّسَانِ رَسَمَهُ بِالْأَلْفِ فِي اللَّغَةِ وَفِي الشَّعْرِ .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ (٥ / ٢٣٤) .

والجمع: أثناء، وحكى المطرُز عن ثعلب: اثناين.

وحكى سيبويه عن بعض العرب: اليوم الثنى. وقال: أما قولهم: «الاثنان». فإنما هو اسم اليوم، وإنما أوقعته العرب على قولك: «اليوم يؤمان»، و«اليوم خمسة عشر من الشهر» ولا يُثنى، والذين قالوا: «أثناء» جاءوا به على الإثني، وإن لم يتكلم به، وهو بمنزلة الثلاثاء، والأربعاء، يغنى أنه صار اسماً غالباً.

قال اللخاني: وقد قالوا - فى الشعر: «يوم اثنين» بغير لام. وأنشد لأبي صخر الهذلي: أرائح أنت يوم اثنين أم غادى ولم تسلم على ريحانة الوادى^(١)

قال: وكان أبو زياد يقول: «مضى الاثنان بما فيه»، فيؤخذ ويذكر، وكذا يفعل فى سائر أيام الأسبوع كلها، وكان يؤنث الجمعة.

وكان أبو الجراح يقول: «مضى السبت بما فيه، ومضى الأحد بما فيه، ومضى الاثنان بما فيهما، ومضى الثلاثاء بما فيهن، ومضى الأربعاء بما فيهن، ومضى الخميس بما فيهن، ومضت الجمعة بما فيها». كان يخرجها مخرج العدد.

قال ابن جنى: اللام فى «الاثنين» غير زائدة، وإن لم يكن «الاثنان» صفة، قال أبو

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٣٩، والتاج واللسان.

يُقْدِرُ فى مَرَّةٍ، ولا فى مَرَّتَيْنِ، ولا فى الثالِثة. وشربت أثناء القَدَح، وشربت اثني هذا القَدَح، أى: اثنتين مثله. وكذلك: شربت اثني مد البصرة، واثنتين بمد البصرة. وثبتت الشيء: جعلته اثنتين.

وجاء القوم مثنى، وثناء، وكذلك النسوة، وسائر الأنواع، أى: اثنتين اثنتين، وثنتين ثنتين. وقوله - أنشدته ابن الأعرابي -:

فما حلبت إلا الثلاثة والثنى
ولا قُيِّلَتْ إلا قَرِيباً مَقَالِها^(١)

قال: أراد بالثلاثة: الثلاثة من الآنية، وبالثنى: الاثنتين. وقول كثير عزة:

ذكرت عطاياء وليست بحجة
عليك ولكن حجة لك فائنين^(٢)

قيل فى تفسيره: أعطيت مرة ثانية، ولم أزه فى غير هذا الشعر.

والاثنان: من أيام الأسبوع، لأن الأول عندهم الأحد.

(١) التاج واللسان، ومادة (ثث) فيهما، وتقدم فيها ص ١١٨ من هذا الجزء.

(٢) ديوانه ٢٥٣، وهو فيه بيت مفرد وتخريجه فيه عن اللسان (ثنى) والمعانى الكبير ٨٣١، وروايته «فائنين» وصرح ابن قتيبة أن كثيراً يخاطب فيه عمر بن عبد العزيز، ومعناه: أن عطايا أهلك ليست توجب عليك أن تعطيتي مثلها، ولكنها حجة لك إن فاحرت، والبيت فى التاج واللسان، وفيهما «فائنين».

العباس : إِنَّمَا جازَ دُخُولُ اللَّامِ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَقْدِيرَ
الْوَصْفِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِي ؟ وَكَذَلِكَ
أَيْضًا اللَّامُ فِي الْأَحَدِ ، وَالثَّلَاثَةِ ، وَالْأَرْبَعَةِ ،
وَنَحْوِهَا ؛ لِأَنَّ تَقْدِيرَهَا الْوَاحِدُ ، وَالثَّانِي ،
وَالثَّالِثُ ، وَالرَّابِعُ ، وَالْخَامِسُ ، وَالْجَامِعُ ،
وَالسَّابِتُ ^(١) .

وَالسَّبْتُ : الْقَطْعُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛
لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، أَوَّلُهَا الْأَحَدُ ، وَآخِرُهَا الْجُمُعَةُ ،
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسِيَةً ، أَيْ : قَدْ تَمَّتْ ،
وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا .

وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنْ تَصَرُّفِهِمْ . فَبِى كَلَا الْقَوْلَيْنِ
مَعْنَى الصَّفَةِ مَوْجُودٌ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « لَا تَكُنْ
اِثْنَوِيًّا » أَيْ : يَمْنُ بِصَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَخَذَهُ .

وَالثَّانِي - مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ - : الَّذِي بَعْدَ
الْأَوَّلِ ، وَاحِدًا : مَثْنَى .

وَالثَّانِي - مِنَ الْقُرْآنِ - : مَا ثَنَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَقِيلَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَنَّهَا ثَنَى
مَعَ كُلِّ سُورَةٍ .

وَقِيلَ : الثَّانِي : سُورَةُ أَوَّلُهَا الْبَقَرَةُ ، وَآخِرُهَا
بِرَاءَةٌ .

(١) كلمة « السابت » ليست فى (ك) وهى فى عبارة المصنف فى
اللسان .

وَقِيلَ : مَا كَانَ دُونَ الْمَيْسِ ^(١) .

وَقِيلَ : الْقِرَاءَنُ كُلُّهُ .

وقول حسان - أنشده ثعلب - :

مَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَائِنِهِ

وَمَنْ لِلْمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ^(٢)

يَذُلُّ عَلَيْهِ .

وقال اللحياني : الثَّانِيَةُ : أَنْ يَفُوزَ قِدْحَ رَجُلٍ

مِنْهُمْ ، فَيَنْجُو ، وَيَعْتَمَ ، فَيُطْلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوهُ
عَلَى خَطَايَاهُ ، وَالْأَوَّلُ أَفْقَسُ ، وَأَقْرَبُ إِلَى
الاشْتِقَاقِ .

وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ .

وَمَثْنَى الْأَيَادِي : أَنْ يَأْخُذَ الْقِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ .

وَقِيلَ : هِيَ الْأَنْصِبَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضُلُ ^(٣) مِنْ

الْجَزْرِ ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْجَوَادُ يَشْتَرِيهَا ، فَيُطْعِمُهَا
الْأَبْرَامَ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَمْسُرُونَ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي
غُبَيْدٍ .

وَنَاقَةٌ ثَنَى : إِذَا وَلَدَتْ اِثْنَيْنِ .

وَقِيلَ : إِذَا وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا ، وَالْأَوَّلُ

أَفْقَسُ .

(١) عقبه فى اللسان : « قال ابن بَرَزٍ : كَانَ الْمَيْسُ يُجْعَلُ مِبَادَى ،
وَالَّتِى تَلْبِهَا مَثَانَى » .

(٢) ديوانه ٤١ (ط صادر) وهو فيه بيت مفرد ، والتاج
واللسان .

(٣) هكذا فى (ف) و(ك) وفى اللسان « تُفْضِلُ » تحريف .

وجمعتها : ثناء ، كظفر وظُوار .
وثنيها : ولدها .

واستعاره ليبد للمراة ، فقال :

ليالى تحت الحذر ثنى مصيفة
من الأدم تزداد الشروج^(١) القوابلا

والجمع : أثناء . قال :

* قام إلى حمراء من أثناءها^(٢) *

قال أبو رباح : ولا يقال بعد هذا شئ مشتقا .

والثوانى : القُرُون التى بعد الأوائل .

والثنى فى الصدقة : أن تؤخذ فى العام مرتين . ويروى عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لا تنى فى الصدقة »^(٣) . والثنى : هو أن تؤخذ ناقتان فى الصدقة مكان واحدة .

والمشاة ، والمشاءة : حبل من صوف أو شعر .

وقيل : هو الحبل من أى شئ كان .

وقال ابن الأعرابي : المشاة بالفتح : الحبل .

وعقلت البعير بشائين غير مهموز ؛ لأنه لا واحد له : إذا عقلت يديه جميعا بحبل ، أو بطرفي حبل .

قال سيبيويه^(١) : سألت الخليل عن الثنائين ، فقال : هو بمنزلة النهاية ؛ لأن الزيادة فى آخره لا تُفارقُه ، فأشبهت الهاء . قال : ومن ثم قالوا : مذرّوان ، فجاءوا به على الأضل ؛ لأن الزيادة لا تُفارقُه .

قال سيبيويه : وسألت الخليل - رحمه الله - عن قولهم : « عقلت بشائين وهنائين » : لِمَ لم يهْمِزُوا ؟ فقال : تركوا ذلك حيث لم يُفرد الواحد .

وقال ابن جنى : لو كانت ياء الثنية إعرابا ، أو دليل إعراب ؛ لوجب أن تُقلب الياء التى بعد الألف همزة ، فيقال : عقلت بشائين ، وذلك لأنها ياء وقعت طرفا بعد ألف زائدة ، فجزت مجرى ياء : رداء ورماء ، وظباء .

وعقلت بشائين : إذا عقلت يدا واحدة بعقدتين .

والثنى من الرجال : بعد السيد ، وهو الثيان . قال^(٢) :

ترى ثيانا إذا ما جاء بذأهم
وبذؤهم إن أتاننا كان ثيانا^(٣)

(١) انظر هذه المسألة فى سيبيوه (٩٥/٢) والمقتضب (١٦٤/٢) و (٤٠/٣) .

(٢) القائل أوس بن مفرأ السعدى ، كما فى التاج وغيره .

(٣) التاج واللسان وهما والصحيح (بدأ) والرواية فيها :

• ثياننا إن أتانهم كان بذأهم •

وهو فى المقاييس (٢١٣/١ و ٣٩١) والمخصص (١٥٩/٢)

و (١٣٨/١٥) كروايته هنا .

(١) شرح ديوانه ٢٤٥ التاج واللسان ومادة (شرح) والمعانى الكبير ٧١١ وعجزه فى المخصص (٨/٢) .

(٢) التاج واللسان ، وفى مادة (حمر) : « من كرامها » وبعده : • بازل عام أو سديش عايها •

(٣) انظر الغريين (٣٠٠/١) وغريب الحديث (٩٨/١) .

وَرَجُلٌ ثَنِيَانٌ : لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَقْلَ .

وَرَأْيٌ ثَنِيَانٌ : غَيْرُ سَدِيدٍ .

وَمَضَى ثَنِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ : وَقْتُ . عَنْ
الْخَيَّانِي .

وَالثَّنِيَّةُ مِنَ الْأَضْرَاسِ : أَوَّلُ مَا فِي الْقَمِ .
وَالْإِنْسَانُ ، وَالْخُفُّ وَالسَّبْعُ ثَنِيَّانٍ مِنْ فَوْقُ ،
وَتَنِيَّانٍ مِنْ أَسْفَلٍ .

وَالثَّنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يُلْقَى ثَنِيَّتُهُ ؛ وَذَلِكَ
فِي السَّادِسَةِ .

وَمِنَ الْغَنَمِ : الدَّاحِلُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، تَيْسًا
كَانَ أَوْ كَيْشًا .

وَقِيلَ لَابْنَةِ الْخُسِّ : هَلْ يُلْقِحُ الثَّنِيُّ ؟ قَالَتْ :
وَالْقَاحُ أَنْثَى ، أَيْ : بَطِيءٌ .
وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةٌ .

وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ : ثَنَاءٌ ، وَثَنِيَّانٌ .
وَحَكَى سِيَبَوَيْهِ : ثُنَّ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَيْسَ قَبْلَ الثَّنِيِّ اسْمٌ
يُسَمَّى ، وَلَا بَعْدَ الْبَازِلِ اسْمٌ يُسَمَّى .
وَأَتَتْهُ الْبَعِيرُ : صَارَ ثَنِيًّا .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ :
ثَنِيٌّ .

وَالظُّبِيُّ ثَنِيٌّ بَعْدَ الْإِجْدَاعِ ، وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ
حَتَّى يَمُوتَ .

وَالثَّنِيَّةُ : الطَّرِيقَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْتَّقَبِ .

وَقِيلَ : الطَّرِيقَةُ إِلَى الْجَبَلِ .

وَقِيلَ : هِيَ الْعَقَبَةُ .

وَقِيلَ : هِيَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ .

وَالثَّنَاءُ : مَا تَصِفُ بِهِ الْإِنْسَانَ مِنْ مَدْحٍ أَوْ
دَمٍّ ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَدْحَ . وَقَدْ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ .

وَقَوْلُ أَبِي الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيِّ :

يَا صَخْرُ إِنْ كُنْتَ تُثْنِي أَنْ سَيْفَكَ مَشْدُ

قُورُ الْحَشِيْبَةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصِلُ^(١)

مَعْنَاهُ : تَمْتَدِّحُ ، وَتَفْتَخِرُ ؛ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

وِثْنَاءُ الدَّارِ : فِنَاؤُهَا . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وِثْنَاءُ
الدَّارِ ، وَفِنَاؤُهَا أَضْلَانٌ ؛ لِأَنَّ الثَّنَاءَ مِنْ : ثَنَى يَثْنِي ؛
لِأَنَّ هُنَاكَ تَثْنِي عَنْ الْإِنْسَاطِ ، لِمَجِيءِ آخِرِهَا ،
وَاسْتِقْصَاءِ حُدُودِهَا ؛ وَفِنَاؤُهَا مِنْ : فَنَيْتُ يَفْنِي ؛
لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاهَيْتَ إِلَى أَنْتَصَى لِحُدُودِهَا فَيَنْتَ .

فَإِنْ قُلْتَ : هَلَّا جَعَلْتَ إِجْمَاعَهُمْ عَلَى أَفْيِيَّةٍ ،
بِالْفَاءِ ، ذَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الثَّاءَ فِي وِثْنَاءٍ بَدَلٌ مِنْ فَاءٍ
فِنَاءٍ ، كَمَا زَعَمْتَ أَنَّ فَاءَ « جَدَبٍ » بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ
« جَدَبٍ » ؛ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَجْدَابِ^(٢) ؟ فَالْفَرْقُ
بَيْنَهُمَا وَجُودُ ثَنَاءٍ مِنَ الْإِسْتِقَاقِ مَا وَجَدْنَاهُ
لِفِنَاءٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ يَتَصَرَّفُ مِنْهُمَا جَمِيعًا ؟
وَلَسْنَا نَعْلَمُ لِمَجْدَبٍ بِالْفَاءِ تَصَرَّفَ جَدَبٌ . فَلِذَلِكَ
قَضَيْنَا بِأَنَّ الْفَاءَ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ ، وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
الْمُبْدَلِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٧٢ ، وفيه « أَوْ كُنْتُ » وَالتَّاجِ وَاللَّسَانِ .

(٢) انظر الإبدال لابن السكيت ١٢٥ ، فقد عدَّ ابن السكيت :

« جَدَبٌ وَجَدَبٌ » وَ « وِثْنَاءٌ وَفِنَاءٌ » مِنَ الْبَدَلِ .

مقلوبه [ن ث ي]

النَّثَا : مَا أَخْبِرَتْ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ ^(١).

وَتَثْنِيَّةُ نَثَانٍ ، وَنَثَوَانٍ .

وَالنَّثَاءَةُ ^(٢) ، مَمْدُودٌ : مَوْضِعٌ بَعِيْثُهُ .

وَأَمَّا قَصْنِيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ ، لِأَنَّهَا لَامٌ ، وَلَمْ نَجْعَلْهُ مِنَ الْهَمْزِ ؛ لَعَدَمِ (ن ث أ) .

النَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ

[ث ف ي]

ثَفَاهُ يَثْفِيهِ : تَبَعَهُ .

وَالْأَثْفِيَّةُ : مَا تَوَضَّعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ .

وَالْجَمْعُ : أَثْفَائِي ، وَأَثْفَائِي ، الْأَحْيَرَةُ عَنْ يَغْقُوبَ . قَالَ : وَالنَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ .

وَتَفَّى الْقِدْرَ ، وَأَثْفَاها : جَعَلَهَا عَلَى الْأَثْفَائِي . وَقَوْلُ خِطَامِ الْمُجَاشِعِيِّ :

* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنُ ^(٣) *

جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ ضَرْوَرَةٌ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ

وَاسْتَنْثَيْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ : حَاشَيْتُهُ .

وَالثَّيْئَةُ : الثَّخَلَةُ الْمُسْتَنْشَأَةُ مِنَ الْمَسَاوِمَةِ .

وَحِلْفَةٌ غَيْرُ ذَاتِ مَشْوِيَّةٍ ، أَيْ : غَيْرُ مُحَلَّلَةٍ .

وَالثَّنْيَا ، وَالثَّنْوَى : مَا اسْتَنْثَيْتَهُ ، قُلِبَتْ يَأُوهُ

وَإِذَا لِلتَّضْرِيْفِ ، وَتَعْرِِيْضِ الْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ

الْيَاءِ عَلَيْهَا ، وَلِلْفَرْقِ أَيْضًا بَيْنَ الْاسْمِ وَالصِّفَةِ .

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

مَذْكُرَةُ الثَّنْيَا مُسَانَدَةُ الْقَرَى

جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ ^(١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَذْكُرَةُ الثَّنْيَا ، يَعْنِي : أَنْ رَأْسُهَا

وَقَوَائِمُهَا تُشْبِهُ خَلْقَ الذُّكَاةِ ، لَمْ يَرِدْ عَلَى هَذَا شَيْئًا .

وَالثَّيْئَةُ : كَالثَّنْيَا .

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « الشُّهَدَاءُ ثَيِّئَةُ اللَّهِ فِي

الْأَرْضِ » ^(٢) ؛ إِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ النَّاسُ لَمْ

يَضَعُقُوا - فَكَأَنَّهُمْ مُسْتَنْثَوُونَ مِنَ الصَّعْقِ .

التَّنْقِيسُ لِلْهَزَوِيِّ فِي (الْغَرِيْبَيْنِ) .

وَمَضَى ثَنَى مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ : سَاعَةً . حُكِيَ

[ذَلِكَ] عَنْ ثَعْلَبٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْسَعِي » .

(٢) هُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (النَّشَاءُ) بِالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ ، وَنَقَلَ عَنِ الْحَفْصِيِّ إِنَّهَا « نَخِيلَاتٌ لَبِي عَطَارِد » وَلَهُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ ، وَأَنْشَدَ فِيهِ قَوْلَ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُرَاعَ بِفَاجِعٍ

كَمَا رَاعِيْىَ يَوْمَ النَّشَاءَةِ سَالِمٌ

وَانْظُرْ مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ ٨٦٨ .

(٣) النَّجَاحُ وَاللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي ص ١٦٥ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

(١) النَّجَاحُ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (خَبِيب) وَ(سَنَد) فِيهِمَا .

(٢) لَفْظُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ (١ / ٣٠٠) .. كَأَنَّهُ تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مِنَ السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [الزمر : ٦٨] ، فَالَّذِينَ اسْتَنْثَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الصَّعْقِ الشُّهَدَاءُ ، وَهُمْ الْأَحْيَاءُ الْمَرْبُورُونَ ، فَإِذَا صَعِقَ الْخَلْقُ عِنْدَ النَّفْخَةِ الْأُولَى لَمْ يَضَعُقُوا » .

لَقَالَ : يُثْفَيْن .

و «رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي» : يَغْنِي الْجَبَلَ ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ صَخْرَتَانِ إِلَى جَانِبِهِ ، وَيُثَصَّبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا الْقَدْرُ ، فَمَعْنَاهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا لَا يَقُومُ لَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(١) .

وَتُثْفِيَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَانَ لَزُوجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا ، وَهِيَ ثَالِثُهُمَا ، شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ .
وَقِيلَ : الْمُثْفَاءُ : الَّتِي تَمُوتُ لَهَا الْأَزْوَاجُ كَثِيرًا .
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُثْفَى .
وَقِيلَ : الْمُثْفَاءُ : الَّتِي مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ .
وَالْمُثْفَى : الَّذِي مَاتَ لَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ .
وَأُثْفِيَاتٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الرَّاعِي :

دَعَوْنَ قُلُوبَنَا بِأُثْفِيَاتٍ

فَالْحَقُّنَا قَلَائِصَ يَغْتَلِينَا ^(٢)

حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَثَفَهُ : مِثْلُ ثَفَاهُ ، وَبِذَلِكَ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ ثَفَا وَوْ ، وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ فَاءٌ ، وَهَذِهِ لَامٌ ، وَهُوَ مِمَّا يَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا إِذَا عَدِمَ الدَّلِيلَ مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ ^(٣) .

مقلوبه [ي ف ث]

يَا فِثْ ، مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ .

وَأَيَا فِثْ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ

جُزْءٍ مِنْهُ أَثِفَتْ ، اسْمًا لَا صِفَةً .

الثاء والباء الياء

[ث ب ي]

الثُّبَّةُ : الْعُصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ .

وَالْجَمْعُ : ثُبَاتٌ ، وَثُبُونٌ ، وَثُبُونٌ ، عَلَى حَدِّ مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ .

وَتَضْعِيضُهَا : ثُبَيْتَةٌ .

وَالثُّبَةُ ، وَالْأُثْبِيَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالْجَمْعُ : أَثَابِيٌّ ، وَأَثَابِيَّةٌ ، الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ .

وَتَثْبِيتُ الشَّيْءِ : جَمَعْتُهُ [ثُبَةً ثُبَةً] ^(١) . قَالَ :

* هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بَغَيْرِ غِمْدٍ * ^(٢)

* فَتَبَّ مَا سَلَفْتُهُ مِنْ شُكْدٍ *

أَيَ : فَأَضِيفَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَاجْمَعُهُ .

وَقَوْلُهُ :

* كَمْ لِي مِنْ ذِي تُذْرِي مِذْبٍ ^(٣) *

* أَشْوَوسَ أَبَاءٍ عَلَى الْمُثْبَى *

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَغْدُلُهُ ، وَيُكْثِرُ لَوْمَهُ ، وَيَجْمَعُ لَهُ الْعُدْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

وَتَثْبِيتُ الرَّجُلِ : مَدَحَتْهُ ، وَأُثْبِيتُ عَلَيْهِ فِي

حَيَاتِهِ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ لِحَاسِيهِ ،

(١) زيادة من كلام المصنف في اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) تقدم في ص ١٦٦ من هذا الجزء .

(٢) اللسان ، وهو التاج والعباب (أثف) ومعجم البلدان (أثفية) و (أثفيات) والرواية « يَغْتَلِينَا » .

(٣) ما حكاه المصنف هنا عن أبي زيد أورده اللسان في (وثف) وإنما أورده هنا لاستدلال أبي زيد به على أن ألف « ثفا » واو .

وَحَشْدٌ لِمَنَاقِبِهِ .

وَالشَّيْبَةُ : الدَّوَامُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالشَّيْبَةُ : أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ فِعْلِ أَيْكَ . أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

أَتُبُّى فِي الْبِلَادِ بِذِكْرِ قَيْسٍ

وَوَدُّوا لَوْ تَسْوُخُ بَى الْبِلَادِ^(١)

وَلَا أَدْرِي : مَا وَجْهُ هَذَا ؟ وَعِنْدِي أَنَّ أَتُبُّى

هَاهُنَا أَتُبُّى .

وَتَبَيَّثُ^(٢) الْمَالَ : حَفِظْتُهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَقَوْلُ الْفَيْدِ الزَّمَانِي - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آثَا

رِ زُمْجَى فِي الثُّبَى الْعَالِي^(٣)

تَفَادَى كَتَفَادَى الْوُحَى

شِ مِنْ أَعْصَفَ رُقْبَالٍ

قَالَ : الثُّبَى الْعَالِي : مِنْ مَجَالِسِ الْأَشْرَافِ .

(١) التاج ، واللسان ، ونسبه إلى لبيد ، وهو في زيادات ديوانه

٣٥٠ ، وفيه :

« بِذِكْرِ زَيْدٍ ... لَوْ تَسْوُخُ بِنَا ... » .

(٢) هَكَذَا فِي (ف) وَ(ك) وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ

« تَبَيَّثُ » .

(٣) التاج واللسان ، والبيت الأول في أبيات ثمانية أوردتها أبو تمام

فِي الْحِمَاسَةِ (شرح المَرْزُوقِي ٥٣٧) ، وَرَوَاتِهِ :

تَرَى الْخَيْلَ عَلَى آثَا

(م) رِ مُنْهَرِي فِي السَّنَا الْعَالِي

وَفِي هَامِشِهِ - عَنِ التَّبْرِيزِيِّ - : « وَيُرْوَى : فِي الثُّبَا الْعَالِي

وَالْأَصْلُ الْعَالِيَّةُ ، وَلَكِنْ ذَكَرَهُ عَلَى اللَّفْظِ » وَبَعْضُهَا فِي خِرَانَةِ

الْأَدَبِ (١١٩/٧) .

وَهَذَا غَرِيبٌ نَادِرٌ ، لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي شِعْرِ الْفَيْدِ .

وَالْأُتْبِيَّةُ : الْجَمَاعَةُ ، كَالثُّبَةِ .

وَأَمَّا قَصِينَا عَلَى مَا لَمْ تَطْهَرْ فِيهِ الْيَاءُ مِنْ هَذَا

الْبَابِ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَا مَ .

وَجَعَلَ ابْنُ جِنِّي هَذَا الْبَابَ كُلَّهُ مِنَ الْوَاوِ ،

وَاحْتَجَّ بِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا ذَهَبَتْ لَامُهُ إِلَّا مَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ ،

نَحْوُ : أَبٍ ، وَغَدٍ ، وَأَخٍ ، وَهَنٍ - وَسَيَأْتِي فِي

الْوَاوِ .

مقلوبه [ث ي ب]

النَّيْبُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ

وَجْهِ كَانَ .

قَالَ صَاحِبُ «الْعَيْنِ» : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ،

إِلَّا أَنْ يَقُولَ : وَلَدَ النَّيْبِيِّ ، وَلَدَ الْبِكْرَيْنِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : امْرَأَةٌ نَيْبٌ ، وَرَجُلٌ نَيْبٌ :

إِذَا كَانَ قَدْ دُخِلَ بِهِ ، أَوْ دُخِلَ بِهَا .

وَقَدْ تُنْيَبُ هِيَ .

وَهِيَ مُنْيَبٌ .

وَتَيْبَانٌ^(١) : اسْمُ كُوزَةٍ .

مقلوبه [ب ي ث]

بَاتَ الثَّرَابَ يَبِثًا ، وَاسْتَبَاثَهُ : اسْتَحْزَجَهُ . قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّمِ - وَغَرَاهُ أَبُو عُيَيْنَةَ إِلَى صَخْرِ الْغَيِّ ، وَهُوَ

سَهْوٌ - :

(١) ضبطه البكري في معجم ما استعجم ٣٥١ بكسر أوله ،

وقال : « عَلَى وَزْنِ فَيْلَانٍ » ، وَضَبَطَهُ الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا « كَكَيْزَانَ »

وَأَهْمَلَهُ يَاقُوتُ .

لَحَقْ بَنَى شِعَارَةً أَنْ يَقُولُوا

لَصْخِرِ الْعَيَّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ^(١)؟

وباث المكانَ يَثًا: إِذَا حَفَرَ فِيهِ، وَخَلَطَ فِيهِ
ثُرَابًا.

وحاثٍ باث - مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَثْرِ -: قُمَاشُ
النَّاسِ.

النَّاءِ وَالْمِيمِ وَالْيَاءِ

[م ي ث]

مَاتَ الشَّيْءُ مَيْثًا: مَرَسَهُ.

وَمِثُّ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ: أَذْبَتُهُ، وَكَذَلِكَ الطِّينِ.
وَقَدْ أَمَحَاتْ.

وَالْمَيْثَاءُ: الرُّمْلَةُ السَّهْلَةُ، وَالرَّايَةُ الطَّيْبَةُ.

وَالْمَيْثَاءُ: الثَّلْعَةُ الَّتِي تَغْطِي حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ
نِصْفِ الْوَادِي، أَوْ ثُلُثَيْهِ.
وَمِثُّ الرَّجُلِ: دَلَلُهُ.

وَمِثُّهُ: لَيْتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِمُتَمِّمٍ:
وَذُو الْهَمِّ تُغْدِيهِ صَرِيْمَةٌ أَمْرِهِ
إِذَا لَمْ تُنْمِئْهُ الرُّقَى وَتُعَادِلِ^(٢)

وَمِثُّهُ الدَّهْرُ: حَتُّكَ، وَذَلَّلَهُ.

وَالْأَمْيَاتُ: الرِّفَاهِيَّةُ، وَلَيْسَ الْعَيْشُ.

وَمَيْثَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْأَعَشَى:

لَمَيْثَاءٍ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُولُهَا

عَفَّتْهَا نَضِيبَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا^(١)

النَّاءِ وَالرَّاءِ وَالْوَاوِ

[ث ر و]

الثَّرْوَةُ: كَثْرَةُ الْعَدَدِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ. يُقَالُ:
ثَرَوْهُ رَجَالٌ، وَثَرَوْهُ مَالٌ.

وَالْفَرَوْهُ: كَالثَّرْوَةِ، فَأُوهُ بَدَلٌ مِنَ النَّاءِ.

وَالثَّرَاءُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. قَالَ حَاتِمٌ:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا

أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفَرُ^(٢)

وَثَرَا الْقَوْمُ ثَرَاءً: كَثُرُوا وَنَمَوْا.

وَثَرَى، وَأَثَرَى، وَأَفْرَى: كَثُرَ مَالُهُ.

وَثَرَى الْمَالُ نَفْسَهُ يَثُرُو: كَثُرَ.

وَثَرُونَاهُمْ: كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.

وَمَالٌ ثَرِيٌّ: كَثِيرٌ.

وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ، وَأَثَرَى: كَثِيرُ الْمَالِ. قَالَ^(٣):

فَقَدْ كُنْتُ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي

أَذَاكَ وَيَزْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعِّعُ^(٤)

وَقَالَ الْكَمَيْثُ:

(١) ديوانه ١٧٥ والتاج واللسان، وصدره في الصحاح.

(٢) ديوانه ٥١ (ط صادر) واللسان.

(٣) هو المأثور المحاربي، شاعر جاهلي، كما في اللسان والتاج.

(٤) التاج واللسان.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٤، والتاج والصحاح واللسان.

(٢) التاج واللسان ومادة (عدل) والضبط منه.

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَا

لَكُمْ قَيْصُهُ مِنْ يَتِينَ أَتْرَى وَأَقْتَرَا^(١)

وَالثَّرَوَانُ : الْغَزِيرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ثَرَوَانٌ ،
وَالْمَرْأَةُ ثَرِيًّا ، وَهِيَ تَصْغِيرُ ثَرَوَى .

وَالثَّرِيَّا : مِنَ الْكَوَاكِبِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِغَزَاةِ ثَرَوِيَّهَا .

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لَكَثْرَةِ كَوَاكِبِهَا مَعَ
صِغَرِ مَوَاتِبِهَا ، فَكَأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى
ضَيْقِ الْحَلِّ ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا ؛ وَهُوَ تَصْغِيرُ
عَلَى جِهَةِ التَّكْثِيرِ .

وَالثَّرَوَةُ : لَيْلَةٌ يَلْتَقِي الْقَمَرُ وَالثَّرِيَّا .

وَالثَّرِيَّا مِنَ الشَّرْجِ : عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّرِيَّا مِنَ النُّجُومِ .
وَقَالُوا : لَا يُثَرِّبُنَا الْعَدُوُّ ، أَيْ : لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا .
وَتَرِيثُ بَقْلَانِ ، فَأَنَا ثَرِي بِهِ ، وَتَرِيٌّ^(٢) ، أَيْ :
غَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ بِهِ .

وَتَرِيثُ بِهِ تَرَى : فَرِحْتُ ، وَسَرِرْتُ ، فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَالثَّرِيَّا : مَاءٌ مَعْرُوفٌ .

مقلوبه [ث و ر]

ثَارَ الشَّيْءُ ثَوْرًا ، وَثُورًا ، وَثَوْرَانًا ، وَتَثَوَّرَ :
هَاجَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

(١) التاج واللسان وهما والصحاح والعياب والأساس (قتر) .
وانظر أيضا (قبص) والمقاييس (٤٩/٥) والمخصص (١٣/٢٢٤) .

(٢) سياقه في اللسان « فَأَنَابَهُ ثَرِي ، وَثَرِيٌّ ، وَتَرِيٌّ » .

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ

كَسَوَامِ ذَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَشَوِّرِ^(١)

وَأَثَرُهُ ، وَهَوْنُهُ عَلَى الْبَدَلِ ، وَثَوْرُهُ .

وَتَوَّرَ الْغَضَبُ : حَدَّثَهُ . وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ -

أَهْنِيحَ مَا يَكُونُ - : قَدْ ثَارَ ثَائِرُهُ .

وَتَارَ إِلَيْهِ ثَوْرًا ، وَثُورًا ، وَثَوْرَانًا : وَتَبَّ .

وَتَاوَرَهُ مَتَاوَرَةً وَثَوْرًا ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ . وَائْبُهُ .

وَتَارَ الدُّخَانُ ، وَالتَّبَارُ ، وَغَيْرُهُمَا ، ثَوْرًا

وَتَوَارًا^(٢) ، وَثَوْرَانًا : ظَهَرَ وَسَطَعَ .

وَأَثَارُهُ هُوَ . قَالَ :

* يُبَيِّنُ مِنْ أَكْثَرِهَا بِالدَّقْعَاءِ^(٣) *

* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَضْبَاءِ *

وَتَارَ الْقَطَا وَالْجَرَادُ ثَوْرًا [وَثَوْرَانًا]^(٤) : نَهَضَ
مِنْ أَمَاكِينِهِ .

وَتَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ ثَوْرًا ، وَأَثَارَ : ظَهَرَ .

وَالثَّوْرُ : لُحْمَةُ الشَّقَقِ الثَّائِرَةِ فِيهِ .

وَقَالَ فِي (الْمَغْرِبِ) : مَا لَمْ يَشَقُّ ثَوْرٌ^(٥)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ ، والتاج واللسان (ثور) ومادة
(غرف) و (خشرم) .

(٢) في اللسان « ثَوْرًا وَثُورًا وَثَوْرَانًا » .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) سياقه في اللسان : « وَفِي الْحَدِيثِ : صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِذَا
سَقَطَ ثَوْرُ الشَّقَقِ » ، وَهُوَ انْتِشَارُ الشَّقَقِ ، وَثَوْرَانُهُ : حُفْرَتُهُ
وَمُغْطَاهُ ، وَيُقَالُ : قَدْ ثَارَ يَثُورُ ثَوْرًا ، وَثَوْرَانًا : إِذَا انْتَشَرَ فِي الْأُفُقِ ،
وَارْتَفَعَ ، فَإِذَا غَابَ حَلَّتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ ، وَقَالَ فِي الْمَغْرِبِ : مَا لَمْ
يَشَقُّ ثَوْرُ الشَّقَقِ » .

السُّفْقِ .

وَنَارَتِ الْحَصْبَةُ بِقُلَانِ تَوْرَا، وَتَوْرَا، وَتَوَارَا،
وَتَوْرَانَا: انْتَشَرَتْ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا ظَهَرَ .

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: نَارَ الرَّجُلِ تَوْرَانَا: ظَهَرَتْ
فِيهِ الْحَصْبَةُ .

وَالْتَوْرُ: مَا عَلَا الْمَاءُ مِنَ الطُّحْلُبِ،
وَالْعِزْمِضِ، وَالْعَلْفَقِ، وَنَحْوِهِ .

وَقَدْ نَارَ الطُّحْلُبُ تَوْرَا، وَتَوْرَانَا، وَتَوْرَتَهُ،
وَأَتَوْرَتَهُ .

وَكُلُّ مَا اسْتَخْرَجْتَهُ أَوْ هِجْتَهُ، فَقَدْ أَتَوْرَتَهُ
إِنَارَةً، وَإِنَارًا - كِلَاهُمَا عَنِ اللَّخْيَانِيِّ - وَتَوْرَتَهُ،
وَاسْتَوْرَتَهُ، كَمَا تَسْتَبِيرُ الْأَسَدَ وَالصَّيْدَ .

وَتَوْرَتُ الْأَمْرِ: بَحْثُهُ .

وَتَوْرَ الْقُرْآنَ: بَحَثَ عَنْ مَعَانِيهِ ^(١) .

وَأَنَارَ الثَّرَابَ بِقَوَائِمِهِ: بَحَثَهُ . قَالَ:

يُحِيرُ وَيُنْذِرُ ثَرْبَهَا وَيُهِيلُهُ

إِنَارَةً نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ ^(٢)

قَوْلُهُ: «نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ» يَعْنِي: الرَّجُلَ الَّذِي
إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ هَالَّ الثَّرَابَ لِيَصِلَ إِلَى ثَرَاهُ،

(١) فِي الْغُرَيْبِينَ لِلْهَرَوِيِّ (١/ ٣٠٦): «فِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَرَادَ
الْعِلْمَ فَلْيَتَوْرَ الْقُرْآنَ» أَيْ: لِيَتَقَرَّ عَنْهُ، وَقَالَ شَمْرٌ: تَوْرُ الْقُرْآنَ:
قِرَاَتُهُ، وَمَقَايِسَةُ الْعُلَمَاءِ بِهِ فِي تَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (خَمْسُ) وَنَسَبَهُ فِيهَا إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ،
وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٠٢ وَرَوَايَتُهُ:

يُهِيلُ وَيُنْذِرُ ثَرْبَهَا وَيُحِيرُهُ ...

وَهُوَ فِي الْجُمُحَةِ (٢/ ٤٢) (٣/ ٢١٨) وَالْمَخْصَصُ (٧/ ٩٦) .

وَمَكَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَقَالُوا: تَوْرَةُ رِجَالٍ: كَثَوْرَةُ رِجَالٍ . قَالَ ابْنُ
مُقْبِيلٍ:

تَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى جِرَاجِ الْحِجْرِ مِنْ أَقْرِ ^(١)

وَيُرْوَى: «وَتَوْرَةٌ» .

وَلَا يُقَالُ: تَوْرَةٌ مَالٍ، إِنَّمَا هُوَ تَوْرَةٌ مَالٍ فَقَطْ .

وَالْتَوْرُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

وَالْجَمْعُ: أَتَوَارٌ، وَتَوْرَةٌ، عَلَى الْقِيَاسِ .

وَالْتَوْرُ: الذِّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ -:

* أَتَوْرَ مَا أَصِيدُكُمْ أَمْ تَوْرَيْنِ ^(٢) *

* أَمْ تَيْكُمُ الْجَمَاءُ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ *

فَإِنْ فَتَحَ الرَّاءَ مِنْهُ فَتَحَ تَرْكِيْبَ «تَوْرٍ» مَعَ

«مَا» بَعْدَهُ، كَفَتْحَةِ رَاءِ حَضْرَمَوْتَ . وَلَوْ كَانَتْ

فَتْحَةً إِغْرَابٍ لَوَجِبَ التَّنْوِينُ لَا مَحَالَةَ؛ لِأَنَّهُ

مَضْرُوفٌ . وَيُنَبِّتُ «مَا» مَعَ الْأَسْمِ، وَهِيَ مُبْقَاةٌ

عَلَى حَزْفِ يَتِيهَا، كَمَا يُنَبِّتُ «لَا» مَعَ التَّكْرَةِ فِي

نَحْوِ: لَا رَجُلٌ، وَلَوْ جَعَلْتَ «مَا» مَعَ «تَوْرٍ»

اسْمًا ضَمَنْتَ إِلَيْهِ تَوْرًا لَوَجِبَ مَدُّهَا؛ لِأَنَّهَا قَدْ

صَارَتْ اسْمًا فَقُلْتُ: أَتَوْرَ مَاءِ أَصِيدُكُمْ، كَمَا

(١) دِيَوَانُهُ ٨٩ وَرَوَايَتُهُ: «وَتَوْرَةٌ...» بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ، وَمِثْلُهُ الْأَسَاسُ

وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ثَوْرٌ) وَ (أَقْر) وَكَرَوَايَتُهُ هُنَا وَرَدَ فِي التَّاجِ
وَالْتَكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ (ثَوْر) .

(٢) اللِّسَانُ وَالْحَصَائِصُ (٢/ ١٨٠) .

أَنْتَ لَوْ جَعَلْتَ « حَامِيمَ » فِي قَوْلِهِ :

* « يُذَكِّرُنِي « حَامِيمَ » وَالزُّمْنُحُ شَاجِرٌ ^(١) » *

اسْمَيْنِ مَضْمُونًا أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ
لَمَذَذْتَ « حَا » فَقُلْتَ : « حَاءٌ مِيمٌ » لِيَصِيرَ
كَحَضْرَمَوْتَ .

كَذَا أَنْشَدَهُ « الْجَمَاءُ » ، جَعَلَهَا جَمَاءَ ذَاتِ
قَوْنَيْنِ ، عَلَى الْهَزْءِ . وَأَنْشَدَهُ بَغَضُهُمْ « الْحَمَاءُ » ،
وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي « وَنَحْمَا » مِنْ قَوْلِهِ :
أَلَا هَيْمًا بِمَا لَقِيتُ وَهَيْمًا ^(٢)

وَوَيْحًا لِمَنْ لَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ وَنَحْمًا
وَالْجَمْعُ : أَنْوَارٌ ، وَثِيَارٌ ، وَثِيَارَةٌ ، وَثَوْرَةٌ ،
وَوَيْثَرَةٌ ، وَثِيرَانٌ ^(٣) ، وَثِيرَةٌ ، عَلَى أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ قَالَ فِي
« وَثِيرَةٍ » : إِنَّهُ مَخْدُوفٌ مِنْ ثِيَارَةٍ ، فَتَرَكُوا الْإِغْلَالَ
فِي الْعَيْنِ ، أَمَارَةً لَمَا نَوَّزُوا مِنَ الْأَلْفِ ، كَمَا جَعَلُوا
تَضْحِيحَ نَحْوِ « اجْتَوَزُوا » وَ « اغْتَوَزُوا » دَلِيلًا عَلَى

(١) اللسان ، وهو صدر بيت أنشده بتمامه في (حمم) ، ونسبه
إلى شريح بن أوفى القنسي ، وعجزه :

• فَهَلَّا تَلَا « حَامِيمَ » قَبْلَ التَّقْدَمِ ؟ •

وَالْبَيْتُ فِي الْخَصَائِصِ (١٨١/٢) ، وَنَسَبَهُ الصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمَلَةِ إِلَى قَاتِلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَسْمِهِ .

(٢) اللسان والتاج وهما والصحاح (ويح) ونسبه إلى حميد بن
ثور الهلالي ، وهو في ديوانه ٨ ، وَنَبِيهِ الْمِمْنَى فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى أَنَّهُ
سَقَطَ مِنْ أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ ، وَمَعَهُ آخِرُ بَعْدِهِ هُوَ :

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةً أَذْجَتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بَأَى وَأَيْتَمَا

وَنَسَبَهُ اللَّسَانُ فِي (هيا) إِلَى حَمِيدِ الْأَرْقُطِ ، وَانْظُرْ

الْخَصَائِصِ (١٣٠/١ و ١٨٠/٢ و ١٨١) .

(٣) زيادة من كلام المصنف في اللسان .

أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ ، وَهُوَ تَجَاوَزُوا ،
وَتَعَاوَنُوا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شَاذٌ ، وَكَأَنَّهُمْ فَوَقُوا
بِالْقَلْبِ بَيْنَ جَمْعِ « ثَوْرٍ » مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَبَيْنَ جَمْعِ
ثَوْرٍ مِنَ الْأَقْطِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي ثَوْرِ الْأَقْطِ : ثَوْرَةٌ
فَقَطْ .

وَالْأُنْتَى ثَوْرَةٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَفَرَوَةٌ تَفَرُّ الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ ^(١) *

وَأَرْضٌ مَفْثُورَةٌ : كَثِيرَةُ الثَّيَرَانِ ، عَنْ ثَغَلَبٍ .

وَالثَّوْرُ : مِنْ يُرْجِ السَّمَاءُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالثَّوْرُ : السَّيِّدُ . وَبِهِ كُنْتُ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرَبَ أَبَا ثَوْرٍ .

وَقَوْلُ عَلِيٍّ : إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرِ
الْأَبْيَضُ . عَنَى بِهِ عُثْمَانُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا ، وَجَعَلَهُ
أَبْيَضَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِهِ
الشُّهْرَةُ .

وَقَوْلُهُ :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكَا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ ^(٢)

قِيلَ : عَنَى الثَّوْرَ الَّذِي هُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ ؛

(١) التاج واللسان وتقدم البيت في (نفر) ص ١٢٦ من هذا
الجزء .

(٢) البيت لأنس بن مذك الحنفي - كما في التاج واللسان -
وهو في شرح ابن عقيل (٢١/٤) ، وَشَذَّورُ الذَّهَبِ ٣١٦ مِنْ غَيْرِ
عَزْرٍ ، وَعَجَزُهُ فِي الْخَزَانَةِ (٤٦٢/٢) .

لَأَنَّ الْبَقَرَ تَتَّبِعُهُ ، فَإِذَا عَافَ الْمَاءَ عَافَتْهُ ، فَيَضْرِبُ لِيَرِدَ ، فَتَرِدَ مَعَهُ .

وَقِيلَ : عَنَى بِالنُّورِ الطُّخْلُبَ ؛ لِأَنَّ الْبَقَارَ إِذَا أُورِدَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْبَقَرِ فَعَافَتْ الْمَاءَ ، وَصَدَّهَا عَنْهُ الطُّخْلُبُ ، ضَرَبَهُ ، لِيَفْخَصَ عَنِ الْمَاءِ ، فَتَشْرَبَهُ .
وَالنُّورُ : الْبَيَاضُ الَّذِي فِي أَضْلَى ظَفْرِ الْإِنْسَانِ .
وَأَنَارَ الْأَرْضَ : قَلَبَهَا عَلَى الْحَبِّ ، بَعْدَمَا فُتِحَتْ مَرَّةً .

وَحَكَى : « أَنْوَرَهَا » ، عَلَى التَّضْمِيحِ .

وَنَوَّرَ : حَتَّى مِنْ تَمِيمٍ .

وَنَوَّرَ : جَبَلَ قَرِيبَ مِنْ مَكَّةَ ، يُسَمَّى « نَوَّرَ أَطْحَلَ » .

وَبَثَوُ نَوَّرَ : بَطَّنَ مِنَ الرِّبَابِ .

مقلوبه [ر ث و]

الرَّثْوُ ، وَالرَّثِيئَةُ مِنَ اللَّبَنِ ؛ وَلَيْسَ عَلَى لَفْظِهِ فِي حُكْمِ التَّضْرِيكِ ؛ لِأَنَّ الرَّثِيئَةَ مَهْمُوزَةٌ ، بِذَلِيلِ قَوْلِهِمْ : رَثَأَتْ اللَّبَنُ : حَلَطَتْهُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ مَرَثُو ، أَيْ : ضَعِيفُ الْعَقْلِ ، فَمِنْ الرَّثِيئَةِ .

وَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى هَذَا « مَرَثِي » ، إِلَّا أَنَّهُمْ أَذْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ ، كَمَا أَذْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْوَاوِ .

وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ ^(١) .

وَرَثَوْتُ الرَّجُلَ : لُعْتُ فِي رَثَائِهِ .
وَرَثَتِ الْمَرْأَةُ بَغْلَهَا ، تَرَثُوهُ رَثَائَةً .
وَأَرَى اللَّخْيَانِيَّ حَكَى : رَثَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا : حَفِظْتُهُ ، وَأَمَّا الْمَعْرُوفُ : تَثَوْتُ عَنْهُ خَبِيرًا .

مقلوبه [و ث ر]

وَثَرَ الشَّيْءُ وَثْرًا ، وَوَثَرَهُ : وَطَّأَهُ .
وَقَدْ وَثَرَ وَثَارَةً ، فَهُوَ وَثِيرٌ ، وَالْأُنْثَى وَثِيرَةٌ .
وَشَيْءٌ وَثَرٌ ، وَوَثَرٌ ، وَوَثِيرٌ .

وَالاسْمُ الْوِثَارُ ، وَالْوِثَارُ .

وَامْرَأَةٌ وَثِيرَةٌ الْعَجِيزَةُ : وَطِئَتْهَا .

وَالْجَمْعُ : وَثَائِرٌ ، وَوِثَارٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوِثِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَالْمِثْرَةُ : الثُّوبُ الَّذِي تُجَلَّلُ بِهِ الثِّيَابُ ، فَيُغْلَوُهَا .

وَالْمِثْرَةُ : هَتَّةٌ كَهَيْئَةِ الْمَوْفَقَةِ تَتَّخَذُ لِلسَّرَجِ ، كَالصَّفَةِ . وَهِيَ الْمَوَائِرُ ، وَالْمِيَائِرُ . الْأَحْيَرَةُ عَلَى الْمَعَابَةِ ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : لَزِمَ الْبَدَلُ فِيهِ ، كَمَا لَزِمَ فِي عِيدٍ وَأَعْيَادٍ .

وَالْوَائِرُ : الَّذِي يَأْتُرُ أَسْفَلَ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَأَرَى الْوَاوَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ فِي الْآثِرِ .

(١) فِي صِفَةِ السَّرَجِ وَاللِّجَامِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٥٢ فَسَّرَ الْمِثْرَةَ بِأَنَّهَا : « مَا غَشَّى ظَهَرَ السَّرَجِ بَيْنَ الْقَرْبُوسَيْنِ ... وَأَصْلُهَا مِثْرَةٌ ، فَقَلَبْتُ الْوَاوَ يَاءَ لِكُسْرَةِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا مِفْعَلَةٌ . »

(١) بِمَعْنَى فِي مَادَّةِ (ر ث ي) انظر ص ١٧٠ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

وَالْوُثْرُ : ماءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رَجَمِ التَّاقَةِ ،

ثُمَّ لَا تَلْفَحُ .

وَوَثَرَهَا [الْفَحْلُ يَثْرُوهَا] ^(١) وَثَرًا : أَكْثَرَ

ضِرَابِهَا ، فَلَمْ تَلْفَحْ .

وَالْوُثْرُ : جِلْدٌ يُقَدُّ شَبِيرًا ، عَرَضُ الشَّيْرِ مِنْهَا

أَرْبَعُ أَصَابِعَ ، أَوْ شَبِيرٌ ، تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ

أَنْ تُذْرِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* غُلِقْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ ^(٢) *

وَقَالَ مَرَّةً : وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ .

وَقِيلَ : الْوُثْرُ : الثُّقْبَةُ الَّتِي تُلْبَسُ .

وَالْمَغْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

مقلوبه [ر و ث]

الرَّوْثُ : رَجِيعُ ذِي الْحَافِرِ .

وَالْجَمْعُ : أَزْوَاثٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

رَاثٌ رَوْثًا .

وَالْمَرَاثُ ، وَالْمَرَوْتُ : مَخْرَجُ الرَّوْثِ .

وَالرَّوْثَةُ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ أَجْمَعُ .

وَقِيلَ : طَرَفُ الْأَنْفِ ، حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ .

وَرَوْثَةُ الْعُقَابِ : مِثْقَارُهَا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

[الْهُذَلِيُّ] : يَصِفُ عُقَابًا :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشٍ غَرِيرَةٍ

سَوْدَاءَ رَوْثَةٍ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ ^(٣)

مقلوبه [و ر ث]

وَرِثُهُ مَالَهُ ، وَمَجْدَهُ ، وَوَرِثُهُ عَنْهُ ، وَرِثْنَا ،

وَرِثْنَا ، وَوَرِثَانَةً ، وَإِرَاثَةً .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى - فِي قِصَّةِ زَكَرِيَّا - عَلَيْهِ

السَّلَامُ - : ﴿ يَرْثُنِي وَيَرْثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ﴾ ^(١) .

إِنَّمَا أَرَادَ : يَرْثُنِي وَيَرْثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ الثُّبُوتَ . وَلَا

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَافَ أَنْ يَرِثَهُ أَقْرَبَاؤُهُ الْمَالُ ، لِقَوْلِ

النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّا ، مَعَشَرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ ، مَا

تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ ﴾ ^(٢) .

قَالَ الرَّجَّاحُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ وَرِثَهُ ثُبُوتَهُ

وَمُلْكُهُ .

وَرُويَ أَنَّهُ كَانَ لِدَاوُدَ تِسْعَةُ عَشَرَ وَلَدًا ، فَوَرِثَهُ

سُلَيْمَانٌ مِنْ بَيْنِهِمُ الثُّبُوتَ وَالْمُلْكَ .

وَالْوِزْتُ ، وَالْإِزْتُ ، وَالشُّرَاثُ ^(٣) ،

وَالْمِيرَاثُ : مَا وَرِثَ .

وَقِيلَ : الْوِزْتُ ، وَالْمِيرَاثُ فِي الْمَالِ ، وَالْإِزْتُ

فِي الْحَسَبِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَرِثْتُهُ مِيرَاثًا . وَهَذَا خَطَأٌ ؛

لأنَّ « مِثْعَالًا » لَيْسَ مِنْ أَثْنِيَةِ الْمَصَادِرِ . وَلِذَلِكَ رَدُّ

= (خفف) ، والمقاييس (١٨٦/٢) ، والمخصص (١٢٩/١) و ١١٣/٤ و ١٤٧/٨ ، وفي أكثرها « فراش غريزة » .

(١) مريم ٦ .

(٢) النمل ١٦ .

(٣) « التراث » سقط من (ك) .

(١) زيادة من كلام المصنف في اللسان .

(٢) التاج والعباب والتكملة واللسان ، وزاد بعده مشطورين .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ ، والتاج واللسان ومادة =

الجَنَّةَ ، فإذا لم يَدْخُلْهُ هو وَرِثُهُ غَيْرُهُ ، وهذا قَوْلٌ ضَعِيفٌ .

وَتَوَارِثْنَاهُ : وَرِثُهُ بَغْضُنَا عَنْ بَغْضٍ قَدَمًا .

وقَوْلُ بَذْرِ بْنِ عَامِرٍ الْهَذْلِيُّ :

وَلَقَدْ تَوَارِثْنِي الْحَوَادِثُ وَاحِدًا

صَرَخَا صَغِيرًا ثُمَّ لَا تَعْلُمُونِي^(١)

أَرَادَ : أَنَّ الْحَوَادِثَ تَتَدَاوَلُهُ ، كَأَنَّهَا تَرِثُهُ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ .

وَأَوْرَثَهُ الشَّيْءَ : أَعْقَبَهُ إِيَّاهُ .

وَأَوْرَثَهُ الْمَرَضُ ضَعْفًا ، وَالْحَزُنُ هَمًّا ، كَذَلِكَ .

وَأَوْرَثَ الْمَطَرُ الثِّبَاتَ نَعْمَةً ، وَكُلُّهُ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِوَرَاثَةِ الْمَالِ ، وَالْمَجْدِ .

وَوَرَّثَ النَّارَ : لُغَةً فِي أَرَثَ ، وَهِيَ الْوَرِثَةُ .

وَبَنُو وَرَثَةٍ : يُنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ .

وَوَرَثَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الرَّاعِي :

فَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ يَرَوْضَهَا

وَاخْتَارَ وَرَثَانَا عَلَيَّهَا مَنَزِلًا^(٢)

وَيُزَوَّى «أَرَثَانًا» ، عَلَى الْبَدَلِ الْمُطَرَّدِ فِي هَذَا

البَابِ .

الثاء واللام والواو

[ث و ل]

الثَّوْلُ : جَمَاعَةُ الثَّخْلِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَهِيَ أَنْثَى .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٠ والتاج واللسان .

(٢) التاج والتكملة ، واللسان ، ومعجم البلدان (ورثان) .

أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ مَنْ عَزَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْحِمَالَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴾^(١) . مِنْ الْحَوْلِ . قَالَ : لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ «مِفْعَلًا» وَ«مِفْعَلٌ» لَيْسَ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْمَصَادِرِ ، فَافْهَمْ .

وقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ﴾^(٢) . أَيْ : اللَّهُ يُفْنِي أَهْلَهُمَا ، فَيَبْقِيَانِ بَمَا فِيهِمَا ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِمَا مِلْكٌ ، فَخَوِطَبَ الْقَوْمَ بَمَا يَقُولُونَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَا رَجَعَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِيرَاتًا لَهُ ، إِذْ كَانَ مِلْكًا لَهُ .

وَقَدْ أَوْرَثِيهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَوْرَثْنَا

الْأَرْضَ ﴾^(٣) أَيْ : أَوْرَثْنَا أَرْضَ الْجَنَّةِ نَتَّبِئُ مِنْهَا مِنَ الْمَنَازِلِ حَيْثُ نَشَاءُ .

وَوَرَّثَ فِي مَالِهِ : أَذْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِ

الْوَرَاثَةِ .

وَأَوْرَثَ وَلَدَهُ : لَمْ يَدْخُلْ أَحَدًا مَعَهُ فِي

مِيرَاثِهِ ، هَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَاللَّهُ يَرِثُ الْأَرْضَ ، أَيْ : أَنَّهُ يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْكُلِّ .

وقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدَوَسَ ﴾^(٤) . قَالَ ثَعْلَبٌ :

يُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانٌ إِلَّا وَلَهُ مَنَزِلٌ فِي

(١) الرعد ١٣ .

(٢) هذا الجزء من الآية ورد في موضعين : فِي آلِ عِمْرَانَ ١٨٠

وَفِي الْحَدِيدِ ١٠ .

(٣) الزمر ٧٤ .

(٤) المؤمنون ١٠ و ١١ .

وقيل: الثَّوْلُ: ذَكَرُ الثَّحْلِ.

وتَثَوَّلَتِ الثَّحْلُ: اجْتَمَعَتْ، وَتَثَفَّتْ.

وَالثَّوَالَةُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ، اسْمٌ كَالْجَمَالَةِ، وَالْجَبَانَةِ.

وَتَثَوَّلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، وَانْثَالُوا: عَلَوْهُ بِالشَّيْءِ، وَالْقَهْرِ، وَالضَّرْبِ.

وَانْثَالَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ: تَتَابَعَ وَكَثُرَ، فَلَمْ يَدْرِ بِأَيِّهِ يَبْدَأُ.

وَالثَّوْلُ: شَجَرُ الْحَمْضِ.

وَالثَّوِيلَةُ: مُجْتَمَعُ الْعُشْبِ، عَنْ ثَغْلَبٍ.

وَالثَّوْلُ: اسْتِزْخَاءٌ فِي أَعْضَاءِ الشَّاةِ.

وقيل: هُوَ كَالْجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ، فَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْعَاهَا، وَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ.

وقد ثَوَّلَ ثَوْلًا، وَانْثَوَّلَ، حَكَى الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبِيئِهِ.

وَكَبِشَ أَنْثَوَّلًا، وَنَعَجَةً ثَوْلَاءً، وَقَدْ نُهِىَ عَنِ التَّضَجُّجَةِ بِهَا.

وَالْأَنْثَوَّلُ: الْمَخْجُونُ.

وَالْأَنْثَوَّلُ: الْأَحْمَقُ.

مقلوبه [و ث ل]

وَتَلَّ الشَّيْءُ: أَصْلَهُ، وَمَكَّنَهُ، لُغَةً فِي أَثَلِهِ.

وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ وَثَلًا.

وَوَثَّلَ مَا لَا: جَمَعَهُ، لُغَةً فِي أَثَلٍ.

وَالْوَيْثِلُ: كُلُّ خَلْقٍ مِنَ الشَّجَرِ.

وَالْوَيْثِلُ: الْخَلْقُ مِنْ جِبَالِ اللَّيْفِ.

وَالْوَيْثِلُ: اللَّيْفُ.

وَالْوَيْثِلُ: الْحَبْلُ مِنْهُ.

وقيل: الْوَيْثِلُ، وَالْوَيْثِلُ جَمِيعًا: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ.

وقيل: الْوَيْثِلُ: الْحَبْلُ مِنَ الْقَنْبِ.

وَوَيْثِلٌ، وَوَيْثِلَةٌ، وَوَيْثِلٌ^(١): أَسْمَاءٌ.

وَوَيْثِلَةٌ، وَالْوَيْثِلُ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه [ل و ث]

الْلُوثُ: الْبُطءُ فِي الْأَمْرِ.

لَوْثٌ لَوْثًا، وَالتَّاثُ، وَهُوَ أَلَوْثٌ.

وَرَجُلٌ ذُو لُوثَةٍ: [بَطِيءٌ]^(٢) مُتَمَكِّتٌ، ذُو ضَعْفٍ.

وَالْأَلَوْثُ: الْأَحْمَقُ كَالْأَنْثَوَّلِ. قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفَ رُفْحَهُ

وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمٍ^(٣)

وَاللُّوْثَةُ: كَالْأَلَوْثِ.

وَاللُّوْثَةُ، وَاللُّوْثَةُ: الْحَفْتُ وَالِاسْتِزْخَاءُ،

وَالضَّعْفُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) كَذَا ضبطه في (ف) و(ك) واللسان، وفي القاموس «وَيْثِلٌ، كَشَدَادٌ».

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) ديوانه ٤٧، والتاج واللسان ومادة (عصم)، والمقاييس (٤/

وَقِيلَ: هِيَ بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ، وبِالْفَتْحِ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ.

وَنَاقَةُ ذَاتُ لَوْثَةٍ، وَلَوْثٌ، أَيْ: قُوَّةٌ.

وَاللَّيْثُ: الْأَسَدُ. زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّوْثِ، الَّذِي هُوَ الْقُوَّةُ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْيَاءُ مُتَقَلِّبَةً عَنِ الْوَاوِ، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ ثَابِتَةً فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ^(١).

وَالْأَلْوُثُ^(٢): الْبَطِيءُ الْكَلَامِ، الْكَالِيلُ اللَّسَانِ؛ وَالْأَنْثَى لَوْثَاءٌ، وَالفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

وَلَاثُ الشَّيْءِ لَوْثًا: أَدَارُهُ مَرَّتَيْنِ، كَمَا ثَلَاثُ الْعِمَامَةِ، وَالْإِزَارِ.

وَلَاثٌ يَلُوثُ لَوْثًا: لَزِمَ^(٣) وَدَارَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* تَضَحَّكَ ذَاتُ الطُّوقِ وَالرَّعَابِ^(٤) *

* مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثٍ *

أَيْ: لَيْسَ بِذِي دَارٍ يَأْوِي إِلَيْهَا، وَلَا أَهْلٍ.

وَلَاثُ الشَّجَرِ، وَالتَّبَاثُ، فَهُوَ لَايْثٌ،

وَلَاثٌ، وَلَاثٌ: لَيْسَ بَغَضُهُ بَغَضًا وَتَنَعَّمَ.

وَكَذَلِكَ الْكَلَاءُ، فَأَمَّا لَايْثٌ فَعَلَى وَجْهِهِ، وَأَمَّا

لَاثٌ فَقَدْ يَكُونُ «فِعْلًا» كَبَطِيرٍ، وَفَرَقِ، وَقَدْ

يَكُونُ «فَاعِلًا» ذَهَبَتْ عَيْنُهُ. وَأَمَّا لَاثٌ، فَمَقْلُوبٌ عَنْ لَايْثٍ، وَوَزْنُهُ (فَالِغ). قَالَ:

* لَايْثٌ بِهِ الْأَشَاءُ وَالْعُبْرِيُّ^(١) *

وَشَجَرٌ لَيْثٌ، كَلَاثٌ.

وَالثَّائِثُ، وَالْأَلَاثُ، وَاللَّوْثُ: كَلَاثٌ.

وَقَدْ لَانَتْهُ الْمَطَرُ، وَلَوْثُهُ.

وَاللَّوْثُ الصُّلْبَانُ: يَيْسُ، ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرُّطْبُ

بَعْدَ ذَلِكَ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الضَّعَةِ^(٢)، وَالهَلْثَى^(٣)،

وَالسَّحْمِ^(٤)، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الثَّمَامِ، وَلَكِنْ

يُقَالُ فِيهِ: بَقَلَ، وَلَا يُقَالُ فِي الْعَرْفَجِ: أَلْوُثٌ،

وَلَكِنْ: أَذْنَى، وَامْتَعَسَ زَرْبُهُ.

وَدِيمَةُ لَوْثَاءٍ: تَلُوْثُ الثَّبَاتِ بَعْضَ

وَكُلِّ مَا خَلَطَتْهُ وَمَرَسَتْهُ: فَقَدْ لُثَّتْ، وَلَوْثٌ.

كَمَا تَلُوْثُ الطَّيْنُ بِالثَّنَنِ، وَالْجِصُّ بِالرُّؤْمِلِ.

وَلِأَنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ لَوَيْثَةً مِنَ النَّاسِ، أَيْ:

أَخْلَاطًا، لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَنَاقَةُ ذَاتُ لَوْثٍ، أَيْ: لَحْمٍ وَسِمَنِ قَدْ لَيْثَ

بِهَا.

وَالْمَلَاثُ، وَالْمَلَوْتُ: الشَّيْءُ [الشَّرِيفُ]^(٥)؛

لِأَنَّ الْأُمُورَ ثَلَاثٌ بِهِ وَتُعَصَّبُ. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

(١) التاج ونسبه إلى العجاج، وهو في شرح ديوانه ٣١٤،

والتكلمة واللسان ومادة (عبر).

(٢) الضَّعَةُ: شجر من الحمض، والهَلْثَى: نبت أحمر ينبت نبات

الصُّلْبَانِ، والسَّحْمُ يثله.

(٣) زيادة من كلام المصنف في اللسان.

(١) انظر المنجد لكراع ٧٣.

(٢) انظر (ليث) ص ١٧٢ من هذا الجزء.

(٣) قوله: «لزم ودار» هكذا في (ف) و(ك) واللسان، والذي في

القاموس: «اللوْثُ: لزوم الدار» فيكون معنى لَآثٌ: لزوم الدار.

(٤) التاج واللسان ومادة (ملت)، وتقدم في (ليث).

هَلَا بَكَيْتَ مَلَاوِيًا

من آلِ عَبْدٍ مَنَافٍ^(١)

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

كَانُوا مَلَاوِيَةً فَاجْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ

فَقَدَّ الْبِلَادَ - إِذَا مَا تُمَجِّلُ - الْمَطَرُ^(٢)

إِنَّمَا أَلْحَقَ الْبَاءَ لِإِتْمَامِ الْجُزْءِ ، وَلَوْ تَرَكَهُ لَغْنَى عَنْهُ .

وَاللُّغَةُ ، مَغْرُزُ الْأَسْنَانِ ؛ مِنْ هَذَا الْبَابِ - فِي

قَوْلٍ بَعْضُهُمْ - لِأَنَّ اللَّحْمَ لَيْتَ بِأُضُولِهَا .

وَلَاثَ الْوَبَرِ بِالْفَلَكَةِ : أَدَارَهُ لَهَا^(٣) . قَالَ ابْنُ

الْقَيْسِ :

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتْ عِمَامَتُهُ

كَمَا يُلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلَكَةِ الْوَبَرُ^(٤)

وَلَاثَ بِهِ يُلَوِّثُ : كَلَادَ .

وَإِنَّهُ لِنِعْمِ الْمَلَاثِ لِلضَّيْفَانِ ، أَيْ : الْمَلَادُ .

وَزَعَمَ يَغْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ لَاثَ - هَاهُنَا - بَدَلٌ مِنْ

ذَالٍ لَادَ .

وَاللُّوْثُ : فِرَاحُ التَّخْلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

[وَلِث] مقلوبه

الْوَلِثُ : عَقَدَ الْعَهْدَ بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَقِيلَ : هُوَ ضَعْفُ الْعُقْدَةِ .

يُقَالُ : وَلِثَ لِي وَلِثًا لَمْ يُخَكِّمَهُ ، أَيْ :

عَاهَدَنِي .

وَالْوَلِثُ : الْيَسِيرُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجَعِ .

وَقِيلَ : الْبَقِيَّةُ مِنْهُ . وَقَدْ وَلِثَ وَلِثًا ، وَوَلِثَ وَلِثًا .

وَقِيلَ : الْوَلِثُ : كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ لِرَأْسِ الْجَالُوتِ :

« لَوْلَا وَلِثَ لَكَ مِنْ عَهْدِي » ، أَيْ : طَرَفٌ مِنْ

عَقْدٍ ، أَوْ يَسِيرٌ مِنْهُ .

وَأَمَّا تَغَلَّبَ فَقَالَ : الْوَلِثُ : الضَّعِيفُ مِنْ

الْعُهُودِ .

وَوَلَّسْنَا السَّمَاءَ وَلِثًا : بَلَّغْنَا بِمَطَرٍ خَفِيفٍ ،

مُسْتَقٌّ مِنْهُ .

الثاء والنون والواو

[ن ث و]

نَفَا الْحَدِيثَ نَثَوَا : حَدَّثَ بِهِ ، وَأَشَاعَهُ^(١) .

وَالنَّثَا : مَا أَخْبَرْتَ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ

وَسَيِّئٍ ، وَتَثْيِيثُهُ نَثَوَانٍ ، وَنَثْيَانٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

فِي الْبَاءِ .

وَنَفَا عَلَيْهِ قَوْلًا : أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : نَفَا يَنْثُو نَثَاءً ، وَنَثَا ، كَمَا قَالُوا :

(١) سياقه في اللسان : نَفَا الْحَدِيثَ وَالْخَبَرَ نَثَوَا : حَدَّثَ بِهِ ، وَأَشَاعَهُ

وَأَظْهَرَهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « أَو » .

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ

وَالْأَسَاسِ ، وَالْمَخْصَصِ (١٥٩ / ٢) وَالْمَقَابِيسِ (٢١٩ / ٥) .

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٧٠

وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ : « أَدَارَهُ بِهَا » .

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٨٠ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ .

بدا يَبْدُو بَدَاءً، وَبَدَا.

وَنَقَا الشَّيْءَ يَنْشُوهُ، فَهُوَ نَشِيٌّ، وَمَنْشِيٌّ: أَذَاعَهُ، وَفَرَّقَهُ.

وَالنَّشِيُّ: مَا نَشَأَ الرِّشَاءُ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ الْاسْتِيقَاءِ، كَالنَّفْيِ. وَلَيْسَتْ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ النَّاءِ، بَلْ هُمَا أَضْلَانِ؛ لِأَنَّا نَجِدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَضْلًا تَرُدُّهُ إِلَيْهِ، وَاسْتِيقَافًا نَحْمِلُهُ عَلَيْهِ.

فَأَمَّا نَشِيٌّ فَفَعِيلٌ، مِنْ نَشَأَ الشَّيْءُ يَنْشُوهُ: إِذَا أَذَاعَهُ وَفَرَّقَهُ؛ لِأَنَّ الرِّشَاءَ يُفَرِّقُهُ، وَيَنْشُرُهُ. وَلَا مِ الْفَعِيلِ وَآو؛ لِأَنَّهَا لَا مِ تَنْوُثُ، بِمَنْزِلَةِ سَرِيٍّ وَقَصِيٍّ. وَالتَّفْيُّ: (فَعِيلٌ) مِنْ نَفَيْتُ؛ لِأَنَّ الرِّشَاءَ يَنْفِيهِ، وَلَا مِ يَاءً، بِمَنْزِلَةِ رَمَيْتُ، وَعَصَيْتُ.

قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ النَّاءِ، قَالَ: وَيُؤْنِسُكَ بِجَوَازِ ذَلِكَ إِجْمَاعُهُمْ فِي يَبَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ

فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْغَضَمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ^(١)

عَلَى الْفَاءِ، وَلَمْ تَسْمَعْهُمْ قَالُوا: «نَفْيَانِهِ».

مَقْلُوبُهُ [و ث ن]

الْوُثْنُ، وَالْوَاثِنُ: الْمُقِيمُ الرَّائِدُ. وَقَدْ وَثَنَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): وَلَيْسَ بَيِّنٌ.

وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَاثِنُ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَثَنَ بِالْمَكَانِ؛ فَلَا أَذْرَى: مِنْ أَثَرٍ أَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ؟

وَالْوُثْنُ: الصَّنَمُ مَا كَانَ.

وَقِيلَ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ.

وَالْجَمْعُ: أَوْثَانٌ، وَوُثْنٌ، وَوُثْنٌ، وَأُثْنٌ، عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ. وَقَدْ قُرِئَ: (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَثْنًا)^(٢). حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ.

وَوُثِنَتِ الْأَرْضُ: مُطِطَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَاسْتَوَثْنَتِ الْإِبِلُ: نَشَأَتْ أَوْلَادُهَا مَعَهَا.

وَاسْتَوَثْنَتِ النَّحْلُ: صَارَ فِرْقَتَيْنِ

وَصِغَارًا.

وَاسْتَوَثْنَتِ الْمَالُ: كَثُرَ.

وَاسْتَوَثْنَتِ مِنَ الْمَالِ: اسْتَكْثَرَ.

النَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ

[ث ب و]

الْثُّبَةُ: الْعُضْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ، وَالْجَمْعُ ثُبَاتٌ،

وُثْبُونٌ، وَثُبُونٌ.

وَالْثُّبَةُ، وَالْأُثْبِيَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

(١) الجمهرة (٥٢/٢) ولفظه: «... وقال قوم: وَثَنَ بِالْمَكَانِ،

مثل وَثَنَ: إِذَا أَقَامَ بِهِ، بِالنَّاءِ وَالنَّاءِ، وَلَيْسَ النَّاءُ بِبَيِّنٍ».

(٢) النساء ١١٧ وقراءة حفص ﴿... إِلَّا إِنَّا﴾ وقراءة «أثنا»

محكية عن ابن عباس وسعيد بن المسيب وعطاء وابن عمر

وعائشة، وانظر معجم القراءات في الآية.

(١) اللسان، وهذه رواية الأعلام في ديوان امرئ القيس ٣٧٦،

واختارها التبريزي في شرح القصائد العشر ٥٢ وصدره في الديوان

٢٦ من رواية الأصمعي:

• وألقى يثنيان مع الليلي بَرَكَه •

وبها ورد في معجم البلدان (بُشَيان).

والجمعُ: أثابُ، وأثابتهُ، الهاءُ فيها بدلٌ من الياءِ الأخيرة.

قال ابنُ جني: الذاهِبُ من ثبَّةٍ واو. واستدلَّ على ذلك بأنَّ أكثرَ ما حذفتْ لامه، إنما هو من الواو، نحو: أب، وأخ، وسنة، وعضة. فهذا أكثرُ مما حذفتْ لامه ياء. وقد تكونُ ياءٌ على ما تقدَّم.

وثبتَّ الشيءُ: جمَعتهُ^(١). قال:

* هلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بغيرِ غَمْدٍ *

* فثَبَّ ما سَلَفَتْه من سُكْدٍ *

أى: فأضِفَ إليه غيره، واجمَعه.

وثبَّةُ الحَوْضِ: وَسَطُه، يَجُوزُ أن يكونَ من ثَبِيتٍ، أى: جَمَعْتُ، وذلك أنَّ الماءَ إنما تَجَمُّعُه من الحَوْضِ فى وَسَطِه. وجعلها أبو إسحاق من: ثاب الماءُ يَثُوبُ، واستدلَّ على ذلك بقوله فى تَصْغِيرِها: ثُوبِيَّة. وبذلك استدلَّ على أنَّ عَيْنَ ثبَّةٍ واو.

مقلوبه [ث و ب]

ثابَ الشيءُ ثُوبًا، وثُوبًا: رَجَعَ. قال:

وَرَعَتْ بِكَالِهَرَاوَةِ أَعْوَجِيًّا

إذا وَتَتِ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابًا^(٢)

(١) أكثر ما ورد هنا تقدم فى (ثبى) لأن الكلمة واوية يائية، ولفظ المصنف فى اللسان: «جمعه ثبَّة ثبَّة».

(٢) التاج واللسان، وتقدم فى (ثبى) ص ١٨٠ من هذا الجزء.

(٣) اللسان ومادة (وثب) وعجزه فى التاج (وثب)، وهو فى =

ويُزَوَى «وثابًا»^(١)، وسيأتى ذكره.

وثُوبٌ: كُتَابٌ، أَنشَدَ ثُعَلْبٌ - لرجل يصف ساقين -:

* إِذَا اسْتَرَاخَا بَعْدَ جَهْدِ ثُوبًا *

والثُّوبُ: النَّحْلُ؛ لَأَنَّهَا تَثُوبُ. قال ساعدة بن جُؤَيَّة:

مَنْ كُلُّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ

مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزَعِبُ^(٢)

وَتَابَ جِسْمُهُ ثُوبَانًا، وَأَثَابَ: أَقْبَلَ. الأخيرة عن ابن قُتَيْبَةَ.

وَأَثَابَ الرَّجُلُ: ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ.

وَتَابَ الْحَوْضُ ثُوبًا وَثُوبًا: امْتَلَأَ، أَوْ قَارَبَ.

وثبَّةُ الحَوْضِ: وَسَطُه، حُذِفَتْ عَيْنُه، وقد تقدَّم فيما حذفتْ لامه.

ومَثَابٌ^(٣) البئر: وَسَطُهَا.

ومَثَابُهَا: مَقَامُ السَّاقِي من عُروِشِهَا. قال القطامي:

وَمَا لِثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلِّمَ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ^(٤)

= المخصص (٦٤/١٤).

(١) يعنى من (وثب) فتكون الواو أصلية، وليست عاطفة.

(٢) التاج واللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٠٨، والتاج واللسان ومادة (عطف).

(٤) «ومثاب البئر: وسطها» سقط من (ف) وهو فى (ك) واللسان.

(٥) ديوانه ٤٨، والصحاح والتاج واللسان ومادة (عرش) =

وَمَثَابُهَا : مَبْلَغُ جُمُومِ مَائِهَا .

وَمَثَابُهَا : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْحِجَارَةِ حَوْلَهَا ، يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَانًا ؛ كَيْ لَا تُجَاحِفَ الدَّلُورُ أَوْ الْغَرْبُ .

وَمَثَابَةُ الْبَيْتِ أَيْضًا : طَيْبُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، لَا أَذْرِي : أَعْنَى بِطَيْبِهَا مَوْضِعَ طَيْبِهَا ؟ أَمْ عَنَى الطُّيَّ الَّذِي هُوَ بِنَاؤُهَا بِالْحِجَارَةِ ؟ وَقَلَمَّا تَكُونُ الْمَفْعَلَةُ مَصْدَرًا .

وِثَابُ الْمَاءِ : بَلَغَ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلَى بَعْدَمَا يُسْتَقَى . وَمَثَابَةُ النَّاسِ ، وَمَثَابُهُمْ : مُجْتَمَعُهُمْ بَعْدَ التَّفَرُّقِ . وَالثَّبَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ هَذَا .

وِثَابُ الْقَوْمِ : أَتَوْنَا مُتَوَاتِرِينَ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ .

وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ ، وَثُوبَتُهُ ، وَثُوبَتُهُ ، أَى : جَزَاءً مَا عَمِلَهُ .

وَأَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ ^(١) ، وَأَثُوبَهُ ، وَثُوبَهُ ثُوبَتَهُ : أَعْطَاهُ إِثَابَهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ هَلْ يُؤْتَى الْكَافِرُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ^(٢) .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : أَثَابَهُ اللَّهُ ثُوبَةً حَسَنَةً . وَثُوبَةٌ ، شَاذٌ . وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ : (لَمْثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ) ^(٣) .

= والمقاييس (٣٩٤ / ١) والمخصص (٤٢ / ١٠) .

(١) زيادة من كلام المصنف في اللسان .

(٢) الْمُطَفِّين ٣٦ .

(٣) البقرة ١٠٣ . وهذه القراءة منسوبة في معجم القراءات إلى قتادة وأبي السخال ، وعبد الله بن بُرَيْدَةَ .

وِثُوبُهُ مِنْ كَذَا : عَوَظُهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَالثُّوبُ : اللَّبَاسُ ، وَالْجَمْعُ : أَثُوبٌ ، وَأَثَوْتُ ، وَثِيَابٌ .

وَالثُّوْبُ : الدُّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا . أَضْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ مُسْتَضْرِحًا لَوْحَ بَثْوِيهِ [لِثَرِيٍّ وَبِشْتَهَرٍ ^(١)] ، فَكَانَ ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ .

وَقِيلَ : الثُّوْبُ : تَثْنِيَةُ الدُّعَاءِ .

وِثُوبَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه [ب ث و]

بَثَا بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، يَبْثُو : سَبَّحَهُ .

وَأَرْضٌ بَثَاءٌ : سَهْلَةٌ . قَالَ :

بَأَرْضٍ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ

تَنْمَى بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهَلُ ^(١)

وَبَثَاءٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ ؛ لَوُجُودِ (ب ث و) ، وَعَدَمِ (ب ث ي) .

مقلوبه [و ث ب]

الْوُثْبُ : الطُّفْرُ .

وَثْبٌ وَثْبًا ، وَوَثْبَانًا ، وَوُثُوبًا ، وَوِثَابًا ، وَوِثِيَابًا .

قال :

(١) زيادة في سياق عبارة المصنف في اللسان .

(٢) التاج واللسان ومادة (هلل) ونسبه إلى حميد بن ثور ، وهو

في ديوانه ١٢٨ والمخصص (١٢٧ / ١٠) وفيه :

« بَيْبِثُ بَثَاءٍ بِصِيفِيَّةٍ » .

وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَغْوَجِيًّا

إِذَا وَتَ الرُّكَّابُ جَرَى وَثَابًا^(١)

ويُروى « وَثَابًا » على أَنه فَعْلٌ ، وقد تَقَدَّمَ .
وقال^(٢) :

وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبِ^(٣)

فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلَهَا بِسَهْمِي
وَلَا أَغْدُو فَأَذْرِكُ بِالْوَثِيبِ

وَأَوْثَبَهُ الْمَوْضِعُ : جَعَلَهُ يَثْبُهُ .

وَالْوَثْبَى : مِنَ الْوَثْبِ .

وَمَرَّةٌ وَثْبَى : سَرِيعَةُ الْوَثْبِ .

وَالْوَثْبُ : الْقُعُودُ بِلُغَةِ جَمْعِيٍّ ، وَدَخَلَ رَجُلٌ

مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ جَمْعِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ :

ثَبَّ ، أَيْ : اقْعُدْ ، فَوَثَبَ فَتَكَسَّرَ ، فَقَالَ الْمَلِكُ :

« لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ^(٤) ، مِنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرٍ »

أَيْ : تَكَلَّمَ بِالْحِمْيَرِيَّةِ .

وَرَوَاهُ بَغُضُّهُمْ : « لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ

كَعَرَبِيَّتِكُمْ » ، وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي ؛ لِأَنَّ الْمَلِكَ

(١) اللسان وعجزه فى التاج ، وتقدم فى (ثوب) ص ١٩٣ من هذا الجزء .

(٢) هو نافع بن لقيط - كما فى التاج - وزاد فيه وفى اللسان : « يَصِفُ كِبَرَهُ » .

(٣) التاج واللسان ومادة (أُم) والمخصص (٢٦ / ١٤) ، وفى الشعر إقواء .

(٤) فى التاج زاد بعده : « يريد العربية ، فوقف على الهاء بالتاء ، وكذلك لُغَتُهُمْ » وانظر الخصائص (٢٨ / ٢) .

لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ .

وَالْوَثَابُ : السَّرِيرُ .

وَالْمَوْثَبَانُ : الْمَلِكُ الَّذِى يَلْزَمُ السَّرِيرَ ، وَلَا
يَغْزُو .

وَالْمِثْبُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَتَاهُنَّ أَنْ مِياهَ الدُّهَا

بِ فَالْأَوْقِ فَالْمِلْحِ فَالْمِثْبِ^(١)

مَقْلُوبُهُ [ب وَ ث]

بَاثَ الشَّيْءِ بَوْثًا ، وَأَبَاثُهُ : بَحْثُهُ .

وَبَاثَ الْمَكَانَ بَوْثًا : حَفَرَ فِيهِ ، وَخَلَطَ فِيهِ
ثُرَابًا .

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
يَأْتِيَةُ وَوَاوِيَّةً .

وَحَاثٍ بَاثٌ ، مَبْتَنِيٌّ عَلَى الْكَثْرِ : قُمَاشُ
التَّاسِ .

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بَاثٌ فِي^(٢) الْبَاءِ .

وَتَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَلَمْ
يُفَسِّرْهُ ، وَأُرَاهُ يَعْْنَى : مُتَفَرِّقِينَ .

وَجِئْ بِهِ مِنْ حَوْثٍ بَوْثٌ ، وَمِنْ^(٣) حَوْثٍ

(١) التاج واللسان .

(٢) انظرها فى ص ١٨١ من هذا الجزء .

(٣) قوله : « ومن حَوْثٍ بَوْثٌ » ليس فى كلام المصنف فى اللسان .

بَوْثٌ ، أَى : من حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

وجاءَ بِحَوْثٍ بَوْثٌ : إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ .

الثاء والميم والواو

[ث و م]

قال أبو حنيفة: الثَّوْمُ: هذه البَقْلَةُ، [مغزوف]^(١)، وهى ببلد العرب كثيرة، منها بَرَوَى، ومنها ريفيٌّ، واجدته ثومةٌ .

والثَّوْمَةُ: قَبِيعةُ السَّيْفِ، على التشبيه؛ لأنها على شكلها .

والثَّوْمُ: لُغَةٌ فى الثَّوْمِ، وهى الحِنْطَةُ .

وأُمُّ ثُومَةٍ: امْرَأَةٌ. أنشد ابن الأعرابي لأبي

الجراح نفسه:

فلَوْ أَنَّ عِنْدِي أُمَّ ثُومَةٍ لَمْ يَكُنْ

عَلَى لُحْنِ الرِّيحِ طَرِيقٌ^(٢)

وقد يجوز أن تكون أُمُّ ثُومَةٍ هُنَا السَّيْفُ، لما

تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ الثَّوْمَةَ قَبِيعةُ السَّيْفِ، وكأنه يقول: لو

كَانَ سَيْفِي حَاضِرًا لَمْ أَذَلْ، وَلَمْ أَهِنْ .

وَالثَّوْمُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، عَظَامٌ وَاسِعٌ

الْوَرَقِ، أَخْضَرٌ، أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْآسِ، يُنْسَطُ

فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يُنْسَطُ الرِّيحَانُ، وَاجدته ثُومَةٌ،

حكاه أبو حنيفة .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان وتكملة القاموس .

مقلوبه [و ث م]

وَتَمَّ الشَّيْءُ وَثَمًا: كَسَرَهُ، وَدَقَّهُ .

وُخِفَ مِثْمٌ: شَدِيدُ الْوُطْءِ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

* تَطِئُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفِّ مِثْمٍ^(١) *

وَوَتَمَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَافِرِهِ وَثَمًا: رَجَمَهَا وَدَقَّهَا .

وَكَذَلِكَ وَتَمَّ الْحِجَارَةُ .

وَالْمُؤَاتَمَةُ - فى العَدْوِ - : الْمُضَابِرَةُ، كَأَنَّهُ يَزِمِي بِنَفْسِهِ .

وَالْمَطَرُ يَتَمُّ الْأَرْضَ وَثَمًا: يَضْرِبُهَا . قَالَ طَرَفَةُ:

جَعَلْتُهُ حَمًّا كَلَكَلِهَا

لَرَبِيعٍ دِيمَةٍ تَتِمُّ

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

فَسَقَى بِإِلَادِكَ - غَيْرَ مُفْسِدِهَا -

صَوَّبَ الرَّبِيعَ وَدِيمَةً تَتِمُّ^(٢)

فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعْدَى، أَرَادَ تَتِمُّهَا، فَحَذَفَ .

(١) ديوانه ١٤٦ وهو من معلقته وصدده:

* خَطَارَةٌ غِثَّ الشَّرَى مَوَارَةً *

وهو فى التاج واللسان، وهما الصحاح والتكملة والعباب

(وطس)، ويروى: «بَوْقُ خُفٍّ» و«بِكل خُفٍّ» .

(٢) ديوانه ٨٤ (ط صادر)، والتاج واللسان ومادة (حمم)

والمقاييس (٢٤/٢)، والمخصص (٣٠٢/١٢) .

(٣) اللسان والتاج وهو لطرفة أيضا فى ديوانه ٨٨ والرواية

المشهورة «فسقى ديارك... وديمة تهنى» وبهذه الرواية جاء فى

اللسان (همى) وهو والتاج (صوب) .

باب الثلاثى الليف

الثاء والهمزة والياء

[ث أى]

الثأى، والثأى - جميعاً - : الإفساد كله .
وقيل : هى الجراحات، والقَتْلُ، ونَحْوُهُ من
الإفساد .

وَأَثَأَى فِيهِمْ : قَتَلَ وَجَرَحَ .
وَالثَأَى، وَالثَأَى : حَزَمَ حَزَزِ الْأَدِيمِ .
وَقَالَ ابْنُ جُنَى : هُوَ أَنْ تَغْلُظَ الْإِشْقَى، وَيَدَقَّ
السَّيْرُ .

وقد ثَمَى يَثْأَى، وَثَأَى يَثْأَى، وَأَثَأَيْتُهُ أَنَا . قَالَ
دُو الرُّمَّة :

وَقَرَاءَ عَرَفِيَّةٌ أَثَأَى خَوَارِزَهَا
مُشَلَّشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(١)

مقلوبه [أ ثى]

أَثَيْتُ عَلَيْهِ، وَبِهِ أَثْيَا وَثَائِيَّةٌ : وَشَيْتُ بِهِ،
وَسَعَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ .

وقيل : وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ مَنْ كَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُخَصَّ بِهِ السُّلْطَانُ .

(١) ديوانه ١ والتاج واللسان، وهما والصحاح (كتب)
والمقاييس (١٥٨/٥) والجمهرة (٤٠٤/٢) و(٢٧٣/٣)،
وانظر المواد (شلل - وفر - غرف) .

وَوَثَمَتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ وَثْمًا، وَوِثَامًا:
أَذَمْنَهَا .

وَالْوِثِمَةُ : الْحِجَارَةُ، تَكُونُ فِي مَعْنَى
« فَاعِلَةٍ » ؛ لِأَنَّهَا تَثْمُ، وَفِي مَعْنَى « مَفْعُولَةٍ » ؛
لِأَنَّهَا تُوثَمُ .

ومنه قَوْلُهُ : « لَا ، وَالَّذِي اسْتَخْرَجَ النَّخْلَةَ مِنْ
الْجَرِيمَةِ ، وَالتَّارَ مِنَ الْوِثِمَةِ »^(١) .

وَالْوِثِمَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْحَشِيشِ .
يُقَالُ : ثِمَ لَهَا .

وَالْوِثِمُ : الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ، وَقَدْ وَثِمَ وَثَامَةً .

مقلوبه [م و ث]

مَاتَ الشَّيْءُ مَوْتًا : مَرَسَهُ .
وقد تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ^(٢) ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةُ
وَرَاوِيَةً .

انتهى الثلاثى المعتل

(١) فى اللسان أيضا : « وحكى ثعلب أنه سمع رجلاً يخلف
لرجل، وهو يقول : وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعِذْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ ، وَالتَّارَ مِنْ
الْوِثِمَةِ » ، وَفِي اللِّسَانِ (جزم) نسب هذه القولة إلى أوس بن
حارثة .

(٢) انظر (ميث) فى ص ١٨٢ من هذا الجزء .

الثاء والهمزة والواو

[ث أو]

الثَّأْوَةُ: المَهْزُولَةُ مِنَ الْعَنَمِ.

وَالثَّأْوَةُ: بَقِيَّةُ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ.

مقلوبه [أ ث و]

أَثَوْتُ الرَّجُلَ، وَأَثَوْتُ بِهِ، وَعَلَيْهِ، أَثَوَا،
وَإِثَاوَةٌ: وَشَيْءٌ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ.

وَقِيلَ: وَشَيْءٌ بِهِ عِنْدَ مَنْ كَانَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
يَأْتِيَةُ، وَأَوِيَّةٌ.

مقلوبه [و ث أ]

الْوَثَاءُ، وَالْوَثَاءَةُ: وَضُمَ يُصِيبُ اللَّحْمَ،
وَلَا يَتَلَعُ الْعَظْمَ فَيَرُمُ.

وَقِيلَ: هُوَ تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ كَثِيرٍ.

وَقِيلَ: هُوَ الْفُكُّ.

وَقَدْ وَثَّتْ يَدُهُ تَنَأُ، وَتَأً، وَوَتَأً، فَهِيَ وَثِيَّةٌ،
مِثْلُ فَعِلَةٍ.وَوُثِّتْ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهِيَ
مَوْثُوَّةٌ، وَوِثْقَةٌ، مِثْلُ فَعِيلَةٍ.

وَوَثَّاتُهَا أَنَا.

وَأَوْثَّاهَا اللَّهُ.

قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: قِيلَ لِأَيِّ الْجَرَاحِ: كَيْفَ

أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مَوْثُوَّةً، مَوْثُوَّةً.

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثٌّ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
وُثِّتَ يَدُهُ.وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْثُوَّةٍ^(١).

الثاء والياء والواو

[ث و ي]

ثَوَيْتُ بِالْمَكَانِ، وَثَوَيْتُهُ ثَوَاءً، وَثَوِيًّا، الْأَخِيرَةُ
عَنْ سِيَبَوِيِّ.

وَأَثَوَيْتُ بِهِ: أَطَلْتُ الْإِقَامَةَ بِهِ.

وَأَثَوَيْتُهُ أَنَا، وَثَوَيْتُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ:
الزَّمَنَةُ الثَّوَاءُ فِيهِ.وَتَوَى بِالْمَكَانِ: نَزَلَ بِهِ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنْزِلُ:
مَتَوَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ النَّارُ مَتَوَيْكُمْ﴾^(٢).قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْمَتَوَى عِنْدِي فِي الْآيَةِ اسْمٌ
لِلْمُضَدَّرِ دُونَ الْمَكَانِ. لِحُصُولِ الْحَالِ فِي الْكَلَامِ
مُغْمَلًا فِيهَا؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَخْلُو مَنْ أَنْ يَكُونَ
مَوْضِعًا أَوْ مُضَدَّرًا؟ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا؛
لِأَنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ لَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ لَا
مَعْنَى لِلْفِعْلِ فِيهِ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعًا ثَبَتَ أَنَّهُ
مُضَدَّرٌ. وَالْمَعْنَى: النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ، أَيْ: النَّارُ
ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ فِيهَا. خَالِدِينَ، أَيْ: هُمْ أَهْلُ أَنْ
يُقِيمُوا فِيهَا، وَيَتَوُوا خَالِدِينَ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: وَفِي الْحَدِيثِ: «أَصْلِحُوا

(١) انظره في (رثا) ص ١٥٦ من هذا الجزء.

(٢) الأنعام ١٢٨.

مَثَاوِيكُمْ، وَأَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمُ، وَلَا تَلْتُمُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ. قَالَ: الْمَثَاوِي هُنَا: الْمَنَازِلُ، وَالْهَوَامُّ: الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ، وَلَا تَلْتُمُوا، أَيْ: لَا تُقِيمُوا، وَالْمَعْجَزَةُ: وَالْمَعْجَزَةُ: الْعَجْزُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ رَزَقَ أَحْسَنَ مَثَوًى﴾^(١). أَيْ: إِنَّهُ تَوَلَّاهُ فِي طُولِ مُقَامِي.

وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا لَزِمَ بَلَدَهُ: هُوَ ثَاوِيهَا.

وَأَثَوَانِي الرَّجُلُ: أَضَافَنِي.

وَأَبُو الْمَثْوَى: رَبُّ الْبَيْتِ.

وَأُمُّ الْمَثْوَى: رَبَّتُهُ.

وَأَبُو مَثْوَاكَ: ضَيْفُكَ الَّذِي تُضَيِّفُهُ.

وَالْمَثْوَى: بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ.

وَالْمَثْوَى: الْبَيْتُ الْمُهَيَّأُ لِلضَّيْفِ.

وَالْمَثْوَى: الضَّيْفُ نَفْسُهُ.

وَالْمَثْوَى أَيْضًا: الْأَسِيرُ، عَنْ ثَعْلَبٍ^(٢).

وَكُلُّ هَذَا مِنَ الثَّوَاءِ.

وَتَوَى الرَّجُلُ: قَبِرَ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ ثَوَاءٌ لَا أَطْوَلَ

منه.

وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ:

نَغْدُو فَتَنُوكَ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ نَوَى

وَنُيِّرُ فِي الْعَرَاقَاتِ مَنْ لَمْ نَقْتُلِ^(٣)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «مَنْ نَوَى» أَيْ: مَنْ قُتِلَ، فَأَقَامَ هُنَالِكَ.

وَالثَّانِيَةُ، وَالثَّوِيَّةُ: حِجَارَةٌ تُزَوَّعُ بِاللَّيْلِ، فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلزَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لَيْلًا، يَهْتَدِي بِهَا.

وَهِيَ أَيْضًا: أَخْفَضُ عِلْمٍ، يَكُونُ بِقَدْرِ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ.

وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ (ثَانِيَةً) مُتَقَلِّبَةً عَنْ وَاوٍ، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا عَنْ يَاءٍ.

وَالثَّانِيَةُ، وَالثَّاوَةُ، وَالثَّوِيَّةُ: مَأْوَى الْغَنَمِ، وَالبَقَرِ. وَأَرَى الثَّاوَةَ مَقْلُوبَةً عَنْ الثَّانِيَةِ.

وَالثَّانِيَةُ: مَأْوَى الْإِبِلِ، وَهِيَ عَازِبَةٌ، أَوْ حَوْلَ الْبَيْتِ.

وَالثَّانِيَةُ أَيْضًا: أَنْ تُجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَيُتَلَقَّى عَلَيْهَا ثَوْبٌ، فَيَسْتَقِلُّ بِهَا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ: ثَانِي. عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

وَالثَّوِيَّةُ^(١): مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ.

وَالثَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ.

وَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِأَنَّهَا وَاوٌ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

(١) هكذا ضبطه شكلًا في (ف) و(ك) وفي اللسان «الثَّوِيَّةُ»

بلفظ التصغير، وفي معجم البلدان (الثوية): «بالفتح ثم الكسر

وباء مشددة، ويقال: الثَّوِيَّةُ بالتصغير»، ونقل عن ابن حبان: أن

المغيرة بن شعبة دفن بها، وهناك دفن أيضًا أبو موسى الأشعري.

(١) يوسف ٢٣.

(٢) انظر مجالس ثعلب ٥٧٥.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦، وفيها «من لم يُقْتَلِ»، وهو في اللسان والتاج وهما والعباب (عرق) والمقاييس (٢٨٨/٤).

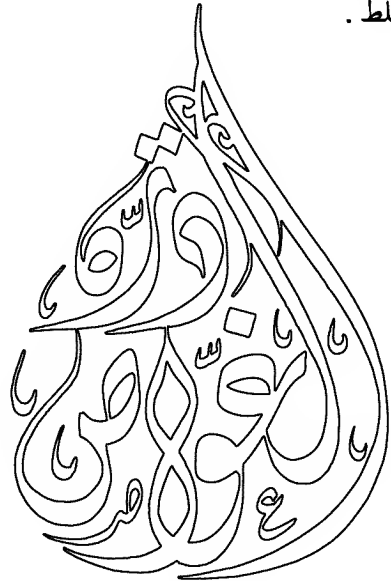
وقافية ثاوية : عَلَى النَّاءِ .

مقلوبه [و ث ي]

وَتَنَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ : وَشَى ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

- * يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثٍ ^(١) *
- * طُولَ الصَّوَى وَقِلَّةَ الْإِزْغَاثِ *
- * جَمْعَكَ لِلْمُخَاصِمِ الْمُوَاتِي *

كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى وَائَاهُ ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا أَتَى ،
فَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ « وَثَى »
فَذَاكَ ، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّاعِرَ إِذَا أَرَادَ « مُوَاتِي » بِالْهَمْزِ ،
فَحَقَّفَ الْهَمْزَةَ ، بَأَن قَلْبَهَا وَآوَا لِلضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا ،
وَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اشْتَقَّ وَثَى مِنْ هَذَا ، فَهُوَ
غَلَطٌ .



باب الرابع

النَّاءِ وَالرَّاءِ

[ث ر م ل]

وَتَزْمَلُ الْقَوْمَ مِنَ الطَّعَامِ : أَكَلُوا .
وَالْتَزْمَلَةُ : سُوءُ الْأَكْلِ ، وَانْتِشَارُ الطَّعَامِ عَلَى
اللَّحْيَةِ وَالْقَمِ .

وَتَزْمَلُ الطَّعَامَ : لَمْ يُحْسِنِ صِنَاعَتَهُ .
وَتَزْمَلُ اللَّحْمَ : لَمْ يُنْضِجْهُ .
وَتَزْمَلُ عَمَلَهُ : لَمْ يَتَنَوَّقْ فِيهِ .
وَتَزْمَلُ : سَلَخَ ، كَذَرْمَلٍ .
وَالْتَزْمَلُ : دَابَّةٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، لَمْ يُحْلَهَا ^(١) .
وَالْتَزْمَلَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ .
وَالْتَزْمَلَةُ : الْفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ
الْعُلْيَا .

وَالْتَزْمَلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ .
وَتَزْمَلَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :
* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تَزْمَلَةٌ ^(٢) *

(١) لَمْ يُحْلَهَا ، أَيْ لَمْ يَصِفْهَا أَوْ يُعْرِفْهَا .
(٢) الصَّحَّاحُ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَعَهُ مَشْطُورٌ بَعْدَهُ هُوَ :
• وَقَالَ يَاقُومُ رَأَيْتُ مُنْكَزَةً •
وَفِيهَا فِي (ذَهَب) رَوَاتِهِ .
• ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تَزْمَلَةٌ •
وَصَحَّحَهَا الصَّاعِقَانِي ، وَزَادَ مَشْطُورًا ثَلَاثًا هُوَ :
• شَذْرَةٌ وَادٍ وَرَأَيْتُ الزُّهْرَةَ •
وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ (١٢٧/١٢ وَ ١٠٧/١٥) .

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (صَوَى) وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَمَعَهُمَا مَشْطُورَانِ
قَبْلَهُمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (رَغْث) .

[ب ر ث ن]

الْبُرْثُنُ : مِخْلَبُ الْأَسَدِ .

وَقِيلَ : هُوَ لِلشَّيْبِ كَالِإصْبَعِ لِلْإِنْسَانِ .

وَقِيلَ : الْبُرْثُنُ : الْكَفُّ بِكَمَالِهَا مَعَ الْأَصَابِعِ .

وَاسْتَعَارَهُ سَاعِدَةٌ بَيْنَ جُؤَيْيَّةٍ لِمُشْتَارِ الْعَسَلِ ،

فَقَالَ :

حَتَّى أَشِيبَ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا

ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ الْبَرَاثِنِ جَحْنَبٌ^(١)

وَالْبُرْثُنُ : لِمَا كَانَ^(٢) مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ ، مِثْلَ

الْغُرَابِ ، وَالْحَمَامِ .

وَقَدْ يَكُونُ لِلضَّبِّ ، وَالْفَأْرِ ، وَالْيَزْبُوعِ .

وَبُرْثُنٌ : قَبِيلَةٌ .

أَنشَدَ سَيِّبُ بْنُ لَقَيْسٍ بِنِ الْمُلُوحِ :

لِخَطَّابٍ لَيْلَى يَا لِبُرْثُنٍ مِنْكُمْ

أَذَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَابِ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٠ ، واللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٢) لفظه في اللسان : « البرثن : لما لم يكن من سباع الطير .. إلخ » .

(٣) اللسان ، وأعاده مع بيت آخر منسوباً إلى قُرْآنِ الْأَسَدِ ، وعجزه في الصحاح ، والبيت في كتاب سيبويه (٣١٩ / ١) ، وسمى الشاعر قُرْآنَ الْأَسَدِ ، وهو كذلك في الأغاني (٢٠ / ٣٨٣) - في أخبار سُلَيْكٍ - وانظر معجم الشعراء ٢٠٤ والتاج واللسان (سلك) .

حرف الراء

الثاني المضاعف

الراء والنون

[ر ن ن]

الرَّئَةُ ، وَالرَّيْنُ ، وَالْإِزْنَانُ : الصَّيْحَةُ

الشَّدِيدَةُ ، وَالصَّوْتُ الْحَزِينُ عِنْدَ الْغِنَاءِ ، أَوْ الْبُكَاءِ .

رَأَتْ رَيْنًا ، وَرَأَتْ تَرَيْنًا ، وَتَرَيْنَةً ، وَأَرَأَتْ .

وَقِيلَ : الرَّيْنُ : الصَّوْتُ الشَّجِيُّ .

وَالْإِزْنَانُ : الشَّدِيدُ .

وَأَرَأَتْ الْقَوْسُ فِي إِنْبَاضِهَا ، وَالْمَزَاةُ فِي

تَوَاجِهَا ، وَالْحَمَامَةُ فِي سَجْعِهَا ، وَالْحِمَارُ فِي

نَهْيَقِهِ ، وَالشَّحَابَةُ فِي رَغْدِهَا ، وَالْمَاءُ فِي خَرِيرِهِ .

وَقَوْسٌ مُرْنٌ ، وَمِزْنَانٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّحَابَةُ ؛

وَيُقَالُ لَهَا : الْمِزْنَانُ ، عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ غَلَبَتْ غَلَبَةً

الاسم .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرَأَتْ الْقَوْسُ ، وَهُوَ قَوْسُ

الْحَيْنِ .

وَالرَّوْنَاءُ^(١) : الطَّرْبُ ، عَلَى بَدَلِ التَّضْعِيفِ ،

وَمَنْ قَالَ : رَنَوْتُ ، فَالرَّوْنَاءُ^(٢) عِنْدَهُ مُعْتَلٌّ .

(١) زاد اللسان بعده في سياقه : « زَوَاهُ ثَلَعْتُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَبُو عبيد بالتخفيف ، وهو أَقْبَسُ لِقَوْلِهِمْ : رَنَوْتُ » .

(٢) كَذَا ضبطه في (ف) و (ك) وهو القياس كما في (رنو) وضبطه في اللسان شكلاً بتشديد النون .

وَيَوْمَ أَرْوَنَانَّ : شَدِيدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ . (أَفْوَعَالٌ) ،
من الرِّينِ ، فيما ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهُوَ عِنْدَ
سَيِّبُونِهِ (أَفْعَلَانٌ) ، مِنْ قَوْلِكَ : كَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ رُؤْنَةً
هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : غُمَّتَهُ ، وَشَدَّتَهُ .

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

الراء والفاء

[ر ف ف]

رَفٌّ لَوْنُهُ يَرِفُّ رَفًّا وَرَفِيفًا : بَرَقَ ، وَتَلَأَلَا .
وَكَذَلِكَ : رَفَّتْ أَسْنَانُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّابِغَةَ
الْجَعْدِيَّ لَمَّا أُنْشِدَ النَّبِيُّ ﷺ :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْذَرَا^(١)

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْزَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ » .
قَالَ : فَبَقِيَتْ أَسْنَانُهُ تَرِفُّ حَتَّى مَاتَ .

وَرَفٌّ : مَرَحٌ^(٢) ، وَتَحَيَّلٌ . قَالَ :
* وَأُمُّ عَمَّارٍ عَلَى الْقَدْرِ تَرِفُّ^(٣) *

وَرَفُّ النَّبَاتِ يَرِفُّ رَفِيفًا : إِذَا اهْتَزَّ وَتَنَعَّمَ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ أَنْ يَتَلَأَلَا ، وَيُشْرِقَ
مَاءُهُ .

وَرَفَّتْ عَيْنُهُ تَرِفُّ ، وَتَرَفُّ رَفًّا : اخْتَلَجَتْ ،
وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ . قَالَ ، أُنْشِدْنَا أَبُو الْعَلَاءِ :

* لَمْ أَذِرْ إِلَّا الظَّنَّ ظَلًّا الْغَائِبِ^(١) *

* أَبَيْكَ أَمَّ بِالْغَيْبِ رَفٌّ حَاجِبِي *

وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ إِذَا لَمَعَ .

وَرَفُّ الْبَرَقِ : وَبِضْهُ .

وَرَفَّتْ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ : صَفَتْ .

وَرَفُّ الشَّيْءِ يَرِفُّهُ رَفًّا ، وَرَفِيفًا :^(٢) [مَصَّهُ .

وَقِيلَ : أَكَلَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : رَفَّتِ الْإِبِلُ تَرِفُّ ،
وَتَرِفُّ رَفًّا]^(٣) : أَكَلَتْ .

وَرَفُّ الْمَرْأَةِ يَرِفُّهَا : قَبَّلَهَا بِأَطْرَافِ شَفَتَيْهِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنِّي لَأَرِفُّ شَفَتَيْهَا ، وَأَنَا
صَائِمٌ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ شُرْبِ الرِّيقِ ،
وَتَرَشُّفِهِ .

وَقِيلَ : الرَّفُّ : الرِّيقُ نَفْسُهُ .

وَرَفُّ الطَّائِرِ ، وَرَفُوفٌ : حَرَكُ جَنَاحَيْهِ فِي
الْهَوَاءِ ، فَلَمْ يَتَرَحَّ .

وَالرَّفْرَفُ : الظِّلِيمُ^(٣) .

(١) ديوانه ٥٢ واللسان والنهاية ، والأول فيه وفي التاج (بدر) ،
والخبر والشعر في مجالس ثعلب ٥٩٥ ، وفي ترجمته في (أسد
الغابة ٢٩٢/٥) ، والإصابة ٨٦٣٣ .

(٢) في اللسان « برح » ، ولم أجد هذا المعنى في غيره ، وأخشى أن
يكون محرفاً .

(٣) اللسان ، وفيه « .. على القرد ترف » .

(١) اللسان والعياب والمخصص (١٣/١٥٥) ، وفي التاج
والأساس « .. أم بالقيث » .

(٢-٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ك) وأثبتناه من (ف) واللسان .

(٣) عبارته في اللسان « .. الظليم يرفرف بجناحيه ثم يعدو » ،
وهو من كلام الجوهرى في الصحاح .

وَالرَّفْرَفُ : الْجَنَاحُ مِنْهُ ، وَمِنَ الطَّائِرِ .

وَالرَّفْرَفُ : كَثْرَةُ الْحَيَاءِ .

وهو أيضًا : خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي أَشْفَلِ الشَّرَادِقِ ،
وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ . وَكَذَلِكَ الرَّفُّ ، وَجَمْعُهُ :
رُفُوفٌ .

وَرَفُّ الْبَيْتِ : عَمِلَ لَهُ رَفًّا .

وَرَفِيفُ الْفُسْطَاطِ : سَفْفُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« وَإِذَا ^(١) سَيْفٌ مُعَلَّقٌ عَلَى رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ » .

التَّفْسِيرُ لَشِمْرِ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي (الغَرَيَيْنِ) .

وَرَفْرَفُ الدُّرْعِ : زَرَدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ ، يَطْرُحُهُ
الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَرَفُّ الثَّوْبِ رَفًّا : رَقٌّ ، وَلَيْسَ بَثَبٌ .

وَالرَّفْرَفُ : الرِّقِيقُ مِنْ ثِيَابِ الدِّيَاجِ .

وَالرَّفْرَفُ : ثِيَابٌ خُضِرُ تَبَسُّطٌ ، وَاحِدَتُهُ :

رَفْرَفَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مُتَكَبِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ
خُضِرٍ ﴾ ^(٢) .

وَقُرِئَ : (رَفَارِفٌ) ^(٣) .

وَالرَّفْرَفُ : الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرْسِلُ . قَالَ

الْهَذَلِيُّ ^(٤) - يَصِفُ الْأَسَدَ - :

(١) سياقه في اللسان : « وفي الحديث : قَالَ : فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ ، وَهُوَ
نَازِلٌ بِالْأَبْطَاحِ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ، وَإِذَا سَيْفٌ ... إلخ
(٢) الرحمن ٧٦ .

(٣) في معجم القراءات نسبها إلى جماعة منهم : ابن محيصن ،
وعثمان بن عفان ، ونصر بن عاصم ، ومالك بن دينار ، وأبو
حيوة ، وابن مُضَرَفٍ .

(٤) القصيدة التي منها البيت تنسب إلى المعطل الهذلي وتنسب
أيضا إلى معقل بن خويلد الهذلي يرثى أخاه عمرو بن خويلد ، =

لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمُرُ النَّاسُ غَيْبَهَا

حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا ^(١)

وَالرَّفْرَفُ : صَرُوبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ .

وَالرَّفْرَفُ : الْبَطْرُ ، هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

وَرَفْرَفٌ عَلَى الْقَوْمِ : تَحَدَّبَ .

وَالرَّفَّةُ : الثَّبْنُ ، وَحُطَامُهُ .

وَرَفَّةٌ : عَلَفَةٌ رَفَّةٌ .

وَالرَّفَافُ : مَا انْحَنَتْ ^(٢) مِنَ الثَّبَنِ ، وَيَبْسُ

السَّمْرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَفُّ الرَّجُلِ يَرْفُهُ رَفًّا : أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، وَأَسَدَى

إِلَيْهِ يَدًا ، وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا
فَلْيَتَرَكْ ^(٣) .

وَقُلَانٌ يَحْفُنَا ، وَيَرْفُنَا ، أَى : يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا .

وَأَمَّا أَبُو غُبَيْدٍ فَجَعَلَهُ إِتْبَاعًا . وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

وَالرَّفُّ : الْحَمِيرَةُ .

وَالرَّفُّ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَمَّ

اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْعَنَمَ ، فَقَالَ : الرَّفُّ : الْقَطِيعُ مِنْ

= وهى مروية فى شعر كل منهما فى شرح أشعار الهذليين ٤٠٢
و ٦٣٣ ، وقال السكري : « ومن رواها لمُعْطَلٌ أَكْثَرُ ، وَهُوَ أَصَحُّ » .

(١) ديوان الهذليين (٤٢/٣) وشرح أشعار الهذليين ٤٠٢ فى
شعر معقل وفى ٦٣٣ فى شعر المعطل ، والبيت فى التاج واللسان
للمعطل ، وفى التكملة لمعقل .

(٢) كذا فى (ف) و (ك) وفى اللسان والتاج « مَا انْحَنَتْ » ، وَمَا
هنا أولى بالصواب .

(٣) فى الصحاح ومجمع الأمثال (٣٢٧/٣) : « مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا
فَلْيَتَقَصَّدْ » . وقال : « يَضْرِبُ لِمَنْ يُفْطِرُهُ الشَّيْءُ الْبَسِيرَ ، وَيَبْقَى بغير
الثقة » .

الْغَنَمِ . لَمْ يَخْصُصْ مَعْرَظًا مِنْ ضَأْنٍ ، وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعْرَظٍ .

وَالرَّفْ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَّأْنِ .

وَالرَّفْ : حَظِيرَةُ الشَّاءِ .

وِدَارَةُ زَرْفٍ^(١) : مَوْضِعٌ .

مقلوبه [ف ر ر]

الْفَرُّ ، وَالْفِرَارُ : الزَّوْعَانُ ، وَالْهَرْبُ .

فَرَّ يَفِرُّ [فِرَارًا : هَرْبًا]^(٢) .

وَرَجُلٌ فَرُوزٌ ، وَفَرُوزَةٌ ، وَفَرَاژ : [غَيْرُ كَوَارٍ]^(٣) .

وَفَرَّ : وَصِفَ بِالْمَضَدِّ ، فَالوَاجِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فَرَمَى لِيَنْقِذَ فَرُّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ^(٤)

وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ : جَمْعُ فَارٍّ ، كَشَارِبٍ وَشَرْبٍ . وَأَرَادَ : فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ السَّهْمُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِيمْ لَهُ قَالَ : « الْمِنْزَعُ » .

وَأَفَرَّهُ : فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يَفِرُّ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ « وَتَضَمَّ الرَّاءُ » عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ كَجَفَفَرٍ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دَارَةُ رَفْرِف) حَكَى الضَّبْطِينَ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

رَأَى مَا أَرْتُهُ يَوْمَ دَارَةِ زَرْفٍ

لَتَضُرَّعَهُ يَوْمًا هُنْبِدَةٌ مَضْرَعًا

(٢) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعِينَ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ فِي اللِّسَانِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣١ ، وَاللِّسَانُ وَهُوَ الصَّحَاحُ وَالتَّاجُ

(تَرَع) وَالْمَنْجَدُ لِكِرَاعِ ٢٥٢ .

قَالَ لَعْدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : « مَا يُفْرُكُ [عَنْ الْإِسْلَامِ] »^(١) إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَهُوَ الْمَفَرُّ ، وَالْمَفَرُّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴾^(٢) . أَيْ : أَيْنَ

الْفِرَارُ ؟ وَقُرِئَ : ﴿ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾^(٣) . أَيْ : أَيْنَ

مَوْضِعِ الْفِرَارِ ؟ عَنْ الزَّجَّاجِ .

وَقَدْ أَفَرَّزْتُهُ .

وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَفِرُّهَا فَرًا : كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِهَا ،

لِيَنْظُرَ مَا سَبَقَهَا .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : « عَيْنُهُ فُرَاؤُهُ » . يَقُولُ :

إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةُ ، وَلَمْ تَحْتَجِ أَنْ تَفَرَّهُ عَنْ

عَدُوٍّ ، وَلَا غَيْرِهِ . كَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْعَدَّةِ .

وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ .

وَفَرَّ الْأَمْرُ ، وَفَرَّ عَنْهُ : بَحَثَ .

وَفَرَّ الْأَمْرُ جَذَعًا ، أَيْ : رَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى

بَدْيِهِ . قَالَ :

وَمَا ارْتَقَيْتُ عَلَى أَرْجَائِ مَهْلَكَةٍ

إِلَّا مُنِيْتُ بِأَمْرِ فَرٍّ لِي جَذَعًا^(٤)

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَلَقَطَهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢ / ٥٤٥) « أَمَا

يُفْرُكُ مَثَى إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « يُفْرُكُ -

بِضْمِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ مِنَ الْفِرَارِ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ أَفَرَّزْتُ فَلَانًا

إِفْرَازًا : إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا يَفِرُّ مِنْهُ » .

(٢) الْقِيَامَةُ ، الْآيَةُ ١٠ .

(٣) هَذِهِ الْقِرَاءَةُ مَنْسُوبَةٌ فِي مَعْجَمِ الْقِرَاءَاتِ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ :

الْحَسَنُ وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَعُكْرَمَةُ ، وَمُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ ، وَأَبُو حَبِيَّةٍ ،

وَالزَّهْرِيُّ ، وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ .

(٤) التَّاجُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ وَاللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ (١ / ٨٦) .

وَأَفَرَّتْ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ لِلْإِنْعَاءِ: سَقَطَتْ رَوَاضِعُهَا، وَطَلَعَ غَيْرُهَا.

وَأَفْتَرَّ الْإِنْسَانُ: ضَحِكَ ضَحِكًا حَسَنًا.

وَأَفْتَرَّ الْبَرَقُ: تَلَأَلَا، وَهُوَ فَوْقَ الْإِنْكَالِ، فِي الضَّجْحِ، وَالْبَرْقِ.

وَأَسْتَعَارُوا ذَلِكَ لِلزَّمَنِ، فَقَالُوا: إِنَّ الصَّرْفَةَ نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي يُفْتَرُّ عَنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّرْفَةَ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَ الزَّهْرُ، وَاعْتَمَّ النَّبْتُ.

وَأَفْتَرَّ الشَّيْءُ: اسْتَنْشَقَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَأَنَّمَا أَفْتَرَّ نَشُوقًا مَنَشَقًا ^(١) *

وَالْفَرِيرُ، وَالْفَرَارُ: وَلَدُ النَّعْجَةِ، وَالْمَاعِزَةِ، وَالْبَقَرَةِ. وَالْأُنْتَى فُرَارَةٌ، وَجَمْعُهَا: فُرَارٌ أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَغَزِ: مَا صَغُرَ جِسْمُهُ. وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَرِيرِ وَلَدَ الْوَحْشِيَّةِ مِنَ الطَّبَائِ، وَالْبَقَرِ، وَنَحْوِهِمَا.

وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ الْخِرْفَانُ، وَالْحُمْلَانُ.

وَقِيلَ: الْفَرِيرُ وَاحِدٌ، وَالْفُرَارُ جَمْعٌ.

وَقِيلَ: الْفَرِيرُ، وَالْفُرَارُ، وَالْفَرْفَرُ،

وَالْفَرْفُورُ، وَالْفُرَافِرُ ^(٢): الْحَمَلُ إِذَا قُطِمَ،

وَأَسْتَجَفَرَ، وَأَخْصَبَ، وَسَمِنَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فِي الْفَرَارِ - الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ - قَوْلَ الْفَرْزَدَقِ:

(١) ديوانه ١١١، وفيه «أَفْتَرَّ بِالْقَافِ، وَهُوَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ.

(٢) زاد اللسان فيها «الْفُرَارَةُ، وَالْفَرْزُورُ» وَضَبَطَهَا الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا، فَقَالَ: «الْفَرِيرُ كَأَمِيرٍ، وَغُرَابٍ، وَصُبُورٍ، وَزُبُورٍ، وَهَذَهْدٍ، وَغُلَاطٍ» فَهِيَ سَبْعَةٌ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مِنْهَا خَمْسَةً، وَانْظُرِ الْخُصَصُ (١٨٩/٧).

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ

فَدَيْتَ بِرَجُلَيْهَا الْفُرَارَ الْمُرْتَقَا ^(١)

وَالْفَرِيرُ: مُضَيِّعُ الْمَجَسَّةِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ.

وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي فُرَّةٍ، وَأَفُرَّةٍ، وَأَفَرَّةٍ، أَى:

اِخْتِلَاطٍ، وَشِدَّةٍ.

وَفُرَّةُ الْحَرِّ، وَأَفُرَّتُهُ، وَأَفَرَّتُهُ: شِدَّتُهُ.

وَقِيلَ: أَوَّلُهُ.

وَالْفَرْفَرَةُ: الصَّبَاخُ. وَفَرْفَرَهُ: صَاخَ بِهِ. قَالَ

أَوْسُ بْنُ مَرْغَاءِ السَّعْدِيِّ:

* إِذَا مَا فَرْفَرُوهُ رَغَا وَبَالًا ^(٢) *

وَالْفَرْفَرَةُ: الطَّيْشُ، وَالْخِفَّةُ.

وَرَجُلٌ فَرْفَارٌ، وَامْرَأَةٌ فَرْفَارَةٌ.

وَالْفَرْفَرَةُ: الْكَلَامُ.

وَالْفَرْفَارُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، كَالثَّوَارِ.

وَفَرْفَرَ فِي كَلَامِهِ: خَلَطَ وَأَكْثَرَ.

وَالْفُرَافِرُ: الْأَخْرَقُ.

وَفَرْفَرَ الشَّيْءُ: كَسَرَهُ.

وَالْفُرَافِرُ، وَالْفَرْفَارُ: الَّذِي يُفَرْفِرُ كُلَّ شَيْءٍ،

أَى: يَكْسِرُهُ.

وَفَرْفَرَ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ: حَرَّكَهُ.

وَفَرْسٌ فُرَافِرٌ: يُفَرْفِرُ اللَّجَامَ فِي فِيهِ.

وَفَرْفَرَنِي فَرْفَارًا: نَفَضَنِي، وَحَرَّكَنِي.

(١) ديوانه ٥٩٧ والنقائض ٨٤٢ والتاج واللسان.

(٢) التاج واللسان.

وَفَرَفَرُ الْبَعِيرُ : نَفَضَ جَسَدَهُ .

وَفَرَفَرُ أَيْضًا : أَسْرَعَ ، وَقَارَبَ الْخَطْوَ . قَالَ
إِسْرَؤُ الْقَيْسِ :

* مَشَى الْهَيْدَتَى فِي ذَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا ^(١) *

وَفَرَفَرُ الشَّيْءِ : شَقَّه .

وَالْفَرَفَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ
الْعِصَا ، وَالْقِصَاعُ . قَالَ :

* وَابْلُطُ يَبْرِي حُبَرَ الْفَرَفَارِ ^(٢) *

الْبَلُطُ : الْمَحْرُطَةُ . وَالْحَبْرُ : الْعَقْدُ .

وَالْفَرَفُورُ ، وَالْفَرَاوِرُ : سَوِيْقٌ يُتَّخَذُ مِنْ
الْيَتْبُوتِ .

وَالْفَرْفُورُ : الْغُصْفُورُ .

وَقِيلَ : الْفَرْفُورُ ، وَالْفَرْفُورُ : الْغُصْفُورُ
الصَّغِيرُ . قَالَ :

حِجَارِيَّةٌ لَمْ تَذَرِ مَا طَعُمَ فَرْفُورٍ
وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِثُبُشِيرٍ ^(٣)

الراء والباء

[ر ب]

الرَّبُّ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالِاسْمُ : الرَّبَابَةُ . قَالَ :

* يَا هِنْدُ أَشْقَاكِ بِلَا حِسَابَةٍ ^(١) *

* سَقِيَا مَلِيكِ حَسَنِ الرَّبَابَةِ *

وَالرُّبُوبِيَّةُ : كَالرَّبَابَةِ .

وَعِلْمُ رُبُوبِيٍّ : مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : « لَا ، وَرَبِّكَ ، لَا
أَفْعُلُ » . قَالَ : يُرِيدُ : لَا ، وَرَبِّكَ ، فَأَبْدَلَ الْبَاءَ يَاءً
لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ .

وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَالِكُهُ ، وَمُسْتَحَقُّهُ .

وَقِيلَ : صَاحِبُهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (اٰزِجِعْنِي اِلٰى رَبِّكَ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً فَادْخُلِيْ فِيْ عِبْدِيْ) ^(٢) . فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ ،
فَمَغْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : اَزْجِعْنِي إِلَى صَاحِبِكَ
الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ ، فَادْخُلِيْ فِيهِ .

وَالْجَمْعُ : أَرْبَابٌ ، وَرُبُوبٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اِنَّهُمْ رَفِيعَ اَحْسَنَ مَثْوٰى ﴾ ^(٣) .

قَالَ الرَّجَّاجُ : أَرَادَ : إِنْ الْعَزِيزَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : اللَّهُ ، رَبِّي ، أَحْسَنَ مَثْوَايَ .

(١) الصحاح والتاج والأساس واللسان ومادة (حسب) ، ونسب
فيها إلى منظور بن مرثد الأسدي ، ويروى : « يا جُحْلُ أَشْقِيَّتِ .. » .
(٢) الفجر ٢٨ و ٢٩ ، وقراءة حفص ﴿ فِيْ عِبَادِيْ ﴾ وقراءة
« فِيْ عِبْدِيْ » منسوبة في معجم القراءات إلى جماعة ، منهم :
« ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبو جعفر ، والضحاك ،
وأبي ، وابن السَّمَيْفَعِ » .

(٣) يوسف ٢٣ .

(١) ديوانه ٦٧ ، وصدره فيه :

إِذَا رُغِنَتْ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا .. وَهُوَ بِتَمَامِهِ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ ،
وَالْعَبَابِ ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : « وَيُروى ثُمَّ قَرَقَرَا » وَ « ثُمَّ بَزَزَرَا » .
وَيُروى أَيْضًا « مَشَى الْهَيْدَتَى » ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ (هَرِذ)

(٢) اللسان وهو التاج والعباب والتكملة (بلط) والمخصص
(١٤/١١) .

(٣) التاج والعباب والتكملة واللسان .

وَالرَّيْبُ : الْمَلِكُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ

وَلَا أَذْنُوا جَارًا فَيُظْعَنَ سَالِمًا^(١)

أَي : مَلِكِهِمْ .

وَرَبُّهُ يَرْبُوهُ رَبًّا : مَلِكُهُ .

وَطَالَتْ مَرَاتِبُهُمُ النَّاسَ ، وَرِبَابَتُهُمْ ، أَي :

مَمْلَكَتِهِمْ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

وَكُنْتُ امْرَأً أَقْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابَتِي

وَقَبْلَكَ رَبَّتِي - فُضِعْتُ - رُبُوبٌ^(٢)

وَيُرْوَى « رُبُوبٌ » . وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ

لِلْجَمْعِ .

وَأَنَّهُ لَمَرْبُوبٌ ، يَبْنِي الرُّبُوبِيَّةَ ، أَي : مَمْلُوكٌ .

وَالْعِبَادُ مَرْبُوبُونَ لِلَّهِ ، أَي : مَمْلُوكُونَ .

وَتَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ : ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا .

وَالرُّبَّةُ : كَعْبَةٌ كَانَتْ بَنَجْرَانَ لَمَذْحِجٍ ،

وَبَنُو^(٣) الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ تُعْظَمُهَا .

(١) ديوانه ١٣١ ، والتاج واللسان .

(٢) ديوانه ٢٩ ، والصاحح والتاج واللسان والجمهرة (٢٨ / ١)

والمقاييس (٣٨٣ / ٢) ، وفي التكملة قال الصاغاني : « والرواية :

وأنت امْرُؤٌ ... لأن الشاعر يخاطب الحارث بن جبلة ، والرواية

المشهورة : « أَقْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي ... » .

(٣) في اللسان : « وبني الحارث بن كعب يعظمها الناس » ،

بعطف بني الحارث على مذحج .. وفي الأبنام لابن الكلبي ٤٤ :

« وكان لبني الحارث بن كعب كعبة بنجران يُعْظَمُونَهَا ، وهي التي

ذكرها الأعشى ، وقد زعموا أنها لم تكن كعبة عبادة ، إنما كانت

غرفة لأولئك القوم الذين ذكروهم » . وفي الفائق (٣٠ / ٢) : =

وَدَارَ رَبَّةً : صَحْمَةٌ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ خَزَرَجِيَّةٌ

وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذَرَاهُنَّ وَالِدٌ^(١)

وَرَبُّ الصَّبِيِّ يَرْبُوهُ رَبًّا ، وَرَبَّةٌ تَرْبِيْنَا ، وَتَرْبَةٌ -

عَنِ اللَّحْيَانِي - وَتَرْبِيَّةٌ ، وَارْتَبَتْهُ ، وَرَبَاهُ تَرْبِيَّةٌ - عَلَى

تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ - وَتَرْبَاهُ - عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ

أَيْضًا - : أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ، وَوَلِيهِ حَتَّى يُفَارِقَ

الطُّفُولِيَّةَ ، كَانَ ابْنُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ . وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي :

تُرَبِّبُهُ مِنْ آلِ دُودَانَ سَلَّةَ

تَرْبَةٍ أَمْ لَا تُضِيعُ سِخَالَهَا^(٢)

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ « رَبَّتَهُ »^(٣) لُغَةٌ . قَالَ :

وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلِ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ .

وَكَانَ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ :

* كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلُوٌ يَرْبِيُهُ^(٤) *

كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ

الْمَاضِي مَكْشُورٌ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبَبُوتُهُ فِي هَذَا

النَّحْوِ ، وَهِيَ لُغَةٌ هُذِلِي فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ

الْفِعْلِ .

= « الرُّبَّةُ : هِيَ اللَّائِثُ ، وَكَانَتْ صَخْرَةً تَعْبُدُهَا ثَقِيفٌ - قَوْمُ

عُرُوةَ بْنِ مَسْعُودٍ - بِالطَّائِفِ » .

(١) ديوانه ١١٨ ، والتاج واللسان .

(٢) التاج واللسان .

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف) وَ(ك) وَهُوَ مُقْتَضَى الشَّاهِدِ التَّالِي ، وَفِي

اللسان « رَبَّتُهُ » خَطَأً .

(٤) التاج واللسان والمراد (زغب - جعثن - فلو) ونسبه الصاغاني

فِي التَّكْمَلَةِ (جَعَثَن) إِلَى دَكِينِ بْنِ رَجَاءِ الْفَقِيمِيِّ ، وَبَعْدَهُ : =

وَالصَّبِيَّ مَرْبُوبٌ، وَرَبِيبٌ، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ. وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلَ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٌ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ، وَأَنْ
يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ. وَيُرْوَى: «مَرْبُوبٌ»^(٢) أَيْ
هُوَ مَرْبُوبٌ.

وَالرَّبَبُ: مَا رَبَّيْتَهُ الطَّيْنُ، عَنْ ثَعْلَبٍ،
وَأَنشَدَ:

* فِي رَبِّبِ الطَّيْنِ وَمَاءٍ حَائِرٍ^(٣) *

وَعَنَمَ رَبَائِبُ: تَرْبُطُ قَرِيْبًا مِنَ الْبُيُوتِ.
وَتُعْلَفُ، لَا تُسَامُ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ
أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا.

وَالسَّحَابُ يُرَبُّ الْمَطَرُ، أَيْ: يَجْمَعُهُ، وَيُنْمِيهِ.
وَالرَّبَابُ: السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ [الَّذِي تَرَاهُ
كَأَنَّهُ]^(٤) دُونَ السَّحَابِ، قَدْ يَكُونُ أَيْضًا
و[قَدْ]^(٤) يَكُونُ أَسْوَدَ.

= * مُجْعَفُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَغْبَةً.

(١) ديوانه ٨، والصباح والتاج واللسان وأيضاً في (سفل -
سكن - سفا - قفا - قنى) والمقاييس (٣٨٢/٢) والمخصص
(١٢٣/٤ و ١٢٦/١٥).

(٢) قافية القصيدة الباء المكسورة، غير أنه وقع في بعض أبياتها
إقواء، لكنه في غير هذا البيت، وانظر المفضليات (مف ٢٢).
(٣) التاج واللسان، وهو في رجز أنشدته ثعلب في مجالسه ٣٥٧
ولم يسم قائله، وروايته: «بماء حائر» وقيله:

* فَهُنَّ يَرْوَيْنَ بَطْمَ قَاصِرٍ.

(٤) الزيادة في الموضعين من عبارة المصنف في اللسان.

وَالْمَطَرُ يُرَبُّ النَّبَاتَ وَالشَّيْءَ، وَيُنْمِيهِ.
وَالْمَرْبُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا تَرَى. قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِئْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ
مَرْبٍ نَفَتْ عَنْهَا الْعُثَاءَ الرُّوَائِسُ^(١)

وهي الْمَرْئَةُ، وَالْمَرْبَابُ.
وَقِيلَ: الْمَرْبَابُ - مِنَ الْأَرْضِيْنَ - الَّتِي كَثُرَ
نَبْتُهَا، وَنَاسُهَا^(٢)، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ.

وَالْمَرْبُ: الْحَلُّ.
وَمَكَانُ الْإِقَامَةِ وَالْاجْتِمَاعِ.
وَمَكَانٌ مَرْبٌ: يَجْمَعُ^(٣) النَّاسَ.
وَقُلَانٌ مَرْبٌ، أَيْ: مَجْمَعٌ، يُرَبُّ النَّاسَ
وَيَجْمَعُهُمْ.

وَرَبٌّ بِالْمَكَانِ، وَأَرَبٌ: أَقَامَ بِهِ، قَالَ:

* رَبٌّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاها الحُمُرُ^(٤) *

وَكُلُّ لَارِمٍ شَيْئًا مُرِبٌ.

وَأَرَبٌ بِالْمَكَانِ: لَزِمَهُ.

وَأَرَبْتُ السَّحَابَةَ: دَامَ مَطَرُهَا.

(١) ديوانه ٣٢٢، والتاج واللسان، وهما والعباب والتكملة
(رأس) والمخصص (١٠٥/١٠ و ١٥٥). ويروى: «ومرَّبٌ
نَفَتْ..» وانظر اللسان (خنطل).

(٢) قوله: «وناسها» هكذا في (ف) و(ك) ومثله في التاج وفي
اللسان «ونأمنها».

(٣) في اللسان: «مَجْمَعٌ يَجْمَعُ النَّاسَ».

(٤) التاج واللسان، وأنشدته المصنف في المخصص (٦٣/١٢)
برواية: «كَبُّ بِأَرْضٍ..».

وَأَرْبَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدِهَا : لَزِمَتْهُ [وَأَحْبَبَتْهُ ^(١)]
وَأَرْبَتِ بِالْفَحْلِ ، وَهُوَ ^(٢) مُرَبٌّ كَذَلِكَ ، هَذِهِ رِوَايَةٌ
أَبَى عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَرَوْضَاتُ بَنَى عُقِيلٍ يُسَمَّيْنَ الرُّبَابَ .
وَالرُّبِيُّ ، وَالرُّبَانِيُّ : الْحَبْرُ ، وَرَبُّ الْعِلْمِ .
وَقِيلَ : الرُّبَانِيُّ : الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ ؛ زِيدَتْ
الْأَلْفُ وَالثُّنُونُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا -
لِلْكَبِيرِ اللَّحْيَةِ - : لِحْيَانِي ، وَلِلْكَبِيرِ الْجُمُعَةِ :
جُمُعَانِي .

وَالرُّبِيُّ : الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ ؛ وَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا
فَهِيَ أَيْضًا : رُبِيٌّ ، بَيِّنَةُ الرُّبَابِ .

وَقِيلَ : رَبَابُهَا : مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ
وِلَادَتِهَا .

وَقِيلَ : هِيَ رُبِيٌّ : مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ مِنْ
وِلَادَتِهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجِ ، مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَحْدُدَ وَقْتُهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَتَّبَعُهَا وَلَدُهَا .

وَقِيلَ : الرُّبِيُّ مِنَ الْمَغْزِ ، وَالرَّغُوْثُ مِنَ
الصَّانِ ، وَالْجَمْعُ : رُبَابٌ ، نَادِرٌ .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : قَالُوا : رُبِيٌّ وَرُبَابٌ ، حَدِّثُوا أَلْفَ
التَّائِيْثِ ، وَبَنُوْهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ ، كَمَا أَلْقَوْا الْهَاءَ مِنْ
جَفْرَةٍ ، فَقَالُوا : جِفَارٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ صَمَّوْا أَوَّلَ هَذَا ،

كَمَا قَالُوا : ظَفْرٌ ، وَظُؤَارٌ ، وَرِخْلٌ ، وَرُخَالٌ .
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : غَنَمٌ رِبَابٌ . قَالَ : وَهِيَ
قَلِيلَةٌ .

وَقَالَ : رَبَّتِ الشَّاةُ تَرَبَّتْ رَبًّا : إِذَا وَضَعَتْ .

وَقِيلَ : إِذَا عَلِقَتْ .

وَقِيلَ : لَا فِعْلَ لِلرُّبِيِّ .

وَالْمَرْأَةُ تَرَبَّتْ الشَّعْرَ ^(١) .

قَالَ الْأَعَشَى :

خُرَّةٌ طَفَلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرَبَّتْ

(م) سُخَامًا تَكُفُّهُ بِخِلَالِ ^(٢)

وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْإِصْلَاحِ ، وَالْجَمْعُ .

وَالرُّبِيَّةُ : الْحَاضِنَةُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَنَّهَا تُصْلِحُ

الشَّيْءَ ، وَتَقُومُ بِهِ . وَتَجْمَعُهُ .

وَالرُّبِيْبُ : ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ . قَالَ ^(٣) :

فَإِنَّ بِهَا جَارِئِينَ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا

رَبِيْبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرِ الْخَلَائِفِ ^(٤)

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَعَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ .

وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ هُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَرَبَّتِ الشَّعْرَ بِالْدهْنِ » ، وَمَا هُنَا كَالنَّاجِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٦٤ (ط صَادِر) وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (طِفْل) .

وَعَجَزَهُ فِي الْمَخْصَصِ (١٧ / ١٥٤) .

(٣) هُوَ مَعْنَى بَنِ أَوْسَ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ - وَذَكَرَ أَرْضًا لَهَا ، كَمَا فِي

اللِّسَانِ .

(٤) دِيوَانُهُ ٣٥ ، وَفِيهِ « فَإِنَّ لَهَا جَارِئِينَ .. » وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَهِيَ مُرَبٌّ » .

النَّبِيُّ ﷺ .

والأُنْتَى : رَيْبَةٌ .

وَالرَّيْبُ ، وَالرَّابُ : زَوْجُ الْأُمِّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُرْوَى عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّهُ كَرِهَ^(١) أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ رَائِهِ .

وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ ، وَالنَّعْمَةُ يَرْبُهُمَا رَبًّا ، وَرِبَاتًا ، وَرِبَابَةً ، حِكَاةُ اللَّحْيَانِي .

وَرَبَّيْهُمَا : نَمَاهُما ، وَزَادَهُمَا .

وَرَبَيْتُ قَرَابَتَهُ - كَذَلِكَ .

وَرَبَيْتُ الْأَمْرَ ، أَرْبُهُ رَبًّا ، وَرِبَابَةً : أَصْلَحْتُهُ ، وَمَتَّنْتُهُ .

وَرَبَيْتُ الدُّهْنَ : طَبَيْتُهُ ، وَأَجَدْتُهُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : رَبَيْتُ الدُّهْنَ : غَذَوْتُهُ بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بِنَعِصِ الرِّيَّاحِينَ . قَالَ : وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَيْتُهُ .

وَالرُّبُّ : دِنَسٌ كُلُّ نَمَرَةٍ ، وَهُوَ سُلَافَةٌ خُتَارَتِهَا بَعْدَ الْاِغْتِصَارِ وَالطَّبْنِخِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُبُّ السَّعْنِ وَالزَّيْتِ : نُفْلُهُ الْأَسْوَدُ ، وَأَنْشَدَ^(٢) :

* كَشَائِطُ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ^(٣) *

وَارْتَبَ الْعَيْتُ : إِذَا طُبِخَ حَتَّى يَكُونَ رَبًّا يُؤْتَدَّمُ بِهِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَرَبَيْتُ الزَّقَّ بِالرُّبِّ ، وَالْحُبُّ بِالْقَيْرِ ، وَالْقَارِ ، أَرْبُهُ رَبًّا ، وَرَبًّا ، وَرَبَّيْتُ : مَتَّنْتُهُ .

وَقِيلَ : رَبَيْتُهُ : دَهَنْتُهُ ، وَأَصْلَحْتُهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطِبُ زَوْجَتَهُ - وَكَانَتْ تُؤْذِي ابْنَهُ [غَرَارًا]^(١) - :

فَإِنْ كُنْتِ مِنِّي أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي

فَكُونِي لَهُ كَالسَّعْنِ رَبُّ لَهُ الْأَدَمُ^(٢)

وَالْإِزْبَابُ : الدُّنُو مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالرِّبَابَةُ : جَمَاعَةُ السَّهَامِ .

وَقِيلَ : خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ السَّهَامُ .

وَقِيلَ : هِيَ خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وَكَأَنَّهِنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّه

يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(٣)

وَقَالَ مَرَّةً : الرِّبَابَةُ : سُلْفَةٌ تُغْصَبُ بِهَا عَلَى يَدِ

الرَّجُلِ الْخَوْضَةِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تُدْفَعُ إِلَيْهِ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان ومعه بيت قبله ، ومادة (عرر) ، و(عمم) والصحاح والجمهرة (٢٨/١) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٨ ، والصحاح والتاج واللسان ، ومادة (يسر - فيض - صدع) ، والجمهرة (٢٨/١) ، والمقاييس (٣٨٣/٢) .

(١) في اللسان « كان يكره أن يتزوج ... » وفي الفائق (٣٣/٢) : « كان يكره أن تزوج الرجل امرأة رايه ، وأن عطاء وطاوشا كانا لا يريان بذلك بأشأ » .

(٢) نسبة في الجمهرة (٢٨/١) لأبي النجم العنجلى ، وهو في أرجوزته في الطرائف الأدبية ٦٠ .

(٣) التاج واللسان ومادة (شكل) والجمهرة (٢٨/١) و٥٨/٣ و٦٨ .

الْأَيَّاسُ لِلْقِدَاحِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَكَيْلًا يَجِدَ
مَنْ قَدَحَ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى .

وَالرَّبَابُ ، وَالرَّبَابَةُ : الْعَهْدُ [والميثاق] ^(١) .

وَالرَّبِيبُ : الْمُعَاهِدُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ

الْقَيْسِ :

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِيبِهِمْ

وَلَا أَذْنُوا جَارًا فَيُظْعَنَ سَالِمًا ^(٢)

وَالْجَمْعُ : أَرْبَةُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ بَهْرٌ وَغَرَّهُمْ

عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعَشَرًا غُدْرًا ^(٣)

وَالرَّبَابُ : الْعُشُورُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَوَصَّلْ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَتَوَلَّفْ الـ

سِجَازَ وَيُعْشِيهَا الْأَمَانُ رَبَابُهَا ^(٤)

وَقِيلَ : رَبَابُهَا : أَصْحَابُهَا .

وَالرُّبَّةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ التَّاسِ . قِيلَ : هِيَ عَشْرَةُ

آلَافٍ ، أَوْ نَحْوُهَا ، وَالْجَمْعُ : رَبَابٌ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : قَالَ يُونُسُ : رَبَّةٌ وَرِبَابٌ ،

كَجَفْرَةٍ وَجِفَارٍ . وَالرُّبَّةُ كَالرُّبَّةِ .

وَالرَّبَابُ : أَحْيَاءُ صَبَّةٍ ؛ سُئِمُوا بِذَلِكَ

لِتَقَرُّوهُمْ ؛ لِأَنَّ الرُّبَّةَ : الْفِرْقَةُ ، وَلِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ

إِلَى الرَّبَابِ قِيلَ : رُبِّي ، فَرُدُّ إِلَى وَاحِدِهِ . هَذَا قَوْلُ
سِيبَوَيْهٍ .

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ : سُئِمُوا بِذَلِكَ لِتَرَابِهِمْ ،

أَيَ : تَعَاهَدِهِمْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُئِمُوا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ أَذْخَلُوا

أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ ، وَتَعَاهَدُوا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سُئِمُوا رَبَابًا ؛ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا رَبَّةً

رَبَّةً - بِالْكَسْرِ - أَيَ : جَمَاعَةً جَمَاعَةً . وَوَهُم

ثَعْلَبٌ فِي جَمْعِهِ (فَعْلَةً) عَلَى (فَعَالٍ) . وَإِنَّمَا كَانَ

حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ : «رَبَّةٌ رَبَّةٌ» .

وَالرُّبَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بُرْبَانَهُ ، وَرَبَانَهُ ، أَيَ : بِأَوَّلِهِ .

وَقِيلَ : بُرْبَانَهُ : بِجَمِيعِهِ ، وَبُرْبَانَهُ : بِجَذَائِهِ .

وَقَالُوا : «ذَرُهُ بُرْبَانٍ» . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَذَرُهُمْ بُرْبَانٍ وَلَا تَذَرُهُمْ

يُذِيقُوكَ مَا فِيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرًا ^(١)

قَالَ : وَقَالُوا : «إِنْ كُنْتُ بِي تَشْدُ ظَهْرَكَ ،

فَأَرْخِ بُرْبَانِ أَرْزَكَ» ^(٢) . وَيُقَالُ : «إِنْ كُنْتُ بِي

تَشْدُ ظَهْرَكَ ، فَأَرْخِ بُرْبِي» ^(٣) أَرْزَكَ .

(١) اللسان .

(٢) هو مثل ، ولفظه في الأمثال لأبي عبيد ٢٤٧ «إِنْ كَانَ بِي

تَشْدُ أَرْزَكَ فَأَرْخِهِ» ، ذَكَرَهُ فِي بَابِ طَلَبِ الْحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا

- وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : «أَيَ إِنْ كُنْتَ تَتَكَبَّلُ عَلَيَّ فِي حَاجَتِكَ خَرَفْتَهَا»

وَانْظُرْ جُمُوعَةَ الْأَمْثَالِ (١٩٠/١) وَمَجْمَعَ الْأَمْثَالِ (٢١/١)

وَالْمُسْتَقْصَى (٣٧٢/١) .

(٣) فِي اللِّسَانِ «مِنْ رُبِّي» ، وَالمثل بهذه الرواية عزاه اللسان إلى

التَّهْدِيبِ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) تَقْدِمُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ ص ٢٠٧ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٧٠ ، وَالصَّحَاحَ وَالتَّاجَ وَاللِّسَانَ وَمَادَّةَ

(بَهْرٍ) وَالْجُمُوعَةَ (٢٨/١) وَالْمَقَابِيسَ (٣٨٣/٢) .

(٤) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٤٦ ، وَفِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالْمَقَابِيسِ

(٣٨٣/٢) : «... وَيُعْطِيهَا الْأَمَانُ ...» .

ورُبَّان - غير مضروب - : اسم رجل، سُمي بذلك .

والرُبَّةُ : نبتة صيفية .

وقيل : هو كُلُّ ما اخضرَّ في القَيْظِ من جميع ضروب النبات .

وقيل : هو ضروب من الشجر أو النبت ، فلم يُحدّد .

والرُبَّةُ : شجرة .

وقيل : إنها شجرة الخروب ^(١) .

ورُبّ ، ورَبّ ، ورُبّت ، ورَبّت : كلمة

تقليل ، يُجرى بها . فيقال : رُبّ رجل قائم ، ورُبّ رجل ، ورُبّت رجل ، ورَبّت رجل .

ويُخَفَّفُ كُلُّ ذلك ، فيقال : رُبّ رجل ،

ورُبّت رجل ، ورَبّت رجل ، وكذلك رُبّما . وبغضّهم يقول : رُبّما ، بالفتح .

وكذلك رُبّما ، ورَبّما ، ورُبّما ، ورَبّما ،

والتثنية في كُلِّ ذلك أكثر في كلامهم ، ولذلك

إذا حَقَرَ سَيِّئِيهِ «رُبّ» من قوله تعالى : ﴿رُبّما يَوَدُّ﴾ ^(٢) . رَدّه إلى الأصل ، فقال : رُبّيبت .

قال اللّخيانى : قرأ الكسائى ، وأصحاب عبد

الله والحسن : (رُبّما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا) ^(٣) .

بالتثنية ^(٣) . وقرأ عاصم ، وأهل المدينة وزر بن

حبّيش : ﴿رُبّما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ^(١) بالتخفيف .

قال الزجاج : إن قال قائل : فلم جازت «رُبّ» هاهنا ، ورُبّ للتثنية ؟

فالجواب فى هذا : أنّ العرب خوطبت بما تَعَقَّلَهُ ^(٢) فى التَّهْدِيدِ . والرجلُ يَتَهَدَّدُ الرجلُ ، فيقول له : لعلك ستندم على فعلك ، وهو لا يشك فى أنه يندم ، ويقول : رُبّما ندم الإنسان من مثل ما صنعت ، وهو يعلم أنّ الإنسان يندم .

قال الكسائى : يلزم من خفف ، فألقى إحدى الباءين أن يقول : رُبّ رجل ، فيخرجه مخرج الأدوات ، كما يقولون : لِمَ صنعت ؟ ، ولم صنعت ؟ ، وبأيم جفت ؟ ، وبأيم جفت ؟ ، وما أشبه ذلك . وقال : أظنهم إنما امتنعوا من جزم الباء ، لكثرة دخول التاء فيها ، فى قولهم : رُبّت رجل ، ورُبّت رجل . يريد الكسائى أنّ تاء التأنيث لا تكون ما قبلها إلا مفتوحا - أو فى ينة الفتح - فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيرا امتنعوا من إشكان ما قبل هاء التأنيث . قال : فأتوا النصب ، يعنى بالنصب الفتح .

قال اللّخيانى : وقال لى الكسائى : إن

= وخلف ، والأعمش . وفى تفسير الأوسى (٨ / ١٤) : «روى عن أبى عمرو التخفيف والتشديد . وانظر معجم القراءات .

(١) الحجر ٣ .

(٢) فى اللسان « بما تعلمه فى التهديد » .

(١) فى اللسان « الخروب » وهما واحد .

(٢) الحجر ٣ .

(٣) ومن قرأ بالتثنية أيضا : « ابن كثير وابن عامر وحمزة » ،

سَمِعْتُ بِالْجَزْمِ يَوْمًا فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ . يُرِيدُ إِنْ سَمِعْتَ أَحَدًا يَقُولُ : رَبُّ رَجُلٍ . فَلَا تُنْكِرْهُ ؛ فَإِنَّهُ وَجْهُ الْقِيَاسِ .

قال اللحياني : وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ « رَبِّمَا » وَلَا « رَبِّمَا » .

وقولهم : رَبُّهُ رَجُلًا ، وَرَبُّهَا امْرَأَةٌ ، أَضْمَرْتُ فِيهَا الْعَرَبَ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ ، ثُمَّ أَلَزَمْتُهُ التفسيرَ ، وَلَمْ تَدْعُ أَنْ تُوضَّحَ مَا أَوْقَعْتُ بِهِ الْإِتْيَاسَ . فَمَسْرُوهُ بِذِكْرِ النَّوعِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُمْ : « رَجُلًا » أَوْ « امْرَأَةً » .

وقال ابنُ جني مَرَّةً : أَذْخَلُوا رَبَّ عَلَى الْمُضْمَرِ ، وَهُوَ عَلَى نِهَايَةِ الْإِخْتِصَاصِ ، وَجَازَ دُخُولُهَا عَلَى الْمَعْرِفَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ؛ لِمُضَارَعَتِهَا التَّنْكِرَةِ ، بِأَنَّهَا أَضْمِرَتْ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اخْتِجَتْ إِلَى التفسيرِ بِالتَّنْكِرَةِ الْمُضْمُونَةِ ، نَحْوِ « رَجُلًا » ، وَ« امْرَأَةً » ، وَلَوْ كَانَ هَذَا الْمُضْمَرُ كَسَائِرِ الْمُضْمَرَاتِ لَمَا اخْتِجَتْ إِلَى تَفْسِيرٍ ^(١) .

والعَرَبُ تُسَمَّى جُمَادَى الْأُولَى : رَبِّمَا ، وَرَبِّي ، وَذَا الْقَعْدَةِ : رَبُّهُ .

وقال كراع : رَبُّهُ ، وَرَبِّي جَمِيعًا : جُمَادَى الْآخِرَةُ ، وَإِنَّمَا كَانُوا يُسَمُّونَهَا بِذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَالرُّبُوبُ : الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ .

وقيل : مِنَ الطُّبَاءِ ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ ، قَالَ :
بِأَخْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمُّ شَادِنٍ

غَضِيضَةُ طَرْفِ رُغْتِهَا وَشَطَرُ رُبُوبٍ ^(١)

وقال كراع : الرُّبُوبُ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَا كَانَ دُونَ الْعَشْرَةِ .

مقلوبه [ب ر ر]

البر : الصَّدَقُ ، وَالطَّاعَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ ﴾ ^(٢) . أَرَادَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ . [وَهُوَ قَوْلُ ^(٣) سَيِّبُونِيهِ] .

[وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٤) : وَلَكِنَّ ذَا الْبِرِّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ] .

قال ابنُ جني : وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ ؛ لِأَنَّهُ حَذَفَ الْمُضَافَ ضَرْبَ مِنَ الْإِتْسَاعِ ، وَالْخَبَرُ أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ ؛ لِأَنَّهُ الْإِتْسَاعُ بِالْأَعْجَازِ أَوَّلَى مِنْهُ بِالصُّدُورِ .

وَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ أَنَّ التَّمِيمَ بْنَ تَوَلَّبٍ . قَالَ :

(١) التاج واللسان ، ومادة (دور) فيهما ، وهو من إنشاد ثعلب ، وقبله :

فَمَا مُغْرِلٌ أَدْمَاءُ نَامَ غَرَالُهَا
بَدْوَارٌ يَنْهِي ذِي غَرَارٍ وَحُلْبٍ

(٢) البقرة ١٧٧ .

(٣) ما بين الأقواس في الموضعين سقط من (ف) و(ك) وهو من كلام المصنف في اللسان . والسياق يقتضيه ، وانظر الخصائص (٣٦٢/٢) .

(١) انظر في (رُبِّ وأحكامها) خزنة الأدب (٥٥٩/٩) وما بعدها ، وأما ابنُ الشجري (٩٢/١ و ٢١٧) و(٥٦٤/٢) و (٥٦٥) و(٤٦/٣ - ٤٩) .

صَدَقْتُ .

وَأَبْرَها : أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدَقِ .

وَالْبَرُّ : الصَّادِقُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾ ^(١) .

وَبَرُّ عَمَلُهُ ، وَبَرٌّ ، بَرًّا ، وَبُرُورًا . وَأَبْرُهُ
اللَّهُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : بُرٌّ حُجَّةٌ . فَإِذَا قَالُوا : أَبَرُّ اللَّهُ
حُجَّكَ ، قَالُوهُ بِالْأَلْفِ .

قال : وَالْبَرُّ فِي الْيَمِينِ مِثْلُهُ .

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ : مَبْرُورٌ مَأْجُورٌ ، وَمَبْرُورًا
مَأْجُورًا : تَمِيمٌ تَرْفَعُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْتَ ، وَأَهْلُ
الْحِجَارِ يُنْصَبُونَ عَلَى تَقْدِيرِ أَهْبَ مَبْرُورًا .

وَرَجُلٌ بَرٌّ ، مِنْ قَوْمٍ أَبْرَارٍ .

وَبَارٌّ مِنْ قَوْمٍ بَرَزَةٍ .

وَالْبَرُّ : ضِدُّ الْعُوقِ .

وَقَدْ بَرَّ وَالِدَهُ بِيَرَّةً ، وَبِيَرَّةً ، بَرًّا ؛ فَيَبْرُ عَلَى

بَرَزَتْ ، وَيَبْرُ عَلَى بَرَزَتْ ، عَلَى حَدِّ مَا تَقَدَّمَ فِي
الْيَمِينِ .

وهو بَرٌّ بِهِ ، وَبَارٌّ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ

بَارًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ ؛ فَإِنَّهَا ^(٢)
بِكُمْ بَرَّةٌ » أَيْ : تَكُونُ يُبَوِّثُكُمْ عَلَيْهَا ، وَتُذَكِّرُونَ
فِيهَا .

(١) الطور ٢٨ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمِثْلُهُ فِي الْفَاتِحِ (٣/٣٦٦) ، وَفِي اللِّسَانِ
« فَإِنَّهَا بَرَّةٌ بِكُمْ » .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ مِنْ أَمْرِ
أَمْصِيَامٍ فِي أَمْسَفَرٍ » . يَرِيدُ « لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصِّيَامُ
فِي السَّفَرِ » فَإِنَّهُ أَبْدَلَ لَامَ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا ، وَهُوَ شَاذٌ لَا
يَسُوعُ ، حَكَاهُ ابْنُ جُنَى عَنْهُ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ
التَّمِيمَ بَنَ تَوَلَّى لَمْ يَزَوْ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا
الْحَدِيثِ ^(١) .

وَنَظِيرُهُ فِي الشَّدُوذِ مَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ
يُاسِّنَادُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ : يُقَالُ : بَنَاتٌ مَخْرٍ ،
وَبَنَاتٌ بَخْرٍ : وَهُنَّ سَحَائِبٌ يَأْتِينَ قُبْلَ الصَّيْفِ ،
يَبِضُّ مُنْتَصِبَاتٌ فِي السَّمَاءِ .

وَبَرَّةٌ : اسْمٌ عَلَّمَ لِمَعْنَى الْبَرِّ . فَلِذَلِكَ لَمْ
يُضْرَفْ ؛ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّغْرِيفُ ، وَالتَّأْنِيثُ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « فَجَارٍ » ^(٢) . قَالَ التَّابِعَةُ :

إِنَّا اخْتَمَلْنَا خُطْئَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاخْتَمَلْتُ فَجَارٍ ^(٣)

وَقَدْ بَرَّ رَبَّهُ .

وَبَرَّتْ يَمِينُهُ تَبَرُّ ، وَتَبَرَّ ، بَرًّا ، وَبُرُورًا :

(١) فِي تَرْجُمَةِ النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّى - فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٥/٣٧٥) - لَمْ
يُشَرِّحْ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ لَهُ حَدِيثًا آخَرَ فِي
الصَّوْمِ ، رَوَى عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ الْجَزِيرِيِّ ، وَهُوَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ
كَثِيرٌ مِنْ وَخْرِ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ » . وَانْظُرِ الْاسْتِيعَابَ (٤/١٥٣٢) ، وَأَخْبَارَ النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّى
فِي الْأَغَانِي (٢٢/٢٧٣) .

(٢) انْظُرِ الْمُحْكَمَ (٧/٢٧٥) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٥ ، وَفِيهِ « إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطْئَيْنَا » ، وَالتَّاجُ وَالصَّحَاحُ
وَاللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (فَجَر) ، وَالْمَقَابِيسُ (١/١٧٩) ، وَالْمُخَصَّصُ
(١٧/٦٤) ، وَتَقَدَّمَ فِي الْمُحْكَمِ (٧/٢٧٦) .

وَامْرَأَةً بَارَّةً، وَبِرَّةً، عَنِ اللَّحْيَانِ.

وَاللَّهُ يَبْرُؤُ عِبَادَهُ: يَرْحَمُهُمْ، وَهُوَ الْبِرُّ.

وَبَرَزَتْهُ بَرًّا: وَصَلَتْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَنْ تَبَرَّوْهُمْ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾^(١).

وَقَوْلُهُمْ: «مَا نَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ». مَغْنَاهُ: مَا نَعْرِفُ مِنْ يَهْرَةٍ، أَيْ: يَكْرَهُهُ، مِمَّنْ يَبْرُؤُهُ.

وَقِيلَ: الْهَرُّ: السَّنَوْرُ، وَالْبَرُّ: الْفَارَةُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، أَوْ دَوِّيَّةٌ تُشَبِّهُهَا. وَقَدْ أَنْعَمْنَا شَرْحَ هَذَا فِيمَا تَقَدَّمَ^(٢).

وَأَبَرَّ الرَّجُلُ: كَثُرَ وَلَدُهُ.

[وَأَبَرَّ الْقَوْمُ: كَثُرُوا].

وَكَذَلِكَ: «أَعْرَوْا فَأَبَرُّوا». [أَبَرُّوا] فِي الْحَنَافِ، وَأَعْرَوْا فِي الشَّرِّ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَعْرَوْا^(٣) فِي مَوْضِعِهِ.

وَالْبَرُّ: خِلَافُ الْبَحْرِ.

وَالْبَرِّيَّةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ، بِفَتْحِ الْبَاءِ: خِلَافُ الرِّيْفِيَّةِ.

وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّخْرَاءُ، نُسِبَتْ إِلَى الْبَرِّ، كَذَلِكَ زَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ، كَالَّذِي قَبْلَهُ.

وَإِنَّهُ لَمُبْرٌ بِذَلِكَ، أَيْ: ضَابِطٌ لَهُ.

وَأَبَرَّ عَلَيْهِمْ: غَلَبَهُمْ.

وَأَبَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،

وَأَنْشَدَ:

إِذَا كُنْتُ مِنْ حِمَاَنَ فِي فَعْرِ دَارِهِمْ

فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أَبَرَّ وَمَنْ فَجَرَّ^(١)

ثُمَّ قَالَ: أَبَرَّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا.

وَأَبَرَّ، وَفَجَرَّ، وَاجِدٌ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا.

وَابْتَرَّ الرَّجُلُ: انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ.

وَالْبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ عَامَّةً: فَلَمَزْدُ: غَضُّهُ، وَالْكَبَابُ: نَضِيجُهُ.

وَقِيلَ: الْبَرِيرُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ، وَهُوَ حُلْوٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَرِيرُ: أَعْظَمُ حَبًّا مِنَ الْكَبَابِ، وَأَصْغَرُ عُثْقُودًا مِنْهُ. وَلَهُ عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ، صُلْبَةٌ، أَكْبَرُ مِنَ الْحِمَصِ قَلِيلًا، وَعُثْقُودُهُ يَمْلَأُ الْكَفَّ، الْوَاحِدَةُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ: بَرِيرَةٌ.

وَالْبَرُّ: الْحِنْطَةُ، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ:

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَارَكُمْ

قَوْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبَرُّ مَكْنُوزٌ^(٢)

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ «رَائِدَهُمْ».

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبَرُّ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِهِمْ: الْقَمَحُ

وَالْحِنْطَةُ، وَاجِدَتْهُ: بُرَّةٌ.

قَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَلَا يُقَالُ لِصَاحِبِهِ: بَرَّازٌ، عَلَى

مَا يَغْلِبُ فِي هَذَا النَّحْوِ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ

(١) التاج واللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣، والتاج واللسان وأيضاً في

(كنز) و(حتى)، والجمهرة (٢٧/١) والمقاييس (١٣٦/٢).

(١) الممتحنة ٨.

(٢) انظره في (هر) في المحكم (٧١/٤).

(٣) لم أجده في مادة (عر) في المحكم (٤١/١).

وَمَبْرَةٌ: أَكْمَةٌ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ
كُنْزٌ عَزَّة:

أَقْوَى الْغَيَاطِلُ مِنْ جِرَاجِ مَبْرَةٍ
فَجُنُوبُ سَهْوَةٍ قَدْ عَقَتْ فِرْمَالَهَا^(١)

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ب ب ر]

الْبَبْرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ.

الراء والميم

[ر م م]

رَمَّ الشَّيْءَ يَرُمُهُ رَمًّا: أَصْلَحَهُ.

وَاسْتَرَمَّ: دَعَا إِلَى إِصْلَاحِهِ.

وَرَمَّ الْحَبْلُ: تَقَطَّعَ.

وَالرَّمَّةُ، وَالرَّمَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ^(٢) الْحَبْلِ، وَبِهِ

سُمِّيَ ذُو الرَّمَّةِ لِقَوْلِهِ:

* أَشَعَّتْ بَاقِي رَمَّةِ التَّقْلِيدِ^(٣) *

وَحَبْلٌ رِمٌّ، وَرِمَامٌ، وَأَزْمَامٌ: بَالٍ، وَصَفْوَةٌ

= وفى معجم ما استعجم ١٠٥٢ روايته ... فَوَقَّدَ إِلَى
الْبَقْعَاءِ مِنْ وَبَعَانِ.

(١) ديوانه ٣٥٤، والتاج واللسان ومعجم البلدان (مبرة)
و(سهوة). وفيهما: «فَحُبُوتُ سَهْوَةٍ...».

(٢) فى اللسان: «قطعة من الحبل بالية»، وفى القاموس لم تقيد
بوصف.

(٣) ديوانه ١٥٥، وقبله:

* وَغَيْرُ مَشْجُوجٍ الْقَفَا مَوْثُودٌ *

سَمَاعِيٌّ، لَا أَطْرَادِيٌّ.

وَالْبَبْرُورُ: الْجَشِيشُ مِنَ الْبَبْرِ.

وَالْبَبْرَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ.

وَالْجَلْبَةُ بِاللَّسَانِ.

وَقِيلَ: الصِّيَاحُ.

رَجُلٌ بَبْرَارٌ: وَقَدْ بَبَّرَ.

وَبَبَّرَ: جِيلٌ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ [بَبْرٍ]^(١)

ابْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ، وَلَا أَذْرَى: كَيْفَ هَذَا؟.

وَالْبَبْرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ، زَادُوا الْهَاءَ فِيهِ إِمَّا
لِلْعُجْمَةِ، وَإِمَّا لِلنَّسَبِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَبَبَّرَ النَّيْسُ لِلْهِجَاجِ: نَبَّ.

وَدَلَّوْ بَبْرَارٌ: لَهَا فِي الْمَاءِ بَبْرَةٌ، أَى: صَوْتٌ.
قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَرَوَى بَبْرَارَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ^(٢) *

وَالْبَبْرَاءُ - عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ - : مَوْضِعٌ.

قال:

إِنَّ بَأْجِرَاعِ الْبَبْرِيَاءِ فَالْحَشَى

فَوَكَّزَ إِلَى التَّقْبِثَيْنِ مِنْ وَبَعَانِ^(٣)

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) و(ك) وهو فى اللسان.

(٢) التاج واللسان وفى التكملة ضبطه «أَرَوَى بَبْرَارَيْنِ» والذى
فى ديوانه ٨٥

* أَرَوَى بَبْرَارَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ *

(٣) التاج واللسان ومادة (وبع) فيهما ونسباه إلى أبى مزاحم
السعدى وفى (وكر) من غير عزو، وفى معجم البلدان (وبعان)
و(خلص) وروايته فيهما:

فإن بخلص فالببراء...

فَوَكَّزَ إِلَى التَّهْيِثَيْنِ =

بالجمع، كأنَّهم جعلُوا كُلَّ جزءٍ منه واحداً، ثُمَّ جَمَعُوهُ .

وَالرَّؤْمَةُ : العِظَامُ الْبَالِيَةُ .

وَعِظْمَةُ رَمِيمٍ ، وَأَعْظَمَ رَمَائِمُ ، وَرَمِيمٌ أَيْضًا .

قَالَ حَاتِمٌ ، أَوْ غَيْرُهُ :

أَمَّا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ

وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ^(١)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِالرَّمِيمِ الْجِنْسُ ، فَيَضَعُ

الوَاحِدُ مَوْضِعَ لَفْظِ الْجَمْعِ .

وَالرَّمِيمُ : مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عامٍ [أَوَّلُ]^(٢) ،

عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَرَمَّ الْعِظْمُ يَرِمُ رَمًّا ، وَرَمِيمًا ، وَأَرَمَ : صَارَ

رِمَّةً .

وَالرَّمِيمُ : الْخَلْقُ الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَرَمَّتِ الشَّاةُ الْحَيْشِيشَ تَرْمُهُ رَمًّا : أَخَذَتْهُ

بَشَفَّتِيهَا .

وَشَاةٌ رَمُومٌ : تَرْمُ مَا مَرَّتْ بِهِ .

وَرَمَّتِ الْبَيْهَمَةُ ، وَازْتَمَّتْ : تَنَاوَلَتْ الْعِيدَانَ .

وَالْمِرْمَةُ ، وَالْمَرْمَةُ : الشَّفَةُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ .

وَجَاءَ بِالطُّمِّ وَالرُّمِّ : فَالطُّمُّ : الْبَحْرُ ، وَالرُّمُّ :

التُّرَى .

وَقِيلَ : الطُّمُّ : الرُّطْبُ ، وَالرُّمُّ : الْيَابِسُ .

وَقِيلَ : الطُّمُّ : التُّرْبُ ، وَالرُّمُّ : الْمَاءُ .

وَقِيلَ : الطُّمُّ : مَا حَمَلَهُ الْمَاءُ ، وَالرُّمُّ : مَا حَمَلَهُ

الرَّيْحُ .

وَقِيلَ : الرُّمُّ : مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ قُتَابِ

الْحَيْشِيشِ .

وَالْإِزْمَامُ : آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الثَّبَتِ . أَنْشَدَ

تَغَلَّبَ :

* تَزَعَى سُمَيْرَاءُ إِلَى إِزْمَامِهَا^(١) *

وَالْمَرْمَةُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

وَمَا لَهُ ثَمٌّ وَلَا رُمٌّ - الثَّمُّ : قُمَاشُ النَّاسِ ،

أَسَاقِيهِمْ وَأَنْبُسُهُمْ ، وَالرُّمُّ : مَرْمَةُ الْبَيْتِ .

وَمَا عَنْ ذَلِكَ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ : حُمٌّ : مُحَالٌ ،

وَرُمٌّ : إِبْتِغَاءٌ .

وَمَالُهُ رُمٌّ غَيْرُ كَذَا ، أَيْ : هَمٌّ .

وَالرُّمُّ : الْمُسَخُّ . وَأَرَمَّتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُرِمٌّ ،

وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْإِقْبَالِ ، وَآخِرُ الشُّخْمِ فِي

الْهُزَالِ .

وَمَا يُرِمُّ مِنَ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ مَضْرَبٌ ، أَيْ : مَا

يُنْتَقَى . وَالْمَضْرَبُ : الْعِظْمُ يُضْرَبُ ، فَيُنْتَقَى مَا فِيهِ .

وَنَعَجَةٌ رَمَاءُ : يَبِضَاءُ ، لَا شَيْئَةَ فِيهَا .

= بمعنى وَتَدَا ، وَالْمَشْطُورُ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ

وَالْمَقَائِيسِ (٢/ ٣٧٩) .

(١) ديوانه ٨٦ (ط صادر) ، وفيه ... لا يقلم الغيب ... والتاج

واللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(١) التاج واللسان ومادة (طرف) ونسبه في (سمر) إلى أبي

محمد الحذلي ، وأنشد معه مشطورا بعده ، وانظر معجم البلدان

(الطريقة) وتكملة القاموس للزبيدي .

وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ ، أَى : بِجَمَاعَتِهِ .
وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ ، أَى : اقْتَادَهُ بِحَبْلِهِ .
وَأَتَيْتُكَ بِالشَّيْءِ بِرُمَّتِهِ ، أَى : كُلِّهِ .
وَقِيلَ : أَصْلُهُ أَنَّ تَأْنِي بِالْأَسِيرِ مَشْدُودًا بِرُمَّتِهِ ،
وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

وَالرُّمَّةُ : التَّمْلَةُ ذَاتُ الْجَنَاحَيْنِ .
وَالرُّمَّةُ ^(١) : الْأَرْضَةُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .
وَأَرْمَ إِلَى اللَّهِوِ : مَالَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَرْمَ : سَكَتَ ، عَامَّةً .
وَقِيلَ : سَكَتَ مِنْ فَرْقٍ .

وَكَلَّمَهُ فَمَا تَرَمَزَ ، أَى : مَا رَدَّ جَوَابًا .
وَتَرَمَزَ الْقَوْمُ : تَحَوَّكُوا لِلْكَلَامِ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا .
وَالرَّمْرَامُ : حَشِيشُ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ ، طَلِبُ الرَّبِيعِ ، وَاجِدَتُهُ رَمْرَامَةً .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّمْرَامُ : عُشْبَةٌ شَاكَةٌ
الْعِيدَانِ وَالْوَرَقِ ، تَمْنَعُ الْمَسَّ ، تَرْتَفِعُ ذِرَاعًا ، وَوَرَقُهَا
طَوِيلٌ ، وَلَهَا عَرَضٌ . وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ ، لَهَا
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَالْمَوَاشِي تَحْرُسُ عَلَيْهَا .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّمْرَامُ : نَبْتٌ أَغْبَرُ يَأْخُذُهُ
التَّاسُ ، يُشَقَوْنَ مِنْهُ مِنَ الْعَقَرِ ، وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ يُشَقَوْنَ مِنْهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :
هَلْ غَيْرَ دَارٍ بَكَرَتْ رِيحُهَا
تَسْتَنْ فِي جَائِلِ رَمْرَامِهَا ^(٢)

وَالرُّمَّةُ ^(١) - بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ : مَوْضِعٌ .
وَالرُّمَّةُ : قَاعٌ عَظِيمٌ بَنَجِدٍ تُصْبُ فِيهِ جَمَاعَةُ
أَوْدِيَةٍ .
وَالرُّمَانُ : مَعْرُوفٌ « فُعْلَانٌ » فِي قَوْلِ سَبْيَوِيٍّ .
قَالَ ^(٢) : سَأَلْتُهُ عَنْ « رُمَانٍ » فَقَالَ : لَا أَضْرِفُهُ ،
وَأَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يُعْرَفُ .
وَهُوَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ « فُعْلَالٌ » ، يَحْمِلُهُ عَلَى مَا
يَجِيءُ فِي النَّبَاتِ كَثِيرًا ، مِثْلُ : الْقَلَامِ ، وَالْمَلَّاحِ ،
وَالْحُمَاضِ .
الوَاحِدَةُ : رُمَانَةٌ .

وَقَوْلُ أُمِّ زَرْجٍ : « فَلَقِيْ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا
كَالْفَهْدَيْنِ ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ » ،
فَإِنَّمَا تَعْنِي أَنَّهَا ذَاتُ كَفَلٍ عَظِيمٍ ، فَإِذَا اسْتَلَقَتْ نَتَأَ
الْكَفَلِ بِهَا مِنَ الْأَرْضِ ، حَتَّى تَصِيرَ تَحْتَهَا فَجْوَةٌ
يَجْرِي فِيهَا الرُّمَانُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَعْضُ النَّاسِ يَذْهَبُ بِالرُّمَانَتَيْنِ
إِلَى أَنَّهُمَا التُّدَيَانِ . وَلَيْسَ هَذَا بِمَوْضِعِهِ .
وَالرُّمَانَةُ أَيْضًا : الَّتِي فِيهَا عَلَفُ الْفَرَسِ .
وَرُمَانَتَانِ : مَوْضِعٌ . قَالَ الرَّاعِي :

عَلَى الدَّارِ بِالرُّمَانَتَيْنِ تَعُوجُ
صُدُورُ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَيَسِيحُ ^(٣)

(١) فِي (ف) وَ (ك) « الرِّمَّة » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) قَوْلُهُ : « قَالَ » يَعْنِي سَبْيَوِيٍّ ، وَ « سَأَلْتُهُ » يَعْنِي الْحَلِيلَ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ .

(٣) فِي (ف) وَ (ك) « نَعُوجُ » بِالنُّونِ وَالتَّثْبِيتِ مِنَ التَّاجِ وَاللِّسَانِ =

(١) فِي (ف) وَ (ك) ضَبَطَهُ شَكْلًا بِالضَّمِّ ، وَالتَّثْبِيتِ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَفِي الْقَامُوسِ نَصٌّ عَلَى الْكُسْرِ .

(٢) التَّاجِ وَاللِّسَانِ .

وَرَمِيمَ : من أسماء الصُّبَا ، وبه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .
قَالَ :

رَمْتَنِي وَسِئْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
عَشِيَّةَ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ^(١)
أَرَادَ « بِأَحْجَارِ الْكِنَاسِ » : رَمَلَ الْكِنَاسِ^(٢) .

مقلوبه [م ر ر]

مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا ، وَمُرُورًا : جَازَ ، وَذَهَبَ .
وَمَرَّ بِهِ ، وَمَرَّه : جَازَ عَلَيْهِ . وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ ، وَغَيْرِ حَرْفٍ . وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِمَّا حُذِفَ فِيهِ الْحَرْفُ ، فَأَوْصَلَ الْفِعْلُ ،
وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يُحْمَلُ نَيْتُ جَرِيرٍ :
تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا
كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَنْ حَرَامٌ^(٣)

= والمقاييس (٢/ ٤٣٥) وفي معجم البلدان (الرامتان)
« تَعُوجُ » تحريف .

(١) التاج واللسان ومادة (كنس) والتكملة ونسبه إلى أبي حية
النميرى ، وروايته « عشية آرام ... » ونسب إليه في سمط اللآلى
٩٢٤ والكامل (١/ ٢٩) والحماسة (شرح المرزوقى ١٣١٤)
وعجزه فيها :

• ونحن بأكناف الحجازِ رِيمٌ •

ونسبه البكرى فى معجم ما استعجم ١١٣٥ فى رسم
(الكناس) إلى الأعور بن براء ، ونسبه المرتضى فى أماليه إلى
نصيب .

(٢) وهو كما فى معجم ما استعجم ١١٣٥ موضع فى بلاد عبد
الله بن كلاب •

(٣) ديوانه ١٢٥ وروايته « أَتَمُضُونَ الْوُشُومَ وَلَا تُحْيَا ... » وهى رواية
أشار إليها البغدادي فى الخزانة (٩٨/ ١١٨ - ١٢٢) وكروايته هنا
ورد فى التاج واللسان وابن عيش (٨/ ٨٠٣/ ٩) والمغنى ١٠٢
ورصف المبانى ٢٤٧ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الرُّوَايَةُ :

* مَرَزْتُم بِالْدِّيَارِ ، وَلَمْ تَعُوجُوا *

فَذَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرِقَ مِنْ تَعَدِّيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ .
وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : « مَرَّ زَيْدًا » فى مَعْنَى
« مَرَّ بِهِ » لَا عَلَى الْحَرْفِ ، وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدَّى
الصَّحِيحِ .

أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ جُنَى قَالَ : لَا تَقُولُ : « مَرَزْتُ
زَيْدًا » فى لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ ، إِلَّا فى شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَلَمْ يَزِدْهُ أَصْحَابُنَا .

وَأَمْتَرْتُ بِهِ ، وَعَلَيْهِ : كَمَرْتُ . وَفى خَبَرِ يَوْمٍ
غَبِيطٍ^(١) الْمَدْرَةِ : « فَاْمْتَرُوا عَلَى بَنَى مَالِكٍ » .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلٌ خَفِيًّا فَامَرَّتْ بِهِ ﴾^(٢) . أَيْ : اسْتَمَرَّتْ بِهِ ، يَغْنَى
الْمَنْعُ . قِيلَ : قَعَدْتُ ، وَقَامْتُ ، فَلَمْ يُثْقَلْهَا .

وَأَمَرُّهُ عَلَى الْجِسْرِ : سَلَكَهُ فِيهِ .

وَالاسْتِمُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَرْءَةِ . قَالَ الْأَعَشَى :

أَلَا قُلْ لِنَيَّا قَبْلَ مَرَّتِهَا اسْلِمِي

تَحِيَّةَ مُشْتَاكِ إِلَيْهَا مُتَيِّمٌ^(٣)

وَأَمَرُّهُ بِهِ : جَعَلَهُ يَمُرُّهُ .

وَمَارَّه : مَرَّ مَعَهُ .

وَاسْتَمَرَّ الشَّيْءُ : مَضَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

(١) انظر خبره فى رسم (الغبيط) فى معجم البلدان .

(٢) الأعراف ١٨٩ .

(٣) ديوانه ١٨٠ (ط صادر) والتاج واللسان . وفيهما •

مشتاق إليها مُتَسَلِّمٌ •

كَرَاتٍ .

وقوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾^(١) . جاء في التفسير : أن هؤلاء طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون به ، وينتهون إليه ، ويفقون عنده ، وكانوا يحكمون بحكم الله ، بالكتاب الذي أنزل قبل القرآن . فلما بعث النبي - ﷺ - وتلا عليهم القرآن ، قالوا : آمنا به ، أى : صدقنا به ، إنه الحق من ربنا . وذكر^(٢) أن النبي - ﷺ - كان مكتوباً عندهم فى التوراة والإنجيل ، فلم يعاندوا ، وآمنوا ، وصدقوا ، فأنشأ الله تعالى عليهم خيراً ، ويؤتون أجرهم بالإيمان بالكتاب قبل محمد ، وإيمانهم بمحمد ﷺ .

ولقيته ذات مرة ، قال سيبويه : لا تستعمل ذات مرة إلا ظرفاً .

ولقيته ذات الممرار ، أى : مراراً كثيرة . وجئته مرأ ، أو مرتين : تريد مرة أو مرتين . والمر : نقيض الحلو : مر الشيء يمر . وقال ثعلب : يمر مرارة . وأنشد :

لئن مر فى كزمان ليلى لطالما

حلاً بين شطى بابل فالمصيح^(٣)

وأنشد اللحياني :

واستمر بالشئ : قوى على حمله .

وقال الكلايون : ﴿حملت حملاً خفيفاً فاستمرت^(١) به﴾ أى : مرّت . ولم يغيروا « فمرت به » .

والمرة : الفعلة الواحدة ، والجمع : مرّ ، ومرار ، ومرز ، ومروز ، عن أبي عبيد ، ويصدق قول أبي ذؤيب :

تكررت بغدى أم أصابك حادث من الدهر أم مرّت عليك مروز^(٢)

ودهب السكري إلى أن « مروزا » مضدّ . قال ابن جنى : ولا أبعد أن يكون كما ذكر ، وإن كان قد أتت الفعل . وذلك أن المضدّ يفيد الكثرة والجنسية .

وقوله تعالى : ﴿سَنَعِدُّهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾^(٣) . قيل : يُعَدُّونَ بالإيثاق والقتل .

وقيل : بالقتل ، وعذاب القبر .

وقد تكون التثنية هنا فى معنى الجمع ، كقوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَرْجِعْ أَلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾^(٤) . أى :

(١) فى معجم القراءات نسبت هذه القراءة إلى سعد بن أبى وقاص ، وابن عباس ، والضحاك .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٦ والتاج واللسان ، وفى شرحه قال السكري : « وضبطه بضم الميم وفتحها - : مروز : مصدر ، ومروز ، مثل قتول ، حال بعد حال ، ما يمر على الناس من حوادث » .

(٣) التوبة ١٠١ .

(٤) الملك ٤ .

(١) القصص ٥٤ .

(٢) لفظ اللسان : « وذلك أن ذكر النبي ... إلخ .

(٣) التاج واللسان ومعجم البلدان (المصيح) ونسبه إلى الطراح

وهو فى ديوانه ١٠٠ .

والخُبْر، وفيها عُليْقَمَة يَبْسِرَة، وَلِكَيْتُهَا مَصْحَة،
والجَمْعُ: أَمْرَارٌ. قَالَ^(١):

رَعَى الرُّوضُ وَالْوَسْمَى حَتَّى كَأَنَّمَا
يَرَى بَيْبَسَ الدَّوِّ إِمْرَارَ عُلْقَمِ^(٢)

يَقُولُ: صَارَ الْيَبْسُ عِنْدَهُ - لَكَرَاهِيَةِ إِتْيَاهُ بَعْدَ
فَقْدَانِهِ الرُّطْبِ، وَحِينَ عَطِشَ - بِمَنْزِلَةِ الْعُلْقَمِ.
وَفُلَانٌ مَا يُمِرُّ، وَمَا يُخْلِي، أَيْ: مَا يَضُرُّ، وَلَا
يَنْفَعُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا أَمْرٌ، وَمَا أُخْلِي، أَيْ:
مَا أَتَى بِكَلِمَةٍ، وَلَا فَعْلَةٍ مُرَّةً، وَلَا حُلُوةً.
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ مُرَّةً مُرًّا، وَمُرَّةً حُلُوةً،
قُلْتَ: أَمْرٌ وَأَخْلُو، وَأَمْرٌ وَأَخْلُو.

وَعَيْشٌ مُرٌّ، عَلَى الْمَثَلِ، كَمَا قَالُوا: حُلُوتٌ.
وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ^(٣)، أَيْ: الشَّرَّ وَالْأَمْرَ
الْعَظِيمَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَقِيتُ مِنْهُ الْمُرَّتَيْنِ،
كَأَنَّهَا تَنْبِيْهُ الْحَالَةَ الْمُرَى.

وَالْمُرَارُ: شَجَرٌ مُرٌّ، وَقِيلَ: هُوَ حَمَضٌ، أَوْ
شَجَرٌ إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ قَلَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا،
وَاحِدَتُهَا مُرَارَةٌ.

(١) القائل - كما في اللسان - الأعشى يصف حمار وخش.

(٢) ديوانه ١٨٠ (ط صادر) والتاج والصحاح والعياب،
واللسان.

(٣) انظر مجالس نعلب ٥٢٠ والدرة الفاخرة ٥٢٩ والأمثال لأبي
عبيد ٣٤٩.

لَتَأْكُلَنِي فَمَرٌّ لَهْنٌ لَحْمِي
فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتَاعَا^(١)
وَأَمْرٌ: كَمَرٌ. قَالَ نَعْلَبٌ: هِيَ بِالْأَلِفِ أَكْثَرُ،
وَأَنْشَدَ:

تَمِرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ نَرَى بِهَا
أَيْسًا وَيُخْلَوِي لَنَا الْبَلَدُ الْقَفْرُ^(٢)
عَدَاهُ بَعْلِي؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَضِيقُ. قَالَ: وَلَمْ
يَغْرِفِ الْكِسَائِيُّ: مَرَّ اللَّحْمِ، بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ:
فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهَا حِينَ أَرْمَعَتْ
صَرِيَمَتَهَا وَالنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ وَنَفْسُهَا خَبِيْثَةٌ كَارِهَةٌ، فَاسْتَعَارَ لَهَا
الْمُرَارَةَ.

وَالْمُرَّةُ: شَجَرَةٌ، أَوْ بَقْلَةٌ. وَجَمْعُهَا: مُرٌّ،
وَأَمْرَارٌ.

وَعِنْدِي أَنْ أَمْرَارًا جَمْعُ مُرٍّ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُرَّةُ: بَقْلَةٌ تَنْفَرُّشُ عَلَى
الْأَرْضِ، لَهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهِنْدَبَا، أَوْ
أَغْرَضُ، وَلَهَا نَوْرَةٌ صُفْيَاءُ، وَأُرُومَةٌ بَيضاء؛
وَتُقْلَعُ مَعَ أُرُومَتِهَا، فَتُغْسَلُ، ثُمَّ تُؤْكَلُ بِالْحَلَلِ

(١) التاج واللسان ومادة (ذرق) فيهما وأنشدا معه بيتا قبله هو:

ألا تلك الشعالبُ قد توالَتْ
علَيَّ وحالفت عُزْجًا ضِبَاعًا

(٢) التاج واللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢١٥ وفيه «خدعه» والتاج
واللسان.

وقال مرّة: المرّ المضدّر، والمرّة الاسم، كما
تقول: حيمت حصى، والحصى الاسم.
والمرّة: قوّة الخلق وشدّته. والجمع: مرز.
وأمرار: جمع الجمع. قال^(١):

قَطَعْتُ إِلَى مَغْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا
بَأْمَرَارٍ فِتْلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ شَوْدَحٍ^(٢)

ومرّة الحبّل: طاقته. وهى المريرة.
وقيل: المريرة: الحبّل الشديّد القتل.
وقيل: هو حبّل طويل دقيق.
وقد أمرزته.

وكُلْ مَفْقُولٍ مُرَّرٍ.

والمرّ: الحبّل. قال:

* نُمَّ شَدَدْنَا قَوْقه بِمَرٍّ *

وهو يماره، أى: يتلوى [عليه].

وقول أبي ذؤيب:

وذلك مشبوح الذراعين خلجتم

خشوف إذا ما الحزب طال مرازها^(٣)

(١) هو الطرماح، كما فى اللسان (شدح).

(٢) ديوان الطرماح ١١٦ واللسان وهو التاج والتكملة (شدح)

ورواية الصاغانى: «... بفتلأ يمرار الذراعين...».

(٣) الصحاح والتاج واللسان وأيضاً فى (جور) ومعجم البلدان

(مر) والمقاييس (٤١٣/١) وقبله ثلاثة مشاطير هى:

* زوّجك يا ذات الناياء القو *

* والروبلاب والجبين الحو *

* أغبا فططناء مناط الحو *

ثم شدّدنا... إلخ.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٨٢ والتاج واللسان.

وأكَل المرار، مغروف، قال أبو عبيد:
أخبرنى الكلبي أن حُجْراً إنما سُميَ آكل المرار أن
ابنته له كانت سبأها ملك من ملوك سليح يقال له
«ابن هبولة»، فقالت له ابنته حُجْرة: كأنك بأبى
قد جاء كأنه جمل آكل مرار، تغنى: كاشراً عن
أنياه.

وقيل: إنه كان فى نفر من أصحابه فى سفر،
فأصابهم الجوع: فأما هو فأكل من المرار حتى
شبع ونجا، وأما أصحابه فلم يطبقوا ذلك، حتى
هلك أكثرهم، ففضل عليهم بصبره على أكليه
المرار.

وذو المرار: أرض، لعلها كثيرة هذا النبات،
فسميت بذلك. قال الراعى:

من ذى المرار الذى تلقى حواليه

بطن الكلاب سنيحاً حيث يندفق^(١)

والمرارة: هنة لازقة بالكبد، وهى التى تمرئ
الطعام؛ تكون لكل ذى روح إلا النعام والإبل.

والمرزأء: حب أسود يكون فى الطعام يمر
منه. وهو كالذئقة.

وقيل: هو ما يخرج منه، فيؤمى به.

وقد أمر: صار فيه المرزأء.

والمرّة: مزاج من أمرجة البدن. قال
الليثاني: وقد مرزت به، على صيغة فعل
المفعول، أمر مرّاً، ومرّة.

(١) التاج واللسان.

فَسَرَّهُ الْأَصْمَعِيُّ، فَقَالَ: مِرَاؤُهَا: مُدَاوَرَتْهَا وَمُعَالَجَتُهَا.

وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيَّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَبِيكَ الَّتِي كَانَتْ تُسَارُهُ، وَتُجَارُهُ، وَتُرَاوُهُ، وَتُهَارُهُ، وَتُمَارُهُ^(١).

وَهُوَ يُجَارُ الْبَعِيرَ، أَيْ: يُدِيرُهُ^(٢) لِيُضْرَعَهُ.

وَلِإِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ، أَيْ عَقْلٍ وَأَصَالَةٍ وَإِحْكَامٍ؛ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

وَالْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾^(٣). هُوَ جَبْرِيلُ، خَلَقَهُ اللَّهُ قَوِيًّا، ذَا مِرَّةٍ شَدِيدَةٍ.

وَالْمِرِيرَةُ: عِزَّةُ النَّفْسِ.

وَالْمِرِيْزُ - بَغْيِرُ هَاءٍ -: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، وَجَمْعُهَا مَرَائِزُ.

وَقِرْبَةُ مَمْرُورَةٍ: مَمْلُوءَةٌ.

وَالْمَرُّ: الْمِشْحَاةُ.

وَقِيلَ: مَقْبِضُهَا.

وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمِجْحَرَاتِ.

وَالْأَمْرُ: الْمَصَارِيْنُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَرْطُ. جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ، كَالْأَعْمِ: الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ. قَالَ:

وَلَا تُنْهَدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُنْهَدِنَ مَغْرُوقَ الْعِظَامِ^(١)

وَمَرَانُ شَوْءَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَرَانُ، وَمَرُّ الظُّهْرَانِ، وَبَطْنُ مَرٍّ: مَوَاضِعٌ بِالْحِجَازِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرْفَاكٍ

(م) صَافِ الرَّجِيعِ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحُ^(٢)

وَحَشَا سَيَوَى أَنْ فُرَادَ السَّبَاعِ بِهَا

كَأَنَّهَا مِنْ تَبَغَّى النَّاسِ أَطْلَاحُ

وَيُرْوَى: «بَطْنُ مَرٍّ» فَوْزُنُ «رَنَ فَاكُ» عَلَى

هَذَا «فَاعِلُنُ» وَقَوْلُهُ: «رَفَاكُ» «فَعْلُنُ» وَهُوَ فَوْزُ

مُسْتَقْمَلٌ، وَالْأَوَّلُ أَضْلُ مَرْفُوضٌ.

وَتَمَرَمَزَ الرَّمْلُ^(٣): مَارَ.

وَالْمَرْمَرُ: الرِّخَامُ.

وَالْمَرْمَرُ: ضَرَبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ.

(١) الصحاح والتاج واللسان والعياب، والمقاييس (٢٧٠/٥)

والخصص (٢٣/٢) و (١٨٣/١٣) وقيل في اللسان:

إِذَا مَا كُنْتَ مُنْهِيَةً فَأَفْدَى

مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدَى الشَّنَامِ.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ والتاج واللسان، ومعجم البلدان

(الأملاح) و (بطن مر).

(٣) في اللسان «تمرر الرجل» تحريف وفي القاموس «الرمل»

وفي التكملة «تَمَرَمَزَ: تَوَلَّى أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ لَذَى الرِّمَّةِ:

تَرَى خَلْقَهَا نَصْفًا قَنَاءَ قَوِيْمَةٍ

وَنَصْفًا نَقَا يَرْجَى أَوْ يَسْتَمَرَمَرُ.

(١) زاد في التاج واللسان بعده: «أَي تَلْتَوِي عَلَيْهِ وَتُخَالِفُهُ».

(٢) في اللسان «يُرِيْدُهُ» وفي القاموس «يُدِيرُهُ» بتقديم الدال،

وهو الصحيح من أداره على الأمر وداوره: إِذَا لَاحَظَهُ وَحَاوَلَ

إِلْزَامَهُ بِهِ.

(٣) النجم ٦.

الثلاثي الصحيح

الراء واللام والفاء

[ر ف ل]

رَفْلَ يَزْفُلُ رَفْلًا، وَرَفِلَ رَفْلًا: خَرَقَ بِاللِّبَاسِ،
وَكُلَّ عَمَلٍ.

وَرَجُلٌ أَرَفْلٌ، وَرَفِلَ: أَخْرَقَ بِاللِّبَاسِ وَغَيْرِهِ،
وَالْأُنْثَى: رَفْلَاءُ.

وَامْرَأَةٌ رِفْلَةٌ^(١)، وَرِفْلَةٌ: قَبِيحَةٌ، وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ.

وَرَفْلَ يَزْفُلُ رَفْلًا، وَرَفْلَانَا، وَأَرَفْلَ: جَرَّ
ذَيْلَهُ، وَتَبَخَّرَ.

وَقِيلَ: خَطَرَ يَبِيدُهُ.

وَرَجُلٌ تَرَفِيلٌ: يَزْفُلُ فِي مَشْيِهِ، عَنْ
السَّيْرِافِيِّ.

وَأَرَفْلَ نَوْبَهُ: أَرْسَلَهُ.

وَشَمَرَ رَفْلَهُ، أَيْ: ذَيْلَهُ.

وَامْرَأَةٌ رِفْلَةٌ: تَجَرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا.

وَرَفْلَاءُ: لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ، فَهِيَ
تَجَرُّ نَوْبَهَا.

وَمِرْفَالٌ: كَثِيرَةُ الرِّفْلَانِ.

وَالْتَرَفِيلُ فِي مُرَبِّعِ الْكَامِلِ: أَنْ يُزَادَ «تُنْ»
عَلَى «مُتَفَاعِلُنْ» فَيَجِيءَ «مُتَفَاعِلَاتُنْ». وَيَبْتِئُهُ:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف) وَ(ك) وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ، وَضَبَطَهُ
بِالنَّصِّ وَالتَّنْظِيرِ فَقَالَ: «رِفْلَةٌ، كَفَرِيحَةٍ، وَبِكَسْرَتَيْنِ».

وَامْرَأَةٌ مَزْمُورَةٌ، وَمَزْمَارَةٌ: تَزْنَجُ عِنْدَ الْقِيَامِ.

وَجِسْمٌ مَزْمَارٌ، وَمَزْمُورٌ، وَمَرَامِزٌ: نَاعِمٌ.

وَمَزْمَارٌ: مِنْ أَشْمَاءِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ:

* قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَةً بِالْغَمِيمِ^(١) *

* لَيْلَةَ مَزْمَارٍ وَمَزْمَرِيَسٍ *

وَمَرَارٌ، وَمُرَّةٌ: اِسْمَانِ.

وَمُرَيْرَةٌ، وَالْمُرَيْرَةُ: مُوضِعٌ. قَالَ:

كَأَذْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكَةِ

تَعَاطَى كَبَانًا مِنْ مُرَيْرَةٍ أَسْوَدًا^(٢)

وَقَالَ:

وَتَشْرَبُ أَشَارَ الْحِيَاضِ تَشْوِفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرَيْرَةِ آجِمًا^(٣)

أَرَادَ «آجِنًا» فَأَبْدَلَ.

(١) التاج واللسان.

(٢) التاج واللسان.

(٣) التاج واللسان، ومادة (أجم) ونسبه فيها إلى عوف بن الحرير
وهو من قصيدة له في الأصمعيات (أصمعية ٥٩: ٦).

ولقد سَبَقَتْهُمْ إِلَى
يَ فَلِمَ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ^(١)
وَقَوْلُهُ : « تَوَأَنْتَ آخِرَهُ » متفاعلاتن .

وَأَمَّا سَمَى مُرْفَلًا ؛ لَأَنَّهُ وُسْعَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
التَّوْبِ الَّذِي يُزْفَلُ فِيهِ .

وَشَغَرَ رِفْلًا^(٢) : طَوِيلٌ .

وَفَرَسَ رِفْلًا : طَوِيلُ الدَّنْبِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ،
وَالْوَعْلُ ، وَرِفْنٌ لُغَةٌ ، وَقِيلَ : تُؤْنِهَا بَدَلٌ مِنْ لَامِ
رِفْلٍ . قَالَ ابْنُ مَيْدَادٍ :

* يَتْبَعْنَ سَدَوَ سَبِطَ جَعْدٍ رِفْلًا^(٣) *

* كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحُلُ *

* مِنْ جَانِبَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعْلٌ *

وَقِيلَ : الرَّفْلُ ، وَالرَّفْنُ مِنَ الْخَيْلِ جَمِيعًا :

الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، قَالَ التَّابِغَةُ :

بِكُلِّ مُدَجَّجٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو

إِلَى أَوْصَالٍ دَيَالٍ رِفْنًا^(٤)

(١) اللسان والكافي في العروض والقوافي ٦١ وهو للحطيفة في ديوانه ١٦٨ .

(٢) كذا ضبطه شكلا في (ف) و(ك) ، والذي في اللسان « رَفَالٌ » ، و أنشد عليه قول الشاعر : « بفاعجٍ مُنْتَدِلٍ رَفَالٍ » وضبطه في القاموس تنظييرا « كسحاب » .

(٣) اللسان ومادة (محل) ، والثاني والثالث من إنشاد ابن الأعرابي .

(٤) ديوانه ١٢٨ واللسان (رفن) ، ومعه بيت قبله والمقاييس (٢/ ٣٦٦) ، وسقط من اللسان (رفل) ونبه عليه مصححه في هامشه نقلا عن المحكم .

وَتَوْبٌ رِفْلًا : وَاسِعٌ .

وَمَعِيشَةٌ رِفْلَةٌ - كَذَلِكَ .

وَالْتَرْفِيلُ : التَّشْوِيدُ ، وَالتَّعْظِيمُ . قَالَ دُو

الرُّمَّة :

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمَهُ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ^(١)

وَقِيلَ : رَفَّلْتُ الرَّجُلَ : ذَلَّلْتَهُ ، وَمَلَكَتَهُ^(٢) .

وَرَفَّلْتُ الرَّكِيَّةَ : أَجْمَعْتُهَا .

وَرَفَّلُ الرَّكِيَّةِ : مُكَلِّثُهَا^(٣) .

وَرِفَالُ النَّيْسِ : شَيْءٌ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ

قَضِيئِهِ ؛ لِقَوْلِ يَسْفِدَ .

وَنَاقَةٌ مُرْفَلَةٌ : تُصَرَّرُ بِخَوْفَةٍ ، ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى

أَخْلَافِهَا ، فَتُعْطَى بِهَا .

وَرَوْفَلٌ : اسْمٌ .

مقلوبه [ف ل ر]

الْفَلَاوِرَةُ : الصَّيَادِلَةُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٤) .

(١) ديوانه ٢٣٨ ، وروايته : « إِذَا نَحْنُ سَوَّدْنَا .. » ، وعليه فلا شاهد فيه ، ورواية المصنف كاللسان والصحيح .

(٢) كذا ضبطه في (ك) وفي (ف) واللسان ، « مَلَكَتَهُ » بتشديد اللام ضبط قلم .

(٣) الْمَكْلَةُ : جَعَّةُ الْبَرِّ ، وَقِيلَ : أَوَّلُ مَا يُشْتَقَى مِنْ جَعَّتِهَا .

(٤) في المغرب ٢٩٦ ، حكاه أبو حاتم عن الأصمعي ، وقال الجواليقي : « وَاحِدُهُمْ فَيَلُور » وفي التاج : « مَرْبٍ بِلَاوِرَةٍ ، قُلْتُ : كَأَنَّ وَاحِدَهُ فُلَاوِرٌ » .

الراء واللام والباء

[ر ب ل]

الرَّئِلَةُ، والرَّئِلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ.

وقيل: هي ما حَوَّلَ الضَّرْعَ والحَيَاءَ مِنْ بَاطِنِ

الْفَخِيزِ.

وقيل: هي بَاطِنُ الْفَخِيزِ.

وقال ثَعْلَبٌ: الرَّئِلَاتُ: أَصُولُ الْأَفْحَاذِ.

قال:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّئِلَاتِ مِنْهَا

فِئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامٍ^(١)

وامرأة رَيْلَةٍ، ورَيْلَاءُ: ضَخْمَةُ الرَّئِلَاتِ.

والرَّيَالَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وامرأة رَيْلَةٍ،

ومُتَرَبِّلَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ.

والرَّيِيلَةُ: السَّمْنُ، والحَفْضُ، والنَّعْمَةُ. قال

أَبُو خِرَاشٍ [الْهَذَلِيُّ].

وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجُ الْفَوَادِ مُهَبَّجًا

أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيِيلَةِ وَالْحَفْضِ^(٢)

ورَبِلَتِ الْمَرْأَةُ: كَثُرَ لَحْمُهَا.

ورَبَلَ بَنُو فُلَانٍ يَزْبُلُونَ: كَثُرُوا.

وقال ثَعْلَبٌ: رَبَلَ الْقَوْمُ: كَثُرُوا، أَوْ كَثُرَ

(١) التاج واللسان ومادة (فأَم) والخصص (٤٨/٢)، و ٣/

(١٢٣).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠، والتاج واللسان، ومادة

(تلج) فيهما والمقاييس (٤٨٢/٢).

أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ^(١).

وَالرَّئِلُ: وَرَقٌ يَتَفَطَّرُ فِي آخِرِ الْقَيْظِ - بَعْدَ

الْهَيْجِ - يَبْزِدُ اللَّيْلَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

وَالْجَمْعُ: رُبُولٌ.

وَرَبْلٌ أَرْبُلٌ: كَانَتْهُمْ أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ، وَالْإِجَادَةَ

قال الراجز:

* أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا^(٢) *

* وَوَزَلَا يَرْتَادُ رَبْلًا أَرْبَلًا *

وقد تَرَبَّلَ الشَّجَرُ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

مُكُورًا وَنَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِطْرَةٍ

وما اهْتَرَّ مِنْ تُدَائِهِ الْمُتَرَبِّلِ^(٣)

وَحَرَجُوا يَتَرَبِّلُونَ: يَزْعُونَ الرَّبْلَ.

وَرَبَلَتِ الْأَرْضُ، وَأَرْبَلَتْ: كَثُرَ رَبْلُهَا.

وَأَرْضٌ مِزْبَالٌ: كَثِيرَةُ الرَّبْلِ.

وَالرَّيِيلُ: اللَّصُّ الَّذِي يَغْزُو الْقَوْمَ وَحْدَهُ. وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ^(٤) أَنَّهُ قَالَ: انْظُرُوا لَنَا رَجُلًا يَتَجَنَّبُ

بِنَا الطَّرِيقَ. فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلَّا فُلَانًا، فَإِنَّهُ كَانَ

رَبِيلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. التَّفْسِيرُ لَطَارِقِ بْنِ شِهَابٍ،

(١) مجالس ثعلب ٤٤٣.

(٢) التاج واللسان ومادة (رمل) و (سحبيل).

(٣) ديوانه ٥١٣، ورواية صدره فيه:

مُكُورًا وَخَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِلْفَةً...

وهو هنا كروايته في التاج واللسان ومادة (خطر) فيهما وفي التكملة.

(٤) هكذا في (ك) «عمر» ومثله في التاج، وفي اللسان

«عمر بن العاص».

حكاة الهزوي في (العريتين).

وربأ: اسم.

وخرجوا يتربلون، أى: يتصيدون.

والربال - بغير همز - الأسد، مشتق منه.

وأما الربال، بالهمز؛ فسيأتى ذكره.

والربال - بغير همز أيضا - الشئخ

الضعيف.

مقلوبه [ب ل ر]

البلور - على مثال عجول^(١) -: المها من

الحجر، واجدته بلورة.

الراء واللام والميم

[ر م ل]

الرمل: نون معروف من الثراب، واجدته

رملة، وبه سميت المرأة.

وهى الرمال، والأزمل. قال العجاج:

* يقطعن عرض الأرض بالتمحل^(٢) *

* يجوز القلا من أزمل وأزمل *

ورمل الطعام: جعل فيه الرمل.

ورمل الثوب ونحوه: لطحه بالدم.

ورمل النسيج يؤمله رملا، ورمله، وأزمله:

(١) ضبطه الصاغاني في التكملة - نظيرا - «كتور، وسنور».

وزاد القاموس «بلور، كسبطر».

(٢) شرح ديوانه ٢٠٠، والتاج واللسان.

رَقَّه.

ورمل الشري، والحصير يؤمله رملا: زنته

بالجوهري ونحوه.

ورمل يؤمل رملا، ورملا، وهو فوق

المشي، ودون العدو.

والرمل: ضرب من العروض، مشتق من

الرمل، الذى هو هذا النوع من المشي.

قال الأخفش: والرمل من الشجر أيضا: كل

شجر مهزول غير مؤلف البناء، وهو مما تسميه

العرب من غير أن يحدوا فى ذلك شيئا، نحو

قوله:

أفقر من أهليه ملحوب

فالقطيبيات فالذئوب^(١)

ونحو قوله:

ألا لله قوم

لدت أخت بنى سهم^(٢)

أراد: «ولدتهم».

قال: وعامة المجزوء يجعلونه «معلًا»،

كذلك سمعناه من العرب.

(١) هو لعبيد بن الأبرص، مطلع قصيدة فى ديوانه ٢٧ ط

الكويت)، وقد عدها ابن قتيبة فى الشعر والشعراء من المعلقات

وأدخلها التبريزى فى القصائد العشر، وصدر بها القرشى

المجهرات، وانظر الكافى ١٦٧، والموشح ٢٢، والبيت فى التاج

واللسان والخصائص (٤١٩/٢)، ومعجم البلدان (ملحوب،

القطبيات، الذئوب).

(٢) التاج واللسان.

وَهُمُ الْأَزْمَلَةُ، وَالْأَرَامِلُ، وَالْأَرَامِلَةُ؛
كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ؛ لِقَائِلِهِ .

وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، أَوْ رِجَالٍ
دُونَ نِسَاءٍ، أَوْ نِسَاءٍ دُونَ رِجَالٍ : أَرْمَلَةٌ، بَعْدَ أَنْ
يَكُونُوا مُحْتَاجِينَ .

وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ : لَا زَوْجَةَ لَهُ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَرْمَلُ فِي
الْمَذْكُورِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْمُغَالَطَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :
كُلُّ الْأَرَامِلِ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ؟^(١)
يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ .

وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ : لَا زَوْجَ لَهَا .

وَعَامٌّ أَرْمَلٌ : قَلِيلُ الْمَطَرِ وَالنُّفْعِ، وَسَنَةٌ رَمْلَاءٌ،
كَذَلِكَ .

وَأَصَابَهُمْ رَمَلٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ : قَلِيلٌ،
وَالْجَمْعُ : أَرْمَالٌ .

وَأَرَامِلُ الْعَرْفَجِ : أَصُولُهُ . قَالَ^(٢) :

* فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ التَّرِيحِ الْهَادِجِ *^(٣)

(١) التاج، واللسان وروايته في التكملة والأساس والمقاييس (٢/
٤٤٢) : « هَذِي الْأَرَامِلُ »، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ، وَفِي
الصَّحَاحِ نَسْبَهُ الْجَوْهَرِيَّ لِلْحَطِيطَةِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ لَجَرِيرٍ لَا
لِلْحَطِيطَةِ .

(٢) الْقَائِلُ هُوَ الْجَلَّاحُ بْنُ قَاسِطٍ الْعَامِرِيُّ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(٣) التاج واللسان وأيضاً في (هجج) فيهما، وفي التكملة الثاني
والثالث، والثالث والثاني في المخصص (١٠/١٦٢) و(١١/
١٠) .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : « قَوْلُهُ : وَهُوَ بِمَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ » مَعَ
أَنَّ كُلَّ لَفْظَةٍ وَلَقَبٍ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرُوضِيُّونَ فَهُوَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ - تَأْوِيلُهُ : أَنَّهَا اسْتَعْمَلَتْهُ فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ فِيهِ الْعَرُوضِيُّونَ، وَلَيْسَ مَثْقُولًا عَنْ
مَوْضِعِهِ، لَا تَقُلُ الْعِلْمَ، وَلَا تَقُلُ التَّشْبِيهِ، عَلَى مَا
تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِنَا فِي ذَيْنِكَ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرُوضَ
وَالْمِضْرَاعَ، وَالْقَبْضَ، وَالْعَقْلَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا أَصْحَابُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ قَدْ
تَعَلَّقَتْ الْعَرَبُ بِهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي
نَقَلَهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَيْهَا . إِنَّمَا الْعَرُوضُ : الْحَشْبَةُ
فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ لَهُمْ . وَالْمِضْرَاعُ : أَخَذُ
صِفْقِي الْبَابِ، فَتَقِلَ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ تَشْبِيْهَا .

وَأَمَّا الرَّمْلُ فَإِنَّ الْعَرَبَ وَضَعَتْ فِيهِ اللَّفْظَةَ
نَفْسَهَا عِبَارَةً عَنْهُمْ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي وَصَفَهُ
بِاضْطِرَابِ الْبِنَاءِ، وَالتَّقْصَانِ عَنِ الْأَصْلِ، فَعَلَى
هَذَا وَضَعَهُ أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، لَمْ يَتَّقِلُوهُ نَقْلًا
عَلَمِيًّا، وَلَا نَقْلًا تَشْبِيْهَاً .

وَبِالْجُمْلَةِ، فَإِنَّ الرَّمْلَ : كُلُّ مَا كَانَ غَيْرَ
الْقَصِيدِ مِنَ الشَّعْرِ، وَغَيْرِ الرَّجَزِ .

وَأَرْمَلُ الْقَوْمِ : نَفَذَ زَادَهُمْ .

وَأَرْمَلُوهُ : أَنْفَذُوهُ، قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ :

إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا عَقَرَتْ مِطِيطَةٌ

تَجْرُ بِرِجْلَيْهَا السَّرِيحَ الْمَخْدَمًا^(١)

وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ، وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ : مُحْتَاجَةٌ .

* قَيْدٌ فِي أَرَامِلِ الْعَرَافِجِ *

* فِي أَرْضِ سَوَاءٍ جَذْبَةٍ هَجَاهِجِ *

الْهَجَاهِجِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْتَ فِيهَا .

وَالرَّمْلُ : حُطُوطٌ فِي يَدَيِ الْبَقَرَةِ وَرِجْلَيْهَا

تُخَالِفُ [سَائِرٌ ^(١)] لَوْنُهَا .

وَقِيلَ : الرُّمْلَةُ : الْخَطُّ الْأَسْوَدُ .

وَنَعَجَةٌ رَمْلَاءُ : سَوْدَاءُ الْقَوَائِمِ ، وَسَائِرُهَا

أُنَيْضُ .

وَعَلَامٌ أَرْمُولَةٌ ، كَقَوْلِهِ بِالْفَارِسِيَّةِ :

« زَاذَه » ^(٢) .

وَرَامِلٌ ، وَرُمَيْلٌ ، وَرُمَيْلَةٌ ، [وَيَرْمُولُ

كُلُّهَا] ^(٣) : أَشْمَاءُ .

الراء والنون والفاء

[ر ن ف]

الرَّائِفَةُ : مَجْلِيذَةٌ طَرَفِ الرُّوَيْثَةِ .

وَطَرَفٌ غُضْرُوفٍ الْأُذُنِ .

وَقِيلَ : مَا لَانَ عَنْ شِدَّةِ الْغُضْرُوفِ .

وَالرَّائِفَةُ : أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ .

وَقِيلَ : هِيَ مُنْتَهَى أَطْرَافِ الْأَلْيَتَيْنِ مِمَّا يَلِي

الْفَخِذَيْنِ .

وَرَانِفٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاجِيَتُهُ .

وَالرَّائِفَةُ : أَسْفَلُ الْيَدِ .

وَالرَّنْفُ : بَهْرَامُجِ الْبَرِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ جَلِيَّةُ

الْبَهْرَامِجِ ^(١) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّنْفُ : مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ،

يُنْضَمُ وَرَقُهُ إِلَى قُضْبَانِهِ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ، وَيَنْتَشِرُ

بِالنَّهَارِ .

مقلوبه [ر ف ن]

فَرَسٌ رِفْقٌ : كَرِفْلٌ .

وَبَعِيرٌ رِفْقٌ : سَابِعُ الدَّيْلِ ، ذَيْلُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو

إِلَى أَوْصَالِ ذَيْلِ رِفْقٍ ^(٢)

مقلوبه [ف ر ن]

الْفُرْنُ : الْمَخْبَرُ ، شَامِيَّةٌ . وَالْجَمْعُ : أَفْرَانٌ .

وَالْفُرْنِيَّةُ : الْخُبْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، الْعَظِيمَةُ ،

مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْفُرْنِ .

وَالْفُرْنِيُّ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ ، وَهِيَ خُبْرَةٌ مُصَغَّبَةٌ ،

مَصْمُومَةٌ الْجَوَانِبِ إِلَى الْوَسْطِ ، يُسَلَّكُ بَعْضُهَا فِي

بَعْضٍ ، ثُمَّ تُرْوَى لَبَنًا ، وَسَمْنًا ، وَشُكْرًا . وَاجِدَتْهُ :

فُرْنِيَّةٌ .

وَالْفُرْنِيُّ : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ . قَالَ

(١) زيادة من كلام المصنف في اللسان في الموضعين .

(٢) حكاه صاحب اللسان عن المصنف ، ثم قال : « قَالَ أَبُو

منصور : لَا أَعْرِفُ الْأَرْمُولَةَ عَرَبِيًّا وَلَا فَارِسِيًّا » . وَلَمْ أَجِدْهُ فِي

المعرب للجواليقي وَلَا فِي جَامِعِ التَّعْرِيبِ لِلْبُشَيْبِيِّ .

(١) انظره في المحكم (٤/٣٥٤) .

(٢) ديوانه ١٢٨ . وتقدم تخريجه في مادة (رفل) ص ٢٢٥ من

هذا الجزء .

العجاج :

* وطاح فى المَرَكَه الفُرْنِي^(١)

مقلوبه [ن ف ر]

النْفَرُ : التَّفَرُّقُ . يُقَالُ : لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ ، وَنَفَرٍ .

الصَّبِيحُ : الصَّبَاحُ ، وَالتَّفَرُّقُ : التَّفَرُّقُ .

نَفَرَتِ الدَّائِبَةُ تَنْفِرُ ، وَتَنْفَرُ ، يَنْفَرُ ، وَنُفُورًا .

ودائِبَةٌ نَافِرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ :

نَافِرَةٌ ، وَكَذَلِكَ دَائِبَةٌ نَفُورٌ .

وَكُلُّ جَارِعٍ مِنْ شَيْءٍ : نَفُورٌ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « كُلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ »^(٢) .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا

كَقِشْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِيرٌ صِيَابُهَا^(٣)

إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لَجَمْعِ نَافِرٍ ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَزَائِرٍ وَزَوَّارٍ ، وَنَحْوِهِ .

وَنَفَرُ الظُّبْيِ ، وَغَيْرُهُ نَفْرًا ، وَنَفْرَانًا : شَرَدَ .

(١) شرح ديوان العجاج ٣٣٤ ، وفسره الأصمعي بقوله :

« الْفُرْنِي : الْغَلِيظُ الصَّخْمُ ، أَخَذَ مِنَ الْحِزْرِ الْفُرْنِي ، وَالْمَشْطُورُ فِي اللِّسَانِ .

(٢) هُوَ مِثْلُ ، أَوْرَدَهُ اللِّسَانُ فِي (زَبِ) وَهُوَ فِي أَمْثَالِ أَبِي عُبَيْدٍ

٣١٧ - مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْجَبَنِ - وَانْظُرْ جَمْعُهُ الْأَمْثَالُ (١٥٤ / ٢)

وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (١٣٣ / ٢) وَالْمُسْتَقْصَى (٢٢٣ / ٢) .

(٣) شرح أشعار الهدلين ٥٠ ، وفيه « مُسْتَدِيرًا » بِالنَّصْبِ وَالتَّاجِ

وَاللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي (صَوْب) وَ(دَرَر) وَ(قَر) .

وَوَلَبِي يَنْفُورُ^(١) : شَدِيدُ النَّفَارِ .

وَاسْتَنْفَرَ الدَّائِبَةُ : كَتَفَرَ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَزْبَطُ حِمَارِكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ

فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدَنَ لُغْرِبٍ^(٢)

وَنَفَرَ الدَّائِبَةُ ، وَاسْتَنْفَرَهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ :

﴿ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾^(٣) قَرَّتْ مِنْ قَسَوَرَةٍ^(٤) .

وَاسْتَنْفَرَ الْقَوْمَ ، فَتَفَرُّوا مَعَهُ .

وَأَنْفَرُوهُ ، أَيْ : نَصَرُوهُ ، وَمَدُّوهُ .

وَنَفَرُوا فِي الْأَمْرِ يَنْفَرُونَ يَفَارًا ، وَنُفُورًا ،

وَنَفِيرًا - هَذِهِ عَنِ الرَّجَاجِ .

وَتَنَافَرُوا : ذَهَبُوا ؛ وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ .

وَالنَّفَرَةُ ، وَالتَّفَرُّ ، وَالتَّفِيرُ : الْقَوْمُ يَنْفَرُونَ

مَعَكَ ، وَيَتَنَافَرُونَ فِي الْقِتَالِ . وَكُلُّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قَالَ :

* إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا^(٥) *

(١) هَكَذَا « يَنْفُور » بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ فِي (ف) وَ(ك) وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ وَفِي اللِّسَانِ « يَنْفُور » بِتَقْدِيمِ النُّونِ وَقَالَ صَاحِبُ التَّاجِ هُوَ : بِتَقْدِيمِ التَّحْتِيَةِ عَلَى النُّونِ فِي سَائِرِ نُسَخِ الْقَامُوسِ وَفِي بَعْضِ مِنْهَا بِتَقْدِيمِ النُّونِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ رَوَايَتُهُ : « أَزْبَطُ حِمَارِكَ .. وَعَجَزَهُ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ (غَرَب) .

(٣) الْمَذْذَرُ ٥٠ وَ ٥١ .

(٤) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (فَرَط) ، وَالتَّاجُ ، وَزَادَ مَشْطُورًا بَيْنَ الثَّانِي

وَالثَّلَاثِ - وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ - وَهُوَ :

• وَنَازِعًا نَازِعَ خَزَبٍ مُنْشِطًا •

وَرَوَايَةُ الْآخِرِ فِيهَا :

• يَخْمُونَ أَنَا أَنْ تُسَامَ شَطَطًا •

* وَنَفَرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا *

* يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا *

وقد تقدّم شرح ذلك كله^(١).

والتَّفِيرُ: الجماعةُ من النَّاسِ، كالتَّفِيرِ.

والجمعُ من كُلِّ ذلك: أَنْفَارٌ.

والتَّفِيرُ قُرَيْشٌ: الَّذِينَ كَانُوا نَفَرُوا إِلَى

«بَدْرِ»؛ لِيَمْتَنِعُوا عِزَّ أَبِي سُفْيَانَ.

وَنَفَرَ النَّاسُ مِنْ مِثْيَ يَنْفِرُونَ نَفَرًا، وَنَفَرًا.

وهو يَوْمُ النَّفَرِ، والنَّفَرِ، والنَّفَرِ، والتَّفِيرِ.

والتَّفَرُّ: مَا دُونَ الْعَشْرِ مِنَ الرِّجَالِ.

والجمعُ: أَنْفَارٌ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَالتَّسَبُّ إِلَيْهِ نَفَرِيٌّ.

وَقِيلَ: التَّفَرُّ: النَّاسُ كُلُّهُمْ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ

نَفِيرًا﴾^(٢). قَالَ الزَّجَّاجُ: التَّفِيرُ: جَمْعُ نَفَرٍ،

كَالْعَبِيدِ، وَالْكَلْبِ.

وَقِيلَ مَعْنَاهُ: وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ نُصَارًا.

وَجَاءَنَا فِي نَفَرَتِهِ، وَنَافَرَتِهِ، أَيْ: فِي

فَصِيلَتِهِ، وَمَنْ يَعْصِبُ لِعَصْبِهِ.

وَنَافَرَ الرَّجُلُ مُنَافَرَةً، وَنَفَارًا: حَاكَمَهُ،

وَاسْتُعْمِلَ مِنْهُ التَّفَوُّرَةُ، كَالْحُكُومَةِ. قَالَ ابْنُ

هَرَمَةَ:

يَبْرِفْنَ فَوْقَ رِوَاقٍ أَبْيَضَ مَاجِدٍ

يُدْعَى لِيَوْمِ نَفُورَةٍ وَمَعَاوِلِ^(١)

وَكَمَا جَاءَتِ الْمُتَأَفِّرَةُ فِي أَوَّلِ مَا اسْتُعْمِلَتْ؛

أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ: أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا؟ قَالَ

زُهَيْرٌ:

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ يَفَارٌّ أَوْ جَلَاءٌ^(٢)

وَأَنْفَرَهُ عَلَيْهِ، وَنَفَرَهُ، وَنَفَرَهُ، يَنْفَرُهُ -

بِالضَّمِّ - كُلُّ ذَلِكَ: غَلَبَهُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُعْرِفْ أَنْفَرُ - بِالضَّمِّ - فِي التَّفَارِ

الَّذِي هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَانِبَةُ.

وَنَفَرَهُ الشَّيْءُ، وَعَلَى الشَّيْءِ، وَبِالشَّيْءِ -

بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ -: غَلَبَهُ عَلَيْهِ، أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

* نَفَرْتُمْ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ^(٣) *

* وَجَدْتُمْ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَةٍ *

كَذَا أَنْشَدَهُ «نَفَرْتُمْ» بِالتَّخْفِيفِ.

وَالْتَّفَارَةُ: مَا أَخَذَهُ [التَّافِرُ مِنْ]^(٤) الْمُنْفُورِ،

وهو الْغَالِبُ.

وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مَا أَخَذَهُ الْحَاكِمُ.

(١) التاج واللسان، وفيهما «... يُدْعَى لِيَوْمٍ» وما هنا أولى.

(٢) ديوانه ٧٥، والتاج والعياب، واللسان ومادة (قطع)

و (جلا) والمخصص (١٢/ ٢٠٠).

(٣) اللسان.

(٤) زيادة من اللسان.

(١) انظر (شطط) في المحكم (٧/ ٤١٧) و (فرط) في (٩/

١٢٩)، ونسب الصاغانى الرجز لذئب الطائى.

(٢) الإسراء ٦.

وَوَجَّهَهُ فَقَالَ: إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ إِلَى الْبَاءِ
أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْبَاءِ^(١)، كَمَا يُبْدِلُهَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ.

وَكِسَاءٌ مَرْبَائِيٌّ: لَوْثُهُ لَوْنُ الْأَرْزَبِ.

وَمُؤَزَّنَبٌ، وَمُؤَزَّنَبٌ: خُلِطَ فِي عَزْلِهِ وَبُرِّ
الْأَرْزَبِ.

وَأَرْضٌ مَرْزَبَةٌ^(٢)، وَمُؤَزَّنَبَةٌ، وَمُؤَزَّنَبَةٌ -
الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ -: كَثِيرَةُ الْأَرْزَبِ.

وَالْأَرْزَبَةُ: طَرَفُ الْأَنْفِ.

وَالْمِزْنَبُ، وَالْمِزْنَبُ: جُرْدٌ كَالْمِزْبُوحِ، قَصِيرُ
الدَّنْبِ.

وَالْأَرْزَبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرَبٍ:

عَجَّثَ نِسَاءُ بَنِي زُبَيْدٍ عَجَّةً

كَعَجَجِجٍ نِشْوَتَنَا غَدَاةَ الْأَرْزَبِ^(٣)

وَالْأَرْزَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَعَلَّقْتُ مِنْ أَرْزَبٍ وَنَخْلٍ^(٤) *

وَالْأَرْزَبَةُ: عُشْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّصِيِّ، إِلَّا أَنَّهَا

أَرْقُ، وَأَضْعَفُ، وَأَلْيَنُ. وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ

جَدًّا، وَلَهَا - إِذَا جَفَّتْ - سَفَى، كُلُّمَا حَرَكَ

تَطَايَرَ، فَارْتَزَزَ فِي الْعُيُونِ، وَالْمَنَاخِرِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَشَاةٌ نَافِرٌ: وَهِيَ الَّتِي تُهَزَّلُ، فَإِذَا سَعَلَتْ انْتَثَرَتْ مِنْ
أَنْفِهَا شَيْءٌ، لَعْنَةٌ فِي التَّائِيهِ.

وَنَفَرَتِ الْعَيْنُ - وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَعْضَاءِ - تَنْفِيرٌ
نُفُورًا -: هَاجَتْ وَوَرِمَتْ.

وَرَجُلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ، وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِتْبَاعٌ أَيْضًا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَفْرِيَّةٌ، نَفْرِيَّةٌ، فَجَاءَ بِالْهَاءِ
فِيهِمَا.

وَبُنُو نَفَرٍ: بَطْنٌ.

وَدُو نَفَرٍ: قَيْلٌ مِنْ أَقْبَالِ حِمَيْرٍ.

الرء والنون والباء

[ر ن ب]

الْأَرْزَبُ - مَعْرُوفٌ، يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

وَقِيلَ: الْأَرْزَبُ: الْأُنْثَى، وَالْخُرْزُ: الذَّكَرُ،

وَالْجَمْعُ: أَرَانِبٌ، وَأَرَانٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. فَأَمَّا

سَبَبُ ذَلِكَ فَلَمْ يُجْزِ أَرَانٍ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَأَتَشَدُّ لِرَجُلٍ
مَنْ يَشْكُرُ^(١):

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ

مِنْ الشَّعَالَى وَوُخِرَ مِنْ أَرَانِيهَا^(٢)

(١) هو أبو كاهل البشكري يشبه ناقته بعقاب، وقيله:

كَأَن زَخْلِي عَلَى شَفْوَاءٍ حَادِرَةٍ

فَلَيْسَاءٌ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

(٢) الصحاح والتاج والكلمة واللسان والمواد (تمر - ثعلب)

ومجالس ثعلب ٢٢٩ وسيبويه (٣٤٤/١) والمقرب (١٦٩/١)

والمقتضب (٢٤٧/١) وضرائر الشعر ٢٢٦.

(١) في الصحاح «أبدل من الباء حرف اللين».

(٢) كذا ضبطه في (ف) و(ك) بفتح فسكون، ومثله في

القاموس، وهو القياس كما في مَفْثَاءَ وَمَبْطَخَةٌ، ونحوهما وفي

اللسان «مُرْبِيَّةٌ» واقتصر الصحاح على «مُؤَزَّنَبَةٌ» بكسر النون.

(٣) التاج وفيه «نساء بنى عبيد» واللسان.

(٤) ديوانه ١٣٠ وضبطه «وَعَلَّقْتُ» والتاج واللسان.

وَأَزْنَبُ : اسمُ امْرَأَةٍ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بَنَاتِي بِرَنَّةٍ
وَتَصْدَحُ بَنُوحٍ يَفْرُغُ النَّوْحُ أَزْنَبُ^(١)

مقلوبه [ر ب ن]

الرُّبُونُ ، والأزْبُونُ : العزْبُونُ ، وكِرْهَهَا
بَعْضُهُمْ .
وَأَزْبَنُهُ : أَعْطَاهُ الْأَزْبُونُ .
وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْيَةَ :

* مَسْرُؤِلٍ فِي آلِهِ مُرَبَّنٍ^(٢) *

و«مَرْوَبْنٍ» ، فَإِنَّمَا هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : [أَرَادَ الرَّاثِبَانَ]^(٣) وَأَحْسِبُهُ الَّذِي
يُسَمَّى الرَّانَ .

مقلوبه [ن ر ب]

نَيْرَبُ الرَّجُلُ : سَعَى وَنَمَ .
وَنَيْرَبُ الْكَلَامِ : خَلَطَهُ .
وَرَجُلٌ نَيْرَبٌ ، وَدُو نَيْرَبٍ ، أَى : دُو شَرٍّ

(١) ديوانه (قصيدة ١٢/٣) والتاج ، واللسان وفيه «يُفْرِغُ
النوح ..» والمثبت كالديوان .

(٢) التاج واللسان والجمهرة (٢٧٧/١) والذي في ديوان رؤبة
١٦٣ كالتمكلة - :

- كم جاوزَتْ من حابِرٍ مُرَبَّنٍ .
- وقابِسٍ فِي آلِهِ مُكَنَّيْنِ .
- يَنْزُورُونَ نَزْوَةَ اللَّاعِبِينَ الرُّقْنِ .

(٣) زيادة من كلام ابن دريد في الجمهرة (٢٧٧/١) ، وانظر
التكملة .

وَنَيْمَةٍ .

وَمَرَّةٌ نَيْرَبَةٌ .

وَالرَّيْحُ تُنِيرِبُ الثَّرَابَ فَوْقَ الْأَرْضِ ، أَى : تَنْسُجُهُ .

مقلوبه [ب ر ن]

الْبُرْنِيُّ : صَرَبَ مِنَ الثَّمَرِ ، أَصْفَرُ ، مُدَوَّرٌ .
وَهُوَ أَجْوَدُ الثَّمَرِ ، وَاجِدَتْهُ بَرْنِيَّةٌ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ . قَالَ : إِنَّمَا هُوَ
«بَارِنِيٌّ» . فالبَّارُ : الحَمْلُ ، و«نِي» : تَعْظِيمُ
وَمُبَالَغَةٌ .

وقول الرَّاخِرِ :

- * خَالِي غَوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ^(١) *
- * الْمُطْعِمَانِ الشَّخْمُ^(٢) بِالْعَشِيحِ *
- * وَبِالْعَدَاةِ كِسَرَ^(٣) الْبَرْخِ *
- * يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْحِ *

فَإِنَّهُ أَرَادَ : «أَبُو عَلِيٍّ» ، و«بِالْعَشِيحِ»
و«الْبَرْخِ» و«بِالصَّيْحِ» . فَأُبْدِلَ مِنَ الْيَاءِ
الْمُشَدَّدَةِ جِيمًا .

والبَرَانِي : الدَّيْكَةُ الصَّغَارُ حِينَ تُدْرِكُ ،

(١) الرجز في اللسان وبعضه في الصحاح والتاج وهو من شواهد
سِيَرَتِهِ فِي الْكِتَابِ (٢٨٨/٢) . عَلَى أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَدُلُّونَ
الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ ، لِحَفَائِهَا وَبَيَانِ الْجِيمِ ، وَانْظُرِ النِّكَتَ
فِي شَرْحِ سَبِيحِهِ ١١٠٨ وَالنِّصْفَ (١٧٨/٢) ، وَشَرْحَ الْمَفْصَلِ
(٥٠/١٠) .

(٢) يروى أيضا : «المطعمان اللحم ..» .

(٣) يروى : «كُتِلَ الْبَرْخُ» ، وَيُروى : «فُلِقَ الْبَرْخُ» .

وإحدتها بزينة، بلغه أهل العراق .

والبزينة: شبه فخارة ضخمة خضراء، وربما كانت من القوارير .

مقلوبه [ن ب ر]

نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبُرُهُ نَبْرًا : هَمَزَهُ .

وقال رجل للنبي ﷺ : يا نبي الله : فقال : « لا تَنْبُرْ باسمي » أى : لا تَهْمِزْ .

ورجل نَبَارٌ : فصيح الكلام .

وقال اللخاني : رجل نَبَارٌ : صياح .

والنبرة : وسط الثفرة^(١) .

وكل شئ ارتفع من شئ : نبرة ؛ لانتباره .

والنبرة : الورم في الجسد . وقد انتبر . ومنه

حديث عمر - رضي الله عنه - إيتاكمم والتخلل

بالقصب ، فإن الفم ينتبر منه . حكى ذلك الهروي

في (الغريتين) .

وكل ما رفعته فقد نبزته تنبره نبرًا .

وانتبر الجرح : ارتفع .

والمنتبر : مرقاة الخطيب ، منه ؛ لارتفاعه .

وانتبر الأميير : ارتفع فوق المنبر .

والنبر : اللقم الضخام ، عن ابن الأعرابي .

وأنشد :

* أخذت من جنب الثريد نبرًا *^(١)

والنبر : الجنب - فارسي مُعَرَّبٌ . ولعل ذلك

لضخمه ، وارتفاعه ، حكاة الهروي في (الغريتين) .

ونبره يلسانه ينبره نبرًا : نال منه .

ورجل نبر : قليل الحياء ، ينبر الناس يلسانه .

والنبر : القراء .

وقيل : النبر : ذوتة أصغر من القراء ، تلسع ،

فينتبر موضع لسنها .

وقيل : هو الحرقوص .

والجمع : أنبار . قال - وذكر إبلا سمنت ،

وحملت الشحوم - :

* كأنها من بُدِنٍ واستيفاز^(٢) *

* دبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ *

والنبر : ضرب من السباع .

وأنبار الطعام : أكداشه .

والأنبار : بيت التاجر الذي يتصد فيه متاعه .

والأنبار : بلد ، وليس في الكلام اسم مفرد

على مثال الجمع غير الأنبار ، والأنواء ، والأبلاء ؛

وإن جاء فإتما يجيء في أسماء المواضع ؛ لأن

شواذها كثيرة . وما سوى هذه فإتما يأتي جمعا ،

(١) التاج واللسان .

(٢) الصحاح والتاج والعياب والجمهرة (١/٢٧٧) ، والمقاييس

(٥/٢٨٠) ، واللسان ، وأيضاً في (وفر) ، و (وفر) ، و (ذرب) ،

و (عزم) ، وينسب إلى شبيب بن البرصاء ، ومعجم البلدان (الأنبار) .

ويروى : « من ستن وإفار » ويروى أيضاً : « ... ذربات

الأنبار » .

(١) « الثفرة » بالناء والفاء ، هكذا هو في (ف) و (ك) وفي اللسان

« وسط النقرة » تحريف والتفرة - بالضم والكسر ، وكلمة - :

هي النقرة في وسط الشفة العليا ، وفي العياب والتكملة : « النبرة :

النقرة في ظاهر الشفة » .

أَوْ صِفَةً ، كَقَوْلِهِمْ : قَدَّرَ أَغْشَارٌ ، وَتَوَثَّ أَخْلَاقٌ ،
وَأَسْمَالٌ ؛ وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٍ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .
وَالْأَنْبَارُ : مَوَاضِعُ مَغْرُوفَةٌ ، بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ .

الراء والنون والميم

[ر ن م]

الرَّئِيمُ ، وَالتَّزْنِيمُ : تَطْرِيبُ الصُّوْبِ .
وَرَزَمَ الْحَمَامُ ، وَالْمُكَاءُ ، وَالْجُنْدُبُ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ

إِذَا تَجَاوَبَ فِي بُرْذِيهِ تَزْنِيمٌ ^(١)

وَتَزَمَّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ ، وَالْعُودُ ، وَكُلُّ مَا
اسْتَلِيدَ صَوْتَهُ .

وَسَمِعَ [مِنْهُ] ^(٢) رَهْمَةً حَسَنَةً ، وَسَمِعَ
تَزْنُومَهُ ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ، يَرِيدُ تَزْمَمَهُ .

وَقَوْسٌ تَزْمُمُوتُ : لَهَا خَيْنٌ عِنْدَ الرُّمِّيِّ .

وَالْتَزْمُمُوتُ أَيْضًا : تَزْمُمُهَا عِنْدَ الْإِنْبَاضِ . قَالَ :

* تَجَاوَبَ الْقَوْسُ بِتَزْمُمُوتِهَا ^(٣) *

(١) ديوانه ٥٧٨ ، والتاج واللسان ومادة (برد) وهما والصحاح

والعباب (قطف) والمقاييس (٢٣٧/٤) .

(٢) زيادة من كلام المصنف في اللسان .

(٣) في اللسان : أنشدني الغنوي في القوس ، وأورد معه مشطورا

قبله ، هو :

* شِزْيَانَةٌ تَزْمُمُ مِنْ عُنُوتِهَا .

وآخر بعده هو :

* تَشْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا .

وهو في التاج والصحاح .

أَي : بِتَرْغِيمِهَا .

مقلوبه [ر م ن]

الرُّمَانُ : حَمْلُ شَجَرَةٍ مَغْرُوفَةٍ ، وَاجِدَتْهُ :
رُمَانَةً .

وَرُمَانَةُ الْفَرَسِ : الَّذِي فِيهِ عَلْفُهُ .

وَأَمَّا ذِكْرُهُ هُنَا ؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الْأَخْفَشِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِي ^(١) ، عَلَى ظَاهِرِ رَأْيِ الْخَلِيلِ
وَسَيِّبُونِيهِ .

مقلوبه [م ر ن]

مَرَنَ يَمْرُنُ مَرَانَةً ، وَمُرُونَةٌ : وَهُوَ لَيْنٌ فِي
صَلَابَةٍ .

وَمَرَّتُهُ أَنَا : أَلَنَّتُهُ ، وَصَلَّبَتْهُ .

وَرُمُحٌ مَارِنٌ : صُلْبٌ لَيْنٌ . وَكَذَلِكَ الثُّوبُ .
وَالْمُرَانُ : الرِّمَاحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ ، وَاجِدَتْهَا : مُرَانَةً .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُرَانُ : نَبَاتُ الرِّمَاحِ ، وَلَا
أَدْرِي : مَا عَنَى بِالنَّبَاتِ ؟ الْمَصْدَرُ ، أَمْ الْجَوْهَرُ
الَّتَابِتُ ؟

وَرَجُلٌ مُرُنٌ الْوَجْهِ : أَسِيلُهُ .

وَمَرَنَ عَلَى كَذَا يَمْرُنُ ^(٢) مُرُونًا : دَرَبَ . قَالَ :

* قَدْ أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ ^(٣) *

(١) يعني في (م ر م) انظره في ص ٢١٨ من هذا الجزء .

(٢) في اللسان : «... يَمْرُنُ مُرُونَةً ، وَمُرُونًا » .

(٣) الأول في المقاييس (١٤٠/٥) وهو والثالث في الصحاح

والتاج والمخصص (٧٥/١٢) والثلاثة في التكملة واللسان وهو

والصحاح (كتب) ومجالس ثعلب ٤٥٧ .

* وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَابِ وَالْمَضْنُونِ *

* وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ *

وَمَرَنَهُ عَلَيْهِ فَتَمَرَّنَ : دَرَبَهُ فَتَدَرَّبَ .

وَمَا أَذْرَى : أَيْ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ هُوَ ؟ أَى : أَى

الْوَرَى هُوَ ؟

وَالْمَزْنُ : الْأَدِيمُ الْمَلِينُ ، الْمَذْلُوكُ .

وَالْمَزْنُ : ضَرَبْتُ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ ثِيَابٌ قُوْهِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ [لِلنَّمِرِ] ^(١) .

خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهُنَّ خُوصٌ

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابٌ مَرْنٌ ^(٢)

وَمَرَّنَ بِهِ الْأَرْضُ مَرْنًا ، وَمَرْنَهَا : ضَرَبَهَا بِهِ .

وَمَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنَكَ ، أَى : دَابَّكَ .

وَالْقَوْمُ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ ، أَى : عَلَى خُلُقٍ

مُسْتَوٍ . قَالَ ابْنُ جُنَى : الْمَرْنُ مَضْدَرٌ كَالْحَلِيفِ ،

وَالْكَذِبِ . وَالْفِعْلُ مِنْهُ مَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا أَلْفَهُ ،

فَدَرَّبَ فِيهِ ، وَلَآنَ لَهُ .

وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ : لَا ضَرْبَ بَيْنَ فُلَانًا ، أَوْ لَا قِتْلَتَهُ ،

قُلْتُ أَنْتَ : « أَوْ مَرْنًا مَا أُخْرَى ^(٣) » ؟ أَى : عَسَى

أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا تَقُولُ ، أَوْ يَكُونَ أَجْرًا لَهُ عَلَيْكَ .

وَالْمَارِنُ : الْأَنْفُ . وَقِيلَ : طَرَفُهُ .

وَمَرْنَا الْأَنْفَ : جَانِبَاهُ . قَالَ زُرَّابَةُ :

* لَمْ يُذِمَّ مَرْنِيهِ خِشَاشُ الرِّمِّ ^(٤) *

أَرَادَ : زَمَّ الْخِشَاشِ ، فَقَلَبَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

أَرَادَ خِشَاشَ ذِي الرِّمِّ ، فَحَذَفَ .

وَمَارَنْتَ النَّاقَةَ مُمَارَنْتًا ، وَمِرَاتًا ، وَهِيَ مُمَارِنٌ :

ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا قَدْ لَقِحَتْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا لِقَاحٌ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُكَيِّرُ الْفَخْلُ ضِرَابَهَا ، ثُمَّ لَا

تَلْقَحُ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَلْقَحُ ^(٥) حَتَّى يُكَرَّرَ ^(٦)

عَلَيْهَا الْفَخْلُ .

وَمَرَّنَ ^(٧) النَّاقَةَ يَمُرُّنَهَا مَرْنًا : دَهَنَ أَشْفَلَ حُقُّهَا

مِنْ حَقَى .

وَالْمَرْنُ : عَصَبٌ بَاطِنُ الْعُضْدَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ ،

وَجَمْعُهُ : أَمْرَانٌ .

وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

يَا دَارَ سَلْمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا ^(٨)

قَالَ الْفَارِسِيُّ : الْمَرَانَةُ : اسْمُ نَاقَتِهِ ^(٩) ، وَهُوَ

(١) ديوانه ١٤٣ والتاج واللسان .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ك) وهو في (ف) واللسان .

(٣) كذا في (ف) و (ك) واللسان ، وفي القاموس « حتى يَكُرَّرُ » .

(٤) في اللسان « مَرَّنَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَمُرُّنُهُمَا ... إلخ » .

(٥) ديوانه ٣١٧ ، وفيه « يا دار ليلي » والتاج والجمهرة (٤١٦/٢)

واللسان ومعجم البلدان (المراثة) ومعجم ما استعجم ١٢٠٨ .

(٦) هذا القول حكاه ياقوت أيضًا في رسم (المراثة) عن الأصمعي .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) عجزه في الصحاح والمقاييس (٣١٣/٥) والبيت في التاج واللسان ، وهو في شعر النمر بن تولب ١١٧ .

(٣) هو مثل وارد في مجمع الأمثال (٨٥/١) وجمهرة الأمثال

(١٨٥/١) والمستقصى (٤٤٠/١) وفي جمهرة اللغة (٤١٦/٢)

قال ابن دُرَيْدٍ : « يَقُولُ الرَّجُلُ : لَا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ لَهُ

الْآخَرُ : « أَوْ مَرْنًا مَا أُخْرَى ؟ أَى : أَوْ تَرَى غَيْرَ ذَلِكَ ؟ » .

أَجُودُ مَا فُسِّرَ بِهِ . وَقِيلَ : هِيَ مَوْضِعٌ .

وَبَنُو مَرِينَا ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ امْرُؤُ الْقَيْسِ ،
فَقَالَ :

* وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا ^(١) *

هُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجْرَةِ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَيْسَ
« مَرِينَا » بِكَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

وَأَبُو مَرِينَا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وَمُرَيْتَةُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . قَالَ الرَّاعِي ^(٢) :

كَأَمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكِهٍ
تَعَاطَى كَبَائِثًا مِنْ مُرَيْتَةٍ أَسْوَدًا ^(٣)

وَالْمَرَانَةُ : مَوْضِعٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ . قَالَ لُبَيْدٌ :

لَمَنْ طَلَلْ تَضْمَنَهُ أَثَالُ
فَشَرْجَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْحِبَالُ ^(٤)

مقلوبه [ن م ر]

الثُّمْرَةُ : الثُّكْتُةُ مِنْ أَى لَوْنٍ كَانَ .

(١) ديوانه ٢٠٠ ، والتاج واللسان والتكملة والجمهرة (٤١٦/٢) وصدرة :

* فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَفْرَكَةٍ أُصِيبُوا *

(٢) فِي اللِّسَانِ « قَالَ الزَّارِيُّ » وَفِي التَّاجِ وَتَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ
« الدَّارِيُّ » وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ .

(٣) عَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَتَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ .

(٤) شَرَحَ دِيَوَانَهُ لِلطُّوسِيِّ ٢٦٧ وَفِيهِ : « فَشَرْجَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْحِبَالُ » ،
وَقَالَ الشَّارِحُ : « وَيُرْوَى فَشَرْجَةٌ .. فَالْحِبَالُ » ، وَفُشِرَ الشَّرَاحُ
بِوَجْهَيْنِ ، فَشَرْجَةُ : مَوْضِعٌ ، وَشَرْجَةُ : مَوْضِعٌ آخَرُ ، وَالْحِبَالُ :
أَرْضُ لِبْنِي تَمِيمٍ ، وَالْحِبَالُ : « الرَّمْلُ » وَهُوَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ
وَالْمَوَادِّ : (شَرَجَ) وَ (سَرَجَ) وَ (خِيلَ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي رَسْمِ
(الْمَرَانَةِ) وَ (شَرْحَةِ) وَ (الْحِبَالِ) .

وَالْأَثْمَرُ : الَّذِي فِيهِ ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ ، وَأُخْرَى
سَوْدَاءُ ، وَالْأَثْمَرُ : ثَمَرًا .

وَالثَّمَرُ ، وَالثَّمَرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَّاحِ أُخْبِثُ
مِنَ الْأَسَدِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِثَمَرِ ^(١) فِيهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ
مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ .

وَالْجَمْعُ : أَثْمَرٌ ، وَأَثْمَارٌ ، وَثَمَرٌ ، وَثَمَرٌ ، وَثَمَارٌ .
وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ ثَمَرٌ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : مِنْ قَالَ ثَمَرٌ ، رَدَّهُ إِلَى أَثْمَرٍ .
وَنَمَارٌ - عِنْدَهُ - : جَمْعُ نَمِرٍ ، كَذِئْبٍ وَذِئَابٍ .

وَكَذَلِكَ ثَمُورٌ - عِنْدَهُ - جَمْعُ نَمِرٍ ، كَسَيِّرٍ وَشُورٍ .
وَلَمْ يَخْلِكْ سَيِّبَوِيهِ ثَمَرًا فِي جَمْعِ نَمِرٍ .

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِهِ :

* فِيهَا عَيَايِلُ أُسُودَ وَثَمَرُ ^(٢) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِهِ « وَثَمَرُ » ثُمَّ وَقَفَ ، عَلَى
قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ : الْبَكْرُ ^(٣) ، وَهُوَ فَعْلٌ .

(١) كَذَا فِي (ف) وَ(ك) وَاللِّسَانِ ، وَفِي الْقَامُوسِ « لِلثَّمَرِ الَّتِي فِيهِ » .

(٢) الرَّوْجُزُ الْحَكِيمُ بْنُ مُمَيْتَةَ الرَّوْبَعِيِّ ، وَهُوَ فِي التَّاجِ وَالْعِيَابِ
وَالْتَكْمَلَةِ وَالْمَخْصَصِ (٧/١١) وَاللِّسَانِ ، وَمَادَّةُ (عَيْلٍ) وَقِيلَ :

* حَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَثَمَرُ *

* فِي أَشْيَبِ الْفَيْطَانِ مُلْتَقًى الْحُظُرُ *

وَفِي الصَّحَاحِ : « فِيهَا تَمَائِلُ ... » ، وَصَحَّحَ الصَّغَانِيُّ وَغَيْرُهُ

« عَيَايِلُ » ، وَهِيَ جَمْعُ عَيْلٍ ، وَهُوَ الْمُتَبَخِّرُ ، وَحَكَى الصَّغَانِيُّ أَنَّ أَبَا

مُحَمَّدَ الْأَعْرَابِيَّ - الْأَسَدَ الْفَنْدَجَانِيَّ - زَعَمَ أَنَّ ابْنَ السَّرِافِيَّ صَحَّفَ

عَيَايِلَ ، وَأَنَّ الصَّوَابَ « عَيَايِلُ » جَمْعُ عَيْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالْمَشْهُورُ

مِنْ شَوَاهِدِ النَّحْوَةِ ، وَهُوَ فِي الْكِتَابِ (١٧٩/٢) وَشَرَحَ آيَاتُ سَيِّبُوهِ (٢/

٣٤٠) وَالْمُقْتَضِبُ (٢٠٣/٢) وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ (١٨/٥) وَشَرَحَ الشَّافِي (٣/

١٣٢) وَالنَّكَتُ فِي شَرْحِ سَيِّبُوهِ ٩٩٧ .

(٣) يَعْنِي إِذَا وَقَفَ عَلَى مِثْلِ كَلِمَةِ « الْبَكْرِ » وَهُوَ الْوَقْفُ بِالنَّقْلِ =

والتَّمِيرُ - من السَّحابِ - : الَّذِي فِيهِ آثَارُ كَأَثَارِ
التَّمِيرِ .

وقيلَ : هِيَ قِطْعٌ صِغَارٌ، مُتَدَانٍ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ، وَاجِدَتْهَا تَمِيرَةٌ .

ومنه قَوْلُ الْعَرَبِ : «أَرَيْنَهَا تَمِيرَةً، أُرْكُهَا
مَطِيرَةً»^(١) .

وَتَمَرُ الرَّجُلِ، وَتَمَرٌ، وَتَمَرٌ : غَضِبَ . ومنه :
«لَيْسَ لَهُ جِلْدُ التَّمِيرِ»^(٢) .

وَأَسَدٌ أَمَرٌ : فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ .

والتَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ بَيَضٌ وَسُودٌ .

وَطَيْرٌ مُنَمَّرٌ : فِيهِ نَقَطٌ سُودٌ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ

الْبُرُودُ .

والتَّمِيرُ، وَالتَّمِيرُ، كِلَاهُمَا : الْمَاءُ الزَّاكِي فِي

الْمَاشِيَةِ، التَّامِي، عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ، وَأَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* قَدْ جَعَلْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمِيرًا *^(٣)

= أَيْ نَقَلَ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ إِلَى مَا قَبْلَهُ، كَقِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ
«وَتَوَاصَوْا بِالضَّبْرِ» وَ «يَخْرِجُ الْحَبَّةَ» .

(١) هُوَ مِثْلُ أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِي (٣٧/٢)، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : «الْهَاءُ فِي
أَرْنِيهَا رَاجِعَةٌ إِلَى السَّحَابَةِ، أَيْ : إِذَا رَأَيْتَ دَلِيلَ الشَّيْءِ عَلِمْتَ مَا
يَتَّبِعُهُ» .

(٢) هُوَ مِثْلُ أَبْضًا، أَوْرَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِيمَا يَقَالُ فِي : «إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ
وَكَشْفِهَا»، وَانْظُرْ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ (١٨٠/٢)، وَجُمُوهُ الْأَمْثَالِ
(١٩٩/٢)، وَالْمُسْتَقْصَى (٢٧٨/٢) .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ، وَفِيهِمَا «تَمِيرٌ» تَحْرِيفٌ، وَتَمِيرٌ مِنْ قَرَّ بِالْمَكَانِ،
وَلِذَا فَشَرَهُ بِقَوْلِهِ : «أَيْ شَرِبْتُ فَقَطَّعْتُ» أَيْ بَرَكَتَ حَوْلَ
الْحَرُوضِ .

* مِنْ مَاءٍ عِدٌّ فِي جُلُودِهَا تَمِيرٌ *

أَيْ : شَرِبْتُ، فَقَطَّعْتُ .

وَقِيلَ : الْمَاءُ التَّمِيرُ : الْكَثِيرُ . حَكَاهُ ابْنُ

كَيْسَانَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* عَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ الْمُحَلَّلِ^(١) *

وَحَسَبْتُ تَمِيرًا، وَتَمِيرٌ : زَالِكٌ، وَالْجَمْعُ : أَمَارٌ .

وَتَمَرٌ فِي الْجَبَلِ تَمَرًا : صَعَدَ .

وَالْتَامِيرَةُ : مَضِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ لِلذُّبِ .

وَالنَّامُورُ : الدَّمُ، كَالْتَامُورِ .

وَأَمَارٌ : [حَتَّى]^(٢) مِنْ حُزَاعَةٍ . قَالَ سِيبَوَيْهِ :

النَّسَبُ إِلَيْهِ أَمَارِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ .

وَتَمَرٌ، وَتَمِيرٌ : قَبِيلَتَانِ . وَالْإِضَافَةُ^(٣) إِلَى تَمِيرٍ :

تَمِيرِيٌّ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ : التَّمِيرُونَ ،

اسْتَحَقُّوا بِحَذْفِ يَاءِ الْإِضَافَةِ^(٤) ، كَمَا قَالُوا :

الْأَعْجَمُونَ .

وَنَمْرَانٌ، وَنَمَارَةٌ : اسْمَانِ .

والتَّمِيرَةُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الرَّايُّ :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالتَّمِيرَةُ مَنَزِلٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا^(٥)

(١) دِيَوَانُهُ ١٦ وَصَدْرُهُ :

* كَبِيرُ الْمُنَانَةِ الْبَيَاضُ بَصْفَرَةٌ *

وَهُوَ فِي التَّاجِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ وَمَادَةِ (حَلَلٍ) وَ (قَنَرِ)

وَالْمَخْصَصِ (١٤٤/٩) وَالْمَقَالِيسِ (٢٢/٢) وَ (٢٩/٥) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فِي اللِّسَانِ .

(٣) الْإِضَافَةُ فِي اصْطِلَاحِ سِيبَوَيْهِ تَعْنِي النَّسَبَ .

(٤) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (عُودٍ) وَ (تَلَا) وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ =

وَنَمَارَ : جَبَلٌ . قَالَ صَخْرُ النَّيِّ :

سَمِعْتُ - وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَمَارٍ -

دُعَاءُ أَبِي الْمُثَلِّمِ يَسْتَعِينُ^(١)

الراء والفاء الميم

[ف ر م]

الْفَرْمُ ، وَالْفَرَامُ : مَا تَنْصَبُّ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ دَوَاءٍ .
وَمَرَّةٌ فَرْمَاءُ ، وَمُسْتَفْرِمَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ
الدَّوَاءَ فِي فَرْجِهَا لِيَضِيقَ .

وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ :
« يَا بَنَ الْمُسْتَفْرِمَةِ بَعَجِمِ الرَّيْبِ »^(٢) ؛ يُرِيدُ أَنَّهَا
تُعَالِجُ بِهَا فَرْجَهَا لِيَضِيقَ وَيَسْتَحْصِفَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا
كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فِي نِسَاءٍ تَقِيفٍ سَعَةً ، فَهَنْ
يَفْعَلْنَ ذَلِكَ يَسْتَحْصِفْنَ بِهِ .

وَالْمَفَارِمُ : الْحَرْقُ تَتَّخِذُ لِلْحَيْضِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا .
وَالْمَفْرَمُ : الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، هَذَلِيَّةٌ . قَالَ
الْبَرْثِيُّ الْهَذَلِيُّ :

وَحَيٌّ جَلَالٍ لَهُمْ سَامِرٌ

شَهِدْتُ وَشِعْبِهِمْ مُفْرَمٌ^(٣)

= (النميرة) ومعجم ما استعجم ١٣٣٥ ، والمخصص (١٢٦/١٦) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٢ ، والتاج واللسان .

(٢) في الفائق (٢١٣/١) وذكر معه مناسبتة ، وقامه فيه : « يابن
المُسْتَفْرِمَةِ بِحَبِّ الرَّيْبِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْكُلَكَ رَكْلَةً تَهْرِي مِنْهَا
إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ ، قَاتِلُكَ اللَّهُ ! أَخْفِيشِ الْعَيْنَيْنِ ، أَصْلَكَ الرُّغْلَيْنِ ،
أَسُودَ الْجَاغَرَتَيْنِ » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ وفيه :

« وَحَيٌّ حُلُولُ أُولَى نَهْجَةٍ ... » . وَالتَّبَتُ كَرَوَاتِهِ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ .

أَي : مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ .

وَالْفَرْمَاءُ : اسْمٌ مُؤْضِعٌ ، حِكَاةٌ سَبِيحِيَّةٌ ، لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

الراء والباء الميم

[ب ر م]

الْبَرَمُ : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ ،
وَالْجَمْعُ : أَبْرَامٌ .
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ أَحْيَحَةَ ،
أَوْ عَمْرِو بْنِ الْإِطَنْابَةِ :

إِنْ تُرِدْ حَرْبِي ثُلَاقِي فَتَيِّ
غَيْرَ تَمْلُوكٍ وَلَا بَرَمَةٍ^(١)
فَإِنَّهُ عَنَى بِالْبَرَمَةِ الْبَرَمَ ، وَالْهَاءُ مُبَالَغَةٌ .

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُؤْتَتْ عَلَى مَعْنَى الْعَيْنِ ،
وَالنَّفْسِ ، وَالتَّقْسِيرُ لَنَا نَحْنُ ؛ إِذْ لَا يَتَّجِعُ فِيهِ غَيْرُ
ذَلِكَ .

وَالْبَرَمَةُ : ثَمَرَةُ الْعِضَاءِ . وَهِيَ - أَوَّلُ وَهَلَةٍ -
فَثَلَّةٌ ، ثُمَّ بَلَّةٌ ، ثُمَّ بَرَمَةٌ . وَقَدْ أَخْطَأَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
قَوْلِهِ : إِنَّ الْفَثَلَةَ فَوْقَ الْبَرَمَةِ .

وَبَرَمَ الْعِضَاءُ كُلَّهُ أَصْفَرُ ، إِلَّا بَرَمَةَ الْعَرْقُطِ ،
فَإِنَّهَا يَبْيَضُّ ، كَأَنَّ هَيَادِبَهَا قُطُنٌ ، وَهِيَ مِثْلُ زَرٍّ
الْقَمِيصِ ، أَوْ أَشْفُ .

وَبَرَمَةُ السَّلَمِ أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحًا ، وَهِيَ صَفْرَاءُ

(١) التاج وفيه « غير تملول » ومثله في تكملة القاموس ، من إنشاد
ابن الأعرابي لأحبيحة ، والتثبت من اللسان .

تُوكَلُ، طَيِّبَةٌ.

وقد تكونُ البَرَمَةُ للأَرَاكِ.

والجمعُ: بَرَمٌ، وبرَامٌ.

والمُبْرِمُ: مُجْتَنِي البَرَمِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

مُجْتَنِي بَرَمِ الأَرَاكِ.

والبَرَمُ: حَبُّ العِنَبِ إِذَا كَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ^(١)

الدَّرِّ.

وقَدْ أَبْرَمَ الكَرَمُ، عَنِ ثَغْلَبٍ.

وَبَرِمَ بِالْأَمْرِ بَرَمًا، فَهُوَ بَرِيمٌ: ضَجِرَ.

وقَدْ أَبْرَمَهُ فَبَرِمَ، وَتَبَرَّمَ.

وَأَبْرَمَ الأَمْرَ، وَبَرَمَهُ: أَخْكَمَهُ.

وَأَبْرَمَ الحَبْلَ: أَجَادَ قَتْلَهُ.

وقال أبو حنيفة: أَبْرَمَ الحَبْلَ: جَعَلَهُ طَاقِيْنِ،

ثُمَّ قَتَلَهُ.

والمَبَارِمُ: المَعَارِلُ الَّتِي يُبْرَمُ بِهَا.

والبَرِيمُ: خَيْطَانِ مُخْتَلِفَانِ، أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ،

وكذلك كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ.

والبَرِيمُ: الصُّبْحُ؛ لَمَّا فِيهِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ،

وَيَبَاضِ النَّهَارِ.

وقِيلَ: بَرِيمُ الصُّبْحِ: خَيْطُهُ المَخْتَلِطُ بِلَوْنَيْنِ.

وَكُلُّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَطَا، وَاجْتَمَعَا: بَرِيمٌ.

والبَرِيمُ: حَبْلٌ فِيهِ لَوْنَانِ، مُرَّتَيْنِ بِجَوْهَرٍ،

تَشُدُّه المَرْأَةُ عَلَى وَسْطِهَا، وَعَصْدِيهَا. قَالَ:

* إِذَا المَوْضِعُ العُجْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا^(١) *

والبَرِيمُ: القَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ، يَكُونُ فِيهِ ضَرْبَانِ

مِن الضَّانِ، وَالْمَغَزِ.

والبَرِيمُ: الدَّمْعُ مَعَ الإِثْمِيدِ.

وَبَرِيمُ القَوْمِ: لَيْفُهُمْ.

والبَرِيمُ: البَجِيشُ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ.

والبَرِيمُ: العُودَةُ.

والبَرَمُ: قِنَانٌ مِنَ الحَبَالِ، وَاجِدَتْهَا بَرَمَةٌ.

والبَرَمَةُ: قِدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ، وَالْجَمْعُ: بُرَمٌ،

وَبَرَامٌ، وَبُرْمٌ. قَالَ طَرَفَةُ:

جَاءُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَعَثَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعِ البُرْمِ^(٢)

والمُبْرِمُ: الَّذِي يَقْتُلُج حِجَارَةَ البَرَامِ مِنَ الحَبْلِ.

وَرَجُلٌ مُبْرِمٌ: ثَقِيلٌ، [مِنْهُ]^(٣)، كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُ

مِنْ مَجْلَسَاتِهِ شَيْئًا.

(١) الصحاح والتاج واللسان، ونسبه إلى الكرويس بن حصن، وفي

التاج الكرويس بن زيد، والرواية «... الموضع العرجاء» وصدده:

• وقائلة نعم الفتى أنت من فتى •

وفي المقاميس (٢٣٢/١) أنشده ابن فارس بصدر مختلف

ونسبه إلى الفرزدق، وتماهه:

مُحْضَرَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا

إِذَا المَوْضِعُ العُجْجَاءُ جَالَ بِرِيمُهَا

وانظر ديوان الفرزدق ٨٠٣ وأمالى المرتضى (٢٩/٤)،

وشرح الحماسة للرزوقي ١٧٠٤.

(٢) ديوانه ٨٨ (ط صادر) والتاج واللسان ومادة (نقع) فيها

والجمهرة (١٣٤/٣).

(٣) زيادة من كلام المصنف في اللسان، يريد أنه مأخوذ من معنى

ما قبله.

(١) في اللسان «فوق الدَّرِّ» وفي القاموس «مثل رؤوس الدَّرِّ».

باب الثائي المضاعف المعتل

الراء والنهمزة

[ر أ ر أ]

الرَّأْرَأُ: تَحْرِيكُ الْحَذَقَةِ، وَتَحْدِيدُ التَّظَرِ.
 رَجُلٌ رَأْرَأُ الْعَيْنِ، وَرَأْرَأُ الْعَيْنِ، الْحَدُّ عَنْ
 كُرَاعٍ: يُكْثِرُ تَقْلِيلَهُمَا.
 وَرَأْرَأَتِ الْمَرْأَةُ بَعِينَهَا: بَرَقَتْهَا^(١).
 وَامْرَأَةٌ رَأْرَأَةٌ، وَرَأْرَأٌ، وَرَأْرَاءُ.
 وَالرَّأْرَاءُ: أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ،
 وَأَذْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا الشَّيْءَ
 بَعِينَهُ، كَالْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسِ.
 وَرَأْرَأَتِ الْمَرْأَةُ: نَظَرَتْ فِي الْمِرْآةِ.
 وَرَأْرَأَ السَّحَابُ، وَهُوَ دُونَ اللَّفْحِ بِالْبَصَرِ.
 وَرَأْرَأَ السَّحَابُ: لَحَعَ.
 وَرَأْرَأَ بِالْعَنَمِ: دَعَاها، فَقَالَ لَهَا: أَرَأُرَى.
 وَقِيلَ: إِرَى.
 وَإِنَّمَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ: أَرَأَرَى، إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ شَاذًا، أَوْ مَقْلُوبًا.

مقلوبه [أ ر ر]

الإرَارُ، وَالْأَرُ: غُضُنٌّ مِنْ شَوْكِ أَوْ قَنَادٍ،
 تُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ، حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ، ثُمَّ تَبْلُغَ،

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ «بَرَقَتْ بِعَيْنِهَا» وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرِ
 «بَرَقَتْ عَيْنَاهَا» وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ.

وَقِيلَ: الْعَثُ الْحَدِيثُ، مِنَ الْمُبْرَمِ، وَهُوَ
 الْمُجْتَنَى ثَمَرَ الْأَرَاكِ.

وَالْبَيْرَمُ: الْعَتَلَةُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَتَلَةَ
 النَّجَّارِ. وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ.

وَالْبِرَامُ: الْفَرَادُ، وَالْجَمِيعُ: أُبْرِمَتْ، عَنْ
 كُرَاعٍ.

وَبِرْمَةٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ كُنَيْزٌ عَزَّةً:

رَجَعْتُ بِهَا عَنْ عَشِيَّةِ يَوْمَةٍ

شَمَاتَةَ أَغْدَاءِ شُهُودٍ وَغُيِّبٍ^(١)

وَأُبْرِمُ: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: نَبَتْ، مَثَلٌ بِهِ
 سَيِّبُوتِهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ.

وَبِرَامٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

أَقْوَى فَعُرَى وَاسِطٍ فَبِرَامٍ

مِنْ أَهْلِهِ فَصَوَائِقُ فَبِرَامٍ^(٢)

مقلوبه [م ر ب]

مَارِبٌ: بِلَادُ الْأَزْدِ الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَبِيلُ
 الْعَرَمِ.

انقضى الثلاثي الصحيح

(١) دِيَوَانُهُ ٤٥٨، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٨٨، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (صَوَائِقُ)

وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٤٩٨.

الراء والياء

[رى ى]

الرَّايَةُ: العَلَمُ، والجَمْعُ: رايات، ورائى .
وَحَكى سَيِّوْنِيَه عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ رَاءَةً،
بِالْهَمْزِ، وَسَبَّه أَلِفَ رَايَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ
الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ الرَّائِدَةِ، فَهَمْزَ اللَّامِ، كَمَا يَهْمِزُهَا
بَعْدَ الرَّائِدَةِ فِي نَحْوِ سِقَايَ، وَشِفَايَ .

وَرَّيْتُهَا: عَمِلْتُهَا، كَعَمِلْتُهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَأَزَايْتُ الرَّايَةَ: رَكَزْتُهَا، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ . وَهَمْزُهُ
عِنْدِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . إِنَّمَا حُكِمُهُ: أَرَّيْتُهَا .
وَالرَّايَةُ: الَّتِي تُوضَعُ فِي عُنُقِ الْعُلَامِ الْآبِقِ .
وَرَايَةُ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادٍ^(١) هُذَيْلٍ .

وَالرَّيُّ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ
رَايِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالرَّاءُ: حَرْفٌ هِجَائِيٌّ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ،
مُكَرَّرٌ، يَكُونُ أَصْلًا، لَا بَدَلًا، وَلَا زَائِدًا .

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* تَخَطَّ لَامَ أَلِفٍ^(٢) مَوْصُولٍ *

* وَالزَّيَّ وَالرَّا أَيْمًا تَهْمِيلِيلٍ *

(١) سَيَذَكِّرُهَا الْمُصَنِّفُ بَعْدَ، وَسَيَفْسِّرُهَا بِأَنَّهَا «مَكَانٌ»، وَهِيَ
هِيَ الْبَلَدُ الَّذِي فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (هَلَلٍ) وَ (زِيَا)، وَالتَّوَادِرُ فِي
اللُّغَةِ ٤٦٣، وَقَبْلَهُمَا مَشْطُورَانِ، وَبَعْدَهُمَا مَشْطُورٌ، وَانْظُرْ خِزَانَةَ
الْأَدَبِ (١٠٠/١ وَ ١١٢) .

وَتَدُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا، ثُمَّ تُدْجِلُهُ فِي رَجِمِ النَّاقَةِ .
وَقِيلَ: هِيَ شِبْهُ طُرْزَةٍ^(١)، يُقَطَّعُ بِهَا مَا فِي
رَجِمِ النَّاقَةِ إِذَا مَارَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقَدْ أَرَّهَا يُؤَرُّهَا
أَرًّا .

وَأَرَّ الْمَرْأَةَ يُؤَرُّهَا: نَكَحَهَا .

وَرَجُلٌ مَيَّرٌ: كَثِيرُ النَّكَاحِ . قَالَتْ بِنْتُ
الْحُمَارِيسِ^(٢)، أَوْ الْأَغْلَبِ:

* بَلَّثْتُ بِهِ عُلاِبَطًا مَيَّرًا^(٣) *

* صَحَّحَ الْكَرَادِيسِيُّ وَأَيُّ زَبْرًا *

وَالْيُؤَرُّو: الْجِلْوَارُ، وَهُوَ مِنْهُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ .
وَالْأَرِيُ: صَوْتُ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ . وَقَدْ أَرَّ
يُؤَرُّ .

وَالْإِرَّةُ: النَّارُ .

وَأَرَّ سَلَحَهُ أَرًّا، وَأَرَّ هُوَ نَفْسُهُ: إِذَا اسْتَطْلِقَ
حَتَّى يَمُوتَ .

وَإِزَّ^(٤): مِنْ دُعَاءِ الْعَنَمِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ «طُورَةٌ» وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ، وَفِي اللِّسَانِ
(ظُرر): «الطُّرُزُ وَالْمَطَرَةُ: الْحَجَرُ يَقْطَعُ بِهِ... ثُمَّ قَالَ: «وَالنَّاقَةُ إِذَا
أَبْلَمَتْ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ فَيَضِيقُ - فَيَأْخُذُ الرَّاعِي
مَطَرَةً، وَيُدْجِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ حَيَاتِهَا، ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ كَالثُّؤُلُوفِ، وَهُوَ مَا أَبْلَمَتْ فِي بَطْنِهَا...» .

(٢) فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالْجُمُهرَةُ (١٧/١) لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِيُّ أَوَّلِي
بِنْتُ الْحُمَارِيسِ، وَفِي الْمَقَائِيسِ (١٢/١) لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ فِي (ك)
وَ (ف) بِكَسْرِهَا، وَانْظُرْ الْمُخَصَّصَ (٩/٨) فِي بَابِ الصَّوْتِ
بِالْعَنَمِ .

مُثْقَلَةٌ عَنِ الْيَاءِ إِذَا صَارَتْ إِلَى حُكْمِ الْأَسْمِيَّةِ الَّتِي تَقْضِي عَلَيْهَا بِهَذَا وَنَحْوِهِ .

وَيُوكَّدُ عِنْدَكَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَزْنُ : رَا ، بَا ، تَا ، ثَا ، حَا ، خَا ، وَنَحْوِهَا مَا دَامَتْ مَقْصُورَةً ، مُتَهَجَّةً .

فَإِذَا قُلْتَ : هَذِهِ رَاءٌ حَسَنَةٌ ، وَنَظَرْتَ إِلَى هَاءٍ مَشْقُوقَةٍ ، جَازَ أَنْ تُثَمِّلَ ذَلِكَ ، فَتَقُولَ : وَزْنُهُ « فَعْلٌ » كَمَا تَقُولُ - فِي دَاءٍ ، وَمَاءٍ ، وَشَاءٍ - : إِنَّهُ فَعْلٌ .

قَالَ : فَقَالَ لِأَبِي عَلِيٍّ بَعْضُ حَاضِرِي الْمَجْلِسِ : أَفَتَجْمَعُ عَلَى الْكَلِمَةِ إِغْلَالُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ ؟

فَقَالَ : قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ أَحْرُفٌ صَالِحَةٌ ، فَيَكُونُ هَذَا مِنْهَا ، وَمَحْمُولًا عَلَيْهَا .

وَرَايَةٌ : مَكَانٌ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍاءَ :

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأُكْنَفٍ رَايَةٍ .

إِلَى حُثْنِ تِلْكَ الْعُيُونِ الدَّوَامِيعِ^(١)

أَرَادَ : أَوَّلِكَ أَصْحَابِ الْعُيُونِ الدَّوَامِيعِ .

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَه

[ر ي ر]

مُحَّ رَارٌ ، وَرَيْرٌ ، وَرِيرٌ : ذَائِبٌ^(٢) . قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٩٢ ، واللسان ومعجم البلدان (راية) ورورد ذكرها أيضا في شعر لأهْبَانَ بْنِ لُقَطِ بْنِ عُروَةَ يَجِبُ بِهِ أَبَا بَيْتَةَ الصَّاهِلِيِّ وَهُوَ فِي شرح أشعار الهذليين ٧٢٧ - وأنشده البكري في معجم ما استعجم ٦٣٠ - وهو قوله :

فَمَا إِنْ حُبِّ غَانِيَةٍ عَنَانِي

وَلَكِنْ رَجُلٌ رَايَةً يَوْمَ صَيَّرُوا

(٢) في اللسان « ذَائِبٌ فَاسِدٌ مِنَ الْهَزَالِ » .

فَإِنَّمَا أَرَادَ : وَالرَّاءَ ، مَمْدُودَةً ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ يَنْكِسِرَ الْوَزْنَ ، فَحُذِفَ الْهَمْزَةُ مِنَ الرَّاءِ ، وَكَانَ أَصْلُ هَذَا :

* وَالرَّاءِ وَالرَّاءِ أَيْمًا تَهْلِيلِ *

فَلَمَّا انْتَفَقَتِ الْحَرَكَتَانِ حُذِفَتِ الْأُولَى مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ .

وَرِيئْتُ رَاءَ : عَمِلْتُهَا .

وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ : أَلِفُ الرَّاءِ وَأَخَوَاتُهَا مُثْقَلَةٌ عَنِ وَاوٍ ، وَالْهَمْزَةُ بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا انْقَلَبَ عَنِ يَاءٍ ؛ لِتَكُونَ الْكَلِمَةُ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ وَالصَّنْعَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ مِنْ بَابِ : شَوَيْتُ وَطَوَيْتُ ، وَخَوَيْتُ .

قَالَ ابْنُ جُنَى : فَقُلْتُ لَهُ : أَلَسْنَا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْأَلِفَ فِي الرَّاءِ هِيَ الْأَلِفُ فِي « بَا » وَ« يَا » وَ« تَا » وَ« ثَا » إِذَا تُهْجِيَتْ ؟ وَأَنْتَ تَقُولُ : إِنَّ تِلْكَ الْأَلِفَ غَيْرُ مُثْقَلَةٍ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ أَلِفِ « مَا » وَ« لَا » .

فَقَالَ : لَمَّا تَقُلْتَ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ دَخَلَهَا الْحُكْمُ الَّذِي يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ مِنَ الْإِنْقِلَابِ وَالتَّصَرُّفِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَا إِذَا سَمِعْنَا رَجُلًا بـ « ضَرَبَ » أَغْرَبْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حَيِّزٍ مَا يَدْخُلُهُ الْإِعْرَابُ . وَهُوَ الْأَسْمَاءُ ، وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُسَمَّى بِهِ لَا يُغْرَبُ ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ ماضٍ ، وَلَمْ تَمْنَعْنَا مَعْرِفَتَنَا بِذَلِكَ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهِ بِحُكْمِ مَا صَارَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا لَا يَمْنَعُنَا عِلْمُنَا أَنَّ أَلِفَ « رَا ، بَا ، تَا ، ثَا » غَيْرُ مُثْقَلَةٍ مَا دَامَتْ حُرُوفَ هِجَاءٍ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهَا إِذَا رَدَدْنَا عَلَيْهَا أَلِفًا أُخْرَى ، ثُمَّ هَمَزْنَا تِلْكَ الْمَرِيدَةَ بِأَنَّهَا الْآنَ مُثْقَلَةٌ عَنِ وَاوٍ ، وَأَنَّ الْهَمْزَةَ

الراء والواو

[ر و و]

رُواوَةُ: مَوْضِعٌ مِنْ قِبَلِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ. قَالَ كُنَيْزٌ
عَزَّة:

وَعَيَّرَ آيَاتِ بَرْقِ رُواوَةٍ
تَنَائِي اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ^(١)

مقلوبه [و ر ر]

الْوَرَّةُ: الْحَفِيرَةُ.

ومن كَلَامِهِمْ: «أَرَّةٌ فِي وَرَّةٍ».

وَوَزَّوَرَ نَظَرَهُ: أَحَدَهُ.

وما كَلَامُهُ إِلَّا وَزَّوَرَةً: إِذَا كَانَ يُشْرِعُ فِي
كَلَامِهِ.

اللُّخْيَانِيُّ: الرَّيُّزُ: الَّذِي كَانَ شَحْمًا فِي الْعِظَامِ،
ثُمَّ صَارَ مَاءً أَسْوَدَ رَقِيقًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَقُولُ بِالسَّبَبِ فُوَيْقَ الدَّنِيرِ^(١) *

* إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الْعَيْرِ *

* وَالسَّاقُ مِثْلِي بِأَدْيَاثِ الرَّيْرِ *

وقد زَارَهُ، وَأَرَاوَهُ الْهَزَالَ.

وَالرَّيُّزُ: الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ.

مقلوبه [ي ر ر]

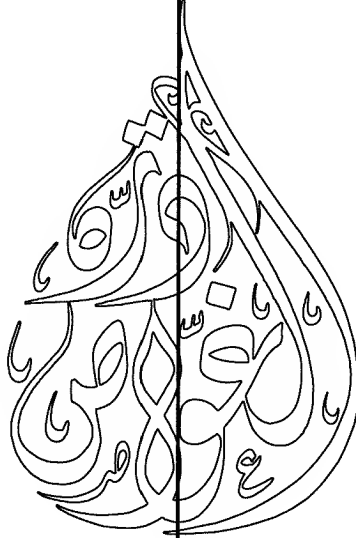
حَجَرَ يَارَّ، وَأَيَّرُ: شَدِيدٌ، صُلْبٌ.

يَرَّ، يَيْرُّ، يَرَّا. وَصَخْرَةٌ يَرَاءُ.

وَحَارٌّ يَارَّ: إِثْبَاعٌ.

وقد يَرَّ يَرَّا، وَيَرَّرَا.

وَالْيَرَّةُ: النَّارُ.



(١) ديوانه ٤٥٥، واللسان والتاج وفيه «بشرق رواوة» تحريف
ومعجم البلدان (برقة رواوة) و (رواة) ومعجم ما استعجم
٦٢٢.

(١) اللسان والثالث في الصحاح والتاج.

باب الثلاثي المعتل

الراء واللام والهمزة

[ر أ ل]

الرَّأُلُ : وَلَدُ النَّعَامِ . وَخَصَّ بَغْضَهُمْ بِهِ الْحَوْلِيُّ مِنْهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ ^(١) *

أَرَادَ « عَلَى رَأُلٍ » . فَإِذَا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلًا صَحِيحًا عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمْكَنُ لِلْقَافِيَةِ ، إِذِ الْخَفْفُ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا فِي حُكْمِ الْمُحَقِّقِ . وَالْجَمْعُ : أَرُؤُلٌ ، وَرِئَالٌ ، وَرِئَالَةٌ . قَالَ طُفَيْلٌ :

أَذُودُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رِئَالَةٌ

شِلَالًا كَمَا ذِيْدُ النَّهَالِ الْخَوَامِسُ ^(٢)

وَأَرَى الْهَاءَ لِحَقِّقِ الرَّئَالَ لِتَأْنِيَةِ الْجَمَاعَةِ ، كَمَا لِحَقِّقِ فِي الْفِحَالَةِ .

وَالْأُنْتَى رَأُلَةٌ . أَنْشَدَ نَعْلَبٌ :

أَبْلِغِ الْحَارِثَ عَنِّي أَنْبَى

شَرُّ شَيْخٍ فِي إِبَادٍ وَمُضَرِّ ^(٣)

(١) فِي (ف) وَ(ك) « .. مِنْهَا عَلَى رَالٍ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَدِيَّانَةُ ٣٦ وَصَدْرُهُ فِيهِ :

• وَضُمَّ صِلَابٌ مَا يَقِيَنَّ مِنَ الرَّجَى •

(٢) دِيَّانَةُ ٥٩ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ ، وَفِيهِ « ... تَأْكُلُ الْفَتْ » وَالْقَتُّ : الْفَيْضُضَةُ ، أَيْ الرُّطْبَةُ مِنْ غَلْفِ الدُّوَابِّ .

رَأْلَةٌ مُنْتَتِفَةٌ بُلْعُومُهَا

تَأْكُلُ الْفَتْ وَخَمَانَ الشَّجَرِ

وَنَعَامَةٌ مُزْتَلَّةٌ : ذَاتُ رَأُلٍ .

وَقَوْلُ بَغْضِ الْأَغْفَالِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوِدَتُهُ :

* قَامَتْ إِلَى جَنْبِي تَمْسُ أَيْرَى ^(١) *

* فَرَفَّ رَأْلِي وَاسْتَطِيرَتْ طَيْرِي *

إِنَّمَا أَرَادَ : أَنَّ فِيهِ وَخَشِيئَةً كَالرَّأُلِ مِنَ الْفَرْعِ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ » أَيْ : فَرَعُوا ، فَهَرَّبُوا .

وَالرُّؤَالُ - مَهْمُوزٌ - : الزِّيَادَةُ فِي أَسْنَانِ الدَّائِيَةِ .

وَالرُّؤَالُ ، وَالرَّؤَاوُلُ : لُعَابُ الدُّوَابِّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَصَرَّحَ بِذَلِكَ .

وَابْنُ رَأْلَانَ : رَجُلٌ مِنْ سِنِينَ طَيِّئٍ . وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِيًا عَلَيْهِ اسْمٌ ، يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ .

قَالَ سَيِّبَوْنِي : وَكَانَ الصَّعِقِ قَوْلُهُمْ : ابْنُ رَأْلَانَ ، وَابْنُ كُرَاعٍ ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأْلَانَ ، وَابْنًا لِكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ ، وَالتَّسْبُتُ إِلَيْهِ رَأْلَانِي ، كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ كُرَاعٍ : كُرَاعِي .

وَذَاتُ الرَّئَالِ ، وَجَوْ رِئَالٍ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ وَتَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ لِلزَّيْدِيِّ .

الْأَهْزَعُ : السَّهْمُ . وَحَنَّا : مُصَوِّتٌ ،
وَالطَّرِبُ : السَّهْمُ نَفْسُهُ . سَمَاهُ طَرِبًا ؛ لِتَصَوُّيْتِهِ
إِذَا دُوِّمَ ، أَى : قُتِلَ بِالْأَصَابِعِ .

وَقَالُوا : الطَّرِبُ : الرَّجُلُ ؛ لِأَنَّ السَّهْمَ إِذَا
يُصَوِّتُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا ، وَصَاحِبُهُ
يَطْرِبُ لَصَوْتِهِ ، وَتَأْخُذُهُ لَهُ أَرْيَحِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ
الْكُمَيْتُ أَيْضًا :

هَزَجَاتٍ إِذَا أُدِزْنَ عَلَى الْكَفِّ

(م) يُطَرَّبْنَ بِالْغِنَاءِ الْمُدِيرِ^(١)

وَالْيَرْنَ ، وَالْيَرْنَ ، وَالْيَرْنَى : اسْمٌ لِلْحِثَاءِ .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَالُوا : يَرْنًا لِحِيَّتِهِ : صَبَغَهَا
بِالْيَرْنَ . قَالَ : فَهَذَا « يَفْعَل » فِي الْمَاضِي . قَالَ :
وَمَا أَغْرَبَهُ ، وَأَطْرَفَهُ !

مقلوبه [أ ر ن]

الْأَرْنُ : النَّشَاطُ .

أَرِنَ [يَأْرِنُ]^(٢) أَرْنَا ، وَإِرَانًا ، وَأَرِينَا . أَتَشَدُّ
تَغْلَبُ لِلْحَذَلَمِيِّ^(٣) :

* مَتَى يُنَارِغُهُنَّ فِي الْأَرِينِ^(٤) *

فَهُوَ أَرِنٌ ، وَأَرْوَنٌ . وَالْجَمْعُ : أَرَانٌ .

= « فَاشْتَلَّ أَهْزَعٌ .. حَتَّى يَزْنُو الطَّرِبُ » .

(١) التاج واللسان .

(٢) زيادة من كلام المصنف في اللسان .

(٣) في التاج « للهدلى » تحريف .

(٤) التاج واللسان ومعه مشطور بعده هو :

* يَزْرَعْنَ أَوْ يُغَطِّينَ بِالْمَاغُونِ .

تَرْعَى السَّفْعُ فَالْكَيْبُ فَذَا

رَ ، فَرَوْضَ الْقَطَا ، فَذَاتَ الرِّثَالِ^(١)

وَقَالَ الزَّايِي :

وَأَمْسَتْ بَوَادِي الرُّفَعَتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ

بَحْوً رِثَالٍ حَيْثُ بَيِّنٌ فَالِقُهُ^(٢)

مقلوبه [أ ر ل]

أُرْلُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ التَّابِغَةُ :

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ

تُرْجَى مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا^(٣)

الراء والنون والهمزة

[ر ن أ]

الرَّنَاءُ^(٤) : الصَّوْتُ .

رَنًا يَرْنًا ، رَنًا . قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ :

يُدِيرُ أَهْزَعٌ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْنًا الطَّرِبُ^(٥)

(١) ديوانه ١٦٣ (ط صادر) ، والتاج واللسان ومعجم ما استعجم ١٠٠٥ .

(٢) في (ف) و (ك) « .. يَنْ فَاتِقَةً » والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٦٣ ، والتاج والعباب والتكملة والجمهرة (٢٥٢/٣) واللسان ومعجم البلدان (أرل) .

(٤) في (ف) و (ك) « الرَّنَاءُ » ، والذي في اللسان والقاموس « الرُّنَاءُ » أما الرُّنَاءُ فهو في رَنًا يَرْنُو ، وسيأتي في ص ٢٧٩ من هذا الجزء ، وفسره بقوله « الرَّنَاءُ : الصوت والطَّرِبُ » .

(٥) التاج واللسان ، وفيهما « يريد أهزع » تحريف ، وفي (دوم) ،
= (و حن) .

قِيلَ: يَغْنَى الشَّرَابَ وَالشَّمْسَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يَغْنَى شَعْرَ رَأْسِهِ.

وَقِيلَ: الْأُزْنَةُ: مَا لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ.

وَالْأُزُونُ: السُّمُّ.

وَقِيلَ: هُوْدِمَاغُ الْفِيلِ، وَهُوسَمٌ. أَنْشَدَتْ ثَعْلَبُ:

وَأَنْتَ الْعَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتَ السُّمُّ خَالَطَهُ الْأُزُونُ^(١)

أَي: خَالَطَهُ دِمَاغُ الْفِيلِ.

وَالْأُرَانِي: أَصُولُ ثَمَرِ الضَّعَةِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ بَجَنَاتُهَا.

وَالْأُرَانِيَةُ: كُلُّ مَا يَطُولُ سَاكُهُ مِنْ شَجَرِ

الْحَمْضِ، وَغَيْرِهِ.

مقلوبه [ن أ ر]

نَازَتْ نَائِرَةٌ فِي النَّاسِ: هَاجَتْ هَائِجَةً.

وَيُقَالُ: نَازَتْ، بغير هَمْزٍ: وَأَرَاهُ بَدَلًا.

وَالْتَوُورُ: دُحَانُ الشُّخْمِ.

وَالْتَوُورُ: النَّيْلُجُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الراء والفاء والهمزة

[ر ف أ]

رَفَأَ السَّيْفِيَّةَ يَرْفُؤُهَا رَفَأً: أَذْنَاهَا مِنَ الشُّطِّ.

(١) اللسان والجمهرة (٢٥٣/٣) وروايته: .. خَالَطَهُ الْيُزُونُ،

ونسبه إلى النابغة [الذياني] وهو في ديوانه ٢٢٣، وروايته

.. الْيُزُونُ كالجمهرة. وسيأتي في (برن) ص ٢٦٧.

وَأَرَنَ الثَّوْرَ الْبَقَرَةَ مُوَارَنَةً، وَإِرَانًا: طَلَبَهَا.

وَشَاءَ إِرَانَ: الثَّوْرَ، لِذَلِكَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَكَأَنَّهَا هِيَ بَعْدَ غِبِّ كَلَالِهَا

أَوْ أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ شَاءَ إِرَانَ^(١)

وَقِيلَ: إِرَانٌ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ، كَمَا

قَالُوا: لَيْثٌ خَفِيفَةٌ، وَجِرٌّ عَقْبَرُ.

وَالْإِرَانُ: سَرِيرُ الْمَيْتِ.

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

* إِذَا ظَبْيُ الْكُثُثَاتِ انْغَلَا^(٢) *

* تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتْهُ الظُّلَا *

يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِهِ شَجَرَةٌ شَبَهَ الثَّغَشِ، وَأَنْ

يَغْنَى بِهِ النَّشَاطُ، أَيْ: أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ سَرِيعَةٌ

خَفِيفَةٌ، وَذَلِكَ فِيهِمْ مَذْمُومٌ.

وَالْأُزْنَةُ: الْجَبْنُ الرُّطْبُ.

وَقِيلَ: حَبٌّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ، فَيَنْتَفِخُ،

وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَيَاضُ: الْأُزْنَةُ. وَأَنْشَدَ:

* هِجَانُ كَشْخِمِ الْأُزْنَةِ الْمَتَرُجِّجِ^(٣) *

وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

* وَتَقَنَّعَ الْحِزْبَاءُ أُرْزَنَةً^(٤) *

(١) ديوانه ١٤٣ وفيه: ... يَوْمَ غِبِّ، والمثبت كالتاج واللسان

والمخصص (١٠١/١٦).

(٢) اللسان وهو التاج (كس) وفيها: ... سَلَبَتْهُ الظُّلَا، تحريف.

(٣) التاج واللسان والتكملة والرواية «هذان ...».

(٤) التاج وتكملة القاموس واللسان والتكملة والصحيح، وفيه

وفي المقاييس (٨٧/١) «وتعلل الحزباء...» وَصَحَّحَ الصَّاحِي

رواية: وَتَقَنَّعَ الْحِزْبَاءُ ... وعجزه:

* مُتَشَاوِسًا لَوْرِيْدَهُ نَفْرًا *

وَهُوَ الرِّفَاءُ .

وَرَفَأَ الثَّوْبَ يَرْفُؤُهُ رَفَأً : لَاعَمَ ^(١) خَرْقَهُ ، وَصَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ رَفِءِ الشَّيْئَةِ .
وَرَجُلٌ رَفَاءٌ : صَنَعْتُهُ الرِّفَاءُ . قَالَ غِيْلَانُ الرِّبْعِيُّ :

* فَهِنَّ يَغِيظُنَّ جَدِيدَ الْبَيْدَاءِ ^(٢) *

* مَا لَا يُسَوِّى عَيْطُهُ بِالرَّفَاءِ *

أَرَادَ : بِرَفِءِ الرَّفَاءِ .

وَيُقَالُ : مَنْ اغْتَابَ خَرْقَ ، وَمَنْ اسْتَعْفَرَ رَفَأَ ^(٣) . خَرْقَ ، أَيْ : خَرْقَ دِيْنَهُ بِالْأَغْيَابِ ، وَرَفَأَهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

وَرَفَأَ الرَّجُلَ يَرْفُؤُهُ رَفَأً : سَكَّنَهُ .

وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمُسْلِكِ : « بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ » ، أَيْ : بِالْإِثْمَامِ ، وَالْإِتْقَانِ ^(٤) .

وَرَفَأَهُ : قَالَ لَهُ : بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ .

وَرَفَأَ الرَّجُلَ : حَابَاهُ .

وَأَرْفَأَهُ : دَارَاهُ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَرَفَأْنَا عَلَى الْأَمْرِ : تَوَاطَأْنَا .

وَرَفَأَ يَنْتَهُمُ : أَصْلَحَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ ^(١) .

وَأَرْفَأَ إِلَيْهِ : لَجَأَ .

وَالْيَرْفَعِيُّ : رَاعِي الْعَنَمِ .

وَالْيَرْفَعِيُّ : الظَّلِيمُ . قَالَ ^(٢) :

كَأَنِّي وَرَخْلِي وَالْقِرَابَ وَنُزُقِي ^(٣)

عَلَى يَرْفَعِي ذِي زَوَائِدَ نِقْنِيقِ

وَالْيَرْفَعِيُّ : الْقَفُورُ ، الْمُؤَلَّى [هَرَبًا] ^(٤) .

وَالْيَرْفَعِيُّ : الظُّبِيُّ ؛ لِنَشَاطِهِ ، وَتَدَارُكِ عَدُوِّهِ .

مَقْلُوبُهُ [رَأْف]

الرَّفَاءَةُ : الرَّحْمَةُ ^(٥) .

رَأَفَ بِهِ يَرَأَفُ ، وَرَيْفَ ، وَرُؤْفَ رَأْفَةً ،

وَرَأْفَةً ، وَرَأْفَةً ، وَرَجُلٌ رُؤُوفٌ ، وَرُؤُفٌ ، وَرَأْفٌ .

وَقَوْلُهُ :

* وَكَانَ ذُو الْعَرْشِ بِنَا أَرَأَفِي ^(٦) *

إِنَّمَا أَرَادَ : أَرَأَفِيًّا ، كَأَحْمَرِيٍّ ، فَأَبْدَلَ ، وَسَكَّنَهُ

عَلَى قَوْلِهِ ^(٧) :

(١) بِعَنَى فِي (رَفَأَ) : الْحَكَمَ (٢٩١/٦) .

(٢) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ كَمَا فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ (نَقَطَ) .

(٣) دِيْوَانُهُ ١٧٠ ، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ ، وَهُمَا وَالْعَبَابُ (نَقَطَ) .

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٥) زَادَ فِي اللِّسَانِ « وَقِيلَ : أَشَدُّ الرَّحْمَةِ » .

(٦) اللِّسَانُ .

(٧) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ ، وَالبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٩ ، وَصَدْرُهُ :

* إِلَى الْمَرْءِ قَيْسٍ أَطِيلُ الشَّرَى *

وَالْتَنْظِيرُ بِهِ فِي أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُنُونِ بِالسُّكُونِ ، =

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ « لَأَمَّ خَرْقَهُ » .. وَهُمَا سَوَاءٌ .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ .

(٣) هُوَ فِي أَمْثَالِ أَبِي عُبَيْدٍ ٤٠ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (٢٩٧/٢)

وَالْمُسْتَقْصَى (٣٥٣/٢) .

(٤) زَادَ اللِّسَانُ فِي سِيَاقِهِ : « وَحَسَنَ الْجَمَاعِ » ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ

أَبِي عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٠٧/١) ، وَانْظُرْ مَجْمَعُ

الْأَمْثَالِ (١٠٠/١) ، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ (٢٠٦/١) ، وَالْمُسْتَقْصَى

(٦/٢) .

* وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ حَيْثُ عُصْم *
 مقلوبه [ف ر أ]

الفراء : جِمارُ الوحش .

وقيل : الفتى منها . وفي المثل : كُلُّ الصَّيْدِ

فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ .

والجمع : أَفْرَاءٌ ، وفراء . قال مالكُ بنُ زُعْبَةَ

[الباهلي] ^(١) :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وطعن كبايزاخ المخاض تبوؤها ^(٢)

تبوؤها ، أى : تَحْتَبِرُهَا .

وحَصَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ عِنْدَ

أَبِي السَّمْعَاءِ ، فَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وطعن كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالْتَّهْقِ ^(٣)

ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى فَرَوْ كَانَ بِقَرْيَةٍ ، يُوهِمُ أَنَّ

الشاعِرَ أَرَادَ : فَرَوَا .

= ولم يدل تنوينه ألفا . والشاهد في اللسان والخصائص (٩٧/٢)

وشرح المفصل (٧٠/٩) والخزانة (٤٤٥/٤) .

(١) انظره في الأمثال لأبي عبيد ٣٥ ومجمع الأمثال (١٣٦/٢)

وجمهرة الأمثال (١٦٢/٢) والمستقصى (٢٢٤/٢) .

(٢) التاج والصاح واللسان ، وأيضا في (بور) هو والعباب

و (وزغ) والمقاييس (٣١٧/١ و ٤٩٨/٤) والجمهرة (٢٥١/٣) .

(٣) التاج والخصائص (٢٩٧/٣) واللسان وفي (سكن) و (شوق)

و (عفا) نسبة إلى أبي الطمّحان خنّظلة بن الشرقى ، وضدّه فيها :

* بَضْرِبِ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ *

فقال أبو عمرو : أَرَادَ الْفَرَوُ ؟

فقال الْأَصْمَعِيُّ : هَكَذَا رَأَوْنَكُمْ ^(١) .

فأما قولهم : « أَتَنَكَّحُنَا الْفَرَا ، فَسَنَرَى » ^(٢) .

فإنّما هُوَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيّ ، مُوَافَقَةٌ لَسَنَرَى .

ومعناه : قَدْ طَلَبْنَا عَلَيَّ الْأُمُورِ ، فَسَنَرَى أَمْرَنَا بَعْدُ ،

قَالَ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ .

مقلوبه [أ ر ف]

الْأَرْفَةُ : الْحَدُّ .

وَفَضَّلَ مَا يَبِينُ الدُّورَ وَالضِّيَاعَ .

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ أَرْفَةٍ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ أَرْثَةٍ ^(٣) .

وَأَرْفَ الدَّارَ ، وَالْأَرْضَ : فَسَمَّيَاهَا وَحْدَهَا .

وَالْأَرْفَةُ : الْمُسْتَاءُ بَيْنَ قَرَاخَيْنِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،

وَجَمْعُهُ : أَرْفٌ ، كَذَخْتَةٍ وَذَخْنٍ .

قَالَ : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : جَعَلَ عَلَيَّ

رَوْحِي أَرْفَةً لَا أَحْجُزُهَا ، أَيْ : غَلَامَةً .

وإنّهُ لَفِي إِزْفٍ مَجِيدٍ ، كِإِزْفٍ مَجِيدٍ ، حِكَاةٌ

يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ .

مقلوبه [ف أ ر]

الْفَأْرُ - مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ : فِرَانٌ ، وَفِرَةٌ ،

(١) كذا في (ف) و (ك) واللسان ، وفي التاج « رَوَيْتُكُمْ » .

(٢) مجمع الأمثال (٣٧٦/٣) وقال الميداني : « يضرب في

التحذير من سوء العاقبة » وفي المستقصى (٤٠٠/١) « .. فسوف

نرى » .

(٣) انظره في الإبدال ليعقوب ١٢٦ .

والأُنْتَى فَارَةً .

وقيلَ : الفَارَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْتَى ، كما قالوا
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْتَى مِنَ الْحَمَامِ : حَمَامَةٌ .

وَأَرْضٌ فَيْرَةٌ ، وَمَفَارَةٌ ، مِنَ الْفِئْرَانِ .

وَلَبَنٌ فَيْرٌ : وَقَعَتْ فِيهِ الْفَارَةُ .

وَقَارَ الرَّجُلُ : حَفَرَ جَفَرَ الْفَارَ .

وقيلَ : فَارٌ : حَفَرَ وَدَفَنَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* إِنَّ صُبَيْحَ ابْنِ الزُّنَا قَدْ فَارَا ^(١) *

* فِي الرُّضَمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجَرًا *

وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْمِشْكُ فَارًا ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَارِ

يَكُونُ ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

وَفَارَةُ الْمِشْكِ : نَافِجَتُهُ .

وَقَدْ أَبْنَتْ تَخْفِيفَ ذَلِكَ وَهَمَزَهُ فِي الْكِتَابِ

(الْمُخَصَّصِ) ^(٢) .

وَالْفَارَةُ ، وَالْفَوْرَةُ - تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ - : رِيحٌ

تَكُونُ فِي رُسْغِ الدَّائِيَّةِ ، تَنْفُشُ إِذَا مُسِحَتْ ،
وَتَجْتَمِعُ إِذَا تَرَكْتَ .

وَالْفَيْرَةُ ، وَالْفَوَارَةُ - كِلَاهُمَا - : حُلْبَةٌ وَتَمْرٌ

يُطْبَخُ ، وَتُسْقَاهُ الثَّفَسَاءُ .

وَالْفَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .

مقلوبه [أ ف ر]

أَفَرُ يَأْفُرُ ، أَفَرَا ، وَأَفُورَا : عَدَا ، وَوَتَبَ .

وَأَفَرُ أَفَرَا ، وَأَفَرُ أَفَرَا : نَشِطَ .

وَأَفَرَتِ الْقِدْرُ تَأْفِرُ أَفَرَا : اشْتَدَّ عَلَيْهَا ، حَتَّى
كَانَهَا تَبِيرُ .

وَالْمِثْفَرُ : الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ ،
وَيَخْدُمُهُ .

وَرَجُلٌ أَشِيرٌ أَفِرٌ ، وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ [أَى :
بَطِرٌ] ^(١) .

وَأَفْرَةُ الشَّرِّ ، وَالْحَرِّ ، وَالشَّتَاءِ ، وَأَفْرَتُهُ :
شِدَّتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٢) .

وَوَقَعَ فِي أَفْرَةٍ ، أَى : بَلِيَّةٍ ، وَشِدَّةٍ .

وَالْأَفْرَةُ : الْجَمَاعَةُ ذَاتُ الْجَلْبِ ^(٣) .

وَأَفَارٌ : اسْمٌ .

الراء والباء والهمزة

[ر ب أ]

رَبَأَ الْقَوْمَ يَرْبُوهُمْ رَبًّا ، وَرَبًّا لَهُمْ : أَطْلَعَ عَلَى
شَرَفٍ .

وَالرَّيْبَةُ : الطَّلِيعَةُ ، وَإِنَّمَا أَنْثَوهُ ؛ لِأَنَّ الطَّلِيعَةَ .

يُقَالُ لَهَا : الْعَيْنُ ، إِذْ بَعَيْنُهُ يَنْظُرُ ؛ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٤) أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ : عَيْنٌ ؛ لِأَنَّهُ يَرْعَى
أُمُورَهُمْ ، وَيَخْرُسُهُمْ .

(١) زيادة من اللسان في سياق عبارة المصنف .

(٢) يعنى فى (فر) ص ٢٠٥ من هذا الجزء .

(٣) فى اللسان والتاج «الجلبة» ، وهما سواء فى المعنى .

(٤) انظر (عين) فى المحكم (١٧٩/٢) .

(١) التاج والعباب ، والتكملة ، واللسان ، ومادة (رضم) .

(٢) انظر المخصص (٩٨/٨) و (١٤/٣ - ١٥) .

وَقُرِئَ: (فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ) ^(١).
وقال الزجاج: ذلك لأن الثبت إذا هم أن يظهر
ارتفعت له الأرض.

وفعل به فعلاً ما ربأ ربأه، أى: لم يظنه منه،
ولم يخفه.

وقيل: ما ربأ ربأه، أى: ما شعر به، ولا أراذه.
وقال اللحياني: ما شعر به، ولا تهياً له، ولا
أخذ أهبته.

وربؤوا له: جمعوا له من كل طعام؛ لبن،
وتمر، وغيره.

وجاء يربأ فى مشيته: يتشأقل.

مقلوبه [رأب]

رَأَبَ الصَّدْعَ يَرَأِبُهُ رَأْبًا: شَعَبَهُ. قال الشاعر:
يَرَأِبُ الصَّدْعَ والثأى برصين

من سجايا آرائه وَيَغِيرُ ^(٢)

الثأى: الفساد، أى: يُضْلِحُهُ. وَيَغِيرُ: يَجِيرُ.

وقال الفرزدق:

وإِنِّي من قوم بهم يُتَقَى العدا

ورأب الثأى والجانب المتخوف ^(٣)

وحكى سيبويه فى العين - الذى هو الطليعة - أنه
يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. فمن أنث فعلى الأصيل، ومن ذكر
فعلى أنه قد نُقِلَ من الجزء إلى الكل.

والمربأ ^(١)، والمربأة: موضع الربيعة.

والمربأة: المرفأة، عن ابن الأعرابي، هكذا
حكاه بالمد، وفتح أوله. وأنشد:

* كأنها صقعا فى مربائها ^(٢) *

وقال ثعلب: كسر «مرباء» أجود، وفتح
لم يأت مثله.

وربأ، وارتبأ: أشرف. قال غيلان الربيعي:

* قد أغتدى والطير فوق الأصواء ^(٣) *

* مُرْتَبِياتٍ فوق أعلى العلياء *

ومربأة البازي: الموضع الذى يُشْرِفُ عليه.

وربأهم: حارسهم.

وربأ الشئ: راقبه.

وربأت بك عن كذا وكذا، أزبأ ربأ:
رفعك.

وربأت بك أرفع الأمر: رفعك، هذه عن
ابن جنى.

وربأ الرجل: اتقاه.

وربأت الأرض رباء: زكت، وارتفعت.

(١) الحج ٥ وفصلت ٣٩، وقراءة خنص ﴿وربث﴾ أما
«وربأت» فهي قراءة أبى جعفر، كما فى إنحاف فضلاء
البشر.

(٢) التاج واللسان.

(٣) ديوانه ٥٦١ والتاج واللسان.

(١) فى اللسان «المربأ، والمربأ، والمربأة» وذكر «المربأة» فى سياق آخر
وفسرها بالمرفية.

(٢) اللسان والتاج.

(٣) التاج، وفيه «الأصواء» و«العلياء»، والمثبت كاللسان، وأنشد
الأول أيضا فى (صرا) وروايته «... فوق الأصواء».

وَكُلُّ جُزْءٍ يُمكنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الرَّحَافُ - كَالْمُعَاقِبَةِ -
فَيَسْلَمُ مِنْهُ ، فَهُوَ بَرِيءٌ .

وَبَرِيءٌ مِنَ الْأَمْرِ يَبْرَأُ ، وَيَبْرُؤُ - الْأَخِيرُ نَادِرٌ -
بِرَاءَةً ، وَبِرَاءً ، الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّخْيَانِيِّ . قَالَ :
وَكَذَلِكَ فِي الْغُيُوبِ وَالذَّنِّينِ .

بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ بِرَاءَةً ، وَبِرَاءً ، وَزَادَ
وَبُرُوءًا ، وَتَبَرَّأَ .

وَأَبْرَأَكَ مِنْهُ ، وَبَرَّأَكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَبَرَّأَهُ
اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾ ^(١) .

وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَبِرَاءً ، وَالْجَمْعُ : بِرَاءً ،
وَبِرَاءً ، وَأَبْرَاءً ^(٢) .

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : الْبِرَاءُ جَمْعُ بَرِيءٍ ، وَهُوَ مِنْ
بَابِ رَخَلَ وَرَخَالَ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ : بُرَاءً ، غَيْرَ
مَضْرُوفٍ ، عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ .

قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : أَنَا مِنْكَ
بِرَاءً . قَالَ : وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنِّي بَرَّأْتُ مِمَّا

تَعْبُدُونَ ﴾ ^(٣) . وَلُغَةُ تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ : أَنَا
بَرِيءٌ ، وَفِي غَيْرِ مَوَاضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ إِنِّي
بَرِيءٌ ﴾ ^(٤) .

وَالْأُنْثَى : بَرِيَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ : بِرَاءَةٌ ، وَالْجَمْعُ
بَرِيَّاتٌ . وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ : بَرِيَّاتٌ وَبَرَايَا كَخَطَايَا .
وَأَنَا الْبِرَاءُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ ،
وَالْمُؤَنَّثُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنِّي بَرَّأْتُ مِمَّا
تَعْبُدُونَ ﴾ ^(١) .

وَلَيْلَةُ الْبِرَاءِ : لَيْلَةُ يَبْرَأُ الْقَمَرُ مِنَ الشَّمْسِ ،
وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ :

* يَا عَيْنُ بَكِي مَا لَكَ وَعَبَسَا *
*

* يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبِرَاءُ نَحْسًا *

وَجَمْعُهُ أَبْرَاءَةٌ . حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَبَارَأْتُ الرَّجُلَ : بَرِّئْتُ إِلَيْهِ ، وَبَرِيءٌ إِلَيْي .
وَبَارَأَ الْمَرْأَةَ ، وَالْكَرِيءُ ، مُبَارَأَةٌ ، وَبِرَاءً :
صَالِحُهُمَا عَلَى الْفِرَاقِ .

وَاسْتَبْرَأَ الْمَرْأَةُ : إِذَا لَمْ يَطَأْهَا حَتَّى تَحِيضَ .
وَكَذَلِكَ : اسْتَبْرَأَ الرَّجُلُ .

وَالِاسْتِئْثَاءُ : اسْتِثْقَاءُ الذَّكْرِ ^(٢) عِنْدَ الْبَوْلِ .
وَالْبُرْءَةُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً
بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ الْقَيْسِلِ الْمُكَمِّمِ ^(٣)

(١) الزخرف ٢٦ .

(٢) اللسان والمقاييس (١/٢٣٧) ، والمخصص (٩/٣٢) ،
و(١٥/١٣٣) .

(٣) في اللسان « عن البول » وفي القاموس وشرحه « استبرأ
الذكر : استثقاء من البول » .

(٤) ديوانه ١٨٠ ، والصحاح والتاج واللسان ومادة (روى)
والمقاييس (١/٣٢٧) والجمهرة (١/٢٧٩) و(٣/٢٠٣) ، وعجزه
في المخصص (٨/٨٨) و(١٦/١٣) .

(١) الأحزاب ٦٩ .

(٢) زاد في سياقه في اللسان : « وأبرياء مثل نصيب وأنصباء » .

(٣) الزخرف ٢٦ .

(٤) كقوله تعالى - حكاية عن إبراهيم عليه السلام - : ﴿ فَلَمَّا
أَقْلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ . الأنعام ٧٨ .

مقلوبه [أ ر ب]

الإزْبُ: الحاجة. وفي الحديث: كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ. أى: أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ.
وقال السلمي: الإزْبُ: الفَرْجُ هاهنا، وهو غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

والإزْبَةُ، والأزْبُ، والمأزْبُ - كُله - : كالإزْبِ. تقولُ العرب: «مأزْبٌ»^(١) لا حفاوة». أى: إِنَّمَا بَكَ حَاجَتُكَ لَا تَحْفَاطِي.

وهى الآرَابُ. والإزْبُ.

والمأزْبَةُ، والمأزْبَةُ مثله.

وَأَرَبَ إِلَيْهِ أَرَبًا: احتاج.

وقولهم: «أَرَبَ الدَّهْرُ»: كَأَنَّ لَهُ أَرَبًا يَطْلُبُهُ

عِنْدَنَا، فَيُلْحِقُ لَذَلِكَ، عن ابن الأعرابي.

وقوله - أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

أَلَمْ تَرَ عُضْمَ رُؤُوسِ الشَّظَى^(٢)

إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَلَّبُ^(٣)

إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِزْبَةٍ

يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ^(٣)

وَضَعَ الْبَاءَ مَوْضِعَ إِلَى.

والإزْبُ، والإزْبَةُ، والأزْبَةُ، والأزْبُ^(١):
الدَّهَاءُ، والبَصَرُ بِالْأُمُورِ.

أَرَبَ أَرَبَةً، فَهُوَ أَرِيبٌ، من قَوْمِ أَرَبَاءَ.

وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ [دَرَبٌ^(٢) بِهِ، وَ] صَارَ فِيهِ
مَا هُوَ بِصِيرَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ الْأَرِيبُ، أَى:
ذُو دَهْيٍ وَبَصِيرٍ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

أَرِيبْتُ بِدَفْعِ الْحَزَبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا

عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارِبِ^(٣)

وَالْأَرَبِيُّ: الدَّاهِيَةُ.

وَالْمُأَرَبَةُ: الْمُدَاهَاةُ.

وَالإزْبُ: الْعَقْلُ وَالذِّينُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَأَرَبَ الرَّجُلُ أَرَبًا: أَيْسَ.

وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ: ضَنَّ بِهِ.

وَالإزْبُ: الْعُضْوُ الْمُؤَفَّرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ

يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفِ

مُؤَرَّبَةٍ، فَأَكَلَهَا، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٤). وَالْجَمْعُ

آرَابٌ.

وَالْآرَابُ: قِطْعُ اللَّحْمِ.

وَأَرَبَ الرَّجُلُ: قُطِعَ إِزْبُهُ، وَقَدْ غَلَبَ فِي

الْيَدِ.

(١) كذا هو فى (ف) و (ك) واللسان يسكون الراء ، ونبه مصححه فى هامشه إلى أنه فى المحكم بالتحريك .

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٣) ديوانه ١١ واللسان والمقاييس (٨٩/١) .

(٤) الحديث فى الغريين (٣٧/١) ، واكتفى منه بموضع الشاهد ، وهو بتمامه فى غريب الحديث لأبى عبيد (١٤٧/١) .

(١) هو مثل ، وهكذا ورد أيضا فى المقاييس (٨٩/١) ، والأشهر

فيه : « مأربة لا حفاوة » وانظر مجمع الأمثال (٣١٣/٢) وجمهرة الأمثال (٢٣٠/٢) والمستقصى (٣٠٩/٢) .

(٢) فى (ك) « الشطا .. تحلب » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان والأول فى (شظى) .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ - فى الدُّعَاءِ - : مَا لَهُ ! أَرَبْتُ يَدَهُ ؟
فَقِيلَ : قُطِعَتْ . وَقِيلَ : افْتَقَرَ ، فَاجْتَاحَ إِلَى مَا فِى
أَيْدِى النَّاسِ .

وَأَرَبَ الْغُضْرُ : قَطَعَهُ مُوقِرًا .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا وُفِّرَ فَقَدْ أَرَبَ .

وَالْأَرْبِيَّةُ : أَضْلُ الْفَحْدِ ، تَكُونُ « فُعْلِيَّةً »
وَتَكُونُ « أَفْعُولَةً » . وَسَيَأْتِى بِأَيِّهَا .

وَالْأَرْبَةُ : الْعُقْدَةُ الَّتِى لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تَحُلَّ
حَلًّا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْأَرْبَةُ : الْعُقْدَةُ ، وَلَمْ يُخَصَّ بِهَا
الَّتِى لَا تَنْحَلُّ .

وَأَرَبَهَا : عَقَدَهَا . أَشَدُّ ثَعْلَبُ لِكِنَازِ بْنِ نُفَيْعٍ
يَقُولُهُ لِحَرِيرٍ :

غَضِبْتُ عَلَيْكَ أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ

فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِى ذَلِكَ تَغَضَّبُ^(١)

هُمَا حِينَ يَشْعَى الْمَرْءُ مَشْعَاةَ جَدِّهِ

أَنَاخَا فَشَدَّكَ الْعِقَالَ الْمُؤَرَّبَ

وَأَسْتَأْرَبَ الْوَتَرَ : اشْتَدَّ .

وَتَأْرَبَ فِى حَاجَتِهِ : تَشَدَّدَ .

وَتَأْرَبَ عَلَيْنَا : تَعَسَّرَ^(٢) .

وَالتَّأْرِيبُ : التَّحْرِيشُ ، وَالتَّقْطِيطُ .

(١) التاج وضبطه « ... العقال المؤرب » ولا أدرى وجه رفع العقال
إلا أن يجعله خبراً لـ «هما» ، وفى اللسان جعل القافية ساكنة هرتا
من الإقواء .

(٢) سيقاه فى اللسان « تأبى وتعتسر وتشد » .

وَالْأَرْبَةُ : آخِيَةُ الدَّائِبَةِ .

وَالْأَرْبَةُ : قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِى يُقَادُ بِهَا ،
وَكَذَلِكَ الدَّائِبَةُ ، فِى لُغَةِ طَيِّئٍ .

وَأَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ : فَازَ ، وَفَلَحَ . قَالَ لَبِيدٌ :

* وَنَفْسُ الْفَتَى زَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ^(١) *

وَأَرَبَ عَلَيْهِ : قَوَّى . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَشْرَةٍ

عَبْرَانَةٍ بِالرُّذْفِ غَيْرِ لَجُونِ^(٢)

اللُّجُونُ : مِثْلُ الْحَزُونِ .

وَالْأَرْبَانُ : لُغَةٌ فِى الْغُرَبَانِ .

وِإِرَابٍ : مُضَيِّعٌ ، أَوْ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ لَبْنَى رِيَّاحِ بْنِ يَزُوبَعِ^(٣) .

مقلوبه [ب أ ر]

الْبَثْرُ : الْقَلْبُ ، أَتْنَى ، وَالْجَمْعُ : أَبَارٌ ، وَأَبَارٌ ،

مَقْلُوبٌ ، عَنْ يَغْفُوبَ ، وَأَثْوَرٌ ، وَبَارٌ ؛ وَهِيَ

الْبِثْرَةُ ، وَحَافِزُهَا الْأَبَارُ ، مَقْلُوبٌ ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى

وَجْهِهِ^(٤) .

(١) ديوانه ٥ ، والصحاح والتاج واللسان والمقاييس (٩٠/١)
وصدره :

* قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً .

(٢) ديوانه ١٢٩ ، والتاج واللسان ، ومادة (لجن) ، والمقاييس
(٩٢/١) .

(٣) فى سيقاه - فى اللسان - « ومأرب : موضع » ولعله سقط من
الناسخ ، فهو مما لا يسع المصنف إجماله ، واشتقاقه - كما يقول
ياقوت - من الأرب وهى الحاجة

(٤) بل سمع ، ونقله الأزهري فى التهذيب فقال : « وحافزها =

وَبَارَهَا يَبَارُهَا ، وَابْتَارَهَا : حَفَرَهَا .

وَالْبُورَةُ : كَالزُّبَيْتَةِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : هِيَ مَوْقِدُ النَّارِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

وَبَارَ الشَّيْءَ يَبَارُهُ بَارًا ، وَابْتَارَهُ - كِلَاهُمَا - : حَبَّاهُ .

وَالْبُورَةُ ، وَالْبُورَةُ ، وَالْبُورَةُ : مَا خُبِيَ وَأُذِخِرَ .

وَابْتَارَ الْحَبَرَ ، وَبَارَهُ : قَدَّمَهُ .

وَقِيلَ : عَمِلَهُ مَشْتُورًا .

مقلوبه [أ ب ر]

أَبَرَ النَّخْلَ ، وَالزُّوْعَ يَأْبِرُهُ ، وَيَأْبِرُهُ أَبْوًا ،
وَابَارًا ، وَابَارَةً .

وَأَبَرَهُ : أَصْلَحَهُ .

وَأَنْتَبَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَأْبِرَ نَخْلَهُ ، وَزَرْعَهُ . قَالَ
طَرَفَةُ :

وَلِيَّ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ

يُضْلِحُ الْآبِرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ^(١)

وقوله :

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لَغَيْرِهِمْ

وَالْأَمْرُ تَحْقِيرُهُ وَقَدْ يَنْحِي^(٢)

قَالَ ثَعْلَبُ : الْمَعْنَى : أَنَّهُمْ قَدْ خَالَفُوا

= بَكَارَ وَحَكَاهُ عَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ .

(١) ديوانه / ٥٤ (ط صادر) والصباح والتاج واللسان والمقاييس
(٣٥/١) .

(٢) في ديوان طرفة قصيدة من البحر والروى ليس فيها هذا
البيت ، وهو في اللسان .

أَعْدَاءَهُمْ ، لِيَسْتَعِيثُوا بِهِمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ .

وَزَمَنُ الْإِبَارِ : زَمَنُ تَلْقِيحِ النَّخْلِ وَإِصْلَاحِهِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كُلُّ إِصْلَاحٍ : إِبَارَةٌ ، وَأَنْشَدَ

قَوْلَ حُمَيْدٍ [بِنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ]^(١) :

إِنَّ الْحَيَالَهَ أَلْهَنَتْنِي إِبَارَتُهَا

حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِي بَغْضِهَا قَتَصًا^(٢)

فَجَعَلَ إِصْلَاحَ الْحَيَالَهَ إِبَارَةً .

وَالْإِبْرَةُ : عُظِيمَتُهُ مُشْتَرِكٌ مَعَ طَرَفِ الزُّنْدِ مِنْ

الدَّرَاعِ إِلَى طَرَفِ الْإِضْبَعِ .

وَقِيلَ : الْإِبْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : طَرَفُ الدَّرَاعِ

الَّذِي يَذَرُغُ مِنْهُ الدَّارِغُ .

وَالْإِبْرَةُ الْفَرَسِ : شَطِيطَةٌ لَاصِقَةٌ بِالدَّرَاعِ لَيْسَتْ

مِنْهَا .

وَالْإِبْرَةُ : عَظْمٌ وَتَرَةٌ الْغُرُقُوبِ . وَهُوَ عُظْمٌ

لَاصِقٌ بِالْكَعْبِ .

وَالْإِبْرَةُ الْفَرَسِ : مَا انْحَدَّ مِنْ غُرُقُوبِيَّتِهِ .

وَالْإِبْرَةُ : مِسْلَةٌ الْحَدِيدِ ، وَالْجَمْعُ : إِبْرٌ ،

وَإِبَارٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَقَوْلُ الْمَرْءِ يَنْقُذُ بَعْدَ حِينٍ

أَمَا كَيْنَ لَا تُجَاوِزُهَا الْإِبَارُ^(٣)

وَصَانِعُهَا أَبَارٌ .

وَالْإِبْرَةُ الْعَقْرَبِ : طَرَفُ ذَنْبِهَا .

(١) زيادة لأمن اللبس .

(٢) ديوانه ١٠١ ، والتاج واللسان .

(٣) ديوانه ٨٨ ، والتاج واللسان .

وَأَبْرَثَهُ تَأْبِثُهُ ، وَتَأْبِثُهُ أَبْثَرًا : لَسَعْتُهُ بِإِبْرَثَيْهَا .
وَالْإِبْرَثَةُ ، وَالْمُبْثِرُ ، وَالْمُبْثِرَةُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللُّحْيَانِي - : النَّيْمَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقْوَلُهُ
وَمِنْ دَسِّ أَغْدَائِي إِلَيْكَ الْمَآبِرَا^(١)

وَالْإِبْرَثَةُ : فَسِيلُ الْمُقْلِ ، يَغْنَى صِغَارُهَا ،
وَجَمْعُهَا إِبْرَثٌ ، وَإِبْرَثَاتٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ،
وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ جَمْعٍ ، كَجَمْرَاتٍ ، وَطُرُقَاتٍ .
وَالْمُبْثِرُ : مَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ . قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :
إِلَى الْمُبْثِرِ الدَّانِي مِنَ الرَّمْلِ ذِي الْعَصَا

تَرَاهَا - وَقَدْ أَقْوَتْ - حَدِيثًا قَدِيمُهَا^(٢)

وَأَبْرَ الْأَثَرُ : غَفَى عَلَيْهِ^(٣) ، عَنْ الرِّيَاشِيِّ . وَفِي
حَدِيثِ الشُّوَرَى : « لَا تُؤْبِرُوا أَثَارَكُمْ » . قَالَ :
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤْبِرُ أَثَرَهُ ، حَتَّى لَا يُعْرِفَ
طَرِيقَهُ إِلَّا الثُّقَّةُ ، وَهِيَ عَنَاقُ الْأَرْضِ ، حَكَى ذَلِكَ
الْهَرَوِيُّ فِي (الْغَرِيِّينَ)^(٤) .

الراء والميم والهمزة

[ر م أ]

رَمَاتُ الْإِبِلِ بِالْمَكَانِ تَرَمًا رَمًا ، وَرُمُومًا :

- (١) ديوانه ٦٩ ، والتاج والأساس واللسان ، والمقاييس (٣٥/١) .
(٢) التاج واللسان وفيهما « .. الراي من الرمل » والمثبت من (ف)
و (ك) متفقا مع الديوان ١٤٠ .
(٣) زاد في اللسان « من التراب » .
(٤) كتاب الغريين (٩/١) .

أَقَامَتْ .

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ إِقَامَتَهَا فِي الْعُشْبِ .

وَرَمًا الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

وَهَلْ رَمًا إِلَيْكَ خَبِيرٌ ؟ وَالرَّهْمُ مِنَ الْأَخْبَارِ :

ظَنُّ بِلَا حَقِيقَةٍ .

وَرَمًا الْخَبِيرُ : ظَنَّهُ ، وَقَدَّرَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجْرٍ :

أَجَلْتُ مُرَمَّةً الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدْتُ

عَنْ يَوْمِ سَوِيءِ لَعْنِدِ الْقَيْسِ مَذْكُورِ^(١)

مقلوبه [ر أ م]

رَيْمَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا رَأْمًا ، وَرَيْمَانًا : عَطَفَتْ

عَلَيْهِ ، وَلَرِيْمَتُهُ . قَالَ^(٢) :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ

رَيْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ^(٣)

وَيُزَوَّى : رَيْمَانٌ ، وَرَيْمَانٌ [وَرَيْمَانِ]^(٤) .

(١) ديوانه ٤٥ ، والقصيدة مضمومة القافية ، وأهمل محققه ضبط القافية في هذا البيت ، وتبعه التاج ، وضبط في اللسان بالكسر ، فيكون فيه إقواء بالنسبة للقصيدة .

(٢) القائل أفتون التغلبي ، واسمه ضَرِيمُ بْنُ مَعِشَرٍ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ
لَهُ فِي الْمُضَلِّبَاتِ (مف ٦٦ : ٩) . وقبله :

أَتَى حَزْرًا عَامِرًا سُوءَى بِفَعْلِهِمْ

أَمْ كَيْفَ يَجْزَوْنِي الشُّوَى مِنَ الْحَسَنِ

(٣) التاج واللسان والمقاييس (١٣٠/٤) ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النِّحَاةِ
عَلَى مَجْيءِ « أَمْ » بِمَعْنَى « بَل » وَحَدَّاهَا بِدُونِ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ .

وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ (١٣٩/١١) وَالْخَصَائِصَ (١٨٤/٢) وَ (١٠٧/٣) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

فَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الْمَضْدَرِ ، وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى الْبَدَلِ
من « ما » ومن جَرَّ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ .

وَنَاقَةُ زُؤُومٍ ، وَرَائِمٌ : عَاطِفَةٌ عَلَى وَلَدِهَا .
وَأَزَامَهَا عَلَيْهِ : عَطَفَهَا .

وَتَرَامَتْ هِيَ عَلَيْهِ : تَعَطَّفَتْ .

وَرَأْمُهَا : وَلَدُهَا الَّذِي تُعَطَّفُ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو
دُوَيْبٍ :

* بِمَضْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَذِيٌّ *^(١)

وعندي أنه سَمَّاهُ بِالْمَضْدَرِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى
مَفْعُولٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : « مَزُؤُومٌ رَذِيٌّ » .

وَالرَّأْمُ : الْبُؤُ .

وَكُلُّ مَنْ لَزِمَ شَيْئًا وَأَلْفَهُ فَقَدْ رَأَمَهُ . قَالَ عُثَيْبُ
اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ :

أَتَى اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ أَنَّ تَرَامَ الْخَنَّا

نُفُوسُ رِجَالٍ بِالْخَنَّا لَمْ تُذَلِّلْ^(٢)

وَالرَّوَائِمُ : الْأَثَائِي ، لِرِثْمَانِهَا الرُّومَادُ .

وَرِثْمُ الْجُرُوحِ رَأْمًا ، وَرِثْمَانًا : انْضَمَّ فُوهٌ لِلْبُرُوءِ .

وَأَزَامَهُ : عَالَجَهُ ، حَتَّى رَثِمَ .

وَأَزَامَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَمَهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١ ، وصدرة :

• كَفُؤِ الْمُعْطَفِ أَخَزَى لَهَا ..

والشاهد في التاج واللسان وهما والتكملة (حزأ) .

(٢) اللسان والتاج ، وهو في مجالس ثعلب ١٥ في ثمانية أبيات

معها خبرها كتب بها إلى عمر بن عبد العزيز ، وهو أيضا في

الأغاني (١٤٣/٩ - ط الدار) ورواية عجزه فيها :

• نفوس كرام بالخنا لم تُؤْكَلِ •

وَرَأَمَ الْحَبْلَ يَرَأَمُهُ ، وَأَزَامَهُ : قَتَلَهُ قَتْلًا شَدِيدًا .

وَالرَّثِمُ : الْخَالِصُ الْبَيَاضُ مِنَ الطَّبَإِ .

وَقِيلَ : هُوَ وَلَدُ الطَّبَإِ ، وَالْجَمْعُ : أَرَامٌ ،
وَقَلَبُوا ، فَقَالُوا : أَرَامَ .

وَالْأَثْنَى رِثْمَةٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* بِمَثَلِ جَبَدِ الرِّثْمَةِ الْمُطْبِلِ^(١) *

شَدَّ لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا :

* بِبَاذِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٢) *

أَرَادَ : « أَوْ عَيْهَلٍ » ، فَشَدَّ .

وَرَأَمَ الْقَدَحَ رَأْمًا : أَصْلَحَهُ ، كَرَأَبَهُ .

وَالرَّثِمُ : الْإِسْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ . حَكَاهَا بِالْأَلِفِ
وَاللَّامِ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الدُّبُلُ . وَهِيَ دُوَيْبَةٌ .

وَرِثَامٌ : مَوْضِعٌ .

وَقِيلَ : هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ حِمْيَرَ تَحُلُّهَا أَوْذٌ ،
قَالَ الْأَفْوَهُ [الْأَوْدِيُّ] :

إِنَّا بَنُو أَوْذٍ الَّذِي بِلِوَائِهِ

مُنِعَتْ رِثَامٌ ، وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْدَعُ^(٣)

مَقْلُوبُهُ [م ر أ]

مَزُؤُ الرَّجُلِ [يَمَزُؤُ] مُرُوءَةً ، فَهُوَ مَرِيءٌ ،

(١) التاج واللسان وأيضاً في (عطيل) و (عهل) والرجز لمنظور

بن مرثد الأسدي والأرجوزة التي منها هذان المشطوران أوردتها

ثعلب في مجالسه ٥٣٣ من إنشاد الديرية في ٣٤ مشطورا ،

وانظر أيضاً نوادر أبي زيد ٢٤٨ ، وضرائر الشعر لابن غصفور ٥١٣ و ٥١٤ .

(٢) التاج واللسان ومعجم البلدان (رثام) ومعجم ما

استمعجم ٦٢٠ ، وهو في ديوانه (في الطرائف الأدبية ١٩) .

وَقَرَأَ .

وَطَعَامَ مَرِيءٍ : هَتِيءٌ ، حَمِيدُ الْمَعْبَةِ يَتَنُ
الْمَرْأَةَ ، عَلَى مِثَالِ تَمْرَةٍ . وَقَدْ مَرَّوْ مَرَاءَةً ، وَمَرَأً .
وَأَسْتَمَرَّاهُ . وَقَالُوا : هَتَانِي ، وَمَرَانِي ، عَلَى
الِإِثْبَاعِ ، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ قَالُوا : أَمْرَانِي .
وَكَلَّا مَرِيءٍ : غَيْرَ وَحِيمٍ .
وَمَرَّوَتْ الْأَرْضُ مَرَاءَةً ، فَهِيَ مَرِيَّةٌ : حَسَنَ
هَوَاؤُهَا .

وَالْمَرِيءُ : مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَهُوَ
رَأْسُ الْمِعْدَةِ وَالْكَرْشِ ، اللَّازِقُ^(١) بِالْحَلْقُومِ ،
وَالْجَمْعُ : أَمْرِيَّةٌ ، وَمُرْوَةٌ .

وَالْمَرْءُ : الْإِنْسَانُ . نَقُولُ : هَذَا مَرْءٌ ، وَكَذَلِكَ
فِي النَّصَبِ وَالْخَفْضِ بَفَتْحِ الْمِيمِ . هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْمِيمَ فِي الرَّفْعِ ، وَيَفْتَحُهَا فِي
النَّصَبِ ، وَيَكْسِرُهَا فِي الْخَفْضِ ، يُتْبِعُهَا الْهَمْزَ ،
عَلَى حَدِّ مَا يُتْبِعُونَ الرَّاءَ إِذَاهَا إِذَا أَذْخَلُوا أَلْفَ
الْوَضِلِ ، فَقَالُوا : امْرُؤٌ .

وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ :

جَمَعَتْ أُمُورًا يُنْفِدُ الْجِرَاءُ^(٢) بَغَضُهَا

مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَغْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ^(٣)

هَكَذَا رَوَاهُ الشُّكْرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَزَعَمَ أَنَّ
ذَلِكَ لُغَةٌ هَذِيلٌ .

وَلَا يُكْسَرُ ، [وَلَا يُجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ]^(١) وَلَا
يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ . لَا يُقَالُ : أَمْرَاءٌ ، وَلَا أَمْرُؤٌ ،
وَلَا مَرَّوُونَ ، وَلَا امْرُؤُونَ ، وَلَا أَمَارِيٌّ .

وَأَتَّوَا ، فَقَالُوا : مَرَّاءَةٌ ، وَخَفَّفُوا التَّخْفِيفَ
الْقِيَاسِيَّ ، فَقَالُوا : مَرَّةٌ ، وَهَذَا مُطَرِّدٌ .
قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَدْ قَالُوا : مَرَّاءَةٌ ، ثُمَّ خَفَّفَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ .

وَأَلْحَقُوا أَلِفَ الْوَضِلِ فِي الْمُؤَنَّثِ أَيْضًا ،
فَقَالُوا : امْرَءَةٌ ، فَإِذَا عَرَّفُوا قَالُوا : الْمَرْءَةُ .
وَقَدْ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ : الْامْرَءَةَ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَرْءَةِ : إِنَّهَا
لَامْرُؤٌ صِدْقِي ، كَالرَّجُلِ . وَهَذَا نَادِرٌ .

وَأَمْرُؤُ الْقَيْسِ مِنْ أَسْمَائِهِمْ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
الْقَبِيلَةِ . وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ امْرُئِيٌّ . وَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ
الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ إِلَى الْأَوَّلِ دُونَ الثَّانِي ؛
لَأَنَّ « امْرَأً » لَمْ يُضَفْ إِلَى اسْمِ عَلَمٍ فِي كَلَامِهِمْ
إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : امْرُؤُ الْقَيْسِ .

وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا : مَرْمِيٌّ فَكَأَنَّهُمْ أَضَافُوا إِلَى
مَرْمِءٍ ، فَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى ذَلِكَ « مَرْمِيٌّ » ، وَلَكِنَّهُ
نَادِرٌ ، مَقْدُولُ النَّسَبِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا الْمَرْمِيُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ

عَقَدَنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارًا^(٢)

(١) زيادة من كلام المصنف في اللسان ، والسياق يقتضيها .

(٢) ديوانه ٢٠٠ ، والتاج واللسان ، ومادة (وَاب) وعجزه في =

(١) في اللسان عنه « اللاصق » وهما سواء .

(٢) « المرء » هكذا هو في (ف) و (ك) واللسان وهو مقتضى إيراد

وشرح المصنف التالي ، والذي في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ :

« .. يُنْفِدُ الْمَرْءُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَيَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَتَبَهُ مُحَقَّقَةٌ
أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي أَصُولِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشُّكْرِيُّ أَنَّ كَسْرَ الْمِيمِ لُغَةٌ هَذِيلٌ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ والتاج واللسان .

ومَزَاةً : قَوِيَّةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَزَاةٍ غُلِقَتْ

دَسَاكِرُ لَمْ تُزَفَّغْ لِحَيْرِ ظِلَالِهَا^(١)

وقد قيل : هِيَ قَوِيَّةٌ هِشَامِ المَرْثِي .

مقلوبه [أ ر م]

أَرْمَ مَا عَلَى المَائِدَةِ يَأْرُمُهُ : أَكَلَهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَأَرْمَتِ الإِبِلُ تَأْرِمُ أَرْمًا : أَكَلَتْ .

وقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : أَرْمَتِ السَّائِمَةُ المَرْعَى

تَأْرِمُهُ : أَتَتْ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَمْ تَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا .

وما فِي فِيهِ إِزْمٌ ، وَأَرْمٌ ، أَى : ضِرْسٌ .

وَالْأَرْمُ : الْأَضْرَاسُ .

وقِيلَ : أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ .

وقَالُوا : هُوَ يَغْلُكُ عَلَيْهِ الْأَرْمُ ، أَى : أَطْرَافَ

أَصَابِعِهِ .

وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرْمُ ، أَى : يَضْرِبُ بِأَنْبِيَاهِهِ عَلَيْهِ

حَقًّا . قَالَ :

* أَنْبِئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا *

* أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا *

* أَنْ قُلْتُ أَشْقَى الحَرَوْتَيْنِ الدَّيْمَا^(٢) *

= المخصص (١٢/١٧٣) ويروى : « غَصَبَنَ برأسه » .

(١) ديوانه ٥٤٣ والتاج واللسان ومعجم ما استعجم ١٢٠٤ .

(٢) التاج واللسان ، والأول والثاني فى (حرق) فيهما وفى

الصحيح والعباب والأساس والمقاييس (٤٣/٢) والجمهرة (٤٣/٢)

والمخصص (١٣/١٢٦) والخزانة (٣٥٧/٧) ونوادى زبد ٣١٧

ومعها مشطور رابع .

وَالْأَرْمُ : الْقَطْعُ .

وَأَرْمَتْهُمْ السَّنَةُ أَرْمًا : قَطَعَتْهُمْ .

وَأَرْمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرْمًا : لَيْتَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَأَرْضُ أَرْمَاءٌ ، وَمَأْرُومَةٌ : لَمْ يُتْرَكْ فِيهَا أَصْلٌ

وَلَا فَرْعٌ .

وَالْإَرْمُ ، [وَالْأَرْمُ]^(١) : الْحِجَارَةُ .

وَالْأَرَامُ : الْأَعْلَامُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَامَ

عَادٍ . وَاجِدَهَا إِزْمٌ ، وَأَرْمٌ ، وَأَرْمِيٌّ .

وقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : أَرْمِيٌّ ، وَيَرْمِيٌّ ، وَإِرْمِيٌّ .

وَالْأَرْوَمُ أَيْضًا : الْأَعْلَامُ .

وقِيلَ : هِيَ قُبُورُ عَادٍ ، وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فِى

تَفْسِيرِ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وَسَاجِرَةُ الْعُيُونِ مِنَ المَوَامِي

تَرْقُصُ فِى نَوَاشِيزِهَا الْأَرْوَمُ^(٢)

فَقَالَ : هِىَ الْأَعْلَامُ .

وقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

* حَتَّى تَعَالَى النَّثَى فِى آرَامِهَا^(٣) *

قَالَ : يَغْنَى فِى أَشْنِمَتِهَا ، فَلَا أَذْرِى : إِنْ

كَانَتْ الْآرَامُ - فِى الْأَصْلِ - الْأَشْنِمَةُ ، أَوْ شَبَّهَهَا

بِالْآرَامِ الَّتِى هِىَ الْأَعْلَامُ ؛ لِعِظَمِهَا وَطُولِهَا ؟

(١) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٢) ديوان ٥٩١ ، وفيه « وساجرة العيون ... ترقص فى عساقها

الأروم » وهو فى التاج واللسان برواية « وساجرة ... فى

نواشيرها » . والشجر مما توصف به العين ، ورواه المصنف فى

المخصص (١٣/١٠) : « وساجرة الشراب .. فى نواشيرها » .

(٣) اللسان .

وإِزْمٌ : والدُ عادِ الأولَى ، وَمَنْ تَرَكَ صَرْفَ «إِزْمٍ»
جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ .

وقيل : إِزْمٌ : عادُ الأخيرةُ .

وقيل : إِزْمٌ : اسمٌ لِبَلَدَتِهِم الَّتِي كَانُوا فِيهَا .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

﴿١﴾ إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ ^(١) .

وقيل فيها أيضًا : إرام .

وإِزْمٌ : اسمُ جَبَلٍ . قال مُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

فَاذْهَبْ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا

يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَإِزْمٌ ^(٢)

وَالْأَرْوَمَةُ ، وَالْأَرْوَمَةُ - الأخيرةُ تَمِيمِيَّةٌ - :

الْأَصْلُ ، وَالْجَمْعُ : أَرْوَمٌ ، قال زُهَيْرٌ :

لَهُ فِي الذَّاهِبِينَ أَرْوَمٌ صِدْقٍ

وَكَانَ لِكُلِّ ذِي حَسَبٍ أَرْوَمٌ ^(٣)

وَالْأَرَامُ : مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرُّؤَسِ .

وَرَأْسُ مُؤَرَّمٍ : ضَخْمُ الْقَبَائِلِ .

وَيَبِضَّةٌ ^(٤) مُؤَرَّمَةٌ : وَاسِعَةُ الْأَعْلَى .

وما بالذَّارِ أَرِمَ ، وَأَرِمِي ، وَإِرِمِي ، وَأَيْرِمِي -

عن ثَعْلَبٍ ، وَأَبِي عُثَيْدٍ - أَى : ما بها أَحَدٌ ، لَا

(١) الفجر ٦ و ٧ .

(٢) التاج واللسان وهو من قصيدته فى المفضليات (مف ٥٤ :

٩) ، وروايته فيها : «إلا شابة وأدم» بالدال ، وفى الحاشية «ويروى

وإزم» .

(٣) شرح ديوانه ٢١٠ ، وروايته «لهم فى الذاهبين ..» .

(٤) يعنى بيضة الحديد ، وهى الحوذة .

يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فى الجَحِيدِ .

وَأَزَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَزْمًا : لَيْتَهُ .

وَأَزَمَ الشَّيْءُ يَأْرِمُهُ أَزْمًا : شَدَّهُ . قال ^(١) :

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ ^(٢) *

وَأَرَامٌ : مَوْضِعٌ . قال :

* مِنْ ذَاتِ أَرَامٍ فَجَنَّبَنِى أَلْعَسَا ^(٣) *

مقلوبه [م أ ر]

الْجِمْرَةُ : الدُّخْلُ ، وَالْعِدَاوَةُ .

وَمَيَّرَ عَلَيْهِ ، وَامْتَأَّرَ : اعْتَقَدَ عِدَاوَتَهُ .

وَمَأَّرَ بَيْنَهُمْ يَمَأَّرُ مَأْرًا ، وَمَاعَزَ ، مُمَاعَزَةٌ ،

وَمِثَارًا : أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى .

وَرَجُلٌ مَيَّرَ ، وَمَيَّرَ : مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ .

وَقَمَاعَزُوا : تَفَاخَزُوا .

وَمَاعَزَهُ فى فِعْلِهِ : سَاوَاهُ . قال ^(٤) :

دَعَتْ سَاقٍ حُرًّا فَانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا

يُمَايِرُهَا فى فِعْلِهِ وَتُمَايِرُهُ ^(٥)

(١) هو رؤية كما فى اللسان والتاج (مسد) .

(٢) ديوان رؤية ١٨٦ فى الزيادات ، والتاج واللسان وهما

والصحاح (مسد) والمخصص (١٥٩/٣) .

(٣) التاج واللسان .

(٤) فى التكملة قال خدش بن زهير ، وذكره ابن قتيبة فى الشعر

والشعراء وقال : من شعراء قيس المجيدين فى الجاهلية .

(٥) التاج واللسان ، وفى العباب والتكملة روايته :

رَبَاعِيَّةٌ أَوْ قَارِخَ الْعَامِ قَبْلَهُ

يُمَايِرُهَا فى جَزِيهِ وَتُمَايِرُهُ

* يَأْمُرُونَ بِاقْتِنَاصٍ *

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ يُشَوِّفُونَ مَنْ رَأَوْهُ إِلَى تَصْيِيدِهَا، واقتناصها، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْنَا لِئَسْلِمَ لِرَبِّ الْغَلَامَةِ﴾^(١). الْعَرَبُ تَقُولُ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَلِتَفْعَلَ، وَبِأَنْ تَفْعَلَ - فَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَفْعَلَ، فَالْبَاءُ لِلإِلْصَاقِ، وَالْمَعْنَى: وَقَعَ الْأَمْرُ بِهَذَا الْفِعْلِ. وَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، فَعَلَى حَذْفِ الْبَاءِ؛ وَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ لِتَفْعَلَ، فَقَدْ أَخْبَرْنَا بِالْعِلَّةِ الَّتِي لَهَا وَقَعَ الْأَمْرُ، وَالْمَعْنَى: أُمِرْنَا لِلإِسْلَامِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(٢). قَالَ الزَّجَّاجُ: أَمْرُ اللَّهِ: مَا وَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الْمَجَازَةِ عَلَى كُفْرِهِمْ، وَمِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾^(٣) أَيْ: جَاءَ مَا وَعَدْنَاهُمْ بِهِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتَيْنَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾^(٤)؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَعَجَّلُوا الْعَذَابَ، وَاسْتَبَطُّوْا أَمْرَ السَّاعَةِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ بِمَنْزِلَةٍ مَا قَدْ أَتَى، كَمَا قَالَ:

(١) الأنعام ٧١.

(٢) النحل ١.

(٣) هود ٤٠.

(٤) يونس ٢٤.

وَتَمَازَا: تَسَاوَيَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ^(١):

تَمَازَتْهُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ
كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَ^(٢)

وَأَمْرٌ مَيِّزٌ، وَمَيِّيزٌ: شَدِيدٌ.

وَمَازَ السَّقَاءَ مَازًا: وَسَّعَهُ.

مقلوبه [أ م ر]

الْأَمْرُ: تَقْيِضُ النَّهْيِ.

أَمْرُهُ بِهِ، وَأَمْرُهُ^(٣)، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَأَمْرُهُ إِتْيَاهُ، عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ، يَأْمُرُهُ أَمْرًا، وَإِمَارًا، فَاتَّخَذَ، أَيْ: قَبِلَ أَمْرَهُ.

وَقَوْلُهُ:

* وَرُبِّ خِمَاصٍ^(٤) *

(١) هو لخدش بن زهير أيضا، كما في التاج والتكملة والرحشيات ١٠٠ وسمط اللآلئ ٧٠١.

(٢) التاج والعياب والتكملة واللسان، والرحشيات ١٠٠ في خمسة أبيات وروايتها: «تَمَازَتْهُمْ فِي الْعِزِّ».

(٣) قوله: «وَأَمْرُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ» هَكَذَا فِي (ف) وَ (ك) وَفِي اللَّسَانِ: «أَمْرُهُ بِهِ، وَأَمْرُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ»، وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي أَصْلِهِ الْعَتَمَدُ، وَفِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ «أَمْرُهُ، وَأَمْرُهُ بِهِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، فَأَمَعْنَ النَّظَرَ وَحَرَّرَ الصَّوَابَ».

وهو تحريف، تبع فيه شارح القاموس اللسان، والصواب «وَأَمْرُهُ» كما ذكره المصنف متفقاً مع المنجد لكراع ١٠٩، ولفظه فيه: «وَيُقَالُ: أَمَرْتُهُ، وَأَمَرْتُهُ، مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّهْيِ».

(٤) اللسان والأول في المخصص (١١٥/١) وبعده ثلاثة مشاطير ليس فيها الثاني.

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾^(١) . وكما قال: ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحْدَةً لَّنَجْعَ بِالْبَصَرِ ﴾^(٢) .

والأَمِيرُ: الأميرُ . قال :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ

خَطِطُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُؤَشِدَ^(٣)

وإذا أموت من «أمر» قلت: مؤز، وأصله: أؤمر . فلما اجتمعت همزتان، وكثر استعمال الكلمة حذفت الهزمة الأصلية، فزال الساكن، فاستغنى عن الهزمة الزائدة، ونظيره: كل، وخذ، وليس بمطرد عند سيويته، وقد جاء «أومره» على الأصل . وفي التنزيل: ﴿ وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾^(٤) . وفيه: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾^(٥) .

والأَمْرُ: الحادثة، والجمع: أمور، لا يكسر على غير ذلك، وفي التنزيل: ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾^(٦) .

وقوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾^(٧) . قيل: ما يُضْلِحُهَا . وقيل: ملائكتها - كلاهما عن الزجاج .

والأَمْرَةُ: الأُمْرُ . وهو أخذ ما جاء من المصادر على «فاعلة» كالعاقبة، والجازية، والخاصة .

وَرَجُلٌ أَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ .

وقد ائتمَرَ^(١) بخير، كأن نفسه أمرته به فقبله .

وتَأْمَرُوا عَلَى الْأَمْرِ بِهِ، وائْتَمَرُوا: تمالأوا،

وَأَجْمَعُوا آراءَهُمْ . وفي التنزيل: ﴿ إِنَّكَ أَلَمَّا لَا يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴾^(٢) .

والمؤتمِرُ: المستبِدُّ برأيه .

وقيل: هو الذي يسبق إلى القول . قال امرؤ

القيس - في رواية بعضهم - :

أَحَارُ ابْنِ عَمْرِو كَأَنِّي خَيْرُ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ^(٣)

ويقال: بل أراد أن المرء يَأْتِمُرُ لغيره بشيء

فيه^(٤)، فيرجع وبأل ذلك عليه .

وَأَمْرُهُ فِي أَمْرِهِ، [وَوَامْرُهُ]^(٥)، واستأمره:

شاوَرَهُ .

وَرَجُلٌ إِمْرٌ^(٦)، وإمرة، وأمازة^(٧): يستأمر كل

(١) كذا في (ف) و (ك) بالبناء للفاعل، وضبطه في اللسان شكلا بالبناء للمفعول .

(٢) القصص ٢٠ .

(٣) ديوانه ١٥٤ ، والتاج والصحاح والأساس واللسان ومادة (خمر) .

(٤) لفظه في اللسان « بشيء يرجع » بدون فيه .

(٥) زيادة من سياقه في اللسان .

(٦) «أمر»، وأمرة « في القاموس (بكسر الأول وفتح) .

(٧) في (ف) و (ك) ضبطه بفتح الميم مخففة وتشديد الراء =

(١) القمر ١ .

(٢) النحل ٧٧ .

(٣) التاج واللسان .

(٤) طه ١٣٢ .

(٥) الأعراف ١٩٩ .

(٦) الشورى ٥٣ .

(٧) فصلت ١٢ .

أَحَدٍ فِي أَمْرِهِ .

وَالْأَمِيرُ : الْمَلِكُ ؛ لَتَقَاضِ أَمْرِهِ ، يَسُّ الإِمَارَةِ ،
وَالْأَمَارَةُ ، وَالْجَمْعُ : أُمَرَاءُ .

وَأَمَرَ عَلَيْنَا يَا أَمْرُ أَمْرًا ، وَأَمَرَ ، وَأَمَرَ ، كَوَلَّى .

قَالَ :

* قَدْ أَمَرَ الْمُهْلَبُ ^(١) *

* فَكَرَبُوا وَذَلَبُوا *

* وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا *

وَحَكَّى ثَغْلَبَ عَنِ الْفَرَاءِ : كَانَ ذَلِكَ إِذْ أَمَرَ

عَلَيْنَا الْحِجَابُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَهِيَ الْإِمْرَةُ .

وَقَالُوا : عَلَيْكَ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ ، فَفَتَحُوا .

وَأَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ : مُمْلِكٌ .

وَأَمِيرُ الْأَعْمَى : قَائِدُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ أَمْرَهُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْأَعْمَى :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَا

دِ صَدَرَ الْقِنَاءِ أَطَاعَ الْأَمِيرَ ^(٢)

وَأَوَّلُو الْأَمْرِ : الرُّؤَسَاءُ ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ .

= وَالْمَثْبُتُ ضَبْطُ اللَّسَانِ .

(١) التاج واللسان ومعجم البلدان (كرنبا) مع اختلاف في الترتيب وروايته « قَدْ وُلِّيَ الْمُهْلَبُ » ونسبه إلى حارثة بن بدر الغداني ، وفي معجم ما استمعتم ١١٢٦ (كرنبي) من غير عزو برواية « قَدْ أَمَرَ ... » . وقوله : كَرَبُوا وَذَلَبُوا ، أَيْ خَذَلُوا طَرِيقَ كَرْنَى أَوْ طَرِيقَ دَوْلَاب ، وَفِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ (٦١٧/٥) بِرَوَايَةٍ « قَدْ أَمَرَ ... » وَذَكَرَ مَنَاسِبَتَهُ .

(٢) ديوانه ٨٧ (ط صادر) والتاج واللسان والمقاييس (٤٢/٦) والغريين (٨١/١) .

وَأَمَرَ الشَّيْءُ أَمْرًا ، وَأَمْرَةٌ ، فَهُوَ أَمِيرٌ : كَثُرَ وَتَمَّ .

قَالَ :

* أُمُّ الْعِيَالِ ضَبْتُهَا غَيْرُ أَمِيرٍ ^(١) *

وَالاسْمُ : الْإِمْرُ .

وَزَرَعَ أَمِيرٌ : كَثِيرٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَرَجُلٌ أَمِيرٌ : مُبَارَكٌ ، يُقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ .

وَامْرَأَةٌ أَمْرَةٌ : مُبَارَكَةٌ عَلَى بَغْلِهَا ، وَكُلُّهُ مِنْ

الْكُثْرَةِ .

وَأَمَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَمِيرٌ : كَثُرَتْ مَا شِئْتَهُ .

وَأَمْرُهُ اللَّهُ : كَثُرَ نَسْلُهُ وَمَا شِئْتَهُ . وَلَا يُقَالُ :

أَمْرُهُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ : « خَيْرُ الْمَالِ سَيِّئَةُ مَأْمُورَةٍ ، وَ... »

مَأْمُورَةٌ ، فَعَلَى مَا قَدْ أُنْسَ بِهِ مِنَ الْإِثْبَاعِ ؛ وَمِثْلُهُ

كَثِيرٌ .

وَقِيلَ : أَمْرُهُ ، وَأَمْرُهُ : لُغَتَانِ ^(٢) . وَقَرَأَ

الْحَسَنُ : (أَمْرُنَا مُتَرَفِّهًا فَفَسَّقُوا) ^(٣) عَلَى مِثَالِ

عَلِمْنَا ، فَعَسَى أَنْ تَكُونَ لُغَةً ثَالِثَةً .

وَأَمَرَ بَنُو فَلَانٍ إِيمَارًا : كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .

وَقَالُوا : فِي وَجْهِ مَالِكَ تُغْرَفُ أَمْرَتُهُ - وَكُسِرُ

الْمِيمِ لُغِيَّةٌ - وَأَمْرَتُهُ ، أَيْ : بَرَكَتُهُ .

(١) التاج واللسان ، وفيهما « أم عيال » . وفي المخصص (١٣/١٩١) روايته : « أم جوار » .

(٢) في إصلاح المنطق ٢٤٩ « قال أبو عبيدة : يقال : أَمْرَتُهُ وَأَمْرَتُهُ إِذَا كَثُرَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « خَيْرُ الْمَالِ مُهْمَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ مَأْمُورَةٌ » وَهُوَ حَدِيثُ أُورْدَةِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ (٨/١) .

(٣) الإسراء ١٦ ، وقراءة حفص « أَمْرُنَا » .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ، وَهُوَ
الَّذِي تَعْرِفُ فِي أَوَّلِهِ ^(١) الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَأَمْرَتُهُ : زِيَادَتُهُ ، وَكَثْرَتُهُ .

وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ ، أَى : مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ
أَوْلَادُهُمْ ، وَعَدَدُهُمْ .

وَالْإِمْرُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْحُمَلَانِ ، وَالْأُنْثَى :
إِمْرَةٌ .

وَقِيلَ : هُمَا الصَّغِيرَانِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَغِزِ .

وَمَا لَهُ إِمْرٌ ، وَلَا إِمْرَةٌ ، أَى : مَا لَهُ خُرُوفٌ وَلَا
رَخْلٌ .

وَقِيلَ : مَا لَهُ شَيْءٌ .

وَرَجُلٌ إِمْرٌ ، وَإِمْرَةٌ : أَحْمَقُ ، ضَعِيفٌ لَا رَأْيَ
لَهُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : يُسَبِّهُ ^(٢) بِالْجَدْيِ .

وَالْأَمْرُ : الْحِجَارَةُ ، وَاجِدْتُهَا أَمْرَةً . قَالَ أَبُو
زَيْنِدٍ [الطَّائِي] يَزْنِي عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ^(٣) - :

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أُمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ

كَرَاقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقَنَّةِ الْمُوفَى ^(٤)

(١) لفظه في اللسان عن المصنف « تعرف في الخير ... إلخ » .

(٢) مجالس ثعلب ٨٢ و ٨٣ ، وفسر به قول امرئ القيس :

وَلَسْتُ بِذِي زُنَيْبَةٍ إِمْرٍ

إِذَا قِيدَ مَسْكَرُهَا أَصْحَابُ

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) التاج واللسان ، وفيه « القبة » تحريف وقبلة فيهما ، وأنشده

اللسان أيضا في (لهف) :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي رَعَّمُوا

حَقًّا ، وَمَاذَا يَرُودُ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي

وَالْأَمْرَةُ : الْعَلَامَةُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَالْأَمْرَةُ : الزَّايِيَةُ ، وَالْجَمْعُ : أَمْرٌ .

وَالْأَمَارَةُ ، وَالْأَمَارُ : الْمَوْعِدُ ، وَالْوَقْتُ

الْمَحْدُودُ .

وَهَذَا أَمَارٌ لَكَذَا ، أَى : عَلَّمَ .

وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَمَارَةِ الْوَقْتَ ، فَقَالَ :

الْأَمَارَةُ : الْوَقْتُ ، وَلَمْ يُعَيِّنْ : أَمَحْدُودٌ أَمْ غَيْرُ

مَحْدُودٍ ؟

وَأَمْرٌ أَمْرٌ : عَجَبْتُ مُنْكَرٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ ^(١) . وَذَهَبَ الْكِسَائِيُّ

إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ شَيْئًا دَاهِيًا ، مُنْكَرًا ، عَجَبًا . وَاشْتَقَّه

مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمِرَ الْقَوْمُ : إِذَا كَثُرُوا .

وَأَمْرُ الْقَنَاءَةِ : جَعَلَ فِيهَا سِنَانًا .

وَالْمُؤْمَرُ : الْمَحْدُودُ . وَقِيلَ : الْمُؤْسُومُ . قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا

وَيُحْدِي الْكَمِيَّ الزَّاعِبِيَّ الْمُؤْمَرًا ^(٢)

وَالْمُؤْمَرُ أَيْضًا : الْمُسَلَّطُ .

وَمَا بِهَا أَمْرٌ ، أَى : مَا بِهَا أَحَدٌ .

و « أَنْتَ أَعْلَمُ بِتَأْمُورِكَ » : تَأْمُورُهُ : وَعَاؤُهُ ،

يُرِيدُ : أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا عِنْدَكَ ، وَبِنَفْسِكَ .

وَقِيلَ : التَّأْمُورُ - أَيْضًا - : دَمُ الْقَلْبِ ،

وَحَبِّئِهِ ، وَحَيَاتِهِ .

(١) الكهف ٧١ .

(٢) ديوانه ١٣٨ ، والتاج والتكملة واللسان .

وقيل : هُوَ الْقَلْبُ نَفْسُهُ .

وَرُبَّمَا جُعِلَ خَمْرًا ، وَرُبَّمَا جُعِلَ صِبْغًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالْتَأْمُورُ : الْوَلَدُ .

وَالْتَأْمُورُ : وَزِيرُ الْمَلِكِ .

وَالْتَأْمُورُ : نَامُوسُ الرَّاهِبِ .

وَالْتَأْمُورَةُ : عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ .

وَقِيلَ : أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سَرِيَانِيَّةٌ .

وَالْتَأْمُورَةُ : الْإِبْرِيْقُ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَإِذَا لَنَا تَأْمُورَةٌ

مَرْفُوعَةٌ لَشَرَابِهَا^(١)

وَالْتَأْمُورَةُ : الْحَقَّةُ .

وَالْتَأْمُورِيُّ ، وَالتَّأْمُرِيُّ ، وَالتَّؤْمُرِيُّ :

الْإِنْسَانُ .

وَمَا رَأَيْتُ تَأْمُرِيًّا أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْمُرَاةِ .

وَمَا بِالْدَارِ تَأْمُورٌ ، أَى : مَا بِهَا أَحَدٌ .

وَمَا بِالرَّكِيَّةِ تَأْمُورٌ ، يَعْنَى : الْمَاءُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ .

وَأَمَّا قَصِيْثُ بَرِيَادَةِ النَّاءِ فِي هَذَا كُلُّهُ لَعْدَمِ (فَعْلُول) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالْيَأْمُورُ : مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ . وَقِيلَ : هِيَ دَوِيَّةٌ .

وَالْيَأْمُورُ : جِنْسٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ، أَوْ شَبِيْهَةٌ بِهَا ،

لَهُ قَرْنٌ وَاحِدٌ ، مُتَشَعَّبٌ ، فِي وَسْطِ رَأْسِهِ .

وَأَمَرٌ : السَّادِسُ مِنْ أَيَّامِ الْعُجُوزِ .

وَمُؤْتَمِرٌ : السَّابِعُ مِنْهَا ، قَالَ^(١) :

وَبَأْمِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلِّلٍ وَبُطْفَيْئِ الْجَمْرِ^(٢)

وَقَدْ جَمَعْتُ أَسْمَاءَ أَيَّامِ الْعُجُوزِ فِيمَا تَقَدَّمَ .

وَمُؤْتَمِرٌ ، وَالْمُؤْتَمِرُ : الْحَرَمُ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* نَحْنُ أَجْرُنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتِيْرٌ^(٣) *

* فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ *

أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ . وَقَالَ : الْقَتِيْرُ : الْمُتَكَبِّرُ .

وَالْجَمْعُ مَأْمِرٌ ، وَمَأْمِرٌ .

وِإِمْرَةٌ : بَلَدٌ . قَالَ عُزْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

* وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَبِيرٍ^(٤) *

وَوَادِي الْأُمَيْرِ - مَوْضِعٌ . قَالَ الزَّاعِي :

وَأَفْرَعَنْ فِي وَادِي الْأُمَيْرِ بَعْدَمَا

كَسَا الْبَيْدَ سَافِي الْقَيْظَةِ الْمُتَنَاصِرِ^(٥)

(١) فِي الْلسَانِ « قَالَ أَبُو شَيْلِ الْأَعْرَابِيُّ » .

(٢) النَّاجِ وَالْلسَانِ وَأَيْضًا فِي (طِفْأً) وَ (عَلَل) وَقَبْلَهُ وَبِهِ تَمَامُ أَيَّامِ الْعُجُوزِ السَّبْعَةِ :

كُسِبِعَ الشِّتَاءِ بِسَبْقَةِ غُبَرٍ

بِالْصَّنِّ وَالصَّنْئَرِ وَالْوَنْزَرِ

(٣) النَّاجِ وَالْلسَانِ وَمَادَّةُ (قَتِر) فِيهِمَا بِرَوَايَةِ « أَجْرُنَا .. » .

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٣ ، وَصَدَرَهُ : « إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ ... » وَهُوَ

فِي النَّاجِ وَالْلسَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَبِير) فِي ثَلَاثَةِ آيَاتٍ .

(٥) دِيَوَانُهُ ١٨ (ط صَادِر) وَالْلسَانِ وَالنَّاجِ .

وَيَوْمَ الْمَأْمُورِ : يَوْمَ لَبْنَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى بَنِي
دَارِمَ ، وَإِيَّاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ :
هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَكُمْ يَوْمَ الصِّفَا
أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ السَّمُورِ^(١)

الراء والنون والياء

[ر ي ن]

الرَّيْنُ : الصَّدَأُ الَّذِي يَغْلُو السَّيْفَ وَالْمِرْآةَ .
وَرَانُ الثَّوْبِ رَيْنًا : تَطَيَّبَ .
وَرَانُ الذَّنْبِ عَلَى قَلْبِهِ رَيْنًا ، وَرُيُونًا : غَطَّاهُ
(شَرْعِيَّةً)^(٢) .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴾^(٣) .

وَرَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ : غُطِّيَ .
وَكُلُّ مَا غُطِيَ شَيْئًا فَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ .
وَرَانَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ : غَلَبَتْهُ ، وَغَشِيَتْهُ .
وَكَذَلِكَ الثَّعَّاسُ وَالْهَمُّ ، وَهُوَ مَثَلُ بِذَلِكَ .
وَقِيلَ : كُلُّ غَلَبَةٍ : رَيْنٌ .
وَرَانَتْ نَفْسُهُ : غَثَّتْ .
وَرَيْنَ بِهِ : مَاتَ .
وَرَيْنَ بِهِ رَيْنًا : وَقَعَ فِي غَمٍّ .

وَقِيلَ : رَيْنَ بِهِ : انْقَطَعَ . وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ .
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
* ضَحِيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ وَرَيْنَ بِي^(١) *
* وَرَيْنَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ *
وَرَانَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، وَرَانَ بِهِ : ذَهَبَ .
وَأَرَانَ الْقَوْمُ : هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ ، أَوْ هُزِلَتْ .

مقلوبه [ي ر ن]

الْيَرُونُ : دِمَاعُ الْفِيلِ .
وَقِيلَ : هُوَ الْمَنَى .
وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ سُومٍ . قَالَ :
وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ
وَأَنْتَ السُّومُ خَالَطَهُ الْيَرُونُ^(٢)
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .
وَقِيلَ : كُلُّ سُومٍ : يَرُونُ .
وَالْيَرْنَى ، وَالْيَرْنَى : الْحَيَاءُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ^(٣) .
وَيَرْنَى : اسْمُ رَمْلَةٍ .

مقلوبه [ن ي ر]

النَّيْرُ : الْقَصَبُ وَالْحَيُوطَةُ^(٤) ، إِذَا اجْتَمَعَتْ .
وَنَيْرُ الثَّوْبِ : غَلَمُهُ ، وَالْجَمْعُ : أَنْيَارٌ .

(١) التاج واللسان وتكملة القاموس .

(٢) التاج واللسان والبيت للناطقة الديباني ، وتقدم في (أرن) ص ٢٤٧ من هذا الجزء .

(٣) يعني في (رنا) ص ٢٤٦ من هذا الجزء .

(٤) في اللسان والقاموس « والحيط » .

(١) التاج واللسان ونسباه إلى الفرزدق ، ووجدته في النقائض ٩٣٩ منسوباً إلى جرير ، وهو في ديوانه ١٩٦ .

(٢) كذا في (ف) و (ك) وأسقطها اللسان من كلام ابن سيده .

(٣) المطففين ١٤ .

وَنَزَتْ الثُّوبُ نَيْرًا . قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

* تَقْسِمُ إِسْتِيًّا لَهَا بَنِيرٌ ^(١) *

* وَتَضْرِبُ التَّافُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ *

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ « بَنِيرٌ » ، فَغَيَّرَ
لِلضَّرُورَةِ . وَعَسَى أَنْ يَكُونَ النَّيْرُ لُغَةً فِي النَّيْرِ .

وَنَيْرُهُ ، وَأَنْزَتْهُ ، وَهَنْزُهُ ، أَهْنِيْزُهُ إِهْنَارَةً ،
وَهُوَ مُهَنَّاژٌ - عَلَى الْبَدَلِ - حَكَى الْفِعْلَ ، وَالْمَصْدَرَ
جَمِيعًا اللَّخْيَانِيَّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : جَعَلْتُ لَهُ نَيْرًا .

وَتَوْبٌ مُنَيَّرٌ : مَنْسُوجٌ عَلَى نَيْرَيْنِ ، عَنِ
اللَّخْيَانِيِّ أَيْضًا .

وَنَيْرُ الثُّوبِ : هُذْبُهُ ، عَنِ ابْنِ كَيْسَانَ ، وَأَنْشَدَ
يَعْتِ امْرِئُ الْقَيْسِ :

فَقُمْتُ بِهَا تَمْشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا

عَلَى أَثَرَيْنَا نَيْرٌ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ ^(٢)

وَنَاقَةٌ ذَاتُ نَيْرَيْنِ : إِذَا أَسْنَتْ ، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ ،
وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ فِي الْمَرْأَةِ .

وَالنَّيْرُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي [تَكُونُ] ^(٣) عَلَى غُنْتِ
الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا . قَالَ :

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرُونِ ثَوْرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ

مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ ^(٤)

وَيُزَوَّى « مِنْ التَّابِلِ الْمَضْرُوبِ » . جَعَلَ
الذَّهَبَ تَابِلًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالْجَمْعُ : أَنْيَارٌ ، وَنِيرَانٌ ، شَامِيَةٌ .

الرَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ

[ر ف ي]

الْأَرْفِيُّ : لَبَنُ الطَّبِيَّةِ ^(١) .

وَقِيلَ : هُوَ اللَّبَنُ الْمَخْضُ الطَّيِّبُ .

وقد يَكُونُ « أَفْعُولًا » ، وقد يَكُونُ فُعْلِيًّا . وقد

تَكُونُ مِنَ الْوَاوِ ، لَوْجُودٍ : رَفَوْتُ ، وَعَدَمٍ : رَفَيْتُ .

وَالرَّفْقَةُ ^(٢) : دَوِيَّةٌ تَصِيدُ ، تُسَمَّى عَنَاقَ
الْأَرْضِ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى لَامِهَا بِالْيَاءِ ، لِأَنَّهَا لَامٌ . وقد
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاوًا ؛ بِدَلِيلِ الضَّمَّةِ .

مقلوبه [ر ي ف]

الرَّيْفُ : الْحِضْبُ ، وَالسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ ،
وَالْجَمْعُ : أَرْيَافٌ فَقَطْ .

وَالرَّيْفُ : مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ
وغيرِهَا ، وَالْجَمْعُ : أَرْيَافٌ ، وَرُيُوفٌ .

= « ... مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ » وَهُوَ أَجُودٌ ، إِذِ
الْقَسَاطِرَةُ وَاحِدُهُمْ قَشَطَرِيٌّ أَوْ قَشَطَارٌ ، وَهُوَ مُنْتَقِدُ الدَّرَاهِمِ ، وَهُوَ
الصَّيْرَفِيُّ .

(١) أوردته اللسان بنصه هنا في (رفو) .

(٢) لم أجد من ذكرها في هذه المادة ، والتفسير الوارد بعد إنما هو
لِلثَّقَةِ وَانْظُرْ (تغف) و (تغو) .

(١) التاج واللسان ، وتكملة القاموس .

(٢) ديوانه ١٤ ، وهو من معلقته ، والمشهور في الرواية كالدَيَّوَانِ :
« ذَيْلٌ مِرْطٌ » ، وَحَكَى اللِّسَانُ وَالتَّاجُ رَوَايَةَ ابْنِ كَيْسَانَ « ...
نَيْرٌ مِرْطٌ » .

(٣) زيادة من كلام المصنف في اللسان .

(٤) اللسان وهو التاج والتكملة والعباب (قسطر) والرواية =

وَتَرَيَفَ الْقَوْمَ، وَأَرَيَفُوا: سَارُوا إِلَى الرَّيْفِ .
وَأَرَأَتْ الْأَرْضُ إِرَافَةً، وَرِيفًا، كَمَا قَالُوا:
أَخْصَبَتْ إِخْصَابًا وَخِصْبًا، سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى
وَالْوَزْنِ .
وَعِنْدَنَا أَنَّ الْإِرَافَةَ الْمَصْدَرُ، وَالرَّيْفُ:
الاسْمُ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْإِخْصَابِ،
وَالْخِصْبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(١).

مقلوبه [ف ر ي]

فَرَى الشَّيْءَ فَرَيًا، وَفَرَاهُ، كِلَاهُمَا: شَقَّه
وَأَفْسَدَهُ .

وَأَفَرَاهُ: أَضْلَحَهُ .

وَقِيلَ: أَمَرَ بِإِضْلَاحِهِ، كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ
مِنْ آفَةِ الْفَرَى، وَخَلَّلَهُ .

وَتَفَرَّى جِلْدُهُ، وَانْفَرَى: انشَقَّ .

وَأَفَرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ: شَقَّهَا .

وَكُلُّ مَا شَقَّه فَقَدْ أَفَرَاهُ، وَفَرَاهُ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

فَصَافَ يُفَرَّى جِلْدُهُ عَنْ سَرَاتِهِ

يَبْذُ الْجِيَادَ فَارِهَا مُتَتَابِعًا ^(٢)

أَي: صَافَ هَذَا الْفَرَسُ، يَكَادُ يُشَقُّ جِلْدُهُ

عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَخَدَهُ: فَرَى أَوْدَاجَهُ
وَأَفَرَاهَا .

وَالْمُتَّقِنُونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: فَرَى
لِلْإِفْسَادِ، وَأَفَرَى لِلْإِضْلَاحِ، وَمَعْنَاهُمَا: الشَّقُّ .

وَقِيلَ: أَفَرَاهُ: شَقَّه وَأَفْسَدَهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ
قَدَّرَهُ، وَقَطَعَهُ لِلْإِضْلَاحِ. قُلْتَ: فَرَاهُ فَرَيًا .

وَجِلْدٌ فَرِيٌّ: مَشْقُوقٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرِيَّةُ .

وَقِيلَ: الْفَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ: الْوَاسِعَةُ .

وَدَلُّوا فَرِيًّا: كَبِيرَةً، وَاسِعَةً، كَأَنَّهَا شُقَّتْ .
وَقَوْلُهُ ^(١):

وَلَأَنْتَ تَفَرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغْ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفَرِي ^(٢)

مَعْنَاهُ: تُنْفِذُ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ، وَتَقْدُرُهُ. وَهُوَ
مَثَلٌ .

وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ: مَا يَفَرِي فَرِيَّهُ أَحَدٌ -

بِالتَّشْدِيدِ - هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَا

يَفَرِي فَرِيَّهُ - بِالتَّخْفِيفِ - وَمِنْ شَدَدِ فَهُوَ غَلَطٌ .

وَتَفَرَّتِ الْأَرْضُ بِالْعُيُونِ: تَبَجَّسَتْ .

وَأَفَرَى الرَّجُلُ: لَامَهُ .

وَالْفَرِيَّةُ: الْكَذِبُ، فَرَى كَذِبًا فَرَيًا،

وَأَفْتَرَاهُ: اخْتَلَقَهُ .

وَرَجُلٌ فَرِيٌّ، وَمِفَرِيٌّ .

(١) هُوَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى .

(٢) شَرَحَ دِيوَانُ زَهِيرٍ ٩٢، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (خَلَقَ) فِيهِمَا

وَالْمَقَالِيسُ (٢١٤/٢) وَ (٤٩٧/٤) وَالْمَخْصَصُ (١١١/٤) .

(١) انْظُرْهُ فِي (خَصْبِ) الْحَكَمِ (٤٠/٥) .

(٢) دِيوَانُهُ ١٤١، وَفِيهِ «يَفَرَّى جِلْدُهُ» وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (فَرَى) وَعَجَزَهُ

فِي الْمَخْصَصِ (١٥٦/٢ وَ ١٦٢/٦) .

وَلِأَنَّهُ لَقَبِيحُ الْفِرْيَةِ، عَنِ اللَّخْيَانِي .

وَالْفَرِي : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

وَفَرِيْتُ : دَهَشْتُ . قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَفَرِيْتُ مِنْ جَزَعٍ فَلَا

أَزْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ^(١)

وَالْفَرِيَّةُ : الْجَلَبَةُ .

مقلوبه [ي ر ف]

يَزْفَى^(٢) : حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ .

وَيَزْفَى^(٢) - أَيَضًا - : غَلَامٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عنه .

الراء والباء والياء

[ر ب ي]

الرُّبِيَّةُ^(٣) : دُورِيَّةٌ بَيْنَ الْفَارِ وَأُمِّ حُبَيْبٍ .

وَالرُّبِيَّةُ : مِنَ الرُّبَا ، وَفِي الْحَدِيثِ^(٣) : « لَيْسَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١٢ ، وفيه - وفي المخصص (١٢) / ١٢٨ و ١٤٣/١٥) والمقاييس (٤٩٧/٤) « وفريت من قَزَع » ، والمثبت كروايته في اللسان والتاج . وفسر السكري في شرحه « فريت » ببطوط ، أو عَجَبَت .

(٢) في (ف) و (ك) « يرقأ » في الموضعين ، وفي اللسان « يرقأ » بالألف ، والمثبت من الاشتقاق ٤٨٧ ، وعنده ابن دُرَيْدٍ من ولد الهِنْدِيِّ بْنِ الْأَزْدِيِّ ، وَهُوَ أَخُو حَوَالَةَ وَعَوْهَى وَهُون .

(٣) زاد في اللسان « في صلح أهل نجران » ، وفي الفائق ٢٣/٢ ضبطت رُبِيَّةٌ - بتشديد الباء والياء وقال الزمخشري : « سبيلها أن تكون « قُورَلَةٌ » من الرُّبَا - كما جعل بعضهم السُّورَةَ من السُّرُو . وعن الفراء : هي رُبِيَّةٌ ، وشبهها بخبيجة حيث جاءت بالياء وأصلها الواو » .

عَلَيْهِمْ رُبِيَّةٌ^(٣) ، وَلَا دَمٌ » .

وَالْإِزْيَانُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَقِيلَ : هُوَ

نَبْتُ ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ .

مقلوبه [ر ي ب]

الرَّيْبُ : صَرْفُ الدَّهْرِ .

وَالرَّيْبُ ، وَالرَّيْبَةُ : الظَّنُّ ، وَالتَّهْمَةُ .

وَقَدْ رَابَنِي الْأَمْرُ ، وَأَرَابَنِي .

وَأَرَبْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُ فِيهِ رِيَّةً .

وَرِيئُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الرِّيَّةَ .

وَقِيلَ : رَابَنِي : عَلِمْتُ مِنْهُ الرِّيَّةَ .

وَأَرَابَنِي : ظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ .

وَأَرَابَ الرَّجُلَ : صَارَ ذَا رِيَّةٍ .

وَأَرَابَنِي : جَعَلَ فِيَّ رِيَّةً ، حَكَاهُمَا سَبَبَوْنِي .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : يُقَالُ : قَدْ رَابَنِي أَمْرُهُ يَرِيئُنِي

رَيْبًا ، وَرِيَّةً - هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، إِذَا كُنُوا^(١) أَحَقُّوا

الْأَلِفَ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنُوا^(١) أَلْفُوا الْأَلِفَ . قَالَ : وَقَدْ

يَجُوزُ فِيمَا يُوقَعُ أَنْ تُدْخِلَ الْأَلِفَ ، فَتَقُولَ :

« أَرَابَنِي الْأَمْرُ » . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

* كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ^(٣) *

(١) قوله : « إِذَا كُنُوا » أَيْ أَوْصَلُوا الْفِعْلَ بِالْكُنَايَةِ ، وَهُوَ الصَّيِيرُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ .

(٢) هو خالد بن زهير ، ابن عم أبي ذؤيب ، والرجز وخبره في شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ ، والتاج واللسان والصحاح والجمهرة (١/١٧٠ و ٢٨٠) والمقاييس (١/٤٩) والمخصص (١٤/٢٤) .

قال الأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هَذِيلاً يَقُولُ : أَرَأَيْتَ أَمْرَهُ .

وَأَرَأَبَ الْأَمْرُ : صَارَ ذَا رَيْبٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّزِيمٍ ﴾ ^(١) أَيْ : ذَا رَيْبٍ . وَأَمْرٌ رَيَّابٌ : مُفْزِعٌ .

وَأَزْتَابَ بِهِ : أَثْهَمَهُ .

وَالرَّيْبُ : اسْمٌ ^(٢) رَجُلٍ .

وَالرَّيْبُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ

مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْأَفَاكِلِ ^(٣)

مقلوبه [ب ر ي]

بَرَى الْعُودَ ، وَالْقَلَمَ ، وَالْقِدْحَ ، وَغَيْرَهَا بَرّاً : نَحَتْهُ .

وَابْتَرَاهُ : كَبَّرَاهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

مِنْ خُطُوبٍ حَدَّثَتْ أَمْثَالَهَا

تَبْتَرِي عُودَ الْقَوِيِّ الْمُشْتَمِرِ ^(٤)

وَقَدْ انْتَبَرَى .

وَسَهْمٌ بَرِيٌّ : مَبْرِيٌّ .

وَقِيلَ : هُوَ الْكَامِلُ الْبَهِي .

وَالْبِرَاءَةُ ^(١) ، وَالْبِرَاءُ : السَّكِينُ يُبْرَى بِهَا الْقَوْسُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالْبِرَاءُ : الثَّحَابَةُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

دَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالْبِرَاءِ الْأَغْفَرِ ^(٢)

وَالْبِرَايَةُ : كَالْبِرَاءِ .

قَالَ ابْنُ جُنَى : هَمْزَةُ الْبِرَاءِ مِنَ الْبَاءِ ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي تَأْنِيهِهِ : الْبِرَايَةُ . وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ ، إِذْ كَانَ لَهُ مُذَكَّرٌ ، أَنْ يُهْمَزَ فِي حَالِ تَأْنِيهِهِ ، فَيُقَالُ : بُرَاءَةٌ ؛ أَلَّا تَرَاهُمْ لَمَّا جَاءُوا بِوَاجِدِ الْعَطَاءِ ، وَالْعَبَاءِ ، عَلَى تَذَكِيرِهِ قَالُوا : عَطَاءَةٌ ، وَعَبَاءَةٌ ، فَهَمْزُوا ، لَمَّا بَنَوْا الْمُؤَنَّثَ عَلَى مُذَكَّرِهِ . وَقَدْ جَاءَ نَحْوُ الْبِرَاءِ ، وَالْبِرَايَةِ غَيْرُ شَيْءٍ ، قَالُوا : الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ . وَلَمْ يَقُولُوا : الشَّقَاءَةُ ، وَقَالُوا : نَائِيَّةٌ بَيْنَةَ النَّوَاءِ وَالنَّوَايَةِ . وَلَمْ يَقُولُوا : النَّوَاءَةُ . وَكَذَلِكَ الرَّجَاءُ ، وَالرَّجَاوَةُ . وَفِي هَذَا وَنَحْوِهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ صَرْبًا مِنَ الْمُؤَنَّثِ قَدْ يُزَجَّلُ غَيْرَ مُحْتَدَى بِهِ نَظِيرُهُ مِنَ الْمَذَكَّرِ ، فَجَزَتْ الْبِرَايَةُ مَجْزَى التَّرْقُوتَةِ ، وَمَا لَا نَظِيرَ لَهُ مِنَ الْمَذَكَّرِ فِي لَفْظٍ وَلَا وَزْنٍ .

وَهُوَ مِنْ بُرَائَتِهِمْ ، أَيْ : خُشَارَتِهِمْ .

(١) فِي (ف) وَ (ك) «الْبِرَاءُ» وَالمثبت من عبارة المصنف في اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ ، والصحاح والتاج واللسان ومادة (حرق) فيها وفي العباب والأساس والجمهرة (١٤٠/٢) ، وعجزه في المقاييس (٤٤/٢) .

(١) سبأ ٥٤ .

(٢) ومنه الرُّيْبُ : أَبُو مَالِكِ بْنِ الرُّيْبِ الْمَازِنِيُّ الشَّاعِرُ .

(٣) التاج واللسان .

(٤) ديوانه ٥٤ (ط صادر) ، وروايته : « من أمور ... » والتاج واللسان .

وناقّة ذات بُرَايَةٍ، أَى: سَخِمَ وَلَحِمَ.

وقيل: ذات بُرَايَةٍ، أَى: بَقَاءٍ عَلَى السَّيْرِ.

وبعيرٌ ذُو بُرَايَةٍ، أَى: باقٍ عَلَى السَّيْرِ فَقَطْ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بُرَايَتُهُمَا: بَقِيَّةُ

بُذْنِهِمَا وَقُوَّتُهُمَا.

وبراهُ السَّفَرُ يَبْرِيهِ بَرِيًّا: هَزَلَهُ، عَنْهُ أَيْضًا. قَالَ

الْأَعَشَى:

بَأْذَمَاءَ حُرُجُوجٍ بَرِيَتْ سَنَامُهَا

بَسِيرِي عَلَيْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا^(١)

والبَرِي: الثَّرَابُ. يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى

الْإِنْسَانِ: «بِفِيهِ الْبَرِي». كَمَا يُقَالُ: بِفِيهِ

الثَّرَابُ. وَفِي الدَّعَاءِ: «بِفِيهِ الْبَرِي، وَحُمَى

خَيْبَرَا، وَسَرٌّ مَا يُرَى، فَإِنَّهُ خَيْبَسَرَى^(٢)» - لَمَّا

يُؤْتَرُونَ مِنَ السَّجْعِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وبَرَى لَهُ بَرِيًّا، وَانْبَرَى: غَرَضَ.

وبَارَاهُ: عَارَضَهُ.

وتَبَرَّى مَعْرُوفَهُ، وَمَعْرُوفَهُ: اغْتَرَضَ لَهُ، قَالَ

خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ:

وَأَهْلَةً وَدَّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمَ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي^(٣)

والبَارِي، وَالبَارِيَاءُ: الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ.

وقيل: الطَّرِيقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وبَرَى: اسْمٌ مَوْضِعٌ. قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

وَمَا سَمِعْتُ الْعُوصَ تَرْغُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَائِنَا^(١)

مقلوبه [ي ب ر]

يَبْرِي: اسْمٌ مَوْضِعٌ. وَفِيهِ لُعْنَانٌ.

يَبْرِي: فِي الرُّفْعِ، وَفِي الْحَرْ وَالنَّصْبِ يَبْرِي،

لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّغْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ.

وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى: يَبْرُونَ فِي الرُّفْعِ، وَفِي الْحَرْ

وَالنَّصْبِ يَبْرِي؛ لِأَنَّ يَبْرُونَ أَشْبَهَ فِي بَنِيهِ

«مُسْلِمُونَ»، فَجَرَى إِعْرَابُهُ كِإِعْرَابِهِ. وَلَيْسَتْ

يَبْرِي - هَذِهِ الْعِلْمِيَّةُ - مَثْقُولَةٌ مِنْ قَوْلِكَ: هُنَّ

يَبْرِي لِفُلَانٍ، أَى: يُعَارِضُنَهُ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

* يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمِنٍ وَأَشْمَلٍ^(٢) *

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَثْقُولًا مِنْهُ قَوْلُهُ فِيهِ:

يَبْرُونَ.

وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ يَبْرِيَّ مِنْ بَرِيَّتِ الْقَلَمِ،

وَيَبْرُونَ مِنْ بَرَوْتِهِ، وَيَكُونُ الْعِلْمُ مَثْقُولًا مِنْهُمَا،

فَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: بَرِيَّتِ الْقَلَمِ، وَبَرَوْتُهُ.

وَلِهَذَا نَظَائِرُ: كَقَنْيْتُ وَقَنْوْتُ، وَكَنْيْتُ

(١) ديوانه ١٣١ (ط صادر)، والتاج واللسان.

(٢) انظره في المحكم (٤٥/٥) مادة (خسر).

(٣) التاج واللسان، وهما والصباح والعباب (أهل) ونسب فيها

لأبي الطمّحان القيني، وهو في المخصص (٢١٩/١٢) و٤١٤/١

و١٧٨/١٦ من غير عزو.

(١) التاج واللسان وأيضاً في (عون).

(٢) في أرجوزته في الطرائف الأدبية ٦٣، والرواية: «يَأْتِي لَهَا».

والمثبت كاللسان والتاج ومادة (يمن) و(شمل) و(جزل) و(ذال)،

والمخصص (٣/٢) و١٨٧/١٦ و١٢/١٧.

وَكُنُوتٌ، فَيَكُونُ يَتُونٌ - على هذا - كَيَكُونُ،
من قَوْلِكَ: هُنَّ يَكُونُ، وَيَتَرْنَ، كَيَكْنَيْنِ، من
قَوْلِكَ: هُنَّ يَكْنَيْنِ.

وَأَمَّا مَنَعَكَ أَنْ تَحْمَلَ «يَتَرْنَ»، و«يَتُونٌ»
عَلَى «بَرِئْتُ» و«بَرُوتٌ»، أَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ: هَذِهِ
يَتَرِنْ، فَلَوْ كَانَتْ يَتُونٌ مِنْ بَرُوتٍ لَقَالُوا: هَذِهِ
يَتُونٌ. وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ
سَمَّيْتَ رَجُلًا يَتَغُزُونَ - فَيَمَنْ جَعَلَ الثَّوْنَ عَلَامَةً
الْجَمْعِ - لَقُلْتَ: هَذَا يَتَغُزُونَ. فَذَلَّ مَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى
أَنَّ الْبَاءَ وَالْوَاوَ فِي يَتَرْنَ، وَيَتُونٌ لَيْسَتَا لَامَيْنِ.
وَأَمَّا هُوَ كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ، كَفَلَسْطَيْنِ وَفَلَسْطُونَ،
وَإِذَا كَانَتْ وَاوُ جَمْعٍ كَانَتْ زَائِدَةً، وَبَعْدَهَا الثَّوْنُ
زَائِدَةٌ أَيْضًا، فَحُرُوفُ الْأَسْمِ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ،
كَأَنَّهُ «يَتَرِ» و«يَتُونٌ». وَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثَةٌ فَالِإِاءِ فِيهَا
أَصْلٌ لَا زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ إِذَا طَرَحْتَهَا مِنَ الْأَسْمِ،
فَبَقِيَ مِنْهُ أَقْلٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ
الْبَتَّةَ، عَلَى مَا أَحْكَمَهُ سَبَبُونُهُ فِي بَابِ (عَلَلِ مَا
تَجَعَّلَهُ زَائِدًا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ).

وَيَذُلُّكَ عَلَى أَنْ «يَتَرْنَ» لَيْسَتْ لِلْمُضَارَعَةِ
أَنَّهُمْ قَالُوا: أَتَرِينَ، فَلَوْ كَانَتْ حُرُوفُ مُضَارَعَةٍ لَمْ
يُتَدَلُّوا بِمَكَانِهِ غَيْرُهُ، وَلَمْ تَجِدْ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمُ الْبَتَّةَ.
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «أَغْصُرُ» و«يَغْصُرُ»: اسْمُ
رَجُلٍ، فَلَيْسَ مُسَمًّى بِالْفِعْلِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ
لِقَوْلِهِ ^(١) - أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ -:

(١) هو أعصر بن سعد بن قيس عيلان، كما في الأساس (عصر).

أَحْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنِهِ
مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَغْصُرِ ^(١)
وَسَهْلُ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ لَيْسَتْ
لِلْمُضَارَعَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِصِغَةِ الْجَمْعِ.

الراء والميم والياء

[ر م ي]

رَمَى الشَّيْءَ رَمْيًا، وَرَمَى بِهِ.
وَرَمَى عَنِ الْقَوْسِ، وَرَمَى عَلَيْهَا، وَلَا يُقَالُ:
رَمَى بِهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى. قَالَ:
* أَرَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ قَرْعُ أَجْمَعِ ^(٢) *
وَرَمَى الْقَنْصَ رَمْيًا، لَا غَيْرَ.
وَخَرَجَ يَرْمِي: إِذَا خَرَجَ يَوْمِي الْقَنْصَ.
وَخَرَجَ يَتَرْمِي: إِذَا خَرَجَ يَوْمِي فِي الْأَغْرَاضِ،
وَأَصُولُ الشَّجَرِ.

وَتَنَسَّ رَمِيَّ [: مَرْمِي] ^(٣)، وَكَذَلِكَ الْأَتْنَى،
وَجَمْعُهُمَا: رَمَايَا. وَإِذَا لَمْ يَعْرِفُوا ذَكَرُوا مِنْ أَتْنَى،

(١) اللسان وفيه: «غير رأسه» ومادة (عصر) وفيها:

«أَتْنَى إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ...»، وَفِي الْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ (عصر):
أَغْصِرُ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسِهِ.

كروايته هنا وأنشده المصنف في المخصص (٣٣/٦)، وتقدم
في المحكم (٢٦٧/١) مادة (عصر).

(٢) الصحاح والتاج واللسان، وهي والعباب (فرع) و (ذرع)
والرجز في وصف قوس عربية، وبعده:

• وهي ثلاث أَذْرُجٍ وإِصْبَغٍ •

(٣) زيادة من كلام المصنف في اللسان، والسياق يقتضيها.

فهى بالهاء فيهما .

وقال اللّخيانى : عَنَزَ رَمَى ، وَرَمِيَّةٌ ، والأولى
أعلى .

قال سيبويه : وقالوا : بِفَسِ الرَّمِيَّةُ الْأَرْزَبُ ،
يُرِيدُونَ بِفَسِ الشَّيْءِ مَّا يَزْمَى ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ
فِي غَالِبِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلإِشْعَارِ بِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ
يَقَعْ بَعْدُ بِالْمَقْعُولِ . وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ : هَذِهِ
ذَبِيحَتُكَ ، لِلشَّاةِ الَّتِي لَمْ تُذْبَحْ بَعْدُ ،
كَالضَّحِيَّةِ ، فَإِذَا وَقَعَ بِهَا الْفِعْلُ فَهِيَ ذَبِيحٌ .

وَيَنْتَهَمُ رَمِيًّا ، أَى : رَمَى .

وَالْمِزْمَاةُ : سَهْمٌ يَتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمَى .

وقال أبو حنيفة : هُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ .

قال : وقال أبو زياد : مَثَلٌ لِلْعَرَبِ إِذَا رَأَوْا كَثْرَةَ

المرامى فى جفيرة الرجل . قالوا :

* وَتَبَلَّ الْعَبْدُ أَكْثَرَهَا الْمَرَامَى ^(١) *

وقيل : مَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَرْ يُغَالَى بِالسَّهَامِ ،

فَيَشْتَرَى الْمِغْبَلَةَ ، وَالنَّضْلَ ؛ لِأَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ

وَصَيْدٍ ، وَالْعَبْدُ إِنَّمَا يَكُونُ رَاعِيًا ، فَتَقْنَعُهُ الْمَرَامَى ؛

لِأَنَّهَا أَرْحَصُ أَثْمَانًا إِنْ اشْتَرَاهَا ، وَإِنْ اسْتَوْهَبَهَا لَمْ

يَجْذُلُ لَهُ أَحَدٌ إِلَّا بِمِزْمَاةٍ .

ومنه قول النبي ﷺ : « يَدْعُ أَحَدُكُمْ ^(٢) »

الصَّلَاةُ ، وَهُوَ يُدْعَى إِلَيْهَا ، فَلَا يُجِيبُ ، وَلَوْ دُعِيَ
إِلَى مِزْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ .

وَالْمِزْمَاةُ ، وَالْمِزْمَاةُ : هَنَّةٌ يَتَنَزَّلُ فِيهَا الشَّاةُ .

وَأَزْمَى الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ : أَلْقَاهُ .

وَرَمَى اللَّهُ فِي يَدِهِ ، وَأَنْفِهِ - وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ

أَغْضَائِهِ - رَمِيًّا : إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ . قَالَ
التَّابَعَةُ :

فُعُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَنْجِدُونَهَا

رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأُتُوفِ الْكَوَانِعِ ^(١)

وَرَمَى اللَّهُ لِفُلَانٍ : نَصَرَهُ ، وَمَنَعَ لَهُ - عَنْ أَبِي

عَلِيٍّ - قَالَ : وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا

رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ ^(٢) . وَهَذَا

كُلُّهُ مِنَ الرَّمَى ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَرَهُ رَمَى عَدُوَّهُ .

وَالرَّمَى : قِطْعٌ صِغَارٍ مِنَ السَّحَابِ .

وقيل : هِيَ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ الْقَطْرِ شَدِيدَةُ

الْوَقْعِ .

وَالْجَمْعُ : أَرْمَاءٌ ، وَأَرْمِيَّةٌ ، وَرَمَايَا .

وَالسَّحَابُ يَتَرَامَى ، أَى : يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ يَزْمَى . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهُدَلِيُّ :

أَنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ يَزْمَى لَهَا

جُوفٌ رِبَابٍ وَرِهِ مُثْقَلٍ ^(٣)

(١) ديوانه ٨٨ ، والتاج واللسان وهما والعباب والتكملة (كنج) .

(٢) الأنفال ١٧ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٤ ، واللسان والتاج وهما والتكملة

(درة) .

(١) مجمع الأمثال (٣/٣٨٠ ط الحلي) والمستقصى (٢/٣٨٣) .

(٢) فى اللسان « أحدهم » ورواه الزمخشري فى الفائق (٢/٨٤) :

« لو أن أحدكم دُعِيَ إِلَى مِزْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ ، وَهُوَ لَا يُجِيبُ إِلَى
الصَّلَاةِ » .

قال الشَّكْرِيُّ: تَرَامَاهُ الشَّبَابُ، أَى: تَمَّ
[شَبَابُهُ] ^(١).

وَالرَّمَاءُ ^(٢): الرِّبَا.

وَرُمَى، وَرِمَيَان ^(٣): مَوْضِعَان.

وَأَرْمِيَاء: اسْمُ نَبِيٍّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُ
مُعَرَّبًا.

مقلوبه [رى م]

الرَّيْمُ: الْبِرَاحُ. يُقَالُ: مَا رِمْتُ أَفْعَلُهُ، وَمَا
رِمْتُ الْمَكَانَ، وَمَا رِمْتُ مِنْهُ.

وَرَيِّمٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

وَالرَّيْمُ: الْفَضْلُ.

وَالرَّيْمُ: الدَّرَجَةُ، وَالذُّكَّانُ ^(٤).

وَالرَّيْمُ: النَّصِيبُ يَنْقُى مِنَ الْجَزْرِ.

وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ يَفْضُلُ، لَا يَتَلَفُهُمْ جَمِيعًا،
فَيُعْطَاهُ الْجَزَارُ.

قال اللُّخَيَانِيُّ: يُؤْتَى بِالْجَزْرِ، فَيَنْخَرُهَا
صَاحِبُهَا، ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى وَصْمٍ، وَقَدْ جَزَّأَهَا
عَشْرَةً أَجْزَاءً عَلَى الْوَرَكَيْنِ، وَالْفَخِذَيْنِ، وَالْعَجْزِ،
وَالكَاهِلِ، وَالزُّورِ، وَالْمَلْحَاءِ، وَالْكَتِفَيْنِ -

وَرَمَى بِالْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا.
وَقَدْ ازْتَمَّتْ بِهِ الْبِلَادُ، وَتَرَامَتْ بِهِ. قَالَ
الْأَخْطَلُ:

وَلَكِنْ قَدْأَهَا زَائِرٌ لَا تُحِبُّهُ

تَرَامَتْ بِهِ الْغِيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي ^(١)

وَالرَّمَى: الرِّيَادَةُ فِي الْعُمْرِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ آبَاؤُنَا

وَحُطُّ لَنَا الرَّمَى فِي الْوَافِرَةِ ^(٢)

الوَافِرَةُ: الدُّنْيَا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الرَّمَى هَاهُنَا: الْخُرُوجُ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ.

وَرَمَى عَلَى الْخَفْسَيْنِ رَمِيًا، وَأَرْمَى: زَادَ.

وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَرْمَى عَلَيْهِ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَعَيْهُ

وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُهَا ^(٣)

(١) لم أجده في ديوان الأخطل (طحاوي)، وهو في اللسان والتاج
والمخصص (١٦٣/١٥) للأخطل يصف جليثًا ثقل عليه، وقبله:
وليس القذى بالغرود يشقُّط في الإنا
ولا بذبَاب قَذْفُهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ

وانظر اللسان والتاج (نبا) و (قذى) والمخصص (١٢٦/٩)
والمقائيس (٣٨٥/٥)، فروايتها في بعضها:

ولكن قَدْأَهَا كُلُّ أَشْعَثِ نَابِيٍّ

أَتَقْنَا بِهِ الْأَفْدَاثُ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي

ولا شاهد فيه.

(٢) التاج واللسان ومادة (وفر) فيهما.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢١٠، والتاج واللسان.

(١) زيادة من كلام السكري في شرح البيت.

(٢) كذا ضبطه في (ف) و (ك) وضبطه في اللسان شكلًا بفتح
الراء، وهو على البدل من الباء.

(٣) ضبطه في (ف) بفتح الميم وتشديد الياء، والمثبت ضبط
اللسان وفي معجم البلدان (زفیان) بفتح أوله وسكون ثانيه.

(٤) زاد في اللسان وتكملة القاموس بعد قوله: وَالذُّكَّانُ (يمانية).

وَمَرَى الشَّيْءَ ، وَامْتَرَاهُ : اسْتَخْرَجَهُ .
وَالرَّيْحُ تَمَرَى السَّحَابَ ، وَتَمْتَرِيهِ :
تَسْتَخْرِجُهُ .

وَنَاقَةُ مَرِيَّةٌ ^(١) : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، حَكَاهُ سَبِيئُونُهُ ،
وَهِيَ عِنْدَهُ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ ، وَلَا فِعْلَ لَهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ ، فَهِيَ تَدُرُّ
بِالْمَرَى عَلَى يَدِ الْحَالِبِ .

وَقَدْ أَمَرْتُ ، وَهِيَ تَمَرُ .

وَالْمُفَرَى : الَّتِي جَمَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فِي رَحِمِهَا .
وَمِزْيَةُ الْفَرَسِ : مَا اسْتَخْرِجَ مِنْ جُزْيِهِ ، فَذَرُّ
لِذَلِكَ عَرَفَهُ . وَقَدْ مَرَاهُ مَرْيَا .

وَمَرَى الْفَرَسُ مَرْيَا : إِذَا جَعَلَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ
بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ ، وَيَجْرِهَا مِنْ كَثِيرٍ أَوْ ظَلَعٍ .
وَالْمِزْيَةُ ، وَالْمِزْيَةُ : الشُّكُّ وَالْجَدَلُ .

وَقَدْ مَارَاهُ تَمَارَةً ، وَمِرَاءً .

وَامْتَرَى فِيهِ ، وَتَمَارَى : شَكَّ . قَالَ سَبِيئُونُهُ :
وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ .

وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يُشَارِي ، وَلَا
يُمَارِي » . يُشَارِي : يَسْتَشِيرُ بِالشَّرِّ ، - وَقَدْ
تَقَدَّمَ ^(٢) - وَلَا يُمَارِي : لَا يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ ، وَلَا
يُرَدِّدُ الْكَلَامَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَتَمَرُّونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ ^(٣) .

(١) لفظ المصنف في اللسان « مَرَى » بدون التاء .

(٢) انظره في (شرى) المحكم (٧٠/٨) .

(٣) النجم ١٢ .

وَفِيهِمَا الْعَصْدَانِ - ثُمَّ يَغْمِدُ إِلَى الطَّفَاطِفِ ،
وَحَزَرَ الرَّقَبَةَ ، فَيَقْسِمُهَا صَاحِبُهَا عَلَى تِلْكَ الْأَجْزَاءِ
بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِنْ بَقِيَ عَظْمٌ ، أَوْ بَضْعَةٌ ، فَذَلِكَ الرُّثْمُ ،
ثُمَّ يَنْتَظِرُ بِهِ الْجَازِرُ مَنْ أَرَادَهُ ، فَمَنْ فَازَ قَدْحَهُ فَأَخَذَهُ
يَنْتَبِثُ بِهِ ، وَإِلَّا فَهُوَ لِلجَازِرِ . قَالَ شَاعِرٌ مِنْ
حَضَرَمَوْتٍ :

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرُّثْمِ لَمْ يَلِدْ جَازِرٌ
عَلَى أَى بَدَأَى مُقْسِمِ اللَّحْمِ يَجْعَلُ ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ . وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ
« يُوضَعُ » ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَلَمْ
يَزَوْ : « يُوضَعُ » أَحَدٌ غَيْرُ يَعْقُوبَ .

وَالرُّثْمُ : الْقَبْرُ . وَقِيلَ : وَسَطُهُ .

وَالرُّثْمُ : آخِرُ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلُمَةِ .
وَرَنْيَانٌ : مُوضَعٌ .

مقلوبه [م ر ي]

مَرَى النَّاقَةُ مَرْيَا : مَسَحَ ضَرْعَهَا لِلدَّرَّةِ ،
وَالاسْمُ الْمَرْيَةُ .

وَأَمَرْتُ هِيَ : دَرَّ لَبَنُهَا . وَهِيَ الْمَرْيَةُ ، وَالْمَرْيَةُ ،
وَالضَّمُّ أَعْلَى .

سَبِيئُونُهُ . وَقَالُوا : حَلَبْتُهَا مَرْيَةً ، لَا تُرِيدُ فِعْلًا ،
وَلَكِنَّكَ تُرِيدُ نَحْوًا مِنَ الدَّرَّةِ .

(١) الصحاح وروايته ... مُقْسِمِ اللَّحْمِ يُوضَعُ ، وَهِيَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ
فِي شِعْرِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ (ديوانه ٦٠ ط صادر) ، وَالتَّبَيُّنُ كَالنَّجَاحِ
وَاللِّسَانِ ، وَفِي الْجُمُحَةِ (٤١٩/٢) « وَكَانَتْ كَعَظْمٍ ... وَفِي
التَّكْمِلَةِ قَالَ الصَّاعِقَانِي : « الرِّوَايَةُ : وَأَنْتُمْ كَعَظْمٍ ... » .

وَقُرِئَ : (أَقْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) ^(۱) . فَمَنْ قَرَأَ :
(أَقْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) . فَمَعْنَاهُ : أَقْتَجَادِلُونَهُ فِي
أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ بِقَلْبِهِ ، وَأَنَّهُ رَأَى الْكَثِيرَ مِنْ آيَاتِهِ ؟
وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ أَقْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ ، فَمَعْنَاهُ :
أَقْتَجَحِدُونَهُ ؟

وَالْمَارِيَّةُ مِنَ الْقَطَا : الْمَلَسَاءُ . وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ :
يَتَضَاءُ ، بَرَاقَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَتَى
بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ إِلَّا ابْنُ أَحْمَرَ ، وَلَهَا أَخَوَاتٌ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَالْمَارِيَّةُ : وَلَدَ الْبَقَرَةِ الْأَيْضُ الْأَمْلَسُ .
وَالْمُورِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ : الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ .
وَالْمَارِيَّةُ : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . أَتَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ :
مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا
طَلَّ وَبَسَسَ عَنْهَا فَزَقْدٌ خَصِيرٌ ^(۲)

وَمَارِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَفِي الْمَثَلِ : خُذْهُ ، وَلَوْ
بُقُرْطَى مَارِيَّةٍ ^(۳) . يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي الشَّيْءِ

(۱) هِيَ قِرَاءَةُ جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : حِمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفُ
وَالْأَعْمَشُ وَانْظُرْ : (مَعْجَمُ الْقِرَاءَاتِ فِي الْآيَةِ) .

(۲) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَهُوَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي (لِأَلَمِ)
و (بَنَسٍ) فِيهِمَا ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ (۶۵۸ و ۷۱۲ و ۷۷۵) وَتَقَدَّمَ
فِي الْمَحْكَمِ (۳۴۸/۸) (بَنَسٍ) وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ ، وَتُحَرِّفُ فِيهِ إِلَى
« مَاوِيَّةَ » بِالْوَاوِ .

(۳) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ۲۳۲ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « وَمَارِيَّةٌ هِيَ أُمُّ وَلَدٍ
جَفْنَةٍ » وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ ظَالِمِ بْنِ وَهْبِ الْكَنْدِيِّ ، الَّتِي ذَكَرَهَا
حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ :

أَوْلَادُ جَفْنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
وَانْظُرِ الْمَثَلَ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ (۳۲۶/۲) وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ
(۲۳۱/۱) وَالْمُسْتَقْصَى (۷۳/۲) .

يُؤْمَرُ بِأَخْذِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَكَانَ فِي قُرْطَيْهَا مَائِيًا
دِينَارٍ .

وَالْمُرِيَّةُ ^(۱) - مَعْرُوفٌ . وَاشْتَقَّ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ
الْمُرِيَّةِ ^(۲) . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

مقلوبه [م ي ر]

الْمِيرَةُ : جَلَبُ الطَّعَامِ .

وَقَدْ مَارَ عِيَالُهُ مَيَّرًا ، وَافْتَنَرَ لَهُمْ .

وَالْمَيَّارُ : جَالِبُ الْمِيرَةِ .

وَالْمَيَّارُ : جَلَّابُهُ ، لَيْسَ بِجَمْعِ مَيَّارٍ ، إِنَّمَا هُوَ
جَمْعُ مَائِرٍ ^(۳) .

وَتَمَازَرُ مَا يَتَنَاهَوْنَ : فَسَدَ ، كَتَمَاءَرُ .

وَأَمَارٌ أَوْدَاجُهُ : قَطَعَهَا ، عَلَى أَنَّ أَلْفَ أَمَارٍ قَدْ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً مِنْ وَارٍ ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ .

وَأَمَارُ الشَّيْءِ : أَذَابَهُ .

وَأَمَارُ الرَّغْفَرَانِ : صَبَّ فِيهِ [الْمَاءُ] ^(۴) ثُمَّ

دَافَهُ . قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ قَوْسًا :

كَأَنَّ عَلَيَّهَا زَعْفَرَانًا تُمَيِّرُهُ

خَوَازِنُ عَطَّارٍ يَمَانٍ كَوَازِنُ ^(۵)

وَيُرْوَى : « ثَمَانٍ » عَلَى الصُّفَةِ لِلْخَوَازِنِ .

(۱) ضَبَطَ فِي (ف) وَ (ك) « الْمُرِيَّةُ » وَالْمَثْبُتُ ضَبَطَ اللَّسَانَ .

(۲) فِي (ك) « الْمُرِيَّةُ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(۳) نَظَّرَهُ فِي اللَّسَانِ بِكَافٍ وَكُفَّارٍ .

(۴) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(۵) دِيَوَانُهُ ۱۹۳ ، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ .

ومِرْثُ الدَّوَاءِ: دُفْثُهُ .

ومِرْثُ الصُّوفِ مَيِّزًا: نَفَثْتُهُ .

والمَوَازَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَهُوَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَأٍ؛
لِلضُّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا .

وَمَيَّازٌ^(١): فَرَسٌ قُرَيْطٌ بِنِ التَّوَّامِ .

مقلوبه [ي م ر]

اليَّامُورُ - بغير هَمْزٍ - : الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ .

الراء واللام والواو

[ر و ل]

الرَّوَالُ، وَالرَّوَالُ: لُعَابُ الدَّوَابِّ .

وَقِيلَ: الرَّوَالُ: زَبَدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً .

وَرَوَالٌ رَاتِلٌ، كَمَا قَالُوا: شِعْرٌ شَاعِرٌ .
قَالَ^(٢):

* مِنْ مَجِّ شِدْقِيهِ الرَّوَالُ الرَّائِلُ^(٣) *

وَالرَّائِلُ، وَالرَّوَالُ: كُلُّ سِنٍّ زَائِدَةٍ لَا تَتَّبِعُ

عَلَى نَبْتَةِ الْأَضْرَاسِ . قَالَ الرَّاجِزُ:

* تُرِيكَ أَشْعَى قَلْبًا أَفْلًا^(٤) *

(١) ذكره الجاسر في (معجم أسماء خيل العرب وفرسانها) ١/ ٢٩١، وقال: «من خيل وائل من ربيعة، فرس قُرَيْطٌ بِنِ التَّوَّامِ الْقَدَوِيِّ، قال فيه:

مَا زِلْتَ أَطْعُمُهُمْ شَرًّا وَأَضْرَبُهُمْ

حَتَّى أَثَقَزَا قُلُوبَهُمْ بِئْسَ بِمَيَّازٍ

(٢) القائل رؤية، كما في التكملة .

(٣) ديوانه ١٢٦، والتاج واللسان، والتكملة ومعه مشطور قبله .

(٤) التاج واللسان .

* مُرْكَبًا رَاوُولُهُ مُثْعَلًا *

وَرَوُلُ الْخُبْرَةِ: أَدَمَهَا بِالْإِهَالَةِ، وَالسَّمْنِ .

وَقِيلَ: رَوُلُ الْخُبْرَةِ بِالسَّمْنِ وَالْوَدَكِ: ذَلِكَهَا .
بِه .

وَقِيلَ: رَوُلَ طَعَامِهِ: أَكْثَرَ دَسَمِهِ .

وَرَوُلُ الْفَرَسِ: أَذْلَى لِيَبُولَ .

وَقِيلَ: إِذَا أَخْرَجَ قَضِيْبَهُ لِيَبُولَ .

وَالْتَرْوِيلُ: إِنْعَاطٌ فِيهِ اشْتِرَاحَاءٌ، وَهُوَ أَنْ يَمْتَدَّ، وَلَا يَشْتَدَّ .

وَالْمِرْوُولُ - بِكسْرِ الميمِ، وفتح الواوِ -:

الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ الَّتِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

وَالْمِرْوُولُ - أَيْضًا - : قِطْعَةُ الْحَبْلِ الضَّعِيفِ،
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

مقلوبه [و ر ل]

الْوَرُلُ: دَائِبَةٌ عَلَى خِلْقَةِ الصُّبِّ، إِلَّا أَنَّهُ أَغْظَمُ
مِنْهُ .

وَالْجَمْعُ: أَوْرَالٌ، وَوَزْلَانٌ، وَالْأُنْثَى: وَرْلَةٌ .

وَأُرْلُ: مَوْضِعٌ . يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَمْزُهُ مُبْدَلَةً

مِنْ وَاوٍ، وَأَنْ تَكُونَ وَضْعًا، وَأَنْ تَكُونَ وَضْعًا
أَوْلى؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ وَرْلًا بِنْتًا .

الراء والنون والواو

[ر ن و]

الرَّنُو: إِدَامَةُ النَّظَرِ، مَعَ سُكُونِ الطَّرَفِ .

رَنَوْتُهُ، وَرَنَوْتُ إِلَيْهِ رُنُوتًا، وَرَنًا.

وَالرُّنَا: الَّذِي يُؤْنِي إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ، سَمَاءُ
بِالْمُضَدِّ، قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ:
وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَوِيِّ ظَعَائِنُ
رَفَعْنَ الرُّنَا وَالْعَبَقَرِيَّ الْمُرْقَمًا^(١)

وَأَرْنَانِي لِحُسْنِ الْمَنْظَرِ، وَرَنَانِي.

وَالرُّنُو - أَيْضًا - : اللَّهُوْ مَعَ شُغْلِ الْقَلْبِ،
وَالْبَصْرِ، وَعَلَبَةُ الْهَوَى لَهُ^(٢).

وَقُلَانُ رَنُو فُلَانَةٍ، أَيْ: يَزُونُو إِلَى حَدِيثِهَا،
وَيُعْجَبُ بِهِ.

وَإِنَّهُ لَرَنُو الْأَمَانِي، أَيْ: صَاحِبُ أُمْنِيَّةٍ.

وَكَأْسُ رَنُونَاةٍ: دَائِمَةٌ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بَنَيْتُ عَلَيْهِ الْمَلِكَ أَطْنَابُهَا

كَأْسُ رَنُونَاةٍ وَطُوفٌ طِمْرٌ^(٣)

وَلَمْ نَسْمَعْ بِالرَّنُونَاةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ.

وَقَوْلُهُمْ فِي الْفَاجِرَةِ: تَزْنِي، هِيَ «تَفْعُلُ» مِنْ

الرُّنُو، أَيْ: يُدَامُ النَّظَرُ إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا تُزَنُّ بِالرَّيَّةِ.

وَتَزْنِي^(٤)، وَتَزْنَى: اسْمُ رَمَلَةٍ.

(١) ديوانه ٥٤٣، وفيه «... رَفَعْنَ الْكُنَا...»، والمثبت كالتاج
واللسان.

(٢) «له» ليست في عبارة المصنف في اللسان.

(٣) الأساس، والتاج واللسان، وهما والصباح (ملك) والمقاييس
(٤٤٣/٢) والمخصص (٧٣/١١ و ٢٢٧/١٤ و ١٦/١٧) ويروى:
«مَدَّتْ عَلَيْهِ...».

(٤) ضبطه البكري في معجم ما استعجم ٣١٠ بالعبارة فقال:
بضم أوله وإسكان ثانيه بعده نون مفتوحة، وقيل: تَزْنَى بفتح =

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَتْ
لَا مَاءَ؛ لَوُجُودِنَا «رَنَوْتُ»، وَعَدَمِنَا «رَنَيْتُ».
وَالرُّنَاءُ: الصَّوْتُ وَالطَّرِبُ.
وَقَدْ رَنَوْتُ، أَيْ: طَرِبْتُ.
وَرَنَيْتُ غَيْرِي: طَرَبْتُهُ.

مقلوبه [رون]

رُونَةُ الشَّيْءِ: شِدَّتُهُ، وَمُعْظَمُهُ.

وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ رُونَةَ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ:
شِدَّتَهُ، وَعُظْمَتَهُ.

وَيَوْمَ أَرْوَنَانَ، وَأَرْوَنَانِي: بَلَغَ الْغَايَةَ فِي فَرْحٍ،
أَوْ حُزْنٍ، أَوْ حَرْ.

وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ حَرْ، أَوْ
بَزْدٍ، أَوْ جَلَبَةٍ، أَوْ صِيَاخٍ. قَالَ التَّائِبَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَظَلُّ لِنِسْوَةِ الثُّغْمَانِ مِنَّا

عَلَى سَفَوَانَ يَوْمِ أَرْوَنَانَ^(١)

= التاء، وقال آخرون هو تَزْنَى، بالياء، وهي رملة في ديار بني
سعد، قال العجاج:

• بَرْمَلِي تَزْنَى أَوْ بَرْمَلِي يَزْرَعَا •

ولم أجده في ديوانه وفي التكملة (رون) قال الصاغاني:

«يَزْنَا» بالفتح: موضع قال رؤبة:

• أَعْيَنُ قَرَادًا إِذَا تَقَعَّمَا •

• بَرْمَلِي يَزْنَا أَوْ بَرْمَلِي يوزعا •

وانظر: (يرنا) في معجم البلدان.

(١) التاج واللسان وكتاب سيبويه (٣١٧/٢) والنكت في شرح
سيبويه ١١٤٥ وعجزه في المخصص (٦٢/٩)، وهو في شعر
الجمدي ١٦٣، والرواية «أَرْوَنَانِي» وبهذه:

فَأَرَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجَعَلْنَا

بما قد كان جتمع من هجاءين =

مقلوبه [ن و ر]

الثَّورُ: الضُّوءُ، أَيَّا كَانَ .

وقيل: هو شُعاعه، وسُطُوْعُه، والجمع: أنوارٌ، ونيرانٌ، عن ثعلبٍ .

وقد نَارَ نَوْرًا، وَأَنَارَ، وَاسْتَنَارَ، وَنَوَّرَ، الْأَخِيرَةُ عن اللُّحْيَانِيِّ .

وَاسْتَنَارَ به: اسْتَمَدَّ شُعَاعَه .

وَنَوَّرَ الصُّبْحُ: ظَهَرَ نُورُهُ . قَالَ:

وَحَتَّى يَبِيَّتِ الْقَوْمُ فِي الصَّيْفِ لَيْلَةً

يَقُولُونَ: نَوَّرَ صُبْحُ، وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ^(١)

وَأَنَارَ الْمَكَانَ: وَضَعَ فِيهِ الثَّورَ .

وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ﴾^(٢) . قَالَ الرَّجَّاحُ: مَغْنَاهُ: مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ لَمْ يَهْتِدِ .

وَالْمَنَارُ، وَالْمَنَارَةُ: مَوْضِعُ الثَّوْرِ .

وَالْمَنَارَةُ: الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السَّرَاجُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وِكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَةٌ

فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَضْلَعُ^(٣)

أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَ السَّنَانَ بِالْمِضْبَاحِ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ، فَأَوْقَعَ اللَّفْظَ عَلَى الْمَنَارَةِ، وَقَوْلُهُ: « أَضْلَعُ » -

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيِّبُونِيهِ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ « أَرْوَنَانِي »؛ لِأَنَّ الْقَوَافِي مَجْزُورَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَرْوَنَانَا « أَفْوَعَالٌ » مِنَ الرَّيْنِ^(١) .

وَلَيْلَةُ أَرْوَنَانَةٍ، وَأَرْوَنَانِيَّةٌ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ: رَأَيْتُ لَيْلَتَنَا: اسْتَدَّ غَمُّهَا وَخَرَّهَا .

وَأَمَّا حَمَلْنَاهُ عَلَى « أَفْعَلَانِ » - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبُونِيهِ - دُونَ أَنْ يَكُونَ « أَفْوَعَالًا » مِنَ الرَّيْنَةِ الَّتِي هِيَ الصَّوْتُ، أَوْ « فَعُولَاتَا » مِنَ الْأَرَنِ الَّذِي هُوَ النَّشَاطُ؛ لِأَنَّ « أَفْوَعَالًا » عَدَمٌ، وَأَنَّ « فَعُولَاتَا » قَلِيلٌ؛ لِأَنَّ مِثْلَ جَحْوَشٍ لَا تَلْحَقُهُ مِثْلُ هَذِهِ الزِّيَادَةِ، فَلَمَّا عُدِمَ الْأَوَّلُ، وَقُلَّ هَذَا الثَّانِي، وَضَحَّ الْأَشْتِقَاقُ حَمَلْنَاهُ عَلَى « أَفْعَلَانِ » .

مقلوبه [و ر ن]

وَزْنَةٌ: ذُو الْقَعْدَةِ . أَرَى^(٢) ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ جُمَادَى الْآخِرَةُ . وَأَنْشَدُوا: فَأَعْدَدْتُ مَضْمُونًا لِأَيَّامِ وَزْنَةٍ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلطَّغْيِ وَالرُّمَى مَسْلُكٌ^(٣)

قَالَ ثَعْلَبٌ: وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: رِنَةٌ، غَيْرُ مَضْرُوفٍ .

= ويروى: « فَأَعْتَقْنَا حَلِيلَتَهُ » . وانظر خزانة الأدب (١٠/١)

(٢٧٩) ومعجم البلدان (سفوان) .

(١) انظره في ص ٢٠٢ من هذا الجزء .

(٢) هو اسمه في الجاهلية غير ظنٍّ، كما صرح به ابن دريد في « باب أسماء الشهور في الجاهلية » في الجمهرة (٤٨٩/٣) .

(٣) التاج واللسان، وفيهما « للرْمَى والطعن » .

(١) التاج واللسان .

(٢) النور ٤٠ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨ ، والتاج والعياب واللسان ، وهو

والتاج والتكملة (صلح) والمعاني الكبير ١٠٩٠ .

يُرِيدُ أَنَّهُ لَا صَدَأَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ يَبْزُقُ .

والجمعُ : مَنَاورُ ، على القياسِ ، وَمَنَائِرُ ، مَهْمُوزٌ ، على غيرِ قياسٍ . قَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُشَبِّهُ الْحَرْفَ بِالْحَرْفِ . فَشَبَّهُوا مَنَارَةَ ، وَهِيَ « مَفْعَلَةٌ » مِنَ الثَّوْرِ ، بِـ « فَعَالَةٍ » . فَكَسَرُوهَا تَكْسِيرَهَا ، كَمَا قَالُوا : أُمَكِّنَةٌ فَيَمْنُ جَعَلَ مَكَانًا مِنَ الْكَوْنِ . فَعَامَلَ الْحَرْفَ الرَّائِدَ مُعَامَلَةَ الْأَصْلِيِّ ، فَصَارَتِ الْمِيمُ عِنْدَهُمْ فِي « مَكَانٍ » كَالْقَافِ مِنْ « قَذَالٍ » ؛ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ . وَأَمَّا سَبِيئُوهُ فَيَحْمِلُ مَا هُمِيزٌ مِنْ هَذَا عَلَى الْعَلَطِ .

وَالْمَنَارُ : الْعَلَمُ .

وَمَا يُوضَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْحُدُودِ .

وَالْمَنَارُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ ^(١) . قِيلَ : الْنُّورُ هَاهُنَا : مُحَمَّدٌ ﷺ ، أَيْ : جَاءَكُمْ نَبِيٌّ وَكِتَابٌ .

وَقِيلَ : إِنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ - وَقَدْ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ - : سَيَأْتِيَكُمُ الثَّوْرُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ﴾ ^(٢) . أَيْ اتَّبِعُوا الْحَقَّ الَّذِي يَنَاطُهُ فِي الْقُلُوبِ كِبْيَانِ الثَّوْرِ فِي الْعُيُونِ .

وَالنَّارُ : مَغْرُوقَةٌ ، أُنْتَى .

(١) المائدة ١٥ .

(٢) الأعراف ١٥٧ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ ^(١) . قَالَ الرَّجَّازُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ ﴿ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ ^(٢) هَاهُنَا : نُورُ اللَّهِ ، وَ﴿ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ ^(٣) قِيلَ : الْمَلَائِكَةُ ، وَقِيلَ : نُورُ اللَّهِ أَيْضًا . وَقَدْ تُذَكَّرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، [وَأُنْشِدَ فِي ذَلِكَ] ^(٤) :

فَمَنْ يَأْتِينَا يُلْجِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا
يَجِدُ أَثَرًا دَغَمًا وَنَارًا تَأْجَجًا ^(٥)
ورواية سَبِيئُوهُ .

* يَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَجًا *

وَالْجَمْعُ : أَنْوَرٌ ، وَنِيرَانٌ ، وَنِيرَةٌ ^(٦) ، وَنُورٌ ، وَنِيرَاً ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَتَنْوَرُهَا : نَظَرَ إِلَيْهَا ، أَوْ أَتَاهَا .

وَتَنْوَرُ الرَّجُلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ .

وَالنَّارُ : السَّعَةُ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

(١) النمل ٨ .

(٢) زيادة من اللسان ، والبيت لعبيد الله بن الحر الجعفي في شعره ٩٨ كما في الخزانة (٩٠/٩) .

(٣) التاج واللسان ، وهو من شواهد النحاة على بدل الفعل من الفعل إذا كان بمعناه ، والمشهور في روايته : « متى تَأْتِينَا نُلْجِمُ ... تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا ... » .

وانظر خزانة الأدب (٩٠/٩) وسبويه (٤٤٦/١) والنكت في شرح سبويه ٧٤٤ .

(٤) كذا ضبطه شكلاً بسكون الباء في (ف) و (ك) ومثله في اللسان ، وضبطه القاموس تنظيراً « كَقِرْدَةٍ » وَخَطَاهُ شَارِحُهُ ، وَقَالَ الصُّوَابُ « نِيرَةٌ » وَمِثْلُهُ قَاعٌ وَقِيعَةٌ .

وهى الثورَةُ.

ونُزْتُ البعيرُ : جَعَلْتُ عليه نازًا .

وما به نُورَةٌ ، أى : وَشَمٌ .

والنُّورَةُ ، والنُّورُ - جميعا - : الزَّهْرُ .

وقيلَ : النُّورُ : الأَبْيَضُ ، والزَّهْرُ : الأَصْفَرُ ،
وذلك أَنَّهُ يَبْيِضُ ثم يَصْفَرُ .

وجمَعَ النُّورَ أنوارًا .

والنُّوارُ : كالنُّورِ ، واحِدُهُ نُورَةٌ .

وقد نَوَّرَ الشَّجَرُ ، والثَّباتُ .

وسمى خِنْدِفُ بْنُ زِيَادٍ إِذْ رَأَى الزَّرْعَ تَنْوِيرًا ،

فقال :

* سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حَتَّى نَوَّرَا ^(١) *

وجمَّعَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، فقال :

وَذِي تَنَاوِيرٍ تَمْعُونِ لَهُ صَبَحَ

يَغْدُو أَوَابِدَ قَدْ أَفْلَسْنَ أَمْهَارًا ^(٢)

وَأَنَارَ الثُّبْتُ ، وَأَنَوَّرَ : حَسَنَ ، وَظَهَرَ .

وَالْأَنَوَّرُ : الْحَسَنُ ، الظَّاهِرُ الْحَسَنُ ، وَفِي صِفَةِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَانَ أَنَوَّرَ الْمُتَجَرِّدِ . حكاة

الَهَرَوِيُّ فِي (الْعَرَبِيِّينَ) .

وَالنُّورَةُ : الْهِنَاءُ .

وقد انتارَ الرَّجُلُ ، وَتَنَوَّرَ : تَطَلَّى بِالنُّورَةِ .

حِكْمَى الْأَوَّلُ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) التاج واللسان .

(٢) ديوانه ٥١ ، والتاج واللسان ومادة (مهر) و (معن) و (فلو)

والخصص (٢٢٠/١٠) .

أَجِدُّكُمَا لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا

أَبَا الْحَيْسَلِ بِالصَّخْرَاءِ لَا يَتَنَوَّرُ ^(١)

وَالنُّورُ : دُحَانُ الشَّخْمِ الَّذِي يُخَشَى بِهِ

الْوَشْمُ .

وَالنُّورُ : حَصَاةٌ مِثْلُ الْإِنْمِدِ تُدَقُّ ، فَشَفْهَها

اللُّثَّةُ ، أَيْ : تُقْمَحُها . مِنْ قَوْلِكَ : سَفَفْتُ الدَّوَاءَ .

وَالنُّورُ ، وَالتَّوَارُ : الْمَرَاةُ التُّورُ مِنَ الرِّيَّةِ .

وَالْجَمْعُ : نُورٌ . وَقَدْ نَارَتْ نُورًا ، وَنَوَّرَا ، وَنَوَّرَا .

وقيلَ : التَّوَارُ ^(٢) الْمَصْدَرُ ، وَالتَّوَارُ الْأَسْمَاءُ .

وقيلَ : التَّوَارُ : التَّفَارُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ .

وقد نَارَهَا ، وَنَوَّرَهَا ، وَاسْتَنَارَهَا . قَالَ

سَاعِدَةُ ابْنِ جُوَيْيَةَ يَصِفُ ظَبْيَةً :

يَوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرْعَهَا حِبَالَةً

وَلَا قَانِصَ دُوْ أَسْهَمٍ يَسْتَتِيرُهَا ^(٣)

وَبَقَرَةٌ نَوَّارٌ : تَنْفِرُ مِنَ الْفَخْلِ .

وَنُزْتُ الرَّجُلُ : أَفْرَغْتُهُ . قَالَ :

* إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا ^(٤) *

(١) التاج واللسان .

(٢) كذا في (ف) و (ك) ومثله في التاج ، وضبطه في اللسان

شكلًا على العكس فجعل المفتوح المصدر ، والمكسور الاسم .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٧٦ وفيه « يستتيرها » ولم يشر

السكري - كما دته - إلى رواية أخرى ، والثبت كالتاج واللسان .

(٤) مجالس ثعلب ١٧١ والضبط منه ، وفيه « ... أريب ميثقل »

والميثقل والميثقل سواء ، والصاد أعلى ، وفي اللسان رواه هنا

« أريب مفضل » وهو تحريف ، وأنشده على الصواب في (صقل)

ولكنه حرف « نازوا » فجعلها « نازوا » .

* أَقْبَلَ مِسْمَاحَ أَرِيبٍ مِصْقَلُ *

وَنَارَ الْقَوْمِ، وَتَنَوَّرُوا: انْهَزَمُوا.

وَاسْتَنَارَ عَلَيْهِ: ظَفِرَ بِهِ، وَعَلَبَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشَى:

فَأَذْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا

وَقَاتَلَ الْقَوْمَ فَاسْتَنَارُوا^(١)

ونورة: اسم امرأة سَحَارَةٌ. وَمِنْهُ قِيلَ: هُوَ^(٢)

يُنَوِّرُ عَلَيْهِ، أَيْ: يُخَيِّلُ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

وَأَمَّا قَوْلُ سَيِّوَيْهِ - فِي بَابِ الْإِمَالَةِ -: مِنْ

قَوْلِهِمْ: هَذَا ابْنُ نُورٍ، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ

رَجُلٍ مُسَمًّى بِالنُّورِ الَّذِي هُوَ الضُّوءُ، أَوْ بِالنُّورِ الَّتِي

هِيَ جَمْعُ نَوَارٍ.

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا صَاغَةً لِتَسْوِغٍ فِيهِ

الْإِمَالَةُ، فَإِنَّهُ قَدْ يَصْوَغُ أَشْيَاءَ لِتَسْوِغٍ فِيهَا الْإِمَالَةُ،

وَيَصْوَغُ أَشْيَاءَ أُخَرَ لِتَمْتَنِعَ فِيهَا الْإِمَالَةُ.

وَحَكَاهُ ابْنُ جُنَى: ابْنُ بُورٍ، بِالْبَاءِ، كَأَنَّهُ مِنْ

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾^(٣)، وَسَيَأْتِي

ذِكْرُهُ.

وَمَنْوَرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. صَحَّحَ الْوَاوُ فِيهِ

صِحَّتُهَا فِي مَكُونَةِ الْعَلَمِيَّةِ. قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي

خَازِمٍ:

أَلَيْلَى عَلَى سَحَطِ الْمَزَارِ تَذَكُّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنْوَرُ^(١)

الرءاء والفاء والواو

[ر ف و]

رَفَوْتُهُ: سَكَّتُهُ [مِنَ الرُّعْبِ]^(٢). قَالَ أَبُو

خِرَاشٍ:

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ

فَقُلْتُ - وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ -: هُمْ هُمْ^(٣)

[يَقُولُ: سَكَّنُونِي]^(٤) اِعْتَبَرَ بِمُشَاهَدَةِ

الْوُجُوهِ، وَجَعَلَهَا دَلِيلًا عَلَى مَا فِي النُّفُوسِ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

وَرَفَوْتُ الثُّوبَ رَفَوًا: لُغَةً فِي رَفَاتِهِ، وَالْهَمْزُ

أَعْلَى.

وَالْمُرَافَاةُ - بِلَا هَمْزٍ -: الْمُرَافَقَةُ.

وَالرُّفَّةُ - بِالتَّخْفِيفِ -: التَّبْنُ، عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ، تَقُولُ الْعَرَبُ: اسْتَعْنَتْ الثُّقَّةَ عَنِ الرُّفَّةِ.

وَالْتَشْدِيدُ فِيهَا لُغَةً.

(١) ديوانه ٧٠، والتاج والعباب والصحاح واللسان ومعجم

البلدان (بحار) وبعضه في (منور).

(٢) زيادة من كلام المصنف في اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢١٧، واللسان والتاج العباب

والصحاح والأساس ومادة (روع) و (رفا) والمقاييس (٤٢٠/٢)

والجمهرة (٤٠٢/٢) والمخصص (١٨٨/١٢).

(٤) زيادة من اللسان.

(١) ديوانه ٧٢ (ط صادر)، وفيه «.. بعدما أضاعوا» وما هنا

أجود، وهو في التاج واللسان.

(٢) في (ف) و (ك) «هل يُنَوِّر».. والمثبت من اللسان.

(٣) الفتح ١٢.

مقلوبه [ر و ف]

رَافَ رَوْفًا : سَكَنَ ، والهمزُ فيه لُغَةٌ .
وليسَ من قَوْلِهِم : رَوْوَفٌ رَحِيمٌ ، ذلكَ من
الرَّافَةِ والرَّحْمَةِ .

مقلوبه [ف ر و]

الفَرْوُ ، والفَرْوَةُ : مَعْرُوف [الذى
يُلبَسُ] ^(١) ، والجمعُ : فِرَاءٌ .
وافْتَرَيْتُ فَرْوًا : لَبِثْتُهُ ، قالَ العَجَّاجُ ^(٢) :
* قَلْبَ الحُرَّاسَانِجِ فَرْوَ المُفْتَرَى ^(٣) *
وفَرْوَةُ الرَّاسِ : أَغْلَاهُ .
وقِيلَ : هُوَ جِلْدَتُهُ بما عَلِيَهُ مِنَ الشَّعْرِ ، يَكُونُ
للإنسانِ وَغَيْرِهِ ، قالَ الرَّاغِبُ :
دَنَسَ الثِّيَابَ كَأَنَّ فَرْوَةَ رَأْسِهِ
غُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلْفُلًا ^(٤)
والفَرْوَةُ : كَالثَّرْوَةِ ، فى بَعْضِ اللُّغَاتِ .
وَرَعَمَ يَغْمُوبُ أَنْ فَأَءَهَا بَدَلٌ ^(٥) .
وفَرْوَةٌ ، وفَرْوَانُ : اسْمَانِ .

مقلوبه [و ر ف]

وَرَفَ النَّبْتُ وَرَفًا ، وَوَرَفًا ، وَوَرِيفًا ، وَوُرُوفًا :
تَنَعَّمَ وَاهْتَزَّ .
وَوَرَفَ الظِّلُّ : اتَّسَعَ .

مقلوبه [و ف ر]

الْوَفَرُ - من المَالِ ، والمَتَاعِ - : الكَثِيرُ الوَاسِعُ .
وقيلَ : هُوَ العَامُّ من كُلِّ شَيْءٍ .
والجمعُ : وَفُورٌ .
وقد وَفَرَ المَالُ ، والنَّبْتُ ، وَفُورًا وَوُفُورًا ، وَفَرَةً .
وَأَرْضٌ وَفَرَاءُ : فى نَبَاتِهَا وَفَرَةٌ .
وَوَفَرَ الشَّيْءُ وَفَرًا ، وَفَرَةً ، وَوَفَرَهُ : كَثَرَهُ .
وكذلكَ وَفَرَ لَهُ مَالَهُ وَفُورًا ، وَفَرَةً .
وَوَفَرَهُ : جَعَلَهُ وَافِرًا .
وَوَفَرَهُ عِرْضَهُ ، وَوَفَرَهُ لَهُ : لم يَشْشُمَهُ ، كَأَنَّهُ
أَبْقَاهُ لَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا ، لم يَنْقُصْهُ بِشَيْءٍ ، قالَ :
أَلِكْنِي وَفِرْ لَابِنِ العَرِيرَةِ عِرْضَهُ
إلى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ ^(١)
وَوَفَرَ ^(٢) عِرْضَهُ ، وَوَفَرَ وَفُورًا - كِلَاهُمَا - :
كَثُرَ وَلَمْ يُتَنَدَّلْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ^(٣) .

(١) التاج و اللسان و قوله : « لابن القريرة » الذى فى معجم الشعراء ٢٤٠ « ابن القريرة النهشلى » وهى أمه ، ويقال : جَدَّتْهُ ، واسمه كثير بن عبد الله بن مالك وانظر (الأغانى ١١/٢٧٨ ط الدار) ، ففى هامشه كتب مصححه أنه فى أصول الأغانى بالراء المهملة فى جميع المواضع .
(٢) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) والذى فى اللسان « وَوَفَرَ عِرْضَهُ وَوَفَرَ » وفى التاج « كَثُرَ وَوَعَدَ » .
(٣) فى هامش اللسان ، كتب مصححه : « قَوْلُهُ : وَهُوَ مِنْ =

(١) زيادة من اللسان .
(٢) هكذا نسب إلى العجاج فى (ف) و (ك) واللسان ، وهو لرؤية .
(٣) اللسان وديوان رؤية ٥٩ وقيله :
• يقلب خَوَّانَ الجَنَاحِ الْأَغْبَرِ •
(٤) التاج واللسان .
(٥) انظر الإبدال لابن الشكيت ١٢٧ .

وَوَفَّرَ الشَّيْءَ : أَكْمَلَهُ .

وَوَفَّرَ الثَّوبَ : قَطَعَهُ وَافَرَا .

وَكَذَلِكَ الشَّقَاءُ إِذَا لَمْ يُقَطَّعْ مِنْ أَدِيمِهِ فَضُلٌّ .

وَمَزَادَةُ وَفَرَاءُ : وَافِرَةُ الْجِلْدِ .

وَالْوَفَرَاءُ أَيْضًا : الْحَلَاىِ الْمَوْفَرَةُ الْمَلَّةُ .

وَالْمَوْفُورُ - فى العروض - : كُلُّ جُزْءٍ يَجُوزُ

فِيهِ الزَّحَافُ ، فَيَسْلَمُ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ .

وَقَالَ مَرَّةً : الْمَوْفُورُ : مَا جَازَ أَنْ يُحْزَمَ فَلَمْ

يُحْزَمَ ، وَهُوَ « فَعُولُنْ مُفَاعِلُنْ » وَ« مُفَاعَلَتُنْ » .

وَإِنْ كَانَ فِيهَا زِحَافٌ غَيْرُ الْحَزَمِ لَمْ تَحُلْ مِنْ أَنْ

تَكُونَ مَوْفُورَةً ، قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَوْفُورَةً ؛ لِأَنَّ

أَوْتَادَهَا تَوَفَّرَتْ .

وَأُذُنٌ وَفَرَاءُ : ضَخْمَةُ الشَّخْمَةِ ، عَظِيمَةٌ .

وَقَوْلُهُ :

وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفِيرٍ مُذْمَمَةٍ

وَاحْدِجَ إِلَيْهَا بِذِي غَرَضَيْنِ قِنْعَاسٍ ^(١)

مَعْنَاهُ : إِنَّهُ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا الدِّيَابَ ، فَهِيَ

مَوْفُورَةٌ ، يَقُولُ لَهُ : أَنْتَ رَاجٍ .

وَوَفَّرَهُ عَطَاءَهُ : إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ ، أَوْ

مُسْتَقِيلٌ لَهُ .

وَالْوَفَرَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ .

وَقِيلَ : مَا سَالَ عَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالْجَمْعُ : وَفَارٌ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

كَأَنَّ وَفَارَ الْقَوْمِ فَوْقَ رِحَالِهَا

إِذَا حُسِرَتْ عَنْهَا الْعَمَائِمُ غُنْصُلٌ ^(١)

وَقِيلَ : الْوَفَرَةُ : أَعْظَمُ مِنَ الْجُمَةِ ، وَهَذَا

غَلَطٌ ، إِنَّمَا هِيَ وَفَرَةٌ ، ثُمَّ جُمَةُ ، ثُمَّ لِمَةٌ .

وَالْوَفَرَةُ : مَا جَاوَزَ شَخْمَةَ الْأُذُنِ .

وَالْجُمَةُ : مَا جَاوَزَ الْأُذُنَيْنِ .

وَاللُّمَّةُ : مَا أَلَمَ بِالْمُنْكَبَيْنِ .

وَالْوَافِرَةُ : أَلْيَةُ الْكَبْشِ إِذَا عَظُمَتْ .

وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ شَخْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ .

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا

وَحُطُّ لَنَا الرُّمَى فِي الْوَافِرَةِ ^(٢)

الْوَافِرَةُ : الدُّنْيَا ، وَقِيلَ : الْحَيَاةُ .

وَالْوَافِرُ : ضَرَبٌ مِنَ الْعُرُوضِ ، وَهُوَ :

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ .. مَرَّتَيْنِ .

سُمِّيَ هَذَا الشَّطْرُ وَفَرًا ؛ لِأَنَّ أَجْزَاءَهُ مَوْفُورَةٌ لَهُ

وُفُورٌ أَجْزَاءُ الْكَامِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ حُذِفَ مِنْ حُرُوفِهِ ،

فَلَمْ يُكْمَلْ .

مقلوبه [ف و ر]

فَارَ الشَّيْءُ فُورًا ، وَفُورًا ، وَفُورًا ، وَفُورَانًا : جَاشَ .

= الأول : لَعَلَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) اللسان ، وحرفته إلى :

« وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفَرٍ مُذْمَمَةٍ وَاحْدِجَ إِلَيْهَا ... »

وَلَمْ يَتِمَّ الْبَيْتُ .

(١) ديوانه ٢٥٦ ، والتاج واللسان .

(٢) التاج واللسان ، وتقدم فى (رمى) ص ٢٧٥ من هذا الجزء .

وَأَفْزَتْهُ، وَفُزَّتُهُ^(١) - الْمُتَعَدِّيَانِ - عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - وَأَنْشَدَ:

فَلَا تَسْأَلْنِي وَاسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا^(٢)

وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا

وَكَانَتْ فِتْنَةً الْحَيِّ مِمَّنْ يُفِيرُهَا

يُفِيرُهَا: يُوقِدُ تَحْتَهَا، وَيُزَوِّي: «يَفُورُهَا»،

عَلَى: فُوتَهَا.

وَزَوَاهُ غَيْرُهُ «يُفِيرُهَا»، أَيْ: يَشْدُ وَقُودَهَا.

وَفَارَ الْعِرْقُ فَوْرَانًا: هَاجَ وَنَبَعَ.

وَضَرَبَ فَوَازًا: رَغَبَ وَاسْبَغَ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

بِضَرْبٍ يُخَفُّ فَوَازُهُ

وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيشًا^(٣)

إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا

ضَمِنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا

يُخَفُّ فَوَازُهُ، أَيْ: أَنَّهَا وَاسِعَةٌ، فَدَمُهَا

يَسِيلُ وَلَا صَوْتٌ لَهُ، وَقَوْلُهُ: «ضَمِنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ

يَعِيشَا» بَعْنَى أَنَّهُ يُدْرِكُ بَنَاءَهُ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ.

وَفَارَ الْمِسْكُ يَفُورُ فَوَازًا، وَفَوْرَانًا:

انْتَشَرَ.

وَفَارَةُ الْمِسْكِ: رَائِحَتُهُ.

وَقِيلَ: فَارَتُهُ: وَعَاؤُهُ.

وَأَمَّا فَارَةُ الْمِسْكِ، بِالْهَمْزِ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا^(١).

وَفَارَةُ الْإِبِلِ: فَوْحٌ جُلُودِهَا إِذَا نَدَيْتْ بَعْدَ

الْوَرْدِ، قَالَ:

لَهَا فَارَةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ

كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ^(٢)

وَجَاءُوا مِنْ فَوْرِهِمْ، أَيْ: مِنْ وَجْهِهِمْ.

وَالْفَائِزُ: الْمُتَشَبِّهُ بِالْمِسْكِ، مِنَ الدَّوَابِّ

وغيرها.

وَفَارَ فَائِزُهُ: انْتَشَرَ عَصْبُهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَأْتُواكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ

هَذَا﴾^(٣)، قَالَ الرَّجَّازُ: أَيْ: مِنْ وَجْهِهِمْ هَذَا.

وَالْفَيْرَةُ: الْحَبَّةُ تُخَلَطُ لِلنَّفْسَاءِ، وَقَدْ فَوَّرَ

لَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ.

وَالْفَارُ: عَضَلُ الْإِنْسَانِ.

وَمِنْ كَلَامِهِمْ: «ابْرُزْ»^(٤) نَارَكَ، وَإِنْ هَزَلْتَ

فَارَكَ» أَيْ: أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَإِنْ أَصْرَزْتَ بِيَدِنِكَ،

وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْهَمْزِ.

وَالْفَوَارَتَانِ: سَيِّكَتَانِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَالْمُحْفَحِ

(١) بَعْنَى فِي (فَارَ) ص ٢٥٠ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (فَارَ) وَ (ذَفَرُ) وَ (فَتَقَ) وَنَسَبَهُ إِلَى

الرَّاعِي وَمِثْلُهُ فِي الْمُخَصَّصِ (٢٠٤/١١).

(٣) آلُ عِمْرَانَ ١٢٥.

(٤) فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ «ابْرُزْ نَارَكَ»، وَمِثْلُهُ فِي مُجْمَعِ الْأَمْثَالِ

(١٧٧/١).

(١) ضَبَطَ فِي (فَ) بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَالْمَثْبُتُ ضَبَطَ اللَّسَانَ، وَفِي

الْقَامُوسِ «فُزَّتُهُ» بِفَتْحِ الْفَاءِ شَكْلًا.

(٢) اللَّسَانُ.

(٣) اللَّسَانُ، وَالتَّاجُ.

إِلَى عَرْضِ الْوَرِكِ ، لَا يَحُولَانِ دُونَ الْجَوْفِ ، وَهُمَا
الَّتَانِ تَقُورَانِ فَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى .

وَقِيلَ : الْفَوَارَةُ : خَزَقٌ فِي الْوَرِكِ إِلَى
الْجَوْفِ ، لَا يَحْجُبُهُ عَظْمٌ .

وَفَوَارَةُ الْمَاءِ : مَبْنَعُهُ .

وَالْفُورُ : الطَّبَاءُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا ، هَذَا قَوْلُ
يَعْقُوبَ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : وَاحِدُهَا فَائِزٌ .

وَالْفُورَةُ : الْكُوفَةُ ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَفُورَةُ الْجَبَلِ : سِرَّائِهِ ، وَمَثَلُهُ ، قَالَ الرَّاعِي :
فَأُطْلَعَتْ فُورَةُ الْأَجَامِ جَافِلَةً

لَمْ تَذِرْ أَنِّي أَتَاهَا أَوَّلُ الدُّغْرِ^(١)

وَالْفَيَازَانِ : حَدِيدَتَانِ تَكْتِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ ،
وَقَدْ فُزَّتُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَلَوْ لَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ ؛ لِغَدَمِنَا
(ف ي ر) مُتَنَاسِقَةً .

الراء والباء والواو

[ر ب و]

رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو رُبُوءًا ، وَرِبَاءً^(٢) : زَادَ وَنَمَا .

وَأَرْبَيْتُهُ : نَمَيْتُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَرْبِي
الصَّدَقَاتِ ﴾^(٣) .

(٤) التاج واللسان .

(٢) ضبط في (ف) بفتح الراء شكلاً ، والمثبت ضبط اللسان
والقاموس .

(٣) البقرة ٢٧٦ .

وَأَرْبَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَنَحْوِهَا : زَادَ .
وَرَبَا السَّوِيقُ ، وَنَحْوُهُ رُبُوءًا : صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ
فَانْتَفَخَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى - فِي وَصْفِ الْأَرْضِ - :
﴿ أَهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ﴾^(١) ، قِيلَ : مَعْنَاهُ : عَظُمَتْ
وَانْتَفَخَتْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَآخَذَهُمْ آخَذَةً رَّابِيَةً ﴾^(٢) ،
أَي : أَخَذَهُ تَزِيدٌ عَلَى الْأَخْذَاتِ .

وَالرَّبُّو ، وَالرَّبْنَةُ : الْبُهْرُ ، وَانْتِفَاحُ الْجَوْفِ ،
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَدُونَ جُذُورٍ وَانْتِهَاضٍ وَرَبْنَةٍ

كَأَنَّكُمَا بِالرَّبِيقِ مُحْتَثِقَانِ^(٣)

أَي : لَسْتُ تَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ جُذُورٍ عَلَى
أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَبَعْدَ رَبْوٍ يَأْخُذُكَ .
وَرَبَا : أَخَذَهُ الرَّبُّو .

وَطَلَبْنَا الصَّيْدَ حَتَّى تَرْتَبِنَا ، أَي : بُهَرْنَا .
وَالرَّبَا : الْعَيْنَةُ ، وَهُوَ الرَّمَا أَيْضًا ، عَلَى الْبَدَلِ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَرَبَّيْتُهِ : رَبَّوَانِ ، وَرَبْيَانِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ ،
وَلَمَّا يُنْتَى بِالْيَاءِ ؛ لِلإِمَالَةِ السَّائِعَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ
الْكَسْرَةِ .

وَرَبَا الْمَالُ : زَادَ بِالرَّبَا .

(١) الحج ٥ .

(٢) الحاقة ١٠ .

(٣) اللسان ، وفيه « ... جُذُورٍ وَانْتِهَاضٍ ... » .

والمُزْبِي : الَّذِي يَأْتِي الرِّبَا .

وَالرَّبْوُ ، وَالرَّبْوَةُ ، وَالرَّبْوَةُ ، وَالرَّبْوَةُ ،
وَالرَّبَاوَةُ ، وَالرَّبَاوَةُ^(١) ، وَالرَّابِيَةُ ، وَالرَّبَاةُ -
كُلُّهَا - : مَا اِزْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

يَقُوتُ الْعَشَشَقُ الْجَامِهَا

وإِنْ هُوَ وَاقَى الرِّبَاةَ الْمَدِيدَا^(٢)

الْمَدِيدُ : صِفَةٌ لِلْعَشَشَقِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
صِفَةً لِلرَّبَاةِ عَلَى أَنْ يَكُونَ « فَعِيلَةٌ » فِي مَعْنَى
« مَفْعُولَةٌ » ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْنَى ،
كَأَنَّهُ قَالَ : « الرَّبْوُ الْمَدِيدُ » ؛ فَيَكُونُ جِيئِيذَ فَاعِلًا
وَمَفْعُولًا .

وَأَرْضٌ مُزْبِيَّةٌ : طَيِّبَةٌ .

وَقَدْ رَبَوْتُ فِي حِجْرِهِ رُبُؤًا ، وَرَبَوَا - الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّخْيَانِي - وَرَبَيْتُ رِبَاءً^(٣) ، وَرَبِيًّا -
كِلَاهُمَا : نَشَأْتُ ، أَنْشَدَ اللَّخْيَانِيُّ :

ثَلَاثَةُ أَمْلَاكِ رَبَوَا فِي حُجُورِنَا

فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ^(٤) ؟

هَكَذَا زَوَاهِ « رَبَوَا » عَلَى مِثَالِ « غَزَوَا » ،

وَأَنْشَدَ فِي الْكَسْرِ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ :

نُطْفَةٌ مَا خُلِقَتْ يَوْمَ بُرَيْتُ

أَمِرتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَبَيْتُ^(١)

كَتَبَهَا اللَّهُ تَحْتَ سِرِّ خَفِيٍّ

فَتَخَافِيْتُ تَحْتَهَا ، فَخَفِيْتُ

وَلِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ

لَهُ ، وَإِنْ حَكَ أَنْفَهُ الْمُسْتَعِيبُ .

وَرَبِيَّتُهُ أَنَا .

وَالْأَرَبِيَّةُ : مَا يَتَنَزَّلُ عَلَى الْفَخِذِ وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : هِيَ أَصْلُ الْفَخِذِ مِمَّا يَلِي

الْبَطْنَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا « فُعْلِيَّةٌ »^(٢) .

وَأَرَبِيَّةُ الرَّجُلِ : أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَبَنُو عَمِّهِ ، لَا

تَكُونُ الْأَرَبِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ .

وَالرَّبْوَةُ : الْجَمَاعَةُ ، قِيلَ : هُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ ،

كَالرَّبِيَّةِ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا بِالْوَاوِ عَلَى مَا لَمْ تَنْظُرْ فِيهِ الْوَاوُ مِنْ

هَذَا الْبَابِ ؛ لَوُجُودِنَا « رَبَوْتُ » وَعَدَمِنَا « رَبَيْتُ »

عَلَى مِثَالِ « رَمَيْتُ » .

مَقْلُوبُهُ [ر و ب]

رَابَ اللَّبَنُ رَوْبًا ، وَرُؤُوبًا : خَثَرُ .

وَقِيلَ : الرَّابُّ : الَّذِي يُنْخَضُ فَيُخْرِجُ زُبْدَهُ .

وَلَبَنٌ رَوْبٌ : رَائِبٌ .

(١) زاد في اللسان « الرِّبَاوَةُ » بضم الراء شكلا ، وفي القاموس
« والرَّبْوَةُ ، والرِّبَاوَةُ - مثلثين » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) كذا ضبطه شكلا في (ف) بفتح الراء ، وهو كذلك في

القاموس ، وفي اللسان بكسرها .

(٤) اللسان ، ونسبه إلى مسكين الدارمي .

(١) اللسان والتاج والتهديب (٢٧٥ / ١٥) .

(٢) انظر (أ ر ب) ص ٢٥٤ من هذا الجزء .

تَقُولُ الْعَرَبُ : « مَا عِنْدِي شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ » ،
فَالرَّوْبُ مَا تَقْدَمُ ذِكْرُهُ ، وَالشَّوْبُ : الْعَسَلُ الْمَشْوَبُ .
وَقِيلَ : الرَّوْبُ : اللَّبَنُ ، وَالشَّوْبُ : الْعَسَلُ ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ .

وَقَالُوا : « لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ » فِي الْبَيْعِ
وَالشَّرَاءِ ، تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلْعَةِ تَبِيعُهَا ، أَيْ : لِئَنِّي
بَرِيءٌ مِنْ غَيْبِهَا ، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ .

وَرَوْبُ اللَّبَنِ ، وَأَرَابُهُ : جَعَلُهُ رَائِبًا .
وَقِيلَ : الْمَرْوَبُ : قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ .

وَالرَّائِبُ : بَعْدَ الْمَخْضِ وَإِخْرَاجِ الرُّبْدِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : « التَّرْوِيبُ : أَنْ تَعْمَدَ إِلَى اللَّبَنِ
إِذَا جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ ، فَتَقْلِبُهُ ؛ لِئَدْرِكَهَ الْمَخْضُ ، ثُمَّ
تَمُخَّضُهُ وَلَمْ يَرُوبَ حَسَنًا » . هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ ، وَأَرَادَ
بِقَوْلِهِ : « حَسَنًا » : نِعْمًا .

وَالْمِرْوَبُ : السَّقَاءُ الَّذِي يُرْوَبُ فِيهِ ، قَالَ :

* عَجِيزٌ مِنْ عَامِرٍ بِنِ جُنْدَبٍ ^(١) *

* تُبَغِضُ أَنْ تَظْلِمَ مَا فِي الْمِرْوَبِ *

وَسَقَاءُ مَرْوَبٍ : رَوْبٌ فِيهِ اللَّبَنُ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ مَرْوَبٍ ^(٢) .

وَالرُّوْبَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْمَرْوَبِ .

وَالرُّوْبَةُ ، وَالرُّوْبَةُ : حَمِيرَةُ اللَّبَنِ ، الْفَتْحُ عَنْ

كُرَاعٍ .

وَالرُّوْبَةُ ، وَالرُّوْبَةُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللُّخْيَانِيِّ - : جِمَامُ مَاءِ الْفَحْلِ .

وَقِيلَ : هُوَ اجْتِمَاعُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ مَائُهُ فِي رَجَمِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ أَغْلَظُ
مِنَ الْمُهَاةِ ، وَأَبْعَدُ مَطَرَحًا .

وَمَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَمْرِهِ ، أَيْ : بِجَمَاعِ أَمْرِهِ ،
كَأَنَّهُ مِنْ رُوبَةِ الْفَحْلِ .

وَالرُّوْبَةُ : الْحَاجَةُ ، وَمَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، أَيْ :
بِمَا أَشْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ ، وَقِيلَ : لَا يَقُومُ
بِقُوتِهِمْ وَمُؤُونَتِهِمْ .

وَالرُّوْبَةُ : قِوَامُ الْعَيْشِ .

وَالرُّوْبَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

وَرُوبَةُ بِنِ الْعَجَّاجِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، فَيَمْنُ لِمَ
يَهْجُرُ ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

وَقِيلَ : مَضَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ : سَاعَةٌ ،
وَبَقِيَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، كَذَلِكَ .

وَقَطَعَ اللَّحْمَ رُوبَةً رُوبَةً ، أَيْ : قِطْعَةً قِطْعَةً .

وَرَابَ الرَّجُلُ رُوبًا ، وَرُوبًا تَحْيَرٌ ، وَفَتَرَتْ
نَفْسُهُ مِنْ شَيْعٍ أَوْ نُعَاسٍ .

وَقِيلَ : سَكِرَ مِنَ الثُّومِ .

وَقِيلَ : إِذَا قَامَ مِنَ الثُّومِ خَائِزَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ .

وَرَجُلٌ رَائِبٌ ، وَأَرْوَبٌ وَرُوبَانٌ ، وَالْأُنْتَى

رَائِبَةٌ ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، مِنْ قَوْمِ
رَوْيَى ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : هُمُ الَّذِينَ أَثْخَنَهُمُ السَّفَرُ

(١) التاج والأساس وفيه « أَنْ يُظْلَمَ ... » ، وَاللَّسَانُ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ١٢٣ ، وجمهرة الأمثال (١/١٦١)

ومجمع الأمثال (٢/٤٠٦) والمستقصى (١/٤٤٤) وَاللَّسَانُ

ومادة (ظلم) .

وَبَرَزْتُ الْعُودَ وَالْقَلَمَ بَرَزَا: لُعَّةٌ فِي بَرَزْتُ،
وَالْيَاءُ أَعْلَى.

مقلوبه [و ر ب]

الْوَرْبُ: وَجَارُ الْوَحْشِيِّ.
وَالْوَرْبُ: الْعُضْوُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يَتَنَزَّلُ
الْأَضَالِعُ.
وَالْوَرْبُ: الْفِتْرُ، وَالْجَمْعُ: أَوْرَابُ.
وَالْوَرْبَةُ: الْحَفْرَةُ الَّتِي فِي أَشْفَلِ الْجَنْبِ، يَعْنِي
الْخَاصِرَةَ.

وَالْوَرْبَةُ: الْإِسْتُ.

وَوَرْبَ جَوْفِهِ وَرَبَا: فَسَدَ.
وَعِزْقُ وَرَبٍ: فَايِدٌ، قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَذَلِيُّ:
* إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبَ إِلَى عِزْقِي وَرَبٍ ^(١) *
* أَهْلُ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَحْبٌ *

مقلوبه [ب و ر]

الْبَوَارُ: الْهَلَاكُ.
بَارَ بَوْرًا، وَبَوَارًا. وَأَبَارَهُمُ اللَّهُ.
وَرَجُلٌ بُورٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ:
يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٢٤، والتاج والصحاح واللسان ومادة (خزم).

(٢) التاج والصحاح واللسان والمقاييس (٣١٦/١) والجمهرة (٢٧٧/١ و ٢٠٣/٣) وهو مطلع أبيات قالها حين أسلم، وأوردها ابن الأثير في أسد الغابة (٢٣٩/٣) في ترجمته.

وَالْوَجْعُ [فَاسْتَقْلُوا نَوْمًا] ^(١)، شُبَّةٌ فِي الْجَمْعِ
بِهَلْكَى، وَسَكَرَى.

وَرَابَ الرَّجُلُ، وَرَوَّبَ: أَغْيَا، عَنْ ثَعْلَبٍ.
وَرَابَ ذِمَّةَ رَوْبًا: إِذَا حَانَ هَلَاكُهُ.
وَالرَّوْبَةُ: مَكْرَمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، كَثِيرَةُ النَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ.
وَالرَّوْبَةُ: كَلْبُوتٌ يُخْرِجُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الْجُحْرِ،
وَهُوَ الْمَخْرَشُ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْلِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَرُؤْيِيَّةٌ: أَبُو بَطْنٍ.

مقلوبه [ب و ر]

الْبَرَّةُ: الْخَلْخَالُ، وَتُجْمَعُ: بُرَابٌ ^(٢)، وَبُرَى،
وَبُرَيْنٌ، وَبُرَيْنٌ.

وَالْبَرَّةُ: الْحَلَقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ.
وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هِيَ الْحَلَقَةُ مِنْ صُفْرِ - أَوْ
غَيْرِهِ - تُجْعَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ، عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ.
وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ - فِي الْإِيضَاحِ -
بَرْوَةً وَبُرَى، وَفَسَّرَهَا بِنَحْوِ ذَلِكَ، وَهَذَا نَادِرٌ.
وَبُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ، أَيْ: مَعْمُولَةٌ ^(٣).

وَبَرَزْتُ النَّاقَةَ، وَأَبْرَيْتُهَا: جَعَلْتُ فِي أَنْفِهَا
بُرَّةً، حَكَى الْأَوَّلَى ابْنُ جَنِّي.

(١) تكملة كلام سيويه، كما في اللسان والتاج.

(٢) هكذا رسمه بالتاء المبسوطة في (ف) كالفاموس، وهو الصواب، كما في جمع بُرَّةٍ على ثبات، وكتبه في اللسان بُرَّةً.

(٣) زيادة من سياق عبارة المصنف في اللسان.

وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ، وَالْجَمِيعُ، وَالْمُؤَنَّثُ .

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾^(١)،
وقد يَكُونُ «بُورٌ» جمعُ بائِرٍ .

وقيلَ: رَجُلٌ بائِرٌ، وَقَوْمٌ بُورٌ - بفتحِ الباءِ -
فهو عَلَى هذا اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَنَائِمٍ وَنَوْمٍ، وَصَائِمٍ
وَصَوْمٍ .

وَدَارُ الْبُورِ: دَارُ الْهَلَاكِ .

وَنَزَلَتْ بُورٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ أَبُو مُكَيْبٍ
الْأَسَدِيُّ:

قُتِلْتُ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَضَامُنًا

إِنَّ الْمَظَالِمَ فِي الصَّدِيقِ بُورٍ^(٢)

وبَارَتْ الشُّوقُ: كَسَدَتْ .

وَبُورُ الْأَرْضِ - بِالضَّمِّ -: مَا بَارَ مِنْهَا فَلَمْ
يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ .

وقال الرَّجَّاجُ: الْبَائِرُ - فِي اللَّغَةِ -: الْفَاسِدُ،
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَائِرَةٌ:
مَثْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يُزْرَعَ فِيهَا .

وقال أبو حنيفة: الْبُورُ - بفتحِ الباءِ وَسكونِ

(١) الفتح ١٢ .

(٢) التاج والأساس، وضبط القافية فيهما بالكسر، وعجزه في
الصحيح كذلك، وهو الصواب ومقتضى الاستشهاد، ويؤكد
البيث التالي له في الأساس، وهو:

لو كانَ أَوَّلُ مَا أَتَيْتَ نَهَارَتَتْ

أَوَّلَاذْ عَزَجَ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

وفى اللسان والمقاييس (٣١٧/١) ضبطت القافية «بُورًا»

بالرفع .

الوَإِ -: الْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تُسْتَخْرَجَ حَتَّى
تُضْلَخَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ .

وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ، يَكُونُ مِنَ الْكَسَلِ،
ويَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ .

وبَارَةٌ بُورًا، وإِبَارَةٌ - كِلَاهُمَا -: اخْتِبَرَهُ،
قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ:

بَضْرِبْ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُوءُهُ

وَطَعْنِ كِإِزَاغِ الْخَاضِ تَبُورُهَا^(١)

وَالْفَخْلُ يَبُورُ النَّاقَةَ، وَيَتَارُهَا: يَنْظُرُ: أَلَا قِخْ
هِيَ أَمْ حَائِلٌ؟

وَفَخْلٌ مَبُورٌ: عَارِفٌ بِالْحَالِئِ .

وَابْنُ بُورٍ: حِكَاةُ ابْنِ جِنِّي فِي الْإِمَالَةِ،
وَالَّذِي ثَبَّتَ فِي «كِتَابِ سَيِّئُوهُ»: ابْنُ نُورٍ،
بِالْثُّونِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْبُورِيُّ، وَالْبُورِيَّةُ، وَالْبُورِيَاءُ، وَالْبَارِيُّ،
وَالْبَارِيَاءُ، وَالْبَارِيَّةُ - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ - قِيلَ: هُوَ
الطَّرِيقُ . وَقِيلَ: الْحَصِيرُ الْمَشْجُوحُ .

مقلوبه: [و ب ر]

الْوَبْرُ: صُوفُ الْإِبِلِ، وَالْأَرَانِبِ، وَنَحْوِهَا،
وَالْجَمْعُ: أَوْبَارٌ . وَحَاجِي بِهِ تَغْلَبَةُ بَنِي عُثَيْدٍ،
فَاسْتَعْمَلَهُ لِلنَّخْلِ^(٢)، فَقَالَ:

(١) التاج واللسان والصحيح والجمهرة (٢٧٧/١) والمقاييس

(٣١٧/١) وتقدم في (قرأ) ص ٢٤٩ من هذا الجزء .

(٢) كذا في (ف) «للنخل» بالخاء المعجمة، وفي اللسان ومادة

(فضى) النحل بالخاء المهملة .

سَتَتْ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْقُرَى تَتَّقِي

وَالَّذُئْبُ تَخْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُقْصَى ^(١)

يُقَالُ: جَمَلٌ وَبَرٌّ، وَأَوْبَرٌ، وَنَاقَةٌ وَبَرَّةٌ،
وَوَبْرَاءُ.

وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ: صَرَبٌ مِنَ الْكَمَاءِ مُرْغَبٌ. قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: بَنَاتُ أَوْبَرٍ: كَمَاءٌ كَأَمْثَالِ الْخُصَى ^(٢)
صِغَارٌ، يَكُنُّ فِي النَّقْصِ ^(٣)، مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى عَشْرِ،
وَهِيَ رَدِيقَةُ الطَّعْمِ، وَهِيَ أَوَّلُ الْكَمَاءِ.

وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ مِثْلُ الْكَمَاءِ وَلَيْسَتْ بِكَمَاءٍ،
وَهِيَ صِغَارٌ.

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ ^(٤)

فَإِنَّهُ زَادَ الْأَيْفَ وَاللَّامَ لِلضَّرُورَةِ، كَقَوْلِ
الرَّاجِزِ:

* بَاعَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا ^(٥) *

وَقَوْلِ الْآخَرِ:

* يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي ^(١) *

يُرِيدُ «أُمَّ عَمْرٍو» فَيَمْنُ رَوَاهُ هَكَذَا، وَإِلَّا
فَالْأَعْرَفُ: «يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ..».

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «أَوْبَرٌ» نِكْرَةً، فَعَرَفَهُ
بِاللَّامِ، كَمَا حَكَى سَيِّبَوْنِيهِ أَنَّ «عِزْسًا» مِنْ «ابْنِ
عِزْسٍ» قَدْ نَكَّرَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ عِزْسٍ
مُقْبِلٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُقَالُ: إِنَّ بَنَى فُلَانٍ مِثْلُ
بَنَاتِ أَوْبَرٍ، يُظَنُّ أَنَّ فِيهِمْ خَيْرًا.

وَوَبَّرَتِ الْأَزْبَابُ وَالتَّغْلُبُ: إِذَا مَشَى فِي
الْحُزُونَةِ؛ لِيُخْفِيَ أَثَرَهُ فَلَا يَبْيِّنُ.

وَالْوَبَرُ: دُوَيْبَّةٌ عَلَى قَدْرِ السُّنُورِ [غَبْرَاءُ أَوْ
يَبْيَضَاءُ] ^(٢) مِنْ دَوَابِّ الصَّخَرِ، وَالْأُنْثَى وَبَرَّةٌ،
وَالْجَمْعُ: وَبَرٌ، وَوَبُورٌ، وَوِبَارٌ، وَوِبَارَةٌ، وَبَارَةٌ.

وَوَبَّرَ الرَّجُلُ: تَشَرَّدَ، فَصَارَ مَعَ الْوَبْرِ، أَوْ مِثْلَ
الْوَبْرِ فِي التَّوَحُّشِ.

قَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا فَارَقْتُ كِنْدَةً عَنْ تَرَاضٍ

وَمَا وَبَّرَتْ فِي شُعْبَى ارْتِغَابًا ^(٣)

(١) اللسان والمنصف (٣/١٣٤) والإنصاف ٣١٦ وأمالى ابن
الشجري (١/٢٣٥) والخزانة (٩/٤٤٢) ووصف المباني ٧٧
وبعده.

* مكان من أشقى على الركائب *

(٢) زيادة في سياق عبارة المنصف في اللسان.

(٣) ديوانه ٦٢، وروايته كالمنصف - ارتغابا - بالغين المعجمة =

(١) اللسان وفيه «...بالبلد المقصى» تحريف، وأنشده على
الصواب في (فضى).

(٢) كذا في (ف) «الخصى» بالخاء المعجمة، وفي اللسان والتاج
«الخصى» بالمهمل.

(٣) في اللسان «النقص» بالصاد المهملة تحريف، والنقص:
الموضع الذي يتنقص عن الكماء إذا أرادت أن تخرج تقضت وجه
الأرض نقضا.

(٤) التاج والعياب والصحاح والجمهرة (١/٢٧٨)، ونسب في
هامشها إلى أبي شبل الأعرابي وهو في اللسان وأيضا في (كما -
عسقل - جنى) ومجالس ثعلب/٥٥٦ والمقتضب (٤/٤٨).

(٥) اللسان والنكت في شرح سيبويه/٤٩٠ ونسبه إلى أبي النجم
وهو في المقتضب ٤/٤٩ وشرح المفصل (١/٤٤).

وَأُمُّ الْوَبْرِ: اسمُ امرأةٍ، قَالَ الرَّاعِي:

بَأَعْلَامٍ مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ فَعَرْبٍ

مَعَانِي أُمُّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَ^(١)

وَمَا بِالْدَارِ وَابِرٍ، أَى: مَا بِهَا أَحَدٌ، لَا

يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الثَّقْيِ.

وَالْوَبْرَاءُ: نَبَاتٌ.

وَوَبَارٍ: أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهَا

الْحَيَّةُ، فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُجَرِّبُهَا مُجَرِّى «نَزَالٍ»،

وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرِّبُهَا مُجَرِّى «سُعَادٍ»، وَأَنْشَدَ

سَيِّئُوهُ لِلْأَعَشَى:

وَمَرٌّ ذَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ

فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٌ^(٢)

قَالَ: وَالْقَوَائِي مَرْفُوعَةٌ.

وَالْوَبْرُ: مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ السَّبْعَةِ، الَّتِي تَكُونُ

= وَفِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ «...ارْتَعَابًا» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ:

فَمَا عَرَفْتُكَ بِكُنْدَةٍ عَنْ يَقِينٍ

وَمَا وَبُرْتُ فِي شَقْبَى ارْتَعَابًا

(١) فِي (ف) «...مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ...» بِالْعَيْنِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا

يَاءٌ مَثْنَاءٌ وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ٩٨٤، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَمَادَّةُ (رَكَزٍ) وَالتَّاجِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (عَنْزٍ) وَ (مَرْكُوزٍ) وَذَكَرَ

يَاقُوتُ أَنَّهُ يَصِفُ نِسَاءً، وَقَبْلَهُ:

وَيَرْبِ نِسَاءً لَوْ رَأَى رَاهِبٌ

لَهُ ظُلَّةٌ فِي ثُلَّةٍ ظَلُّ رَانِبَا

جَوَامِعُ أَنْسٍ فِي حَيَاءٍ وَعِفَّةٍ

يَصِيدُنَ الثَّقَى وَالْأَشْطَطُ الْمُتَنَاهِيَا

(٢) دِيوانُ الْأَعَشَى ٧١ (ط صَادِرٍ)، وَفِيهِ «وَمَرْخَدٌ...»

وَالصَّحَاحُ وَفِيهِ «فَهَلَكْتَ عَنَزَةً» وَالمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَالكِتَابِ

(٤١/٢) وَالنَّكْتُ فِي شَرْحِ سَيِّوِيهِ ٨٥٦.

فِي آخِرِ الشُّتَاءِ.

وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ «وَبْرٌ» بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ، تَقُولُ

الْعَرَبُ: «صِنَّ وَصِنَّتُ، وَأَخَيَّهُمَا وَبْرٌ»، وَقَدْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا قَالُوا ذَلِكَ لِلسَّجْعِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ

يَتَرَكُونَ لِلسَّجْعِ أَشْيَاءَ يُوجِبُهَا الْقِيَاسُ.

وَوَبْرٌ، وَوَبْرَةٌ: اسْمَانِ.

وَوَبْرَةٌ: لِيَصَّ مَعْرُوفٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الرَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ

[ر م و]

الرُّمَّا: الرُّبَا. وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هُوَ عَلَى الْبَدَلِ.

مَقْلُوبُهُ [ر م و]

رَامَ الشَّيْءَ^(١) رُومًا: طَلَبَهُ، وَمِنْهُ رُومُ الْحَرَكََةِ

فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ.

قَالَ سَيِّئُوهُ: أَمَّا الَّذِينَ رَامُوا الْحَرَكََةَ، فَإِنَّهُمْ

دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْحِرْصِ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوهَا مِنْ

حَالٍ مَا لَزِمَهُ إِسْكَانٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَنْ يُغْلَمُوا

أَنَّ حَالَهَا عِنْدَهُمْ لَيْسَ كَحَالِ مَا سَكَنَ عَلَى كُلِّ

حَالٍ، وَذَلِكَ أَرَادَ الَّذِينَ أَشْمُوا، إِلَّا أَنَّ هَؤُلَاءِ أَشَدُّ

تَوَكِيدًا.

وَالْمَرَامُ: الْمَطْلَبُ.

وَالرُّومُ^(٢): شَحْمَةُ الْأُذُنِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي

بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي

(١) سِبَاقُهُ فِي اللِّسَانِ «رَامَ الشَّيْءَ يَرُومُهُ رُومًا، وَمَرَامًا...».

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ شَكْلًا فِي (ف) وَ (ك)، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ

وَاللِّسَانِ بَفَتْحِ الرَّاءِ.

طَهَارَتِهِ ، فَقَالَ : تَعَهَّدِ الْمُنْشَلَّةَ وَالرُّومَ . حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي (الْعَرَبِيِّينَ) .

وَالرُّومُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ ، وَاجِدُهُمْ : رُومِيٌّ .
قَالَ الْفَارِسِيُّ : هُوَ مِنْ بَابِ زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ . قَالَ :
وَمِثْلُهُ - عِنْدِي - فَارِسِيٌّ وَفُوسٌ .

وَالرُّومَةُ : الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ رِيْشُ
السَّهْمِ ، قَالَ أَبُو عُثَيْبٍ : هِيَ بَغِيرٌ هَمَزٍ ، وَحَكَاهَا
ثَعْلَبٌ مُهْمُوزَةً .

وَرُومَةٌ : بِفَتْحٍ بِالْمَدِينَةِ .

وَرُومَةٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّرِيَاثَةِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ [الْعَرَبُ] رُومِيًّا ، وَرُومَانٌ ، وَهُوَ
أَبُو قَبِيلَةٍ .

وَرُومٌ : مَوْضِعٌ . وَكَذَلِكَ رَامَةٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :
لَمِنْ طَلَلُ بَرَامَةٍ لَا يَرِيْمُ

عَفَا وَخَلَا لَهُ حُقُبٌ قَدِيمٌ^(١)

فَأَمَّا إِكْتَارُهُمْ مِنْ تَثْنِيَةِ « رَامَةٍ » فِي الشَّعْرِ فَعَلَى
قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ : ذُو عَثَانَيْنِ ، كَأَنَّهُ قَسَمَهَا جُزْأَيْنِ ،
كَمَا قُسِمَتْ تِلْكَ أَجْزَاءً .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى « رَامَتَيْنِ » أَنَّهَا تَثْنِيَّةٌ ؛
لِلضَّرُورَةِ ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَرْضَيْنِ لَقِيلَ :
الرَّامَتَيْنِ ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، كَقَوْلِهِمْ : الرُّيْدَانِ .

وَقَدْ جَاءَ « الرَّامَتَانِ » بِاللَّامِ ، قَالَ كُتَيْبٌ :

خَلِيلِي حَتَّى الْعَيْسِ تُضْبِغُ وَقَدْ بَدَا

لَنَا مِنْ جِبَالِ الرَّامَتَيْنِ مَنَاكِبُ^(٢)

(١) شرح ديوانه ٢٠٦ ، واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ١٥٤ ، وفيه ... وقد يَدْتُ ، واللسان والتاج .

مقلوبه [ورم]

الْوَرْمُ : الثَّبْتُ^(١) ، وَالْإِنْتِفَاحُ ، وَقَدْ وَرِمَ يَرِمُ ،
نَادِرٌ ، وَقِيَاسُهُ يَوْرَمُ ، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ .

وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ : وَرِمَ ضَرْعُهَا .

وَالْمُورِمُ : مَنِيْتُ الْأَضْرَاسِ .

وَأَوْرَمَ بِالرَّجْلِ ، وَأَوْرَمَهُ : أَسْمَعَهُ مَا يَغْضَبُ
لَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَفَعَلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ ، أَيْ : مَا سَاءَ وَأَغْضَبَهُ .

وَالْمُورِمُ : الضُّخْمُ مِنَ الرُّجَالِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

لَهُ شَرَبَتَانِ بِالْعَشِيِّ وَأَرْبَعٌ

مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى عَادَ صُخْدًا مُورِمًا^(٢)

وَقَدْ يَكُونُ « الْمُتَفَخُّ » ، أَيْ : « صُخْدًا مُتَفَخًّا » .

وَوَرِمَ الثَّبْتُ وَرَمًا ، فَهُوَ وَارِمٌ : سَمَقٌ^(٣)
وَطَالَ ، قَالَ الْجَعْفَدِيُّ :

فَتَمَطَّى زَمْخَرِيٌّ وَارِمٌ

مِنْ رَبِيعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَطَلٌ^(٤)

(١) انظره في المحكم (٣٤٧/٤) .

(٢) كَذَا فِي (ف) الثَّبْتُ ، بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ
« الثَّوَّة » .

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٢ وَفِيهِ « لَهُ شَرَبَتَانِ بِالنَّهَارِ ... حَتَّى آضَ صُخْدًا »
وَالصُّخْدُ وَالصُّخْدُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى ، وَالمَثْبُتُ كَالْتَّاجِ وَاللِّسَانِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ « سَمَنٌ وَطَالَ » وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ .

(٥) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَأَنْشَدَاهُ فِي (زَمْخَر) بِعَجَزٍ مُخْتَلَفٍ هُوَ : =

وَالْأَوْزَمُ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ الْبَرِّيُّ :

بَأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةِ

لَدَى مَثْنٍ وَارِيعِهَا الْأَوْزَمُ^(١)

يَقَالُ : مَا أَذْرَى : أَيْ الْأَوْزَمِ هُوَ ؟ وَخَصَّ
يَغْفَرُوبُ بِهِ الْجَحْدَ .

مقلوبه [م ر و]

الْمَزُؤُ : حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ ، تَكُونُ فِيهَا التَّارُ ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

الْوَاهِبُ الْأَذَمُ كَالْمَزُؤِ الصَّلَابِ إِذَا

مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْجَالِيخُ^(٢)

وَاجِدَتْهَا مَزُوءَةً .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَزُؤُ : أَصْلَبُ الْحِجَارَةِ ،
وَزَعَمَ أَنَّ التَّعَامَ تَبْتَلِغُهُ ، وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ
عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَدَفَعَهُ ، حَتَّى أَشْهَدَهُ إِتَاءَهُ
الْمُدَّعَى .

وَالْمَزُوءَةُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ
الْصَّبَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَائِرِ اللَّهِ ﴾^(٣) .

وَالْمَزُؤُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ .

= مَالَتِ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَاكْتَهَلَ .

وبرايته هنا أنشده المصنف في المخصص (١٩٢/١٠) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ و ٨٣٠ ، والتاج واللسان ومادة
(ألب) و (حرب) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢١ ، وفيه « المانع الأدم ... » والتاج
واللسان ومادة (جلح) والمعاني الكبير ٥٤٣ .

(٣) البقرة ١٥٨ .

وَمَزُؤُ : مَدِينَةُ بَفَارِسَ ، النَّسَبُ إِلَيْهَا مَزُؤِيٌّ
وَمَزُؤِيٌّ ، وَمَزُؤِيٌّ ، الْأَخِيرَتَانِ مِنْ نَادِرٍ مَغْدُولٍ
النَّسَبِ .

وَمَزَوَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَمَزَوَانُ : اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ
ذَلِكَ^(١) .

وَالْمَزُؤُ : شَجَرٌ .

وَالْمَزُورَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا .
وَالْجَمْعُ : مَزُورِيٌّ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ « صَمَخَمَج » ، وَلَيْسَ
بِمَنْزِلَةِ « عَثَوَيْل » ؛ لِأَنَّ بَابَ « صَمَخَمَج » أَكْثَرُ مِنْ
بَابِ « عَثَوَيْل » .

وَمَزُورَةُ : اسْمُ أَرْضٍ بِعَيْنِهَا ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ
التَّمِيمِيَّ :

وَمَا مُغْزِلٌ تَحْنُو لِأَكْحَلٍ أَيْتَمَتْ

لَهَا بِمَزُورَةَ الشُّرُوجِ الدَّافِعِ^(٢)

مقلوبه [م ر و]

مَا رَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْزَا : تَرَدَّدَ فِي غُرْضٍ .

وَالْمَزُؤُ : الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوَى .

وَالْمَزُؤُ : الْمَوْجُ .

(١) ذكره البكري أيضا في معجم ما استعجم ١٢١٧ ، ثم قال :
« وَمَزَوَانٌ لِبَجِيلَةَ ، قَالَ تَأْبُطْ شَرًّا . »

ولا بالشلبيل رُبَّ مَزَوَانٍ قَاعِدًا
بِأَخْصَنَ عَيْشٍ وَالثَّفَائِي تَوْفَلِ

(٢) اللسان .

ومارت التافة فى سِيرها مَوْزًا : ماجت وتَرَدَّدَت .
ونافَّة مَوْزَة : سهلة السَّير سَرِيعة ، قال عَنَتَرَة :
خَطارة غِبَّ السَّرى مَوْزَة
تَطِسُ الإِكامَ بذاتِ خُفٍّ مِثْمَ^(١)

وكذلك الفرس .

ومارَ الشَّيءُ مَوْزًا : اضطربَ وتحركَ ، هذه
عن ابنِ الأَعرابي .

وسَهْمٌ مائِزٌ : خَفِيفٌ نافِذٌ داخِلٌ للأَجسامِ ،
قال أبو عارِمٍ^(٢) الكِلابِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الذَّنْبُ الَّذِى كانَ عادِيًا

عَلَى النَّاسِ أَنَّى مائِزُ السَّهْمِ نازِعٌ^(٣)

ومَشَى مَوْزًا : لَبَسَ .

والمَوْزُ : الغُبارُ المُتَرَدِّدُ .

وقيلَ : الثُّرابُ تُثيرُهُ الرِّيحُ .

ورِيحٌ مَوْزَة ، ورياحٌ مَوْزٌ ، نادِرٌ .

والعَرَبُ تَقولُ : « ما أَذرى : أَغارَ ، أمَ

مارَ ؟ » ، حكاها ابنُ الأَعرابيِّ ، وفَسَّرَه ، فقالَ :

غارَ : أَتى العَوْرَ ، ومارَ : أَتى نَجْدًا .

وقِطاةٌ^(٤) مارِيَّةٌ : مَلَساءُ .

وامرأةٌ مارِيَّةٌ : يَبِضاءُ بِرَافَةٍ ، كانَّ اليَدَ تَمُورُ
عَليها ، أى : تَذْهَبُ وتَجىءُ .
وقد تَكُونُ المارِيَّةُ « فاعُولَةٌ » مِنَ المَرى ، وقد
تَقَدَّمَ^(١) .

ومُزَّتِ الوَبَرُ فأنمارَ : نَتَفَتْه فانتَتَفَ .

والمُورَةُ ، والمُوازَةُ : ما نَسَلَ مِنْ عَقِيقةِ
الجَحشِ ، وصُوفِ الشاةِ ، حَيَّةٌ كانتَ أو مَيِّتَةً ،
قالَ :

أَوَيْتُ لَعَشْوَةٍ فى رَأْسِ نِيبِي

ومُورَةٌ نَعَجَةٌ مائَتْ هُزالًا^(٢)

قالَ : وَكَذلكَ الشَّيءُ يَشْقُطُ مِنَ الشَّيءِ .

والشَّيءُ يُفْنى فَيَبْقَى مِنْهُ الشَّيءُ .

ومارَ الدَّمُ ، والدَّمْعُ : سَالَ .

ومارَ سَرْجِسُ : مَوْضِعٌ ، وقد تَقَدَّمَ^(٣) .

(١) ديوانه ١٤٦ من معلقته والتاج واللسان ومادة (وطر) فيهما
وفى العباب والتكملة والصحاح ، وتقدم فيها (٣٩٥ / ٨) وفى
(وشم) ص ١٩٦ من هذا الجزء ، وعجزه فى المخصص (١٣)
(٤١) .

(٢) كذا فى (ف) وفى اللسان والتاج « أبو عامر » .

(٣) التاج واللسان .

(٤) القِطاةُ هنا : قِطاةُ الفرس ، وهى مقعد الرديف منه .

(١) انظره فى ص ٢٧٦ من هذا الجزء .

(٢) التاج واللسان والمخصص (١٨٥ / ١١) ، وروايته فيه وفى

اللسان (غشو) : « غدوت لَعَشْوَةٌ ... » .

(٣) انظره فى (سرجس) (٤٠٢ / ٧) .

